ماريخ مين وري

وذكرفضلها وتسمية من حاصامن الأماثل أواجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الاَمِامُ العَالَمُ الْحَافِظُ أَجِيتِ لَقَاسِمٌ عَلَى بِن الْحَدَ وَ ابن هِيبَة الله بزعيْد الله الشافِعيَ

> المِعْ وف بابزعَسَاكِرَ ١٩٩٥ مر ٥٧١ م

> > درّاسَه وتحقيق

مِحْبِّ الْمِدِّين الْنِيْمُ سِعِيدَ عَمَرِ بِهِ حُلَاثِتِ الْعَمِّوي

أنجزته التتاليث

السيرة النبوية - القسم الأول

المالكك للطبت اعدّة والنشد والتوذيب

جمَيع جَقِق ا_بعَادة الطبع مَحْفولَهُ للِنَاشِر ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م

عمر بن غرامة العمروي ، ه١٤١هـ المرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، على بن الحسن بن هبة الله تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .

... ص ؛ ..سم ردمك ٥-..-۸-۸-۸۹۲ (مجموعة) ۲-۳-۸۸-۸۹۲ (ج ۳)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب العنوان

10/1777

ديوي ١٣٥٦ه . . . ٩٢٠

رقم الإيداع : ۱۰/۱۳۲۳ ردمك : ۰-۰۰-۸۰۸-۱۹۹۳ (مجموعة) ۲-۲۰-۸۸-۲۰۸ (ج ۳)



كِيرُوت دلبنات

طاراله کو : کارة حرای شارع عَبْدالنّور برقیًا: فکسی تلکش: ۱۳۹۲ فنکر صَ. ب: ۱۱/۷.٦ شلفون : ۱٤٣٦٨ - ۸۳۸۰۵ م ۸۳۸۰۹۸ د ولی :۸۶۰۹۳۲ ص ب: ۱۲/۷.۲ مناکش: ۸۲۸۰۵۷ (۰۰

حَرف الألف ذكر من اسمه [أحمد] ومحمد والحاشِر^(١) وَ المُقَفَّى^(٢) وَالعَاقب^(٣)

ابن عبد الله بن عَبد المطلب بن هَاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤي بن غالب بن فِهْر بن مَالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزيمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن معدّ بن عَدنان.

أبو القاسم المصْطفى ، والرّسُول المجتبى ، وخيرة رب العالمين ، وخاتم النبيين ، وإمام المتقين، وسَيّد المرسَلين هَادي الأمة، ونبي الله صلى الله عليه وَأَزلفه لديه.

قدم بُصْرَى^(٤) من نواحي دمشق قبل أن يوحى [إليه]^(٥) وهو صغير مع عمه أبي طالب ، ومرة أخرى في تجارةٍ لخديجة مَع مَيْسَرة غلام خديجة.

⁽١) الحاشر من أسماء النبي ﷺ، وهو الذي يحشر الناس خلقه وعلى ملته دون ملة غيره، اللسان عن ابن الأثير .

 ⁽٢) المقفي: نحو العاقب، وهو المولى الذاهب، يقال: قفا عليه أي ذهب، وكأن المعنى أنه آخر الأنبياء المتبع
 لهم، فإذا قفى فلا نبي بعده (اللسان: قفا).

⁽٣) قال أبو عبيد: العاقب آخر الأنبياء، والعاقب: الذي يخلف من كان قبله في الخير. (اللسان: عقب).

⁽٤) بُصرى: بالشام من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران.

⁽٥) الزيادة عن جع.

باب

ذكر قدُومُ رَسُول الله ﷺ بُصرى وَمعْرفة وصُوله إليهَا مَرة أولى (') وعوده إليهَا كرّة أخرى

أخْبَرَنا أبُو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن إسماعيل الصابوني، قال: وحدثنا الأستاذ أبو منصور محمد بن عبد الله بن حمشاد _ إملاء _ نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا العباس بن محمد الدوري ، نا قُراد أبو نوح (٢٠) أنا يونس، عن أبي بكر بن (٣) موسى، عن أبي موسى قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله على في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب، هبطوا وحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون ولا يخرج إليهم ولا يلتفت، قال: فهم يحلون رحالهم، فجعل يتخللهم حتى جَاء فأخذ بيد رسول الله على فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين ، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين. ولا حجر إلا خرّ سَاجداً، ولا يسجدون إلا لنبيّ، وإني لأعرف خاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، فصنع لهم طعاماً فلما أتاهم به وهو في رعية الإبل، فقال: أرْسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تُظلّه ، فلما دنا من القوم وجدهم سبقوا إلى فيء الشجرة، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه . فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه .

قال: فبينا هو قائم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم، فإن الروم إنْ رأوه

 ⁽١) بالأصل وخمع: (أوفى) والمثبت عن المطبوعة السيرة النبوية ص ١ قسم أول.

 ⁽٢) اسمه عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي، أبو نوح المعروف بقُراد (انظر تهذيب التهذيب).

 ⁽٣) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة: بن أبي موسى. وانظر دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٢٤ وسيأتي صواباً، في
 آخر الحديث.

عرفوه بالصفة فقتلوه، فالتفت فإذا هو بسبعة (١) نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا إن هذا النبي خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا وبُعث إليه ناس، وإنّا أُخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك، قال: هل خلفتم خلفكم أحداً هو خير منكم؟ قالوا: لا إنما أُخبرنا خبره بطريقك. قال: أفرأيتم إن أراد الله أمراً أن يمضيه (٢) هل يستطيع أحدٌ أن يرده؟ قالوا: لا. قال: فبايعوه (٣) وَأقاموا معه قال: فأتاهم فقال: أنشدكم الله أيكم وليه؟ قالوا: أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالاً، وزوده [الراهب] (١) من الكعك والزيت.

قال الأستاذ أبو منصور قال أبو العباس قال العباس: ليس في الدنيا مخلوق يحدّث به غير قُرَاد أبي نوح. وسمع هذا الحديث أحمد بن حنبل ويحيى بن معين من قُرَاد. وقالا (٥٠): وَإِنما سَمعناه من قُرَاد لأنه من الغرائب والافراد التي نقر بروايتها عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه.

وَاخْبَرَنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي، ثنا والدي الحاكم أبو [الفتح] (٢) نصر بن علي بن أحمد الطوسي، نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا العباس بن محمد الدوري، نا قُرَاد أبو نوح، أنبأنا يونس، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبي موسى قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله على أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرّون به فلا يخرج إليهم، ولا يَلتفتُ قال فهم يحلّون رحالهم فجعل يتخلّلهم (٧) حتى جَاء فأخذ بيد رسول الله على فقال له أشياخٌ سيد العالمين، هذا يَبعثه الله رحمة للعالمين. فقال له أشياخٌ سيد العالمين، هذا يَبعثه الله رحمة للعالمين. فقال له أشياخٌ

 ⁽۱) كذا بالأصل وخمع ومختصر ابن منظور ۲/۲ في رواية، وفي رواية أخرى في دلائل البيهقي ۲۰۲۷ بتسعة نفر.

⁽٢) في البيهقي ومختصر ابن منظور: أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس أن يرده (في المختصر: رده).

⁽٣) عن البيهقي والمختصر: فتابعوه.

⁽٤) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن البيهقي.

⁽٥) بالأصل «وقال».

⁽٦) سقطت من الأصلين وخمع.

⁽٧) بالأصل وخع "يتحللهم" والمثبت عن دلائل البيهقي ٢/ ٢٤.

من قريش: مَا علمُك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العَقبَة لم يَبقَ شجرةٌ ولا حجرٌ إلاّ خرّ سَاجداً، ولا يسجدون إلاّ لنبيّ ، وَإِني أعرفه، خَاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاماً، فلما أتاهم به وكان في رعية الإبل، فقال: أرسلوا إليه فاقبل وعَليه غمامة تظلّه، فقال: انظروا إليه عليه غمامة تظله ، فلما دنا من القوم وَجَدهم قد سَبقوا إلى فيء الشجرة، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه. فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه. قال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه. قال: فبينَما هو قائم عليه، وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم. فإن الروم إنْ رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم، فاستقبلهم. فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا أن (١) هذا النبي خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلاّ بعث إليه ناس، وإنّا أخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك هذا [فقال المهم: هل خلفكم أحداً هو خيرٌ منكم؟ قالوا: لا ، إنما أخبرنا خبره بطريقك هذا [فقال الناس ردّه؟ قالوا: لا . هذا] (٢) قال: فأناموا معه. قال: فأتاهم، فقال: أنشدكم بالله أيكم وليه؟ قالوا: ابُو طالب، فلم يزل يناشده حتى رده وبعث مَعه أبو بكر بلالاً. وزوّده الرّاهب من الكعك والزيت.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن علي بن المُسَلِّم السُّلَمي الفقيه ، وَأَبُو الفرج غيث بن على بن عبد السّلام الخطيب ، وأبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة السُّلَمي، قالوا: أخبرَنا أبو الحسَن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد ، أنبأ جَدي أبو بكر ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سَهل السَامَرِّي (٣) الخرائطي ، نا عَباس بن محمد الدوري، نا قُرَاد أبو نُوح ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه قال : خرج أبو طالب إلى الشام فخرج معه النبي على في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الرّاهب ـ يعني بَحيرا ـ هبطوا فحلوا رحالهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكان قبل ذلك يمرّون فلا يخرج إليهم ولا يَلتفت إليهم . قال : فنزل وهم يحلّون رحَالهم فجعل ذلك يمرّون فلا يخرج إليهم ولا يَلتفت إليهم . قال : فنزل وهم يحلّون رحَالهم فجعل

⁽١) كذا بالأصل وخمع ومختصر ابن منظور، وفي دلائل البيهقي: جئنا إلى هذا النبي.

 ⁽۲) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدركت عن دلائل النبوة للبيهةي ۲ / ۲٥ ومختصر ابن منظور
 ۲ / ۲ .

⁽٣) بفتح السين المشددة والميم والراء المشددة أيضاً، هذه النسبة إلى بلدة فوق بغداد على الدجلة يقال لها سر من رأى. (الأنساب).

يتخللهم (١) حتى جَاء فأخذ بيد رَسُول الله على فقال: هذا سيد العالمين ، فقال له أشياخ من قريش ؛ وما علمُك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العَقَبة لم يبقَ شجرةٌ ولا حجرٌ إلا خرّ ساجداً ، ولا يَسجُدُون إلاّ لنبيّ وإني أغرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه ، ثم رجع فصنع لهم طعاماً، فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل ، فقال: أرسلوا إليه ، فأقبل وعَليه غمامة تظلّه ، فلما دنا من القوم قال: انظروا إليه عليه غمامة ، فلما دنا من القوم قال: انظروا إليه عليه غمامة ، فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجر ، فلما جلس مال فيء الشجر عليه. قال: انظروا إلى فيء الشجر مال عليه . قال: فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ألا (٢) يذهبوا به إلى الروم ، فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم ، قال: فاستقبلهم ، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جننا أن (٣) هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بُعث إليه ناس وَإنّا أُخبرنا خبره [بعثنا] (٤) إلى طريقك هذا فقال: أمراً أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس ردّه؟ قالوا: لا . قال: فتابعوه وأقاموا عنده قال: فقال الراهب: أنشدكم بالله أيكم وَليّه؟ قالوا: أبو طالب، فلم يزل يناشده حتى ردّه وبعث معه أبو بكر بلالاً وزوّده الراهبُ من الكعك والزيت.

وَأَخْبَرَتنا أَمِّ البِهَاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي عاصبهان _ قالت: أخبَرَنا أَبُو عثمان سَعيد بن أحمد بن محمد بن نُعيم العيّار (٢)، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفّاف ، نا أبو حامد بن الشَّرْقي (٧)، نا العبّاس بن محمد، نا قُرَاد أبو نوح، نا يُونس بن أبي إسحَاق ، عن أبي بكر بن أبي

⁽١) بالأصل وخع: يتحللهم، والمثبت عما سبق.

⁽٢) بالأصل «أن يذهبوا» والصواب مما سبق.

⁽٣) كذا بالأصل وخع.

⁽٤) سقطت من الأصلين هنا.

 ⁽٥) كذا بالأصل وخع: «خبرةً من خبره» وفي المطبوعة: خبره من خبره.

 ⁽٦) بالأصل «العبار» وفي خع : «العبار» والتصويب عن اللباب لابن الأثير ١/ ٦٦ (الاشكابي) والعيّار لقب له،
 وهو راوية كتاب صحيح البخاري .

 ⁽٧) بالأصل وخع «الشرفي» والمثبت عن الأنساب، وهذه النسبة: قال السمعاني لا أدري أهذه النسبة إلى موضع بها (نيسابور) أو إلى غيره. وظني أنه كان يسكن الجانب الشرقي بنيسابور فنسب إليه (الأنساب: الشرقي).

مُوسى، عن أبي موسى، قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج مَعه رَسُول الله ﷺ في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به ، فلا يخرج إليهم ولا يلتفت، قال: فهم يحلون، فجعل يتخللهم (١١) حتى جَاء فأخذ بيد رسبول الله على فقال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العَالمين، هذا يَبعثه الله رحمة للعالمين. فقال له أشياخٌ من قريش: وما عَلَّمُك بِذَلِك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العَقَبَة لم يبقَ شجرٌ ولا حجرٌ إلَّا خرَّ ساجداً ولا يسجدون إلَّا لَنبيِّ وإني أعرفه، خاتم النبوة أسفل من غضِروف (٢) كتَّفه مثل التفاحة ، ثم رجع فصنع لهُم طعاماً، فلما أتاهم به، وكان رسول الله علي وعيَّة الإبل، فقال: أرسلوا إليه ، فأقبل وعليه غمامة فقال: انظروا إليه عليه غمامة تُظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة، فلما جلس مال فيءُ الشجرة عليه فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه قال: فبينمًا هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم، فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فإذا هو بسبعَة نفر قد أقبلوا من الروم، فاستقبلهم. فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا أن هذا النبي خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا بُعث [إليه] (٣) ناس، فإنا أُخبرنا خبره بعثنا لطريقك هذا [قال لهم: هل خلفتم خلفكم أحداً هو خير منكم؟ قالوا: إنما أخبرنا خبره، بعثنا إلى طريقك هذا] (٤) قال: أفرأيتم أمراً أراد الله أن يقضيه هَل يستطيع أحد من الناس ردّه؟ قالوا: لا. قال: فتابعوه وَأَقاموا معه، قال: فأتاهم الراهب فقال: أنشدكم بالله أيَّكم وليَّه؟ قالوا: أبو طالب، فلم يزل يناشده حتى ردّه وبعث معه أبو بكر بلالًا، وزوّده الراهب من الكعك والزيت.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكُر محمد بن عَبد الباقي الأنصاري، أنا أَبُو محمد الجوهري، أنا أَبُو عمر بن حَيْوَة، أنا أَبُو الحسن أحمد بن معروف، نا أَبُو محمد حارث بن أَبِي أُسَامة، أنا أَبُو عبد الله محمد بن سَعد (٥)، أنا خالد بن خداش، نا مُعْتِمر بن سُليمَان، سمعت أبي

⁽١) بالأصل وخع: «يتحللهم».

⁽٢) بالأصل: الخضروف.

⁽٣) سقطت من الأصلين هنا.

⁽٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خع.

⁽٥) الخبر في طبقات ابن سعد ١٢٠/١.

يحدث عن أبي (١) مِجْلَز: أن عبد المطلب أو أبا طالب ـ شك خالك ـ قال ته لما مات عبد الله عطف على محمد. قال: فكان لا يُسَافر سفراً إلّا كان معه فيه ، وَإِنه توجه نحو الشام، فنزل منزلاً (٢)، فأتاه فيه رَاهبٌ فقال: إنّ فيكم رجلاً صَالحاً ، فقال: إن فينا من يَقْري الضيف ويفك الأسير ويفعَل المعروف، أو نحواً من هذا، ثم قلل: إن فيكم رجلاً صَالحاً ، ثم قال: أين أبو هذا الغلام؟ قال: فقال: هذا (٣) وَليه أو قيل (٤) هذا [أخوا (٥) وَليه قال: احتفظ بهذا الغلام ولا تذهب به إلى الشام، إن اليَهُود حُسُدٌ، وإني أخشاهم عَليْه قال: مَا أنت تقول ذاك ولكن الله يقوله ، فردّه قال: اللّهم إني استودعك محمداً ، ثم إنه مات.

قال: وأنا محمد بن سعد (٢)، أنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحُصَين، قالوا: لما بلغ رسول الله على اثنتي عشرة سنة ، خرج به عمه (٧) أبو طالب إلى الشام في العير التي خرج فيها للتجارة، ونزلوا بالراهب بَحيرا، فقال لأبي طالب في السرّ (٨) مَا قال ، وأمره أن يحتفظ به، فردّه أبو طالب معه إلى مكة، وشبّ رسُول الله على مع أبي طالب يكلاؤه الله ويحفظه ويحوطه من أمور الجاهلية ومعايبها (٩). لما يريده (١٠) من كرامته وهو على دين قومه ، حتى بلغ أن رجلاً أفضل قومه مروءة وأحسنهم خُلقاً وأكرمهم مخالطة، وأحسنهم جواراً (١١) وأعظمهم حلماً وأمانة، وأصدقهم حديثاً وأبعدهم من

 ⁽١) ضبطت نصاً في تقريب التهذيب، واسمه لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مِجْلَز، مشهور
 بكنيته، ثقة. مات سنة ١٠٦ وقيل سنة ١٠٩.

⁽٢) في ابن سعد: فنزل منزله.

⁽٣) في ابن سعد: ها أنذا وليه.

⁽٤) بالأصل: «أو فيك» والمثيت عن الطبقات.

⁽٥) سقطت من الطبقات والأصل واستدركت عن هامشه. والعبارة من: ﴿ أُو قِيلِ هَذَا أَخُو وَلِيهِ ۗ ساقطة من خمع.

⁽٦) الطبقات ١/١٢٠ ـ ١٢١.

⁽٧) سقطت اللقظة من ابن سعد، وفي خمع «معه» بدل «عمه».

 ⁽A) كذا بالأصل وخع، وفي ابن سعد: (في النبي ﷺ).

⁽٩) عن ابن سعد، وبالأصل وخع: ومعاينها.

⁽١٠) في ابن سعد: لما يريد به من كرامته .

⁽١١) بالأصل وخم «جواداً» بالدال، والمثبت عن ابن سعد.

الفُحش والأذى ، ما رَآه (١) مُلاحياً ولا مُمارياً أحداً حتى سَمّاه قومه: الأمين، لما جمع الله من الأمور الصالحة فيه فلقد كان الغالب عليه بمكة الأمين، وكان أبو طالب يحفظه ، ويحوطه، ويعضده، وينصره إلى أن مات.

أَذْ أَبُونَا أَبُو القاسم بن السَمَوقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النَّقُور ، أنا أبو طاهر محمد بن عَبْد الرَّحمٰن المُخَلِّص ، أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس ، قال: نا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي ، نا يونس بن بُكير الشَّيْبَاني ، قال: قال ابن إسحاق: وكان (٢) أبو طالب: هو الذي إليه (٣) أمر رَسُول الله ﷺ بَعد جده ، فكان إليه ومَعه . ثم إن أبا طالب خرج في ركب إلى الشام تاجراً ، فلما تهيأ للرحيل وأجمع السير هب لله رَسُول الله ﷺ فأخذ بزمام ناقته وقال: «يَا عم إلى من تكلني؟ لا أب لي ولا أم لي الماء أن أن له رَسُول الله ﷺ فأخذ بزمام ناقته وقال: «يَا عم إلى من تكلني ولا أفارقه أبداً أو لي الماء أبو طالب وقال: والله لأخرجن به معي ولا يفارقني ولا أفارقه أبداً أو كما قال . قال: فخرج به معه فلما نزل الركب (٥) بُصْرى من أرض الشام وبها (٢) رَاهب يقال له: بَحيراً (٧) في صَومعة له ، وكان أعلم أهل النصرانية ، وَلم يزل في تلك الصومعة قط راهب إليه يَصير علمهم من كتاب فيهم فيما يزعمون يتوارثونه كابراً عن الصومعة قط راهب إليه يَصير علمهم من كتاب فيهم فيما يزعمون به قبل ذلك لا كابر (٨) فلما نزلوا ذلك العَام ببَحيراً وكانوا كثيراً مما (٩) يمرون به قبل ذلك لا يكلمهم ولا يعرض لهم ، حتى إذا كان ذلك العَام نزلوا به قريباً من صومعته ، فصنع لهم يكثيراً وذلك _ فيما يزعمون أنه رأى وهُو في صومعته [يزعمون أنه رأى رأه وهُو في صومعته [يزعمون أنه رأى الهاء كثيراً وذلك _ فيما يزعمون أنه رأى وهُو في صومعته [يزعمون أنه رأى

⁽١) في ابن سعد: ما رُئي.

⁽٢) بالأصل وخع: «وقال» خطأ، والصواب عن سيرة ابن هشام ١/ ١٩٠ ودلائل البيهقي ٢/ ٢٧، والخبر فيهما نقلاً عن ابن إسحاق.

⁽٣) في ابن هشام: «يلي» ومثلها في البيهقي.

 ⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي سيرة ابن هشام: «صب به» وصب به: مال إليه. وفي دلائل البيهقي: ضب به،
 بالضاد المعجمة، بمعنى تعلق به وامتسك، وتروى أيضاً: ضبث به بمعنى لزمه. وكله جائز.

⁽٥) بالأصل: المركب، والمثبت عن خع وابن هشام والبيهقي.

 ⁽٦) بالأصل وخع: (وتهيأ) والمثبت عن ابن هشام ودلاثل البيهقي.

 ⁽٧) بحيرا، بالفتح ثم كسر الحاء المهملة آخره راء مقصوراً، وقيل ممدوداً.

⁽A) بالأصل وخع: «كانوا عن كائن» والمثبت عن ابن هشام ودلائل البيهقي.

⁽٩) كذا بالأصل وخمع والبيهقي، وفي ابن هشام: ﴿مَاهُ. ﴿ مُنْ

رسول الله ﷺ وهو في صومعته] (١) في الركب حين أقبلوا وغمامة تُظلُّه من بين القوم ، ثم أقبلوا حَتى نزلوا بظلّ شجرة قريباً منه فنظر إلى الغمامة حتى أظلت الشجرة وتهصَرت (٢٦) أغصَان الشجرة على رَسُول الله ﷺ حتى استظل تحتها، فلما رَأَى ذلك بَحيرا نزل من صومعته، وقد أمر بذلك الطعام ، فصُّنع، ثم أرسَل إليهم فقال: إنى قد صنعت لكم طعاماً يا مَعشر قريش، وأنا أحبّ أن تحضروا كلكم ، صَغيركم وكبيركم، وحرّكم وعَبْدكم، فقال له رجل منهم: يا بَحيرا إن لك اليوم لشأناً ، ما كنتَ تصنع هذا فيما مضى وقد كنا نمرّ بك كثيراً فما شأنك اليوم؟ فقال له بَحيرا: صَدقتَ، قد كان ما تقول، ولكنكم ضيفٌ ، وقد أحببتُ أن أكرمكم وأصنع لكم طعَاماً تأكلون^(٣) منه كلكم فاجتمعوا إليه وتخلف رسول الله ﷺ من بين القوم لحدَاثة سنه في رحال (٤٠) القوم تحت الشجرة، فلما نظر بَحيرا في القوم لم يرَ الصفة التي يعرف ويجد عنده. قال: يا معشر قريش لا يتخلف أحد منكم عن طعامي هذا، قالوا له: يا بَحيرًا ما تخلُّف عنك أحد يَنبغي له أن يَأتيك إلّا غلام هو أحدث القوم سناً تخلّف في رحالهم ، قال: فلا تفعلوا، ادعُوه فليحضر هذا الطعام معكم. فقال رجل من قريش مع القوم: وَاللَّات والعُزَّى، إن هذا للؤم (٥) بنا يتخلّف ابن عبد الله بن عبد المطلب عن الطعام من بيننا ثم قام إليه فاحتضنه ، ثم أقبل به حتى أجلسه مع القوم، فلما رآه بَحيرًا جعل يلحظه لحظاً شديداً، وينظر إلى أشياء من جَسده قد كان يَجدها عنده في صفته ، حتى إذا فرغ القوم من الطعام وتفرقوا قام بَحيرا فقال له: يَا غلام أسألك باللَّات والعُزَّى إلَّا أخبرتني عما أسألك عنه، وَإِنما قال له بَحيرا ذلك لأنه سمع قومه يحلفون بهما، فزعموا أن رَسُول الله عَلَيْ قال له: لا تسألني باللَّات والعُزِّي شيئاً، فوالله ما أبغضت بغضهَما شيئاً قط، فقال له بَحيرا: فبالله إلا ما أخبر تنى عما أسألك عنه. فقال: سلني عما بكدا لك فجعل يَسأله عن أشياء من

⁽١) ما بين معكوفتين سقطت من الأصل وخمع والبيهقي واستدركت عن سيرة ابن هشام ١/١٩٢.

 ⁽۲) تهصرت: مالت وتدلّت، (قاموس: هصر) وفي دلائل البيهقي: شمرت وبحاشيته عن إحدى نسخه: وتهصرت.

⁽٣) كذا بالأصول.

٤) بالأصل وخع (رجال) تحريف والمثبت عن ابن هشام ودلاتل البيهقي.

⁽٥) بالأصل وخع: «اللوم» والمثبت عن دلائل البيهقي، وفي ابن هشام: إن كان للؤم.

⁽٦) عن ابن هشام، وبالأصل وخع ﴿لا تسألن› وفي البيهقي: لا تسلني.

حاله: من نومه (۱) وهيئته وأموره، فجعل رَسُول الله ﷺ يخبره فيوَافق ذلك مَا عند بَحيرًا من صفته ، ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه عَلى موضعه من صفته التي عنده.

فلما فرغ منه أقبل على عمه أبي طالب فقال له: ما هَذا الغلام منك؟ فقال: ابني، فقال له بَحيرًا: ما هو بابنك، ومَا ينبغي لهذا الغلام أن يكون أبوه حياً. قال: فإنه ابن أخي ، قال: فما فعل أبوه؟ قال: مَات وأمه حبلى به، قال: صَدقتَ، قال: ارجع بابن أخيك إلى بلده ، واحذر عليه اليَهُود، فوالله لئن رأوه وعرفوا (٢) منه ما عرفت ليبُغنّه شرّاً فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن. فأشرع به إلى بلاده.

فخرج به عمه أبو طالب سريعاً حتى أقدمه مكة حين فرغ من تجارته بالشام، فزعموا فيما يتحدث (٢) الناس أن زبيراً (٤) وتمّاماً (٥) و وَريساً وهم نفر من أهل الكتاب قد كانوا رأوا من رَسُول الله ﷺ في ذلك السفر الذي كان فيه مع عمه أبي طالب _ أشياء فأرادوه ، فردّهم عنه بَحيرا وذكرهم الله، وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته، وإنهم إن أجمعوا لما أرادوا لم يخلصوا إليه ، حتى عَرفوا ما قال لهم، وصَدّقوه بما قال. قال: فتركوه وانصرفوا.

وقال أبو طالب في ذلك من الشعر يذكر مسيره برسول الله على وما أراد منه أولئك النفر ومَا قال لهم فيه بَحيرًا:

عندي بمشل مَنازل الأولادِ والعِيس^(٢) قد قلّصْنَ (٧) بالأزواد (^{٨)}

إنّ ابن آمنة النبي مُحمّدا لمّا تعلّق بالزمام رحِمْته

٢) عن ابن هشام والبيهقي، وبالأصل وخع: (يومه).

⁽٢) الواو سقطت من الأصول، والمثبت عن ابن هشام.

⁽٣) في ابن هشام: فيما روى الناس.

⁽٤) الأصل وخع، والبيهقي، وفي ابن هشام: زريراً.

⁽٥) في البيهقي: وثماماً.

⁽٦) بالأصل وخع (والعيش) والعثيت عن المطبوعة السيرة قسم ١/٩.

⁽٧) قلصن: يقال: قلصت الإبل في سيرها: شمرت، وقلصت الإبل تقليصاً إذا استمرت في مضيها. (اللسان: قلص).

⁽A) الأزواد: طعام السفر والحضر جميعاً (اللسان: زود).

فارفض من عيني دَمْع ذارف رَاعَيتُ منه قرابةً مَوصُولةً وأمرته بالسير بينَ عمومة سَارُوا لأبعُد طيّة مَعلومة حَتى إذا ما القوم بصرى عاينوا خبراً فأخبرهم حَديثاً صَادقاً قوماً يَهُوداً قد رأوا ما قد رأى سَارُوا لفتل محمّد فنهاهُم فننا زبيراً بعيراً فانتهى عن قوله ونهى دَريساً فانتهى عن قوله وقال أبو طالب أيضاً:

ألم ترني من بعد هم هممته بالحمد لمّا أن شَدَدْتُ مَطيّتي بالحمد لمّا أن شَددْتُ مَطيّتي بنا بكا حزناً والعيسُ قد فصلت بنا ذكرت أبّاه ثم رقرقت عبرة فقلت: يروح راشداً في عمومة فرحنا مع العير التي راح أهلها فلما هبطنا أرض بُصْرى تشرفوا فجاء بحيرا عند ذلك حاشداً فقال: اجمعوا أصحابكم لطعامنا

مثل الجمان مُفَرقُ الأفرادِ وَحفظت فيه وَصيةَ الأجدادِ بيضِ الوجوه مصالتِ أنجاد فلقد تباعد طَيّةُ المُرتَاد لاقوا على شَرك مِنَ المرصادِ عنه وَردّ معاشرَ الحُسّاد ظلّ الغمام وعزّ (۱) ذي الأكبادِ عنه وَأجهَد أحسَنَ الإجهاد في القوم بعد تجاول وبعاد حبراً يُوافيق أمره برشاد

بفُرقَة حرر لوالسدين كرام رَحلوا^(۲) وقد ودّعته بسَلام وَأخذتُ^(۳) بالكفين فضل زمام تجود من العينين ذات سجام^(٤) مَواسير في البأسَاء غير لشام شآم الهوى والأصل غير شآم^(٥) لنا فوق دور ينظرون جسَام^(٥) لنا بشرابِ طيبب وطعام فقلنا: جمعنا القوم غير غلام

^{ِ (}١) في خع: «وعن» ورسمها بالأصل غير واضح تماماً، الحرف الأخير فيها بين الزاي والنون، وأثبتنا ما وافق سيرة ابن إسحاق ص ٥٦ .

⁽٢) كذا بالأصل وخع وفي سيرة ابن إسحاق ٥٦: برحلي، وفي الروض الأنف ٢٠٨/١ (لترحل إذ».

⁽٣) في الروض الأنف: وأمسكت.

⁽٤) بالأصل وخع: «سحام» والمثبت عن سيرة ابن إسحاق ٥٦ والروض الأنف ١٠٨/١.

 ⁽٥) بالأصل «سمام» والمثبت عن سيرة ابن إسحاق ص ٥٦ والروض ١/ ٢٠٨.

⁽٦) بالأصل وخع: «حسام» والمثبت عن سيرة ابن إسحاق ص٥٦ والروض ١٠٨/١.

يتيماً، فقال: ادعوه إن طعامنا فلمسارآه مقبسلاً نحسو داره حنى رأسه شبه السجود وضمه وأقبل ركب يطلبون الني رأى فثار إليهم خشية (٢) لعرامهم دريساً وتماماً وقد كان فيهم فجاؤوا وقد هموا بقتل محمد بتأويله التوراة حتى تفرقوا فذلك من أعلامه وبيانه

كثيب عليه اليوم غيب (١) حرام يسوقيه حر الشمس ظل غمام إلى نحسره والصدر أي ضمام بحيرا من الأعلام وسط خيام وكانوا ذوي دهي (٦) معا وعُرام (٤) زيبراً (٥) وكل القوم غيب نيام فسردهم عنه بحسن خصام فقال لهم ما أنتم بطغام (٢) وليبس نهار واضح كظللام

وقد (٧) ذكر أبو الحسن محمَّد بن أحمد الورّاق أنه قدم مع أبي طالب لعشر ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة من الفيل وقدم الشام مع ميسرة لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الفيل. وكان الراهب الذي أخبر به في هذه القدمة اسمه نسطور الراهب.

اخْبَونا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيّوية أنا أحمد بن معروف بن بشار الخشاب، نا أبو محمَّد حارث بن أبي أسامة أنا محمَّد بن سعد (^) أنا محمَّد بن عمر بن واقد الأسلمي نا موسى بن شيبة عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك عن أم سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنية أخت يعلى بن منية قالت (^) : لما بلغ رسول الله على عساً وعشرين سنة قال له أبو طالب: أنا

⁽١) عن خع وبالأصل اعير.

⁽٢) بالأصل وخع وخشبة والمثبت عن سيرة ابن إسحاق ص ٥٦.

⁽٣) عن سيرة ابن إسحاق وبالأصل وخع: ذهوا.

⁽٤) العرام: بالضم الشدة والقوة (اللسان: عرم).

⁽٥) بالأصل وخع: (زبير) والمثبت عن سيرة ابن إسحاق ص ٥٦.

⁽٦) في خع: (بطعام).

⁽٧) في خع: وذكر.

⁽٨) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١ / ١٢٩ ـ ١٣٠٠ .

⁽٩) عن خع وابن سعد، وبالأصل (قال).

رجل لا مال لي وقد اشتد الزمان علينا ، وهذه عير (١) قومك قد حضر خروجها، وخديجة بنت خويلد تبعث رجالاً من قومك في عيراتها (٢) ، فلو جئتها فعرضت نفسك عليها لأسرعت إليك ، وبلغ خديجة ما كان من محاورة (٣) عمه له. فأرسلت إليه في ذلك، وقالت (١) له: أنا أعطيك ضعف ما أعطي رجلاً من قومك.

⁽١) عن خع وابن سعد وبالأصل (غير).

⁽٢) عيرات جمع عير، يريد الإبل والدواب (اللسان).

⁽٣) بالأصل وخم (مجاورة) والمثبت عن ابن سعد.

⁽٤) بالأصل: (وقال) والمثبت: (وقالت له) عن ابن سعد.

⁽٥) عن ابن سعد ١/ ١٣٠ وبالأصل وخع «عينه».

⁽٦) في ابن سعد: منعوتاً.

⁽٧) في ابن سعد: ميسرة.

⁽٨) موضع على مرحلة من مكة. قال عرام: مرّ: القرية، والظهران: الوادي.

الذي خَالفه في البيع؛ وقدم رسول الله ﷺ بتجارتها فربحت ضعف مَا كانت تربح، وأضعفت له ضعف مَا سمت له.

وَأَعَاده محمد بن سَعد (١) في مَوضع آخر بهذا الإسناد فزادَ فيه ونقصَ منه ألفاظاً وَالمعنى قريبٌ.

⁽١) ؛ انظر طبقات ابن سعد ١/ ١٥٥ _ ١٥٧ .

بَـاب

مَعْرِفَة أَسْمَائِه وَأَنْهُ خَاتِم رُسُلِ اللهِ وَأَنْبِيَائِهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسِم هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن ، وَأَبُو المواهب أحمد بن محمد بن عَبْد الملك بن عَبْد العزيز بن عبد الله بن أحمد الورّاق، قالا: أنا القاضي أبو الطّيّب طَاهر بن عبد الله، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف ، نا أبو خَليفة ، نا عبد الله بن أسمَاء ، عن جويرية (۱) ، عن مَالك، عن الزُّهْري، عن محمد بن جُبير بن مُطعم ، عن أبيه أن رسول الله على قال: لي (۲) خمسَة أَسْمَاء: أنا محمد وَأَنا أحمد وَأَنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وَأَنا الحاشر الذي يُحشر الناس عَلى قدمي، وَأَنا العَاقب العَا

تفرد برفعه عن مالك عن (٣)· جويرية (١)·بن أسمَاء.

وروَاه عبد الله بن وَهْب ، وبشر بن عمر الزهرَاني، ويحيى بن عبد الله بن بُكَير المصري، عن مالك مرسلاً ، لم يذكروا فيه جُبَيراً. ورفعُهُ صحيحٌ عن الزّهري، فقد وصله عنه يونس بن يزيد (٤) ، وشعيب بن أبي حمزة الحِمْصي ، وسُفيان بن عُييَنة .

فأما حَديث يونس: فأخبرناه أبو الوَفاء عَبْد الوَاحد بن أحمد الشرابي، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنبأ أبو بكر بن المقريء ، أنا ابن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وَهْب ، أخبرَني يونس عن ابن شهاب عن محمد بن جُبير بن مطعم، عن أبيه أن

⁽١) عن خع وبالأصل: جويرة.

⁽٢) انظر دلائل النبوة للبيهقي ١٥٢/١ وما بعدها.

⁽٣) بالأصل وخع (بن) تحريف.

⁽٤) بالأصل وخمع: «بدير» والمثبت عن دلائل البيهقي ١/١٥٤.

رَسُول الله على قال: «لي أسمَاء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا العاقب الذي (٢) ليس بَعده أحد»[١٣] الحاشر الذي يحشر الناس على قدميّ ، وأنا العَاقب الذي (٢) ليس بَعده أحد»[٥١].

وقد سَمّاه ^(٣) الله رَؤوفاً رحيماً ^(٤).

وَأُمَّا حديث شعيب:

فاخبرناه أبُو عبد الله الحسين بن محمد السَّمَنَاني (٥) ، وَأَبُو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفُضيل، وأبو المحاسن أسْعد بن عَلي بن زياد ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرنجاني (٢) ، وأبو الوقت عَبْد الأول بن عيسَى بن شعيب – بهراة – قالوا: أنا أبو الحسن الداوودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمَّويه (٧) ، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العَبَّاس السمَرقندي، أنا أبو محمد عبد الله بن عَبْد الرَّحمٰن الدارمي، أنبأ الحكم بن نافع.

وأخْبَرَناه (^) أبُو الفتح نصر الله بن محمد بن عَبد القوي الفقيه الأُصُولي ، أنا أبو منصُور بن شكروية، نا أحمد بن موسى بن مردوية، نا أحمد بن محمد بن زياد ، نا عبد الكريم بن الهيثم، نا أبو اليمَان، أنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزُهْري، أخبرني محمد بن جُبير بن مُطعم، عن أبيه قال: سَمعت رسول الله عليه يقول: «إن لي أسمَاء: أنا محمد ، وأنا أحْمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر،

١) عن خع وبالأصل (فأنا).

⁽٢) عقب البيهقي بعد ذكره الحديث ١٥٤/١: ويحتمل أن يكون تفسير العاقب، من قول الزهري كما بينه مَعْمَر، وقد جاء عنده قبل هذا الحديث عن معمر عن الزهري حديثاً وبعد ما ذكره، قال معمر قلت للزهري: وما العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي.

⁽٣) قال البيهقي ١/ ١٥٤ وقوله: وقد سماه الله رؤوفاً رحيماً من قول الزهري والله أعلم.

⁽٤) يشير إلى قوله تعالى في سورة التوبة الآية ١٢٨ ﴿بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾.

 ⁽٥) في خع: «السماني» تحريف، والسمناني بكسر السين وفتح الميم والنون هذه النسبة إلى سمنان وهما قريتان: بلدة من بلاد قومس، والأخرى من قرى نسا، ولعله ينتسب إلى هذه القرية.

⁽٦) بالأصل: «الأدربحاني» وفي خع: «الادريحاني» والمثبت عن المطبوعة السيرة قسم ١٣/١.

⁽٧) مطموسة بالأصل والمثبت عن خع، والضبط عن تبصير ٢/ ٥١٥.

⁽٨) بالأصل: فأخبرناه والمثبت عن خع.

وَأَنَا الحاشر الذي يُحشر الناس على قَدَمي ، وَأَنَا العَاقب الدَاهِ والعَاقب الذي ليسَ بَعده أحد (١).

وَأَمَّا حَديث ابن عُيينة:

فَاخْبَرَناه أَبُو عبد الله مُحمّد بن الفضل الفُرَاوي (٢) وأبو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم القُشَيري، قالا: أنا محمد بن عَبْد الرَّحمٰن الجَنْزَرودي، أنا محمد بن أحمد بن حمدان.

وَاخْبِرِتِنَا بِهِ أَمّ المُجْتَبِى فاطمة بِنت ناصر العلوية قالت: قُرىء عَلى إبرَاهيم بِن منصور السُّلَمي ، أنا أبو بكر بِن المقريء ، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصلي ، نا أبو خَيْثَمة وَالا: منصور السُّلَمي ابن أبي إسرَائيل جميعاً _ زاد ابن المقريء : واللفظ لأبي خَيْثَمة قالا: _ نا سُفيان ، عن الزّهري سمع محمد بن جُبير _ زاد ابن حَمدَان : بن مطعم _ عن أبيه أن النبي عَلَيْ قال : «أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يُمحى به الكفر ، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناسُ على عقبي ، وأنا العَاقب الذي الله على عنه ، وأنا العَاقب الذي الس بَعده نبي .

وَاخْبَرَناه أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنبَأنا الحسن (٣) بن علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن أحمد، حدثني أبي ، نا سفيان [ح] (٤).

وَاخْبَرَناه أَبُو سَهل محمد بن إبرَاهِيم، أنا أبو الفضل عَبْد الرَّحمٰن بن أحمد المقريء، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الرُّويَاني ح.

وأخبرَناه أبو على أحمد بن سعد بن على العِجْلي الهمدَاني - ببغداد - أنا أبو الفرج على بن محمد بن عبد الحميد البَجَلي، أنا أحمد بن على بن لال، نا أبو سَعيد

⁽١) انظر البخاري ٦٦ كتاب المناقب (١٧) باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ، فتح الفتح ٦/٥٥٤، وانظر الدارمي ٢/٣١٧ الرقاق باب في أسماء النبي ﷺ.

⁽٢) الأصل وخع: الفزاري، والمثبت عن المطبوعة السيرة قسم ١٣/١.

٣) عن المطبوعة، وبالأصل وخع: "الحشري".

⁽٤) الزيادة عن خع.

أحمد بن زياد بن الأعرابي ح.

وَاخْبَرَناه خالي أبو المعَالي محمد بن يحيى القُرَشي قاضي دمشق ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر بن النحاس، نا أبو سعيد بن الأعرابي ح.

وَاخْبَرِناه أَبُو الفتح يوسف بن عَبد الواحد بن محمد الماهَاني (١) ، أنا أبو منصُور شجاع بن علي المَصْقَلي (٢) ، أنا أبو عبد الله (٣) محمد بن إسحاق بن مَنْدَة ، أنا أحمد بن محمد بن زياد .

قالا: نا الحسن بن محمد ـ زاد ابن مَنْدَة: بن الصباح ، ثنا سُفيان بن عُيينة:

وَاخْبَرَنَاهُ أَبُو سَهُلُ بن سعدوية ، أنا أبو الفضل الرَازي ، أنا أحمد بن إبرَاهيم بن فراس ، نا محمد بن إبرَاهيم الدَّيْبُلي ، نا سعيد بن عبد الرَّحمٰن المخزومي ، نا سفيان ، عن الزّهري ، عن محمد بن جُبير بن مُطعم ، عن أبيه ، عن النبي على قال : وفي حديث ابن مَنْدَة قال : قال رسول الله على أسماء أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا العاقب الماحي الذي يُمحى بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قَدَميّ ، وأنا العاقب العاقب الذي ليس بَعده نبيً " 171 .

وفي حديث المخزومي عن محمد قال: قال النبي ﷺ سقط منه: «عن أبيه».

وَاخْبَوَنَاهُ أَبُو الْفَتَحَ مَحَمَدُ بِنَ الْحَسِينَ بِنَ حَمَزَةُ الْعَلُوي، وَأَبُو الْمَعَالَي طَاهَرِ بِنَ الْفَضَلُ بِنَ مَحَمَدُ القُرشي، وَأَبُو الْفَتَحَ مَحَمَدُ بِنَ الْمُوفَّقِ بِنَ نَيازَكُ (٤) اللهُعَدِّل، وأبو مَحَمَد الوكيل، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الادربجاني (٥) المُعَدِّل، وأبو محمد عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن الفُضَيل بن الفُضَيل بن الفُضَيل بن الفَسَابِ الله المُهَالِي الله المُهَالِي الله المُهَالِي الله المُهَالِي الله المُهالِي السُلْمُ بن المِنْ الله المُهَالِي الله الله المُهالِي الله المُهالِي الله المُهالِي الله المُهالِي السُلْمِ الله المُهالِي الله المِهالِي الله المُهالِي الله المِهالِي اللهِ الله الهاله المِهالِي اللهالِي المُهالِي المُهالِي المُهالِي المَهالِي المَهالِي المَهالِي المُهالِي المَهالِي المَهال

 ⁽١) بفتح الميم والهاء، هذه النسبة إلى ماهان اسم جدّ.

⁽٢) هذه النسبة _ بفتح الميم والقاف _ إلى مصقلة بن هبيرة.

⁽٣) بالأصل «أبو علي» والمثبت «أبو عبد الله، عن خع.

⁽٤) كذا بالأصل وخع وفي المطبوعة: يُبارك.

⁽٥) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة: الأذرنجاني.

الفُضَيلي، أنا أبو محمد عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن محمد الأنصَاري، نا محمد بن عقيل (١) يعني ابن الأزهر البَلْخي، نا علي بن حشرم، نا سفيان، عن الزّهري، عن محمد بن جُبير، عن أبيه قال: قال النبي على: «أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يُمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي [يُحشر] (٢) الناس على قَدَميّ، وأنا العاقبُ الذي لا نبيّ بَعدي» [١٥١٠].

وَأَخْبُرَنَاهُ أَبُو سَهل محمد بن إبرَاهيم المرئي (٣)، أنا أبو الفضل عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن الحسن المقريء ، أنا جعفر بين عبد الله بن فنّاكي، نا أبو بكر محمد بن هارون الرُويَاني، نا أبو الرَبيع ، نا سفيان، عن الزّهري، عن محمد بن جُبير ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله على: "إن لي أسمَاء: أنّا محمد، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يُمحى بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على عَقبي (٤) قدمي، وأنا العاقب الذي ليسَ بَعده أحد» [١٨٥].

وَاخْبَرَناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وَعَلي بن المُسَلّم بن محمد الفقيهان قالا: أنا أبو الحسن أحمد بن عَبْد الوَاحد بن محمد بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، نا أبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب الأشجعي الدمشقي من قرية جَوْبَر (٥) ، نا سفيان ، عن الزّهري ، عن محمد بن جُبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لي أسمَاء: أنا محمد ، وأنا ألحاد ، وأنا الماحي الذي يَمحو الكفر ، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قَدَميّ ، وأنا العَاقب الماحي الذي يَمحو الكفر ، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قَدَميّ ، وأنا العَاقب الماحي الذي يَمحو الكفر ، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قَدَميّ ، وأنا العَاقب الماحي

قال سفيان: والعَاقب الذي ليسَ بَعده أحد ، وقال غير سفيان: الذي ليس بعده أحد ،

وَإَخْبِرِنَاهُ أَبِو غَالَبِ أَحْمَدُ بِنَ الحَسِنِ بِنَ البِنَا، أَنَا القَاضِي أَبُو عَبِدُ اللَّهُ محمد بن

⁽١) عن خع وبالأصل (عقيلي).

⁽٢) منقطت من الأصل واستدركت عن خع.

⁽٣) كذا بالأصل، وفي خع: «المرني» وصوبها محقق المطبوعة: المزكي.

⁽٤) سقطت من خع.

⁽a) جوبر، بالراء، قرية بالغوطة من دمشق. (ياقوت).

أحمد بن شاذة الأصبهاني ببغداد، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي عمرو العُكْبَري (١).

وَأَخْبَرَنْاهُ أَبُو القاسم علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي العباسي الوزير ببغداد ، نا والدي أبو الفوارس _ إملاء _.

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو المعَالي عبد الله بن أحمد بن مُحمد البزار المعروف بالحُلْوَاني (٦) ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي الأديب نزيل نيسابور بها، أنا الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر (٧) ، نا عتيق بن محمد الحَرَشي (٨)، نا

⁽١) الأصل وخع، وفي المطبوعة: الطبري.

⁽٢) قوله: (أبي منصور) سقط من المطبوعة.

 ⁽٣) بالأصل «المرني» وفي خع: «الرني» والصواب عن الأنساب (الزينبي)، وهذه النسبة إلى زينب بن سليمان بن على.

⁽٤) عن تاريخ بغداد ١/ ٣٥١ وبالأصول: «البزار».

 ⁽٥) الأصل وخع، وفي المطبوعة: بعدي نبي.

⁽٦) بعدها في المطبوعة: بمرو.

⁽٧) عن خع، وبالأصل االمذكور.

⁽A) هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس (الأنساب).

سفيان بن عُيينة، نا الزّهري، عن محمد بن جُبير بن مُطعم، عن أبيه قال: سمعت النبي عَلَيْ يقول: «إن لي خمسة أسمَاء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي أحشر الناس على قَدَميّ وأنا العَاقب» [٢١٥].

قال الزّهري: والعَاقب الذي لَيس بَعده نبي. أخرجه مسلم في صحيحه (١) عن أبي خَيْثَمة زهير بن حرب، وإسحَاق بن إبرَاهيم بن رَاهوية ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر. وأخرجه الترمذي (٢) عن سعيد بن عبد الرَّحمٰن، عن ابن عُيينة، وروَاه نافع بن جُبير بن مُطعم أخو محمد أيضاً [عن أبيه] (١) (٤).

اخْبَرَناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري ، وأبو رشيد علي بن عثمان بن الهيضم، وأبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد بن فَضَالة (٥) بن عَوَانة، وأبو صالح (٢) ذكوان بن شيبان (٧) بن محمد الدهان وأبو بكر خلف بن الموفق بن خلف الطواف (٨) ، قالوا: أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن مُحمَّد الفارسي، أنبأنا عَبد الرَّحمٰن بن أحمد بن محمد بن أبي شُريح.

وَاحْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمَرقندي وأبو غالب (٩) أحمد بن علي بن الحسين (١٠) النهاوندي الجَكِي (١١)، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي،

⁽١) صحيح مسلم - كتاب الفضائل باب أسماء رسول الله على حديث رقم ١٢٤ (١٨٢٨/٤).

⁽٢) صحيح الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ ٥/ ١٣٥ .

⁽٣) الزيادة عن خع.

⁽٤) بعدها في خمع: آخر الجزء الثالث عشر ويتلوه إن شاء الله في الرابع عشر.

⁽٥) قوله: «بن فضالة» سقطت من المطبوعة.

⁽٦) في الأصل وخع: وأبو صالح بن ذكوان.

⁽٧) الأصل وخع، وصوّبه في المطبوعة: سيار.

⁽A) بعدها في المطبوعة: بهراة.

⁽٩) بالأصل وخع: وأبو غالب عبد الرحمن أحمد.

⁽١٠) بالأصل وخمع: «الحسن» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٠/١.

⁽١١) بالأصل وخع (الجلي) والمثبت عن التبصير ١/ ٣٤٢ وفيه: أحمد على الجكي الخياط المشهدي.

أنبأنا ابن جُرَيج عن أبي الحارث(١)، عن (٢) نافع بن جُبَير بن مُطعم (٣) قال: قال رسول الله على: «لي خمسة أسمَاء، أنا محمد وأحمد والعَاقب (٢) والماحي والحاشر وقال: وأنا العاقب ولم يذكر بعده[٢٠٠]

وَاخْبَرَنَا أَبُو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنيأنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي، أنبأنا أبيو القاسم الحسن النهاوندي، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زَنْبيل (٣)، أنبأنا أبيو القاسم عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري (٤)، أنبأنا عبد الله بن صالح.

وَأَخْدِرَنَا (٥) أبو محمد عبد (٦) الكريم بن حمزة السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر الخطيب (١١).

وأخبرنا أبو القاسم [بن] (^) السمرقندي، أنبأنا أبو بكر اللالكائي قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأتا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، حدثنا خالد وقال البخاري: حدثني الليث، عن خالد، قالا: ابن زيد عن سعيد بن هلال، عن عُقْبَة بن مسلم وقال البخاري: عُتْبة بن مسلم عن نافع بن (^) جُبير أنه دخل [على] ('') عبد الملك بن مَرُوان فقال له أتحصى (*') أسماء النبي على الذي كان جُبير يعدها؟ وقال يعقوب: أسماء

⁽١) كذا بالأصلين، وصححها في المطبوعة: أبو التحويرث.

⁽٢) عن خع وبالأصل (عن).

⁽٣) بالأصل: «مطعوم» والمثبت عن خع.

 ⁽٤) بالأصل وخع: الي خمسة أسماء، أفيأتا محمد بن محمد العاقب؛ والصواب ما أثبتناه يوافق الروايات السابقة.

⁽٥) الصواب: أحمد بن الحسين بن زنبيلَ. أثبتناه عن التبصير ٢/ ٥٩٣ وبالأصل وخع: «أحمد بن الحسين، وأحمد بن تونيل، تحريق، وهو راوي تاريخ البخاري الصغير عن أبي القاسم بن الأشقر عنه.

⁽٦) الخبر في التاريخ الصغير للبخاري ١٠/١.

⁽V) بالأصل «عبيد» تحريف.

⁽A) (A) ما بين الرقمين سقط من خع.

⁽٩) سقطت من الأصلين.

⁽١٠) بالأصل وخم اعن؟ خطأ. والصواب عن مختصر ابن منظور ٢/ ١١.

⁽١١) اللَّةِ يَالَاةَ عَنْ مَخْتَصِرَ ابنَ مَنْظُورٍ .

⁽١٢) رسمها غير واضح بالأصل، وخمع، والمثبت عن مختصر ابن منظور والمطبوعة.

رَسُول الله ﷺ التي كان جُبير بن مُطعم يعدها _ قال: نعم هي ستة: أحمد، ومحمد، وَحاشر، وخاتم، وَالعَاقب، وَالماحي _ وقال يَعقوب: وعَاقب (١) _ وأمّا حَاشر فبعث مع السَّاعة بين يدي عذاب شديد، وَالعاقبُ عاقبُ الأنبيّاء، ومَاحٍ [محا] (١) الله به سيئات من اتبعه ـ

وَاخْبَرَنا أبو منصور عَبْد الرَّحمٰن بن محمد بن عَبْد الواحد، أُنبَأنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي، أنبانا أبو جَعفر بن شاهين.

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بِن السمَرقندي، وأبو الفضل أحمد [بن] (٢) الحسين بن هبة الله المعروف بابن الغانمة (٤) وأبو مَنصُور علي بن عَلي بن عُبيد الله قالوا: أخبرنا أبو محمد الصيرفيني (٥) ، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن حبابة قالوا: أنبأنا أبو القاسم البغوي، [أنبأنا علي بن البغدادي] (٦) ، أنبأنا علي بن الجَعْد، أخبرني حَمّاد بن سَلمة، عن جُبير (٨) بن إياس، عن نافع بن جُبير - زاد ابن حبابة: بن مُطعم - عن أبيه قال: سَمعت النبي عَلَيْ يقول: «أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة» [٢٧٦].

رَواه ابن مَهْدي عن حَمّاد.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي وأبو المظفر بن القشيري قالا: أنبأنا أَبُو سعـد^(٩) الجَنْزَرُودي، أنبأنا أبو عمرو^(١٠) بن حمدان.

⁽١) بعدها في المطبوعة: وماح، وفي مختصر ابن منظور: وقيل: وعاقب وماح.

⁽۲) زیادة عن مختصر ابن منظور.

⁽٣) زيادة عن خع.

⁽٤) كذا بالأصل وخع وفي المطبوعة: العالمة.

 ⁽٥) في خع: (الصيرفي) وفي المطبوعة: (الصريفيني) وقوله: (قالوا) سقطت من المطبوعة.

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعة، ونبّه محققها إلى أن العبارة مقحمة ولا لزوم لها، وهي مثبتة بالأصل وخع.

⁽٧) الأصَّل وخع، وفي المطبوعة: جعفر، وانظر تقريب التهذيب ترجمته.

⁽٨) الأصل وخم : (أبو سعيد) خطأ وقد تقدم كثيراً.

⁽٩) بالأصل وخم: «أبو عمر» خطأ وقد تقدم كثيراً.

اخْبَرَنا أَبُو عبد الله الخَلال، أنبأنا إبرَاهيم (١) بن مَنصُور السّلمي، أنبأنا أبو بكر المقريء، قالا: أنبَأنا أَبُو يَعْلَى المَوْصلي، حَدثنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي عُبيدة، عن أبي موسى قال: كان النبي على وقال المعمد وأحمد ابن حمدان: رسول الله على كان يسمي لنا نفسه (٢) أسماء فقال: «أنا محمد وأحمد والمقفى (٣) ، والحاشر ونبي الرحمة، ونبي الملحمة»[٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أحمد بن هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حَدثني أبي (٤) ، أنبأنا وكيع عن المَسعُودي، [ويزيد، قال: أنبأنا المسعودي] (٥) عن عَمرو بن مُرّة، عن أبي عُبيدة، عن أبي موسى قال: سمى لنا النبي على [نفسه] (٦) أسمَاء منها مَا حفظنا فقال: «أنا محمد وأحمد والمقفي (٧) والحاشر ونبي الرحمة والملحمة (٨) » قال يَزيد: ونبي التوبة ونبي الملحمة [٥٢٥].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسَن بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأناأحمد بن عَبد الجبار، أنبأنا يونس بن بُكير، عن عبد (٩) الرَّحمٰن بن عبد الله، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي عُبيدة، عن أبي موسى، قال: سَمى لنا رَسُول الله ﷺ نفسه أَسْمَاء منها مَا حفظنا قال: «أنا محمد، وأحمد، والمقفّي(١٠)، والحاشر، ونبي التوبة (١١)، ونبي الرحمة»[٢٧٥].

⁽١) بالأصل وخع: «أبو إبراهيم» خطأ.

⁽٢) بالأصل وخمع: تسعة.

 ⁽٣) سقطت من الأصل، وسقطت الواو أيضاً بين أحمد ومحمد.

⁽٤) مسند أحمد ٤/ ٣٩٥، ٤٠٧.

⁽٥) الزيادة عن مسند أحمد ٤/ ٣٩٥.

⁽٦) بالأصل وخع: والمتقى، والمثبت عن مسند أحمد.

⁽٧) اللفظة ليست في مسند أحمد.

⁽A) بالأصل وخع: عبيد.

⁽٩) بالأصل وخع: تسعة، وأثبتنا ما ورد في الرواية السابقة.

⁽١٠) بالأصل وخع: والمتقي.

⁽١١) الأصل وخمع، وفي المطبوعة: ونبي التوبة والملحمة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر محمد بن الحسَين بن عَلي بن المزرفي (١) ، أنبأنا أبُو الغنائم بن المأمون ، أنبأنا أبو الحسن (٢) الدارقطني ، أنبأنا أحمد بن عَلي المقريء بن العَلاء ، وعبد الله بن جعفر بن حشيش ، قالا: أنبأنا يوسف بن موسى ، أنبأنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي عُبيدة ، عن أبي موسى قال : كان رَسُول الله عليه المحمة ، وأحمد ، والمقفّي ، والحاشر ، ونبيّ الرحمة ، ونبيّ الملحمة ، والملحمة ، و

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أَنبأنا أَبُو عَلَي بن المُذْهِب، أَنبأنا أَبُو بكر القَطيعي، أَنبأنا عبد الله بن أحمد، حَدثني أبي (٣)، أنبأنا روح وَعفان.

واخبَرَني أبُو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السَّنْجي بمرو عنه، أنبأنا أبو الحسن وأخبَرَني أبُو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السَّنْجي بمرو عنه، أنبأنا أبو الحسن الحمّامي، نا أبو عمرو أحمد بن عثمان (٥) بن أحمد بن عبد الله الدقّاق، أنبأنا محمد بن البزار، أنا علي بن الجعْدَ قال: أنبأنا حَمّاد بن سلمة (١) ، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ (٧) بن حبيش قال: سَمعت رسول الله على وقال أحمد بن حنبل: النبي على سكة من سكك المدينة: «أنا محمد (٨) وأحمد والحاشر والمقفّي (٩) ونبي الرحمة ونبي (١٠) الملحمة» [٨٥٥].

وَاخْفِرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنبأنا أبو على التميمي، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو

⁽١) بالأصل وخع «المرزوقي» والمثبت عن الأنساب وفيه أنه سمع أبا الغناثم عبد الصمد بن علي بن المأمون. وهذه النسبة إلى المزرفة قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة فراسخ منها.

⁽٢) بالأصل «الحسين».

⁽٣) مسند أحمد ٥/٥٠٥.

⁽٤) الأصل وخع وفي المطبوعة: محمد.

⁽٥) الأصل وخمع وفي المطبوعة: أبو عمرو عثمان.

⁽٦) بالأصل وخع: (حمزة بن حماد) والمثبت (حماد بن سلمة) عن مسند أحمد.

⁽V) بالأصل وخع: «زرين» والمثبت يوافق مسند أحمد.

⁽A) في مسند أحمد: «وأنا أحمد».

⁽٩) عن مسند أحمد وبالأصل وخع: والمتقي.

⁽١٠) قوله: «ونبي الملحمة» لم ترد في المسند.

بكر بن عاصم، عن أبي وائل قال: قال حُذَيفة: بينما أنا أمشي في طريق المدينة إذا رسول الله على يمشي قال: سمعته يقول: «أنا محمد وأحمد ونبي الرحمة، ونبي التوبة، والحاشر، والمقفّي (١) ونبي الملحمة ونبي الرحمة»[٢٩٩].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالَب عَلَي بِن عَبِد الرَّحَمُن الصوري، أَنبأنا علي بِن الحسين أبو يَعْلَى (٢)، أَنبأنا عبد الرَّحمُن بِن محمد الشاهد، أَنبأنا أبو سعيد بِن (٤) الأعرَابي، أَنبأنا محمد بِن أحمد التُسْتَري (٥)، أَنبأنا محمد بِن طريقة (٢)، أنبأنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وَائل، عن حُذَيفة قال: لقد لقيت النبي على في بعض طريق المدينة فقال: «أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا نبي الرحمة، ونبي التوبة، والمقفّي (٧)، وأنا الحاشر، ونبي الملحمة»[٥٠٠].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بِنِ السَمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو القاسِم بِنِ مَسْعَدة الجُرْجاني ((^) ، أَنبأنا حمزة بِن يُوسف السَهمي، أَنبأنا أبو أحمد عبد الله بِن عَدِي (() ، أَنبأنا عبد الله بِن محمد بِن عَبُد العزيز، أَنبأنا عبد الله بِن عمر، أَنبأنا أَبُو يحيى التيمي، أَنبأنا سيف بِن وَهْب، عن أَبِي الطُّفَيل [قال:]((() قال رَسُول الله ﷺ: "إِن لي عند ربي عشرة أسمَاء».

قال أبو الطفيل: قد حفظت منها ثمانية: محمد، وأحمد، وأبو القاسم، والفاتح، والخاتم، والماحى، فالعَاقب، والحاشر.

⁽١) عن مختصر ابن منظور ٢/ ١١ وبالأصل وخع: والمتقي.

⁽٢) في مختصر ابن منظور: «ونبي الملاحم» مكان: «ونبي الملحمة ونبي الرحمة».

⁽٣) كذا بالأصل وخع.

⁽٤) بالأصل وخع «بن الأعمش بن الأعرابي».

 ⁽٥) بضم التاء الأول وفتح الثانية، وسكون السين، هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان.

⁽٦) كذا بالأصل وخع، وصوبت في المطبُّوعة: «محمد بن طريف».

⁽٧) بالأصل وخع: (والمتقى) والمثبت عما سبق من روايات.

⁽٨) بالأصل وخع «الحاقاني» تحريف.

⁽٩) الخبر في الكامل للضعفاء لابن عدي ٣/ ٤٣٧ ط دار الفكر _ بيروت.

⁽١٠) الزيادة عن ابن عدي.

قال أبو يحيى: وزعم سَيف أن أبا جعفر قال له: إن الاسمَين البَاقيين يس وطَه [٥٣١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله محمد بن أحمد بن إبرَاهيم بن الخطاب في كتابه من مصر ثم أخبرنا (١) أبو محمد (٢) عَبْد الرَّحمٰن بن أبي الحسن الدَّارَاني، أنبأنا سَهل بن بشر الإسفرَايني، قالا: أنبأنا أبُو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطَّفّال بمصر، أنبأنا محمد بن عمر، نا إسماعيل بن إبرَاهيم التيمي أبو يحيى، نا سَيف بن وَهْب، عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لي عند ربي عز وَجل عشرة أسماء» [٢٥٠].

قال أبو الطفيل: حفظت منها ثمانية: محمد، وأحمد، وَأَبُو القاسم، وَالفاتح، وَالخاتم، والعاقب، والماحي، والحاشر.

قال(٤) سيف: وزعم جعفر (٤) قال له: الاسمَان البَاقيان يس وطه.

أَخْبَوَنَا أَبُو الحسَن علي بِن أحمد بِن مَنصُور الفقيه، أخبرَنا أَبُو مَنصُور محمد بِن عَبْد الملك قال: أنبَأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بِن عبد الله بِن شهريار (٥)، أنبأنا سُليمَان بِين أحمد الطَبَرَاني، نا أحمد بِين محمد بِين مهران السَّوْطي (٦) البَغدادي، أنبأنا أبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن، أنبأنا سُليمَان (٧)، أنبأنا سلمة بن نبيط (٨)، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، عن النبي على قال: «أنا أحمد، والحاشر، والمققي (٩) والخاتم»[٢٥٠].

⁽١) بعدها في الأصل وخع: أخبرنا.

⁽٢) بالأصل: «أبو محمد هبة بن عبد الرحمن» وفي خع: هبة الله. والمثبت يوافق مشيخة المصنف ١ / ٢١٣.

⁽٣) في المطبوعة: محمد بن عبدوس، حدثنا عبد الله بن عمر.

⁽٤) كذا وردت العبارة هنا، وتقدم في الخبر السابق: قال أبو يحيى: وزعم سيف: أن أبا جعفر قال له:.

⁽٥) عن خع وبالأصل: شهرباز.

 ⁽٦) بالأصل وخع: «السيوطي» تحريف، والصواب عن تاريخ بغداد ٥/ ٩٩ (ترجمته) وهذه النسبة إلى السوط
وعمله (الأنساب والضبط بفتح السين وسكون الواو عنها).

⁽٧) كذا بالأصل وخع، ﴿أنبأنا سليمان› ولم ترد في تاريخ بغداد.

⁽٨) عن تاريخ بغداد، وبدون نقط في الأصل وخع.

⁽٩) عن تاريخ بغداد وبالأصل (والمتقى).

قال الخطيب (١) وأنبأنا أبو نُعيم الحافظ حَدثنا سُليمَان الطَبرَاني، أنا أحمد بن محمد بن يحيى السَّوْطي (٢) بإسناده مثله. قال الخطيب اختلف في اسم جده (٣) .

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهقي (٤)، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سَعيد بن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب [قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبّار] (٥)، نا وكيع، عن إسمَاعيل الأزرق، عن ابن عمر عن محمد بن الحنفية قال: ياسين قال يَا محمد.

وَأَنْبَأَنَا أَبُو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا (٢): أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا أحمد بن عَبد الجبار، أنبأنا ابن فُضَيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عَباس في قوله: ﴿طه مَا أَنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ (٧) يا رَجُل ﴿ما أَنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ (١) إن قلت أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ وكان يقوم الليل على رجليه، فهي لغة لعك (٨) إن قلت لعكي رجل لم يكتفت، وَإذا قلت يَا طه التفت إليك.

قال (۱۱) وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ سَمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العَنْبَري يقول: قال الخليل بن أحمد: خمسة من الأنبياء ذوو اسْمين: محمد وأحمد نبينا عليه الصلاة والسلام، وعيسى والمسيح، وإسرائيل ويعقوب، ويونس وذو النون، وإلياس وذو الكفل.

قال أبو زكريًا ولنبينا ﷺ وعَليهم أجمعين خمسة أسْمَاء في القرآن: أحمد،

⁽١) العبارة من هنا إلى «اسم جده» مكررة بالأصل .

 ⁽۲) بالأصل وخع: «السيوطي» تحريف، والصواب عن تاريخ بغداد ٥/ ٩٩ (ترجمته) وهذه النسبة إلى السوط وعملة (الأنساب والضبط بفتح السين وسكون الواو عنها).

⁽٣) كذا بالأصل ولم ترد العبارة الأخيرة بتاريخ بغداد، انظر ترجمته تاريخ بغداد ٥/ ٩٩.

⁽٤) دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت ١٥٨/١.

⁽٥) ما بين معكوفتين عن دلاثل البيهقي ومكان العبارة بالأصل وخع: «أحمد وعبد الله بن الجبار» كذا.

⁽٦) بالأصل وخمع: (قال) والصواب عن دلائل البيهقي ١٥٨/١.

⁽٧) سورة طه، الآية: ١ و ٢.

⁽A) عن دلائل البيهقي وبالأصل: «لعلك».

⁽٩) عن البيهقي وبالأصل وخع: لعلي.

⁽١٠) انظر دلائل النبوة للبيهقي ١/١٥٩.

ومحمد، وعبد الله، وطه، ويس. قال الله تعالى في ذكر محمد على : ﴿محمد رسول الله ﴿ (۱) قال ﴿ ومُبَشِّراً بِرسولِ يَأْتِي مِن بَعدي اسمُه أحمد ﴾ (۱) وقال الله تعالى في ذكر عبد الله: ﴿ وَأَنه لَما قام عبد الله ﴾ (۱) _ يَعني النبي على الله الجن _ ﴿ كادوا يكونون عَليه لِبَدا ﴾ (۱) وإنما كانوا يقعون بعضهم على بعض، كما أن اللبد يتخذ من الصوف فيضع بعضه على بعض فيصير لبداً. قال الله تبارك وتعالى : ﴿ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ ، والقرآن إنما أنزل على رَسُول الله على دون غيره .

وقال الله تبارك وتعالى: ﴿يس﴾ (٥) يعني يايس (٦) ، والإنسان هَا هنا العَاقل وَهُو محمد رَسُول الله ﷺ ﴿إنك لمن المرسَلين﴾ (٧) .

قال البَيهَقي (^): وزاد غيره من أهل العلم، فقال: سَماه الله تعالى في القرآن: رَسُولاً، نبيّاً، أميّاً. وسَمّاه: شاهداً، ومبشراً، ونذيراً، ودَاعياً إلى الله بإذنه، وسرَاجاً مُنيراً. وَسَمّاه: مُذكراً، وَجَعله رحمة، مُنيراً. وَسَمّاه: مُذكراً، وَجَعله رحمة، ونعمة، وَهَادياً. وسَماه عبداً (٩) صلى الله عليه وعلى آله تسليماً كثيراً.

الْخُبِرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمرقندي، حَدثنا أَبُو القاسِم إسمَاعيل بن مَسْعَدة، أنبأنا [أبو](۱۱) أحمد بن عدي(۱۲)، أنبأنا الخَضِر بن [أبو] أن ألما الحَضِر بن أمية الحَرّاني، حَدثنا محمد بن الفرح بن السَكن، أنبأنا إسحَاق بن (۱۳) بشر

⁽١) سورة الفتح، الآية: ٢٩ وبالأصل: ورسول الله.

⁽٢) سورة الصف، الآية: ٦.

⁽٣) سورة الجن، الآية: ١٩.

⁽٤) الآية الأولى من سورة ياسين.

⁽٥) في الدلائل: يا إنسان.

⁽٦) سورة ياسين، الآية: ٣.

⁽٧) دلائل النبوة للبيهقي ١/١٦٠.

 ⁽٨) عن البيهقي، وبالأصل وخع: من.
 (٩) عن البيهقي وخع، وبالأصل: عبيداً.

 ⁽١٠) سقطت من الأصل وخم، واستدركت عن الأنساب (الجرجاني).

⁽١١) سقطت من الأصل وخمع واستدركت عن الأنساب (الجرجاني).

⁽١٢) الكامل في الضعفاء ١/ ٣٣٧ ترجمة إسحاق بن بشر.

⁽١٣) بالأصل: بن أبي بشر، والصواب ما أثبتنا عن ابن عدي، وانظر لسان الميزان ١/ ٣٥٤.

الخُرَاسَاني، حَدثنا ابن جُرَيج عن عَطاء عن ابن عَباس قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيّد بنى داراً واتخذ مَأدبة [وبعث] (١) دَاعياً. فالسَيد [الجبار] (١)، والمأدبة القرآن، والدار: الجنة. فالداعي: أنا، فأنا اسمي في القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أَحْيَد، وَإنما سُميت أَحْيَد لأني أُحيد عن أمتي نار جهنم، فأحبّوا العرب بكل قلوبكم» [٥٣١].

أَخْبَوَفَا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأنا أبو عثمان سّعيد بن محمد بن أحمد البحيري^(۲) فيمًا قرىء عَليه وَأنا حَاضِر، أنبأنا السّيد أبو الحسّن محمد بن عبد الله بن العلوي، أنبأنا محمد بن محمد بن علي، حَدثنا بُكير بن محمد بن عبد الله بن إبرَاهيم البخاري، نا أبي، نا بحير بن نصر، نا عيسَى بن موسى غُنْجار^(۳)، عن خارجة، عن داود بن أبي هند، عن عِكْرِمة، عن ابن عَباس قال: لما ولد النبي على أن عن عبد المطلب بكبش وسماه محمداً، فقيل له: يَا أبا الحارث ما حملك عَلى أن تسميه محمداً وَلم تسمّه باسم آبائه؟ قال: أرَدت أن يحمد الله عز وجل في السَمَاء، ويحمده الناس في الأرض.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وحدثنا أبو الحسن علي [بن] (٥) المُسَلِّم الفقيه إملاء، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الجديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو الدحدَاح، أنبأنا عبد الوهاب [بن] (١) عبد الرحيم الأشجعي، أنبأنا سُفيان بن عُينة، عن علي بن زيد بن جُدْعَان قال: تذاكروا ما قيل من الشعر. قال: فقال رجل: ما سمعنا شيئاً أحسن من بيت أبي طالب:

وشت له من اسمه ليُجلّه فذو العَرش مَحمُود وَهذا محمّدُ وَالْخَبَرَنا أبو مَنصُور محمود بن عبد المنعم، أنبأنا أبو عَلي

⁽١) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن ابن عدي.

⁽٢) بالأصل وخع: «البخاري» والصواب عن الأنساب (البحيري) وهذه النسبة إلى بحير، أحد أجداده.

⁽٣) بالأصل وخم عنجار بالعين المهملة، والمثبت والضبط عن تقريب التهذيب.

⁽٤) عق عن ابنه: حلق عقيقته أو ذبح عنه شاة (اللسان: عقق).

⁽٥) سقطت من الأصل وخع، واستدركت مما سبق من إسناد.

⁽٦) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن تقريب التهذيب (ترجمته).

الحسن بن عمر بن يونس، أنبأنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، أنبأنا حميد بن الربيع، حدثنا سفيان قال: سمعت علي بن زيد بن جُدْعَان يقول: تذاكروا أي بيت من الشعر أحسن، فقال رَجُل: ما سَمعنا بيتاً أحسن من قول أبي طالب:

وشـــقّ لــه مــن اشمــه ليُجلّــه فذو العَرش مَحمُود وَهذا محمّدُ

الْخُبَرَنَا أَبُو العز أحمد بن عُبَيد الله بن كادش العُكْبَري (١) فيما ناوَلني وقال: اروه عني، أنبأنا أَبُو الفرح المعافا بن الحسين الجازري (٢)، أنبأنا أَبُو الفرح المعافا بن زكريا القاضي من اسمه يُروى على وجهين على همزة مقطوعة لإقامة الوزن وقد جَاء مثله في الشعر كما قال الشاعر:

بأبي امروء الشام بَيني وَبينه أتتني ببشرى بُرْدُه ورسائِلُه وقال آخر:

ألا لا أرى إثنين أكرم شيمة على حَدثان الدّهر مني ومنْ جُمْلِ وقال آخر:

إذا جَاوز الاثنين سر كأنه ببت وتكثير الوشاة قمين (٣) ويروى:

ألا كـــلّ سِـــرّ جَـــاوز اثنيـــن انـــه

فَعلى هذه الروَاية لا شاهد فيه، والوجه الثاني في رواية البيت:

⁽١) بالأصل وخع: «العكري» والصواب عن الأنساب (الجازري)، وهذه النسبة إلى عكبرا بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي. (الأنساب العكبري).

 ⁽٢) بالأصل وخع «الحازري» والصواب بالجيم، كما في الأنساب وهذه النسبة إلى جازرة وهي قرية من أعمال نهروان بالعراق.

وذكر السمعاني ممن انتسب إليها أبو علي محمد بن الحسين. . . روى كتاب الجليس والأنيس عن القاضي المعافى بن زكريا، وبالأصل وخبع: «أحمد» وصوبناه عن الأنساب «محمد».

⁽٣) كرر البيع بالأصل وخمع، وهو لقيس بن الخطيم ديوانه ط بيروت ص ١٦٢ وفيه: «فإنه بنشرٍ» وقمين أي حرى خليق.

وشت ليه من اشميه

على الوَصْل وَترك القطع إقرار له عَلى أصْله في إخراجه عَلى قياسه، فإذا رُوي هكذا فهوَ عَلى الزحَاف، وفي زِحافه حَذف خامس جزئه الثاني هو الذي مفاعي لن فيصير مفاعلن، وسمّي هذا الزحاف القبض، وقد يقع الزحاف في هذا الجزء بإسقاط سابعه وهو نون مفاعيل لن، ويسمى: الكف. والقبض في هذا أحسَن الزحافين. والكف أحسنهما عند الأخفش. وهذان الزحافان يتعاقبان ولا يجتمعان.

باب

ذكر معرفة كنيته ونهيه أن يجمع بينها^(١) وبين اسمه أحدً من أمته

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنبَأنا أبُو بكر أحمد بن الحسين (٢)، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسَن، وَأَبُو عَبد الرَّحمٰن محمد بن الحسَن السُّلَمى إملاء.

وَأَخْبِرِنَا أَبُو بَكُر في كتابه، أخبرنا محمد بن عبد الله بن حبيب وأبو محمد بن طاوس وغيرهما عنه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن محمد الخطيب، أنبأنا أبُو الفضل محمد بن على بن الحسن.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل محسن بن مَنُصور [بن] مُحسن البسْطَامي، أنبأنا سعيد بن محمد بن عَبد الواحد قال: أنبأنا القاضي أبو العَلاء^(٣) أبو بكر الحيري قال: أنبأنا أبو العَباس محمد بن يعقوب، أنبأنا [أبو]^(٤) يحيى، أنبأنا سفيان^(٥) بن عُيينة^(٢) عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: سَمعت أبا هريرة^(٧) يقول: قال أبو القاسم [عليه]: «تسمّوا

⁽١) الأصل وخع: (بينهما) والصواب عن مختصر ابن منظور ٢/ ١٤.

⁽٢) عن خع وبالأصل «الحسن» وهو أحمد بن الحسين البيهقي صاحب دلائل النبوة، انظر كتابه الدلائل ١٦٢/١.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخع «أبو العلاء» والمناسب حذفها.

⁽٤) الزيادة عن دلائل البيهقي، وهو زكريا بن يحيى بن أسد.

⁽٥) بالأصل وخع: «سعيد» والصواب عن البيهقي.

⁽٦) قي خع: عتيبة تحريف.

⁽٧) بالأصل وخع: «الهروي» والمثبت عن دلائل البيهقي.

باسمي ولا تكنّوا^(١) بكنيتي ا^[٥٣٥].

اخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشْيري، أنبأنا أبو سَعد الجَنْزَرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

واخبرتنا فاطمة بنت ناصر العَلوية قالت: قُريء عَلى إبرَاهيم بن منصور السّلمي، أنبَأنا أبو بكر بن المقريء، قالا: أنبَأنا أبُو يَعْلَى، أنبأنا إبرَاهيم بن الحجاج، أنبأنا حماد عن حُميد (٢)، عن أنس أن رَسُول الله على كان بالبقيع (٣) فنادى رجل: يا أبا القاسم فالتفت رسول الله على فقال الرجل: لستُ إياك أعني فقال ـ زاد ابن المقريء: رَسُول الله على - «سَمُوا (١) باسمي ولا تكنّوا بكنيتي المقريء.

أَخْبَرَنَا عَبْدَ الغفار بن محمد بن الحسين في كتابه، وأخبرَنا عنه [أبو] (٥) محمد بن طاوس، أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي.

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشخامي (٢) ، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سَعيد بن أبي عمر، قالا: أنبأنا (٧) أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا مُروان بن مُعَاوية الفَزَاري، أنبأنا حُمَيد قال: قال أنس: نادَى رجل بالبقيع (٨) يا أبا القاسم فالتفت إليه رسول الله على فقال: يَا رَسُول الله لم أعنِك إنما عنيت فلاناً، فقال: «سَمُوا باسمي ولا تكنّوا (٩) بكنيتي العرام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشيبَاني، أنبأنا أبُو عَلي التميمي، أنبأنا أبو بكر القَطيعي، أنبأنا

⁽١) في دلائل البيهقي: تكتنوا.

⁽٢) بالأصل وخع: قحماد بن حميدة والصواب عن المطبوعة قسم ٢٧/١.

⁽٣) البقيع، مقبرة أهل المدينة.

⁽٤) في خُم: تسموا.

⁽٥) سقطت من الأصل وخع.

⁽٦) في خع: (السجامي).

⁽٧) بالأصل وخع: «أنبأنا أبو القاسم أبو العباس) حذفنا «أبو العباس).

 ⁽٨) بالأصل وخع: (بالبقيع، أنبأنا أبو القاسم قال سمعت إليه رسول الله) والعبارة مضطربة، والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ١٤ والمطبوعة قسم ٢٨/١.

⁽٩) كررت بالأصل وخع.

عبد الله (۱) بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي [ثنا] (۲) هشيم عن حُصَين، عن سَالم بن أبي الجَعْدَ، عن جابر بن عبد الله قال: ولد لرجل [منا] (۲) غلام فسمّاه القاسم فقلنا: لا تكنيك به حتى نسأل النبي على وذكرنا له فقال: «تسمّوا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما بُعثت [قاسماً بينكم] (١) هـ (١٥٥٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بن القُشَيري، أنبأنا أبو سَعْد الجَنْزَرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

اخبرتنا فاطمة بنت ناصر، أنبأنا إبراهيم بن منصور قراءة وأنا حاضرة، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنبأنا أبو يَعْلَى، نا زهير، نا جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْدَ، عن جَابر قال : [ولد لرجل] (٥) منا غلام فسمّاه محمداً فقال [له] (٢) قومه: لا ندعك تسميه باسم رسول الله على فابلة على ظهره، فأتى به رسول الله على فقال: يا رسول الله ولد لي غلام فسمّيته محمداً فقال لي قومي (٧) : لا ندعك تسمي باسم رسول الله على فقال: «سمّ باسمي ولا تكنّ (٨) بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم، [٢٩٥].

رَواه (٩) الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْدَ.

⁽١) بالأصل: (أبو عبد الله أحمد . . .) والمثبت يوافق مسند أحمد بن حنبل ٣٠٣٠.

⁽٢) الزيادة عن مسند أحمد، وبالأصل وخع: وهشيم.

⁽٣) الزيادة عن مسند أحمد.

⁽٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدركت عن مختصر ابن منظور ٢/ ١٤، ولفظة «ولد» موجودة على هامش الأصل.

⁽٥) الزيادة عن مختصر ابن منظور.

⁽٦) بالأصل وخع: «قال لي قومك» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

⁽٧) بالأصل وخمع: «سمي... تكنى، والصواب ما أثبت، وفي مختصر ابن منظور: «تسموا... تكنوا».

 ⁽٨) كذا، وقد جاء هذا التعقيب في المطبوعة بعد حديث آخر وبسند آخر عن جابر بن عبد الله، وقد سقط من
 الأصل وخم وتمامه:

أخبرنا أبو القاسم بن القشيري أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا جدي أبو الحسين، أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: ولد لرجل منا غلام فسمّاه محمداً فقال قومه: لا ندعك تسميه باسم رسول الله على فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به رسول الله هي فقال: يا رسول الله، ولد لي غلام فسميته محمداً فقال لي قومي: لا ندعك تسمى باسم رسول الله هي. فقال: تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فإنما أنا قاسم أقسم بينكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد.

وأخبَرَناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا القطان (۱)، وأبو القاسم بن السَمَرقندي، والمبارك بن أحمد بن علي القصار الوكيل بقراءتي (۲) عليهما قالوا: أخبرنا أبو الحسين (۳) بن النَّقُور.

وَاخْبَرَناه أَبُو المظفر بن القُشْيري وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العَباس، قالا: أنبأنا أبو عثمان البحيري.

قالا: أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قراءة عليه وَأنا أشمع، حَدثنا داود بن رشيد أبو الفضل الخُوارزمي، أنا وكيع بن الجَرّاح عن الأعمش عن سَالم بن أبي الجَعْدَ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله على: «تسمّوا باسمي ولا تكتوا بكنيتي، فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم» _ وفي حديث البحيري: [ولا تكتنوا _(1)][1010].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الكاتب، أنبأنا أبُو عَلَي الواعظ، أنبأنا أحمد بن جَعفر بن [ثنا] (٢) [حمدان، حدثنا] (٥) عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدثني أبي أبو معاوية [ثنا] (١) الأعمش، عن سَالم، عن جَابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تسَمّوا (٧) باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني جُعلت قاسماً أقسم بينكم الم الم الله الله على ا

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلال، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، أنا أبو خَيْثَمة، نا يحيى بن سَعيد، عن ابن (^^) عجلان، عن

 ⁽١) كذا بالأصل وخم وفي المطبوعة: (لفظاً).

⁽٢) عن المطبوعة وبالأصل: تدلني.

⁽٣) بالأصل «أبو الحسن» وفي خع: أبو الحسن بن البقور.

⁽٤) الزيادة عن المطبوعة وقد سقطت من الأصل وخم.

⁽٥) الزيادة عن المطبوعة، وبالأصل وخع: «بن أحمد بن عبد اللَّه».

⁽٦) سقطت من الأصلين واستدركت عن مسند أحمد ٣/٣١٣.

⁽V) عن مسند أحمد وبالأصل اسموا».

⁽A) عن دلائل البيهقي ١٦٣١ وبالأصل (أبي) ومثله في خع.

أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، الله المعطي وأنا أقسم»[٩٤٧].

وَأَخْبَرُنَا أبو القاسم بن أبي سعيد بن أبي العباس، نا أبو سعد (1) محمد بن عبد الرحمن (۲) الجَنْزَرُودي، أنبأنا (۳) أبو سَعيد، أنبأنا أبو محمد بن العباس التميمي الكرابيسي (2) ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن إدريس الشامي السَرْخَسي، نا يحيى بن دَاوُد، أنبأنا أبو زكريا الواسطي، أنبأنا إسحَاق بن يوسف الأزرق، عن سُفيان، عن محمد بن الخَلال، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عن الله والسمي - أو بَين كنيتي واسمي - أو بَين كنيتي واسمي - أنا أبو القاسم الله يُعْطي وَأنا أقسم (10) .

أَخْبَرَنا أَبُو المظفر القُشَيري، أنبأنا أبو سعد (٦) الجَنْزَرُودي، أنبأنا أبو عمرو بن حَمدان.

وَاخْبَرَتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قرأ عَلى إبرَاهيم بن مَنصُور العَلوي السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء قال: أنبَأنا أبو يَعْلَى، نا زهير، أنبأنا محمد هو ابن خازم (٧)، حَدثنا الأعمش عن أبي (٨) سُفيان، عن جَابر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «تسمّوا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» [٤٤٥].

وأما نهيه عن الجمع بينهما

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن

 ⁽١) بالأصل وخع «أبو سعيد».

⁽٢) بالأصل وحم «عبد الله» والصواب عن معجم البلدان «جنزروذ» بالذال المعجمة وهي قرية من قرى نيسابور.

⁽٣) كذا الذي بين الرقمين بالأصل وخع، وصوب الاسم في المطبوعة عن سير أعلام النبلاء: أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد النيسابوري الكرابيسي.

⁽٤) كذا بالأصل وخم، والمناسب: بين اسمي وكنيتي، كما في مختصر ابن منظور ٢/١٤.

⁽٥) بالأصل وخم «أبو سعد».

⁽٦) بالأصول: (حازم) بالحاء المهملة تحريف.

⁽٧) ورد بالأصلين عن أبي سفيان والصواب حذف أبي فهو سفيان بن عيينة.

منصُور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبُو يَعْلَى، نا زكريًا بن يحيى، نا شريك، عن مسلم، عن أبي زُرْعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تسمّى باسمي فلا يكنى (١١) بكنيتي العنيقي [٥٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أَبُو علي (٢) بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر القَطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي (٣)، أنبأنا وكيع.

أخبَرَفا أبو القاسم بن السَمَرْقَنْدِي، وأبو الحسَين المقرىء إبرَاهيم بن مَنصُور وأبو الحسن علي بن عبد الملك بن مَسعُود الهَرَوي ببغداد، قالا: أنبأنا أبُو عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني، أخبرَتنا أم الفتح أمة السلام (٤) بنت أحمد بن كامل بن خلف قالت: حَدثنا محمد (٥) بن إسماعيل البُنْدَار، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن مَنْجُوف، نا عَبد الرَّحمٰن بن مَهْدي قالا: نا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن مَنْجُوف، نا عَبد الرَّحمٰن بن مَهْدي قالا: نا سفيان بن عَبْد الكريم الجَزَري (١) ، عن عَبْد الرَّحمٰن بن أبي عمرة، عن عمّه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «لا تجمعُوا بَين (٧) كنيتي وَاسْمِي»[٢٤٥].

فاختلف في ذلك، فقيل إنما نهى عنه في حال حيّاته لمّا دعي غيره، فظن أنه هُوَ المدعى كما في الحديث الأول والثاني، وَقيل: إنما نهى عنه أن يجمع بين اسمه وكنيته.

كما أخبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو عَلَي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (١) حدثني أبي [ثنا] (٩) إسماعيل يعني بن عُليّة، أنبأنا هشام [ح و] (١١) عَبْد الصّمد، أنبأنا هشام [ح] (١١) وَكثير بن هشام [ثنا هشام] (١٢)

⁽١) في خع: ايتكني، وفي مختصر ابن منظور ٢/ ١٤ يكتني.

⁽٢) بالأصل وخمع: (يعلى) تحريف، وقد مر كثيراً في أسانيد سابقة.

⁽٣) مسند أحمد ٣/ ٣٥٠.

⁽٤) بالأصل (أم اللام) وفي خمع (أم السلام) والمثبت عن تاريخ بغدد ١٤/ ٤٤٣.

⁽٥) بالأصل وخع: «أحمد» والمثبت عن الأنساب «البصلاني».

⁽٦) بالأصلين (الحزري) والمثبت عن مسند أحمد.

⁽٧) كذا بالأصل وخمع ومختصر ابن منظور ٢/ ١٤ ونصه في مسند أحمد ٣/ ٤٥٠ لا تجمعوا اسمي وكنيتي.

 ⁽٨) بالأصل وخع: (مالك بن عبد الله أحمد) والذي أثبتناه يتوافق مع مسند أحمد ٣/٣١٣.

٩) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن مسند أحمد ٣/٣١٣.

⁽١٠) مكانها بالأصل (بن) والمثبت عن مسند أحمد ٣/٣١٣.

⁽١١) ما بين معكوفتين زيادة عن مسند أحمد ٣١٣/٣.

عن أبي الزبير، عن جَابر قال: قال رسول الله ﷺ: [«من تسمّى باسمي فلا يتكنّى بكنيتي، ومن تكنّى بكنيتي فلا يتسمّى باسمي»](١)[٧٤٥]

وَاخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبُو زكريا، أنبأنا أبو كربن فورك، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يونس بن حبيب، أنبأنا أبو داود الطيالسي، عن هشام.

قال البيهقي: وأخبَرَنا علي بن أحمد بن عَبْدان، أنا أحمد بن عُبيد الصَفار، نا إسماعيل بن إسحاق و [أبو] مسلم، أنبأنا مسلم بن إبرَاهيم، نا هشام، أنبأنا أبو (٢) الزبير، عن جَابِر أن النبي على قال: «من تسمّى باسمي فلا يكنى بكنيتي، ومن كني بكنيتي فلا يسمى باسمي، المناها.

وقد رُوي أنه ﷺ أرخص في الجمع بينهما لولد علي بن أبي طالب.

كما أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأنا أبُو أحمد الجَوهري، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عَبْد الغفار الفارسي النحوي، أنبأنا أبو الحسن عَلي بن الحسين بن معدان، نا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، أنبأنا وكيع، أنبأنا فطر بن خليفة، عن منذر الثوري عن ابن (٣) الحنفية: أن علياً قال: يا رسول الله إن ولد لي بَعدك ولد أسميه باشمك وأكنيه بكنيتك؟ فقال: «نعم» [٤٥٠] وكانت رخصة من رَسُول الله على.

اخْبَرَنا أبو الأعز⁽¹⁾ بن الأشعد قال: أخبَرَنا الجَوهري، أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار (٥) ، نا عمرو بن علي الفلاس (٢) ،

⁽١) ما بين معكوفتين استدرك عن مسند أحمد ٣١٣/٣.

⁽٢) بالأصل وخع (بن) والصواب مما سبق من إسناد.

 ⁽٣) الأصل وخع : «أبي» خطأ، وهو محمد بن الحنفية، الحنفية: أمه، وهو محمد بن علي بن أبي طالب رضي
 الله عنه.

⁽٤) بالأصل وخع: «أبو بكر» والصواب ما أثبت، انظر تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٥ قراتكين بن الأسعد، أبو الأعز.

 ⁽٥) بالأصل وخع: (أبو بكر بن محمد... شهرباز) وكما أثبتناه في أسانيد متقدمة.

⁽٦) عن خع وبالأصل: «العلاس».

نا يحيى بن سعيد، نا فطر بن خليفة، حدثني منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: قال عَلي: يَا رَسُول الله إِنْ ولد لي بَعدك أسميه باسْمك وأكنته بكنيتك؟ قال: «نعم»، فسماني محمداً وكنّاني بأبي القاسم، وكانت رخصة من رسول الله ﷺ لَعلي بن أبي طالب [٥٠٠].

ورَوى عنه مَا يَدل عَلى إبّاحة الجمع بَينهما مطلقاً.

فيما أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، وَأبو القاسم عَبْد الملك بن عبد الله بـن داود المغربي قالا: أنا أبو علي بن أحمد التُسْتَري، أنبأنا أبو عمر الهَاشمي، أنبأنا أبو علي محمد (١) بن أحمد اللؤلؤي حينئذ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشخّامي قالا: أنبأنا أبو بكر بن البَيهَقي، أنبأنا أبو علي الروذباري (٢)، أنا محمد بن بكر قالا: أنبأنا أبو داود، حدثنا النُفَيْلي نبأني محمد بن عمران الحَجَبي، عن جدته صفية بنت شَيْبة، عن عائشة قالت: جَاءت امرأة إلى النبي على فقالت: يا رَسُول الله إني قد وَلدت غلاماً فسميته محمداً وكنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تكره ذلك فقال: «ما الذي أحل اسمي وحرّم كنيتي _ أو (٣) الذي حرم كنيتي وأحلّ اسمي»[٥٠١].

أَخْبَرَفَاهُ أَبُو القاسم الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حَدثني أبي (٤)، نا وكيع، حدثني محمد بن عمران الحَجَبي [قال: سمعت] (٥) صفية بنت شَيبة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أما (٢) حل اسمي وحرم كنيتي [وما حرم كنيتي وأحل اسمي] (٧)]»[٢٥٥].

⁽١) بالأصل وخع: ﴿ أحمد الصواب عن الأنساب (اللؤلؤي).

 ⁽۲) بالأصل وخع: «الروزراي» والصواب من أسانيد متقدمة، والأنساب وقد ذكره فيمن انتسب إلى روذبار موضع على باب الطابران بطوس، وهو ممن روى عنهم أبو بكر البيهقي.

⁽٣) العبارة بالأصل وخمع: «وأما الذي حرم أحل كنيتي وحرم اسمي» وصوّبنا العبارة عن مختصر ابن منظور ١/ ١٥.

⁽٤) مسند أحمد ٦/ ١٣٥ _ ١٣٦.

⁽٥) ما بين معكوفتين عن مسند أحمد وبالأصل وخع: سمعه من.

⁽٦) في المسند: ما أحلّ.

⁽٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخمع، وزيادة عن المسئد.

وَأَخْبَرُنَاهُ أَبُو سَعد بن البغدادي، أنبأنا أَبُو منصُور المقرىء _ ببغداد _ بن شكروية، وأبو بكر بن السمْسَار، قالا: أنبأنا إبرَاهيم بن عبد الله [بن خرشيد قوله] (١٠)، أنبأ الحسين (٢٠) بن إسماعيل المحاملي (٣٠)، نا فضل (١٤) الأعرج أبو عاصم، عن محمد بن عمران قال: حدثتني جَدتي صَفية بنت شَيبة قالت: ولد لي غلام فسميته محمداً وكنيته أبا (٥٠) القاسم فزعموا (٢٠) أن ذلك يكره، فقالت عَائشة: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسُول الله ولد لي غلام فسميته محمداً وكنيته أبا القاسم فقال رسول الله ﷺ: «ما أحل اسمي وحرم كنيتي وأحل (٧٠) كنيتي وحرم اسمي (٢٥٠٥).

فذهب مالك إلى الأخذ بهذا.

فيما أخبرنا أبو القاسم الشخامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي قال: قال حُميد بن زَنْجَوَيه في كتاب الأدب سألت (٨) ابن أبي أويس ما كان مالك يقول في الرجل يجمع اسم النبي على وكنيته؟ فأشار إلى شيخ جالس معنا فقال هذا محمد بن مالك سماه محمداً وكناه أبا القاسم، وكان يقول إنما نُهيَ عن ذلك في حياة النبي على كراهية أن يُدعى أحد باسمه أو كنيته فيلتفت النبي على فأما اليوم فلا بأس بذلك (٩).

وذهب الشافعي إلى أن ذلك لا يجوز .

كذلك أخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيهَقي (١٠٠)، أنا أبُو عبد الله

⁽١) الزيادة عن المطبوعة.

⁽٢) بالأصل وخع «الحسن» تحريف، والصواب «الحسين» انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٩/٨ والأنساب (المحاملي).

⁽٣) هذه النسبة _ بفتح الميم والحاء _ إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة، (الأنساب، وذكر السمعاني فيمن انتسب إليها القاسم وأبا عبد الله الحسين ابني إسماعيل . . .).

⁽٤) بالأصل وخع «فضيل» تحريف، والمثبت عن تقريب التهذيب، وهو فضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي.

⁽٥) عن خع وبالأصل اأبو.

⁽٦) بالأصل وخع: (وعمروا) والمثبت عن المطبوعة.

⁽٧) كذا وردت العبارة في الأصل وخع، وفي المطبوعة: وما حرم كنيتي وأحل اسمي.

⁽٨) بالأصل وخمع: «فسألته من أبي أويس، والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ١٥.

⁽۹) السنن الكبرى للبيهقي ۹/ ۳۱۰.

⁽۱۰) السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ٣٠٩.

الحافظ، قال: سَمعت أبا العَباس محمد بن يعقوب يقول: [سمعت الربيع بن سليمان يقول:] (١) سَمعت الشافعي يقول: لا يحلّ لأحدِ أن يُكني بكنيتي بأبي القاسم كان اسمه محمداً أو غيره [وكناه جبريل عليه السلام أبا إبرَاهيم] (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي (٣) ، أنا أبو طاهر (٤) الفقيه، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد (٥) بن عَبدوس الطراثفي، نا عثمان بن سَعيد الدارمي، نا عمرو (٦) بن خالد الحَرَّاني قال:

وَانْبَانَا أَبُو بَكُر البِيهِ قِي قَالَ: وأَنْبَأْنَا أَبُو محمد عبد اللّه بن يوسف الأصبهاني، وأَبُو بكر أحمد بن محمد [بن] (٧) الحسن القاضي قالا: أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن إسحَاق الصَّنْعَاني (٨) ، نا عثمان بن صالح قال: أنبأنا ابن لَهْيَعة عن يزيد بن [أبي] (٩) حبيب، وعُقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك: أنه لما وُلد إبرَاهيم ابن النبي على من مارية جاريته، كان يقع في نفس النبي على منه حتى أتاه جبريل عليه السلام فقال: السلام عليك أبا إبرَاهيم (١٠) ـ وفي رواية الفقيه: يا أبا إبرَاهيم ـ.

⁽١) الزيادة عن السنن الكبرى للبيهقي.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من السنن الكبرى.

⁽٣) دلائل النبوة ١٦٣/١.

⁽٤) في الدلائل: أبو الطاهر.

⁽٥) عن الدلائل وبالأصل وخع: حمدون.

⁽٦) عن الدلائل وبالأصل وخمع: اعمر.

⁽V) سقطت من الأصلين، وفي الدلائل، أحمد بن الحسن.

⁽A) في خم والدلائل: الصغاني.

⁽٩) سقطت من الأصلين واستدركت عن الدلائل.

⁽١٠) عن الدلائل، وبالأصل: يا إبراهيم.

⁽١١) كذا بالأصل، ولم ترد في خع.

انبانا أبو الحسن علي بن محمد العَلَّاف أخْبَرَنا أبو المعمر الأنصاري عنه.

واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسن العَلَّاف وأبو علي بن المَسْلَمة قالا (٩): أنبأنا عبد الملك بن محمد بن بشران، نا أحمد بن إبرَاهيم الكِنْدي، أنا أحمد (١١) بن جَعفر الخرايطي، أنا علي بن داود القَنْطَري (١١)، نا عبد الله بن صَالح، نا ابن لَهْيَعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شُماسة المَهْري، عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله على دخل على أم إبرَاهيم مارية القبطية وهي حامل منه بإبرَاهيم عندها نسيب (١٢) لها كان قدم مَعها من مصر، وأسلم وحسن إسلامه، وكان كثير

⁽١) بالأصل اومحمدا.

⁽٢) بالأصل «أبو أحمد بن عبد الله بن علي».

 ⁽٣) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/ ٩٢ ترجمة صخر بن عبد الله.

⁽٤) بالأصل: (ضمرة) والمثبت عن ابن عدي.

⁽٥) في ابن عدي: أبي قبيل.

⁽٦) عن ابن عدي وبالأصل (عمر).

⁽٧) سورة الحج، الآية: ٧٨.

 ⁽A) بعده في المطبوعة: صخر هذا يعرف بالحاجبي ويعرف بالمظالمي سكن مرو وحدث بالبواطيل.
 قلت سمى بالمظالمي لأنه كان على المظالم بجرجان.

والحاجبي هذه النسبة إلى حاجب، أحد أجداد المنتسب إليه (انظر الأنساب).

وقد سقط الحديث بتمامه من خع.

⁽٩) بالأصل وخع: قال.

⁽١٠) الأصل وخع، وفي الأنساب (محمد) (الخرائطي).

⁽١١) هذه النسبة إلى قفطرة بردان، محلة ببغداد (الأنساب).

⁽١٢) كذا بالأصل وخم، وكتب فوقها بالأصل: قريب.

ما (۱) يدخل على أم إبراهيم، وأنه جب نفسه بقطع ما بين رجليه حتى لم يُبق قليلاً ولا كثيراً (۲) فدخل رسول الله على أم إبراهيم فوجد عندها قريبها، فوجد في نفسه من ذلك شيئاً كما يقع في نفس الناس، فرجع متغير اللون فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعرف ذلك في وجهه فقال: يا رسول الله ما لي أراك متغير اللون؟ فأخبره بما وقع في نفسه من قريب مارية، فمضى بسيفه فأقبل يسعى حتى دخل على مارية فوجد عندها قريبها ذلك، فأهوى بالسيف ليقتله فلما رأى ذلك منه كشف عن نفسه. فلما رآه عمر رجع إلى رسول الله على فأخبره فقال: "إن جبريل أتاني فأخبرني أن الله تبارك وتعالى قد برأها وقريبها ممّا (۲) وقع في نفسي وبشرني أن في بطنها مني غلاماً، وأنه أشبه المخلق بي وأمرني أن أسمّيه إبراهيم وكناني به إذ (٤) كناني بأبي إبراهيم، ولولا أني أكره أن أحول كنيتي التي عرفت بها لأكتنيت بأبي إبراهيم كما كناني به جبريل عليه السلام، والمها.

⁽١) بالأصل وخمع: مما.

⁽٢) بالأصل وخمع: اكثير؟.

⁽٣) عن خع، وبالأصل (بما).

⁽٤) في خمع: أي. ا وقوله: (به إذ كناني) سقط من المطبوعة.

باب

ذكر معرفة نسبه وإبرَاز الخلاف فيه عن العالمين به

أخْبَرَنا أبو عَبد الله الفُرَاوي أنبأنا أبو بكر البَيهَقي (۱)، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر (۲) بن حفص المقرىء ببغداد، أنبأنا أبو عيسى بكار بن أحمد بن بكار، أنبأنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن سَعيد _ إمْلاء، سنة ستة وتسعين ومَاثتين _ نا أبو جعفر محمد بن [أبان] (۳) القلانسي، أنبأنا أبو محمد عَبد الله بن محمد بن رَبيعة القُدَامي، أنبأنا مالك بن أنس عن الزّهري، عن أنس بن مالك وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالا (۱) : بلغ النبي الله أن رجالا (۱) من كِنْدة يزعمون أنه منهم، فقال: إنما كان يقول ذلك: العباس، وأبو سفيان بن حرب إذا قدما المدينة ليأمنا (۱) بذلك، وأنه لن ينتفي (۷) من آبائنا، ونحن (۸) من بني كِنَانة (۱۹۰۵).

قال وخطب رسول الله ﷺ فقال: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار. ومَا افترق الناس فرقتين إلاّ جعلني الله تبارك وتعالى في خيرهما؛ فأخرجت من بين أبوين فلم

⁽١) دلائل النبوة للبيهقي ١/ ١٧٤.

⁽٢) ؛ كذا بالأصلين والمطبوعة، وفي الدلائل: محمد.

⁽٣) ' عن الدلائل، وبالأصل وخع: حبان.

⁽٤) بالأصل وخع: «قال» والمثبت عن الدلائل.

 ⁽٥) عن الدلائل: (رجالًا) وبالأصل وخع (رجلًا) خطأ بدليل ما سيأتي.

⁽٦) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن الدلائل.

⁽٧) في الدلائل: ننتفي.

⁽A) في الدلائل: نحن بنو النضر بن كنانة.

يصبني شيء من عهر (١) الجاهلية. وأخرجت من نكاح ولم أخرج من سِفاح، من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وأمي، قأنا خيركم نفساً وَخيركم أباً، صلى الله عليه وسلم [٥٥٠].

أَخْبَرَنا أبو (٢) عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي ح.

واخبرنا أبُو سَعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: نا أبو بكر أحمد بن عَلي (٣) الحافظ، أنبأنا أحمد، أنبأنا محمد بن سَعيد (٣) بن خلف، قالا: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا محمد بن سعيد بن بكر القاضي العَسْقَلاني، أنبأنا صَالح بن عَلي، نا عبد الله بن محمد بن ربيعة، نا مالك بن أنس، عن الزّهري، عن أنس بن مالك قال: بلغ النبي على أن رجالاً (٤) من كندة يزعمون أنه منهم فقال: (إنما كان [يقول] (٥) ذلك العباس وأبو سفيان بن حرب إذا قدما اليمن ليامنا بذلك، وإنا لا ننتفي من أبائنا، نحن بنو النّصْر بن كِنَانة (١٠٥٩).

قال وخطب رَسُول الله ﷺ فقال: «أنا محمد بن عَبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النّضر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن إليّاس بن مُضَر بن نِزار، وما افترق مالك بن النّضر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن إليّاس بن مُضَر بن نِزار، وما أخرج من الناس فرقتين إلاّ جعلني الله تعالى في الخير منهما، حتى خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت إلى أبي وَأمي، فأنا خَيركم نسباً وخيركم أباً على الله عليه وسلم [٥٦٠].

قال(٦) أنبأنا أبو بكر البَيهَقي: تفرد به أبو محمد عبد الله بن محمد بن رَبيعة

⁽١) بالأصل وخع: ﴿عهد والمثبت عن الدلائل.

⁽٢) بالأصل: أبو الغالب أبو عبد الله.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخع بين الرقمين، وقد حذفت العبارة كلها من المطبوعة وفيها: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف.

⁽٤) بالأصلين: (رجلًا) وما أثبتناه يوافق ما سبق، وانظر ما سيأتي.

⁽٥) سقطت من الأصل.

 ⁽٦) القائل هو أبو عبد الله الفراوي، كما يفهم من بداية السند في الرواية الأولى .

القُدَامي، هذا وله (١) عن (٢) مالك وغيره (٣) أفراد لم يتابع عليها والله تعالى أعْلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُونُ البَاقلاني.

وَاخْبَرَنَا أبو العز ثابت بن مَنصُور بن المبَارك الكِيلي (٥)، أنبَأنا أبو طاهر البَاقِلاني، قالا: أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران الأصبهاني، قال: أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأصبهاني، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا شاب خليفة بن خياط العُصْفُري، حدثني حَاتم بن مسلم، عن أبي مَعْشَر، عن محمد (٦) بن قيس قاص عمر بن عَبد العزيز وإشماعيل بن رَافع قال: قالا: قال رسول الله ﷺ: «انسبوني» ثم قال: «أنا محمد بن عَبد الله بن عَبْد المطلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزَيمة بن مُدْركة بن اليَّاس بن مُضَر بن نِزار بن مَعد بن عدنان بن أُدَد» [٢٥٠].

وَاخْبَرَنَا أَبُو القَاسَمُ بِنَ السَّمَرُقَنْدِي، أَنْبَأْنَا أَبُو الحسين (٧) بِنَ النَّقُور، أَنْبَأْنَا عيسى بِنَ عَلَي الوزير، أَنْبَأْنَا أَبُو القَاسَمِ الْبَغُوي، أَنْبَأْنَا الحسن بِنَ إِسْرَائِيلَ الهروتي (٩)، نا عَبد الله بِن وَهْب، عن ابن لَهْيَعة، عن [أبي] الأسود وغيره: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن

⁽١) عن الدلائل وبالأصل (أوله).

⁽٢) بالأصل (على) والمثبت عن الدلائل للبيهقي ١/ ١٧٥.

⁽٣) عن الدلائل وبالأصل (وعنده).

⁽٤) بالأصل (حيرون) وفي خمع (جيرون) وكلاهما تحريف، والصواب خيرون، انظر تذكرة الحفاظ ١٢٠٧/٣.

⁽٥) بالأصل وخع: الكلبي تحريف، والصواب الكيلي، عن تبصير المنتبه ٣/ ١٢٣٠ والضبط عنه.

⁽٦) بالأصل وخمع: «محمد عن أبي قيس بن عبد العزيز» انظر تقريب التهذيب والكاشف وفيه: محمد بن قيس المدني قاص عمر بن عبد العزيز، وهو أثبتناه بما يوافق المطبوعة أيضاً، وهو شيخ أبي معشر كما في تقريب التهذيب.

⁽٧) بالأصل وخع: (أبو الحسن) وقد تقدم كثيراً.

 ⁽A) كذا بالأصل، وفي خع: «النهرونتي» وكلاهما تحريف والصواب: النهرتيري وهذه النسبة إلى: «النهر تيري» قرية بنواحي البصرة كما في الأنساب، وما أثبتناه وافق المطبوعة.

غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة بن خُزَيمة بن مُدْركة بن خندف بن مُضَر بن نِزار بن مَعد بن عدنان بن أُدد. (١)

كذا قال بل خندف وَإنما هو إليّاس، وأمه (٢) خِنْدِف.

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسَين، أنبأنا عيسَى، نا عبد الله بن محمد نا (٣) عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي، نا محمد بن إدريس الشافعي قال: اسم عبد المطلب شيبة بن هاشم، واسم هاشم عمرو بن عَبد مَنَاف، واسم عَبْد مَنَاف المغيرة بن قُصَيّ، وَاسْم قُصَيّ زيد بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن [فهر بن] (١٤) مالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزيمة بن مُدْركة بن إلياس بن مضر (٥).

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (٢)، أنبأنا [أبو] محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمُون بن رَاشد، أنبأنا [أبو] (٧) زُرْعة، نا عَبْد الأعْلى بن مُسْهِر بنسبة رسول الله ﷺ وَأَمْلاهَا عَلينا: محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، واسْم هاشم: عمرو، واسم عَبْد مَنَاف مغيرة بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزَيمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعد بن عدنان بن أُدد.

قال أحمد بن حنبل: عبد المطلب اسمُه شيبة بن هاشم، فسمعت أبا مُسْهِر يقول: وهَاشم اسمُه عمرو بن عبد مَنَاف، وعَبد مَنَاف اسمُه المغيرة بن قُصَيّ، وقُصَيّ اسمُه زيد بن كلاب.

أنبانا أبُو عَلي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب.

⁽١) بالأصل وخع: «معدن بن بن عدنان بن أزد، تحريف.

⁽٢) - أي أم مدركة.

⁽٣) ؛ بالأصل وخمع (بن) تحريف.

⁽٤) أ ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وفي خمع: "بن غالب بن غالب، تحريف، انظر ما سبق.

⁽٥) ؛ بالأصل وخع: «نصر» تحريف، انظر ما سبق.

⁽٦) بالأصل وخمَّ : «نا محمد بن عبيد العزيز بن الكتاني» تُحريف، وقد صوبنا من أسانيد متقدمة، فقد ورد كثداً.

⁽٧) عن هامش الأصل.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو (۱) الفضل محمد بن أحمد بن المحاملي الفقيه، أخبرَنا أبُو عَبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البَلْخي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون قالوا (۲): أخبرنا أبو علي بن شاذان (۳).

اخبرَنا أبُو عَبد الله البَلْخي، نا أبُو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، قالا: أنا أبو بكر بن وصيف الصَياد قالا: أنبأنا أبو بكر الشافعي، أنبأنا أبو بكر عمر بن حفص السَّدُوسي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يزيد قال : نسب النبي على وهو: محمد بن عَبد الله بن عبد المطلب بن هَاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزيمة بن مُدْرك (٤) بن إلياس بن مُضَر بن نِزار، وأم رَسُول الله على المنة بنت وَهَب بن عَبْد مَنَاف بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرّة [بن كعب] (٥).

وَأَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو (٢) الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنا (٧) أبو محمد بن أحمد بن عَبد الله (٧) أبو الحسين بن بشران، أنا عمرو بن الحسن بن علي بن مالك قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدثنا أبي ومحمد بن سَعد (٨)، عن هشام بن محمد، عن أبيه.

وَأَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني (٩)، أنبأنا أبو عمرو(١١) عبد الوَهاب بن محمد بن

⁽١) بالأصل وخع: ﴿ابن﴾.

⁽٢) بالأصل وخع قال.

 ⁽٣) بالأصل (مشادن) وخع: (شاذن) والصواب ما أثبت وقد مر كثيراً.

 ⁽٤) كذا بالأصل وخع، والصواب: (مدركة) كما في الروايات السابقة.

⁽٥) عن المطبوعة.

⁽٢) بالأصل أأبو علي بن الحسن... تحريف والصواب ما أثبتناه عن الأنساب (الحمام) وهذه النسبة إلى الحمّام الذي يغتسل فيه الناس ويتنظفون وممن ينتسب إليه «أبو الحسن على... » وذكره.

 ⁽٧) كذا بالأصل وخع، ومكان ما بين الرقمين في المطبوعة: أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز.

⁽٨) طبقات ابن سعد ١/٥٦.

⁽٩) بالأصل وخع: «أبو بكر الطبراني الفتواني» كذا، وما أثبتناه يوافق عبارة الأنساب (اللفتواني: بفتح اللام وسكون الفاء وضم التاء ـ هذه النسبة إلى لفتوان إحدى قرى أصبهان وممن ينتسب إليها أبو بكر محمد بن شجاع بن أبي بكر . . . سمع أبا عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده .

 ⁽١٠) بالأصل وخع «أبا عمر» والصواب ما أثبتنا، انظر الحاشية السابقة.

مَنْدَة، أنبأنا الحسَن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، حَدثنا ابن أبي الدنيا، أنا محمد بن سَعد، أنا هشام الكلبي، أخبرَني [أبي] (١) عن أبي صَالح، عن ابن عَباس أن النبي على كنان إذا انتهى إلى مَعدّ بن عدنان أمسك، وقال: «كذب النسَّابُون» [٢٥]، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وقُرُوناً بَين ذلك كثيرا﴾ (٢).

قال ابن عباس: لو شاء رَسُول الله ﷺ لعلمه _ في حديث اللفتواني: أن يعلمه لعلمه _.

وَاحْبَونا أبو القاسم السمرقندي، [أنبأنا محمد بن أحمد،] (٢) أنبأنا أبو الحسين (٤) بن النَّقُور، أنبأنا عيسى بن علي الوزير، نا عَبد الله بن محمد البغوي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل النَّهْرُتيري، أنا عبد الله يعني ابن وَهْب، عن ابن لَهْيَعة عن أبي الأسود عن عُرْوَة أنه كان يقول: ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء مَعد بن عدنان.

وعن ابن لَهْيَعة وعن [أبي] الأسود، عن أبي بكر بن سُلَيْمان قال: ما سمعنا في علم عالم، ولا شعر شاعر أحداً وَراء مَعدّ بن عدنان.

أَخْبَرَفا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، وَأَبُو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون.

أخْبَرَنا أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكِيْلي، أنبأنا أبو طاهر الباقلاني، أنبأنا أبو طاهر الباقلاني، أنبأنا أبو الحسين أنبأنا أبو الحسين أبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد الأهوازي، أنا شباب (٧) خليفة بن خياط، حَدثني أبو محمد البغوي، عن ابن لَهْيَعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَة بن (٨) الزبير وسُليمَان بن أبي خَيْثَمة قال: ما وجدنا في شعر شاعر ولا في علم

⁽١) زيادة عن ابن سعد ١/٥٦.

⁽٢) سورة الفرقان، الآية: ٣٨.

⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعة.

⁽٤) بالأصل وخم: (أبو الحسن) خطأ، ومركثيراً.

⁽٥) بالأصل وخع: «أبو الحسن أحمد بن الحسن» والصواب ما أثبتناه عن إسناد مماثل تقدم قريباً.

⁽٦) زيادة عن خم.

 ⁽٧) بالأصل (أنا شيبان نا خليفة) وفي خع: (أنا شيبان خليفة) وكلاهما تحريف والصواب ما أثبتنا.

⁽٨) بالأصل: (عن أبي عروة الزبير).

عالم أحداً يعرف ما ورَاء مَعدّ بن عَدنان بحق لأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وقُرُوناً بين ذلك كثيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، وأبو غالب أحمد وَأبو عَبد الله يحيى، ابنا (١) الحسن بن البنا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المُسَلَّمة، أنبأنا أبو طاهر بن المُخَلِّص، نا أبو عبد الله أحمد بن سُلَيْمان الطوسي، أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار، حدثني يحيى بن مقداد الدمشقي (٢).

واخبَرَنا أبُو سَعد بن البغدادي (٣) ، أنبأنا محمد بن جعفر الكوسج ، أنبأنا عمّ أبي الحسين بن أحمد بن جعفر نا إبرَاهيم بن السندي ، أنبأنا الزبير بن بكار ، أنبأنا يحيى بن مقداد عن عمه موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وَهْب بن زمعة (٤) ، عن عمة له _ وقال الطوسي عن عمته _ عن أم سلمة زوج النبي على قال : سمعت النبي على يقول : «معد بن عدنان» _ زاد الطوسي : بن أدد وقالا : ابن (٥) زيد (٢) بن يُرا بن أعرَاق الثرى [٢٦٠] .

قالت أم سلمة: زيد هو الهميسع، ويرى هو نبت، وأعراق: إسماعيل ـ وفي حديث الطوسي واأعراق الثرى هو إسماعيل عليه الصّلاة والسلام.

وقيل أعراق الثرى هو إبراهيم عليه السّلام.

كتب إلى أبو محمد عَبد الله بن علي بن عَبد الله بن الآبنوسي، ثم أخبرني عنه أبو الفضل محمد بن ناصر البغدادي، عنه، أنبَأنا أبو محمد الجوهري حينئذ.

وَاخْبَرَنا أَبُو السَّعُود بن المُجْلي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبُو القاسم الأزهري وأبو محمد الجوهري، قالا: أنبأنا محمد بن المظفر، نبأنا أحمد بن علي بن

 ⁽١) بالأصل (أنبأنا أبو عبد الله بن الحسن) تحريف والصواب ما أثبت من أسانيد مماثلة.

 ⁽٢) كذا بالأصل، وفي خع: «يحيى بن مقدار الدمشقي» وفي المطبوعة: «يحيى بن مقداد الزمعي» وفي
 الأنساب: يحيى بن المقدام الزمعي.

⁽٣) الإسناد بالأصل وخمع مضطرب كثيراً وما أثبتناه يوافق ما ورد في المطبوعة.

⁽٤) بالأصل وخع: (ربيعة) والمثبت عن الأنساب (الزمعي). ودلاتل البيهتي ١٧٩١.

⁽٥) بالأصل: (وقال: زيد).

⁽٦) في دلائل البيهقي ١/ ١٧٨ وزند، قال الدارقطني: لا نعرف زنداً إلا في هذا الحديث.

شعیب المدَائني، أنبَأنا أبو بكر بن البَرقي، قال: قال عَبْد الملك بن هشام (۱)، حدثني خلاد (۲) بن قرّة (۳) بن خالد السدوسي (٤)، عن شیبان (٥) بن [زهیر (۲) بن] شقیق بن ثور (۷) ، ، عن زهیر بن قَتَادة بن دِعَامة (۸) قال: إسماعیل بن إبرَاهیم خلیل الله (۹) ابن تارح وَهو آزر بن ناخوخ (۱۱) بن اترع (۱۱) بن ارغوا بن فالح بن عَائد (۱۲).

قال أبو بكر بن البرقي: غابر (۱۳) بَلغني أنه هُود النبي ﷺ، بن شالخ بن أرفخشذ (۱۲) بن سَام بن نوح بن لامق (۱۵) بن متوشلح بن أهنوخ (۱۲) بن مهلابيل (۱۸) قاين بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السّلام انتهى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين (١٩) بن الفراء وَأَبُو غالب وأبو عَبد الله، ابنا البنا، قالوا (٢٠): أخبرنا أبو جعفر، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا أبو عبد الله الطوسي، أنبأنا الزبير بن أبي بكر يَعني المؤملي عن زكريا بن عيسَى، عن ابن شهاب بكار، حَدثني عمر (٢١) بن أبي بكر يَعني المؤملي عن زكريا بن عيسَى، عن ابن شهاب

⁽۱) سيرة ابن هشام ١/٤.

⁽٢) في الأصل وخع: «الخلاد» والصواب عن ابن هشام.

⁽٣) في الأصل وخع: «مرة» والصواب عن ابن هشام.

⁽٤) عن ابن هشام، والأصل وخع: السدويني.

⁽٥) عن ابن هشام، والأصل وخع: سفيان تحريف.

⁽٦) الزيادة عن ابن هشام، وقد جاءت بالأصل بعد (ثور).

⁽٧) عن ابن هشام، وبالأصل (مرة) خطأ. وقوله اشقيق بن ثور) سقط من خع.

⁽A) بالأصل وخع: «عامة» والصواب عن ابن هشام.

⁽٩) في الأصل وخع: «خير الله» والمثبت عن ابن هشام.

⁽١٠) في ابن هشام: «ناحور؛ وخمع كالأصل.

⁽١١) في خمع: «اسرع» وفي ابن هشام: أسرغ.

⁽١٢) الأصل وخع، ابن هشام: عابر.

⁽١٣) في ابن هشام: عابر.

⁽١٤) بياض بالأصل وخمع مقدار كلمة، والمثبت عن ابن هشام.

⁽١٥) ابن هشام: لمك.

⁽١٦) ابن هشام: ﴿أَخنُوخِ اللَّهِ عَالَاصِلِ.

⁽١٧) ابن هشام: (برد) خمع كالأصل.

⁽۱۸) ابن هشام: مهلائيل.

⁽١٩) الأصل وخع: «أبو الحسن» والمثبت عن المطبوعة.

⁽٢٠) الأصل وخمع: (قال) تحريف.

⁽٢١) بالأصل وخع: <حدثني أبي عمرو».

قالا: مَعْد بن عدنان أُدد. يقال: ابن أدد بن الهَمَيْسع [بن] أشخب بن ليث (۱) بن قيدار. قال الزبير: ويقولون أشخب بن ثابت (۲) بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الله بن آزر بن التاخر بن الشارع بن الراع بن القاسم الذي قسم الأرض بين أهلها بن (۳) يعلوا ابن السّاع بن الراقد (٤) وهو سام بن نوح نبي الله عليه السّلام بن ملكان بن مثوب بن إدريس نبي الله عليه الصلاة والسلام بن الرائد بن مهلهل بن قنان بن الطاهر بن هبة الله، وهو شيث بن آدم أبا البشر عليهما السلام.

اخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن التَّقُور (٥) ، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا رضوان بن أحمد بن (٦) جالينوس، أنبأنا أحمد بن عَبد الجبار، نبأنا يونس بن بكير (٧) ، أنبأنا محمد بن إسحَاق بن سَار (٨) .

ح وَاخبرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو الطّيّب محمد بن جعفر البزاز (٩) بمنبج، نبأنا أبو الفضل عُبيد الله بن سَعْد الزّهري، نبأنا عمي يعقوب بن إبرَاهيم، نا أبي عن ابن إسحاق قال: ورَسُول الله على محمد بن عَبد الله بن عَبد المطلب بن هاشم بن عَبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْركة بن إليّاس بن مُضر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدنان بن أدي بن أدد.

وليسَ في رواية يونس عن ابن إسحَاق ابن أدد. قال: ابن عَدنان بن أدد ـ زاد يونس [عن] ابن إسْحَاق بَعد أدد: ابن المقوم بن ناخور (۱۰) بن ثارح بن يَعرب بن

⁽١) الأصل وخع.

⁽٢) الأصل وخع، وفي ابن هشام ١/ ٢ نابت وبحاشيته: ويقال له نبت.

⁽٣) في المطبوعة: بن يعبر.

⁽٤) في المطبوعة: بن الرامد بن السائم.

⁽٥) بالأصل وخع: ﴿أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بَنْ قَرُويِ ۗ وَالْمُثْبَتُ عَنْ أَسَانِيدُ مَمَاثُلَةً مَتَقَدَّمَةً .

⁽٦) بالأصل وخع: عن.

⁽٧) بالأصل وخع: (يوسف بن بكر) تحريف والمثبت وافق دلائل البيهقي ١/٩٧٠.

⁽A) كذا بالأصل وخع «سار» والصواب (يسار».

⁽٩) كذا بالأصل، وفي تحع: «البزار» وكلاهما تحريف، والصواب «الزراد» كما في الأنساب، وهذه النسبة إلى صنعة الدروع والسلاح.

⁽١٠) في دلائل البيهقي عن أبن إسحاق: ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت.

يشخب بن ثابت (١) بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر هو في التوراة: تارخ بن [ناحور بن] (٢) ارغو (٣) بن شارح بن فالح بن عامر بن شالح بن أرفخشد بن سام بن نوح بن المك بن متوشَلَح بن يخنوخ بن يرد بن مهلابيل بن قمعان (١) بن قوش (٥) بن شيث بن آدم أبي البشر صَلى الله عليه وسلم.

أَخْبَرَفَا أبو بكر محمد بن عبد البّاقي الأنصاري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب (٦)، أنبأنا أبو محمد حارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا أبو عَبد الله محمد (٧) بن سَعد، أنبأنا هشام بن محمد بن سَائب بن بِشْر الكلبي قال: علّمني أبي وَأنا غلام نسبَ النبي الله على محمد الطّيّب المبارك بن عَبد الله بن عَبد المطلب واسمه شَيْبَة الحمد بن هاشم، واسمه الطّيّب المبارك بن عَبد الله بن قُصَيّ واسمه زيد بن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن عمرو بن عَبْد مَنَاف وَاسمُه المغيرة بن قُصَيّ واسمُه زيد بن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر - وإلى فِهْر جَماع قريش وما كان فوق فِهْر فليسَ له يقال له قُرشي ويقال له كَناني - وَهُو فِهْر بن مَالك بن النّضْر، وَاسمُه قيس بن كِنَانة بن خُزَيمة بن مُدْركة، وَاسمه عمرو بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعد بن عَدنان.

قال (^): وَأَنبأنا هشام بن محمد عن أبيه قال: بين معد (٩) وَإِسْماعيل نيف وثلاثون ألفاً (١٠) وكان لا يسميهم ولا ينفذهم، وَلعَله ترك ذلك حيث سَمع حَديث أبي صَالح عن ابْن عَباس عن النبي على أنه كان إذا بلغ مَعْد بن عَدنان أمسك.

قال هشام: أخبرني مخبر عن أبي، ولم أسْمعه منه، أنه كان ينسب مَعدّ بن

⁽١) في دلائل البيهقي عن ابن إسحاق: ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن تابت.

⁽٢) ' الزيادة عن دلائل البيهقي ١/ ١٧٩ وفي خمع: تاروخ.

⁽٣) في الدلائل: أرغوي.

⁽٤) في الدلائل: مهلائيل بن قينان.

⁽٥) عن خـع وبالأصل (قومش) وفي الدلائل: أنوش.

⁽٢) بالأصل «الخشان» وفي خع «الحسان» والصواب «الخشاب» من أسانيد مماثلة سابقة.

⁽٧) بالأصل وخع: (أحمد) خطأ، انظر طبقات ابن سعد ١/٥٥.

⁽A) القائل ابن سعد انظر الطبقات ١/ ٥٦.

⁽٩) بالأصل وخع: (بني سعد) والمثبت عن ابن سعد.

⁽۱۰) في ابن سعد: أباً.

عدنان بن أُدُد بن الهَمَيسع بن سَلامان بن عوص بن بوز بن قموال (۱) بن أُبِيِّ [بن] (۲) العوَام بن شاشد (۳) بن حز بن بَلداسن (۱) بن تدلان (۱) بن طايح بن جاحم (۱) بن ناحش بن مَاحي (۷) بن عيفي بن (۱) عنقر بن عُبيد بن الدعَا بن حمدان بن عيسى (۹) بن يثربي بن ملحن (۱۱) بن برعوي (۱۱) بن عيفا بن ديشار (۱۲) بن عيصَر (۱۳) بن أقناد بن أبهَام بن مُقصي بن تاخت (۱۱) بن زارح بن سميّ بن مَروي (۱۵) بن عوص بن عرّام بن قيدام (۱۲) بن إسماعيل بن إبرَاهيم .

قال: وَأَنَا هَشَام بِن محمد: وَكَانَ رَجُلُ مِن أَهُلُ تَدَمر (١٧) يَكِنَا أَبَا يَعَقُوب بِن مُسْلِمة مِن بني إسرَائيل قد قرأ من كتبهم، وعَلمهم علماً كثيراً. فذكر أن يُورخ بن ناريا كاتب أرميًا أثبت نسب مَعد بن عدنان بن (١٨) عبدة. وكتبه في كتبه، وأنه معروف عند أحبار أهل الكتاب وعلمائهم، ومثبت في أسفارهم، وَهُو مقارب لهذه الأسمَاء، ولعَل خلاف مَا بينهم من قبل اللغة، لأن هذه الأسمَاء ترجمت من العبرانية.

⁽١) بالأصل (توال) وفي خع: (تموال) والمثبت عن ابن سعد.

⁽۲) سقطت من الأصل واستدركت عن ابن سعد.

⁽٣) في ابن سعد: ناشد.

⁽٤) في ابن سعد وخع: «بلداس».

⁽٥) في ابن سعد: تدلاف.

⁽٦) بالأصل وخع: حاجم والمثبت عن ابن سعد.

⁽٧) في خع : (ناجي) وفي ابن سعد: ماخي.

⁽٨) في ابن سعد: عبقي بن عبقر.

⁽٩) في خمع: (سبني) وفي ابن سعد: سنبر.

⁽۱۰) في ابن سعد: يثري بن نحزن بن يلحن.

⁽۱۱) ابن سعد: أرعوي.

⁽۱۲) ابن سعد: دیشان.

⁽١٣) الأصل وخم، ابن سعد: عيسر.

⁽١٤) خمع وابن سعد: ناحث.

⁽١٥) الأصل وخم، ابن سعد: مزي.

⁽١٦) الأصل وخم، أبن سعد: قبذر.

⁽١٧) عن ابن سعد، وبالأصل وخم: بدر.

⁽١٨) كذا بالأصل وخم (بن عبده) وفي ابن سعد: عنده.

قال (۱): وأنا هشام بن محمد قال: سمعت من يقول كان مَعدّ على عَهد عيسى بن مريم، وهو مَعد بن عدنان بن أُدد بن زيد بن يقدر (۲) بن أمين بن منحر بن صابوح بن الهَمَيسَع بن يشجب بن يَعرب بن العَوَّام بن نبت بن سلمان بن حمل بن قيدر (۳) بن إبراهيم.

قال: وقدّم بعضهم العَوّام في بعض النسب على الهَمَيسع فصيره من ولده.

قال ابن سَعد: وَأَنَا رَوِّيم (3) بن يزيد المُقْرِيء عن هارون بن أبي عيسى الشآمي (6) عن محمد بن إسحاق أنه كان ينسب مَعدّ بن عدنان عَلى غير هذا النسب في بَعض روايته يقول: مَعدّ بن عدنان بن مُقوّم بن ناخور (7) بن تيرح (٧) بن يَعْرُب بن يشجب بن ثابت (٨) بن إسماعيل. ويقول أيضاً في روَاية له أخرى: مَعدّ بن عَدنان بن أدُد بن يشخب (9) بن أيوب بن قيدر ابن إسماعيل.

قال محمد بن سعد: وَلم أر بينهم اختلافاً أن مَعداً من (١٠) ولم قيدر بن إسماعيل، وَهذا الاختلاف [في] (١١) نسبته تدل إنه لم يحفظ وَإنما أخذ ذلك من أهل الكتاب وترجموه لهم فاختلفوا فيه، وَلو صح ذلك كان رَسُول الله على مَا وَرَاء ذلك إلى فالأمر عندنا على الانتهاء إلى مَعَدّ بن عَدنان، ثم الإمساك على مَا وَرَاء ذلك إلى إسماعيل بن إبرَاهيم.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن أبي نصر بن أبي [بكر] (١٢) اللفتواني، أنبأنا عَبد الوَهّاب بن

⁽١) يعنى ابن سعد، انظر الطبقات ١/ ٥٧.

⁽٢) الأصل وخع، وفي ابن سعد: يقدر بن يقدم بن أمين.

⁽٣) في ابن سعد: قيذر.

⁽٤) ا بالأصل وخع: (أريم) والمثبت عن ابن سعد ١/٥٥.

⁽٥) عن ابن سعد وبالأصل: الشام.

⁽٦) · الأصل وخم، وفي ابن سعد: ناحور.

⁽V) بالأصل وخع: «تيرخ» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٨) في ابن سعد: نابت.

⁽٩) الأصل وخع، وفي ابن سعد: أيتحب.

⁽١٠) بالأصل وخع: "أن معد ولد قيدر" وما أثبتناه يوافق عبارة ابن سعد ١/٥٧.

⁽١١) الزيادة عن ابن سعد.

⁽١٢) سقطت من الأصل واستدركت عن خمع والأنساب (اللفتواني).

محمد بن مَنْدَة، أنبأنا الحسين بن محمد بن يوسف، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنبأنا محمد بن سَعد نا هشام بن محمد السائب بن بِشر الكلبي قال: عَلّمني أبي وأنا غلام نسب النبي على: محمد المبّارك الطيب بن عَبد الله بن عبد المطلب _ وهو شَيْبَة الحمد _ بن هاشم، وأسمه عمرو وهو أول من ثرد الثريد فقال عبد الله بن الزَّبَعْرَى في ذلك:

عَمرو العلا هشم^(۱) الثريد لقومه ورجَالُ مكة مُسْنِتُون^(۲) عجافُ

ابن عبد مَنَاف واسمه المغيرة بن قُصَيّ واسمه زيد وبه سميت قريش قريشاً لأنه جمعهم وَأنزلهم مَكة وَأقطعهم شعَابها فدُعي مجمعاً، ففي ذلك يقول حذافة (٣) بن غانم العَدوي لأبى لهب(٤):

أبوكم قُصَيّ كان يُدعَى مُجَمّعاً به جمعَ اللَّهُ القبائلَ منْ فِهْرِ (٥)

والتقرش (٢): التجمع، وكان يقال لقريش بنو النَّضْر قبل أن يجمعهم قُصَيِّ بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر، وإلى فِهْر جماع قريش، ومَا كان فوق فَهْر فليس يقال له قُرَشي ـ بن مالك بن النَّضْر ـ وَاسمُه قيس ـ بن كِنَانة بن خُزيمة بن مُذركة ـ وَاسمُه عمرو ـ بن إليَاس بن مُضَر بن نِزار بن مَعد بن عدنان بن أُدد بن زيد من بني إسماعيل بن إبرَاهيم وبين (٧) معد وإسماعيل نيف وثلاثون [أباً] (٨) وكان لا يُسمّيهم ولا ينفذهم.

قال وأنبأنا هشام الكلبي، أخبرني أبي عن [أبي] (^) صَالح عن ابن عَباس أن النبي على كان إذا انتهى إلى مَعْد بن عَدنان أمْسك. وقال: «كذب النَسّابُون» قال الله

⁽١) بالأصل «عمر العلا هاشم» والمثبت عن اللسان «سنت».

⁽٢) أسنتوا فهم مسنتون: أصابتهم سنة وقحط، وأجدبوا (اللسان، ثم ذكر البيت الشاهد).

⁽٣) بالأصل وخمع «حدانة» والمثبت عن ابن سعد ١/ ٧١.

⁽٤) الأصل وخمع «لأبي لهيعة» والمثبت عن ابن سعد.

⁽ه) الأصل وخمع وابن سعد ١/ ٧١ وورد البيت بدون نسبة في سيرة ابن هشام ١/ ١٣٢ برواية : قصــيّ لعمــري كــان يــدعــى مجمعــاً بـــه جمّـــم الله القبـــائـــل مـــن فهـــر

آ) بالأصل وخع: (والنقوش) تحريف وما أثبت يوافق المطبوعة.

⁽٧) بالأصل: (ومعد) والمثبت عن ابن سعد ١/٥٦.

⁽٨) عن ابن سعد.

تعالى: ﴿وَقروناً بَين ذلك كثيراً﴾ (١) الماتات الم

قال ابن عَباس ولو شاء رَسُول الله ﷺ أن يعلمه لعلمه.

قال هشام بن الكلبي: فأما النسابون فيقولون: هو مَعَدّ بن عدنان بن أدَد بن زيد بن يقدر بن يقدم بن الهَمَيْسَع بن نبت بن قيدر (٢) بن إسماعيل بن إبرَاهيم عليهمَا الصّلاة والسلام.

وأم رَسُول الله عليه الصلاة والسّلام آمنة بنت وَهْب بن عَبد مَنَاف بن زهرة بن كلَاب.

اخبَرَتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأ أبُو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو الطيب محمد بن جَعفر، أنبأنا أبو الفضل عُبيد الله بن سعد، أنبأنا إبرَاهيم بن المنذر الحِزامي^(٣) قال: قلت لعَبد الله بن عمر بن عمران أمْلِ النسَب إلى آدم فأملى عليّ: محمد رَسُول الله بن عبد [الله بن] عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ بن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّصْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضر بن نِزار بن مَعدّ بن عدنان بن أد بن أدد بن بارخ بن ياجور بن شاورح بن دَاعوْ (٥) بن صالح، وهو صالح النبي بن هود النبي عليهما السلام بن أرفخشد بن سَام بن نوح بن لمك بن عش، وهو إدريس النبي بن قين بن مهليل بن قينان بن شيت بن آدم عَليْهما السّلام.

قال إبرَاهيم بن المنذر: فذكرت هَذا النسب لمحمد بن طلحة الطويل التيمي فقال: يعرف هذا. وقد حَدثني عبد الحكم بن سفيان بن أبي نمر عن شريك (٦)؛ بن عبد الله بن أبي نَمِر، عن أبيه أن رَسُول الله على قال: مُضَر بن نِزار بن مَعَد بن عَدنان بن

⁽١) سورة الفرقان، الآية: ٣٨.

⁽٢) بالأصل: (بن نبت قند) والصواب مما سلف من روايات.

 ⁽٣) بالأصل «الحراني» وفي خع: «الحرامي» والمثبت الحزامي بكسر الحاء (عن تقريب التهذيب) وهذه النسبة
 إلى حزام بن خويلد، جده الأعلى.

⁽٤) عن هامش الأصل.

⁽٥) في خمع: راعو.

⁽٦) بالأصل «شوئل» وفي خمع: «شويل» والصواب عن تقريب التهذيب.

أدّد بن الهَمَيسَع بن ثابت (۱) بن إسماعيل بن إبرَاهيم خليل الرحمن - صَلَى الله عليه وسلم - ابن آزر (۱۲۶).

الْخُبَرَنا أبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة السّلمي، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسِم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو بكر اللالْكَائي وَأَبُو سَعد محمد بن علي بن محمد بن جَعفر الرستمي (٢)، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَية، أنبأنا يَعقوب بن شفيان، أنبأنا إبرَاهيم بن المنذر قال: قلت لعبد العزيز بن عمران (١) أمْلِ عَليّ النسب إلى آدم عليه الصّلاة والسلام، فأمْلى عليّ: محمد رَسُول الله علي بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ بن كلّب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّفْر بن كِنَانة بن خُرْيمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضر بن نِزار بن مَعَدّ.

قال عَبد العزیز: وحَدثنی مُوسَی بن یعقوب بن الزَّمْعی (۱) من اسکه نوج النبی عَبْد العُزّی: أخبرنی عمی (۱) أبو الحویْرث، عن أبیه، عن أم سَلَمة زوج النبی عَلَّا قالت (۷): سَمعت [رسول الله عَلِیًا (۸) یقول: «مَعدّ بن عدنان بن أَدد بن زید (۹) بن أعراق الثری (۵۱) قالت أم سَلَمة (۱۱): فمعد: مَعد، وعَدْنان: عَدْنان. وادد: أَدَد، وزید: همیسَع ویری: نبت واسْمَاعیل بن إبرَاهیم: أعراق الثری (۱۱)

⁽١) الأصل وخبع، وتقدم في روايات (نابت).

 ⁽٢) عن المطبوعة وبالأصل: «الدريسي» وأقحم بعدها: أبو القاسم بن السمرقندي. وسقطت العبارة من أولها من خـم.

⁽٣) بالأصل وخع: «عمر» والصواب عن دلائل البيهقي ١/ ١٧٧.

⁽٤) بالأصل (الربعي) والمثبت عن خم والدلائل للبيهقي.

⁽٥) الأصل وخم (بن) والمثبت عن البيهقي.

⁽٦) الأصل وخع: اعمر بن والصواب عن الدلائل.

⁽٧) بالأصل وخم ﴿قال﴾.

⁽A) الزيادة عن الدلائل.

⁽٩) في الدلائل: زند.

⁽١٠) بالأصل: "بن أبي أعراق، والمثبت عن الدلائل.

⁽۱۱) العبارة بالأصل: «فمعد بن معد، وعدنان وأدد وعدنان وأدد، وزيد بن هميسع وإسماعيل وإبراهيم أعراق الثرى» وصححت العبارة وحذف منها وزيد فيها بما يوافق عبارة دلائل النبوة للبيهقي ١٧٨/١.

وَاحْبَرَنا أَبُو القاسم أَنا أَبُو الفتح نصر بن أحمد السِّمِنْجاني (١) الخطيب، أنبأ (٢) أبو الحسَن، أنبأنا أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الله الجوَاليقي التميمي (٣).

الطُّيُوري، وأبو طاهر أحمد بن علي بن [عبيد الله بن] (٤) سَوَار المقرىء قالا: أنبأنا أبو الطُّيُوري، وأبو طاهر أحمد بن علي بن [عبيد الله بن] (٤) سَوَار المقرىء قالا: أنبأنا أبو عبد الله الفرج أحمد (٥) بن الحسين بن علي بن عُبيد الله الطناجيري، قالا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مَرْوان الأنصاري الأبزاري، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عُقبة الشيباني (٦)، أنبأنا أبو بِشْر هارون بن حاتم قال: أملا علينا محمد بن فُضيل بن غزوان (٧): أن نسبة النبي على المحمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان (٦) بن أَدُد بن أشحب بن صَالح بن صَالوح بن الهَمَيسَع بن نبت بن قيذار بن عدنان (٦) بن أَدُد بن أشحب بن صَالح بن صَالوح بن الهَمَيسَع بن نبت بن قيذار بن إسماعيل بن إبرَاهيم بن تارخ (٩) [بن] (١٠) يَاخور بن شاروخ (١١) بن ارغو بن بالغ بن عابر بن شالح بن أرفخشد بن سَام بن نوح لمك (١٢) بن متوشلح بن أخنوخ بن يرد بن مقالل بن قان بن أنوش بن شيث بن آدَم صَلى الله عليه وسلم .

 ⁽١) غير مقروءة بالأصل، وفي خع «السنجماني» والمثبت عن الأنساب: السمنجاني، هذه النسبة إلى سمنجان
 بكسر الميم والسين، بليدة بين بلخ وبغلان، من طخارستان. وذكر أبا الفتح من المنتسبين إليها.

⁽٢) (٢) كذا بالأصل وخع ما بين الرقمين. والعبارة مضطربة، وفي الأنساب (الجواليقي): أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي الكوفي، ويوافقه عبارة المطبوعة.

والجواليقي هذه النسبة إلى جواليق وهي جمع جوالق.

وهو مولى بني تميم من أهل الكوفة.

 ⁽٣) الزيادة عن معرفة القراء للذهبي ترجمة ٣٨٧، وبالأصل مكانها: (بن طاهر أحمد بن على بن) تحريف.

⁽٤) سقطت من المطبوعة.

 ⁽٥) بالأصل وخع: (محمد بن محمد بن عتبة بن عقبة) والمثبت عن تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٢.

⁽٦) بالأصل وخع: (عروان) والصواب عن تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٩.

⁽٧) كذا بالأصل وخع بتكرير: «مالك» والصواب حذفها.

 ⁽٨) بالأصل وخع: (عدنان نزار) كذا، وحذفنا (نزار).

⁽٩) في خع: تارج.

⁽١٠) سقطت من الأصل وخم .

⁽١١) في المطبوعة: ناحور بن ساروح.

⁽١٢) بالأصل وخع: لملك.

قال(١): ابن متوشلح هو إدريس النبي ﷺ.

قال: وَاسْم أُمّ النبي ﷺ: آمنة بنت وَهب بن عَبْد مَنَاف بن زهرة بن كِلاَب بن مُرّة. واسْم أُم آمنة بَرّة ابنة عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلاَب، اسْم أُم عبد الله أبي النبي ﷺ: فاطمة بنت عمرو^(۲) بن عَايذ بن عمرَان بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرّة بن كعب. وأم عبد المطلب جَدّ النبي ﷺ سَلمى بنت عَدي بن زيد بني النجار.

أخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبُو عبد الله يحيى، ابنا الحسن بن البنا، قالا: أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري الواسطي - إجازة - أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني، أنبأنا ابن أبي خَيْثَمة، أنبأنا مُصْعَب بن عبد الله قال: فقال بَعضهم معدّ بن عدنان بن أُدد بن أمين بن شاحب بن ثعلبة بن عنير (۳) بن بريح (۱) بن محكم (۱) بن العَوَّام بن المحتلم بن ذايمة بن العينان بن عُلة بن سحدد بن الضرب بن عنقر بن إبراهيم بن إسماعيل بن يزن بن أعوج بن المطعم بن الطمح بن النسور بن عتود بن دوس بن حصين بن عتود بن دوس بن محمود بن الزايد بن يدوان (۱) بن أيامة بن دوس بن حصين بن النزال بن القمر بن المحشر بن المقد (۷) بن صَيفي بن نبت بن قيدر بن إسماعيل ذبيح الله بن إبراهيم خليل الله عليه الصّلاة والسلام.

وأجمع أهل النسب لا اختلاف بينهم أن إبرَاهيم بن آزر التاجر بن الشاعر بن الداع بن القاسم الذي قسم الأرض بين أهلها ابن يعبر بن السائح (^^) بن الواقد بن السائم وهو السّام بن نوح نبي الله بن مِلْكان بن مَثوب بن إدريس نبي الله على ابن

⁽١) بالأصل وخع: (قال: ابن) ولفظة (ابن) مقحمة.

⁽٢) الأصل وخم (عمر) والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٧/٢.

⁽٣) في خع : (عبد) وفي المطبوعة : (عثر).

⁽٤) خع: بريخ.

 ⁽٥) الأصل وخع، المطبوعة: محلم.

⁽٦) خع: ندوان.

⁽V) المطبوعة: المجشر بن معذر.

⁽٨) عن خع، وبالأصل: الشاع.

الزايد بن مهلهل بن قِنّان بن الطاهر [بن] هبة الله بن شيث بن آدم أبي البِشر عليه الصلاة والسلام، غير أنهم نفر يحرفون الأسمَاء ويَأتون بالعدد سَوَاء.

قال مُصْعَب: وقال: نوح بن لامك.

قال مُصْعَب: ويقال: إبرَاهيم بن يَارخ بن يَاخور بن أَسْرع بن ارْعُو بن بَالغ بن عَابر بن شالح بن أرفخشد بن سَام بن نوح بن لامك بن متوشَلَح بن أخنوخ وهو إدريس عليه السلام بن يَارد بن مَهْليل بـن قبيس (١) بـن أشرش (٢) شاث بـن آدم عليه السلام.

كتب إلي أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الآبنوسي.

الحُبَرَنا أَبُو الفضل محمد بن ناصر البغدَادي عنه، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الحسَين بن المُظفّر، أنبأنا أبُو عَلي أحمد بن علي المدَائني، قال: قال أبو بكر أحمد [عبد الله بن] (٢) بن عَبد الرحيم بن البرقي (٤) فرَسُول الله ﷺ: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، واسم عبد المطلب شيبة بن هاشم، واسم (٥) هاشم عمرو بن عبد مناف [واسم عبد مناف] (١) المغيرة بن قُصيّ. قال أبو بكر (٧): وَاسْم قُصيّ زيد _ فيما بَلغني _ ابن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن مالك أبن خُزيمة بن مُدْركة . واسم مدركة عامر (٩) بن مالك بن معرفر بن مقوم بن مقوم بن مقوم بن مقوم بن

⁽١) في المطبوعة: قنان.

⁽٢) في خع: أنش بن شاث.

⁽٢) زيادة عن الأنساب البرقي.

⁽٤) بالأصل وخع «الرقي» تحريف والصواب ما أثبتناه «البَرْقي» هذه النسبة إلى برقة بلدة تقارب تروجة من أعمال المغرب ومما انتسب إليها. . وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن أبي زرعة البرقي مولى بني زهرة.

 ⁽٥) بالأصل وخع: (وابن) تحريف. والصواب عن سيرة ابن هشام ١/١.

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن ابن هشام.

⁽V) قوله: قال أبو بكر، سقط من المطبوعة.

 ⁽A) كذا بالأصل وخع، والصواب (كنانة) وقد مرت في روايات سابقة. وانظر سيرة ابن هشام.

⁽٩) هذا قول ابن إسحاق، والجمهور على أن اسمه عمرو.

⁽١٠) الزيادة عن سيرة ابن هشام.

⁽١١) يذهب بعضهم إلى أن أد هو ابن أدد وليسا شخصاً واحداً، وفي المعارف: أد هو ابن يجثوم بن مقوم، يعني أن مقوماً جدّ أد وليس بأبيه.

مَاخور بن يَبرح (۱) بن يَعرب بن يشجب بن ثابت (۲) بن إسماعيل بن إبرَاهيم خليُل الرَّحمٰن عليه الصلاة والسلام بن تارح (۳) وهو آزر بن يَاخور بن شارُوخ بن راعو بن فالج بن عيبر (٤) بن شالح بن أرفخشد بن سَام بن نوح بن لامك بن متوشَلَح بن خنوخ (٥) وهو (٢) إدريس النبي عليه الصلاة والسلام فيما يزعمُون، وَالله تعالى أعلم _ وكان أول (٧) نبي أعظي النبوة وخط بالقلم _ ابن يَرُد بن مهليل (١٠) بن شيث بن آدَم عَليْه الصّلاة والسّلام.

حَدثنا زياد بن عبد الله بن هشام (١١) قال: حَدثنا زياد بن عبد الله البَكّائي (١٢) عن محمد بن إسحَاق.

⁽١) في ابن هشام: ناحور بن تيرح.

⁽٢) في ابن هشام: نابت.

⁽٣) بالأصل وخم: «ياخر» والصواب عن ابن هشام.

⁽٤) عن ابن هشام وبالأصل «عمرو بن عمير».

⁽٥) عن خم، الأصل: احتوح، وفي ابن هشام: أخنوخ.

⁽٦) بالأصل: «خنوخ بن هود بن إدريس النبي» والمثبت عن ابن هشام.

⁽٧) الأصل وخع: «أزر» والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ١٧.

⁽٨) عن خع، بالأصل المهلهل.

 ⁽٩) بالأصل وخع «قبيسي» وفي مختصر ابن منظور: «قتين» والمثبت عن ابن هشام، وفي الطبري ومروج الذهب «قينان».

⁽١٠) عن خم، وبالأصل (مايش).

⁽۱۱) سيرة ابن هشام ۱/۱ ـ٣.

⁽١٢) بالأصل وخع: النكاحي، والمثبت عن ابن هشام.

باب

ذكر مَوْلد النبي عليه الصَّلاة وَالسَّلام ومَعرفة من كفله وَمَا كان من أمْره قبل أن يُوحي الله إليه ويرسله إلى الخلق بتبليغ الرسَالة

أخْبَرَنا أَبُو عبد الله الحسين بن عَبْد الملك الأديب، أنبأنا إبرَاهيم بن منصور السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر [بن] المقريء، أنبأنا أبُو يَعْلَى، أنبأنا محمد بن منهال، أنبأنا يزيد بن زُريع، أنبأنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتَادة، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن مَعْبد الزَّمَّاني، عن أبي قتَادة قال: قال عمر: يَا رَسُول الله إني رَأيت رجلاً يَصُوم يَوم الاثنين قال: قال: «يَوم (١) ولدت فيه، يَوم أنزل عليّ " قي حديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهل محمد بن إبرَاهيم المُزَكِّي، أنبأنا أَبُو الفضل عبد الرَّحمٰن بن أحمد الرَازي، أنبأنا جَعفر بن عبد الله بن يَعقوب، أنبأنا محمد بن هارون الرُويَاني، أنبأنا [أبو] (٢) سعيد الأشج قال: سَمعت وكيعاً يقول: حَدثنا مهدي بن مَيمُون عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزّمّاني، عن أبي قَتَادة: أن رجلاً سأل النبي على صَوم يوم الاثنين قال: «فيه ولدتُ وفيه أُوحيَ إليًّ»[٢٥٠].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدّقّاق، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبي (٣)، أنبأنا محمد بن عثمان، أنبأنا عُقْبة بن مكرم، أنبأنا المُسَيّب بن شريك، عن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: حُمل رسول الله على في عاشوراء المحرّم، وَوُلد يَوم الاثنين لثنتي عَشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين من غزوة أصحاب الفيل.

⁽١) في مختصر ابن منظور ٢/ ٣٣: ذاك يوم.

⁽٢) زيادة عن تقريب التهذيب، واسمه عبد اللَّه بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي.

⁽٣) ا هذه النسبة إلى الخطب وإنشائها، كما في الأنساب والضبط عنه.

أَخْبَوَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي (1)، أنبأنا أبو علي الرّوذباري (٢) بطوس، أنبأنا أبو النّضر محمد بن محمد بن يوسف، أنبأنا عثمان بن (٣) سعيد الدارمي، أنبأنا سَعيد بن عُفير، حدثني ابن لَهْيَعة عن خالد بن أبي عمرو، عن حنش، عن ابن عباس قال: ولد نبيكم عَليْه الصّلاة وَالسّلام يَوم الاثنين، ونبيّ يَوم الاثنين، وخرج من مَكة يَوم الاثنين، وفتح مكة يَوم الاثنين، ونزلت سُورة المائدة يَوم الاثنين: ﴿اليومَ أكملت لكم دينكم وَأتممت عليكم نعمتي﴾ (٤)، وتوفي يَوم الاثنين.

أخْبَرَنا أبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة السّلمي، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

أخبرَ فا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبُو بَكر اللالْكائي وَأبو سَعد محمد بن علي بن جعفر الرستمِي.

قالوا أنبَأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جَعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا يحيى بن عبد الله بن بُكير، حَدثني عبد الله بن لَهْيَعة، عن خالد، عن حنش، عن ابن عباس قال: ولد نبيكم على يُوم الاثنين [وخرج من مكة يوم الاثنين] ودخل المدينة يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين: ﴿اليومَ أَكملتُ لكم دينكم﴾، ورُفع الركن يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين.

اخْبَرَناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا [أبو] (٢) علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بـن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (٧)، أنبأنا موسى بن داود، أنبأنا ابن لَهْيَعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش الصَنْعَاني، عن ابن عباس قال: ولد النبي على يوم الاثنين، وخرج [مهاجراً] (٨) من مكة يَوم الاثنين،

⁽١) دلائل النبوة للبيهقي ٧/ ٢٣٣.

⁽٢) عن الدلائل، وبالأصل وخع: «الروزيادي».

⁽٣) عن الدلائل وبالأصل وخع: «أنبأنا» تحريف.

 ⁽٤) سورة المائدة، الآية: ٣.

⁽٥) الزيادة عن خع.

⁽٦) سقطت من الأصل وخع.

⁽۷) مسئد أحمد ۱/ ۲۷۷.

⁽٨) الزيادة عن مسند أحمد.

وقدم المدينة يَوم الاثنين وتوفي يَوم الاثنين ورفع الحجر [الأسود] (١) يَوم الاثنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزبن كادش، أنبأنا أبو محمد الجَوهري، أنبأنا أبو الحسَن عَلي بن محمد بن لؤلؤ، حَدثنا (٢) عبد الله بن العباس الطيالسي، أنبأنا سَالم (٣) بن جنادة، أنبأنا أبي، أنبأنا عُبيد الله بن عمر، عن كُريب، عن ابن عباس قال: ولد رسول الله على يَوم الاثنين ودُفن ليلة الثلاثاء.

أَخْبَرَنَا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد سمكويه الخياط، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن الناظرقاني (٤)، أنبأنا محمد بن إسحاق، أنبأنا خَيثُمة بن سليمان (٥)، أنبأنا خلف بن محمد كردوس الواسطي، أنا المُعلّى بن عبد الرَّحلن، أنبأنا عبد الحميد بن جعفر، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: ولد النبي عبد يوم الاثنين في ربيع الأول، وأنزلت عليه النبوة يوم الاثنين [في أول شهر ربيع الأول] (١) وأنزلت عليه البقرة يوم الاثنين في ربيع الأول، وهاجر إلى المدينة في ربيع الأول، وتوفي يوم الاثنين في ربيع الأول.

قال وَأنبأنا الناظرقاني (٤) ، أنبأنا محمد بن الحسن بن يوسف الإمام ، أنبأنا أبُو القاسم عبد الرَّحمٰن [بن] محمد بن عبد الملك (٧) بن عبد الكريم الرَازي ، أنبأنا الحسن بن عبد الله بن منصور الأنطاكي ، أنبأنا موسى بن داود ، عن ابن لَهْيَعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنش ، عن ابن عباس قال : ولد نبيكم على يَوم الاثنين ، ونترج من مكة يَوم الاثنين ، ودخل المدينة يَوم الاثنين ، وكان فتحُ

⁽١) قوله: وتوفي يوم الاثنين، سقطت من مسند أحمد.

⁽٢) بالأصل وخُع: أحدثنا أبو عبد اللَّه؛.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخع، والصواب: سَلّم (بفتح أوله وسكون اللام) كما في تقريب التهذيب، وجنادة بكسر
 الجيم، واسمه مسلم كما في المغني، أبو السائب الكوفي السُّوائي.

⁽٤) كذا بالأصل، وني خع: «الناظرقابي» وكلاهما تحريف، والصواب كما في الأنساب (الباطرقاني): وهذه النسبة إلى باطرقان إحدى قرى أصبهان، وممن انتسب إليها أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الباطرقاني.

⁽٥) بالأصل وحمع: سالم خطأ، والصواب عن تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٨.

⁽٦) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور ٢/٣٣.

⁽y) قوله: عبد الملك، سقط من المطبوعة.

بدر يوم الاثنين، وَأَنزلت المائدة يَوم الاثنين [﴿اليوم أَكملت لَكُم دينكم﴾ ورفع الركن يوم الاثنين، وقبض النبي ﷺ يوم الاثنين.

المحفوظ أن نزول](١) ﴿البَومَ أكملت لكم دينكم ﴾ ، ووقعة بدر كانا(٢) في يوم جمعة .

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عَبْد البَاقي الأنصاري، أنبأنا أبو محمد الأزهري (٣) الجوهري، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي (٤)، أنبأنا جعفر بن محمد الفريابي، أنبأنا قُتيبة بن سَعيد، أنبأنا عَبْد الوَهّاب _ يَعني _ الثقفي عن برد، عن محمد الفريابي، أنبأنا قُتيبة بن سَعيد، أنبأنا عَبْد الوَهّاب _ يَعني _ الثقفي عن برد، عن محمول: أنه كان يَصوم يَوم الاثنين، وتوفي يَوم الاثنين، ورُفع يَوم الاثنين، وكان يَصُوم يوم الاثنين، وبُعث يَوم الاثنين، وتوفي يَوم الاثنين، وبُعث يَوم الاثنين، وتوفي يَوم الاثنين، وبُعث يَوم الاثنين، وتوفي يَوم الاثنين، وتُرفع أعمال بني آدم يوم الخميس.

أخْبَرَفا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو (٥) خالب أحمد وأبو (٥) عبد الله يحيي، ابنا (٦) الحسَن بن البناء، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن سُلَيْمان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار، حَدثني محمد بن حسن (٧)، عن حاتم بن إسماعيل، عن مُصْعَب بن ثابت، عن عطاء بن دينار، عن يزيد بن أبي حبيب قال: في يَوم الاثنين ولد النبي على وفيه بعث وفيه قُبض، وهو يوم الفرقان، وأنزلت هذه الآية ﴿اليومَ أكملت لكم دينكم﴾.

قال: وأنبأنا الزبير بن بكار قال: وحدثني أيضاً محمد بن حسن (٧)، عن

ما بين معكوفتين سقطت من الأصل وخمع، واستدركت عن مختصر ابن منظور ٣٣/٢ ـ ٣٤ ودلائل البيهقي
 ٢٣٤ والمطبوعة السيرة قسم ١/١٥ وعنها المثبت.

⁽٢) عن مختصر ابن منظور وبالأصل: كانت.

 ⁽٣) كذا بالأصل، وليس في عامود نسبه هذه النسبة، انظر الأنساب «الجوهري» وفي خمع «الأزدي».

⁽٤) عن خع، وبالأصل ﴿الْحرقي﴾.

⁽٥) بالأصل وخيع: (بن . . . وأبن) تحريف والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة، وقد مرّت كثيراً .

٦) بالأصل وخمع «أنبأنا».

⁽٧) بالأصل وخع: حنش تحريف، والصواب ما أثبت عن تقريب التهذيب والكاشف للذهبي: وهو محمد بن الحسن بن زَبالة المخزومي المدني.

عبد السلام بن عبد الله، عن معروف بن خَرّبوذ (۱) وغيره من أهل العلم قالوا: ولد رسول الله ﷺ عَام الفيل وسُمّيت قريش آل الله وعظُمت في العرب، ولد لاثنتي عشرة ليوم الاثنين ليلة مضت من شهر ربيع الأول، ويقال: ولد في رمضان في اثنتي عَشرة منه يَوم الاثنين حين طلع الفجر.

قال: وكان إبليس يخترق السموات السبع فلما وُلد عيسى حجب من ثلاث سموات فكان (٢) يصل إلى أربع سَمَوات، فلما ولد النبي على حُجب من السمَوَات (٣) ورُميت الشياطين من النجوم، فقالت قريش: هذا قيام الساعة، فقال رجل من قريش يقال له عُتبة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف: انظروا انظروا إلى العيّوق (٤) فإن كان قد رمي به فهو قيام الساعة. في حديث طويل.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد البَاقي، أنبأنا أبو محمد الجَوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيوُية، أنبأنا أحمد بن معروف بِشْر، أنبأنا حارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا محمد (٥) بن سَعْد، أنبأنا محمد (٦) بن عمر.

قال كان أبو مَعْشَر نَجيح المدني يقول: ولد رسول الله ﷺ يَوم الاثنين لليُلتين خلتا من [شهر](٧) ربيع الأول.

أَخْبَرَنَا أبو الفرج قوام بن زيد المُرّي بدمشق، وَأَبُو القاسِم بن السمَرقندي ببغداد، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو الحسن عَلي بن عمر الحربي، أنبأنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار، نا يحيى بن معين.

وَاخْبَرَنا أَبُو عبد الله محمِد بن الفضل الفقيه، أنبأنا أبو حفص عمر بن

⁽١) بالأصل وخع: «جيرود» والصواب عن تقريب التهذيب، كان إخبارياً علاّمة.

⁽٢) خع: وكان.

⁽٣) الأصل وخع، وفي مختصر ابن منظور ٢/ ٣٤: السبع.

 ⁽٤) الأصل وخع: العيون، والمثبت عن مختصر ابن منظور، والعيوق: نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلو الثريا لا يتقدمه (اللسان: عوق).

⁽٥) بالأصل (أحمد» خطأ، وانظر طبقات ابن سعد ١٠١/١.

 ⁽٦) بالأصل وخع «أحمد» والصواب «محمد» عن ابن سعد.

⁽٧) الزيادة عن ابن سعد.

أحمد بن منصور (١) الزاهد، أنبأنا أبو سَهل بِشْر بن أحمد بن بشر (٢) الإسفرايني، أنبأنا أبو أحمد بن ناجية بن نجية من بغداد قال: أخبرنا حسين بن منصور أبو علوية.

وَاحْبَرَنَا أَبُو الْعَزِ بِنَ كَادَشُ^(٣)، أَنِبَأَنَا أَبُو محمد الْجُوهَرِي، أَنْبَأَنَا علي بِنَ محمد بِنَ أَحمد بِنَ لُؤْلُو، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَاسُ أَحمد بِنَ محمد الْكَرْخِي، أَنْبَأَنَا يُوسَفُ بِنَ مصلم [أَنْبَأَنَا] (٤) حجاج بِنَ محمد، نَا يُونَسُ بِنَ أَبِي إسحاق، عِنَ أَبِيهِ _ وَفِي حديث يحيى: عِنَ أَبِي إسحَاق عِنَ أَبِيه، عِنَ ابنَ عَبَاسُ قال: وُلدرسول الله ﷺ يَوْمِ الْفِيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد (٥) بن بركة، أنبأنا يوسف (٦) بن مسلم، نا حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحَاق عن أبيه _ وفي حديث يحيى، عن أبي إسحَاق _ عن سعيد بن جُبير _ عن ابن عباس قال: ولد رَسُول الله ﷺ يَوم الفيل (٧).

قال وأنبأنا محمد بن بركة، أنبأنا أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم، أنبأنا حجاج بن محمد، أنبأنا يونس بن أبي إسحَاق، عن أبي إسحَاق عن (^) سَعيد بن جُبير، عن ابن عباس أن النبي على ولد يَوم (٩) الفيل.

قال وحدثنا الزرّاد (۱۰) بمنبج، أنبأنا عباس الدوري، أنبأنا يحيى بن معين، أنبأنا حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق فذكر (۱۱) مثله.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني، أنا شجاع بن علي المَصْقَلي،

 ⁽١) الأصل وخع، وفي المطبوعة «مسرور» وفي تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٥ «منصور».

⁽٢) بالأصل وخع "منير" والمثبت "بشر" الصواب، انظر ترجمته سير أعلام النبلاء ١٠٤/٤٠٤.

⁽٣) بالأصل وخع (كادوش) تحريف.

⁽٤) الزيادة عن خع.

⁽٥) في خع: جدي أبو محمد بن بركة تحريف.

⁽٦) بالأصل «أبو سعد بن مسلم» والصواب عن خع.

⁽٧) كرر الحديث بالأصل وخع.

⁽A) بالأصل وخع اوسعيد، والمثبت عن دلائل البيهقي ١/ ٧٥.

⁽٩) كذا بالأصل، وفي خع: «يوم الاثنين» وفي الدلائل: عام الفيل.

⁽١٠) بالأصل وخم «الزاد» والصواب ما أثبتنا وهو أبو الطيب محمد جعفر بن إسحاق الزراد.

⁽١١) الأصل وخع: ذكر.

أنبأنا أبو عبد الله بن مَنْدَة أنبأنا (١) عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر، أنبأنا عُبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله البَرُقي، أنبأنا عَبْد الملك بن هشام، أنبأنا زياد بن عبد الله البَكَّائي، عن محمد بن إسحاق، حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس، عن أبيه، عن جده قال: ولد رسول الله على عام الفيل، وبين الفجار والفيل عشرون سنة (٢).

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، حَدثنا عيسى بن على، أنبأنا عبد (٣) الله بن محمد.

قال وأنبأنا ابن (٤) التَّقُور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا رضوان بن أحمد بن جالينوس، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق (٥).

أَخْبَوَنَا أَبُو الفَتْح يُوسَفُ (٦) الماهَاني، أنبأنا شجاع المَصْقَلي، أنبأنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا محمد بن عمر بن حفص، أنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، نا وهب بن جرير، نا أبي قال: سَمعت محمد بن إسحاق يحدث عن المطلب.

وأخبَرَنا أبو الحسن بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو الحسن (٧) بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر بن داعيس (٨)، نا سُليمَان بن سيف، نا سعيد بن بزيع، عن ابن إسحاق.

وَاخْبَرَتنا أَبِم البهَاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو الطّيّب محمد بن جعفر الزرّاد (٩) المَنْبِجي، أنبأنا أبو

⁽١) بالأصل وخمع: ابن، تحريف.

 ⁽۲) لم أجد الرواية في سيرة ابن هشام. وفيها في روايتين منفصلتين، الأولى عن قيس بن مخرمة قال ولدت أنا
 ورسول 的 ﷺ عام الفيل، فنحن لدان (١/ ١٦٧) وفي السيرة عن ابن إسحاق ١٩٨/١ هاجت حرب الفجار
 ورسول الله ﷺ ابن عشرين سنة.

وستأتى الرواية قريباً.

 ⁽٣) بالأصل وخم : (أبو عبدالله) تحريف، وهو عبد الله بن محمد البغوي.

⁽٤) بالأصل وخع: «أبو» تحريف.

 ⁽⁰⁾ بالأصل وخع: (أبو بكير بن إسحاق) صوبنا العبارة عن المطبوعة.

 ⁽٦) بالأصل وخع: «أبو يوسف» تحريف، وهو أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني.

 ⁽٧) بالأصل وخمع «أبو الحسين» تحريف، وقد تقدم قريباً على الصواب.

⁽A) في المطبوعة: أبو بكر برداعس.

⁽٩) عن الأنساب (الزراد)، وبدون نقط بالأصل.

الفضل عُبَيد الله بن سعد الزُهْري، نا عمي يعقوب بن إبراهيم، نا أبي، عن ابن إسحاق (١٠) حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس، عن أبيه، عن جده _ زاد البغوي وابن المقرىء: قيس بن مخرمة _ قال: ولدت أنا ورسول الله على عام الفيل فنحن لدتان (٢٠) قال يونس: كنا لدين

وقال (٣) كنا لدان.

وفي حديث ابن المقرىء قال ابن إسحاق: ولد رسول الله ﷺ عَام الفيل، يَوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول (٤).

اخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم عُبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبي (٥) ، أنبأنا عبد الله يعني أحمد بن حنبل، حَدثني جعفر بن مهرَان أبو النَّضْر _ بالبصرة _ نا عَبد الأعلى بن عَبد الأعلى، حدثني محمد بن إسحَاق عن (٢) المطلب بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة، عن أبيه، عن جده قيس بن مَخْرَمة قال: ولد رسول الله على الفيل، وبين الفِجَار وبين الفيل عشرون سنة.

قال: سمُّوا فجار لأنهم فجروا وأحلّوا أشياء (٧) كانوا يحرمُونها. وكان بين الفِجَار وبين بناء الكعبة وبين مبعث النبي ﷺ خمس سنين. قال: فبُعث نبينا عَليه الصّلاة وَالسَّلام وَهُو ابن أرْبعين سنة.

كَذا جَاءت هذه التواريخ مُدرجة في الحديث وَأَرَاهَا من قول ابن إسحَاق.

أخبرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البّيهَقي.

⁽١) بالأصل وخم: ﴿أَبِي إِسحاقِ تحريف.

⁽٢) سبرة ابن هشآم ١٦٧/١ وفيها (فنحن لدان)، ولدان مثنى لدّة، واللدة: الترب.

⁽٣) في المطبوعة: وقال جرير: لدان.

⁽٤) سيرة ابن هشام ١٦٧/١ وفيه: خلت بدل مضت.

⁽٥) بالأصل «الحنطي» وفي خم «الخطي» والمثبت عن الأنساب.

⁽٦) بالأصل والصواب عن خع.

⁽٧) بالأصل رخع: شيئاً.

⁽٨) بالأصل وخمع: ﴿عشر﴾.

وَأَخْبَرَنا أبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

وأخبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو بكر الطبري، وأبُو سَعد محمد بن علي الرُّسْتَمي (١) ، قالوا: أنبأنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جَعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، نا إبرَاهيم بن المنذر، نا عبد العزيز بن أبي ثابت، حدثني عبد الله بن عثمان بن أبي سُليمَان النوفلي، عن أبيه، عن محمد بن جُبير بن مطعم، قال (٢): ولد رسول الله على عام الفيل، وكانت عُكَاظ (٣) بعد الفيل بخمس عشرة (١) سنة وبني البيت (٥) على [رأس](٢) خمس وعشرين من الفيل، وتُنبِّيء رَسُول الله على [على](٢١) رأس أربعين من الفيل.

قال (٧) ونبأنا يعقوب، ونبأنا إبرَاهيم بن المنذر، نا (٨) مليح بن فُضَيل، عن موسى، عن فُضَيل بن عُقْبَة، عن ابن شهاب (٩)، قال: بعث الله تعالى محمداً (١٠٠على رأس خمس عشرة سنة من بنيان (١١)الكعبة [و] (١٢)كان بَين مَبعث النبي عَلَيْ وبين أصحاب الفيل سبعون سنة.

قال أبو إسحَاق: إبرَاهيم بن المنذر: هذا وهم [والذي](١٣)لا يشك فيه أحداً من علمائنا أن رسول الله على ولد عام الفيل وبعث على رأس أربعين سنة من الفيل.

أَخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية،

بالأصل وخع: «الرستم» والمثبت والضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى رستم، أحد الأجداد.

⁽٢) دلائل النبوة للبيهقي ١/٨٨.

⁽٣) عن البيهقي وبالأصل وخع «عطاط».

⁽٤) بالأصل وخع: «عشر».

⁽٥) عن البيهقي وبالأصل وخع: الثلث.

⁽٦) الزيادة عن البيهقي.

⁽٧) القائل عبد الله بن جعفر، كما يفهم من عبارة البيهقي، انظر الدلائل ١/ ٧٨.

 ⁽A) (A) كذا ورد الإسناد بالأصل وخع وفيه اضطراب واضح، والذي في دلائل البيهقي ـ وهو الصواب ـ:
 قال: حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

⁽١٠) بالأصل محمد.

⁽١١) بالأصل: «رأس كل خمس عشرة سنة مبنيان الكعبة» وصححنا العبارة عن خمع ودلائل البيهقي.

⁽١٢) سقطت من الأصل، عن البيهقي.

⁽١٣) الزيادة عن دلائل البيهقي، اقتضاها السياق.

أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا حارث بن (١) أبي أُسَامة، أنبأنا محمد بن سَعد (٢)، أنبأنا محمد بن عمر بن وَاقد الأسلمي، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن إسحَاق [بن عبد الله بن أبي فروة] (٣).

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا محمد بن محمد بن أحمد بن عَبْد العزيز، أنبأنا [أبو الحسين] بن بِشْران، أنبأنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسَن بن علي بن مالك الأشناني (٤) .

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن الحمّامي، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس الدقاق. (٥) قالا: نبأنا ابن أبي الدنيا أخبرني محمد بن صالح القرشي، أنبأنا محمد بن عمر، حدثنا ابن أبي سَبْرَة، عن أبي (٢) جعفر محمد بن علي قال: ولد رسول الله عليه يوم الاثنين لعشر خلون من (٧) ربيع الأول وكان قد قدم (٨) الفيل للنصف من المحرم، فبين الفيل وبين مَولد النبي عليه خمس وخمسون ليلة. هذا لفظ محمد بن صالح وزاد: وكان بين الفيل والفِجَار عشرون سنة، وكان بين الكعبة ورسول الله عليه ابن خمس وثلاثون سنة.

قال قال عمر وعلي: حدثنا ابن أبي الدنيا قال: فأخبرني ـ وقال [ابن] الأكفاني: حدثنا ـ الحسن بن عثمان، أخبَرَني ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن عامر قال: ولد رسول الله على عَام الفيل يَوم الاثنين لعشرِ خلون من ربيع الأول.

⁽١) عن خع، بالأصل (عن) تحريف.

⁽۲) انظر طبقات ابن سعد ۱۰۰/۱ ـ ۱۰۱ .

⁽٣) الزيادة عن ابن سعد.

⁽٤) الأشناني هذه النسبة إلى بيع الأشنان وشرائه كما في الأنساب للسمعاني، وذكر ممن انتسب إليها: أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك بن أشرس، المعروف بابن الأشناني. ولم يذكر في أولاد الحسن من اسمه «على».

⁽٥) كذا بالأصل والصواب (الرِّفَّاء) كما صوَّبه في المطبوعة عن الأنساب.

⁽٦) بالأصل «عن ابن أبي جعفر» والصواب عن ابن سعد ١٠٠١.

⁽٧) ابن سعد: لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول.

⁽٨) ابن سعد: قدوم أصحاب الفيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا الحسن (١)، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي (٢).

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عُبيد الله بن عمر، قالا: أنبأنا أبُو الحسَين بن بِشْران، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، أنبأنا حنبل بن إسحاق، أنبأنا أبو الربيع الزَّهْرَاني، أنبأنا يَعقوب القُمِّي، نا جعفر بن أبي المغيرة، عن [ابن] (٢) أبزى قال: كان بين الفيل وبين مولد رسول الله على عشر سنين.

أخْبَرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي السيرَافي، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمرَان، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط (٤)، حدثني شعيب بن حَيّان (٥)، عن عبد الواحد بن أبي عمرو (٢)، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: ولد النبي على [يوم الاثنين] (٨) قبل الفيل بخمس عشرة (٧) سنة.

قال خليفة: وقال علي بن محمد (٩) ، عن موسى بن عُقْبَة قال: ولد بَعد الفيل بثلاثين عاماً.

وقال أبو زكريًا العجلاني: بَعد الفيل بأربعين عَاماً.

قال خليفة: والمجمع (١٠) عليه عَام الفيل.

أَخْبَرَتا أَبُو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحارث نا (١١) محمد بن سعد (١٢)، أنبأنا محمد بن عمر بن

⁽١) كذا بالأصل وخم «أنبأنا الحسن» والعبارة مقحمة والصواب حذفها باعتبار ما مرّ من أسانيد مماثلة.

⁽٢) دلائل النبوة للبيهقي ١/٧٩.

⁽٣) عن دلائل البيهقي.

⁽٤) تاريخ خليفة ص ٥٣.

⁽٥) عن خليفة وبالأصل وخع: حبان.

⁽٦) بالأصل وخمع: (بن أبي عمران موسى) والعثبت عن تاريخ خليفة.

⁽٧) الزيادة عن تاريخ خليفة.

⁽٨) عن خليفة.

⁽٩) تاريخ خليفة ص ٥٧، وهو أبو الحسن علي بن محمد المدائني.

⁽١٠) في تاريخ خليفة: والمجتمع.

⁽١١) بالأصل وخمع (بن) تحريف.

⁽۱۲) طبقات ابن سعد ۱۹۹/۱.

واقد الأسلمي، أنباًنا موسى بن عبيدة الرَّبَذي (١)، عن محمد بن كعب، قال: وأخبرنا سعيد بن أبي زيد، عن أيوب بن عَبْد الرَّحمٰن بن أبي صعصعة (٢)، قالا: خرج عبد الله بن عبد المُطّلب إلى الشام إلى غَزة (٣) في عير من عيرات (٤) قريش يحملون تجارات، ففرغوا من تجاراتهم شم انصرفوا. فمروا بالمدينة وعبد الله بن النجار. [عبد] (٥) المطلب يَومئذ مريض فقال: أتخلف عند (٢) أخوالي (٧) بني عَدي بن النجار عن فأقام عندهم مريضاً شهراً، ومضى أصحابه فقدموا مكة، فسألهم عبد المطلب عن عبد الله. فقالوا: خلفناه عند أخواله بني عدي بن النجار وهو مريض. فبحث إليه عبد المطلب أكبر ولده الحارث فوجده قد توفي ودفن (٨) في دَار النابغة، وهو رجل من بني عدي بن النجار، في الدار التي إذا دخلتها فالدويرة عن يَسارك، وأخبره أخواله بمرضه، وبقيامهم عليه، وما ولوا مِن أمره، وأنهم قبروه. فرجع إلى أبيه فأخبره، فوجد عليه عبد المطلب وإخوته وأخواته وجداً شديداً ورسول الله عليه يَومئذ حَمْل، ولعبد الله يوم توفي خمس وعشرون سنة.

قال الوَاقدي: هَذا هو أثبت الأقاويل والروَايَات (٩) في وفاة عبد الله بن عبد المطلب وسُنه عندنا.

قبال: وَأَنبأنا محمد بن عمر (١٠)، حدثني مَعْمَر عن الزّهري قال: وبعث عبد المطلب عبد الله إلى المدينة يمتار (١١) له تمراً فمات.

قال محمد بن عمر: والأول أثبت.

⁽١) عن ابن سعد وبالأصل وخع: الزبيري.

⁽٢) بالأصل: المصعصرة وفي خمع: المصعبة،

⁽٣) عن ابن سعد وبالأصل وخع: غزوة.

⁽٤) بالأصل وخع: في عشر من عشرات. والصواب عن ابن سعد.

⁽٥) سقطت من الأصل وخع.

⁽٦) بالأصل (عن) والمثبت (عند) عن هامش الأصل ويجانبها لفظة صح.

⁽٧) عن ابن سعد وبالأصل اإخوتي.

⁽A) عن خم وابن سعد، وبالأصل : ووقف.

⁽٩) في ابن سعد: والرواية.

⁽۱۰) ابن سعد ۱/۹۹.

⁽١١) الميرة: بالكسر جلب الطعام، ما رعيا له يمير ميراً وأمارهم، وامتار لهم (القاموس).

قال ابن سَعد (١): وقد رُوي لنا في وفاته وجه آخر، أنبأنا هشام بن محمد بن السَائب. الكلبي، عن أبيه، وعن عوانة بن الحكم قالا: توفي عبد الله بن عَبد المطلب بَعدمًا أتى على رسول الله على ثمانية وعشرون شهراً، ويقال سبعة أشهر.

قال محمد بن سَعد: الأول أثبت، أنه توفي وَرَسُول الله عَلَيْ حَمْل.

أخبرنا أبو الحسن (٢) محمد بن محمد الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى، ابنا (٣) البنا قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنبأنا أبو طاهر المُخَلّص، أنبأنا أحمد بن سُلَيْمان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن حسن، عن عبد السلام، عن ابن خَرَّبوذ (٤) قال: توفي عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة ورسول الله على من شهر (٥). وَماتت أمه وَهُو ابْن أربع سنين، ومَات جده عَبْد المطلب وَهُو ابن ثمان سنين فأوصَى به إلى أبي طالب.

قال وأنبأنا الزبير، قال: وحَدثني محمد بن حسن، عن عبد الله بن وَهْب، عن يونس، عن ابن شهاب قال: بعث عبد المطلب عبد الله بن عبد المطلب يمتار له تمرأ من يثرب فتوفى بها.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا محمد بن إسماعيل، أنبأنا محمد بن إسحَاق [قال]: أنبأنا أبو بشر مبشر (٦) بن الحسن أنبأنا يعقوب بن محمد الزهري، أنبأنا عبد العزيز بن عمران (٧) أبي أنبأنا عبد الله بن عثمان بن أبي سُليمَان بن جُبير بن مُطعم، عن أبيه، عن [ابن] (٨) أبي سُلوب الثقفي، عن عثمان بن أبي العاص، قال: [أخبرني أبي إنها سُلوب الثقفي، عن عثمان بن أبي] (٨) العَاص، قال: [أخبرني أبي إنها

⁽۱) ابن سعد ۱/ ۱۰۰.

⁽٢) الأصل: «أبو الحسين» تحريف.

⁽٣) بالأصل وخع: «أنبأنا» تحريف.

⁽٤) بالأصل وخع: «جرمود» والصواب ما أثبت، وهو معروف بن خربوذ، وقله تقدم هذا الإسناد قريباً.

⁽٥) كذا، وفي خم : ابن شهر ، وفي المطبوعة : ابن شهرين .

⁽٦) عن دلائل البيهقي وبالأصل (ميسر).

⁽٧) بعدها في الأصل: أنبأنا عبد الله الحافظ، أنبأنا محمد بن إسماعيل أنبأنا محمد بن إسحاق، وقد حذقنا العبارة بما وافق دلائل النبوة للبيهقي ١١١١.

⁽٨) الزيادة عن الدلائل.

شهَادة] (١) ولادت آمنة بنت وهب رَسُول الله ﷺ ليلة وَلدته: قالت فما شيء أنظر إليه في البيت إلاّ نور. وَإِني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إني لأقول(٢) لتقعن عَلي.

أخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو محمد الحارث بن أبي أُسامة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سَعْد (٢) ، أنبأنا محمد بن عمر، نبأنا [محمد بن] عبد الله بن مسلم، عن الزّهري، حَدثنا موسى بن عُبيدة، عن أخيه ومحمد بن كعب القُرَظي قال: وأنبأنا عبد الله بن جَعفر الزّهري عن عمته أم (٥) بكر بنت المسور عن أبيها قال: وأنبأنا عبد الله بن بيها قال: وأنبأنا وأيحمن بن إبراهيم المقرىء (٢) وزياد بن حَشْرَج، عن أبي وَجْزة (٧) قال: وأنبأنا معْمَر، عن [ابن] (٨) أبي نجيح عن مجاهد قال: وأنبأنا طلحة بن عمرو، عن عَطاء، عن ابن عَباس دخل حديث بعض: أن [آمنة] (١) ابنة وَهْب قالت: لقد علقت به، يَعني رَسُول الله ﷺ، فما وجدتُ له مُشقة حتى وضعته، فلما فَصَلَ مني خرج معه نورٌ أضاء له مَا بَين المشرق إلى المغرب، ثم وقع إلى الأرض (١٠٠ جَاثياً على ركبتيه، وخرج معه نوراً أضاءت له قصور الشام وأسواقها (١١) حتى رأيت أعناق الإبل ببُصْرى، رأسه إلى السّماء.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهَقي (١٢) أنبأنا أبو عبد الله

ما بين معكوفتين كذا بالأصل وخع، والعبارة مضطربة، وعبارة الدلائل أوضح وفيها: حدثتني أمي أنها شهدت ولادة.

⁽٢) عن خع والدلائل وبالأصل (أقول).

٣) انظر طبقات ابن سعد ١٠١/١.

⁽٤) الزيادة عن ابن سعد.

⁽٥) الأصل وخع: (بنت) والصواب (أم) عن ابن سعد.

⁽٦) الأصل وخع، وفي ابن سعد: المدني، وفي المطبوعة: المرّي.

⁽٧) عن ابن سعد، وبالأصل وخع: دجر.

⁽A) الزيادة عن ابن سعد وخع.

⁽٩) الزيادة عن خع وابن سعد.

⁽١٠) بعدها في ابن سعد: معتمداً على يديه ثم أخذ قبضة من تراب فقبضها ورفع رأسه إلى السماء، وقال بعضهم: وقع جاثياً. . .

⁽١١) الأصل وخع: «وأشرافها» والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٢) دلائل النبوة ١/١١٤٪

المجاهد (۱) ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الدّارَبْجِرْدي (۲) _ بمرو _ أنبأنا عبد الله البُوْشَنجي (۲) ، أنبأنا أبو أيوب سُليمان بن سلمة الخَبَائري (٤) ، أنبأنا يونس بن عَطاء عن (٥) عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحارث الطَّيْدَلاني (٦) بمصر ، أنبأنا الحكم (٧) بن أبان عن عِكْرِمة ، عن ابن عَباس عن أبيه العَباس بن عَبْد المطلب قال : ولد رسول الله على مختوناً مسروراً.

قال فأعجب جده عبد المطلب وحظي عنده، وقال: ليكونن لابني هذا شأن، فكان له شأن.

قال وأنبأنا [أبو] (^) عبد الله الحافظ قال: أنبأنا أحمد بن كامل القاضي شفاها، أنبأنا: أن محمد بن إسماعيل حدثه _ يعني : السّلمي _ أنبأنا أبُو صَالح عَبد الله بن صَالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الحكم التنوخي، قال: كان المولود إذا ولد في قريش دفعوه إلى نسوة من قريش إلى الصّبُح فيكفئان عليه بُرْمة، فلما أصبحن أتين، رسول الله على فدفعه عَبد المطلب إلى نسوة يكفئان عَليه بُرمة، فلما أصبحن أتين، فوجدن (٩) البرمة قد انفلقت عنه باثنتين (١٠)، فوجدنه مفتوح العينين، شاخصاً ببصره إلى السّمَاء، فأتاهن عبد المطلب فقلن له ما رأينا مولوداً مثله: وجدناه قد انفلقت عنه البرمة، ووَجدُناه مفتوحاً عَيْنيه، شاخصاً ببصره إلى السماء فقال: احفظنه. فإني أرجو البرمة، ووَجدُناه مفتوحاً عَيْنيه، شاخصاً ببصره إلى السماء فقال: احفظنه. فإني أرجو أن يصيب خيراً. فلما كان يوم السابع ذبح عنه (١١)، ودعا له قريشاً، فلما أكلوا قالوا: يَا

⁽١) بالأصل وخع، وفي دلائل البيهقي: الحافظ.

⁽٢) بالأصل وخمع: «الداربردي» والمثبت عن الدلائل، وهذه النسبة إلى درابجرد، ولاية بفارس، ودارابجرد: قرية من كورة اصطخر، ودارابجرد: موضع بنيسابور (ياقوت).

 ⁽٣) عن الدلائل، وبالأصل: «البسونجي» وَهذه النسبة إلى بوشنج وهي بلدة من نواحي هواة. بينهما عشرة فراسخ (ياقوت).

⁽٤) عن الدلائل، وبالأصل: «الجبائري؛ هذه النسبة إلى خبائر بطن من كلاع (الأنساب للسمعاني).

⁽٥) بالأصل (بن) والمثبت عن الدلائل.

⁽٦) في الدلائل: «الصدائي» وبهامشه عن إحدى النسخ: «الصيداني» ومثلها في خمع.

⁽٧) بالأصل وخع «الحاكم» والمثبت عن الدلائل.

⁽٨) عن دلائل البيهقي ١١٣/١.

⁽٩) بالأصل: (وجدنا) وفي خع: (وجدن) والمثبت عن الدلائل.

⁽١٠) عن الدلائل، وبالأصل وخم : بابين.

⁽١١) عن الدلائل وبالأصل (عنده).

عَبد المطلب رَأيت ابنك هذا الذي أكرمتنا عَلى وجهه، ما سَميته؟ قال: سميته محمداً. قالوا: فلما (١) رغبت به عن أسمَاء أهل بَيته؟ قال: أردت أن يحمده الله تعالى في السّماء وخلقه في الأرض.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا أبو طَاهر بن مَحمُود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو الطّيّب محمد بن جعفر الزَّراد المَنْبِجي بمَنْبِج، أنبأنا أبو الفضل عُبَيد الله بن سَعد الزّهري، نا عمي يعقوب بن إبرَاهيم، أنبأنا أبي عن ابن (٢) السحاق قال: كان النبي على مع جده، فهلكت أمه وهو ابن ست سنين بَعد الفيل بثمان سنين قال: وكان مع جده عبد المطلب (١) بن هاشم، ثم هلك عبد المطلب (١) بعد الفيل بثمان سنين ورسول الله على أمر رسول الله على أمر رسول الله على بَعد جده عبد المطلب فكان أبا طالب يعني أن أبا طالب هو الذي يلي أمر رسول الله على عبد المطلب فكان الله مَعه.

قال ابن إسحَاق: وهلك عَبد الله بن عَبد المطلب وأم رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب حامِل.

قال [ابن] (٢) إسحاق: فحدثني عبد الله (٧) بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزَم: أن أمّ رسول الله ﷺ المدينة على أخواله من بني عامر (٨) النجار. ثم صَدرت به راجعة إلى مكة. فتوفيت بالأبواء بين مكة والمدينة. ورسول الله ﷺ ابن ست سنين.

قال ابن إسحاق: فحَدثني العَبَّاس بن عبد الله بن مَعْبَد بن العباس عن ثقة من

⁽١) عن الدلائل وبالأصل وخم والمطبوعة: (فما).

⁽٢) بالأصل وخم (أبي).

⁽٣) كذا بالأصل وخع، وهو خطأ والصواب (بست سنين).

 ⁽٤) بالأصل: (فكان يوصي بن هشام بن هلك) كذا، وفي خمع: (بن هشام بن هلك).

⁽٥) بالأصل وخع: «يعني بكار أبو».

⁽٦) عن سيرة ابن هشام ١٧٧/١.

 ⁽٧) بالأصل: (عبد الله بن عبد المطلب بن أبي بكر) والمثبت عن ابن هشام ١/٧٧.

⁽٨). في ابن هشام: من يني عدي بن النجار.

أهْله: أن (١) عبد المطلب بن هَاشم جد رسول الله ﷺ توفي ورسول الله ﷺ ابن ثمان (٢) سنين.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي (٣)، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو العبّاس أحمد بن يعقوب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بِن السَمَرِقندي، أَنبأنا أَبُو الحسين بِن النَّقُور، أَنبأنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أُنبأنا رضوان بِن أحمد بِن جَالينوس.

[قالا:] أنبأنا أحمد بن عَبْد الجبّار العُطاردي (٤)، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحَاق، قال: قلت: فكانت آمنة بنت وَهْب أم رَسُول الله ﷺ تحدّث أنها أُتيت حين (٢) حملت محمداً (٧) ﷺ وقال البَيهَقي: بمحمد ﷺ قبل لها: إنك قد حملت بسيّد هذه الأمة، فإذا وقع إلى الأرض فقولى:

أعيانه بالسواحد من شركل حاسد في كل بر عامد (١) وكل عبد (٩) راثد نسزول (١٠٠)غير زائد فإنه عبد المجيد (١١)الحامد حتى أراه قد أتى المشاهد

⁽۱) عن ابن هشام ۱/۸۷۸.

⁽٢) بالأصلين است، والمثبت عن ابن هشام ١٧٨/١.

⁽٣) دلائل البيهقي ١/ ٨٢.

 ⁽٤) بالأصل وخع: العطار، والصواب ما أثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى عطارد، اسم أحد أجداده، وذكره فيمن انتسب إليه.

⁽٥) بالأصل وخع: «ابن أبي يونس بن بكر» والمثبت عن دلائل البيهقي ١/ ٨٢ وسيرة ابن إسحاق ص ٢٢.

⁽٦) عن دلائل البيهقي وسيرة ابن إسحاق وسيرة ابن هشام ١٦٦١ وبالأصل (حتى».

⁽٧) بالأصل «بمحمد» وهذه رواية البيهقي وسترد، وأماً رواية ابن إسحاق في سيرته: «محمداً ﷺ» وفي ابن هشام: «برسول الله ﷺ».

⁽A) هذه رواية سيرة ابن إسحاق، وفي دلائل البيهقي: من كل بر عاهد

 ⁽٩) غير واضحة بالأصل، واستدركت عن هامشه والسيرة والدلائل.

⁽١٠) كذا بالأصل وقد ورد نثراً، وبعد هذه اللفظة فيه: وقال البيهةي: يزور، والذي في الدلائل: يرود غير رائد وفي بعض نسخه: يزود.

⁽١١) في ابن إسحاق والدلائل: عبد الحميد.

قال: آية (١) ذلك أن يخرج معه نوراً يملأ قصور كسرى من أرض الشام، إذا وقع فسميه محمداً، فإن اسمُه في التوراة أحمد، يحمده أهْل السماء وأهل الأرض، وَاسمُه في الإنجيل أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض، واسمُه في الفرقان محمد فسمَيْته بذلك _ زاد رضوان: فلما وضعته بعثت إلى عَبْد المطلب جَاريتها وقد هَلك أبوه عبد اللَّه وهي حُبْلي، ويقال: إن عبد الله هلك والنبي ﷺ ابن ثمانية وعشرين شهراً والله تعالى أعلم أي ذلك كان.

فقالت: قد وُلد الليلة [لك](٢) غلام فانظر إليه. فلما جاءها أخبرته(١١) وحَدَّثَته بِمَا رَأْت حين حملت به ومَا قيل لها فيه وما أمرت أن تسميه. فأخذه عبد المطلب فأدخله على هُبَل في جوف الكعبة فقام عبد المطلب يَدعُو الله تعالى ويشكر الله عز وَجل الذي أعطاه إياه فقال (٤):

الحمددُ للَّهِ السذي أعْطسانسي قد سَاد في المهد عَلى الغلمان حتى يكون بَلغة الفتّاان ذي همـــة ليــس لــه عَينـان أنت الذي سميت في القرآن (١٠) أحمد كتوب عَلى اللسّان (١٢) أحمد مكتبوب علي اللسّان

حتى أرَاه بالغ في البنيان (٧) من حاسد مضطرب العنان `(^) حتى أرّاه رّافع البنيّان (٩) في كتب ثابتة المثان (١١)

غير واضحة بالأصل والمثبت عن الدلائل، وفي ابن إسحاق: فإن آية.

الزيادة عن سيرة ابن إسحاق ص ٢٢. (٢)

عن ابن إسحاق وبالأصل: خبرته. (٣)

الرجز في سيرة ابن إسحاق ص ٢٢ والروض الأنف للسهيلي ١/ ١٨٤ ودلائل البيهقي ١/ ١١٢.

⁽٥) الأردان جمع ردن، وهو مقدم كمّ القميص، وقيل: أسفله، وقيل: الكم كله (اللسان: ردن).

الأصل وابن إسحاق، وفي الروض والبيهقي: بالبيت. (٢)

في الروض والبيهقي: «بالغ البنيان» وفي ابن إسحاق: «بالغ البنان». (V)

⁽٨) في البيهقي: الجنان.

ابن إسحاق والبيهقي والروض: اللسان.

⁽١٠) الأصل والروض وخع، وفي البيهقي وابن إسحاق: الفرقان.

⁽١١) الأصل وخم وابن إسحاق والروض، وفي البيهقي: المباني.

⁽١٢) كذا وقع مكرر بالأصل وخع، وفي الروض: البيان.

أَخْبِرَفا أَبُو نصر محمد بن أحمد بن عَبد الملك بن عَبد القاهر بن أسد بن مُسلم الأسدي، أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المَخْبَزي (۱)، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حبابة، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، أنبأنا الحسن بن عَرَفة [أنبأنا] علي بن ثابت، عن طلحة بن عمرو قال: سمعت عَطاء بن أبي رباح يقول: سَمعت ابن عَباس يقول: كان بنوا أبي طالب يُصبحون غمصاً رمصاً (۲)، ويصبح رسول الله على صَقيلاً دهيناً.

قال: ونبأنا الحسن بن عَرَفة، أنبأنا علي بن ثابت (٣) عن طلحة بن عمرو.

قال سمعت عَطاء بن أبي ربّاح يقول: سَمعت ابن عَباس يقول: كان أبو طالب يقرب إلى الصبيّان بصفحتهم (٤٠) أول البكرة. فيجلسون وينتهبُون ويكف رسول الله ﷺ يده لا ينتهب معهم. فلما رَأى ذلك عمه عزل له طعامه على حدة.

اخْبَرَفا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمرو بن حَيُّوية، أنبأنا بو الحسن أحمد بن معروف، أنبأنا الحارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا محمد بن سعد (٥) ، أنبأنا محمد بن عمر بن وَاقد الأسلمي، حَدثني محمد بن عبد الله، عن الزُّهْري قال: وحدثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله قال: وأنبأنا هاشم بن عاصم الأسلمي، عن المنذر بن جهم قال: ونا مَعْمَر، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، وقال عَبْد الرَّحمٰن بن عَبد العزيز، عن أبي الحويرث (١) قال: وأنبأنا ابن أبي سَبْرَة عن سُليمَان بن سُحَيْم (٧) ، عن نافع بن جُبير دخل حديث

 ⁽١) رسمها بالأصل «المخيري» وفي خمع «الخيري» والمثبت عن الأنساب للسمعاني، وهذه النسبة إلى المخبز،
 وهو موضع يخبز فيه الرغفان، وإلى موضع ببغداد داخل دار الخليفة يقال له المخبز.

 ⁽٢) الغمص في العين كالرمص. وفي النهاية: البياض الذي تقطعه العين، ويجتمع في زوايا الأجفان،
 فالرمص: ما رطب منه، والغمص: ما يبس منه.

⁽٣) بالأصل وخع: (بن أبي عمرو) والصواب عن المطبوعة.

كذا بالأصل وخع، وفي مختصر ابن منظور ٣٨/٢ (بصحيفتهم) والصواب: (بصحفتهم، ففي اللسان: الصحفة: كالقصعة مسلنطحة عريضة وهي تشبع الخمسة.

⁽٥) انظر طبقات ابن سعد ١١٨/١.

⁽٦) عن ابن سعد وبالأصل وخع: الجوير.

⁽V) عن ابن سعد وبالأصل وخمع: شجيم.

بعضهم في حديث بعض قالوا (۱): كان رسول الله على يكون مع أمه آمنة بنت وهب، فلما توفيت قبضه إليه جده عبد المطلب وضمّه ورقّ عليه ارقة لم يرقها على ولده، وكان يقرّبه, منه ويدنيه، ويدخل عليه إذا خلا وَإذا نام. كان يجلس على فراشه فيقول عَبْد المطلب إذا رأى ذلك: دَعُوا ابني [إنه] (٢) ليؤنس ملكاً.

وقال قوم من بني مُدلج لعبد المطلب: احتفظ به، فإنا لم نر قدماً أشبه بالقدم التي في المقام منه، فقال عبد المطلب لأبي طالب: اسمع ما يقول (٢) هؤلاء فكان أبو طالب يحتفظ به (٤). فقال عبد المطلب لأم أيمن، وكانت تحضن (٥) رسول الله عليه يا بركة لا تغفلي عن ابني، فإنني وجدته مع غلمان قريباً (٢) من السدرة، وَإِن أهل الكتاب يزعمون أن ابني هذا نبي هذه الأمة، وكان عبد المطلب لا يَأكل طعاماً إلا قال: [عليّ] (٧) يا بني فيؤتى به إليه، فلما حضرت عبد المطلب الوفاة أوصى أبا طالب بحفظ رَسُول الله عليه وحياطته ولما نزل بعبد المطلب الوفاة (٨)قال لبناته: أبكينني وَأنا أسمع، فبكته كل واحدة منهن بشعر، فلما سمع قول أُميمة، وقد أمسك لسانه، جعل يحرّك رأسه أي قد صَدقتِ وقد كنت كذلك (٩) وهو قولها:

على مَاجد الخيم (١١) والمعتصر جميل المحيّا عظيم الخَطَرُ وذي المجيد والعيز والمفتخر

أعيني جودي (١٠) بدمع درر على ما جد الجد واري الزّناد على شيبة الحمد (١٢) ذي المكرمات

⁽١) عن ابن سعد وبالأصل وخمع: قال.

⁽٢) عن ابن سعد.

⁽٣) عن ابن سعد وبالأصل وخع: أقول.

⁽٤) كررت العبارة بالأصل وخمع، فحذفنا، وما أثبتناه يوافق عبارة الطبقات.

⁽٥) بالأصل وخع: (وكان تحض) والصواب عن ابن سعد.

⁽٦) بالأصل وخمع: قريب.

⁽٧) الزيادة عن أبن سعد.

⁽A) عن ابن سعد وبالأصل (الرقا).

 ⁽٩) بالأصل اوقد كتبت ذلك، والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٠) في خمع وابن سعد ١١٨/١ جودا.

⁽١١) الأصل وخع، وفي ابن سعد: على طيب الخيم.

⁽١٢) بالأصل (الحد) والمثبت عن ابن سعد.

كثيـر المفـاخـر (١) جـمّ الفَخَـرُ مُبيــنِ يلــوحُ كضــوء القَمَــرُ لصَرف(٢) الليَالي ورَيْب(٣) القَدَرُ وذي الحلم والفضل في النائبات له فضل مجد على قومه أتسه المنايسا فلم تُشوه

قال: ومات عبد المطلب فدفن بالحَجون (١٤) .

قال (٥) وَأنبأنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أنبأنا مَعْمَر، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، قال: وَأنبأنا مُعَاذ بن محمد الأنصاري، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: وأنبأنا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وإبرَاهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة دخل حديثُ بعضهم في بعض، قالوا: لما توفي عبد المطلب قبض أبو طالب رسول الله على فكان يكون معه، وكان أبو طالب لا مال له، وكان يحبه حباً شديداً لا يحبه ولده [وكان لا ينام حتى ينام (٢)] وكان لا ينام إلا إلى جنبه، ويخرج فيخرج معه، وصبّ به أبو طالب صبابة ولم يصبّ مثلها شيء قط، وكان يخصّه بالطعام، وكان إذا أكل عيال أبي طالب جميعاً أو فرادى لم يشبعوا، وَإذا أكل معهم رَسُول الله على شبعوا. فكان إذا أراد أن يُعَذّيهم قال: كما أنتم حتى يحضر ابني، فيأتي رسول الله على فيأكل معهم فكانوا أن يُعَذّيهم قال: كما أنتم حتى يحضر ابني، فيأتي رسول الله على دُهول أبو طالب: إنك يفضلون من طعامهم، وإن لم يكن معهم لم يشبعوا، فيقول أبو طالب: إنك المبارك (٧)، وكان الصبيان يُصبحون رُمصاً شُعثاً، ويصبح رسول الله على دَهيناً كحيلاً.

قال وأنبأنا محمد بن سعد (^) ، أنبأنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أنبأنا زكريا بن يحيى بن يزيد السعدي، عن أبيه قال: قدم مكة عشرة نسوة من بني سَعد بن بكر يطلبن الرضاع، فأصبن الرضاع كلّهنّ إلّا حليمة بنت عبد اللّه بن الحارث بن

⁽١) ؛ في ابن سعد: كثير المكارم.

⁽٢) في الطبقات: بصرف.

⁽٣) عن ابن سعد وبالأصل وخع: وريث.

⁽٤) ؛ الحجون جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها (ياقوت).

⁽٥) انظر الطبقات ١/٩١١، والقائل ابن سعد.

⁽٦): سقطت من الطبقات والمطبوعة.

⁽٧) ابن سعد: إنك لمبارك.

⁽٨) الطبقات ١/١١٠.

شِجْنَة (۱) بن جَابر بن رِزام بن ناصوة بن فيضة (۲) بن (۳) سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة [بن خصفة] (٤) بن قيس بن عيلان بن مضر وكان معها زوجها الحارث بن عبد العُزّى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فُضَيّة بن سَعد بن بكر بن هوازن، ويكنى أبا ذؤيب وولدُها منه عبد الله بن الحارث، فكانت ترضعه، وأنيسة بنت الحارث وجُدَامة (٥) بنت الحارث وهي الشَّيْماء (٦)، كانت هي التي تحضن رسول الله على مع أمها وتوركه، فعُرض عليها رسول الله على فجعلت تقول: يتيم لا مال له، وما عست أمه أن تفعل (٧) فخرج النسوة وخلفتها، فقالت حليمة لزوجها: ما ترى؟ قد خرج صواحبي وليس بمكة غلام يُسترضع إلا هذا الغلام اليتيم، فلو أنّا أخذناه فإني أكره أن نرجع (٨) إلى بلادنا ولم نأخذ (٩) شيئاً. فقال لها زوجها: خذيه عسى الله أن يجعل لنا فيه خيراً، فجاءت إلى أمه فأخذته منها، فوضعته في حجرها، فأقبل عليه ثديها (١٠) لنا فشرب رسول الله على حتى روي، وشرب أخوه، ولقد كان أخوه [لا ينام] (١٢) من الغرَث، وقالت له أمه: ظثر سلي عن ابنك فإنه سيكون له شأن، وأخبرتها بما رأت، وما قيل لها فيه حين ولدته، وقالت: قيل لي (١٣) ثلاث ليال: استرضعي ابنك أبن شعد بن بكر في آل أبي ذؤيب، قالت (١٥) عليمة: فإن أبا هذا الغلام الذي النك (١٤)

⁽١) عن خع وابن سعد، وبالأصل: مشجنة.

⁽٢) في خبع وابن سد: فُصَيّة .

⁽٣) في ابن سعدٍ: «بن نصر بن سعد».

⁽٤) بياض بالأصل مقدار كلمة ، والزيادة عن ابن سعد.

⁽٥) في خـع; «وخدامة» وفي الطبقات: وجُدَامة.

⁽٦) عن ابن سعد، وبالأصل (الثماد) وفي خع: الشماء.

⁽٧) عن ابن سعد، وبالأصل وخع: يفعل.

⁽A) عن ابن سعد وبالأصل «يرجع».

⁽٩) عن ابن سعد وبالأصل (يأخذُ».

⁽١٠) الأصل وخع، وفي الطبقات: ثدياها.

⁽١١) في خبع: «تقصرا» وفي الطبقات: يقطرا.

⁽١٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، والزيادة عن ابن سعد.

⁽١٣) عن ابن سعد وبالأصل وخع: لها.

⁽١٤) عن ابن سعد، وبالأصل: «اسر معي أبيك».

⁽١٥) بالأصل «قال» والمثبت عن ابن سعد.

في جحري أبو ذؤيب، وهو زوجي، فطابت نفس حَليمة وسرّت (۱) بكل ما سَمعت، ثم خرجت به إلى منزلها، فحدجوا (۲) أتانهم، فركبتها حليمة وحَملت رسول الله ﷺ بين يديها وركب الحارث شارفهم فطلعًا على صَواحبَهما بوادي السَرَر (۳)، وهن مرتعات وهما (٤) يتواهقان فقلن: يَا حَليمة ما صنعت؟ فقالت: أخذت وَالله خير مَولود رَأيته قط، وأعظمهم بركة. قال النسوة: أهو ابن عَبد المطلب؟ قالت: نعم. قالت: قلت: فما رَوَحنا (٥) منزلنا حتى رَأيت الحسَن (١) من بَعد نسائنا.

اخْبَوتَ الْمُجْبَبِي فاطمة بنت ناصر العَلوية قالت: قُرىء على إبرَاهيم بن مَنصُور السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر [بن] المقرىء (٧)، أنبأنا أبو يعلَى حدثنا مَسرُوق بن المَرْزُبان الكوفي أبو سَعيد، والحسَن (٨) بن حمّاد ونسخته من حَديث مَسْرُوق وقالا: أنبأنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: قال محمد بن إسحَاق عن حَسْرُوق و قالا: أنبأنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: قال محمد بن إسحَاق عن جهم بن أبي جهم، عن عبد الله بن جعفر، عن حَليمة بنت الحارث أم رسول الله عليه السعدية التي أرضعته قالت (٩): خرجت في نسوة من بني سَعد بن بكر نلتمس الرضغاء بمكة على أتان لي قمراء (١٠)، قد أذنت (١١) بالركب فخرجت فرجنا في سنة الرضغاء لم تبق شيئاً ومعى زوجى الحارث بن عَبد العُزّى قالت: ومعنا شارف (١٢) لنا،

⁽١) عن ابن سعد، وبالأصل (وبشرت).

⁽٢) بالأصل: «محرجوا ابانهم» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٣) السرر: وادبين مكة ومنى (ياقوت).

⁽٤) بالأصل: (وهن بين إهقان) والمثبت عن ابن سعد.

⁽٥) في ابن سعد: فما رحلنا من منزلنا.

⁽٦) كذا بالأصل وخمع، وفي ابن سعد: الحسد من بعض نسائنا.

 ⁽٧) سقطت من الأصل وأثبتت عن هامشه.

 ⁽A) بالأصل: «الكوفي بن سعيد الحسن» والصواب عن المطبوعة.

⁽٩) بالأصل (قال) والمثبت عن سيرة ابن إسحاق ص ٢٦.

⁽١٠) قمراء: القمرة بالضم لون إلى الخضرة، أو بياض فيه كدرة.

⁽١١) كذا بالأصل، وفي خمع وابن إسحاق (أذمت؛ وفي سيرة ابن هشام: أدمت.

وفي الروض: أَذْمَمَت، قال: تريد أنها حبستهم، ويروى: أَذْمَّت أي أَذْمَت الأتان، أي جاءت بما تذم . عليه.

⁽١٢) الشارف: الناقة المسنة.

والله إن تبضّ (١) علينا فقطرة من لبن، ومعي صبي لن (٢) ينام ليُلنا مع بكائه ما في ثديه مَا يغنيه، ومَا [في] شارفنا من لبـن يغذو، إلَّا أنَّا نرجو. فلما قدمنا مكة لـم يبق منا امرأة إلَّا عُرِض عليها رسول الله ﷺ فتأبَاه، وَإِنَّمَا كُنَا نَرْجُو كَرَّامَةُ رَضَاعُهُ مِنْ وَالَّذِ المُولُودُ وكان يتيماً فكنا نقول: يتيم ما عسَى أن تصنع أمه؟ حتى لم يبق من صَواحبي امرأة إلَّا أخذت صبياً غيري فكرهت أن أرجع لم آخذ شيئاً وقد أخذ صواحبي. فقلت لزوجي (٣) والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم فلآخذنّه. قلت: فأتيته فأخذته فرجعت َ إلى رحلي، فقال زوجي: قد أخذته؟ فقلت: نعم، والله ذاك، إني (٤) لم أجد غيره فقال: قد أصبت، فعسى الله أن يجعل فيه خيراً. قالت: فوالله مَا هو إلَّا أن جَعلته في حجري، فأقبل عليه ثديمي (٥) بمَا شاء الله من اللبن، قالت: فشرب حتى روي، وشرب أخوه، يَعني ابنها، حتى روي، وقام (٦) زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا فيه حَافلًا فحلب لنا ما شئنا فشرب حتى روي، قالت وشربت حتى رويت، فبتنا ليْلتنا تلك بخير شباعاً رواء وقد نام صبيًاننا. قالت يقول أبوه يعني زوجهًا: والله يَا حليمة ما أراك [إلّا] (٧) قد أصبت نسمة (٨) مُبَارَكة، قد نام صبيّنا وروي. قالت: ثم خرجنا فوالله لو خرجت حتى أتى أمام الركب قد قطعتهن حتى ما يتعلق بأحد (٩) ، حتى أنهم ليقولون: ويحك يا بنت الحارث كفا عَلينا أليست هذه أتانك (١٠٠ التي خرجت عليهَا؟ فأقول بلي والله قد قدمنا وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سَعد بن بكر، فقدمنا على أجدب أرض الله، فوالذي نفس حليمة بيده إن كانوا يسرحون أغنامهم إذا أصبحوا [ويسرح] راعي غنمي فتروح غنمي بطاناً لُبِّناً حفلاً وترُوح أغنامهم جيَاعاً هَالكة ما لها من لبـن. قالت: فنشرب مَا

⁽١) تبض: ترشح، تقصر (لسان).

⁽٢) كذا، وفي سيرة ابن إسحاق: والله ما ننام ليلنا.

⁽٣) عن خع وبالأصل (زوجي).

⁽٤) عن سيرة ابن إسحاق ص ٢٦ وبالأصل وخع اإن،

⁽٥) في سيرة ابن إسحاق: ثدياي.

⁽٦) عن ابن إسحاق وبالأصل: وأقام.

⁽٧) زيادة اقتضاها السياق.

⁽A) بالأصل اتسمية والمثبت عن ابن إسحاق.

⁽٩) العبارة في ابن إسحاق: فوالله لقطعت أتاني بالركب حتى ما يتعلق بها حمار.

⁽١٠) غير مقروءة بالأصل، والمثبت اهذه أتانك؛ عن ابن إسحاق ص ٢٦.

شئنًا من اللبن ما من الحاضر أحد يطلب قطرة ولا يجدَّها، فيقولون لرعَاتهم: ويلكم ألا تسرحون (١) حيث يسرح رَاعي حليمَة. فيَسرحون في الشعب الذي يَسرح فيه راعينا، فتروح أغنامهم جياعاً ما لها من لبن، وتروح غنمي لبّناً حفلاً. قالت: وكان على شهر شباب الصبي في شهر (٢)، ويشب في شهر شباب الصبي في سنة. فبلغ سنة (٣) وهو غلام (٤) جفر. قالت: فقدمنا على أمه فقلت لها، وقال لها أبوه: ردي علينا ابني فلنرجع به، فإنا نخشى عليه أوباء مكة. قالت: ونحن أضنّ شيء به، فما رَأينا من بركته، قالت: فلم يزل بها، حتى قالت: ارجعًا به. فرجعنا به فمكث عندنا شهرين، قالت: فبينمَا هو يلعب وأخوه يوماً خلف البيوت يرعيان (٥) بهمَا لنا. إذ جاءنا أخوه يشتد فقال لي ولأبيه: أدركا أخي القُرَشي قد جَاءه رجلان فأضجَعَاه فشقا بطنه، فخرجنا نحوه نشتد، فانتهينا إليه وهو قائم، وَهُو منتقع (٦) لونه، فاعتنقه أبوه (٧) وَاعتنقته. ثم قال: ما لك؟ أي بني، قال: أتاني رجلان عليهما ثياب بيض، فأضجعَاني ثم شقا بَطني فوالله ما أُدْري ما صنعا. قالت: فاحتملناه فرجعنا به، قالت: يقول أبوه: والله يا حليمة ما أرى هذا الغلام إلاّ قد أصيب، فانطلقي، فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر مَا نتخوف عليه. قالت: فرجعنا به إليها. قالت: ما ردكما، وقد كنتما حريصين عليه؟ قالت: فقلت: لا والله إلّا أنا كفلناه وأدّينا الحقّ الذي يجب علينا فيه، ثم تخوّفنا الأحداث عليه، فقلنا: يكون في أهَّله.

قالت: فقالت آمنة: والله مَا ذاك بكما، فأخبراني خبركما وخبره، فوالله مَا زالت بنا حتى أخبرنا خبره. قالت: فتخوفتما عليه؟ كلا والله إنّ لابني هذا شأناً ألا أخبركما

⁽۱) عن خع، وبالأصل: «وابلكم لا يسرحون» وفي ابن إسحاق: ويحكم انظروا حيث تسرح غنم أبي ذؤيب فاسرحوا معهم.

 ⁽۲) بالأصل وخع: (وكان ﷺ شب اليوم في شباب الغنى في شهر) وصوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور
 ۲/ ۲۶ والعبارة في ابن إسحاق ص ۲۷ وابن هشام ۱۷۳/۱ وكان يشب شباباً لا يشبه الغلمان.

⁽٣) كذا بالأصل وخع، وفي ابن إسحاق: سنتيه.

⁽٤) بالأصل وخع: «حفر» والمثبت عن سيرة ابن إسحاق وسيرة ابن هشام والجفر: الغليظ الشديد؛ يقال: استجفر الصبي إذا قوي على الأكل (النهاية: جفر).

⁽٥) البهم: واحدتها بهمة، الصغار من الغنم.

⁽٦) أي متغير.

^{. (}٧) عن خع وسيرة ابن إسحاق، وبالأصل «أبو بكر».

عنه: إني حملت به فلم أحمل حملاً قط كان أخف ولا أعظم بركة منه. ثم رأيت نوراً كأنه شهاب خرج مني حين وضعته أضاءت لي أعناق الإبل ببُصرى، ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان، وقع واضعاً يده بالأرض، رافعاً رأسه إلى السّماء، دعاه والحقا بآلكما(١).

كذا قال ابن أبي زائدة، ولم يذكر بين جهم وابن جعفر أحداً. وكذا رواه أبو عصمة نوح بن أبي مريم عن ابن (٢) إسحاق ورواه يونس بن بكير (٣)، عن ابن إسحاق فقال: حدثني من سمع عبد الله بن جعفر.

أخبرناه أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا رضوان بن أحمد بن جالينوس، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أنبأنا يونس بن بككير، عن ابن (٤) إسحاق قال: حَدثني جَهْم [بن أبي جهم] (٥) مَولى لامرأة من بني تميم، كانت عند الحارث بن حاطب، وكان يقال مولى (٢) الحارث بن حاطب قال: حدثني من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول: حُدِّتُ (٧) عن حليمة ابنة الحارث أم رسول الله على أرضعته أنها قالت: قدمتُ مكة في نسوةٍ من بني سَعد بن بكر تلتمس لها الرضعاء وفي سنة شهباء (٨) فقدمت على أتان لي قمراء كانت أدمت بالركب ومعي صبي لنا وشارف لنا ما تبضّ بقطرة ومَا ننام ليلتنا ذلك أجْمع [مع] (٩) صَبينا ما يجد في ثديي ما يغنيه، ولا في شارفنا ما يغذيه.

⁽١) في سيرة ابن هشام: «دعيه عنك وانطلقي راشدة» وفي مختصر ابن منظور: «دعاه والحقا بشأنكما» واللفظة الأخيرة غير واضحة بالأصل، فأثبتنا ما ورد في المطبوعة.

⁽٢) بالأصل «أبي» تحريف.

⁽٣) بالأصل وخع: «بكر» والصواب عن سيرة ابن إسحاق.

⁽٤) عن سيرة ابن إسحاق ص ٢٦ ودلائل البيهقي ١٣٢/١ وبالأصل أبي...

⁽٥) الزيادة عن المصدرين السابقين.

⁽٦) بالأصل وخع: مولاة، والمثبت عن المصادر السابقة.

⁽٧) بالأصل: (حديث) والصواب عن المصادر السابقة.

⁽A) بالأصل وخع: «شهاب» والصواب عما سبق.

⁽٩) الزيادة عن ابن إسحاق.

فقدمنا مكة فوالله ما عَلمت (١) منا امرأة إلا وقد عُرض عليها رسول الله على فإذا قيل: إنه يتيم، تركناه وقلنا مَاذا عسَى أن تصنع (٢) إلينا أمه؟ إنما نرجو المعروف من أبي الوليد. فأمّا أمّه فما عسَى أن تصنع (٢) إلينا فوالله مَا بقي من صوَاحبي امرَأة إلّا أخذت رضيعاً غيري فلما لم آخذ غيره، قلت لزوجي الحارث بن عَبْد العُزّى: وَالله إنى لأكره (٣) أن أرجع من بين صواحبي ليسَ معي رضيع، لأنطلقن إلى ذلك اليتيم لآخذنه. فقال: لا عَليك، فذهبت فأخذته فوالله مَا أخذته إلَّا إني لم آخذ غيره، فما هو إلَّا أن أخذته فجئت به رحلي، فأقبل عَليْه ثديمي (٤) بمّا شاء من لبـن فشربَ حتى رُوي، وشرب أخوه حتى رُوي. وقام صاحبي إلى شارفنا تلك فإذا بها لحافل ٥٠٠ فحلب ما شرب وشربت حتى روينا فبتنا بخير (٦) ليلة. فقال صَاحبي: يا حليمَة وَالله إني لأراك وقد^(٧) أخذت نسمة مبَاركة. ألم تري إلى مَا بتنا من الخير والبركة حتى أخذناه، فلم يزل الله تبارك وتعالى يُرينا خيراً، ثم خرجنا راجعين إلى بلادنا، فوالله لقطعت أتاني بالركب حتى مَا يتعلق بها حمار . حتى أن صواحبَاتي ليقلن (٨) : ويلك يا حَليمة بنت أبي ذؤيب، أهذِه أتانك التي خرجت عليها معنا؟ فقالت: نعم، والله إنها لهي. فيقلن: والله إن لها لشأناً ^(٩) حتى قدمنا أرض بني سَعد، وما أعلم أرضاً من أرض الله تعالى أجدب^{ّ(١٠)} منها فإن كانت غنمي تسرح ثم تروح شباعاً لبّناً فتحلب مَا شئنا ومَا حَولنا أحد تبضّ له شاة تقطر لبناً، وإن أغنامهم لتروح جياعاً حتى أنهم ليقولون لرعيّانهم: ويحكم انظروا

⁽١) عن خمع وابن إسحاق، وبالأصل «عملت» تحريف.

⁽٢) عن ابن إسحاق، وبالأصل وخمع: (يضع).

⁽٣) بالأصل وخع: (لا أكره) والمثبت عن دلائل البيهقي.

⁽٤). في ابن إسحاق والدلائل للبيهقي: «ثدياي» وعقب السهيلي في الروض ١٨٧/١ فقال: وذكر غير ابن إسحاق أن رسول الله ﷺ، كان لا يقبل إلاّ على ثديها الواحد، وكانت تعرض عليه الثدي الآخر فيأباه كأنه قد أشعر عليه السلام أن معه شريكاً في لبانها، وكان مفطوراً على العدل مجبولاً على المشاركة والفضل.

 ⁽٥) بالأصل وخع: الحافل، والمثبت عن ابن إسحاق والبيهقي.
 والحافل: الممتلئة الضرع من اللبن.

⁽٦) قوله: (فبتنا بخير ليلة) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق.

⁽Y) عن دلائل البيهقي وبالأصل «إني».

 ⁽٨) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن سيرة ابن إسحاق.

 ⁽٩) بالأصل: (إنها لشأن) والصواب عن سيرة ابن إسحاق والبيهقي.

⁽١٠) عن سيرة ابن إسحاق والدلائل؛ بالأصل وخمع: أخذت.

حيث يسرح غنم حليمة بنت أبي ذؤيب فاشرحوا معهم، فيسرحون مع غنمي حيث [تسرح] (١) فيريحون، أغنامهم جياعاً مَا فيها قطرة لبن، ويروح غنمي شباعاً لبناً يحلب مَا شئنا فلم يزل الله تبارك وتعالى يُرينا البركة ويتعرفها حتى بلغ سنتيه (٢) فكان يشب شباباً لا يشبه الغلمان، فوالله ما بلغ السنتين (٣) حتى كان غلاماً يجفر، فقدمنا به على أمه. [ونحن] (٤) أضن شيء به ممّا رأينا فيه من البَركة. فلما رأته أمه قلنا لها يا ظثر دَعينا نرجع ببئينا هذه السنة الأخرى فإننا (٥)، فوالله مَا زلنا بها حتى قالت نعم فسرحته معنا، فقمنا فأقمنا شهرين أو ثلاثاً. فبينما هو خلف بيوتنا هو وأخ له من الرضاعة في بهم لنا فجاءنا أخوه يشتد، فقال: ذاك أخي القُرشي، قال جَاءه رجلان عليهما (٢) وأضجعاه (٧) فشقا بطنه، فخرجت أنا وأبوه نشتد (٨) نحوه فنجده قائماً منتقعاً لونه، فاعتنقه أبُوه فقال: أي بني مَا شأنك؟

قال: جَاءَني رجلان عَليْهما ثياب بيْض فأضجعاني، فشقا بَطني ثم استخرجا منه شيئاً، فطرحاه ثم رداه كما كان [٥٦٨]. فرَجعنا به مَعنا. فقال أبوه: يا حليمة لقد خشيت أن يكون ابني قد أصيب، فانطلقي بنا فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر ما نتخوف به.

قالت: فاحتملناه (٩) فلم ترع أمه إلاّ أنه قد قدمنا به عَليهَا فقالت: مَا ردّكما وقد كنتما عَليْه حريصين؟ فقلنا: لا وَالله يَا ظئر إلاّ أن الله قد أدى عنا وقضينا الذي علينا وقلنا نخشا [الاتلاف] (١٠) والأحدَاث نرده على أهْله فقالت: مَا ذاك بكما، فاصْدقاني شأنكما، فلم تدعنا حتى أخبرناهَا خبره. فقالت: أخشيتما عَليْه الشيطان؟ كلا والله ما للشيطان عليه سبيل. وإنه لكائن لابني هذا شأن، ألا أخبركما خبره؟ قلنا: بلى؟ قالت:

⁽١) زيادة عن ابن إسحاق والبيهقي.

⁽٢) عن ابن إسحاق والدلائل، وبالأصل: سنيه.

⁽٣) عن ابن إسحاق والدلائل وبالأصل: السنين.

⁽٤) عن ابن إسحاق والدلائل.

 ⁽٥) بعدها في ابن إسحاق: (نخشى عليه أوباء مكة) وقد بقي مكان العبارة بياضاً بالأصل.

⁽٦) بعدها في ابن إسحاق والدلائل: ثياب بياض.

⁽٧) الدلائل وابن إسحاق: فأضجعاه.

⁽A) بالأصل (يشتد) والمثبت عن الدلائل وابن إسحاق.

⁽٩) بالأصل: (فاحتملنا) والمثبت عن ابن إسحاق.

⁽١٠) زيادة عن الدلائل وابن إسحاق.

حملت به فما حملت حملاً قط أخف. وأريت في النوم حين حملت به كأنه خرج مني نور أضاءت له قصور الشام. ثم وقع حين ولدته وقوعاً (١) ما يقعه المولود معتمداً عليه على يديه رَافعاً رأسَه إلى السّماء فدعاه عنكما.

ورواه بكر بن سليمان أبو يحيى الاسواري البصري عن ابن إسحاق فقال عن ابن جعفر أو عمّن حدثه عنه بالشك وقد ذكرته في الأربعين الطوال من روايته إلا أنه قال: أخبرت عن حليمة والله أعلم (٢).

⁽¹⁾ غير مقروءة بالأصل والمثبت عن ابن إسحاق والدلائل.

⁽۴) العبارة بالأصل وخم مضطربة ونصها: ورواه بكر بن سليمان في الأربعين الطوال إلا أنه قال: أخبرت عن حليمة عن أبي إسحاق فقال: عن ابن جعفر عن من حدثه عنه بالشك، وقد ذكرته في الأربعين الطوال إلا أنه قال: أخبرت عن حليمة، والله أعلم.

وقد صوبنا العبارة وأثبتنا ما ورد في المطبوعة: السيرة النبوية قسم ١/ ٨٠.

باب

معرفة أمّه وجدّاته وعمومته وعماته

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمَّد بن أبي العلاء قال: قرىء على أبي بكر محمَّد بن عمر بن سليمان النصيبي (١) بها قيل له: حدثكم أبو بكر أحمد (٢) بن يوسف بن خلّد، وأنبأنا الحارث بن محمَّد، أنبأنا محمَّد، أنبأنا محمَّد، أنبأنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى:

﴿لقد جاءَكُم رسولٌ من أنفسِكم عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم، بالمؤمنين رؤوتٌ رحيم﴾ (٣).

قال: ليس في العرب قبيلة إلا وقد ولدت النبي ﷺ: مُضَريُّها وربَعِيُّها ويمانِيُّها.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أحمد بن أبى قيس الرفاء (٤).

ح وأخْبَونا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو منصور بن عبد العزيز العُكْبَري، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو الحسين عمر بن الحسن (٥٠) بن علي الأشناني (٦٠).

⁽١) النصيبي هذه النسبة إلى نصيبين، وينسب إليها نصيبيني، وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام.

⁽٢) بالأصل وخع «محمد» والصواب «أحمد» عن تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٠.

⁽٣) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

⁽٤) رسمها بالأصل «الريا» وفي خع «الرما» بدون نقط والصواب ما أثبت عن الأنساب، وهذه النسبة للذي يرفو الثياب وقد تقدم هذا السند قريباً.

 ⁽٥) بالأصل وخع (الحسين) خطأ، والصواب عن الأنساب (الأشناني) وقد تقدم قريباً.

⁽٦) في خع: «الأنشابي» تحريف.

قالا^(۱): حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا _وقال الأشناني: حدثني _ الحسن بن الصباح، أنبأنا يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، أنبأنا عبد الرحمن بن ميمون (۲) عن أبيه قال:

قلت لزید بن أرقم: ما كان اسم أم رسول الله ﷺ؟ قال (٣): آمنة بنت وهب بن عبد مَنَاف بن زهرة.

قالا (١٤): وأنبأنا ابن أبي الدنيا، أنبأنا عبيد الله (٥) وقال الأشناني: عبد الله (٦) بن سعد عن عمه يعقوب وزاد الأشناني: ابن إبراهيم بن سعد عقال:

أَمُّ رسول الله ﷺ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وأمها بَرَّة بنت عبد العُزِّى بن قصي .

قالا^(۷): وأنبأنا ابن أبي الدنيا، أنبأنا ـ وقال الأشناني قال: ـ أخبرني الحسين بن عثمان:

أنَّ أمَّ عبد الله بن عبد المطلب فاطمةُ بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا الحجاج بن أبي منيع، أنبأنا جدي عن الزهري قال (^):

أُمُّ رسول الله ﷺ التي ولدته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة، بن كِلاب، وأمَّها برة بنت عبد العُزى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَي بن كلاب بن مرة [وأمّها أم

⁽١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن المطبوعة.

 ⁽٢) قوله: اعن عبد الرحمن عن أبيه الموجود بالأصل وخع وسقطت العبارة من المطبوعة.

⁽٣) سقطت من الأصل.

⁽٤) بالأصل «قال» وانظر ما تقدم في أول السند.

⁽٥) بالأصل «أبي عبيد الله» تحريف.

⁽٦) انظر ترجمة عبيد الله في الكاشف ٢/ ١٩٨ وتقريب التهذيب وترجمة عبد الله أخيه في تقريب التهذيب. وهما ابنا سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. والمراد هنا عبيد الله، فقد ورد في ترجمته في تهذيب التهذيب أن ابن أبي الدنيا ممن روى عنه.

⁽٧) بالأصل وخع: «قال» إنظر ما تقدم.

 ⁽A) انظر الدلائل للبيهقي ١/ ١٨٣.

سفیان بنت أسد بن عبد العُزی بن قُصی بن کِلاب بن مُرة $\binom{(1)}{2}$ ، وأمُّها بَرة بنت عوف بن $\binom{(1)}{2}$ عرف بن عویج $\binom{(1)}{2}$ بن عدی بن کعب بن لؤی بن غالب بن فهر، وأمُّها قِلابة بنت الحارث بن صعصعة من بنی عائذة $\binom{(1)}{2}$ بن لحیان $\binom{(1)}{2}$ بن هذیل، وأمُّها بنت مالك بن غنم من بنی لحیان $\binom{(1)}{2}$.

وأُمُّ رسول الله ﷺ التي (٧) أرضعته حتى شبَّ: حَليمة بنت الحارث بن شِجْنة (٨) السعدية من بني سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عيْلان (٩) بن مُضَر، وزوج حلمية الحارث بن عبد العزى ففي هؤلاء شب (١٠) رسول الله ﷺ، وقد أرضعت رسول الله ﷺ أيضاً ثويبة مولاة أبي لهب، واسم أبي لهب عبد العزى (١١).

⁽١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الدلائل.

 ⁽٢) بالأصل (بنت) والمثبت عن البيهقي.

⁽٣) بالأصل وخع: (عولج) والمثبت عن البيهقي والروض الأنف ١/٩٧١.

⁽٤) في البيهقي: عائذ.

 ⁽٥) بالأصل وخع: الجيار والمثبت عن البيهقي.

 ⁽٦) بالأصل وخع: ابن أبي الحنان، وفي خع (لحيان، والمثبت عن البيهقي.

⁽٧) بالأصل «الذي».

 ⁽٨) كذا بالأصلين والبيهقي وابن هشام، وفي السيرة الشامية ١/ ٤٦١ سجنة بسين مهملة وجيم ساكنة ونون مفتوحة.

⁽٩) بالأصل (غيلان) وفي خع: (كلاب).

⁽١٠) الأصل وخع، وفي البيهقي انسب.

⁽١١) فيمن أرضعنه ﷺ وعددهن وأسمائهن أقوال، قيل هن عشر نسوة وقيل غير ذلك، وأما اللواتي ذكر أنهن أرضعنه ﷺ فهن:

امه آمنة رضي الله عنها أرضعته سبعة أيام.

٢ ـ ثويبة مولاة أبي لهب، بلبن ابن لها يقال له مسروح (انظر ابن سعد ١/٩٠١) أرضعته أياماً قبل قدوم
 حليمة.

٣ أم حمزة أرضعت رسول الله ﷺ يوماً وهو عند أمه حليمة في بني سعد، وكان حمزة مسترضعاً له عند
 قوم من بني سعد (انظر ابن سعد ١٩/١).

٤ _ خولة بنت المنذر، أم بردة الأنصارية، وقيل أنها أرضعت ابنه إبراهيم ﷺ.

٥ ـ أم أيمن بركة، المشهور أنها حاضنة له وليس بمرضع.

٦ _ قال القرطبي أنه مُرّبه على ثلاث نسوة من بني سُليم فرضع منهن. (دلائل البيهقي ١/ ١٣١ الحاشية).

٧_ أم فروة، امرأة ذكرها المستغفري أنها أرضعته ﷺ.

٨ - الأخيرة حليمة السعدية.

وجدة رسول الله على أم أبيه عبد الله بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو (١) بن [عائذ بن عمران] (٢) بن مخزوم، وأمها صخرة بنت عبد (٣) بن عمران بن مخزوم، وأمها تُخْمُرُ بنت عبد بن قصي بن كلاب بن مرة، وأمها سلمى بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، وأمها أخت بني واثلة بن عدوان بن قيس.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (١) البناء قالوا: أنبأنا أبو (٥) جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار قال:

رسول الله على أمّه آمنة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب، وأمّها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأمّها أم حبيب (٢) بنت أسد بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأمّها برة بنت عوف بن عبيد بن عبد الدار بن قصي، وأمّها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج (٢) بن حنش (٩) بن حنش (٩) بن عدي بن كعب، وأمها أميمة بنت مالك بن غُنْم (٨) بن حَنش (٩) بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة من بني لحيان بن هُذَيْل، وأمّها قِلابة بنت الحارث، وهو أبو قِلابة الشاعر وهو أقدم من قال الشعر في هُذَيْل، وهو الذي يقول (١٠٠):

إنَّ السرَّشادَ وإنَّ الغَسيَّ في قَسرَنِ بكُلِّ ذلِكَ يأتيكَ الجَديدان (١١)

⁽١) بالأصل وخع (عمر) والصواب عن دلائل البيهقي.

⁽٢) عن الدلائل، سقطت من الأصل وخع.

⁽٣) في البيهقي: عبدة.

 ⁽٤) األصل وخع: «أنبأنا» تحريف، والصواب مما تقدم من أسانيد مماثلة.

⁽٥) بالأصل وخع (بن) والصواب ما أثبت.

 ⁽٦) بالأصل وخع «ابنة حبيبة» والصواب ما أثبت، ويقال: أم حبيب ويقال أم سفيان.
 انظر الدلائل للبيهقي ١/ ١٨٣ و ١٨٤٤.

⁽٧) بالأصل وخع: «عولج» والصواب مما سبق.

⁽A) بالأصل «عثمان» والصواب عن نسب قريش.

⁽٩) عن نسب قريش وبالأصل وخع: حبش.

⁽١٠) البيتان في شرح أشعار الهذليين، شعر أبي قلابة ٢/٧١٣.

⁽١١) القرن الحبل الذي يقرن به ما بين الجمل الصعب والجمل الذلول حتى يذل، والجديدان: الليل والنهار. يقول: يبينان لك الخير والشر.

لا تسأمَنَانَ وإنْ أَصْبَحْتَ في حَسرَمِ إنَّ المنايا بِجَنْبَيْ (١) كُلُّ إنسانِ (١٤)

واسم أبي قلابة الحارثُ بن صَعصعة بن كعب [بن طابخة] (٢) بن لحيان بن هذيل، وأمُّها دَبَّة (٣) بنت الحارث بن (٤) تميم بن سعد بن هذيل أخت عمرو وكاهل (٦) ابني الحارث بن تميم، وأمُّها لُبني بنت الحارث بن النَّمْر (٥) بن جرُأة (٧) بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم بن مُرِّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود (^)، أنبأنا أبو بكر المقرىء (٩)، حدثنا أبو الطيب محمَّد بن جعفر الزراد (١٠) حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال:

أمُّ رسول الله ﷺ آمنةُ بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وأمها برة بنت عبد العزى (۱۲) عبد العزى بن عبد الدار بن قصي، وأمها أم حَبيب (۱۱) بنت عبد العزى قصي. قصب.

أَخْبَونا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي الفرضي، أخبرنا أبو محمَّد الجوهري،

 ⁽١) غير مقروءة بالأصل وخع، والمثبت عن شرح أشعار الهذليين.
 وفي الديوان: «ولو أصبحت» قال السكري: ويروى: وإن أصبحت.
 وقوله: حرم: أي منعة، أي لو كنت في حرم.

⁽٢) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

 ⁽۳) في مختصر ابن منظور ۲/ ۱۸ «دب».

⁽٤) بالأصل وخع ابنت.

 ⁽٥) غير مقروءة بالأصل وخع وفيهما: وكا يل كذا بياض، بن الحارث، والصواب «وكاهل ابني الحارث»
 يوافق ما جاء في المطبوعة.

⁽٦) غير مقروءة بالأصلين، والمثبت عن نسب قريش ٢١.

⁽٧) بالأصل «حرده» وفي خع «جروة» والمثبت عن نسب قريش.

⁽A) كذا بالأصل وخع، وسقطت من المطبوعة.

⁽٩) في المطبوعة: أبو بكرى المقرىء.

⁽١٠) بدُّون نقط بالأصل وخم ، والمثبت «الزراد» عن الأنساب، وقد تقدم هذا السند تكراراً.

⁽١١) كذا بالأصل وخمع، وقد سقطت لفظة «برة» من المطبوعة. وفي مختصر ابن منظور: أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى.

⁽١٢) قوله «بن عثمان بن عبد الدار» سقط من المطبوعة.

أخبرنا أبو عمر بن حيوية، أخرنا أبو الحسن أحمد بن معروف أنبأنا أبو محمَّد حارث بن أبيه أبي أسامة حدثنا محمَّد بن سعد (١)، أخبرنا هشام بن محمَّد بن السائب الكلبي عن أبيه قال:

أمُّ رسول الله على آمنةُ بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة، وأمها برة بنت عبد العزى [بن عثمان (٢) بن عبد الدار] بن قصي بن كلاب، [وأُثُها أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كِلابً (٣)، وأُمُّها بَرة بنت عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدِيّ بن كعب بن لؤي، وأمها قِلابَةُ بنتُ الحارث بن مالك بن حباشة بن غَنْم بن لحيان بن عادية (١) بن صعصعة بن كعب بن هند (١) بن طابخة بن لحيان بن هُذيل بن مدركة [بن إلياس بن مضر، وأمها أميمة بنت مالك بن غنم بن لحيان بن عادية بن صعصعة، وأمُّها دُبُّ بنت ثعلبة بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مدركة [وأُمُها عاتكة بنت غاضرة بن (٢) حُطيط بن جُشَم بن ثقيف وهو قَسِيّ بن مدركة [وأمُها ليلى بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثقيف، وأُمُّ وهب بن عبد مناف بن إلياس بن مضر، وأمها ليلى بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثقيف، وأُمُّ وهب بن عبد مناف بن زهرة - جد رسول الله على بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثقيف، وأمُّ وهب بن عبد مناف بن زهرة - جد رسول الله على بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثقيف، وأمُّ وهب بن عبد مناف بن الحارث بن عمرو بن مِلكان بن أفصى (١٠) بن حارثة من (١١)خزاعة، وأُمُّها سلمى بنت الحارث بن غالب بن نهر بن مهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وأمُّها ماويّة (١٢) بنت كعب بن القيّن لؤي بن غالب بن القين بن غالب بن نهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وأمُّها ماويّة (١٢) بنت كعب بن القيّن القيّن بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وأمُّها ماويّة (١٢) بنت كعب بن القيّن

⁽١) انظر طبقات ابن سعد ١/٥٥.

⁽٢) الزيادة عن ابن سعد.

 ⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ابن سعد.

⁽٤) بالأصل وخع: (عاد) والمثبت عن ابن سعد.

⁽٥) عن ابن سعد. سقطت من الأصل وخع.

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن ابن سعد.

⁽٧) بالأصل (بنت) تحريف.

⁽٨) بالأصل وخمع «غيلان» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٩) بالأصل (دخر) وفي خمع: (دجر) والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٠) في الأصل (أقصى) وفي خمع: (قصى) والمثبت عن ابن سعد.

⁽١١) عن ابن سعد، بالأصل (بن).

⁽١٢) الأصل «ثاوية» والمثبت عن ابن سعد وخع.

من (۱) قضاعة، وأمُّ وجز (۲) بن غالب (۳): السُّلافة بنت واهب (٤) بن البُّكير بن مَجْدَعَة بن عمرو (٥) ، من بني عمرو بن عوف من الأوس، وأمُّها ابنة قيس بن ربيعة من بني مازن بن بُوكي (١) بن مِلْكان (٧) بن أفصى أخي أسلم بن أفصى (٨) ، وأمها النجعة (٩) بنت عبيد بن الحارث من بني الحارث بن الخزرج، وأمُّ عبد مناف بن زهرة بن جُمل بنت مالك بن فُصية بن سعد (١١) بن مُلَيْح بن عمرو من (١١) خزاعة، وأم زهرة بن كلاب أم قُصيّ وهي فاطمة بنت سعد بن سَيل وهو خَير بن حَمالَة بن عوف بن عامر بن الجادِر (١٢) من الأزد، وأمٌ عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي.

وقد وَلَدَ رسول الله ﷺ هُضَيْبَة (١٣) بنت عمرو بن عُتواره بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر، الحارث بن فهر، وأُمُّها ليلى بنت هلال بن وُهَيْب (١٤) بن ضبة/ بن الحارث بن فهر، وأمها سلمى بنت مُحارب بن فهر، وأمها عاتكة بنت يَخْلُد (١٥) بن النضر بن كنانة، وأُمُّ عمرو بن عتوارة بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر: عاتكة بنت عمرو (١٦) بن سعد بن عوف بن قَسِيّ (١٦)، وأمها فاطمة بنت بلال بن عمرو بن ثُمالة (١٨) من الأزد،

⁽١) الأصل وخع (بن والمثبت عن ابن سعد.

⁽٢) الأصل (زجر) والمثبت عن خع.

⁽٣) بعدها بالأصل وخع «بن» تحريف والصواب ما أثبت عن ابن سعد.

⁽٤) بالأصل (وهب) والمثبت عن ابن سعد.

⁽٥) عن ابن سعد، وبالأصل اعمر.

^{. (}٦) بالأصل «ثوي» وفي خمع: ثومي» والمثبت عن ابن سعد.

 ⁽٧) الأصل وخع «ملك» والمثبت عن ابن سعد.

⁽A) بالأصل وخع: (أقصى. . أقصى) والصواب عن ابن سعد.

⁽٩) الأصل وخم «النخعة» والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٠) بالأصل وخع: قصية بن أسعد؛ والمثبت عن ابن سعد.

⁽١١) بالأصل وخع: ﴿بنَّ والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٢) بالأصل الحازر، وفي خمع: (الحارث) والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٣) عن خع وبالأصل هضبيت.

⁽١٤) عن ابن سعد ١/ ٦٦ وبالأصل ﴿وهب﴾.

⁽١٥) بالأصل (مخلد) والمثبت عن خع وابن سعد.

⁽١٦) بالأصل وخم (عمر) والمثبت عن ابن سعد ١/ ٦١.

⁽١٧) عن ابن سعد، وبالأصل وخم (قصي).

⁽١٨) بالأصل: «عمر بن تمامة» والمثبت عن ابن سعد.

وأُمُّ أسد بن عبد العزى بن قصي.

وقد وَلَد النبي على الحُظيًا وهي رَيْطَة بنت [كعب] (١) بن سعد بن تيم بن مرة، وأمّ كعب بن سعد بن تيم: نُعْمُ بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو (٢) بن شيبان بن محارب (٣) بن فهر، وأمّها ناهية بنت الحارث بن مُنقذ بن عمرو بن مَعيص (٤) بن عامر بن لؤي، [وأمها سلمي بنت ربيعة بن وُهيْب بن ضِباب بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي] (٥)، وأمّها خديجة بنت سعد بن سهم، وأمّها عاتكة [بنت معيص بن عامر بن لؤي] (١)، وأمّها خديجة بنت سعد بن سهم، وأمّها عاتكة [بنت عبد بن ذكوان بن غاضرة بن صعصعة، وأمّ ضِباب بن حُجير بن عَبْد بن معيص: فاطمة بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وأم عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وقد وَلَد الرسول على مَخْشِيّة] (١) بنت عمرو بن سلول بن كعب بن عمرو من (٧) خزاعة، وأمّها الرّبُعة (٨) بنت حُبشيّة بن كعب بن عمرو، وأمّها عاتكة (٩) بنت مُدُلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة، فهؤلاء من قِبل أمه.

وأمّ عبد الله بن [عبد] (۱۰) المطلب بن هاشم فاطمةُ بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وهي أقرب الفواطم إلى رسول الله ﷺ، وأمّها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم، وأمّها تَخْمُر بنت عبد بن تُصَي، وأمّها سلمى بنت عامرة (۱۱) بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، وأمّها (۱۲) عاتكة بنت عبد الله بن وائلة بن غميرة بن عمرو بن بكر بن يشكر بن الحارث وهو عَدوان بن عَمرو بن قيس،

⁽١) سقطت من الأصل واستدركت عن خمع وابن سعد، وفي خمع: ربطة بدل ريطة.

⁽٢) بالأصل وخع: (عمر) والمثبت عن ابن سعد ١/ ٦٢.

⁽٣) بالأصل وخع: «محاده» والمثبت عن ابن سعد ١/ ٢٢.

⁽٤) بالأصل وخع (مقبض) والمثبت عن ابن سعد.

ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ابن سعد، والعبارة في الأصل: وأمها خديجة بنت سعد بن
 وهيب بن ضيان بن حجير بن معيص بن عامر بن لؤي.

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ابن سعد ١/ ٦٢.

⁽٧) بالأصل (بن) والمثبت عن ابن سعد.

⁽A) بالأصل: «الرتعة» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٩) بالأصل (عائلة) والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٠) سقطت من الأصل وخمع، والمثبت عن ابن سعد.

⁽١١) بالأصل وخع: «عامر» والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٢) بالأصل (فهر بن عائلة) وفي خع : (عاتكة) والمثبت (وأمها) عن ابن سعد.

ويقال: عبد اللَّه بن حرب بن وائلة، وأم عبد اللّه بن وائلة بن ظُرِب]: فاطمة بنت عامر بن ظرب بن عَياذَة (۱)، وأم عمران بن مخزوم: سُعدى بنت وهْب بن تيم بن غالب، وأمّها عاتكة (۲) بنت هلال بن وُهَيْب بن ضَبَّة، وأمّ هاشم بن عبد مناف بن قصي: عاتكة بنت مُرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهُئة (۳) بن سُليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عَيلان (۱)، وهي أقرب العواتك إلى النبي وأمّ هلال بن فالج بن ذكوان: فاطمة بنت بُجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة، آوأم كلاب بن ربيعة، آوأم كلاب بن ربيعة، آوأم كلاب بن ربيعة، آوأم مرة بنت عملال بن فالج: عاتكة بنت عدي بن سهم (۱) من (۱۸) أسلم وهم إخوة خزاعة، وأمّ وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر: عاتكة بنت غالب بن فهر، وأمّ عمرو (۱۹) بن عائذ (۱۰) بن عمران بن مخزوم: فاطمة بنت ربيعة بن عبد العُزى بن رزام (۱۱) بن جَحوش (۱۲) بن معاوية بن بكر بن هوازن. وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن: وامّ معاوية بن بكر بن هوازن. وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن: عاتكة بنت سعد بن سَيّل، من (۱۱) النَجَدَرَة من (۱۱) الأزد. وأمّ عبد مناف بن قصي: حُبّي (۱۵) بنت حُليل (۱۲) بن معاوية بن عبد مناف بن قصي: حُبّي (۱۵) بنت حُليل (۱۲) بن معاوية بن بن مناف بن قصي: حُبّي (۱۵) بنت حُليل (۱۲) بن معاوية بن بن مناف بن قصي: حُبّي (۱۵) بنت حُليل (۱۲) بن معاوية بن بن مناف بن قصي: حُبّي (۱۵) بنت حُليل (۱۲) بن مناف بن قصي: حُبّي (۱۵) بنت حُليل (۱۳) بن مناف بن قصي: حُبّي (۱۵) بنت حُليل (۱۳) بن مناف بن قصي: حُبّي (۱۵) بنت حُليل (۱۳) بن حُليل (۱۳) بن مناف بن قصي: حُبّي (۱۵) بنت حُليل (۱۳) بن مناف بن قصي المناف بن قصي ال

⁽١) بالأصل وخع: (عباد) والمثبت عن ابن سعد.

⁽٢) الأصل: «عاثلة» والمثبت عن خع وابن سعد.

⁽٣) في الأصل وخع: «بهتة» والمثبت عن ابن سعد.

 ⁽٤) بالأصل وخمع «غيلان» والمثبت عن ابن سعد ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٠.

ها بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، والزيادة عن ابن سعد.

⁽٦) الأصل وخع: «نجد» والمثبت عن ابن سعد.

⁽V) الأصل وخع: «سهر» والمثبت عن ابن سعد.

⁽A) الأصل وخمع: (بن) المثبت عن ابن سعد.

⁽٩) عن ابن سعد، وبالأصل وخع: عمر.

⁽١٠) في خمع: عابد.

⁽١١) الأصل «ردام»، خع: «زرام» المثبت عن ابن سعد ١/٦٣.

⁽١٢) عن خع وابن سعد، الأصل: مجوش.

⁽١٣) الأصل: «بن الحدرة» خع: «من الحدرة» المثبت عن ابن سعد.

⁽١٤) الأصل وخع (بن) المثبت عن ابن سعد.

⁽١٥) غير مقروءة بالأصل، وفي خع: «حير» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٦) الأصل وخع: «خليد» المثبت عن ابن سعد.

حُبْشِيّة الخُزاعي. وأمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحي من (۱) خزاعة، وأمّ كعب بن لؤي: ماويَّة بنت كعب بن القين، وهو النعمان بن جَسْر بن شِيع الله بن أسد بن وَبَرَة بن تغلب (۲) بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وأمُّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرَة. وأمّ لؤي بن غالب: عاتكة بنت (۳) يخلُد بن النضر بن كنانة، وأمّ غالب بن فهر بن مالك: ليلى بنت سعد بن هذيل بن مُدركة بن إلياس بن مضر، وأمّها عاتكة بنت الأسد بن الغوث.

قال: وأخبرنا هشام بن محمَّد بن السائب الكلبي عن غير أبيه (٥):

أن عاتكة بنت عامر بن الظرب من أمهات النبي على

قال:

أمّ برة بنت عوف بن عبيد بن عويج (٦) بن عدي بن كعب: أميمة بنت مالك بن غنم (٧) بن سويد بن حُبشِي بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان. وأمّها قلابة بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان، وأمّها دَبُ (٨) بنت الحارث بن سعد بن هذيل. وأمّها لبني بنت الحارث بن نُمير (٩) بن أُسيّد بن الحارث بن نَميم و أمّها فاطمة بنت عبد اللّه بن حرب (١٠) بن وائلة (١١). وأمّها زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة (١٢) بن حطيط بن جُشَم بن ثقيف، وأمّها عاتكة بنت عامر بن (١٣)

⁽١) عن ابن سعد وبالأصل (بن).

⁽٢) بالأصل الثعلب، والمثبت عن ابن سعد.

⁽٣) سقطت من الأصل وخع.

⁽٤) بالأصل وخع طلحة، والمثبت عن ابن سعد.

⁽٥) انظر طبقات ابن سعد ١/ ٦٣ _ ٦٤ .

⁽٦) الأصل وخع: عولج والمثبت عن ابن سعد.

⁽٧) الأصل وخع: عثمان، المثبت عن ابن سعد.

⁽A) كذا بالأصول وابن سعد هنا، وتقدم: دبة.

⁽٩) في نسب قريش ص ٢١ النمر.

⁽١٠) عن خع وابن سعد، وبالأصل احريب.

⁽١١) بالأصل: «دايلة» وفي خع: «وايلة» والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٢) بالأصل «عاصرة» وفي خع: «عامرة» المثبت عن ابن سعد.

⁽١٣) الأصل وخع ابنت المثبت عن ابن سعد.

ظرب. وأمّها شقيقة بنت معن (١) بن مالك من (٢) باهلة، وأمّها سودة بنت أُسَيد بن عمرو بن تميم.

فهؤلاء العواتك وهن ثلاثَ عشرة، والفواطم وهن عَشْر.

قال ابن سعد:

والعاتكة في كلام العرب: الطاهرة (٣).

أنبانا أبو محمَّد عبد الله بن علي بن عبد الله الآبنوسي، وأخبرنا أبو ألفضل محمَّد/ بن ناصر الحافظ عنه، أنبأنا أبو محمَّد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر، أنبأنا أبو علي المدائني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي (٥) قال:

وجدَّةُ رسول الله ﷺ أَمُّ أبيه _ فيما حدثني ابن هشام (٦) _: فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عِمْران (٧) بن مَخْزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَي بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضر.

وأُمُّها: صخرة بنت عبد (^^) بن عِمْران بن مَخْزوم (^) بن يقظة بن مرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب [وأم صخرة: تخمُّرُ بنت عبد بن قُصَيِّ بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب](١٠)، وأم عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله ﷺ: سلمى

⁽١) الأصل وخع: معمر، المثبت عن ابن سعد.

⁽٢) بالأصل (بن) وفي خع (بن ماهلة) والمثبت عن ابن سعد.

⁽٣) العاتكة: المرأة المحمرة من الطيب (القاموس، وفيه: والعواتك في جدات النبي ﷺ تسع) وذكرهن. وفي اللسان سميت المرأة عاتكة لصفائها وحرمتها (عتك).

⁽٤) بالأصل وخم (ابن) تحريف.

 ⁽٥) بالأصل وخع (الرقي) والصواب (البرقي) عن أسانيد مماثلة متقدمة.

٦) انظر سيرة ابن هشام ١/١١٢ و ١١٣ ـ ١١٤ الروض ١/ ١٣٠ ـ ١٣١.

⁽٧) عن خمع وابن هشام والروض، وبالأصل «مروان».

⁽٨) الأصل وخع: (عبد مناف) والمثبت عن ابن هشام والروض.

٩) عن خع وابن هشام والروض، بالأصل: مخرم.

⁽١٠) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن ابن هشام والروض.

بنتُ عمرو (١) بن زيد بن لبيد (٢) بن خداش بن عامر بن غَنْم بن عدي بن النجار، واسم النجار: تيْم اللّه بن ثعلبة بن عمرو (٣) بن الخزرج بن حارثة بن عمرو بن عامر.

وأمّها: عُمَيرة بنت صخر (٤) بن الحارث بن ثعلبة بن مازن (٥) بن النجار.

وأم عميرة: سلمي بنت عبد الأشهل النجارية.

وأم هاشم: عاتكة بنت مُرَّة بن هلال بن فالِج بن ذَكوان بن ثَعْلَبة بن بُهثة (٦) بن سُلَيم بن منصور بن عكرمة. حدثنا بذلك كله ابن هشام.

قال ابن هشام (۷):

وأمّ رسول الله ﷺ: آمنةُ بنت وَهْب بن عبد مناف بن زهرة (^(۸) بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤي بن غالب بن فهر.

وأمّها: بَرَّةُ بنتُ عبد العُزّى بن عُثْمان بن عَبْد الدار بن قُصَيّ.

وأمّ بَرّة أمّ حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي.

وأَمُّ أُمِّ حبيب: بَرَّةُ بنتُ عَوْف بن عَبيد (٩) بن عَويج بن عَدِيّ بن كَعْب.

أَخْبَونا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا عبد (١٠٠ الله بن محمَّد بن مَنيع، نا ليث بن حمّاد الصفّار، أنبأنا أبو عَوانة عن قَتَادة: أن النبي ﷺ قال في بعض مغازيه:

⁽١) ويقال هي سلمي بن زيد بن عمرو.

⁽٢) في الطبري: بن لبيد بن حرام بن خداش.

⁽٣) الأصل وخمع «عمر» والمثبت عن ابن هشام والمروض.

⁽٤) بالأصل وخع: (صخرة والمثبت عن ابن هشام والروض.

⁽٥) عن ابن هشام وبالأصل وخع: مالك.

⁽٦) عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٠ بالأصل وخمع: سلمة.

⁽٧) سيرة ابن هشام ١/ ١١٥ والروض ١/٣٣٠.

 ⁽٨) قال السهيلي في الروض ١/١٣٣ معقباً: وفي المعارف لابن قتيبة: أن زهرة اسم امرأة عرف بها بنو زهرة،
 وهذا منكر غير معروف، وإنما هو اسم جدهم، كما قال ابن إسحاق.

⁽٩) عن ابن هشام والروض، وبالأصل «حبيب».

⁽١٠) بالأصل وخمع: ﴿أَبُو عَبِدَ اللَّهِ ۗ تَحْرِيفَ.

أنا النَّبِيُّ لا كَذِب، أنا ابنُ عبدِ المُطَّلب، أنا ابن العواتك [٢٩].

أَخْبَوَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنبأنا رشأ بن نظيف المقرىء، أنبأنا الحسن بن إسماعيل بن محمَّد، أنبأنا أحمد بن مروان [أنبأنا] (١) إبراهيم الحربي وعبد الله بن مسلم بن قتيبة قالا:

قولُ النبي ﷺ: «أنا ابن العواتك من سُلَيم »[٥٧٠].

العواتك: ثلاث نسوة من سُليم، تُسمى كلُّ واحدة منهن عاتكة، إحداهُن: عاتكةُ بنت ملال بن فالَج بن ذكوان، وهي أم [عبد مناف بن قصي، والثانية: عاتكة بنت مُرَّة بن هلال بن فالَج بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف، والثالثة: عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وهي: أم] (٢) وهب أبي (٣) آمنة أمّ النبي ﷺ.

فالأولى من العواتك عمة الوسطى، والوسطى عمة الأخرى.

وبنو سُلَيم تفخر بأشياء منها: أنَّ لرسول الله ﷺ فيهم هذه الولادات، ومنها: أنها ألَّفَت (٤) معه يوم فتح مكة، وأنَّ رسول الله ﷺ قدَّمَ (٥) لواءَهم على الألوية يومئذ وكان أحمَر، ومنها: أنَّ عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الكوفة وأهل البصرة [وأهل مصر] (٢) وأهل الشام [وأهل العراق وأهل اليمن] (٧) أن ابعثوا إليّ من كل بلد بأفضلِه رجلًا، فبعث أهل الكوفة عُتْبَة بن فَرقَد (٨) السُّلَمي، وبعث أهل البصرة مجاشع (٩) بن مسعود السلمي،

⁽١) بالأصل وخمع: (بن) تحريف والصواب ما اثبت.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٠.

⁽٣) بالأصل «بن» تحريف والصواب عن مختصر ابن منظور.

 ⁽٤) ألّفت أي اشترك بالقتال منهم ألف.

 ⁽٥) عن ابن منظور وبالأصل وخع: قدما.

⁽٦) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٠ وسيرد بعد أسطر رد أهل مصر على طلب عمر بن الخطاب بإرسالهم رجلًا إليه.

⁽٧) ما بين معكوفتين سقط من مختصر ابن منظور والمطبوعة .

⁽٨) بالأصل «زيد» وفي خع «دريد» والصواب عن مختصر ابن منظور ٢٠/٢ وانظر ترجمته في أسد الغابة وتقريب التهذيب.

⁽٩) بالأصل وخع: «ابن مجاشع» حذفنا «ابن».

وبعث أهل مصر معن بن يزيد بن الأخنس (١) السُّلَمي، وبعث أهل الشام أبا الأعْوَر السُّلَمي فصار الفضل في هذه الأمصار (٢) [كلِّها لسُليم] (٣).

أنبأنا أبو محمَّد (٤) عبد الله بن علي بن عبد الله بن الآبنوسي.

وَاخْبَوَنا أبو الفضل بن ناصر عنه، [أنبأنا (٥)] (٦) أبو محمَّد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر، أنبأنا أبو علي المداثني، [أخبرنا] (٧) أبو بكر بن البرقي قال: حدثني بعض الطالبيين قال:

روي (٨) عن النبي ﷺ أنه قال يوم أُحد:

«أنا ابن الفَواطم»[۲۷۰].

فأولاهُن: فاطمةُ بنت عمرو بن عائذ ^(٩) بن عمران بن مخزوم ــ قال أبو بكر: وهي أمّ عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فيما أخبرنا ابن هشام (١١٠).

قال الطالبي: والثانية: فاطمة ^(۱۱)بنت عبد الله بن^(۱۲) رزام بن جحوش من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهي أمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم^(۱۳).

والثالثة: فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن واثلة بن عمرو بن عائذ بن يشكر بن

⁽١) بالأصل وخع: «الأحبش» والصواب عن تقريب التهذيب.

له ولأبيه ولجده صحبة، قتل بمرج راهط سنة ٦٤.

⁽Y) عن خم وبالأصل «الأنصار» ولم يرد في هذه الرواية من أرسل أهل العراق وأهل اليمن.

⁽٣) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٠.

⁽٤) بالأصل وخع: (أبو محمد بن عبد الله) تحريف.

⁽٥) الزيادة اقتضاها السياق.

⁽٦) بالأصل اهو، والمثبت عن خع.

⁽٧) الزيادة اقتضاها السياق.

⁽A) عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢١ وبالأصل (تدنوا) تحريف.

⁽٩) في خع: عابد.

⁽۱۰) سيرة ابن هشام ١/١١٥.

⁽١١) بالأصل: وفاطمة.

⁽١٢) العبارة في الأصل وخمع: «بن الحارث بن واثلة بن عمر بن عائذ بن يشكر بن عبد اللّه بن رزام بن جحوش من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وهي عمر بن عايذ بن مخزوم».

⁽١٣) أثبتنا ما وافق عبارة مختصر ابن منظور ٢/ ٢١ وابن سعد ١/ ٦١ _ ٦٢ والمطبوعة، والمثبت عنها.

عبد القيس بن عدوان وهي أمّ سلمى [بنت عامر] بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، وسلمى: أمّ عمر $(^{7})$ بن عبد بن قصي، وتخمر: أمّ صخرة بنت عائذ بن عمران بن مخزوم، _ قال أحمد $(^{3})$ بن عبد الله: بن عبد المطلب $(^{6})$ فيما أخبرنا ابن هشام _.

قال: الرابعةُ: فاطمة بنت عوف بن عدي بن حارثة البارقي، بارق الأزد، وهي أم مخزوم بن يَهَظَة بن مرة بن كعب.

والخامسة: فاطمة بنتُ سعد بن سَيَل أحد [بني] (١) الجدَرَة من جُعْثُمة (٧) الأسد حلفاء في بني الدُّئِل (٨) بن بكر بن عبد مناة بن كِنَانة. $_{-}$ قال أحمد بن عبد الله: وهي أم تُصيّ (٩) بن كِلاب وزُهرة بن كِلاب فيما أخبرنا ابن هشام (١٠) $_{-}$.

قال الطالبي: والسادسة/: فاطمة بنت عامر بن نصر بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الخُزَاعي وهي أم حُبَّى بنت حُليَل (١١) بن سلول الخزاعي. قال أحمد: قال ابن هشام: حبى بنت حُليَل أمُّ عبد مناف، وعبد الدار، وعبد العُزّى وعبد [قصي] (١٢) [وتخمر بنت قصي وبَرّة بنت قصي بن كلاب] (١٣).

⁽١) الزيادة عن خـع.

⁽٢) بالأصل وخع: (زريعة) والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢١.

⁽٣) الأصل وخع وفي المطبوعة: «عمرو».

⁽٤) بالأصل وخع: (عمر) والصواب ما أثبت، وهو أبو بكر بن البرقي، أحمد بن عبد الله، انظر بداية الخبر.

⁽٥) عن خمع وبالأصل «عبد الملك».

⁽٦) الزيادة عن ابن هشام ١٠٩/١.

 ⁽٧) بالأصول (خثعمة) تحريف والصواب عن الطبري والاشتقاق لابن دريد.

⁽٨) بالأصل وخم : الديل بغير همز، والجمهور على همزها، بضم الدال وكسر الهمزة.

 ⁽٩) اسمه زيد، وقد سمي قصياً لأن أمه ـ وبعد موت أبيه ـ تزوجت برجل آخر ورحلت معه بعيداً عن قومها وأخذت معها زيداً، فسمي قصياً لبعده عن ديار أهله وقومه (راجع الطبري).

⁽۱۰) انظر سیرة ابن هشام ۱۰۹/۱.

⁽١١) بالأصل وخمع: (وهي أم دجى خليل بن سلول؛ كذا، والصواب الذي أثبتناه عن سيرة ابن هشام ١/١٠٠ ومختصر ابن منظور ٢/ ٢١ وفيه: (جليل).

⁽۱۲) زيادة عن ابن هشام ١/١١٠.

⁽١٣) ما بين معكوفتين عن سيرة ابن هشام ١١٠/١ ومكانه بالأصل: «وبرة بن قصي بن كلاب» وفي حمع: «وبرة بني قصي. . » وفي مختصر ابن منظور: وتخم وبرة بني قصي بن كلاب

قال أحمد:

والذي ثبت لنا خمس من الفواطم.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين:

«أنا ابن العواتك» [۲۷٥].

وقد ذكر [بعض] (۱) أهل العلم أنه قال: «العواتك من (۲) سُلَيم» فأولاهُن عاتكةُ بنت مرة بن هلال (۳) بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة (۱) بن سُلَيم بن منصور بن عِحْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عَيْلان (۵)، وهي أمّ هاشم (۲) بن عبد مَنَاف، وعبد شمس بن عبد مَنَاف والمطلب بن عبد مناف فيما حدثنا ابن هشام (۷).

قال الطالبي: والثانية: عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سُلَيم بن منصور، وهي أم هلال بن فالج بن ذكوان.

والثالثة: عاتكة بنت الحارث بن بُهْنَة بن سليم بن منصور رهي أم فالج بن ذكوان بن تعلبة بن بُهْنَة بن سليم بن منصور (٨).

والرابعة: عاتكة بنت الأوقص (٩) بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة، وهي أم (١٠) وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهرة جد النبي ﷺ أبي أمه آمنة بنت وَهْب بن عبد مَنَاف بن زهرة.

قال الطالبي: قال أبو عبد الله(١١) العدوي:

⁽١) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن المطبوعة.

⁽٢) بالأصل وخم: «ابن».

⁽٣) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن ابن سعد ١/ ٦٢.

⁽٤) عن ابن سعد وبالأصل «بهت» وفي خمع: «نهت».

⁽٥) بالأصل وخع: اغيلان، والمثبت عن ابن سعد.

⁽٦) الأصل وخع: «هشام» المثبت عن ابن سعد. وابن هشام ١/١١١.

⁽V) انظر سيرة ابن هشام ١١١١.

⁽A) بالأصل وخم «ذكوان» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٩) بالأصل وخع : «الأقوص» تحريف.

⁽١٠) بالأصل وخمع «من».

⁽١١) بالأصل وخع أقحم بعدها االطالبي، والمثبت يوافق عبارة مختصر ابن منظور ٢/ ٣١.

العواتك أربع عشرة: ثلاث قرشيات وأربع سُلميات وعدوانيتان (١) وهُذَلية (١٣) وقحطانية وقُضَاعية وثقفية وأسدية، أسد خزيمة.

فالقُرشيات من قبل أمه آمنة بنت وهب، وأمّها: ريطة (٢) بنت عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأمّها: أم حبيب، وهي عاتكة بنت أسد بن عبد العُزّى بن قصي، وأمّها: ريطة (٤) بنت كعب [بن سعد] (٥) بن تيم (١) بن مرة [بن كعب] (٧) ، [وكانت ريطة] (٨) أول امرأة من قريش ضربت قباب الأدم بذي المجاز (٩) وأمها قلابة (١) بنت حذافة بن جمح (١١) الخطيا ويقال الحُظيّا. وكان داود بن مسو (٢١) المخزومي يقول: الخطبا من طريق الكلام وغيره يقول: الحظيا من طريق الحظوة (٣١) وأمها آمنة بنت عامر الجان (٤١) بن ملكان بن أفصى (١٥) بن حارثة من (٢١) خزاعة، ويقال لعامر الجان هو عامر بن غبشان من خزاعة، وأمه: عاتكة بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر: مخشية بنت الحارث بن فهر، وأمّها: عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة، وهي: الثالثة.

وأما السُّلَميات فولدته من قبل هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَي، ومن قبل وَهْب بن

⁽١) بالأصل وخع: (وعدوا اثنان) والمثبت عن مختصر ابن منظور.

 ⁽٢) بالأصل وخع: هذلية، بسقوط الواو.

⁽٣) في ابن هشام ١/ ١٦٥ وابن سعد ١/ ٥٩ برّة. والأصل وخـع مثل مختصر ابن منظور ٢١ /٢.

⁽٤) الأصل وخمع ومختصر ابن منظور، وفي ابن هشام وابن سعد: بَرّة وفيهما: برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي. . . وفي ابن سعد في موضع آخر كالأصل.

⁽٥) زيادة عن ابن سعد.

⁽٦) في خع: تميم.

⁽٧) الزيادة عن المطبوعة.

⁽٨) الزيادة عن مختصر ابن منظور.

 ⁽٩) ذو المجاز موضع سوق بعرفة على ناحية كبكب على يمين الإمام على فرسخ من عرفة.

⁽١٠) الأصل وخمع ومُختصر ابن منظور، وفي ابن سعد: ناهية، وفي المحبر: قيلة.

⁽١١) بالأصل وخع: «بنت حجمة حمح الخطاب» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

⁽١٢) بالأصل وخع: "سابور" والمثبت عن مختصر ابن منظور.

⁽١٣) في مختصر ابن منظور : الحظيا من طريق الكلام . . . والخطيا من طريق الخطوة .

⁽١٤) في الأصل وخع: الجوازي، والمثبت عن مختصر ابن منظور.

⁽١٥) بالأصل وخمع «قصي» والمثبت عن ابن سعد ١/ ٦٠.

⁽١٦) بالأصل وخع (بن) والمثبت عن ابن سعد ١/ ٠٦٠.

عبد مَنَاف بن زهرة، أمُّ هاشم بن عبد مناف: عاتكة (۱) بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان (۲) ، وأمّ مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان: [عاتكة بنت مرة بن عدي بن أسلم] (۲) بن أفصى (٤) من خزاعة. ويقال: إن أم (٥) مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان هي: عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرىء القيس من سليم وهي الثانية (۱) ، وأم هلال بن فالج بن ذكوان (۷) : عاتكة بنت الحارث بن بهئة بن سليم بن منصور، وأمّ وهب بن عبد مَنَاف بن زهرة: عاتكة بنت الأوقص بن هلال بن فالج بن ذكوان. فهؤلاء العواتك السُلَميات.

وأمّا العدوانيتان (٨) فولدتاه من قبل أبيه ومن قبل مالك بن النضر، فأما التي ولدته من قبل أبيه عبد اللّه بن عبد المطلب وهي السابعة من أمهاته ويقال: إنها الخامسة: فهي عاتكة بنت عبد اللّه بن ظُرِب بن الحارث بن واثلة العدواني. ومن قال: إنها السابعة فهي عاتكة بنت عامر (٩) بن ظرب بن عمرو (١٠) بن عائذ (١١) بن يَشْكُر (١٢) العدواني، وهي أمّ هند بنت مالك بن كِنَانة الفهمي من قيس عيلان (١٣) وهند بنت مالك هي أمّ فاطمة بن عبد اللّه بن ظَرِب بن الحارث بن واثلة العدواني، وفاطمة أم سلمي بنت عامرة بن عميرة، وسلمي أمّ تَخْمُر بنت عبد بن قُصي، وتَخْمُر أمّ صخرة بنت عبد اللّه بن عمران، وصخرة أمّ فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، عبد اللّه بن عمران بن مخزوم،

⁽١) بالأصل: وعاتكة، بزيادة واو.

⁽٢) انظر سيرة ابن هشام ١/١١ ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٢.

⁽٣) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٢ وابن سعد ١/ ٦٣ وفيه: عدي بن سهم من أسلم.

 ⁽٤) األصل (قصي) وسقطت من خع وابن سعد، والمثبت عن مختصر ابن منظور.

⁽٥) عن ابن منظور، سقطت من الأصلين.

⁽٦) الأصل وخع: الثالثة، والضواب عن مختصر ابن منظور.

⁽٧) في ابن سعد ١/ ٦٢ فاطمة بنت بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة.

 ⁽٨) بالأصل وخع: (وأما العدوا اثنتان) والصواب عن مختصر ابن منظور.

⁽٩) عن خمع وبالأصل (عاير).

⁽١٠) الأصل وخع (عمر) والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٢ وابن سعد ١/ ٦٢.

⁽١١) بالأصل وخمع اعبدا والمثبت عن مختصر ابن منظور، وفي ابن سعد: عباذة.

⁽١٢) بالأصل وخم (شكر) والمثبت عن ابن سعد.

[﴿]١٣) بالأصل وخع: اغيلان.

⁽۱٤) في ابن سعد ١٦/٦ (عبد).

وفاطمةُ بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم: أمُّ عبد الله بن عبد المطلب، ومن قبل مالك بن النضر بن كِنَانة وأم (١) مالك بن النضر: عاتكة بنت عمرو بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان (٢).

وأما الهُذَلية فولدته من قبل هاشم بن عبد مَنَاف، أم هاشم عاتكة بنت مُرّة بن هلال بن فالج، وأمها ماويّة بنت حوزة (٢) بن عمرو (٤) بن صعصعة [بن معاوية] (٥) بن بكر بن هوازن، وأمُّ مُعاوية بِن بكر بن هوازن (٢): عاتكة بنت سعد بن هُذَيل بن فِهْر الهُذَلية.

وأمّا الأسدية فولدته من قبل كلاب بن مرة وهي الثالثة (٧) من أُمهاته، وهي عاتكة بنت دودان (٨) بن أسد بن خُزَيمة.

وأمَّا الثقفية وهي عاتكة بنت عمرو بن سعد بن أسلم بن عوف الثقفي، وهي أُمُّ عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصي.

وأما القحطانية فولدته من, قبل غالب بن فِهْر، وأمّ غالب بن فهر: ليلى بنت سعد بن هُذَيل، وأُمُّها^(٩) سلمى بنت طابخة (١٠)، وأمّ سلمى عاتكة بنت الأزد بن الغوث، وعاتكة أيضاً هي الثالثة من أمهات النضر (١١).

وأمَّا القُضاعية فولدته من قبل كعب بن لؤي وهي الثالثة من أمهاته، وهي عاتكة

⁽١) بالأصل (فأما) وفي مختصر ابن منظور: فأمّ.

⁽٢) بالأصل وخع: (غيلان) والصواب عن مختصر ابن منظور.

⁽٣) عن ابن سعد وبالأصل وخع: موزة اوني مختصر ابن منظور: (حوره).

⁽٤) عن ابن سعد والمختصر، وبالأصل وخع «عمر».

⁽٥) سقطت من الأصلين والمختصر، واستدركت عن ابن سعد.

⁽٦) بالأصل وخع : هوازن بن عاتكة ، تحريف والصواب حذف (بن) وهو يوافق عبارة المختصر .

⁽٧) في المطبوعة: الثانية.

⁽A) بالأصل وخع: «داود» والصواب عن ابن سعد ١/ ٦٥ والمختصر.

⁽٩) عن خع والمختصر، وبالأصل (وأما».

⁽١٠) الأصل وخع: «طلحة» والمثبت عن المختصر.

⁽١١) بالأصل وخم والمطبوعة: ﴿البصرةِ والمثبت عن المختصر.

بنت راشد (۱) بن قيس بن جُهَينة بن زيد بن [سود] (۲) بن أسلم بن إلحاف بن قُضَاعة. قال أحمد:

أخبرني بذلك كله بعض الصالحين، بعض الطالبيين (٣) ورواه لي عن أبي عبد الله العدوى.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو الطيب محمّد بن جعفر الزرّاد المَنْبِجي، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد الزهري، نا عمي يعقوب بن إبراهيم، نا أبي قال: قال ابن إسحاق:

وكان بنو عبد المطلب يوم مات عشرة، وكان الحارث قد مات قبل أبيه، فثلاثة منهم لأم: أبو طالب وعبد الله والزبير (٤) لفاطمة بنت [عمرو بن عائذ بن عمران] (٥) بن مخزوم وحمزة وحَجُل (٢) والمُقَوِّم: لهالة بنت أهيب (٧) بن عبد مَنَاف بن زهرة، وعباس وضرار لنتُيُلة (٨) بنت جَنَاب بن كُليب، وأبو لهب واسمه عبد العزى (٩) [للبنى بنت] (١١) هاجر (١١) الخُزاعية، والغيداق (١٢) لامرأة من خزاعة، وهو أخو

⁽١) الأصل وخع، وفي المختصر: رشدان. (٢) الزيادة عن المختصر.

٢) بالأصل وخع: «الطالبين» تحريف.

⁽٤) عن ابن هشام ١/٤/١ وبالأصل «ابن الزبير» وفي خع: «بن الزبير» وكالاهما تحريف.

⁽٥) بالأصل وخع: (بنت عمر بن عايد بن عمرو بن عابر بن عابد) والمثبت عن ابن هشام ١١٤/١ وابن سعد ١٨٢١.

⁽٦) في الروض ١/ ١٣١ جحل بتقديم الجيم على الحاء، وقال الدارقطني حجل بتقديم الحاء. ولقب بالغيداق، لكثرة خيره. ونقل السهيلي عن القتبي أن أمه اسمها ممنّعة بنت عمرو الخزاعية وهذا خلاف قول ابن إسحاق. وانظر ابن سعد ١/ ٩٣.

⁽Y) في ابن هشام ١/١١٤ «وهيب».

⁽٨) بالأصل وخُـع: «لعبلة أثيب بن كليب» والمثبت عن ابن هشام ١/٤١١ والروض ١/ ١٣١ والمختصر. وفي المعارف: نتيلة بن كليب بن مالك بن جناب.

 ⁽٩) عن خع وبالأصل (عبد العِزى).

⁽١٠) اللبني بنت، مكانها بياض بالأصل وخمع واستدركت الزيادة عن ابن هشام ١/ ١١٥ والروض ١/٣٣.

⁽١١) عن ابن هشام وبالأصل وخمع «مهاجر».

⁽١٢) كذا بالأصل وخم ، وقد فرّق ابن سعد بين الغيداق واسمه مصعب، وحجل واسمه المغيرة وجعلهما اثنين وكل منهما من أمّ فأم حجل من بني زهرة بن كلاب، وأم الغيداق خزاعية .

وفي ابن هشام أن حجل لقبه الغيداق. وهو ما ذهب إليه السهيلي في الروض.

عوف (١) لأمه، قتل الغيداق يوم الفِجَار (٢).

قال ابن إسحاق: وحدثني محمَّد بن سعيد بن المسيب بن عبد المطلب:

كنَّ بناته ست نسوة: صفية وبرة وعاتكة وأم حكيم (٣) وأميمة (٤) وأروى.

كذا قال ابن إسحاق، وفيه مواضع ليست بصحيحة.

اخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر (٥) بن حيوية، أنبأنا أبو الحسن بن معروف، أنا الحارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا محمَّد بن سعد (٢)، أنبأنا هشام بن محمَّد بن السائب الكلبي عن أبيه قال:

وَلَد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اثني (۱) عشر رجلاً وست نسوة: الحارث، وهو أكبرُ ولده وبه كان يكنى، مات في حياة أبيه، وأمَّه صفية (۱) بنت جُندَب (۱) بن حبيب بن سُوَاءة بن عامر بن صعصعة، وعبدَ الله أبا رسول الله ﷺ، والزبيرَ وكان شاعراً شريفاً، وإليه أفضى (۱۱) عبد المطلب، وأبا طالب واسمه عبد مَناف، وعبدَ الكعبة (۱۲) مات ولم يُعْقِب، وأمَّ حكيم (۱۳) وهي البيضاء، وعاتكة وبرة وأميمة وأروى. وأمُّهم فاطمة بنت عمرو (۱۲) بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرّة بن كعب بن لؤي، وحمزة وهو أسد الله، وأسد رسوله، شهد

⁽١) يعني عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، أبو عبد الرحمن بن عوف (ابن سعد ١/٩٣).

⁽٢) بالأصل وخع: «قبل الغيداق يوم الفخار» والصواب عن المطبوعة.

⁽٣) في خع: احليم التحريف.

⁽٤) في الأصل وخمع «وآمنه» تحريف والصواب عن ابن هشام ١١٣/١.

 ⁽٥) بالأصل وخع (أبو عيسى) والصواب مما تقدم من أسانيد مماثلة.

⁽٦) انظر طبقات ابن سعد ١/ ٩٢.

⁽٧) الأصل وابن سعد، وفي ابن هشام ١١٣/١ عشرة نفر.

⁽٨) الأصل وخمع وابن سعد، وفي ابن هشام ١١٤/١ سمراء.

⁽٩) ابن سعد: جنيدب، الأصل وخع وابن هشام: جندب.

⁽۱۰) ابن سعد: «حجير بن زياب بن حبيب» ابن هشام: حجير بن رثاب بن حبيب.

⁽۱۱) ابن سعد: «أوصى».

⁽۱۲) لم يذكره ابن هشام.

⁽١٣) بالأصل وخع: «أم حليمة» والصواب عن ابن سعد وابن هشام.

⁽١٤) بالأصل وخمع اعمرًا والمثبت عن ابن سعد.

بدراً واستشهد يوم أُحُد، والمقوِّم، وحَجْلاً واسمه المغيرة، وصفية وأمُّهم هالة بنت وَهْب (۱) بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كلاب، وأمّها العَيِّلة (۲) بنت المُطّلب بن عبد مَنَاف بن قُصَي، والعباسَ وكان شريفاً عاقلاً مهيباً، وضراراً، وكان من فتيان قريش جَمالاً وسخاء، ومات أيام أُوحي (۱) إلى النبي الله ولا عقب له، وَقُثُم بن عبد المطلب لا عَقِب له، وأمهم نُتيَّلة بنت جَنَاب بن كُليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو الضّحْيان بن سعد بن المخررج بن تيم الله (۱) بن النمر بن قاسط بن هنْب بن أفصى (۱) بن دُعْمِي بن جَديلة (۱) بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وأبا لهب بن عبد المطلب واسمه عبد العُزّى ويكنى أبا عتبة كناه عبد المطلب أبا لهب لحسنه وماله (۲) وكان جواداً، وأمّه لبنى بنت هاجِر بن عبد مناف بن ضاطر (۱۸) بن حُبشِية بن سلول بن كعب بن عمرو (۱) بن أخراعة، وأمّها هند بنت عمرو بن كعب بن سعد بن مسعد بن مسعد بن أسعد بن أسعد بن أهم مناف بن مؤمل (۱۱) بن العالم واسمه عبد بن عمرو بن مالك بن مؤمل (۱۱) بن سويد بن أسعد (۱۱) بن عبد بن عمرو بن عبد بن المعلب واسمه عبد بن عبد بن عمرو بن عبد من عبد بن أسعد بن أسعد بن العبد بن عبد بن العال بن مؤمل (۱۲) بن العارث بن زُهْرة أبو (۱۲) عبد الرحمن بن عوف .

⁽٢) ضبطت عن ابن سعد.

⁽١) ابن سعد وابن هشام: وُهَيب.

⁽٣) في ابن سعد: أوحى الله.

⁽٤) الأصل وخم وابن سعد، وفي ابن هشام: تيم اللات. وقتم لم يذكره ابن هشام.

⁽a) بالأصل: «أقصى بن وعمر» والصواب عن ابن هشام وابن سعد.

⁽٦) بالأصل (حديلة) والمثبت عن ابن هشام وابن سعد.

⁽٧) في ابن سعد: وجماله.

⁽A) بالأصل: طاهر بن ميمشيه.

⁽٩) عن ابن سعد، بالأصل وخع (عمر).

⁽۱۰) في ابن سعد (من).

⁽١١) انظر ما لاحظناه قريباً حول الغيداق وحجل.

⁽١٢) عن ابن سعد وبالأصل امنعمة؛ وخمع: المسعدة،

⁽١٣) عن ابن سعد وبالأصل اسوسل، وخم: اشومل،

⁽۱٤) في ابن سعد: أسعد بن مشنوء بن عبد.

⁽١٥) بالأصل وخع: (جبير) والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٦) ابن سعد: عبد الحارث.

⁽١٧) بالأصل وخم: «ابنَّ تحريف والمثبت عن ابن سعد.

قال الكلبي: فلم يكن في العرب بنو أب مثل بني عبد المطلب أشرف منهم ولا أجسم، شمّ العرانين، تشرب أنوفهم قبل شفاههم. وقال فيهم قُرّةُ بن حَجْل بن عبد المطلب:

اعدُدْ ضرارا (۱) إن عَدَدْتَ فتى نَدىً واعْدُدُ ضِرارا (۱) إن عَدَدْتَ فتى نَدىً واعْدُدُ زُبيسراً والمُقَسومَ بَعسدَهُ وأباء عُتَيْبَةَ فَاعْدُدُنْه شامِناً والقَرْمَ غَيْدَاقاً (۱) تَعُدُّ جَحاجِحاً والقررمَ غَيْداقاً (۱) تَعُدُّ جَحاجِحاً والحارثَ الفَيّاضَ ولّي ماجِداً ما في الأنام عُمومةٌ كعمومة كعمومتي

والليث حمزة واغدد العباسا (٢) والسند حمزة واغدد العباسا (٢) والسندم حجلا والفتى الرأاسا والقرم عبد مناف والجساسا (٣) سادوا على رغم العَدد الناسا أيام نازعمه الهمام الكاسا خيرا ولا كاناسا أناسا (٥)

قال: والعقب من [بني] (٢) عبد المطلب للعباس وأبي طالب والحارث (٧) وأبي لهب وقد كان، لحمزة، والمقوم، والزبير، وحَجل بني (٨) عبد المطلب أولاد لأصلابهم فهلكوا والباقون لم يُعقبوا، وكان العدد من بني هاشم في بني الحارث، ثم تحول إلى بني أبي طالب ثم صار في بني العباس.

أَخْبَرَنا أبو الحسين (٩) محمَّد بن محمَّد بن الفراء (١٠) وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (١١) الحسن بن البناء قالوا: أخبرنا أبو (١٢) جعفر بن المَسْلَمة، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار قال:

 ⁽١) قوله: اعدد ضراراً عن ابن سعد ١/ ٩٤ وهو غير مقروء بالأصل وحم.

⁽٢) عن ابن سعد، وفي الأصل وخمع (العناسا).

⁽٣) بالأصل وخمع: «الخساسا» والمثبت «والجساسا» عن ابن سعد.

⁽٤) الأصل وخمع: (عبدافا) والمثبت عن ابن سعد.

⁽a) الأصل وخع: «ناسا» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٦) الزيادة عن ابن سعد.

⁽٧) بالأصل وخم الحارث، بدون واو، والصواب عن ابن سعد.

⁽٨) عن ابن سعد وبالأصل وخع (بن).

⁽٩) الأصل وخمع (أبو الحسن) تحريف، وقد تقدم مراراً.

⁽١٠) عن خبع وبالأصل االعزاء.

⁽١١) بالأصل وخم «أنبأنا» تحريف.

⁽١٢) بالأصل وخم (ابن) تحريف.

فَوَلَدَ عَبِدُ المطلب بن هاشم (١): عبدَ الله أبا رسول الله ﷺ، وأبا طالب واسمُه عبدُ مَنَاف، وفي حِجره كان رسول الله ﷺ بعد جده عبد المطلب، وكان عليه رفيقاً شفيقاً يمنعه من مُرْد (٢) قريش، وإلى أبي طالب أوصى عبد المطلب برسول الله على، والزبيرَ [بن] (٣) عبد المطلب وكان من أشراف قريش ووجوهها، وعبدَ الكعبة، وأمَّ حكيم (٤) أيضاً وهي توءمة أبي رسول الله ﷺ، وعاتكة، وهي صاحبة الرؤيا في بدر، وبَرَّة وأميمة، وأروى (٥) بنات عبد المطلب، وأمّهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم (٦) وأمُّها صخرة بنت عبد (٧) بن عمران بن مخزوم، وأمّها تَخْمُر بنت عبد بن قُصي، وأمُّها سلمي بنت عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهْر، وأمّها فاطمة (٨) بنت عبد الله بن الحارث بن مالك بن عَدُوان وهم حلفاء هُذَيل، وحمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله من المهاجرين الأولين شهد بدراً، وكان أسنَّ من رسول الله ﷺ بأربع سنين واستُشهد يوم أُحُد، والمقوّم وحَجْلاً واسمه المغيرة، وصفية هؤلاء الأربعة لأم، وصفيةُ أسلمت وهاجرت وأمّها هاجرت، وأمّها هالة بنت أهيب (٩) بن عبد مَنَاف بن زُهْرة، والعباسَ بن عبد المطلب وكان أسنَ من رسول الله على بشلاث سنين، وضرار بن عبد المطلب وأمُّ العباس وضرار ابني عبد المطلب نُتَيْلَة (١٠)بنت جَناب (١١)بن كُلَيْب بن مالك بن عمر و(١٢)بن عامر بن زيد مناة وهو الضُّحْيان بن سعْد بن الخزرج بن تيم اللّه بن النمر^(١٣)بن قاسط بن ربيعة بن نزار

⁽١) بعدها بالأصل وخع (بن) والصواب حذفها.

⁽٢) بالأصل «نرد» وفي خع «ترد» وكلاهما تحريف والصواب ما اثبت والمرد: التطاول بالكبر والمعاصي (تاج العروس: مرد) وفي مختصر ابن منظور ٢/ ٢٣ «من مشركي قريش».

⁽٣) الزيادة عن المختصر.

⁽٤) بالأصل وخع: احليمة تحريف، والمثبت عن المختصر، وما سبق من رواية.

⁽٥) بالأصل وخع: وأومى؛ والصواب عن المختصر.

⁽٦) الأصل وخع: (هرون) والصواب عن المختصر.

⁽٧) بالأصل وخع: عبدي.

⁽A) انظر اسمها وعامود نسبها في ابن سعد ١/ ٦٣.

⁽٩) تقدم: وُهَيب. وانظر نسب قريش ص ١٧.

⁽١٠) بالأصل (سله) وفي خع (ببله) والصواب ما أثبت وقد تقدمت.

⁽١١) بالأصل (خباب) وفي خع: (حباب) والصواب ما أثبت وقد تقدم.

⁽١٢) بالأصل وخم «عمر» والصواب عن المختصر، وقد تقدم.

⁽١٣) بالأصل وخع «النمير» والصواب عن ابن هشام ص ١/٤١٠.

من بني القرِيَّة، والقِرِيَّة: أم بني عمرو بن عامر (۱). والحارث بن عبد المطلب وهو أكبر ولده وبه كان يكنى وحفر مع أبيه بئر زمزم (۲)، وقُثَم هلك صغيراً وبه أسمى العباس ابنه قُثَم. وأمُّهما: صفيةُ بنت جُندب بن حُبَير (۳) بن رئاب بن حبيب (۱) بن سواءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وأبا لهب كناه عبدُ المطلب أبا لهب من حُسنه واسمه (۱) عبد العزى، وأمّه لُبنى (۱) بنت هاجر بنت عبد مَناف بن ضاطر (۱) بن حُبشية بن سَلول من خزاعة، والغيداق بن (۱) عبد المطلب. وقال عمي مصعب بن عبد الله (۸): اسمه مُصْعب، وقال غيره اسمه نوفل وإنما سمي الغيداق أنه كان أجود قريش وأكثرهم طعاماً ومالاً، وأمّه ممنّعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل من (۱۱) خزاعة، وأخوه لأمه: عَوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب.

ثم ذكر الزُّبير أزواج عمّاته وأولادهن وذكر لكل أحد من أعمامه وعمّاته أخباراً اختصرتها لئلا يطول بها الكتاب.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي (١١١)، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ.

وأخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنبأنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن

 ⁽۱) زيد في المختصر بعدها: وكان ضرار من فتيان قريش جمالاً وسخاء، ومات أيام أوحي إلى النبي ﷺ ولا عقب له.

⁽٢) بالأصل وخمع: «بن مريم» والصواب عن المختصر وابن هشام.

⁽٣) بالأصل وخمع والمختصر «جحش» وما أثبت عما سبق من رواية وفي ابن هشام: سمراء بنت جندب بن حجر .

⁽٤) الأصل: «جندب» والصواب عن خمع وابن هشام.

⁽٥) بالأصل وخمع: ﴿وأبيهِ تحريف. عن ابن هشام.

⁽٦) الأصل وخع: اليلي، والصواب عن نسب قريش ص ١٨.

⁽V) الأصل: «ماطر» وخمع «ناظر» الصواب عن ابن هشام.

⁽٨) بالأصل: بن عبد الملك بن عبد المطلب.

⁽٩) انظر نسب قریش ص ۱۸.

⁽١٠) بالأصل وخمع (بن) والمثبت عن ابن سعد ١/٩٣.

⁽١١) دلائل النبوة ١/ ١٨٥.

عبد الواحد الحَسَناباذي (١) ، أنبأنا إبراهيم (^{٢) ،} بن جعفر .

قالا: أنبأنا محمد بن يعقوب قال: سمعت محمَّد بن الحسين بن أبي الحسن (٣) يقول: سمعت أبا غسّان (٤) يقول: سمعت ابن عيينة يقول:

عماتُ النبي ﷺ بناتُ عبد المطلب: عاتكةُ وأمّ حكيم (٥) وهي البَيْضاء وهي توءَم (٦) عبد الله، وصفيةُ وهي أم لزبير، وبَرَّة، وأميمةُ _ زاد ابن طاوس: وأم محمد وأم حمزة أختان _.

أَخْبَوَنَا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي (٧)، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو العباس (٨)، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بُكير عن (٩) ابن إسحاق قال:

لما حضرت عبدَ المطلب الوفاةُ قال لبناتِه: ابكينَ عليّ حتى أسمع (١٠٠)، وكنّ ستَ نسوة وهُنَّ: أميمةُ وأمُ حكيم وبرةُ وعاتكةُ وصفيةُ وأروى عماتُ النبي ﷺ.

قرات على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمَّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنبأنا أبو الحسن بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمَّد بن سعد (١١)قال:

ذكرُ عمات رسول الله ﷺ:

⁽١) هذه النسبة إلى حسن آباد وهي قرية من قرى أصبهان (الأنساب) وفي خع: «الحساداري، تحريف.

 ⁽٢) كذا بالأصل وخع، والذي في االأنساب (الحسنابادي) أن أبا الفتح المتقدم يروي عن محمد بن إبراهيم بن
 جعفر الجرجاني، يعنى «ابن» إبراهيم المذكور.

⁽٣) الأصل وخع: (الحيلي) والصواب عن دلائل البيهقي.

⁽٤) عن خع والدلائل، وبالأصل (أبا حسان).

⁽٥) بالأصل وخع: «حليم» الصواب عن الدلائل.

⁽٦) عن خع والدلائل وبالأصل (أم).

⁽V) دلائل النبوة ١٨٦/١.

 ⁽٨) بعدها بالأصل وخع: (أنبأنا محمد) وليست في الدلائل.

٩) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن الدلائل.

⁽١٠) بعدها في ابن هشام ١/ ١٧٩ (ما تقلن قبل أن أموت، ولم ترد العبارة عند البيهقي .

⁽١١) ابن سعد: الطبقات ٨/٤١.

وأروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ (°)، وأمّها فاطِمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم تزوجها في الجاهلية عُمير بن وهب بن عبد مناف بن قصي (۱) فولدت له طليباً، ثم خلف عليها أرطأة بن (۷) عبد شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مَنَاف بن عبد الدار بن قُصي فولدت له فاطمة، ثم أسلمت أروى بنت عبد المطلب بمكة وهاجرت إلى المدينة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أبو عبد الله القاضي النهاوندي، حدثنا أحمد بن عمران (٨)، أخبرنا موسى بن زكريا التُسْتَري، حدثنا خليفة بن خياط قال:

وفيها يعني سنة عشرين ماتت صفية بنت عبد المطلب (٩).

⁽١) عن خمع وابن سعد وبالأصل (وهب).

⁽٢) ، بالأصل وخم (رجل) والمثبت عن ابن سعد.

 ⁽٣) بالأصل وخع والمختصر ٢/ ٢٥ (سعيد) وفي المطبوعة: «شعية» والمثبت عن ابن سعد ٨/ ٤٢.

⁽٤) كذا، ويقصد والله أعلم مكان الوضوء.

 ⁽٥) انظر خبرها في طبقات ابن سعد ٨/٤٤ والمختصر لابن منظور نقلاً عن ابن سعد ٢/ ٢٥.

 ⁽٦) بالأصل (عبد قصى) وفي المطبوعة (عبد بن قصي) والمثبت عن خع وابن سعد ٨/ ٤٢.

⁽٧) الأصل وخع، وفي ابن سعد: بن شرحبيل.

 ⁽A) بعدها بالأصل وخع: (بن موسى) حذفنا الزيادة بما يوافق أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٩) تاريخ خليفة ص ١٤٧.

أَخْبَونا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد (1) الخطيب، أخبرنا أبو منصور (7) محمَّد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين، حدثنا (٣) عبد الله بن محمَّد المعروف بابن الإسفراييني، حدثنا محمَّد بن إسماعيل البخاري، حدثنا محمَّد بن حرب (٤)، حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام بن عُرْوة قال:

وكان للنبي ﷺ ستُّ عمات لم يُسلِّمْ منهن غير صفية.

قال محمّد:

وتوفيت في إمارة عثمان.

كذا قال. وقد ذكر محمَّد بن سعد (٥) أن عاتكة أسلمت أيضاً وذلك فيما:

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي (٦) محمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر (٧) بن حَيِّوية، أنبأنا أبو الحسن بن معروف الخشاب، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمَّد بن سعد (٨) قال:

عاتكة بنت عبد المطلب [بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، وأُمُّها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. تزوجها في الجاهلية أبو أميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت له عبد الله وزهيراً (٩) وقريبة. ثم أسلمت عاتكة بنت عبد المطلب [(١٠) بمكة وهاجرت إلى المدينة، وكانت قد رأت رؤيا

⁽١) بعدها في الأصل وخع: (بن عبد الخطيب) كذا، حذفنا (بن عبد).

⁽٢) بالأصل وخع: ﴿أبو منصور بن محمد› كذا، تحريف.

⁽٣) بالأصل وخع: «أبو عبد الله» تحريف.

⁽٤) بالأصل وخع: «الحارث» والصواب ما أثبت وهو محمد بن حرب الواسطي النشائي، يروي عنه البخاري (ترجمته في الكاشف وتهذيب التهذيب).

⁽٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣.

⁽٦) بالأصل وخع: أبو.

⁽٧) بالأصل وخع: أبو عمرو.

⁽٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٣.

⁽٩) في خمع: وزهير وقرنية.

⁽١٠) ما بين معكوفتين سقطت من الأصل واستدركت عن خمع وابن سعد ٨/ ٤٣.

فذكروا (١^{١)}رؤياها في مصاب أهل بدر .

قال (٢): وكانت من عمات رسول الله على ممن لم تدرك (٣) الإسلام:

أم حكيم (٤) وهي البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، كان تزوجها في الجاهلية كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، فولدت له عامراً وأروى وطلحة، وأم طلحة، فتزوج أروى بنت كُريز عفان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس فولدت له عثمان بن عفان ثم خلف عليها عُقْبة بن أبي مُعيط فولدت له الوليدَ وخالداً وأمَّ كلثوم بني عُقبة.

وبرَّة (٥) بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ، وأمُّها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم [تزوجها في الجاهلية عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم] (٦) فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد، شهد بدراً وهو زوج أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة قبل رسول الله ﷺ، ثم خلف على بَرَّة بعد عبد الأسد بن هلال، أبو رُهم بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي فولدت له أبا سَبرة بن أبي رُهم، شهد بدراً.

وأميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ ($^{(V)}$) وأمّها فاطمة بنت عمرو ($^{(A)}$) بن عائذ بن عمران بن مخزوم، تزوجها في الجاهلية جحش بن رئاب ($^{(A)}$) بن عمر بن صَبِرة ($^{(V)}$) بن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيمة حليف حرب بن

⁽١) بالأصل: (فذكروها) وفي خع: (فذكر).

⁽٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٤.

⁽٣) عن ابن سعد وبالأصل (يدرك).

⁽٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥.

⁽٥) بالأصل وخع: «وبسرة» والصواب عن ابن سعد ٨/ ٥٥.

 ⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ابن سعد.

⁽٧) خبرها في طبقات ابن سعد ٨/ ٤٥ ـ ٤٦.

⁽A) عن ابن سعد وبالأصل «عمر».

⁽٩) سقطت من الأصل واستدركت خم وابن سعد.

⁽١٠) بالأصل وخع: حبيرة والمثبت عن ابن سعد.

أميّة بن عبد شمس، فولدَت له عبد الله، شهد بدراً، وعُبيد الله (۱) وعبداً وهو أبو أحمد، وزينب بنت جحش، وأطعم وأطعم ورينب بنت جحش، وأطعم رسول الله على أميمة (الله على أميمة الله على أميمة (الله على أميمة الله على أميمة المطلب أربعين وسقاً من تمر [خيبر] (١).

إن صح هذا(٧) فقد أسلمت أمَيمة.

أَخْبَوَنَا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بن أبدًار بن إبراهيم، أنبأنا محمَّد بن يعقوب الواسطي، أنبأنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد البَابَسيري^(۲)، أخبرنا الأحوص بن المُفضَّل بن غسان، [حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن حنبل] (۷)، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن أبي عدي (۸) عن عطاء وعمرو بن دينار قالا:

ما علمنا وَلَدَت للنبي ﷺ من أزواجه إلّا خديجةً .

أَخْبَوَنَا أَبُو محمَّد طاهر بن سهل بن بشر، أنبأنا أبو الحسين محمَّد بن مكي (٩) بن عثمان الأزدي، أنبأنا أبو علي، [أحمد بن عمر بن خرشيد] (١٠)، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن إسحاق [الحامض] (١١)، نا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بُكير عن إبراهيم بن عثمان بن الحكم، عن مِقسَم عن ابن عباس (١٢) قال:

وَلَدَت خديجة لرسول الله ﷺ [غلامين](١٣) وأربع نسوة: القاسم، وعبد الله، وفاطمة، وأم كلثوم، ورقية، وزينب (١٤).

⁽١) بعدها بالأصل (وعبد الله) وقد تقدم فحذفناها.

⁽٢) بالأصل وخع (وحمية) والمثبت عن ابن سعد.

⁽٣) في خمع: أمية، تحريف والمثبت يوافق ابن سعد.

⁽٤) بياض بالأصل وخع، واستدركت عن ابن سعد ٢٦/٨ ومختصر ابن منظور ٢٦٢٢.

⁽٥) كذا بالأصل وخم وفي المختصر: قال: الصحيح هذا. قد أسلمت أميمة.

⁽٦) بالأصل وخع: «أنبأنا حسرى» كذا والصواب ما أثبت، انظر الأنساب للسمعاني، وهذه النسبة إلى قرية من كور الأهواز، وقيل من قرى واسط وهي بابسير والمنتسب إليها أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيرى حدث عن أبي أمية الأحوص بن المفضل...

⁽٧) ما بين معكوفتين عن المطبوعة، ومكانها بالأصل وخع: بن أحمد.

 ⁽٨) بالأصل وخع: (أبو عدي عن عطاء بن دينار) وأثبتنا عبارة المطبوعة.

⁽٩) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن المطبوعة.

⁽١٠) غير واضحة بالأصل والصواب عن المطبوعة نقلًا عن سير أعلام النبلاء.

⁽١١) بياض بالأصل، والزيادة عن المطبوعة.

⁽١٢) عن دلائل البيهقي ٢/ ٧٠ وبالأصل (ابن عامر) تحريف.

⁽١٣) الزيادة عن دلائل البيهقي ٢/ ٧٠. ﴿ (١٤) في الدلائل: وزينب ورقية.

باب

ذكر بنيه وبناته عليه الصلاة والسلام وأزواجه

اخْبَونا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمَّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أبو الحسن أحمد (١) بن معروف، أخبرنا الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا محمَّد بن المعد (٢)، أنبأنا هشام بن محمَّد بن السائب الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

كان أول من ولد لرسول الله عليه المنه عبد النبوة: القاسم، وبه (٤) كان يكنى، ثم ولد له زينب، ثم رُقية، ثم فاطمة، ثم أم (٥) كلثوم، ثم ولد له في الإسلام: عبد الله فسمي الطيب، والطاهر، وأمهم جميعاً خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قصيّ، وأمّها فاطمة بنت زائدة بن الأصم (٦) بن رَوَاحة بن حُجْر بن عبد بن مَعيص (٧) بن عامر بن لؤي، فكان أول من مات من ولده: القاسم، ثم مات عبد الله بمكة فقال العاص بن وائل السهمي: قد انقطع ولده فهو أبتر، فأنزل الله عزّ وجل: ﴿إنَّ شانِئكَ هو الأبتر﴾ (٨).

⁽١) بالأصل وخمع: ﴿أَنْبَأَنَا الحسن بن محمد بن معروف﴾ والصواب ما أثبتناه عن أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٢) انظر طبقات ابن سعد ١٣٣/١.

⁽٣) بعدها بالأصل: خديجة، ولم ترد اللفظة في خمع ولا في ابن سعد ١٣٣/١ فحذفناها انسجاماً مع سياق عبارتهما.

⁽٤) سقطت من الأصل وخمع واستدركت عن ابن سعد.

⁽٥) سقطت اللفظة من الأصل وخمع، واستدركت عن ابن سعد.

⁽٦) بعدها في ابن سعد: بن هرم.

⁽٧) عن ابن سعد وبالأصل وخمع: مقيض.

⁽A) سورة الكوثر، الآية: ٣.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمَّد بن أبي نصر بن محمَّد اللفتواني، أنبأنا عبد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنبأنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، [أخبرنا أحمد بن محمَّد بن عمر اللَّنباني] (١)، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنبأنا محمَّد بن سعد، أنبأنا هشام بن الكلبي، أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

كان أكبر ولد رسول الله على: القاسم، ثم زينب، ثم عبد الله، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رُقية، فمات عبد الله فقال فاطمة، ثم رُقية، فمات القاسم وهو أول ميت من وَلده بمكة، ثم مات عبد الله فقال العاص بن وائل السهمي: قد انقطع نسله فهو أبتر، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنّ شَانِئكُ هُو الْأَبْتَرِ﴾.

ثم وَلدَت له ماريةُ بالمدينة إبراهيمَ في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة فمات ابنَ ثمانيةَ عشرَ شهراً.

قال هشام بن الكلبي:

فتزوج (٢) زينبَ بنتَ رسول الله على أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له علياً وأمامة، وكان يُقال لأبي العاص جرو البطحاء يعني أنه كان مُتْلَداً (٢) بها. وخرج أبو العاص بن الربيع [في بعض أسفاره] (١) إلى الشام فقال فيما أنشدنا هشام بن (٥) الكلبي عن معروف بن الخَرِّبُوذ (٢) المكّي (٧):

ذكرتُ زينبَ لما ورّكَتُ (٨) إرّماً فقلت: سَقياً لشخصٍ يسكنُ الحرَما

⁽١) الزيادة عن المطبوعة.

⁽٢) عن خع وبالأصل «قد تزوج».

 ⁽٣) بالأصل وخع: «متلد» وبهامش المطبوعة: «وربما كانت اللفظة مصحفة عن مبلد من قولهم: أبلد: أي لصق بالأرض.

⁽٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خم.

⁽٥) لفظة «بن« سقطت من الأصل وخع.

⁽٦) بالأصل وخع «الحربود» والمثبت عن ابن سعد ٨/ ٣٢.

 ⁽٧) بالأصل «الملى» وفي خع: «الملحي» والمثبت عن ابن سعد ٨/ ٣٢ والبيتان في طبقات ابن سعد ٨/ ٣٢
 ترجمة زينب بنت رسول الله ﷺ.

⁽A) الأصل وخع: «أدركت» والمثبت عن ابن سعد.

بنتُ الأمينِ - جزاها اللَّه - صالحةٌ وكل بعل سيثني (١) بالذي علما

وتوفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فيما أخبرني به محمَّد بن عمر عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن عبد الله بن أبي بكر بن (٢)حزم سنة ثمان من الهجرة.

وتزوج رقيةً (٣) بنتَ رسول الله ﷺ عتبه (١) بن أبي لهب.

وتزوج أم كلثوم بنت رسول الله على عتيبة بن أبي لهب فلم يَنْئيا بهمَا حتى بعث رسول الله على فلما نزل الله تبارَك وتعالى خبت يدا أبي لهب (٥) قال لهمَا أبوهما رأسي من رأسكما حرام أن تطلقا ابنتيه ففارقهمَا وَلم يكونا دخلا بهمَا فتزوج عثمان بن عفان رقية بنت رسول الله على فولدت له عبد الله بن عثمان الذي تكنا به. وبَلغ ست (٦) سنين فنقره ديك على عينه (٧) فمات. وتوفيت رقية بنت رسول الله على ورسول الله على ببدر، فقدم زيد بن حارثة المدينة بشيراً بما فتح الله تعالى على نبيه على ببدر فجاء حين سوي التراب على رقية بنت رسول الله على .

وكانت بَدْر صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة فيما أخبرني به محمد بن عمر عن عبد الرَّحمٰن بن أبي الزناد $^{(\Lambda)}$ عن أبيه.

وزوّج رسول الله على عثمان أيضاً ابنته (٩) أم كلثوم فماتت عنده في شعبّان سنة تسع من الهجرة وَلم تلد له شيئاً. فقال رسول الله على: «لو كانت عندي ثالثة لزوجتها عثمان»[٩٥٠].

⁽١) الأصل وخع «سيبني» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٢) بالأصل وخع: (عن) تحريف.

⁽٣) بالأصل وخع: برقية.

⁽٤) عن ابن سعد ٨/ ٣٦ وبالأصل وخم (عتيبة).

⁽٥) سورة المسد، الآية الأولى.

⁽٦) كذا بالأصل وخمع، وفي ابن سعد ٨/ ٣٦ وبلغ سنه سنتين.

⁽٧) في المطبوعة: «عينيه» وفي ابن سعد: فنقره ديك في وجهه فطمر وجهه فمات.

⁽٨) بالأصل وخع «الزياد» تحريف.

⁽٩) بالأصل وخم ابنته.

وتزوج علي بن أبي طالب فاطمة بنت رسول الله على الثلاث بقين من شهر صفر في السنة الثانية من الهجرة فيما أخبرني به محمد بن عمر عن أبي بكر بن أبي سَبْرَة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة. فولدت له الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب بني علي، وتوفيت فاطمة فيما أخبرني به محمد بن عمر، أنبأنا مَعْمَر عن الزّهري عن عُروة عن عَائشة (١): أن فاطمة توفيت بعد النبي على بستة أشهر.

قال محمد بن عمر (٢): هذا أثبت الأقاويل عندنا وصلى عَليهَا العَباس بن عَبد المطلب ونزل في حفرتها هو وعلى والفضل بن العبّاس.

أخْبَرَفا أبو العز أحمد بن عُبيد الله بن كادش فيما ناوَلني إياه، وقال: اروه عني، أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري (٣)، أنبأنا أبو الفرج المعافا بن زكريا، نا عبد البَاقي بن قانع، أنبأنا محمد بن زكريا، أنبأنا العباس بن بكار، حَدثني محمد بن زياد والفرات بن السائب، عن مَيْمُون بن مهران، عن ابن عباس قال: ولدت خديجة من النبي على عبد الله بن محمد ثم أبطأ عليهما (٤) الولد من بَعده فبينما رسول الله يكلم رجلاً والعاص بن واثل ينظر إليه إذ قال له رَجُل: من هذا؟ قال هذا الأبتر، يَعني النبي على وكانت قريش إذا ولد للرجل ولد (٥) ثم أبطأ عليه الولد من بَعده قالوا: هذا الأبتر، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إنّ شانئك هو الأبتر﴾ (١) أي: مبغضك هو الأبتر، الذي بُتر من كل خير، ثم وَلدت له زينب، ثم وَلدت له رُقية، ثم وَلدت له القاسم ثم ولدت الطاهر ثم وَلدت المطهر ثم وَلدت الطيّب، ثم ولدت المطيب، ثم وَلدت أم كثوم، ثم ولدت فاطمة وكانت أصغرهم، وكانت خديجة إذا ولدت ولداً دفعته لمن يرضعه فلما ولدت فاطمة لم ترضعها أحد غيرها.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش قراءة عليه، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن

⁽١) بعدها بالأصل وخمع: (عن فاطمة) حذفناها لتوافق عبارة ابن سعد ١٨/٨.

⁽٢) بالأصل وخع: «عروة» تحريف، والصواب عن ابن سعد ٨/ ٨٨.

⁽٣) بالأصل «المحادري» وفي خع: «الحارزي» والصواب ما أثبتناه وقد تقدم هذا السند مراراً، وانظر الأنساب (الجازري).

⁽٤) في خع: «عليها» وفي المطبوعة: عليه.

^{·(}٥) بالأصل وخع: ﴿ولداً».

⁽٦) سورة الكوثر، الآية: ٣.

محمد بن أحمد بن نصير بن عَرَفة، أنبأنا يعقوب بن إسحَاق بن عبد الله بن إبرَاهيم بن عبد الله بن سلمة الكوفي البزار، أنبأنا إسحَاق العَلَّاف، أنبأنا الهيثم بن عَدي، أنبأنا هشام بن عُروة، عن سَعيد بن المُسَيِّب، عن أبيه قال: للنبي (١) ﷺ ابنان: طاهر والطَّيِّب، وكان يسمي أحدَهما عَبد شمس والآخر عبد العُزِّى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة الإسمَاعيلي، أنبأنا أبو عمرو عبد الله بن محمد (٢) الفارسي، أنبأنا ابن عَدي الحافظ، أنبأنا مُعَاوية بن العبّاس الحِمْصي، أنبأنا إسماعيل بن عبد الله بن يعقوب الكِنْدي، أنبأنا أبو أسْلَم شيخ من بني التطيز بحمص، نا سليم بن نُعَيم بن سالم [بن قنبر] (٣)، عن أنس قال كان للنبي (٤) عليه من ذكورة الولد: طاهر، وَمُطهر، وَالقاسم، وإبرَاهيم.

[أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل] (٥) ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب، أنبأنا محمد بن الحسن النهاوندي، أنبأنا ابن زنبيل (٢) ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحمٰن، أنبأنا محمد بن إسماعيل البخاري، أنبأنا إسماعيل يعني ابن أبي أويس، حَدثني أبي عن سُليمَان هو ابن بلال، عن هشام بن عُرُوة قال: ولد لرسُول الله على من خديجة بمكة عبد الله والقاسم [فماتا قبل الإسلام] (٧) .

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلِّم الفقيه، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن [أبي] (^) العَلاء، أنبأنا أبو محمد بن الفرح (٩).

⁽١) عن خمع وبالأصل: النبي.

⁽٢) كذا بالأصل وخع: عبد الله بن محمد، وفي المطبوعة: عبد الرحمن بن عمرو.

⁽٣) مكانها بياض بالأصل وخمع، والزيادة عن المطبوعة (السيرة النبوية قسم ١٠٦/١).

⁽٤) بالأصل وخمع: «النبي، تحريف.

⁽٥) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعة. وموجود بالأصل وخمع.

⁽٦) بالأصل (زنبيل) ومثلها في خمع، غير مقروءة، والصواب ما أثبت، وفي المطبوعة: أحمد بن الحسين بن ذنبا..

⁽٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن خع.

⁽٨) سقطت من الأصل وخمع.

⁽٩) كذا بالأصل وخمع، وصوبها في المطبوعة: نصر.

وأخبرنا أبو القاسم الخَضِر بن الحُصَين بن عَبدان، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العَلاء، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنبأنا أبو عبد الملك أحمد بن إبرَاهيم البسري (٢)، أنبأنا ابن (٣) عائذ.

أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز (١٠): أنها ولدت له _ يَعني خديجة _ القاسم، والطّيب والطاهر والمطهر وزينب ورُقية وفاطمة وأم كلثوم.

أَخْبَرُنَا أبو الحسين بن الفراء (٥) وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى [ابنا الحسن بن البنا] (٢) قالوا أنبأنا [أبو] (٧) جعفر بن المَسْلَمة، أنبأنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنبأنا أحمد بن سُلَيْمان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار، أخبرني عمي مُصْعَب بن (٨) عبد الله (٩) قال: ولدت خديجة بنت خويلد للنبي ﷺ: الطاهر والقاسم وكان يقال له الطّيّب (١٠) ولد الطاهر بَعد النبوة ومات صغيراً واسمُه عبد الله، وفاطمة وزينب ورُقية وأم كلثوم.

قال: وَحَدثني إبرَاهيم بن حمزة قال: ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله ﷺ القاسم، والطاهر(١١).

قال: ويقولون: عبد الله والطّيب وفاطمة (١٢) وزينب وفاطمة وأم كلثوم.

قال: وحَدثني إبرَاهيم بن المنذر عن عبد الله بن وَهْب المصري عن ابن لَهْيَعة عن

⁽١) كذا بالأصل وخمع، وصوبها في المطبوعة: أنبأنا ابن أبي نصر وأبو نصر ابن الجندي.

⁽٢) بالأصل وخع: (السيري) تحريف، والصواب (البسري) انظر الأنساب.

⁽٣) عن خع وبالأصل: (أبو) تحريف.

⁽٤) بالأصل وخم : (عبد العزى) تحريف.

 ⁽٥) بالأصل وخع: (أبو الحسن بن الفراوي) والمثبت عن أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٦) سقطت من الأصل واستدركناها للإيضاح.

⁽٧) سقطت من الأصل وخع.

⁽٨) بالأصل (أبو) تحريف، والصواب عن خع.

⁽۹) نسب قریش ص ۲۳۱.

⁽١٠) كذا، وفي المطبوعة قدم «القاسم على الطاهر» وفي ابن سعد ١٣٣/١ ولد له في الإسلام عبد اللَّه فسمي الطيب، والطاهر، كذا جعلهما اثنين.

^{ُ(}١١) في خع: القايم والظاهر.

⁽١٢) الأصل وخع، وعلى هامش الأصل: (لعل) رقية.) والصواب: رقية.

أبي الأسْوَد محمد بن عبد الله (١) بن عَبد الرَّحمٰن: أن خديجة ولدت لرسُول الله ﷺ القاسم، والطاهر، والطيب، وعبد الله، وزينب، ورُقية، وفاطمة، وأم كلثوم.

قال: وَحَدثني محمد بن فَضَالة قال: سمعت أن خديجة بنت خويلد ولدت لرسول الله على ثلاثة (٢) رجال وأربع نسوة: عبد الله، والقاسم، والطاهر، وزينب، وفاطمة، وأم كلثوم، وَرُقية.

قال: وحدثني محمد بن فَضَالة عن بعض (٣) من أدرك من المشيخة قال: ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله ﷺ القاسم وعبد الله، فأما القاسم فعاش حتى مشي، وأمّا عبد الله فمات وهو صغير.

قال وأنبأنا الزبير بن بكار قال: فَولدُ رسول الله ﷺ: القاسم وهو أكبر ولده، ثم زينب ثم عبد الله، يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، وولد بَعد النبوة ومات صغيراً. ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رُقية، هم هكذا الأول فالأول. ثم مَات القاسم بمكة وَهُو أول ميت من ولده مات بمكة، ثم مَات عبد الله، ثم ولدت له مَارية بنت شمعون إبراهيم، وَهي القبطية التي أهْداهَا إلى رسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية، وأُهْدي معَها أختها سَيرين (٤) وخصياً يقال له مأبور. فوهبَ رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت الشاعر، ولدت له (٥) عَبد الرَّحمٰن بن حسان وَقد انقرض وَلد حَسّان بن ثابت.

وَأُم بني رسول الله ﷺ غير إبرَاهيم خديجة _ وكانت تدعى في الجاهلية: الطاهرة _ بنت خويلد بن أُسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ وَأُمهَا فاطمة بنت زَائدة بن جُنْدَب، وهو الأصم بن هروة (٢) بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

⁽١) كذا، والصواب: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي يتيم عروة، أبو الأسود المدني (انظر تقريب التهذيب).

⁽٢) بالأصل وخمع: ثلاث.

⁽٣) بالأصل وخم (يعقوب) والمثبت عن المطبوعة.

^{·(}٤) بالأصل «سرمز» وفي خمع: سرمر» والصواب ما أثبت، وسترد صواباً.

⁽٥) سقطت من الأصلين واستدركت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٤.

⁽٦) الأصل وخع، وفي مختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٤: (هرم).

كتب (١) إليّ أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن المظفر، أنبأنا أبو علي أحمد بن علي المَدَائني، أنبأنا أبو بكر بن البَرْقي قال: ويقال (٢): إن الطاهر هو الطيب وهو عبد الله والله تعالى أعلم. ويقال: إن الطيب والمطهر في بطن. والطاهر والمطهر في بطن.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو المعَالي البَقّال، أنبَأنا أبو العَلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر [البابسيري] (٢٠)، وأنبأنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان العَلاّبي (٤٠)، أنا أبي، أنبأنا أحمد بن حنبل، نا عبد الرّزّاق (٥)، أنبأنا أبن جُرَيج، عن مجاهد قال: كان مكث القاسم بن النبي على سبع ليال ثم مات.

قال المفضل وَهذا خطأ والصوَاب: أنه عَاش سبعة عشر (٦) شهراً ثم توفي.

قال وَأنبأنا أبو سَعد محمد بن محمد المُطَرِّز، وأبو علي الحسن بن أحمد المحداد قال: أنبأنا أبو نُعيم الحافظ قال: القاسم بن (٧) رسول الله بكر ولده، وبه [كان] (٨) يكنى أبا القاسم. وَهُو أوّل ميت من ولده بمكة.

قال مجاهد: مَات وله سَبْعة أيام.

قال الزّهري وَهُو ابن سنتين قال قَتَادة عَاش حتى مشى.

اخْبَرَنا جعفر بن محمد بن عَبْد العزى والعبَاس المكي بالمدينة في مسجد رسول الله ﷺ، أنبأنا أبو عَلَى الحسن بن عبد الرَّحَمْن.

⁽١) عن خع وبالأصل اأخبرنا.

⁽٢) بالأصل وخع: (وقال) والصواب ما أثبت.

⁽٣) سقطت من الأصلين واستدركت للإيضاح، (انظر الأنساب: البابسيري).

⁽٤) بالأصل وخع: «العلاني» تحريف، والصواب عن الأنساب: الغلابي، وهذه النسبة إلى غلاّب، والد خالد بن غلاب البصري.

⁽٥) بالأصل وخع: «عبد الوراق» انظر تهذيب التهذيب ترجمة أحمد بن حنبل فعبد الرزاق ممن روى عنهم ابن حنبل.

⁽٦) الأصل وخع: «سبع عشرة خطأ.

⁽٧) بالأصل: (يا) تحريف.

⁽٨) زيادة اقتضاها السياق.

أنبانا أحمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو جعفر الدَيْبُلي كذا قال لنا أبو جعفر، ورواه لغيرنا فقال: أنبأنا العباس بن محمد بن الحسين بن قُتيبة، أنبأنا عمرو بن عاصم والصواب أنبأنا ابن لَهْيَعة، عن عقيل عن إبراهيم عن الزّهري، عن أنس بن مالك قال: ولد للنبي على ابراهيم قال: وقع في نفسه منه شيء، فأتاه جبريل عليه السلام وقال: السلام عليك يا [أبا] (١) إبراهيم.

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن عَلي المصقلي (٢) قال: وَأنبأنا أبو عمر وأحمد بن محمد، أنبأنا أبو معين الحسين بن الحسن، أنبأنا عمرو بن خالد قالا: نا عبد الله بن لَهْيَعة، نا يزيد بن أبي بكر وعقيل عن ابن سطرب (٣) عن أنس بن مالك قال: لما وُلد إبرَاهيم ابن النبي على من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي على فأتاه جبريل فقال له: السلام عليك يا [أبا] (٤) إبرَاهيم.

أخُبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز^(٥)، أنبأنا أبو الحسين^(٢) علي بن محمد بن أحمد المصري^(٧)، أنبأنا أحمد بن مطير الخرامي^(٨) المحمراوي، أنبأنا أبي زكير^(٩) بن يحيى بن عبد الله، حَدثني خالد بن نجيح عن ابن لَهْيَعة ورشدين، عن عبد الرَّحمٰن بن زياد قال: لما حُبِل لرَسُول الله ﷺ بإبرَاهيم عليه السلام أتى جبريل فقال السلام عليك يَا [أبا]^(١١)إبرَاهيم إن الله تعالى وهب لك غلاماً من أم ولدك مَارية،

⁽١) الزيادة عن خع.

⁽٢) بالأصل وخع: «المصعبي» تحريف، والصواب عن الأنساب (المصقلي) وهذه النسبة إلى مصقلة بن هميرة.

⁽٣) كذا، ولم أصل إليه.

⁽٤) الزيادة عن خع، وفي مختصر ابن منظور: أبا إبراهيم.

⁽٥) بالأصل وخع: «البراز» والصواب عن تاريخ بغداد ٢١/١٧ والإكمال ٤٠/٤.

 ⁽٦) الأصل وخمع وفي تاريخ بغداد ١٢/ ٥٥ «أبو الحسن» ومثله في الإكمال ٤/ ٩٠.

 ⁽٧) هو بغدادي، أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري. (تاريخ بغداد). وفي خع:
 «المقرى» تحريف.

⁽٨) كذا بالأصل وخم، وفي الإكمال: «أحمد بن زكير الحمراوي» ولم يرد اسمه فيمن روى عنهم المصري المتقدم.

⁽٩) بالأصل وخع: (أنبأنا أبو بكر بن يحيى) والصواب عن الإكمال ٤٠/٠.

⁽١٠) الزيادة عن الإكمال ٤/ ٩٠ ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٥.

وأمرك أن تسميه إبرَاهيم، فبارك [الله] (١) لك في إبرَاهيم، وجعَله قرة عين لك في الدنيا والآخرة وأشبههم به.

أَخْبَرَنَا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية (٢) ، أنبأنا أبو الحسن الخشاب، أنبأنا الحارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا محمد بن سَعْد (٣) قال: قال محمد بن عمر الوَاقدي: ووَلدته _ يَعني إبرَاهيم _ في ذي الحجة من سنة ثمان من الهجرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم.

أخبرَ فنا أَبُو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القَصَّاري، أنبأنا أبي.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، أخبرَنا أبو الحسن محمد (3) بن أحمد بن عبد الجبّار بن توبة الأسَدي وأبو القاسم بن السمَرقندي، قالا(0): أنبأنا [أبو الحسين] (1) بن النّقُور، أنبأنا أبو الحسن (٧) بن عَبْد العزى بن عَبْد العزيز بن مُدْرك البزار (٨) قالا: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن محمد بن البزار (١) قالا: أنبأنا عمرو - زاد [ابن مردك:] (٩) بن محمد - وقالا: العنقزي يحيى بن سَعيد، حَدثنا عمرو - زاد [ابن مردك:] (٩) بن محمد - وقالا: العنقزي احدثنا أسبَاط] (١) - يَعني - ابن نصر عن السّدّي قال: سَألت أنس بن مالك قال: قلت: كم [كان] (١١) بلغ إبرَاهيم ابن النبي عليه؟ قال: كان ملا مهده، ولو بقي لكان قلت:

⁽١) الزيادة عن الإكمال ومختصر ابن منظور.

 ⁽٢) بعدها في الأصل وخع أقحمت عبارة: (أنبأنا أبو الحسن بن حيوية) فحذفناها بما يوافق أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٣) انظر طبقات ابن سعد ١/٥١٥.

⁽٤) بالأصل كررت لفظة «محمد» حذفناها بما وافق عبارة خع.

⁽٥) بالأصل وخع: (قال) تحريف.

⁽٦) بالأصل وخمع: الحسن.

⁽٧) األصل وخع، وفي المطبوعة: أبو الحسن على بن عبد العزيز بن مردك البزاز.

⁽A) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن المطبوعة.

 ⁽٩) مكانها بالأصل وخع (باسباط) والمعنى مضطرب، فالزيادة والمثبت عن المطبوعة.

⁽١٠) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٥، سقطت اللفظة من الأصل وخمع.

⁽١١) عن خع وبالأصل اكان.

نبياً، ولكن لم يكن (١) ليبقى لأن نبيكم ﷺ آخر الأنبياء.

قال الدَّارقطني: لم يحدث به إلا السّدي واسْمُه اسْماعيل بن عبد الرَّحمٰن.

أخْبَرَنا يوسف، أخبرنا شجاع، أنبأنا ابن مَنْدَة، أنبأنا محمد بن سَعد (٢) ومحمد بن إبرَاهيم قالا: أنبأنا محمد بن عثمان القاسم، أنبأنا مِنْجَاب، أنبأنا أبو عامر الأسدي، أنبأنا سَعد (٣) عن السُّدّي عن أنس بن مالك قال: توفي إبراهيم بن رسول الله على وهو ابن ستة عشر شهراً. فقال النبي على: «ادفنوه بالبقيع، فإن له مرضعاً يتم رضاعه في المجنة» [٤٧٤].

أخبرتنا أم المُجْتَبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قُرىء (١٤) عَلى إبرَاهيم بن منصور السُّلَمي وأنا حاضرة، وأنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، أنبأنا زكريًا بن يحيى الواسطي، أنبأنا هُشَيم عن إسماعيل قال: سَألت ابن أبي [أوفى] (٥) أو سَمعته يَسأل عن إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقال: مَات وَهُو صغيراً ولو قُضي أن يكون بَعد النبي ﷺ نبيُّ لعَاش.

أَخْبَرَنا يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد، أنبأنا الحسن بن الخليل (٢) الأنطاكي، أنبأنا عبيدة بن (٧) جنادة، أنبأنا إبراهيم بن حُميد الرؤاسي، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سألت ابن أبي أوفى (١) هل رأيت إبراهيم بن النبي الله الذي المناس به، مَات وهو صغير (٩) ولو قُضي [أن يكون] (١٠) نبي لعَاش إبراهيم.

⁽١) زيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٥، سقطت من الأصل وخم .

⁽٢) انظر طبقات في ابن سعد ١٤١/١.

⁽٣) في ابن سعد: سفيان.

⁽٤) بالأصل وخع: قرأ.

⁽٥) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٥.

⁽٦) في خيع: الخليد.

⁽٧) في المطبوعة: عبيد بن جناد.

⁽٨) بالأصل وخع: «الوفا» تحريف.

 ⁽٩) بالأصل وخع: صغيراً.

⁽١٠) الزيادة عن المطبوعة اقتضاها المعنى.

أنبانا أبو عبد الله، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا: نا أحمد بن عَبْد الجبار، أنبأنا يونس بن مالك (١) عن إبرَاهيم بن عثمان عن الحكم، عن أحمد بن عَبْد الجبار، أنبأنا يونس بن مالك (١) مقسم عن ابن عباس قال: لما ولدت مارية القبطية لرسُول الله على إبرَاهيم قال: قال رَسُول الله على: «إن له مرضعاً في الجنة ولو بقي لكان صدّيقاً» [٥٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر ابن القُشَيري، أنبأنا أبو سَعد الجنزرودي (٣)، أنبأنا أبو عمرو بن حمدَان.

أخبرَتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت: قُرىء على إبرَاهيم بن منصور وأنا حاضرة قالت: وَأنبأنا أبو بكر بن المقرىء قال (٤): أنبأنا أبُو يَعْلَى المَوْصلي، أنبأنا أبو خَبْثَمة، أنبأنا إسماعيل ـ زاد ابن المقرىء: بن إبرَاهيم ـ عن أيوب عن عمرو (٥) بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: مَا رأيت أحداً [كان] (١) أرحم بالعيال من رسول الله هي كان إبرَاهيم مسترضعاً [له] (١) في عَوَالي (٧) المدينة فكان ينطلق ونحن (٨) معه فيدخل إلى البيت وإنه ليدخر وكان ظئره قيناً (٩) فيأخذه ويقبله ثم يرجع.

قال عمرو^(۱۱): وتوفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ: «إن إبرَاهيمَ ابني، وَإنه مات في الجنة»^[۲۷۵].

أَخْبَرَنا أبو سهل(١١) بن سعدوية، أنبأنا أبو الفضل الرَازي، أنبأنا جَعفر بن

⁽١) الأصل وخمع، وفي المطبوعة: بكير.

⁽٢) عن خمع وبالأصل (موضعاً».

⁽٣) بالأصل وخمع: «الجيرودي» تحريف، والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة.

⁽٤) في المطبوعة: «قالا».

⁽٥) عن ابن سعد ١٣٦/١ وبالأصل وخع: (عمر) تحريف.

⁽٦) زيادة عن ابن سعد ١٣٦/١.

⁽٧) هي قرى بظاهر المدينة (قاموس) وفي اللسان: أماكن بأعلى أراضي المدينة.

⁽٨) في ابن سعد: فكان يأتيه ونجيء معه.

⁽٩) عن ابن سعد، وبالأصل وخمع: وكان طبرقينا.

⁽١٠٠) كذا بالأصل وفي خمع «توفي» والخبر في ابن سعد ١/٣٩٪ وفيه «فما توفي» وهو الصواب، باعتبار ما سيأتي.

⁽١١) عن خمع وبالأصل اأبو إسماعيل.

عبد الله بن يعقوب فتذاكرنا (١) ، محمد بن هارون الرُويَاني، أنبأنا محمد بن بشار، أنبأنا يحيى بن حَمّاد، أنبأنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن مسلم، عن البَرَاء قال:

توفي إبرَاهيم بن رسول الله ﷺ لستة أشهر فقال النبي ﷺ: «ادفنوه في البَقيع فإن له مرضعاً (٢) في الجنة»[٧٧٠].

قال وكان من جارية قبطية، كذا قال. والصّوابُ ستة عشر شهراً.

أَخْبَرَنَاهُ عَالياً على الصوَابِ أبو سَعد بن البغدادي، أنبأنا أبُو القاسِم عَبْد الرَّحمٰن وأبو عمر (٢) عبد الوهاب، أنبأنا محمد بن إسحَاق وأبو منصُور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه (٤) ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمْسَار، وَأُمَّ العَلاء بنت أحمد بن محمد بن الحسَن بن حَيوُية قالوا: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا أبو عبد الله الحسَين بن إسماعيل المحاملي (٥) ، أنبأنا يوسف بن موسى، أنبأنا أبو عبد الله الحسَين بن إسماعيل المحاملي (١) ، أنبأنا يوسف بن موسى، [نا] (٦) جرير، عن الأعمش عن أبي الصخر عن أبي البراء قال: توفي إبراهيم بن رَسُول الله عليه وهو ابن ستة عشر شهراً فقال النبي عليه: «ادفنوه في البقيع فإن له مُرضعاً في الجنة» [٢٥٩].

أَخْبَرَنا أبو المظفر، أنبأنا أبو سعد الحسني، وأنبأنا أبو عمرو أحمد السّلمي.

وأخبرتنا فاطمة قالت أنبأنا أبو طاهر (٧) إبراهيم بن مَنصُور، أنبأنا أبو عزيز (٨) المقرىء.

قالا: وأنبأنا أبُو يَعْلَى، أنبأنا أبو بكر بن أبي شَيبة، أنبأنا مُعَاوية بـن هشام، أنبأنا سُفيان عن فِرَاس، عن الشعبى، عن البراء قال: توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابـن

⁽١) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة: حدثنا.

 ⁽٢) بالأصل وخع: «موضعاً» والصواب «مرضعاً» عما سبق من روايات.

⁽٣) بالأصل وخع: (أبو عمرو) خطأ.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (أبو منصور محمد بن محمد بن علي بن سرومة) والصواب عن المطبوعة.

⁽٥) بالأصل وخم «المكاملي» والصواب عن الأنساب (المحاملي).

⁽١) سقط من الأصل وخع، واستدركت لاستقامة السند.

⁽٧) قوله: «أبو طاهر» سقطت من المطبوعة .

⁽A) كذا بالأصل وخع وفي المطبوعة: أبو بكر.

ستة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً فدفنه رسول الله ﷺ بالبقيع وقال: «إن له في (١) الجنة مُرضعاً تتم بقية رضاعه (٥٧٠].

أَخْبَرَفا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، أنبأنا أبو الحسن (٢) محمد بن النبرسي (٣) ، أنبأنا موسى بن عيسى بن البراء (٤) بن عبد الله السراج، أنبأنا محمد بن محمد بن سُلَيْمان، أنبأنا عبد الله بن عمرو (٥) ، أنبأنا معاوية بن هشام، أنبأنا سفيان، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: توفي إبراهيم بن النبي على وهو ابن ستة عشر شهراً.

قال: وأنبأنا عبد الله بن عمر بن حَيّوية (٦) بن هشام، أنبأنا سفيان عن فِرَاس عن الشعبي، عن البرَاء بن عازب قال: توفي إبرَاهيم بن النبي ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً، فقال رسول الله ﷺ: «ادفنوه في البقيع فإن له مُرضعاً تتم رضاعه في الجنة»[٩٨٠].

أَخْبَرَنا أبي محمد هبة الله بن عمر السيدي الفقيه (٧) أنبأنا أبو عثمان البَحيري (٨) أنبأنا أبو عمرو (٩) بن حمدان، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة، أنبأنا عُبَيد بن إبرَاهيم النَّخَعي، أنبأنا الحسَن بن أبي عبد الله الفراء، أنبأنا مُصْعَب بن سلام، عن أبي حمزة الثماني (١٠)، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال:

 ⁽١) نص الحديث في المطبوعة: (إن له مرضعاً تتم رضاعه في الجنة) وفي خمع كالأصل، وفيه: (موضعاً) بدل
 (مرضعاً).

⁽٢) بالأصل وخع: (أبو الحسن بن محمد).

 ⁽٣) بفتح النون وسكون الراء، هذه النسبة إلى النرس، وهو نهر من أنهار الكوفة، عليه عدة قرى ينتسب إليها
 جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة.

⁽٤) قوله (بن البراء) سقط من المطبوعة.

⁽٥) الأصل وخع، وفي المطبوعة «عمر».

⁽٦) كذا ورد بالأصل وخع هنا، وتقدم السند، والصواب: «عبد اللّه بن عمر، ثنا معاوية بن هشام» وهو المثبت في المطبوعة أيضاً.

 ⁽٧) بعدها في المطبوعة _ وقد سقطت من الأصلين _ وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا .

 ⁽٨) بالأصل وخع: البختري تحريف، والصواب عن الأنساب: وهو أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري. سمع أبا عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري.

⁽٩) بالأصل وخع (عمر) تحريف، انظر ما تقدم.

⁽١٠) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة «اليماني» وكله تحريف والصواب «الثمالي» وهو ثابت بن أبي صفية الأزدي الكوفي وهو ممن يروي عن أبي جعفر الباقر (ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٠).

قال رسول الله ﷺ: «لو عَاش إبرَاهيم لكان نبياً»[^^^].

أَخْبَرَنَا أبو طاهر محمد بن الحسين [أخبرنا] (١) أبو علي أحمد، وأبو الحسين محمد، ابنا (٢) عبد الرَّحمٰن بن عثمان (٣)، أنبأنا يُوسف بن القاسم المَيّانجي (٤)، أنبأنا أبو عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن محمد الكوفي بالكوفة، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرة، أنبأنا محمد بن الحسن الأسّدي، أنبأنا أبو شَيبة، عن أنس بن مالك قال: لما مات إبرَاهيم بن النبي عَلَيْ قال لهم النبي عَلَيْ: «لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه» فجاء وانكب عليه وبكى حتى اضطرب [٢٨٥].

واخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن (٥) بن البنا، أنبأنا أبو محمد بن علي الجوهري، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن البنا (٢)، عن أسمًاء بنت يزيد أنها حدثت: أنه لما توفي إبرَاهيم بن رسول الله على بكا رسول الله على فقال أبو بكر وعمر: أنت أحقّ من علّم الله حقّه فقال: «تدمع العين ويحزن (٧) القلب ولا [نقول ما] (٨) يسخط الرب، ولولا أنه وعد (٩) صادق، وموعود جامع (١١) لوجَدنا (١١) عليك يا إبرَاهيم وجداً أشد مما وَجدنا، وإنّا بك يَا إبراهيم لمحزونون (٩٥٥).

أخبَرَتنا أم المُجْتَبي فاطمة بنت ناصر، قالت قُرىء على إبراهيم بن منصور،

⁽١) الزيادة لاستقامة السند.

⁽٢) بالأصل وخمع: أنبأنا.

⁽٣) بالأصل وخم «عبدان» والصواب من أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٥) بالأصل وخع «الحسين» تحريف، وتقدم مراراً.

⁽٦) كذا ورد اسمه بالأصل وخم، وفي الأنساب (الزيات): أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد الصيرفي، يعرف بابن الزيات.

وبعده ترك بالأصل أكثر من سطر بياضاً، لكن لا يبدو أن في الكلام سقطاً فالمعنى تام، وانظر خـع فالكلام فيها متصل بدون فراغ أو بياض.

⁽٧) بالأصل (ولا يحزن) والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٦ وسياق ابن سعد ١٣٨/١ و ١٣٩.

 ⁽A) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن مختصر ابن منظور، وفي ابن سعد: ولن نقول ما يسخط. . .

 ⁽٩) بالأصل وخع: «بوعدٍ» والمثبت عن المصدرين السابقين.

⁽١٠) بعدها في مختصر ابن منظور: وأن الآخر منا يتبع الأول.

⁽١١) في ابن سعد: ﴿لاشتد وجدنا عليكِ وفي رواية أخرى فيه: لحزنًا عليك حزنًا .

أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يَعْلَى (۱) ، أنبأنا عبيد (۲) بن القاسم، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: لما توفي ابن رسول الله عليه أبوه (۳) وصليت خلفه وكبّر عليه أربعاً.

حَدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرَّحمٰن البُستي (٤) ، أنبأنا أحمد بن عَلي بن خلف، أنبأنا الحاكم أبُو عبد الله، أنبأنا أبو العَباس محمد بن يعقوب.

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين (٥) بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنبأنا رضوان بن أحمد، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس (٢) بن بُكير، عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: ولدت خديجة لرسُول الله على غلامين وأربع نسوة: القاسم وعبد الله ـ زاد الحاكم: وَفاطمة وَأَمْ كلثوم ورقية وزينب ـ.

أَخْبَرَتْ أَبُو عُبَيد الله الخَلَّل، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعَيم العَيّار (٧) ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الأستراباذي الهمَذاني بأستراباذ (٨) ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد، حَدثنا محمد بن يونس [نا] أبو زيد، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: ولدت خديجة لرسول الله على غلامين، وأربع نسوة: فاطمة وزينب، ورُقية، وأم كلثوم، والقاسم وعبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَتِح يوسف الماهَاني، أنبأنا شجاع بن علي المَصْقَلي، أنبأنا أبو

⁽١) بعدها فراغ بالأصل مقدار كلمة.

⁽٢) بالأصل وخع عبد، والصواب (عبيد) راجع تهذيب التهذيب.

⁽٣) في خمع: (على أبيه) بدل (صلى عليه أبوه).

⁽٤) في خع: «السبتي» تحريف.

⁽٥) بالأصل وخع: أبو الحسن.

⁽٦) بالأصل وخم: «أنبأنا يوسف بن يونس...» حذفنا «يوسف» كونها مقحمة بما يوافق أسانيد مماثلة متقدمة. وانظر دلائل البيهتي ٢/٧٠.

⁽٧) بالأصل وخع: «العبار» والصواب ما أثبت، وقد تقدم.

⁽٨) ضبطها السمعاني في الأنساب بكسر الهمزة، وياقوت بفتحها، وهي بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان.

عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا محمد بن أحمد بن أحمد (١) بن إسحاق المدائني، أنبأنا ابن رستة، أنبأنا موسى بن مساور، أنبأنا عبد الله بن مُعَاذ الصَّنْعاني (٢) ، أنبأنا مَعْمَر عن الزّهري، قال: ولبث رسول الله على مع خديجة حتى ولدت له بَعض بناته وكان له منها القاسم. وقد زعم بعض العلماء أنها ولدت غلاماً يسمى الطاهر [وغلاماً يسمى الطيب] (٣) ، وقال بَعضهم ما نعلمها ولدت غلاماً إلاّ القاسم وولدت له بناته الأربع: زينب وفاطمة ورُقية وأم كلثوم.

الْخَبَرَتْنَا أَم البهاء فاطمة بنت البغدادي، قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا عُبَيد الله، أنبأنا حسين بن محمد، أنبأنا شيبان قال: قال قَتَادة: ولد لرسول الله على ذكور: القاسم وإبراهيم والطاهر والطيب.

أَخْبَرَنا أبو محمد عَبد الكريم بن حمزة السُّلَمي، حَدثنا أبو بكر الخطيب.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن اللالْكائي.

قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جَعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا الحجاج (٤)، أنبأنا جدي عن الزُّهْري قال: تزوجها (٥) في الجاهلية، وأنكحه إيّاهَا أَبُوهَا خويلد بن أسَد، ووَلدت (٦) لرسُول الله ﷺ القاسم، به كان يكنى، والطاهر، وزينب، ورقية، وَأمّ كلثوم، وَفاطمة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

فامًا زينب بنت رسول الله على فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد قيس (٧) بن

⁽١) كذا بالأصل وخع، ولم تتكرر اللفظة في المطبوعة.

⁽٢) بالأصل وخع: «الصغاني» والمثبت عن تقريب التهذيب.

⁽٣) لم ترد في المطبوعة، وردت كالأصل في خع.

⁽٤) الحجاج بن أبي منيع. والخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٦٩.

 ⁽٥) قبلها في دلائل البيهقي ٢/٦٩: قال: أول امرأة تزوجها رسول الله هيئ، خديجة بنت خويلد بن أسد بن
 عبد العزى بن قُصى. تزوجها. . .

⁽٦) في البيهقي: فولدت.

⁽٧) في ابن سعد ٨/ ٣١ عبد شمس.

عبد مَنَاف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسْمها أُمامة فتزوجها على بن أبي طالب بَعدمًا توفيت بنت رَسُول الله ﷺ فقتل (١) علي وعنده أمامة فخلف على أمامة بعد علي المغيرةُ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هَاشم فتوفيت عنده، وَأَم [أبي] (٢) العاص بن (٣) الربيع هَالة بنت خويلد بن أَسَد وخديجة خالته أخت أمه.

وأمًا رقية بنت رسول الله على فتزوجَها عثمان بن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان و [به] كان يكنى عثمان أول مرة، حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان، وبكلٌ قد كان يكنى. ثم توفيت رُقية زمن بكر فتخلف عثمان على دفنها فذلك منعه أن يشهد بدراً، وقد كان عثمان هَاجر إلى أرض الحبشة وهاجر مَعه برقية بنت رسول الله على وتوفيت رقية بنت رسول الله على وقد كان عثمان هـ رسول الله على الله على بشيراً بفتح بكر.

أخْبَرَتنا فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا محمد (٢) بن جعفر الزّرّاد، نا عُبيد الله بن سَعد الزّهري، نا عمي، أنبأنا أبي عن ابن إسحَاق قال: ولدت خديجة لرسول الله على زينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم والقاسم وعبد الله، قال: وكان يكنى أبا الطاهر، والطيب. فأما القاسم والطيب فهلكوا في الجاهلية، أما بناته فكلهن أدركن الإسلام فأسلمهن وهاجرن مع رسول الله على المدينة حين هاجر، وهلك أبو طالب وخديجة بنت خويلد في عام واحد قبل مهاجرا (٧) رسول الله على المدينة بثلاث سنين.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان وأبو علي الحسن (^) بن المُظَفّر بن السبط، وأبو غالب بن البنا قالوا: أنبأنا [أبو] (٩) محمد بن الجَوهري، أنبأنا

⁽١) عن خع وبالأصل (قتل).

⁽٢) الزيادة عن ابن سعد ١٨/٣١.

⁽٣) بالأصل وخيع «أبو» والصواب عن ابن سعد.

⁽٤) الزيادة عن ابن سعد ٨/٣٦.

⁽٥) بالأصل وخمع: (يوم بدر ثم حارثة) والزيادة مقتبسة عن ابن سعد ٨/ ٣٦ والمطبوعة.

⁽٦) بالأصل وخع: (أبو محمد) تحريف، انظر الأنساب (الزراد).

⁽٧) ما بين معكوفتين زيادة عن خـع.

⁽A) بالأصل وخع «أبو الحسين» خطأ.

⁽٩) سقطت من الأصل وخمع.

أبو بكر بن مَالك، حدثنا إبرَاهيم بن عبد الله النصْري، أنبأنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن جابر الجُعْفي، عن الشعبي، عن البراء قال: «[إن] (١) له مُرضعاً في الجنة»[٩٨٤].

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه (٢) بن طاهر الشخامي (٣) ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم، أنبأنا عبد الله بن عيشون (٤) ، أنبأنا محمد بن سُلَيْمان بن أبي داود، وحَدثنا أبي عن الحكم بن عُتيبة، عن عَامر الشعبي، عن البراء (٥) بن عازب قال: قُبض إبراهيم بن النبي على وهو مرضع قبل أن يكمل رضاعه فصلى عليه رسول الله على ثم سمعت رسول الله على يقول: «إن لإبراهيم ظئراً في الجنة تُتم رضاعه»[٥٨٥].

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن عمر الفقيه، أنبأنا أبو عثمان البحيري (٦).

وأخبرنا أبو محمد وَأبُو القاسم الشحّامي، قالا: أنبأنا أبو سَعد الأديب.

قالا: أنبأنا أبو عمرو بن حمدان (٧)، أنبأنا محمد بن عبد الله بن يُوسف الدَويري (٨)، أنبأنا يحيى بن موسى خُتّ (٩) البَلْخي، أنبأنا عتاب بن محمد بن شَوْذَب، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: مات إبراهيم بن النبي عَلَيْ فقال النبي عَلَيْ: «يرضع بقية رضاعه في الجنة» [٨٦٠]

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن

⁽١) زيادة اقتضاها السياق باعتبار ما سيأتي، وانظر المطبوعة.

⁽٢) عن خع وبالأصل دحية.

 ⁽٣) بالأصل «الشجاني» وفي خمع: «الشجامي» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبتناه، وقد تقدم مراراً.

⁽٤) عن خع، بالأصل: عيثور.

⁽٥) بالأصل وخمع: «البزار» تحريف، الصواب ما أثبت، انظر تقريب التهذيب.

⁽٦) بالأصل وخع: البختري، والصواب ما أثبت وقد تقدم قريباً.

 ⁽٧) بالأصل «أبو عمر بن حمدون» وفي خمع «أبو عمر بن حمدان» والصواب ما أثبتناه، وقد تقدم مراراً هذا السند، وانظر الأنساب (البحيري).

 ⁽٨) هذه النسبة _ بفتح الدال وكسر الواو وسكون الياء _ إلى دويرة قرية على فرسخين من نيسابور . .

⁽٩) بالأصل: «ابن أخت؛ تحريف، والصواب (خت) وهو لقب يحيى بن موسى، انظر تقريب التهذيب.

مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد [حدثني أبي] (١)، أنبأنا أسود بن عامر قال: أنبأنا إسرائيل، عن جابر [عن عامر عن البراء] (٢) بن عازب قال: صلّى (٣) رَسُول الله ﷺ على ابنه إبراهيم، ومَات وهو ابن ستة عشر شهراً وقال: «إن له في الجنة من يُتم رضاعه وهو صدّيق» [٨٧]

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي ('')، أنبأنا علي بن أحمد بن عَبدان، أنبأنا أحمد بن عُبيد الصَفّار، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا سَعد بن أوْس أبو زيد الأنصاري، أنبأنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس [قال] (') لما مات إبراهيم ابن رسول الله على قال رَسُول الله على: ﴿إِنْ له مرضعاً في الجنّة يتم (٦) رضاعه، ولو عاش لكان صدّيقاً نبياً، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط (١٨٥٠).

أخْبَرَفا أبُو القاسم زاهر وأبُو بَكر وجيه (٧)، أنبأنا طاهر بن محمد الشخامي وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذيالي (٨)، قالوا: أخبرنا أبو حامد (٩) أحمد بن الحسَن بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن هحمد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن جابر وكيل (١٠) أبي عمرو (١١) الخفاف، أنبأنا إبراهيم بن الحسَين الهَمَذَاني، أنبأنا إسحاق بن محمد الفَروي، أنبأنا عيسى بن عبد الله، عن أبيه عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: لما توفي إبراهيم بن النبي على غن جده، عن علي بن أبي طالب إلى أمه مارية القبطية وهي بالمشربة فحمله علي أرسَل رَسُول الله على بن أبي طالب إلى أمه مارية القبطية وهي بالمشربة فحمله علي

⁽١) الزيادة عن مسند أحمد ٤/ ٢٨٣ وانظر الحديث فيه.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدركت عن مسند أحمد.

⁽٣) بالأصل وخع والمطبوعة: (قال) تحريف والصواب عن المسند.

⁽٤) دلائل النبوة ٧/ ٢٨٩.

⁽٥) الزيادة عن الدلائل.

⁽٦) عن الدلائل وبالأصل (تتم).

⁽٧) بالأصل وخع: (دحية) والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة. تقدمت.

⁽٨) كذا، وفي خمع: «الشاذياكي» وفيهما تحريف، والصواب: الشاذياخي كما في الأنساب للسمعاني، وهذه النسبة إلى شاذياخ قرية على باب نيسابور متصلة بالبلد، بها دار السلطان، وذكره من المنتسبين إليها، راجع ما ذكره عنه.

⁽٩) بالأصل وخع أبو أحمد، والصواب عن الأنساب (الشاذياخي).

⁽١٠) عن خع وبالأصل (وقيل).

⁽١١) بالأصل وخمع: ﴿أبي عمرِ التحريف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء.

في سفط وجَعله بين يديه على الفرس قال: ثم جَاء به إلى النبي ﷺ فغسَله وكفّنه وخرج به وخرج الناس معه فدفنه في الزقاق الذي يلي دار محمد بن زيد؛ فدخل علي بن أبي طالب في قبره حتى سوّى عليه التراب ودفنه، ثم خرج ورشّ على قبره، وأدخل على رسول الله ﷺ: «أما والله إنه لنبي ابن نبي» وبكى رسول الله ﷺ واشتد البكاء، وبكى المُسلمون حتى ارتفع الصوت، ثم قال رسول الله ﷺ: «تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يغضب الرب، وَإنّا عَليك يَا إبرَاهيم لمحزونون» [٨٥].

عيسي هو ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ليس بالقوي .

اخبَرَتنا فاطمة بنت محمد البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر أحمد (١) بن محمد بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا محمد بن جعفر الزّراد، نا عبيد الله بن سَعد، أنبأنا عمي، أنبأنا أبي عن ابن إسحاق، حَدثني عبد الله بن أبي بكو عن عمرة، عن عائشة قالت: توفي ابن رسول الله على وَهُو ابن ثمانية (٢) عشر شهراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال: مات إبرَاهيم ابن رَسُول الله عَلَيْ وَهُو ابن ثَمانية عشر شهراً فلم يُصَلِّ عليه.

قال: وحَدثني عبد الله بن أبي بكر عن عَمْرَة عن عائشة [مثله] $^{(7)}$.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشخّامي، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الحسين بن فهم، أنبأنا أبو الحسين بن فهم، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم، أنبأنا الحسين بن فهم، أنبأنا محمد بن سَعد (3) ، حَدثني الوَاقدي: أن إبرَاهيم بن رَسُول الله على مَات يَوم الثلاثاء لعشر ليَالِ خلون من شهر [ربيع] (٥) الأول سنة عشر، ودفن بالبقيع. وكانت وَفاته في

⁽١) كذا ورد هنا بالأصل وخم، وقد تقدم كثيراً بإسقاط لفظة "محمد".

⁽٢) الأصل وخمع، وفي المطبوعة (ستة).

٣) عن خم ، سقطت من الأصل .

⁽٤) طبقات ابن سعد ١٤٣/١ ـ ١٤٤ .

⁽٥) الزيادة عن خبع وابن سعد.

بني مَازن عند أم برزة (١) بنت المنذر من بني النجار ومَات وَهُو ابن ثمانية عشر شهراً.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرَافي، أنبأنا أحمد بن إسحَاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمران، أنبأنا موسى بن زكريًا، أنبأنا خليفة بن خياط قال: وقال المدَائني وُلد إبرَاهيم بن رَسُول الله على في ذي الحجة سنة ثمان.

قال خليفة: وفيهَا يَعني سنة عشر مات إبرَاهيم بن رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى، ابنا (٢) الحسن بن البنا، قال: أخبرنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا أحمد بن سُليمَان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار، قال: حدثني عمي مُصْعَب بن عبد الله قال (٣): كان مَولد إبرَاهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة، ومات وَهُو ابن ثمانية عشر شهراً.

أَخْبَرُنا أبو الحسن (٤) [علي بن] (٥) محمد الخطيب بمُشْكان، أنبأنا القاضي أبو مخمد بن الحسين، أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين، أنبأنا أبُو العباس أحمد بن الحسين، أنبأنا أبُو عبد الله محمد بن أبُو القاسم عَبد الله بن محمد بن عبد الله بن عَبد الرَّحمٰن، أنبأنا أبُو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢)، وحَدثني ابن أبي مَريم، أنبأنا يحيى بن أيوب، حَدثني يزيد بن الهاد، حدثني عمر بن عبد الله بن عُرْوة بن الزبير، عن عُرْوة بن الزبير، عن عَائشة زوج النبي عَلَيْ أن النبي عَلَيْ لما قدم المدينة خرجت ابنته مع كِنَانة أو ابن كنانة، فلما خرجوا في إثرها أدركها هبَّار بن الأسوَد، فلم يزل يطعن بَعيرها برمحه حتى صَرَعها، وألقت مَا في بطنها وأهريقت دماً. فاشتجر (٧) فيهاً بنو هاشم وبنو أمية. فقالت بنو أمية: نحن أحق

⁽١) كذا بالأصل وخع، وفي ابن سعد: أم بردة.

⁽٢) بالأصل وخع: ﴿أَنبأنا المحريف، والصواب ما أثبتنا عن أسانيد مماثلة.

⁽٣) نسب قريش ص ٢٢.

⁽٤) بالأصل وخع (أبو الحسين) تحريف والصواب عن الأنساب (المشكاني).

ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خع والأنساب للسمعاني (المشكاني).

⁽٦) بالأصل وخع: «النجار» تحريف، انظر التاريخ الصغير للبخاري ١/٧.

⁽٧) عن البخاري ١/ ٧ ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٦٧ وبالأصل وخع: فاستحر.

بها (۱) [وقالت بنو هاشم] (۲) وكانت (۳) تحت ابن (٤) عمهم أبي العَاص، وكانت عند محمد بن رَبيعة، وكانت تقول لها هند: هذا في سبب أبيك فقال النبي على لزيد بن حارثة: ألا تجيئني بزينب؟ قال: بلى قال: فخذ خاتمي فأعطها، فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً، قال: لمن ترعى؟ فقال لأبي العَاص، قال فلمن هذا الغنم؟ قال له: لزينب (٥) بنت محمد فأعطاه الخاتم حتى كان الليل خرجت (١) إليه فركب وركبت وركاءه حتى أتت، وكان النبي على يقول لها: «هي أفضل (٧) بناتي أصبت في العمار ا

كذا قال محمد بن ربيعة وهو خطأ، وإنما الصواب (٨) عن عُتْبة بن رَبيعة.

حدثنيه على الصواب، أنبأنا أبو القاسم محمود بن عبد (٩) الرَّحمٰن البُستي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عمر بن علي بن عمر بن خلف الشيرَازي، أنبأنا أبُو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الحسين (١٠) عُبيد الله بن محمد بن البَلْخي ببغداد من أصل كتابه، أنبأنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السُّلمي، أنبأنا سَعيد بن أبي مريم، أنبأنا يحيى بن أبُوب، أنبأنا ابن الهاد حَدثني عمر بن عبد الله بن عُرْوَة بن الزبير، عن عُرْوَة بن الزبير عن عائشة زوج النبي على: [أن رسول الله على إثرها، فأدركها خرجت ابنته زينب من مكة مَعَهُم كِنَانة أو ابن كِنَانة فراحوا (١٢) في إثرها، فأدركها هبّار بن الأسْوَد فلم يزل يطعن بَعيرها برمحه حتى صَرَعَها، وألقت مَا في بطنها وأهريقت

⁽١) بالأصل (اخوتها) وفي خمع: (أخربها) والصواب عن مختصر ابن منظور.

⁽٢) كذا بالأصل وخع، وما بين معكوفتين سقط من المختصر والمطبوعة.

⁽٣) بالأصل: (وتحت) وكتبت: كانت فوق السطر، وهي مثبتة في خع.

 ⁽٤) بالأصل (بني) وفي خع: (بنو).

⁽٥) عن المختصر وبالأصل وخع: بنت زيد.

⁽٦) عن خع وبالأصل اخرجنا.

⁽٧) عن خع وبالأصل: «أفيضل».

⁽٨) كذا بالأصل وخم وفي المطبوعة: على هند بنت عتبة بن ربيعة.

⁽٩) بالأصل وخع: «عبيد» تحريف.

⁽١٠) بالأصل وخع: «أبو الحسين بن عبيد الله محمد».

⁽١١) الزيادة عن دلائل البيهقي ٣/ ١٥٦.

⁽١٢) غير واضحة بالأصل وخع، وفي الدلائل والمختصر: فخرجوا.

دماً. فحُملت فاشتجر (۱) فيها بنو هاشم وبنو أمية. فقالت بنو أمية نحن أحق بها (۲) وكانت تحت ابن عمهم أبي العَاص، فكانت عند هند (۳) بنت رَبيعة وكانت تقول (۱) لها هند: هذا في سبب أبيك. فقال رَسُول الله في لزيد بن حَارثة: «أَلاَ تنظلق فتجيء بزينب؟» قال: بلى يا رَسُول الله قال: «خذ خاتمي فأعُطها أيّاه» فانطلق مرة، فبرك بَعيره فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً يرعى غنماً. فقال: لمن ترعى؟ قال لأبي العاص، قال فلمن هذا الغنم؟ قال لزينب بنت محمد رَسُول الله في فسار معه شيئاً، ثم قال له: هل لك أن أعُطيك شيئاً تعطيها إيّاه ولا تذكره لأحد؟ قال: نعم فأعطاه الخاتم، فانطلق الراعي وأدخل غنمه وأعُطاها الخاتم فعرفته فقالت (۵) من أعُطاك هذا؟ قال رجل. قالت: وَأَين تركته؟ قال : بمكان كذا وكذا، قال: فسكت حتى إذا كان الليل خرجت قالت: وَأَين تركته؟ قال المها اركبي بين يديه على بعيره، قالت: لا ولكن اركب أنت بين يدي فركب وَركبت وَراءه حتى أتت، فكان رسول الله في يقول: «هي أفضل بناتي أصيبت في فركب وَركبت وَراءه حتى أتت، فكان رسول الله تقول: «هي أفضل بناتي أصيبت تحدث به تنتقض فيه حق فاطمة؟ وقال مرة: تنتقص فيه فاطمة. قال: فقال عُرُوة: والله وأي لأحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وأني انتقص فاطمة حقاً لها، وأمّا بَعد ذلك فلك أن لا أحدث به أبداً.

اخْبَرَنا أَبُو عَلَي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه وجماعة ، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيْذَة (٢) ، أنبأنا سُلَيْمان بن أحمد الطَبَراني ، أنبأنا محمد بن مُعَاذ الحلبي ، أنبأنا موسى بن إسماعيل ، أنبأنا حمّاد بن سَلَمة ، عن هشام بن عُرُوة ، عن أبيه : أن رجلاً أقبل بزينب بنت رَسُول الله على فلحقاه رجلان من قريش فقاتلاه حتى غلباه عَليها ، فدفعاها فوقعت على صخرة فأسقطت وأهريقت دماً ، فذهبُوا بها إلى أبي سفيان ، فجاءته نساء بنى هاشم فدفعها إليهم ، ثم جَاءت بَعد ذلك مُهَاجرة ، فلم تزل وجعة حتى

⁽١) بالأصل وخمع: (فاستحر) والصواب عن دلائل البيهقي.

⁽٢) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن الدلائل.

⁽٣) الدلائل: هند بنت عتبة بن ربيعة.

⁽٤) بالأصل وخع: (وكان يقول) والصواب عن الدلائل.

 ⁽٥) بالأصل وخع: «فقال» والصواب عن الدلائل.

⁽٦) بالأصل وخع: ﴿زيدة والصوابِ ما أثبت، وقد تقدمت، انظر التبصير.

ماتت من ذلك الوجع فكانوا يرون أنها شهيدة .

قراتُ عَلَى أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أبو الحسن بن معروف، أنبأنا الحسين (١) بن الفهم، أنبأنا ابن سعد (٢)، أنبأنا أبو محمد بن عمر، حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قَتَادة، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: توفيت زينب بنت رَسُول الله على أول سنة ثمان من الهجرة (٣).

أَخْبَرَفا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرَافي، أنبأنا أبو عبد الله أحمد (٤) بن عمران، أنبأنا موسى بن زكريًا، أنبأنا خليفة بن خياط قال: وفيها يَعني سنة ثمان توفيت زينب بنت رَسُول الله ﷺ (٥).

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى، ابنا (٢) الحسن بن البنا، قالا: أنبأنا أبو الحسين (٧) بن الآبنوسي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عُبَيد بن بيري، إجَازة، أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني، أنبأنا ابن أبي خَيْثَمة قال: في هذه السنة يعني سنة ثمان توفيت زينب بنت رَسُول الله على فيما بَلغني.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يُوسف بن عَبد الواحد بن ماهان، أنبأنا شجاع، أنبأنا أبو

⁽١) بالأصل: (أبو الحسين) والصواب عن خع.

⁽٢) بالأصل وخع: ﴿أبو سعيد عجريف، والصواب عن أسانيد مماثلة تقدمت.

⁽٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤.

⁽٤) كذا ورد الإسناد هنا وفيه نقص، وقد تقدم قريباً سند مثله أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمران...

⁽٥) تاريخ خليفة ص ٩٢.

 ⁽٦) بالأصل وخع (أنبأنا) تحريف، والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة.

⁽V) بالأصل وخع «أبو الحسن» تحريف، والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة.

عبد الله محمد بن إسحَاق بن مَنْدَة، أنبأنا أحمد بن سُليمَان، أنبأنا عبد الله بن الحسين المِصِّيصي (١)، أنبأنا عبد الله بن عمر الخَطَّابي، أنبأنا إسماعيل بن يَعْلَى، أنبأنا عبد اللَّه بن عمرو _ وَهُو أخو الوَليد بن أبي هشام _ عن هشام بن عُرْوَة عن أبيه، عن أَسْمَاء بنت أبي بكر قالت: كنت أحْمل الطعَام إلى رسول الله ﷺ [وأبي] (٢) وَهُما في الغار. قالت: فجاء عثمان إلى رَسُول الله ﷺ فقال: يَا رسول الله، إني أَسْمِع من المشركين منَ الأذى فيك مَا لا صَبْر لي عَليه، فوجّهني وَجْهاً أتوجهه ولأهجرنّهم في ذات الله. فقال له النبي ﷺ: «أزمعت بذاك يَا عثمان»؟ قال: نعم، قال: «فليكن وَجُهك إلى هذا الرجل بالحبشة _ يَعني النجاشي _ فإنه ذو وَفاء ، وَاحْمل مَعك رُقية ، فلا تخلَّفها ، ومن رَأَى مَعك من المُسلمين مثل رأيك فليتوجّهُوا هناك، وليحملوا معَهم نساءهم ولا تخلَّفوهم» (٣) قال: فودع عثمان النبي عليه وقبّل يديه. قال: فبلّغ عثمانُ المسلمينَ رسَالة رسول الله على وقال لهم: إني خارج من تحت ليلتي بجدة لكم بجدة ليلة أوْ ليلتين، فإن أبْطأتم فوجهي إلى باخع (٤) جزيرة في البحر، قالت: فحملت إلى رسول الله على فقال لي: «مَا فعل عثمان وَرُقَية»؟ فقلت: قد سارا (٥) فذهبا، قالت: فقال لي: «قد سَارا فذهبًا»؟ قلت نعم، فالتفت إلى أبي بكر فقال: «زعمت أسماء أن عثمان ورُقَية قد سَارا فذهبا وَالذي نفسي بيده إنه لأول من هَاجر بَعد إبرَاهيم وَلُوط عليهمَا الصّلاة وَالسّلام»[٩٩٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الخَلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبُو عبد الله بن ذكوَان الدمشقي بدمشق، أنبأنا أبُو عبد الله بن ذكوان، حدثني عِراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المُرّي، عن عثمان بن عَطاء، عن أبيه، عن عِحْرِمة، عن ابْن عَباس قال: لما عُزّي (٢) رسول الله عَلَيْ بابنته رُقَية

⁽١) بالأصل وخمع: «المصيطي» وأثبتنا عبارة المطبوعة.

⁽۲) الزيادة عن مختصر ابن منظور .

⁽٣) بالأصل «تخالفوهم» والمثبت عن خمع.

⁽٤) كذا بالأصل وخع وهو تحريف، والصواب: باضع، بالضاد المعجمة، وهي جزيرة في بحر اليمن (ياقوت).

⁽٥) في خمع: ساروا.

⁽٦) عن مختصر ابن منظور ٢٦٨/٢ وبالأصل وخمع: غزا.

امرأة عثمان قال: «الحمد لله دفن البنات من المكرمات» [٩٣].

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسَين بن الفهم، أنبأنا ابن سَعد (١) قال: رُقَية بنتَ رَسُول الله ﷺ وأمهَا خديجة بنت خويلد بن أَسَد بن عَبد العُزّى بن قُصَيّ. كان تزوَّجَهَا [عتبة بن] (٢) أبي لهب ابن عبد المطلب قبل النبوة، فلما بُعث رسول الله ﷺ وأنزل الله تعالى: ﴿تبِّت يدا أبي لهب﴾ (٣) قال له أبوه [أبو] (٤) لهب: رأسي من رأسك حرَام إن لم تطلق ابنته ففارقها، وَلم يكن دخل بهَا. وأسْلمت حين أسْلمت أمهَا خديجة بنت خويلد وبَايعت رَسُول الله ﷺ، هي وَأخواتها حين بَايَعت (٥) النسَاء، وتزوّجهَا عثمان بن عفان وهَاجرت معه إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً. قال رَسُول الله ﷺ: «إنهما لأُول من هَاجر إلى الله تعالى بَعد لوط»[٥٩٣]. وكانت في الهجرة الأولى قد أَسْقطت من عثمان سقطاً، ثم ولدت له بعد ذلك ابناً فسمّاه عبد الله، وكان عثمان يكني به ^(٢) في الإسلام وبلغ ستة ^(٧) سنين فنقره ديك في وجهه فطمَّ وجهه فمات، ولم تلد له بَعد ذلك شيئاً، وهاجرت إلى المدينة بَعد زوجهَا عثمان حين هاجر رَسُول الله ﷺ ومرضَت ورَسُول الله ﷺ يتجهز إلى بَدر فخلُّف رَسُول الله ﷺ عَليهَا عثمان بن عفان فتوفيت وَرَسُول الله ﷺ ببدر في شهر رَمضان على رأس سَبْعة عشر شهراً من مهاجر رسول الله ﷺ، وقدم زيد بن حارثة من بدر بشيراً فدخل المدينة حين سُوّي التراب على رُقَبة بنت رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عَبد الواحد، أنبأنا شجاع بن عَلي، أنبأنا محمد بن إسحاق بن مَنْدَة، أنبأنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن سُلَيْمان بن أيوب، أنبأنا عبد الله بن أبي أسامة الحلبي، أنبأنا الحجاج بن أبي منيع، أنبأنا جدي، عن الزّهري،

⁽۱) انظر ابن سعد ۸/۳۳.

⁽٢) بالأصل وخمع «عند أبي لهب» والمثبت والزيادة عن ابن سعد.

⁽٣) سورة المسد، الآية: ١.

⁽٤) الزيادة عن ابن سعد.

⁽٥) في ابن سعد: بايعه.

⁽٦) بالأصل وخع: (بها) والصواب عن ابن سعد.

⁽٧) كذا بالأصل وخع، وفي ابن سعد: وبلغ سنَّه سنتين.

قال: توفیت رُقیة یَوم جَاءِ زید بن حَارثة ببشری بَدرٍ، وکان عثمان تخلّف عن بَدر لمرض رُقیة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالَبِ المَاوَرُدي، أَنبَأْنَا أَبُو الْحَسَنُ (١) السيرَافي، أَنبَأْنَا أَحَمَدُ (٢) بن إسحَاق النهاوندي، أَنبَأْنَا أَحَمَدُ بن عَمَرانُ بن مُوسَى (٣) ، أَنبَأْنَا مُوسَى بن زكريًا، نا خليفة بن خياط قال: وفيها يَعني سنة اثنين مَاتت رُقية بنت رَسُول الله ﷺ (٤) **

وفيهَا (٥) يعني سنة أربع مَات عبد الله بن عثمان بن عفان، وَأَمه رُقية بنت رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسِم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسَين بن النَّقُور وأبو منصور (١٠) عَبد البَاقي بن محمد بن غالب بن العطار قالا: أنبأنا أبو طَاهر المُخَلِّس، أنبأنا أبو محمد (٧٠) عُبيدالله بن عَبدالرَّحمٰن السكري، أنبأنا أبُو يَعْلَى زكريا بن يحيى المِنْقَري، أنبأنا الأصمعي، أنا ابن أبي الزناد (٨٠) ، عن أبيه ، عن عمرو (٩٠) بن عثمان قال: مَات عبد الله بن عثمان الذي من رُقية بنت رَسُول الله على سنة أربع من الهجرة.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبُو عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا إبرَاهيم بن فهد، عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا إبرَاهيم بن فهد، أنبأنا محمد بن عثمان بن خالد بن عمر(١١) بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان،

⁽١) بالأصل وخع: ﴿أبو الحسينِ تحريف، وقد تقدم صواباً قريباً.

⁽٢) بالأصل وخمَّع: «أنبأ الحسن، نا الحسن بن إسحاق، والصواب ما أثبت، وفقاً لأسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٣) قوله: «بن موسى» سقطت من المطبوعة.

⁽٤) تاريخ خليفة ص ٦٥.

⁽٥) هذه العبارة ليست في تاريخ خليفة.

⁽٦) بالأصل: «وأبو الحسين منصور» خطأ، والصواب عن خع.

 ⁽٧) بالأصل وخع: «أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عثمان بن عفان أنبأنا أبو عبيد الله بن عبد الرحمن...»
 والصواب ما أثبتنا يوافق ما جاء في المطبوعة، وقد نبّه محققها إلى هذا الاضطراب في هذه النسخة وانظر تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٤.

⁽٨) بالأصل وخمع: «الزياد» تحريف. انظر الكاشف ٢/ ٢٩٠ ترجمة عمرو بن عثمان: وعنه. . . أبو الزناد.

 ⁽٩) بالأصل وخع (عمر) تحريف. انظر تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣ والكاشف ٢/ ٢٩٠.

⁽١٠) قبلها بالأصل وخمع: «أنبأنا عبد اللَّه» وهي مقحمة لا لزوم لها، فحذفناها.

⁽١١) بالأصل وخع: (عمرو) خطأ والصواب ما أثبت انظر تهذيب التهذيب ١٩٣٦/٩.

أنبأنا أبي عن [ابن] أبي الزناد (١٠)، عن أبيه عن الأعْرج، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: أتاني جبريل فقال: «إن الله تعالى يَأْمُرك أن تزوّج عثمان أمَّ كلثوم على مثل صداق رُقَية وعلى مثل صُحبتها (٥٩٤).

قال وأنبأنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا سَهْل بن السَري، أنبأنا عبد الله بن المبَارك (٢)، عن يحيى بن أيُوب، عن عُبيد الله بن زحر (٣)، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة قال: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله على في القبر قال رَسُول الله على: «﴿منها خَلَقْنَاكُم وفيها نُعيدكم، ومنها نُخْرِجُكُم تارةً أخرى﴾ (٤) ثم قال: «بسم الله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله على فطفق (٥) يطرح إليم (٢) الجيوب ويقول: «سدوا خلال اللبن» [ثم] (٧) قال: «ألا إن هذا ليسَ بشيء ولكن يطيب بنفس الحي» [٥٩٥].

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنا فيما قرأته عليه عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسَين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سَعد (^) قال: أم كلثوم بنت رَسُول الله على وَأمها خديجة بنت خُويلد بن أسَد بن عَبد العُزّى بن قُصَيّ تزوّجَهَا عُتيبة (٩) بن أبي لهب بن عبد المطلب قبل النبوة، فلما بعث رَسُول الله على وَأنزل ﴿تبّت يَدا أبي لهب﴾ (١٠) قال له أبوه [أبو] (١١) لهب رأسي من

⁽۱) بالأصل وخع: أبي الزياد، والصواب ما أثبت. والزيادة اقتضاها السياق، فالذي يروي عن الأعرج أبو الزناد (انظر الكاشف ٢/ ٧٥ ترجمة عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن، أبو الزناد).

⁽٢) العبارة بالأصل وخمع: «أنبأنا أبو عبد الله بن عبيد الله بن شريح، أنبأنا أبي عن عبدان بن عثمان عن أبي المبارك عن يحيى بن أبوب...».

وصوبنا العبارة والسند بما يوافق عبارة المطبوعة. وانظر الحديث في مسند أحمد ٥/ ٢٥٤.

⁽٣) بالأصل وخع: (زجر) والصواب عن مسند أحمد ٥/٢٥٤.

⁽٤) سورة طه، الآية: ٥٥.

⁽٥) في مسند أحمد: فلما بني عليها لحدها طفق.

⁽٦) في المسند: لهم.

⁽٧) الزيادة عن المسند.

⁽٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧.

⁽٩) عن خع وبالأصل: عيينة.

⁽١٠) سورة المسد، الآية الأولى.

⁽١١) الزيادة عن ابن سعد.

رأسك حرام إن لم تطلق ابنته. ففارقها وَلم يكن دخل بها. فلمْ تزل بمكة رَسُول الله على وأسلمت حين أسلمت أمّها وبَايَعَت رَسُول الله على مع أخواتها حين بَايعه النساء وهَاجَرَت إلى المدينة حين هَاجر رَسُول الله على وخرجت مع عيّال رَسُول الله على [إلى المدينة فلم تزل بها. فلما توفيت رُقية بنت رسول الله على الله على الله عثمان بن عفان على أم كلثوم بنت رَسُول الله على وكانت بكراً، وذلك في [شهر] (٢) ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة، وأدخلت عليه في هذه السنة في جُمادى الآخرة (٣) فلم تزل عنده إلى أن مَاتت وَلم تلد شيئاً، ومَاتت في شعبَان سَنة تسع من الهجرة فقال رَسُول الله على عثمان الله على عشراً لزوجتهن عثمان (١٩٥٠).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالَبِ المَاوَرُدي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَيرَافي، أَنبَأَنَا أَحَمَد بِن إستَحَاقَ النهاوندي، أَنبَأَنا أحمَد بِن عَمرَانِ بِن مُوسَى، أَنبَأَنا مُوسَى بِن زكريًا، أَنبَأَنا خليفة بِن خياط (٢) قال: وفيها يَعني سنة تسع مَاتت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ.

أَخْفَرَنا أَبُو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان، وأبو غالب أحمد بن الحسن (٧٠٠ بن البنا، وأبو (٨٠٠ محمد عبد الله بن محمد بن نجا (٩٠) بن شاتيل الدّبَاس

⁽١) الزيادة عن ابن سعد وخع.

⁽٢) الزيادة عن ابن سعد. وفي خع: وذلك في الأول.

⁽٣) عن ابن سعد، وبالأصل وخع: جماد الآخر.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (أنبأنا) تحريف، والصواب عن أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٥) بالأصل: «أبو عبد الله أحمد بن محمد . . . ، والصواب عن خع والأنساب (الزعفراني ، .

⁽٦) تاريخ خليفة ص ٩٣.

⁽٧) عن خم وبالأصل «الحسين».

⁽A) بالأصل «وابن» تحريف. وانظر المشيخة ١٨٨٨.

⁽٩) عن المشيخة ١٨٨/١ وبالأصل وخع: (نخاس).

قالوا: أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري (١) ، أنبأنا إبرَاهيم بن عبد الله الكَجّي، أنبأنا سَهل بن بكار، أنبأنا أبو معاوية (٢) عن فِرَاس عن عَامر عن مسروق عن عائشة قالت: اجتمع نساء رسُول الله على عند رسول الله على فلم يغادر منهن امرَأة، فجاءت فاطمة تمشي مَا تخطيء مشيتها مشية أبيها صَلوات الله وسَلامه عليه، فقال: «مرحباً بابنتي» فأقعدَها عن يمينه أو عن (٣) شماله فسارّها بشيء، فبكت، فسارها بشيء فضحكت، فقلت لها: خصّك رسول الله على من بيننا بالسرَار فتبكين، فلما قام فقلت لها: أخبريني بما سَارّك فقالت: مَا كنت لأفشي على رسول الله على سرّه.

فلما توفي رَسُول الله ﷺ قلت لها: أسألك بما لي عليك من حق (٤) لَمَا أخبرتيني [بما سارّك] (٥) فقالت: أما الآن فنعم. فقالت: سَارّني: «أن جبريل عَليه الصلاة والسلام كان يُعارضني بالقرآن في كل سنة مَرة، وَإِنه عَارضني العَام مرتين، ولا أرى ذلك إلّا عند اقتراب الأجل، فاتقي الله وَاصْبري، فنعمَ السلف أباً (٢) لك فبكيت، ثم سَارّني فقال: «أما ترضين أن تكوني سَيدة نساء المؤمنين؟ أو قال: سَيدة هذه الأمة (١٩٥٥) انتهى.

رواه مسلم عن أبي كامل فُضَيل بن حسين الجَعْدَري (٧) عن أبي عَوانة (٨).

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين [نا أبو الحسين] (٩) محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن المهتدي، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، أنبأنا عبد الله بن محمد (١١) البغوي (١١)، أنبأنا أبو مَعْمَر الهُذَلي، أنبأنا ابن

⁽١) بعدها في المطبوعة: أنبأنا أبو بكر بن مالك.

⁽٢) في دلائل البيهقي ٧/ ١٦٤، وانظر الحديث فيها.

⁽٣) بالأصل وخع: (وعن) والمثبت: (أو عن) عن الدلائل.

⁽٤) في البيهقي: من الحق.

⁽٥) زيادة للإيضاح عن البيهقي.

⁽٦) في البيهقي: أنا لك.

⁽٧) صحيح مسلم ٤٤ كتاب فضائل الصحابة (١٥) باب فضائل فاطمة، حديث ٩٩ ص ١٩٠٥. وانظر مسند أحمد ٢/ ٢٨٢ وابن سعد ٢/ ٢٤٧.

⁽A) بالأصل وخمع «المجدري» والصواب عن صحيح مسلم، انظر ما سيأتي.

⁽٩) زيادة اقتضاها السياق، عن المطبوعة.

⁽١٠) بالأصل وخع: «أحمد» والصواب عن الأنساب. والبَغُوي هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ ويغشور. (انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٧).

⁽١١) بعدها: ﴿أَنْبَأَنَّا عَمَرِ﴾..

عُيَينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مُلَيكة (١) عن المِسْوَر بن مَخْرَمة أن رَسُول الله ﷺ قال: «إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني مَا أذاها ويغضبني مَا أغضبهَا»[٩٨٠] انتهى.

رَواه مسلم في صحيحه عن أبي مَعْمَر (٢)

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن عبد الله بن إبرَاهيم الحسيني، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عَبد الرَّحمٰن بن عثمان التميمي، أنبأنا القاضي أبو بكر يوسف بن (٣) القاسم المَيَانَجي (٤).

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سَهل بن عمر الفقيه، أنبأنا أبو عثمان (٥) سَعيْد بن مُحمد العَدل، أنبأنا أبو عمرو محمد (٦) بن أحمد الحيري.

قالا: أنبأنا أبُو يَعْلَى المَوْصلي، أنبأنا عبد الله بن محمد بن سَالم ـ زاد الحيري: المفلوج كوفي ـ نا حسين بن زيد، عن علي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن علي أن النبي على قال لفاطمة: «يا فاطمة إن الله تبارك وتعالى ليغضب ـ وقال الحيري: يغضب ـ لغضبك ويرضى لرضاك [٩٩٥].

أَخْبَرَهَا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود الشُرُوطي عنه قال: أنبأنا أبو نُعيم الحافظ: أنبأنا أحمد بن محمد بن سُلَيْمان الهَرَوي في كتاب الدلائل حدثنا إبراهيم بن أحمد الخَطّابي، حدثنا عبد الله بن شبيب، عن إبراهيم بن المنذر، حَدثني عبد الغزيز بن عمران، حدثني عبد الله بن المُؤمّل عن أبيه قال: ولدت فاطمة قبل النبوة بأربع سنين.

⁽١) كذا بالأصل، وشطبت وعلى هامشه: بليلة وكتب بجانبها علامة صح وفي خع: «بليلة».

⁽٢) صحيح مسلم ٤٤ كتاب فضائل الصحابة، (١٥) باب فضائل فاطمة، ص ١٩٠٣.

⁽٣) بالأصل (أبو) تحريف، والصواب ما أثبت، انظر ما سيأتي.

⁽٤) بالأصل وخع: «المنائحي» والصواب «المَيَانجي» انظر الأنساب، وقد تقدم تحقيقه قريباً.

⁽٥) بالأصل وخع «أبو عمر» تحريف، انظر الأنساب (البحيري).

⁽٦) بالأصل (أحمد) تحريف، الصواب ما أثبت، انظر الأنساب (البحيري - في ترجمة أبي عثمان البحيري يروي عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري).

 ⁽٧) كذا العبارة بالأصل وخع، وفي المطبوعة نقلاً عن إحدى النسخ: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان...

قرات على أبي غالب ابن البنا عن أبي مُحمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر (۱) بن حَيّوية، أنبأنا أبو الحسَن بن معروف، حَدثنا الحسَين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سَعد (۱۷)، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن يحيى بن شبل (۳)، عن أبي جعفر قال: دخل العبّاس [على علي] (۱) بن أبي طالب وفاطمة وهي تقول: أنا أسَن منك. فقال العبّاس: أمَا أنت يَا فاطمة فولدت (٥) وقريش تبني الكعبة والنبي عليها ابن خمس وثلاثين سنة، وأمّا أنت يَا عَلى فولدت قبل ذلك بسَنوات.

قال (٢): وَأَخبَرَنَا محمد بن عمر: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه قال: تزوج علي بن أبي طالب فاطمة بنت رسول الله على في رجب بعد مقدم النبي على المدينة بخمسة أشهر، وبنا بها مرجعه من بدر، وفاطمة يَوم بنا بها علي بنت ثمان عشرة (٨) سنة.

حَدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرَّحمٰن بن خلف، أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو (٩) عبد الله الحافظ قال سمعت أبا إسحاق إبرَاهيم بن محمد بن يحيى المزكّي (١٠) يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن (١١) سُلَيْمان بن جعفر بن سُليمَان الهَاشِمي يقول: سَمعت أبي يقول: ولدت فاطمة سنة إحدى وأربعين من مَولد النبي عَنِي وَمَاتت فاطمة وهي ابنة إحدى وعشرين سنة.

 ⁽١) بالأصل وخع: (عمرو) تحريف والصواب ما أثبت، وقد تقدم مراراً.

⁽٢) طبقات ابن سعد ٢٦/٨.

⁽٣) عن ابن سعد وبالأصل وخع اسيل».

⁽٤) الزيادة عن خمع، واللفظتان سقطتا من الأصل.

⁽٥) بالأصل وخع: ﴿ولدت، والمثبت عن ابن سعد.

⁽٦) انظر ابن سعد ٨/ ٢٢.

⁽٧) عن ابن سعد وبالأصل اعمروا.

 ⁽A) بالأصل وخع: «ثمان عشر» والصواب عن ابن سعد.

⁽٩) بالأصل وخمع (بن) تحريف. انظر ما سيأتي.

⁽١٠) بالأصل «المرجي» وفي خمع «المرجعي» وفيهما تحريف، والصواب المزكي عن الأنساب، ذكره: شيخ نيسابور، ذكره الحافظ أبو عبد الله الحاكم.

⁽١١) بالأصل وخمع: ﴿يقولِ﴾ والمثبت يوافق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن (١) ناصر، أنبأنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنبأنا القاضي أبو الحسين (٢) علي بن الحسين بن علي الجَرّاحي.

أخْبَرَنا (٣) أبو الفضل ناصر، أنبأنا أبو الفضل خيرون، أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنبأنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دُوما النّعالي، أنبأنا جَدي لأبي (١) إسحَاق بن محمد النّعالي، قالا: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إسحَاق المدَائني، أنبأنا أبو عمرو قعنب (٥) بن المحرّر، أبو عمرو (٢) البّاهلي، أنبأنا أبو نُعيم عن حسَين بن زيد بن عَلي بن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كانت كنية فاطمة عَليها السّلام أم أبيها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا عمرو^(۷) بن عبد الله بن عمر، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، أنبأنا حنبل، حدثني أبو عبد الله، أنبأنا موسى بن داود، أنبأنا عبد الله بن المُؤَمِّل عن أبي الزبير أن النبي على قال الفاطمة: «أنت أول أهلي تلحق بي» فلم تمكث بعده إلا شهرين [170]

قال: وحَدثني أبو عبد الله، أنا موسى (^)، أنبأنا عبد الله بن المُؤمّل، عن أبي أيوب، عن [ابن] (٩) أبي مُليكة، عن عَائشة قالت: كان بَين النبي ﷺ وبين فاطمة شهرًان.

⁽١) الأصل وخمع: ﴿أَبُو﴾ تحريف، وقد تقدم هذا السند كثيراً.

⁽٢) كذا بالأصل وخع، وصححت في المطبوعة: أبو الحسن.

 ⁽٣) كذا وردت العبارة بالأصل، وفي خع: قال: وأنبأنا ابن خيرون أنبأنا أبو على...

 ⁽٤) كذا بالأصل وخع، ويفهم من عبارة الأنساب (النعالي) أنه جده لأمه وليس لأبيه.

 ⁽٥) بالأصل وخمع: «قعيب بن المحريز» والصواب والضبط عن تبصير المنتبه ٤/ ١٢٦٢.

⁽٦) بالأصل: (بن عمر) تحريف.

⁽٧) كذا بالأصل وخمع وصوّب الاسم في المطبوعة: عمر بن عبيد الله بن عمر انظر مطبوعة ابن عساكر (عاصم عائد ٧٤٤).

⁽٨) بعدها بالأصل وخمع: ﴿أَنبَأَنَا عَبِدَ اللَّهِ أَنبَأَنَا مُوسَى اللَّهِ مُكْرِرة فَحَذَفْنَاهَا.

⁽٩) سقطت من الأصل رخع، وفيهما: "مليلة" والصواب ما أثبت، فابن أبي مليكة من الرواة عن عائشة (انظر النظر الكاشف ٣/ ٤٣٠).

قال أَبُو عبد الله، أنبأنا سفيان قال: قال عمرو عن الزّهري: مَاتت بَعد النبي ﷺ بثلاثة أشهر يَعني فاطمة.

قال: وحَدثني أَبُو عبد الله، أنبأنا سفيان، عن أبي جعفر قال: ماتت بَعد النبي ﷺ بستة أشهر.

قيل لسفيان: عمرو عن أبي جعفر؟ قال: نعم.

اخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرَافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمران بن موسى، أنبأنا موسى بن زكريًا، حَدثنا خليفة بن خياط، أنبأنا أبو وَهْب السَّهْمي، أنبأنا حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو (۱) بن دينار قال: توفيت _ يَعني _ فاطمة بَعد أبيها بثمانية أشهر، قال: وحدثنا خليفة [حدثنا] (۲) أبو عاصم: عن كهمس بن الحسن عن ابن بُريدة (۳) ، قال: عاشت سبعين [من] (٤) يوم وليلة بَعد أبيها على المنطقة المناطقة المناطقة

قال: وحَدثنا خليفة، أنبأنا محمد بن معاوية، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن (٥) على قال: لبثت بَعد أبيها ستة أشهر. وقال ابن شهاب: لبثت بَعده ثلاثة أشهر. ولبثت (٢) بَعده ستة أشهر (٦).

قال: وحدثنا خليفة، أنبأنا أحمد بن علي، عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: توفيت بَعد أبيها بثمانية [أشهر] (٧).

قال: وحدثنا خليفة: وقال المَدائني مَاتت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون $^{(\Lambda)}$ من شهر

⁽١) بالأصل وخع: (عمر) تحريف. انظر الكاشف وتاريخ خليفة ص ٩٦.

⁽٢) زيادة عن تاريخ خليفة ص ٩٦.

⁽٣) عن خليفة وبالأصل وخع: «أبي بريدة. » وبعدها بالأصل: «عن محمد بن علي» وقد أقحمت هنا وهي في السند التالي فحذفناها بما يوافق عبارة خليفة.

⁽٤) الزيادة عن تاريخ خليفة.

⁽٥) بالأصل وخع: امحمد بن عمرو بن على المثبت عن تاريخ خليفة ص ٩٦.

⁽٦) (٦)كذا وردت العبارة بالأصل وخمع، ولم ترد في تاريخ خليفة ص ٩٦.

⁽٧) الزيادة عن تاريخ خليفة ص ٩٦، والخبر كله سقط من خع.

 ⁽A) بالأصل وخع: (لثلاثين خلت) والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٧٠.

رمضان سنة إحْدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة، ولدت قبلَ النبوة بخمس سنين.

أَخْبَرَفا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسَين بن النَّقُور وَأَبُو منصور (۱) عَبْد البَاقي بن محمد بن غالب بن العَطَار قالا: أنبأنا أبو طَاهر المُخَلِّص، أنبأنا أبو محمد عُبيد الله بن عبد الرَّحمٰن السكري (۲)، أنبأنا زكريا بن يحيى المنْقَري، أنبأنا الأصمعي، أنبأنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن شهاب قال: مَاتتَ فاطمة بنت رَسُول الله عَلَيْ بعد رَسُول الله عَلَيْ بثلاثة أشهر.

أَخْبَرُفا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المَزْرَفي (٣) ، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا ابن رزقويه، أخبرنا عثمان بن أحمد، أنبأنا حنبل بن إسحاق، أنبأنا سعيد بن سُليمَان، أنبأنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار قال: بقيت فاطمة بَعد رَسُول الله على ثلاثة أشهر.

أَخْبَوَنَا أَبُو القَاسَمِ السَّمَرُقَنْدي، أَنبأنا أَبُو بَكُر بِنِ الطَّبِرِي⁽¹⁾، أَنبأنا أَبُو الحسين⁽⁰⁾ بِنِ الفَضِل، [أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان] (¹⁾ أنبأنا عبد الله بن عثمان، أنبأنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال: عَاشَت فاطمة بَعد وفاة النبي ﷺ ثمانية أشهر.

قال يعقوب، أنبأنا أبو بكر (٧) الحُمَيدي، أنبأنا سُفيان، أنبأنا عمرو [عن] (١) ابن شهاب قال: مكثت فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ [بعد النبي ﷺ] (١) ثلاثة أشهر.

قال: وحدثنا عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: مكثت بُعده ستة أشهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَتِح يوسف بن عَبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أَبُو

⁽١) بالأصل وخع: «أبو منصور بن عبد الباقي».

⁽٢) بالأصل وخع: «السدي» والصواب ما أثبت، وقد تقدم هذا الإسناد قريباً.

⁽٣) غير مقروءة بالأصل، وفي خع: المرزقي، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى المزرفة، بلدة، وقد تقدم تحقيقه، انظر الأنساب (المزرفي).

⁽٤) بالأصل وخع: «الخطيري» تحريف، والمثبت الصواب من إسناد مماثل.

⁽٥) بالأصل وخم «الحسن» تحريف. والصواب ما أثبت من إسناد مماثل.

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن المطبوعة.

⁽٧) بالأصل وخع: «ابن أبي بكير» تحريف، والصواب عن المطبوعة.

⁽A) سقطت من الأصل وخع، والزيادة للإيضاح واستقامة السند.

عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا أحمد بن سُليمَان بن أيوب وَإِبرَاهيم بن صَالح قالا: أنبأنا أبو زُرْعة الدمشقي، أنبأنا أبو اليمان (١)، أنبأنا شعيب، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عَائشة قالت: توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ لستة أشهر (٢)، ودفنت ليلًا.

الْحُبَرَنَا أَبُو القاسم محمود بن عُبَيد الله (٣) بن عبد الرَّحمٰن البُستي، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، أنبأنا أبُو جعفر محمد بن محمد البغدادي، أنبأنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حَدثني أبي، أنبأنا عبد الله بن لَهْيَعة، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب قال: توفيت فاطمة بَعد وفاة رسول الله على بستة أشهر، وهي بنت ثمانٍ وعشرين سنة، وكان مَولدهَا وقريش تبني الكعبة ورَسُول الله على ابن خمس وثلاثين سنة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، ، أنبأنا عَبد العزيز الكتاني (٤) ، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو المَيْمُون بن راشد، أنبأنا أبو زُرْعة، حَدثني الحكم بن نافع (٥) ، أنبأنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزّهري قال: توفيت ـ يَعني ـ فاطمة بعد (١) رسول الله ﷺ بستة أشهر، فدفنها علي بن أبي طالب ليلاً .

قرات على أبي غالب (٧) بن البنا عن أبي محمد الجوهَري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية (٨) ، أنبأنا أبو الحسن بن معروف، أنبأنا الحسين (٩) بن فهم، أنبأنا

⁽١) بالأصل وخع: «أبو التمار» تحريف والصواب «أبو اليمان» واسمه الحكم بن نافع البهراني الحمصي. (انظر الكاشف .. تقريب التهذيب.

⁽٢) الأصل وخع، وفي المطبوعة: توفيت فاطمة بعد رسول الله ﷺ، بستة أشهر.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخع، وقد سقط «بن عبيد الله» في المشيخة ٢/ ٢٢٧ والبُستي هذه النسبة إلى بست بلد كبير
 من بلاد الغور بطرف خراسان.

⁽٤) في خع: «الكتابي، تحريف.

⁽٥) في الأصل: «الحاكم بن ماقع» وفي خع «الحاكم بن نافع» وكله تحريف والصواب: الحكم بن نافع (أبو اليمان) وقد تقدم السند قريباً انظر ما حققناه.

 ⁽٦) بالأصل وخع: (بنت) والصواب ما أثبت باعتبار سياق المعنى، ويوافق ما أثبتناه عبارة المطبوعة أيضاً.

⁽٧) بالأصل وخع: «على» والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة متقدمة.

 ⁽٨) بعدها بالأصل وخع: (أنبأنا أبو معمر) وبالمقارنة مع إسناد مماثل رأيناها مقحمة فحذفناها.

٩) بالأصل وخع: «الحسن» تحريف، والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

محمد بن (١) سَعد قال: حَدثنا محمد بن عمر، أنبأنا مَعْمَر، عن الزَّهري، [عن عروة] (٢) عن عَائشة:

قال: وأنبأنا ابن جُرَيج عن الزّهري، عن عُرْوَة، عن عائشة: أن فاطمة توفيت بَعد النبي ﷺ بستة أشهر (٣).

قال محمد بن عمر: وَهُو أثبت (؟) عندنا. وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاثِ خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة، وهي بنت تسع وعشرين سنة أو نحوها.

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الرَّحمٰن بن أبي الحسن الدَّارَاني، أنبأنا سَهل بن بشر الإسْفرايني، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد، أنبأنا أبو الطاهر الدُّهْلي، أنبأنا محمد بن عَبدوس، أنبأنا ابن أبي عمر، أنبأنا سفيان، عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عباس: أن النبي عَلَيْ قُبض عن تسع وكان يقسم لثمان.

أخْبَرَنا أبو القاسم السمَرقندي، أنبأنا [أبو] (٥) الحسين أحمد بن محمد [بن] النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن سيف، حدثنا السري بن يحيى (٢) ، أنبأنا شعيب بن إبرَاهيم، أنبأنا سيف بن عمر (٧) التميمي، عن سَعيد بن أبي عَروبة عن قتَادة عن أنس بن مالك وابن عَباس قالا (٨): تزوج رَسُول الله على عدة من نساء فوافق ذلك تخيير النبي على اللاتي حرم منهن حراماً بيّناً ودخل بهن أزواجه اللاتي خيّرهن وآتاهن أجورهن، وكان اللاتي حرم منهن حراماً بيّناً ودخل بهن

⁽۱) انظر طبقات ابن سعد ۸/ ۲۸.

⁽۲) زیادة عن ابن سعد.

⁽٣) كذا ورد الخبران في الأصل وحم نقلاً عن ابن سعد، وثمة اضطراب واختلاف بين النصين وللأهمية نثبت النص في ابن سعد ٨/ ٢٨:

أخبرنا محمد بن عمر حدثني ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: توفيت فاطمة بعد النبي ﷺ بثلاثة أشهر .

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا معمر عن الزهري عن عروة أن فاطمة توفيت بعد النبي ﷺ بستة أشهر.

⁽٤) في ابن سعد: وهو الثبت عندنا.

⁽٥) سقطت من الأصل وخمع.

⁽٦) بالأصل وخمع: «أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يوسف التستري بن يحيى» والصواب عن المطبوعة.

⁽٧) بالأصل وخم: إعمروا والصواب (عمرا) انظر الكاشف للذهبي ١/ ٣٣٣.

⁽٨) بالأصل: (قال).

دخولًا باثناً خمس عشرة. دخل بثلاث عشرة واجتمع عنده إحدى عَشرة وتوفي عن تسع.

أَخْبَرُنَا أَبُو البركات الأنماطي أنبأنا ابن مَنْدَة، أنبأنا محمد بن علي الواسطي، أنبأنا أبو بكر (١)، أنبأنا الأحوص بن المفضل (٢)، أنبأنا أبي عمر، عن عثمان بن مِقْسَم (٣)، عن قتَادة قال: تزوج نبي الله ﷺ خمس عشرة (١) فدخل بثلاث عشرة، وجمع بَين إحدى عشرة، وَمات عن تسع.

هذا مَوقوف (٥).

أَخْبَرَنَا (٢) أبو القاسِم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين، أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا أحمد بن أحمد بن التستري (٢) ، أخبرَنا أبو القاسِم الشّحّامي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عمر (٧) بن عَبْد الرحيم بن أحمد الإسمَاعيلي، وَأَبُو نصر عَبْد الرَّحمٰن بن (٨) عَلي بن محمد البنا قالا: أنبأنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنبأنا أبو حَاتم مكي بن عَبْدان، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عمر بن سَهْل، أنبأنا يحيى بن كثير (٩) عن قتادة عن أنس بن مالك: أن النبي عَلَيْ تزوج خمس عشرة امرَأة وَدخل منهن بإحْدى عشرة، ومَات عن تسع الأول أصح.

أَخْبَرَنَا سَيف عن سَعيد بن عبد الله عن عبد الله بن أبي مُليكة، عن عائشة مثل ذلك.

فأما اللتان كملتا النسوة خمس عشرة فهمًا عَمْرَة والشُّنْباء.

⁽١) بعدها بياض بالأصل وخم مقدار كلمة.

⁽٢) بالأصل وخع: «الفضل» والصواب ما أثبت، انظر الأنساب الغلابي.

⁽٣) كذا ورد بالأصل وخم والاضطراب واضح فيه، ولم أحله.

⁽٤) بالأصل وخع اخمسة عشر، خطأ.

⁽٥) الخبر بتمامه سقط من المطبوعة.

⁽٦) ما بين الرقمين ٦ سقط من المطبوعة.

⁽٧) كذا بالأصل وخم، وسقطت من عامود نسبه في سير أعلام النبلاء.

⁽A) سقطت من الأصل وخع.

⁽٩) بالأصل: «ابن أبي الحرير».

فأما عمرة بنت يزيد الغفارية فإن النبي ﷺ لما (١) أدخلت عليه وجَرِّدهَا للبَاه رَأَى بها وضحاً فردِّها، وقد أوجَب لها المهر، وحَرُّمت عَلى من بَعده وصَارت سُنّة (٢) فيمن أدخلت عَليْه امرَأة فأغلق بَاباً، أو أرخى ستراً أو جرد ثوباً، أو خلا للبَاه، أفضى أو لم يفض، فأوجب الصِّداق عَليْه.

وَأَمَّا الشنباء فإنها لما أدخلت عَليْه لم يَكن بالمسيرة (٣) لما أدخلت فانتظر بها اليَسير، ومَات إبرَاهيم ابن رَسُول الله ﷺ عَلى فتنة (٤) ذلك قالت: لو كان نبياً مَا مَات أحبّ الناس إليه، وَأعزها عَليْه فطلقها ووجب لها المهر وحرمت عَلى الأزواج.

وأما الثلاث عشرة التي بني بهن:

فخديجة بنت خويلد بن أسَد بن عبد العزى، وكانت قبله عند أبي هَالة [بن] (٥) زرارة بن النباش (٢) بن زُرارة بن حبيب، أحد بني (٧) أسيد بن عمرو بن تميم، وقبله عند عتيق بن عَائد.

وسودة (^(^) بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عَبدُود بن نصر بن مالك بن حسل ^(٩) بن عامر بن لؤي، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس ابن عمها.

وعائشة بنت أبي بكر الصدّيق بن أبي قحافة بن عامر بن عمر بن كعب بن أسَد بن تميم بن (۱۰) مرة، لم يتزوج بكراً غيرَها.

۱۱) بالأصل وخع اليزيد، والمثبت عن مختصر ابن منظور ۲/ ۲۷۰.

⁽٢) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن المختصر.

⁽٣) كذا بالأصل رخع، وفي المطبوعة: باليسيرة، وفي المختصر: بالمسيرة وبهامشه: لعله أراد الصواب: «لم تكن باليسرة» أي لم تكن لينة الانقياد.

⁽٤) في خمع والمختصر: "تفتة ا يعني على إثر ذلك.

 ⁽٥) سقطت من الأصل، واسم أبي هالة هند بن زرارة.

⁽٦) بالأصل وخع: «البنا» تحريف.

⁽٧) بالأصل وخع: «حدثني» والمثبت «أحد بني» عن المختصر.

 ⁽٨) بالأصل وخم (وسويدة) تحريف، والصواب عن ابن سعد ٨/ ٥٢ ودلائل البيهتي ٧/ ٢٨٤.

⁽٩) عن البيهقي وبالأصل وخع: حنبل.

⁽١٠) انظر عامود نسبها: ابن سعد ٨/ ٥٨ ودلائل البيهقي ٧/ ٢٨٤.

وحفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العُزّى بن رباح بن عبد الله بن قُرط بن رِزَاح بن عَدي بن كعب. وكانت قبله تحت حنيش (۱) بن حدّاية بن قيس بن عَدي بن سَهم.

وأم سَلمة واسمهَا هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت قبله (٢) عند أبي سَلمة عبد الله بن عَبد (٣) الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن (١) مخزوم.

وأم حبيبة وَاسمهَا رملة (٥) بنت أبي سُفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف وكانت قبله تحت عُبيد الله بن جحش بن رئاب بن مَعْمَر (٦) بن ضَمْرَة بن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودَان بن أسَيد (٧) بن خُزيمة .

وجُوَيرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن الحارث بن مالك بن المُصْطلق بن سَعد بن عَمْرو الخُزَاعي وكانت قبله تحت مَالك بن نصر بن صَفوان بن أبي سرح بن مالك بن المُصْطلق.

وزینب بنت جحش بن رثاب بن یَعمر بن صبرة بن مُرّة بن کبیر بن غَنْم بن دودان بن أَسَد بن خُزَیمة کانت قبله تحت زید بن حَارثة بن شراحیل.

زينب بنت خُزيمة بن الحارث بن عَبد الله بن عمر بن عبد مَنَاف بن هلال بن عَامر بن صَعْصَعة، وهي أم المسَاكين، وكانت قبله تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عَبْد مَنَاف (٨).

 ⁽١) كذا بالأصل وخع، وفي جمهرة الأنساب ص ١٦٥ الحُنيس بن حُذَافة وفي دلائل البيهقي ٧/ ٢٨٤ ابن حُزاقة.

⁽٢) بالأصل وخمع: (قتيلة) تحريف. والمثبت عن دلائل البيهقي ٧/ ٢٨٤.

⁽٣) بالأصل: «عبد الأسودبن عبد هلال» والمثبت عن البيهقي.

⁽٤) الأصل وخع: «أم» تحريف، والمثبت عن البيهقي.

⁽٥) بالأصل (أرملة) تحريف، والصواب عن خمع والبيهقي ١/ ٢٨٥ وابن سعد ٨/ ٩٦.

⁽٦) الأصل وخم، وفي ابن سعد: يعمر بن صبرة.

⁽٧) في ابن سعد: «أسد» والأصل وخم والبيهقي: أسيد.

 ⁽A) في البيهقي: كانت قبله تحت عبد الله بن جحش بن رئاب، قتل يوم أحد.

وصَفية بنت حيي بن أخطب بن شعبة بن ثعلبة بن عُبيد بن كعب بن الخَزْرَج بن أبي حبيب بن الخَزْرَج (٢) بن أبي حبيب بن النُّضَير وكانت قبله عند سَلام (١) بن الحكم بن حارثة بن الخَزْرَج (٢) بن أبي حبيب (٣).

مَيمُونة بنت الحارث بن حَزْن بن بُحَير (٤) بن الهُزم بن عبد الله (٥) بن رؤيبة بن هلال بن عَامر بن صَعْصَعَة وكانت قبله تحت (٦) عُمَيْر بن عمرو (٧) أحد بَني عقدة من ثقيف.

وأم شريك بنت جَابِر بن حكيم أحد بني عُويُض (^) بن عمر (⁹⁾ بن عامر بن لؤي وكانت قبله تحت أبي العُكْبر (10) الأَزْدي، وكان بنو (11) عليم حلفاء في الأزد، ثم انقرضوا فلم يَبق منهم أحد. والشاعة (11)بنت رفاعة وَبنو رُفاعة هؤلاء من بني كلاب بن ربيعة بن عَامر بن صَعْصَعة، وكانوا حلفاء في (11)بني قريظة، في بني رَفيعة (11)من بَني قريظة.

⁽١) في ابن سعد ٨/ ١٢٠ والمختصر ٢/ ٢٧٢ سلام بن مشكم بن الحكم.

⁽٢) بعدها في مختصر ابن منظور: بن كعب بن الخزرج.

 ⁽٣) بالأصل وخع: «حيف» والصواب عن المختصر.
 (٣) بالأصل وخع: «حيف» والصواب عن المختصر.

وفي ابن سعد ٨/ ١٢٠ ثم فارقها فتزوجها كنانة بن الربيع بن أبي الحُقَيق النضري فقتل عنها يوم خيبر. وفي دلائل البيهقي أنها سبيت يوم خيبر وهي عروس بكنانة.

 ⁽٤) كذا بالأصل وخع والبيهقي، وفي ابن سعد (بجير).

⁽٥) كذا بالأصل وخع والمختصر، وفي الدلائل وابن سعد: رويبة بن عبد الله.

⁽٦) بالأصل وخع: (وكانت تحته قبل) تحريف والصواب ما أثبت.

 ⁽٧) عن المختصر وبالأصل وخع «عمر» وفي ابن سعد ٨/ ١٣٢ مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي .
 وفي البيهقي ٧/ ٢٨٦: تزوجت قبل رسول الله ﷺ رجلين: الأول منهما: ابن عبد ياليل بن عمرو الثقفي مات عنها، ثم خلف أبو دهم (رهم) بن عبد الغزي بن أبى قيس .

 ⁽A) الأصل وخع، وفي المختصر: «عويص» وفي ابن سعد ٨/ ١٥٤: «معيص».

⁽٩) كذا بالأصل وخع، وسقط من عامود نسبها من ابن سعد والمختصر.

⁽١٠) كذا بالأصل وخمع، وفي المختصر «العكير» وفي ابن سعد ٨/ ١٥٥ العكر.

⁽١١) بالأصل وخمع اأبو، تحريف.

⁽١٢) كذا بالأصل وخع، وفي المختصر: «الشاه» وفي الطبري ٣/ ١٦٦: «نشاة» وفي ابن سعد ١٤٩/٨: «سبا»، ويقال» سنا» ونسبها فقال: بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف السلمي. وفي دلائل البيهقي ٧/ ٢٨٨ أسماء بنت الصلت من بني حرام، ثم من بني سُليم.

⁽١٣) الأصل وخع «من» والصواب عن المختصر.

⁽١٤) في الطبري ٣/١٦٦ والمختصر: رفاعة.

فأصْيبُوا مَعهم يومَ أُصيبُوا فانقرضوا.

فامًا خَديجة بنت خويلد فماتت قبل أن تجامع أحداً من نساءِ النبي عَلَيْ .

وَأُمَّا الشاة (١) حين خيّر نساءه بَين الدنيا والآخرة فاختارت أن تزوج بَعده فطلَّقها.

وَأَمَّا المجتمعَات عنده فسَوْدة وعَائشة وحَفْصَة وَأَم سَلَمة وَأَم حَبيبة وجُوَيرية وصَفية وزينب بنت جحش، وزينب بنت خُزَيمة ومَيمُونة، وأم شريك.

أمّا اللوَاتي توفي عنهن:

فعَائشة وَحفْصَة وأم سَلَمة وأم حَبيبة وجُويرية وصَفية وزينب ـ الصواب: سَوْدة ـ وَميمُونَة.

وكانت له ﷺ سُرِّيتان يقسم لهمًا مع أزواجه: مَارية القبطية (٢) أم إبرَاهيم، والحارثة (٢) بنت شمعُون الخُنَافية إحْدى بني النضير (٤).

قال ابن أبي مُليكة: فسألت (٥) عائشة عن قسمة النبي ﷺ لأمّيْ وَلده. فقالت: كان يقسم لهما مَرة. ويَدعهُمَا مَرة فإذا قسم أضعف قسمنا فلإحدَاهن يوماً ولنا يومَان، وعَلى ذلك قسمَ للمرَأة المَملوكة النصف مما (٦) قسم للحرة. وأجمع عمر والمسلمون أن أم الوَلد كالمدبَّرة (٧) إنها مَملوكة حَياة مَوَاليهَا ثم هي حرة بَعد مَولاهَا حفظاً للفروج.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المُظَفِّر بن السبط وأبو (^) عبد الله الحسين بن محمد بن عَبْد الوَهّاب البارع، وأم أبيها فاطمة بنت عَلي بن الحسين (٩) قالوا

⁽١) كذا ورد اسمها هنا، انظر الحاشية رقم ٣.

⁽٢) بالأصل وخع: «مارية وقبطية» والصواب ما أثبت. انظر المختصر.

⁽٣) كذا بالأصل وخع، وفي المختصر والمطبوعة: ريحانة.

⁽٤) بالأصل وخع: «النضر» والمثبت عن المختصر والمطبوعة.

 ⁽٥) كذا بالأصل وخمع والمختصر. . وابن أبي مليكة من الرواة عن عائشة، وفي المطبوعة: (فسئلت).

⁽٦) عن خع وبالأصل «بما».

⁽٧) في اللسان: دبر، يقال: دبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك، وهو التدبير.

⁽٨) بالأصل وخع «وابن» تحريف والصواب عن معجم الأدباء ١٤٧/١٠.

⁽٩) بياض بالأصل وخع مقدار كلمة. وفي المطبوعة «بن جدا».

أنبأنا (١) محمد بن علي بن علي بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، أنبأنا قاسم (٢) بن زكريا المُطَرّز، أنبأنا محمد بن الصبّاح، أنبأنا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع، عن أبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمٰن عن (٣) جابر بن عبد الله قال: تزوج رَسُول الله علي من قريش خديجة سَيّدة نسائه ابنة خويلد، وعائشة بنت أبي بكر، وحَفْصَة ابنة عمر، وأم سَلَمة، وأمّ حَبيبة بنت أبي سُفيان، وسَوْدة بنت رُمْعة وهي أحت حكيم (١) بن حِزام. هؤلاء قريش.

ومن القبائل (٥):

مَيمُونة الهلالية، وصَفية بنت حُيَيّ بن أخطب، وزينب بنت جحش الأسكدية الخثعمية من غَنْم بن دُودَان، وجُوَيرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخُزَاعية، وزينب الأخرى رضى الله تعالى عنهن أجمعين.

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد وجماعة إجَازة قالوا: أخبرَنا أبو بكر بن ريذة (٢٠)، أنبأنا أبو القاسم سُليمَان بن أحمد (٧) بن الطَّبَراني ، أنبأنا القاسم بن عبد الله بن مَهْدي الإخميمي المصْري، حَدثني عمي محمد بن مهدي، أنبأنا عنبسة (٨)، أنبأنا يونس، عن الزَّهْري، عن أبي أمامة بن سَهْل بن حُنيف، عن أبيه قال: تزوج رَسُول الله ﷺ بمكة خديجة بنت خويلد وكانت قبله تحت عتيق بن عَابد المخزومي.

ثم تزوج بمكة عائشة لم يتزوج بكراً غيرها.

⁽١) بالأصل وخمع: (لنا).

⁽٢) عن خمع وبالأصل اقايم).

⁽٣) عن خمع وبالأصل (بن) تحريف.

⁽٤) بالأصل وخمع: «حليم» تحريف، انظر تهذيب التهذيب.

⁽٥) بالأصل وخع: (وام الهنايل) كذا، غير واضحة فيهما، والصواب عن المطبوعة.

⁽٦) بالأصل وخمع: ﴿زيدة عجريف والصواب ما أثبت، وقد تقدم تحقيقه.

 ⁽٧) بالأصل «الطبراني» والصواب المثبت معجم البلدان «طبرية» وفيه: سليمان بن أحمد بن أيوب بن سطير،
 أبو القاسم الطبراني أحد الأثمة المعروفين.

⁽٨) تقرأ بالأصل وخع: «عنسة» والصواب ما أثبت، وهو عنبسة بن خالد بن يزيد الأيلي، الأموي مولاهم. وبعده «أنبأنا يوسف» مقحمة حذفناها، ففي ترجمته في الكاشف يروي عن عمه يونس. وانظر تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب.

ثم تزوج بالمدينة حَفْصَة بنت عمر وكانت قبله تحت خُنيس (١) بن حُذَافة السَّهمي.

ثم تزوَج سَودة بنت زَمْعة وكانت قبله تحت السَكران بن عمرو أخو بني عَامر بن لؤي.

ثم تزوج أم حبيب بنت أبي سُفيان وكانت قبله تحت عُبيد الله بن جحش (٢) ا الأسَدي أسَد خُزَيمة.

ثم تزوج أم سَلَمة بنت أبي أمية وكان اسْمهَا هند وكانت قبله تحت أبي سَلَمة بن عَبد الأُسَد بن عَبْد العُزّى.

ثم تزوج زينب بنت جحش وكانت قبله تحت زيد بن حَارثة.

ثم تزوج مَيمُونة بنت الحارث.

وسَبى جُويرية بنت الحارث بن أبي ضرار من بني المُصْطَلِق من (٣) خُزَاعة في غزوته التي هدم (٤) فيها مناة: غزوة المريسيع [وسبى] (٥) صفية بنت حَيي بن أخطب من بني النُّصَير وكانتا (٦) ممَا أفاء الله عَليهَ فقسم (٧) لهمَا.

واستسر ريحانة من بني قريظة ثم أعتقها، فلحقت بأهْلهَا، واحتجبت وهي عند أهلهَا. وطلق رسول الله ﷺ العَالية بنت ظبيان، وفارق [أخت] (^) بني عمرو بن كلاب، وفارق [أخت] (٩) بني الحون الكِنْدية من أجْل بَياضٍ كان (١٠٠) بهَا. وتوفيت زينب بنت

⁽١) بالأصل وخع (حبيش) وقد تقدم.

⁽٢) بالأصل وخم «حجيش» والصواب ما أثبتناه، وقد تقدم.

 ⁽٣) بالأصل وخع (بن) والمثبت عن دلائل البيهقي ٧/ ٢٨٦.

⁽٤) عن خم وبالأصل (هزم).

 ⁽٥) سقطت من الأصل وخع، واستدركت للإيضاح عن دلائل البيهقي ٧/ ٢٨٦.

⁽٦) بالأصل وخع: وكانت.

⁽٧) بالأصل وخم : (عليها) تحريف.

⁽٨) ، عن خمع وبالأصل: قسم.

⁽٩) الزيادة عن خع.

⁽١٠) كذا بالأصل وفي دلائل البيهقي أن التي طلقها من أجل بياض بها هي أخت بني عمرو بن كلاب، طلقها ولم يدخل بها، وأما أخت بني الجون، فقد طلقها لأنها استعاذت منه. فقال لها: لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك فطلقها (الدلائل ٧/ ٢٨٦ _ ٢٨٦).

خُزَيمة الهلالية ورَسُول الله ﷺ حيّ.

وبَلغنا أن العَالية بنت ظبيَان تزوجَت قبل أن يحرم الله تعالى نساءه فنكحت ابن عمّ لهَا من قومهَا ووَلدَت فِيهم (١).

أَخْبَوَنَا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون (٢) ، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن بشران، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، أنبأنا المنجاب بن الحارث، أنبأنا أبو عامر العَقَدي (٣) ، أنبأنا زَمْعة بن أبي صَالح، عن ابن شهاب، عن سَعيد بن المُسَيّب قال: تزوج رَسُول الله ﷺ بمكة خديجة وَهْي أمّ وَلده.

وعَائشة بنت أبي بكر.

وتزوج بالمدينة حَفْصَة بـنت عمر .

وسَوْدة (٤) بنت زَمْعة بن قيس بن عَامر بن لؤي.

وأم حبيبة بنت أبي سُفيان بن حارث.

وأم سَلَمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومبة.

وزينب بـنت جحش.

وزينب بنت خُزَيمة الهلالية .

ومَيمُونة بنت الحارث بن [حزن الهلالية.

والعالية بنت ظبيان من بني أبي بكر بن كلاب. وامرأة من بني عمرو بن كلاب. وامرأة من بني الحون من كندة. وسبى رسول الله ﷺ جويرية بنت الحارث بن آ^(ه) أبي

⁽١) بالأصل وخع: (فيهما).

⁽٢) بالأصل وخع: «الجيرون» والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٣) بالأصل وخع: الأسدي، والمثبت «العَقدي» عن تهذيب التهديب والكاشف للذهبي وقبله بالأصل وخع: «أنبأنا أبو العالي بن الحسن» عبارة مقحمة حذفناها، ففي ترجمة أبي عامر العقدي في التهذيب: حدث عنه المنجاب بن الحارث. وفي ترجمة المنجاب في التهذيب أنه روى عن أبي عامر العقدي.

⁽٤) بالأصل وخع: «وسويد» تحريف.

ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن المطبوعة وما سبق من روايات.

ضرار من خزاعة من بني المُصْطَلِق.

وسبَى صفية بنت حيى بن أخطب من بني النضير فكانتا مما أفاء الله عَلى رَسُوله، فحجبَهما رسول الله ﷺ وقسمَ لهمَا وهما من أزواجه.

واستسر جَاريته القبطية وهي أم إبرَاهيم.

قال وأنبأنا ابن أبي شيبة، نبأنا المنجاب بن الحارث، أنبأنا سعيد بن سالم بن أبي الهيفاء الأسدي، عن موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كعب القُرَظي وعبد الله بن عُبيدة: أن النبي على تزوج ثلاث عشرة (۱) امراة: خديجة بنت خويلد، وسودة بنت وُمعة، وعَائشة بنت أبي بكر، وحَفْصَة بنت عمر، وأم (۱) سَلَمة بنت أبي أمية، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وزينب بنت جحش، وزينب بنت خُزيمة أحد بني عَبْد مناة، ومَيمُونة بنت الحارث أحد بني زُرْعة بن هلال، وصفية بنت حيي، وجُويرية بنت الحارث، وصَفية وجُويرية بنت الحارث، وصَفية وجُويرية مما أفاء الله عَلى النبي على النبي المحون وهي التي المتاذت منه فردها إلى أهلها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم وَهُو ابن طاهر الشّحّامي، أنا الشريف أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العُمَري (٣) الهَروي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح محمد بن عَلي بن عبد الله المُضَري الواعظ، وأبو نصر عُبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصوفيان (٤) ، وأنبأنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي ١٨٠، وأبُو عَلي عبد الحميد بن إسماعيل المكبر، وأنبأ أبُو القاسم مَنصُور بن ثابت البَالكي (٢) ، وأبو مَعصُوم (٧) مَسعُود بن صَاعد بن

⁽١) عن خع وبالأصل: «عشر».

⁽٢) بالأصل وخمع: «أم» بدون (واو».

⁽٣) بالأصل "عمرو العدوي" وخع: "عمرو العروي" والصواب المثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى: عمر بن الخطاب.

⁽٤) بالأصل وخمع: «الصيرفاني» والمثبت عن المشيخة ١٩٢/.

⁽٥) عن خع وبالأصل «العاني».

 ⁽٧) بعدها في الأصل وخم : «وأبو مسعود» بإقحام «وأبو» حذفناها انظر المشيخة ٢/ ٢٤١.

فَحَدَثْنِي هشام بن عُرْوَة عن أبيه قال: فولدت له عبد العُزّى وعَبْد مَنَاف والقاسم قال: قلت لهشام: فأين الطّيّب والطاهر؟ فقال: هذا ما وضعتم أنتم يا أهل العراق، فأما أشياخنا فقالوا: عبد العُزّى وعَبْد مَنَاف وَالقاسم. وَوَلدت له من النساء: رُقية وأم كلثوم وفاطمة، فهلكت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين. فأتت خولة بنت حكيم بن الأوقص السّلمية امرأة عثمان بن مظعون (٣) إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أراك قد دخلتك (٤) خَلّة (٥) لفقد خديجة، فقال: «أجل أمّ العيال، وربّة البيت» فقالت ألا أخطب عليك؟ قال: «بلى، أما إنكن يا معشر النساء أرفق بذلك» [٢٠١٦ فخطبت عليه سودة بنت عليك؟ قال: «بلى، أما إنكن يا معشر النساء أرفق بذلك» بكر رضي الله عنهما فبنى زَمْعَة من بني عامر بن لؤي. وخطبت عليه عائشة ابنة أبي بكر رضي الله عنهما فبنى

⁽١) بالأصل وخع: (بن هراة) تحريف.

 ⁽۲) بالأصل: (عبد الله بن عمر بن عايد بن عمر بن مخزوم) كذا ومثلها في خمع، والمثبت عن دلائل البيهقي
 ۷/ ۲۸۳ وابن سعد ۸/ ۱۵.

⁽٣) بالأصل وخمع: مطعوم، تحريف. والصواب عن ابن سعد ٨/ ١٥٨ ترجمة خولة.

 ⁽٤) بالأصل (دخلت) وفي خع: (رحلت) والمثبت عن ابن سعد ٨/ ٥٥.

 ⁽٥) خَلّة: ذكر صاحب اللسان (خلل): يقال للرجل إذا مات له ميت: اللّهم اخلف على أهله بخير واسدد خلّته:
 ريد الفرجة التي ترك بعده من الخلل الذي أبقاه في أموره.

سَوْدة، وعَائشة يَومئذ بنت ست سنين، حتى بني بها حيث قدم المدينة.

وتزوج أم سَلَمة بـنت (١) هشام بن المغيرة وكانت من أجمل الناس، وهي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بـن مخزوم، وكانت عند أبي سَلَمة بن عَبد الأسَد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وتزوج أم حَبيبة وهي رملة بنت أبي سفيان، وكانت قبله عند عُبيد الله بن جحش (٢) بن رئاب الأسدي، فهاجرت مَعه إلى الحبشة (٣) فتنصّر هناك وَأقامت عَلى إسلامها، فزوّجها (٤) النجاشي من رَسُول الله ﷺ وأصدق عنه أربعمائة دينار، فقدمت عَلى النبي ﷺ مَسيره (٥) إلى خيبر.

وتزوج (٢) حَفْصَة بنت عمر بن الخطاب بَعد الهجرة بثلاث سنين، وكانت عند خُنَيس (٧) بن حُذَافة السهمي فبعثه النبي ﷺ إلى كشرى فمات بالمدائن.

وتزوج صَفية بـنت حيى بن أخطب حيث افتتح خيبر، وكانت قبله عند كِنَانة بن أبى الحقيق.

وتزوج جُويرية بنت الحارث بن [أبي] (^) ضرار المُصْطَلِقي يَوم المريسيع وكانت قبله عند ابن عمها صفوان بن أبي الصفر (٩) وكانوا حلفاء لأبي سفيان على رسول الله على وكانت خزاعة حلفاء النبي على فذلك قول حَسَّان بن ثابت:

⁽١) بالأصل وخع (بن) تحريف.

 ⁽٢) بالأصل وخع: (جحش بن الأرياب الأسد بها حرب معه إلى الحبشية) كذا، والصواب ما أثبتناه انظر طبقات ابن سعد ٨/ ٩٧ ودلائل البيهقي ٧/ ٢٨٥.

 ⁽٣) وقد توفي زوجها عبيد الله مرتداً بالحبشة، وثبتت هي على إسلامها انظر خبرها في ابن سعد.

⁽٤) بالأصل وخع: فتزوجها، والصواب عن ابن سعد ٨/ ٩٨.

⁽٥) عن خع، وبالأصل: مسير.

⁽٦) بالأصل وخع: اوزوج،

⁽٧) بالأصل وخمع: (حنيش) تحريف، وقد تقدم.

 ⁽A) سقطت من الأصل وخم، زيادة عن دلائل البيهقي ٧/ ٢٨٤ وابن سعد ٨/ ١١٦.

⁽٩) كذا بالأصل وفي حمع: «ابن أبي الصقر» وفي ابن سعد ١١٦/٨: «مسافع بن صفوان ذي الشفر بن سرح بن مالك بن جذيمة» وفي المطبوعة: صفوان بن أبي الشفر.

وحلف الحارث بن أبي ضرار وحلف قُريَظة فيكم سَواء (١) فتزوّجها رَسُول الله ﷺ وجَعَل صَداقها عتق جماعة من قومها.

وتزوج زينب بنت جحش بن رئاب الأسكري بَعد الهجرة بثلاث سنين، وكانت عند زيد بن حَارثة الذي أنعم الله عليه ورَسُوله فيها، وفيها نزلت هَذه الآية لأنها وقعت في نفسه. فقالت عَائشة وقال لها ناس من أهْل العرَاق إنه يقال إن عندكم شيئاً من كتاب الله تبارك وتعالى عليه تبارك وتعالى عليه لكتم هَذه الآية ﴿وَإِذْ تقول للذي أنعمَ الله عَلَيه وأنعمتَ عَليه﴾ (٢) إلى آخر الآية.

وتزوج مَيْمُونة بنت الحارث بن حزن بن بُجَير (٣) الهلالي حيث قدم مكة في العمرة الوسطى، خطبها عَليْه العباس بن عَبْد المطلب وَبَنى بها بسرف (٤) يعني منزل عَوْرض (٥).

أَخْبَرَفَا أَبُو الفتح يُوسف بن عَبد الواحد الماهَاني، أنبأنا شجاع بن عَلي بن شجاع المَصْقَلي، أنبأنا أبُو عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا الحسن بن محمد بن حليم المَرْوَزي، أنبأنا أبو المُوجّه محمد بن عمرو بن المُوجّه المقرىء الفَزَاري، أنبأنا عبد الله بن غثمان، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا يُونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزُّهْري قال: تزوج رَسُول الله عَلَيْ خديجة بنت خويلد بن أسَد بمكة وكانت قبله تحت عتيق بن عابد المخزومي، ثم تزوج بمكة عَائشة بنت أبي بكر، ثم تزوج بالمدينة حَفْصَة بنت عمر وكانت قبله تحت أبي سَلَمة خُنيس (١) بن حُذَافة السهمي، ثم تزوج سودة بنت زَمْعة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخي بني عامر بن لؤي، ثم تزوج أم حبيبة بنت أبي وكانت قبله تحت السكران بن عمرو أخي بني عامر بن لؤي، ثم تزوج أم حبيبة بنت أبي

⁽١) ديوانه ط بيروت ص ٩ برواية:

وحلف قُريظة منا بسراء

والبيت من قصيدة يمدح رسول الله ﷺ قبل فتح مكة ويهجو أبا سفيان، ومطلعها:

عفت ذات الأصابع فالجواء إلسي عنزاء منزلها خلاء

⁽٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٦.

⁽٣) بالأصل وخع: «حرب بن يحيى» والصواب ما أثبت، مما سبق من روايات.

 $^{(\}mathfrak{t})$ ي سَرِف: موضع على ستة أميال من مكة (ياقوت).

هُ كذا بالأصل وخمع. `

⁽٦) بالأصل وخمع: «حنش» والصواب ما أثبت، وقد تقدم.

سفيان وكانت قبله تحت عُبيد الله بن جحش الأسكري [أسد] (١) خُزَيمة. ثم تزوج أم سَلَمة بنت أبي أمية وكانت اسْمها هند، وكانت قبله تحت أبي سَلَمة، وكان اسمُه عبد الله بن عَبد الأسك بن عَبد العُزّى. ثم تزوج زينب بنت جحش وكانت قبله تحت زيد بن حارثة (٢) وتزوج مَيمُونة بنت الحارث ثم تزوج زينب بنت خُزَيمة (٣) الهلالية. وتزوج العالية ابنة ظبيان من بني بكر بن عمرو (١) بن كلاب، وتزوج امرأة من [بني] (٥) الجون من كِنْلَة، وسبّى جُويرية في الغزوة التي هدّم فيها مناة _غزوة المريسيع _ ابنة الحارث بن أبي ضرار بن بني المُصْطَلِق من خزاعة. وسبًا صَفية بنت حُيتي بن أخطب من بني النُصَير (١) وكانتا مما (١) أفاء الله عليه فقسم لهما. واستسر جَاريته القبطية فولِدت له إبرَاهيم. واستسر ريحانة من بني قُريظة (٨) ثم أعتقها فلحقت بأهلها واحتجبت وهي عند أهْلها. وطلّق رَسُول الله ﷺ العالية بنت ظبيان، وفارق أخت بني عمرو بن كلاب، وفارق أخت بني الجون الكِنْدية من أُجْل بياض (٩) كان بها، وتوفيت زينب بنت كُرَيمة الهلالية ورَسُول الله ﷺ حيّ. وبَلغنا أن العالية بنت ظبيان التي طلّقت تزوجت قبل أن يُحرم الله النساء، فنكحت ابن عم لها من قومها ووكلدت فيهم.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر بسن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا محمد بن جَعْفر، أنبأنا عُبيد الله بن سَعد، حدثنا حسَين بن محمد، أنبأنا شيبان عن قتادة: [قال] كان (۱۱) تحته يَومئذ يَعني يَوم مَات تسع نسوة: خمس من قريش: عائشة (۱۱) وحَفصة، وأم حَبيبة بنت أبي سُفيان، وسَوْدة

⁽١) زيادة اقتضاها السياق مقتبسة عن ابن سعد والبيهقي.

⁽٢) عن خع، وبالأصل «حارث».

⁽٣) بالأصل وخع: «الخزمية» والصواب ما أثبت مما سبق.

 ⁽٤) بالأصل وخع: «عمر» تحريف، والصواب عن البيهقي ٨/ ٢٨٦.

⁽٥) زيادة عن البيهقي وابن سعد، وقد تقدمت.

⁽٦) بالأصل وخع: «النضر» تحريف، وقد تقدمت.

⁽٧) عن خع، وبالأصل: «بما».

 ⁽A) في دلائل البيهقي ٧/ ٢٨٧ ريحانة بنت شمعون . . من بني خناقة ، وهم بطن من بني قريظة .

 ⁽٩) تقدم في رواية أنه فارقها لسبب آخر، أنها استعاذت منه، انظر ما تقدم.

⁽١٠) عن خم، وبالأصل اكانت والزيادة اقتضاها السياق للإيضاح.

⁽١١) بالأصل وخع: «وعائشة» مع الواو، والواو مقحمة، حذفناها.

بنت زَمْعة، وَأَم سَلَمة بنت أبي أمية. وكانت تحته صفية بنت حُيَيّ الخيبرية، ومَيمُونة بنت الحارث الخُزَاعية بنت الحارث الخُزَاعية من بني المصطلق.

قال وَحدّثنا عُبيد الله بن سَعد، أنبأنا عمي، نبأنا أبي عَن ابن (١) إسحَاق قال: اسْم أم سَلَمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة.

كتب إلي أبُو بكر عبد (٢) الغفار بن محمد بن الحسَين الشيروي، حَدثني أبو المحاسن عَبْد الرَّزَّاق [بن] محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبُو بكر الحيري.

وَاخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي (١) ، أنبأنا أبو محمد (١) عُبِيد بن محمد بن محمد بن مَهْدِي القُشَيري، قالا: أنبأنا أبُو العباس بن (١) الأصم، أنبأنا يحيى بن أبي طَالب، أنبأنا عَبْد الوَهاب بن عَطَاء، أنبأنا سَعيد بن (١) قَتَادة: أن نبي الله على تزوج خمس عشرة [امرأة، ودخل بثلاث عشرة] (٧) واجتَمَعَ عنده منهن إحْدى عشرة، وقبض عن تسع، فأمّا اثنتان (٨) منهما فأفسدهما النساء فطلقهما، وذلك لأن النساء قالت لإحداهن: إذا دنا منك فتمنّعي فتمنعت فطلقها، وأمّا الأخرى فلما مَات ابنه إبراهيم قالت: لو كان نبيّاً ما مَات ابنه فطلقها، منهن خمس من قريش: عَائشة بنت أبي بكر الصدّيق، وحَفْصَة بنت عمر بن الخطاب، وَأم سَلَمة بنت أبي أمية، وسَوْدَة بنت أبي بكر الصدّيق، وحَفْصَة بنت عمر بن الخطاب، وَأم سَلَمة بنت أبي أمية، وجُويرية بنت زمْعة، وأم حَبيبة بنت أبي سفيان، ومَيمُونة بنت الحارث الهلالية، وجُويرية بنت الحارث الهلالية، وجُويرية بنت الحارث العُراعية، وزينب بنت جحش الأسَدية، وصفية بنت حيي بن أخطب الخيبرية.

قبض عن هؤلاء.

⁽١) بالأصل وخمع «أبي، تحريف.

 ⁽٢) بالأصل وخمع: (أبو عبد الله الغفار) والصواب ما أثبت عن المشيخة ١/١٣١.

⁽٣) دلائل النبوة للبيهقي ٧/ ٢٨٨ _ ٢٨٩.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (أبو محمد بن عبيد) والصواب عن البيهقي.

⁽٥) كذا وفي خم : قابو العباس الأصم الأصم الدلائل: أبو العباس محمد بن يعقوب.

⁽٦) بالأصل وخم (عن) والصواب عن البيهقي.

⁽٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن دلائل البيهقي.

 ⁽A) عن خم والبيهقي وبالأصل (اثنان).

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَمَرُقَنْدِي، أنبأنا أبو بكر الطبري، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حَدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحجاج بن أبي منيع، أنبأنا جَدي وَهُو عُبيد الله بن أبي زياد الرصافي.

وَاخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي (١) الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي (١٩)، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا أبو أسامة الحلبي، أنبأنا حجاج، أنبأ حجاج بن أبي منيع الرّصَافي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا أبو محمد بن أيوب بن حبيب الرّقي، أنبأنا هلال بن العلاء، أنبأنا حجاج بن أبي منيع، أنبأنا جدي عُبيد الله بن أبي زياد، عن الزُّهْري.

قال: أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ حديجة بنت حويلد بن أسد بن عَبد العُزَّى بن قُصَيّ، تزوجها في الجاهلية وَأنكحه إياها _ وقال ابن مَنْدَة: وَأنكحها إيّاه _ أبوها خويلد بن أسد فولدت لرسُول الله ﷺ القاسم به _ وقال^(٣) ابن مَنْدَة: وبه _ كان يكنى، وَالطاهر^(٤)، _ زاد ابن مَنْدَة والطّيّب وقالا: _ وزينب وَرُقية وَأَم كلثوم وَفاطمة.

فامًا زينب (٥) بنت رَسُول الله ﷺ فتزوجها أبو العَاص بن الربيع بن (٢) عَبْد العُزَى بن عَبد شمس بن عَبد مَنَاف في الجاهلية، فولدت لأبي العَاص جَارية اسْمها أُمامة فتزوّجها عَلي بن أبي طالب بَعد مَا توفيت فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ فقتل ـ وقال (٧)

⁽١) كذا بالأصل وخع.

⁽۲) دلائل البيهقي ٧/ ٢٨٢ و ٢/ ٢٨ ـ ٦٩...

٣) عن خع وبالأصل (فقال).

 ⁽³⁾ بعدها بالأصل وخمع: «والطيب»، وهو خطأ حذفناها بما يتفق مع عبارة الدلائل ٢/ ٦٩ وإسقاط يبرر استدراك ابن منده التالي.

⁽٥) دلائل البيهقي ٧/ ٢٨٢.

⁽٦) بالأصل (وعبد العزى) تحريف، والصواب (بن عبد العزى) انظر البيهقي ٧/ ٢٨٢.

⁽٧) عن خم وبالأصل: فقال.

الشحّامي: فتوفي على بن أبي طالب [وعنده] (١) أُمَامة فخلف على أُمامة بَعده (٧) المغيرة وقال ابن مَنْدَة: وخلف على أُمَامة [بعد] (٣) علي بن أبي طالب المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المطلب بن هشام فتوفيت وقال ابن مَنْدَة وتوفيت عنده. وأم أبي العاص بن الربيع هَالة بنت خويلد بن أسَد، وخديجة خالته أخت أمه.

واهًا رُقية (٤) بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عُثمان بن عفان في الجاهلية (٥) فولدت له عبد الله ـ زاد [يعقوب:] ابن عثمان وقالا ـ به كان يكنى عثمان ـ وقال ابن منده وبه كان يكنى عثمان ـ أول مُرّة حتى كني بَعد ذلك بعمرو بن عثمان وبكلِّ قد يكنى ـ وقال ابن منده وبه كان يكنى وقالا: ـ ثم توفيت رُقية زمن بدر (٦) فتخلف عثمان على دفنها فذلك منعه أن يشهد بدراً وقد كان ـ وقال ابن منده وكان عثمان ـ وزاد يَعقوب: ابن عفان ـ هاجر إلى الأرض الحبشة وهاجر معه برقية بنت رَسُول الله ﷺ، وتوفيت رقية بنت رَسُول الله ﷺ ومَ قدم زيد بن حارثة مَولى رَسُول الله ﷺ بشيراً بفَتح بَدْرٍ.

وأمّا أم كَلَثُوم بنت رَسُول الله ﷺ (٧) فتزوّجهَا [_زاد] يَعقوب: أيضاً وقالا _ عثمان بن عفان بَعد أختها رقية بنت رَسُول الله ﷺ _ زاد يَعقوب: ثم توفيت عنده (٨) وَلم تلد شيئاً وقالا: _

وَأَمّا فَاطَمَة _ زاد يَعَقُوب: بنت رسُول الله ﷺ وقالا (٩) _ فتزوّجها على بن أبي طالب فولدت له حسَناً (١٠) _ وقال ابن منده: الحسن وقالا _ ابن على الأكبر، وحسين بن على، وقالا _ وهو المقتول بالعراق

⁽١) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن الدلائل.

⁽٢) عن الدلائل، وبالأصل وخم ابعد.

⁽٣) زيادة عن الدلائل.

⁽٤) الدلائل للبيهقي ٨/ ٢٨٢ _ ٢٨٣.

⁽٥) من هنا يبدأ نقص في خع.

⁽٦) "بالأصل! «ومن ندر» والصواب عن الدلائل.

⁽V) · بعدها أقحم بالأصل _ (فتزوج يعقوب) حذفناها، انظر الدلائل.

⁽A) ؛ عن الدلائل وبالأصل «عبدة».

⁽٩) بالأصل: (قالا) بدون واو، زدناها للإيضاح.

⁽١٠) بالأصل «حسين» تحريف، والصواب ما أثبت.

بالطفّ، وزينب وأم كلثوم. فهذا مَا وَلدت فاطمة من علي (١).

وأما زينب فتزوجَهَا عبد الله بن جعفر فماتت _ وقال ابن منده: وَماتت _ عنده، وقد وَلدت له علي بن عبد (٢) الله _ زاد ابن منده: وجعفر وقالا _ وَأَخاً له آخر يقال له عَون (٣) .

وَاهًا أَم كَلَثُوم فَتَرُوّجَهَا عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر ضرب ليالي قتال بن مطيع ضرباً لم يزل ينهم منه _ وقال الشحامي: له _ حتى توفي، ثم خلف على أم كلثوم بَعد عمر عون بن جعفر، فلم تلد له شيئاً حتى مَات، ثم خلف عَلى أم كلثوم بَعد عَون بن جعفر محمد فولدت له جَارية يقال لها [بثنية] (3) وقال هؤلاء: نُعشت (٥) من مكة إلى المدينة على سرير فلما قدمت _ وقال ابن منده: أن قدمت _ المدينة توفيت ثم خلف على أم كلثوم بَعد عمر بن الخطاب وَعون بن جعفر ومحمد (٦) بن جعفر (٧) عبد له شيئاً حتى مَاتت عنده.

وتزوجت خديجة ـ زاد يَعقوب: بنت خويلد ـ قبل رَسُول الله ﷺ رجلين: الأول منهما عتيق بن عابد (^) ابن مخزوم فولدت له جارية فهي أم محمد [بن] (٩) صيفي ثم خلف على خديجة ـ زاد يَعقوب: بنت (١٠) خويلد وقالا ـ بَعد عتيق بن عايد أبُو هَالة التميمي ـ وقال يَعقوب من ابني أسيد بن عمرو بن تميم ـ فولدت له هند بن هند _ وقال الشحامي هنداً ـ وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رَسُول الله ﷺ إلى المدينة، وقبل أن تُقرض الصّلاة وكانت أول من آمن برَسُول الله ﷺ من النساء. فزعموا ـ والله

⁽١) بالأصل: "بن على والصواب "من علي عن الدلائل.

⁽٢) بالأصل: «ولدت عنده علي بن أبي عبد الله» والصواب عن الدلائل.

⁽٣) في الدلائل: «عوف».

⁽٤) عن الدلائل، وفي المطبوعة: بثنة. . . وبعدها: وقال هلال: بثينة.

⁽٥) في الدلائل: بعثت.

⁽٦) بالأصل «محمد» بدون واو، والصواب عن الدلائل.

⁽٧) بعدها بالأصل أقحمت: «فولدت له» مما حرف المعنى وشوه العبارة، حذفناها انسجاماً مع سياق الدلائل المبيهةي.

⁽٨) بالأصل: اعبيد، وقالاً وفي الدلائل: اعائدًا والمثبت عن ابن سعد.

⁽٩) الزيادة عن الدلائل.

⁽١٠) بالأصل: بن.

تعالى أعلم _ أنه سئل عنها؟ فقال: «لها بيت (١) من قصب اللؤلؤ _ وقال الشحامي: من قصب اللؤلؤ [لا صخب فيه ولا نصب] (٢) (٢٠٠١].

ثم تزوج رَسُول الله ﷺ عَائشةَ بَعد خديجة _ وقال ابن منده: بَعد خديجة عَائشة _ وكان رَسُول الله ﷺ قد أري في النوم مرتين يقال له (٢) هي امرَأتك، وَعَائشة يَومئذ ابنة ست سنين _ وقال ابن منده: بنت ست سنين _ وقال ابن منده: بنت سبع سنين _ زاد [يعقوب: أن] (١٤) رسول الله ﷺ بنى بعَائشة بعدمًا قدم المدينة، وَعائشة يوم بنى بهَا رسول الله ﷺ ابنة تسع سنين وقالا _ وهي عَائشة بنت أبي بكر بن أبي يوم بنى بهَا رسول الله ﷺ ابنة تسع سنين وقالا _ وهي عَائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن [عامر بن] (٥) عمرو بن كعب بن سَعد بن تيم بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، فتزوّجها رَسُول الله ﷺ بكراً وقال ابن [منده: وهي بكر] (٧) [واسم أبي على: عتيق، واسم أبي] (٨) قحافة عثمان.

وتزوج رَسُول الله ﷺ حَفْصَة بنت عمر بن الخطاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن ربّاح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عَدي بن كعب بن [لؤي بن]^(۹) غالب بن فهر . وكانت قبله تحت ابن حُذَافة (۱۲) ـ وفي حديث هلال (۱۱): عن طس (۱۲) ـ كذا قال حجاج وَإنما هو خُنيس (۱۳) ابن قيس بن عَدي بن حُذَافة بن سَهم ـ زاد هلال: بن سَعد

⁽١) بالأصل: (بنت) والمثبت عن الدلائل.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الدلائل. ومكانها بياض بالأصل.

⁽٣) بالأصل: (فقال) والمثبت (يقال له) عن الدلائل.

⁽٤) الزيادة عن المطبوعة.

⁽٥) بالأصل «بن عمرو» وفي الدلائل «بن عامر» وسقط منها «بن عمرو» والزيادة وضبط النسب عن ابن سعد ٨/٨٨ والدلائل ٧/ ٢٨٤.

⁽٦) سقطت من الدلائل، وأثبتت وفقاً لرواية ابن سعد.

⁽٧) ما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة للإيضاح.

⁽٨) ما بين معكوفتين زيادة عن دلائل البيهقي.

⁽٩) ما بين معكوفتين زيادة عن الدلائل وابن سعد ٨/ ٨١.

⁽١٠) في الدلائل: ١١بن حزاقة؛ تحريف، وقد تقدم.

⁽١١) بالأصل: «ابن هلال» تحريف، وهو هلال بن العلاء، انظر الإسناد في بداية الحديث.

⁽١٢) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: «عند كليس)!؟.

⁽١٣) بالأصل: احبيش بن كذا قال؛ والاضطراب واضح، والمثبت مما سبق من روايات.

قالاً ـ بن فهم بن سهم بن عمرو بن هصيص (١) بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر مات عنها مؤمناً (٢) .

وتزوج رَسُول الله على أم سَلَمة وَاسمهَا هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت ـ قال (٢) ابن مَنْدَة: كانت قبله ـ تحت أبي سَلَمة بن عبد الله بن عبد الله ـ قال يعقوب: واسمُه عبد الله بن عبد الأسَد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ـ فولدت لأبي سَلَمة [سلمة] (١٤) بن أبي سَلَمة ـ زاد يَعقوب وَلد وقالا ـ بأرض الحبشة. وزينب بنت أبي سَلَمة، وكان أبو سَلَمة وأم سَلَمة ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وكانت أم سَلَمة ـ وقال يعقوب هي ـ آخر أزواج النبي على [وفاة بعده] (٥) ودرة (٢) بن أبي سَلَمة .

وتزوج رَسُول الله على سَوْدة بنت زَمْعة بن قيس بن عبد شمس بن عَبدُود بن نصر بن مالك بن حسل (۷) بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر [وكانت قبله تحت السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وائل بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر] (۸) .

وتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر كانت قبل وقال ابن منده وكانت قبله ـ تحت عُبَيد الله بن جحش بن رياب [من بني أسيد] (٩) بن خُزَيمة مَات بأرض الحبشة نصرانياً، وكانت مَعه بأرض الحبشة، فولدت أم حَبيبة

⁽١) عن الدلائل وبالأصل: «هضهض».

 ⁽٢) بالأصل: «مات عنها ابن عدي بن حُذَافة موتاً وقالاٍ» والمثبت عن الدلائل، وانظر ابن سعد ٨/ ٨١ وفيه: أنه مات بعد الهجرة مقدم النبي على من بدر.

⁽٣) بالأصل: (قبل) تحريف.

⁽٤) سقطت من الأصل واستدركت عن الدلائل.

 ⁽٥) ما بين معكوفتين زيادة عن الدلائل، ومكانها بياض بالأصل مقدار كلمة.

⁽٦) بالأصل: (زرة) والمثبت عن الدلائل للبيهقي.

⁽٧) بالأصل «حنبل» والصواب عن الدلائل.

 ⁽A) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن الدلائل ٧/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

 ⁽٩) مكانها بالأصل (بن أبي أسد) وما بين معكوفتين عن الدلائل.

لعُبَيد الله _ وقال ابن منده: من عُبيد الله _ زاد يعقوب: بن جحش _ جَارية يقال لها حَبيبة واسْم أم حَبيبة رملة، أنكح _ وقال ابن مَنْدَه وَأنكح _ رَسُولَ الله ﷺ أم حبيبة (١) عثمانُ بن عفان من أجل [أن] (٢) أم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص، وَصفية عمة عثمان بن عفان و ولم يقل ابن منده: ابن عفان وقالا _ أخت عفان لأبيه وأمه _ وقال ابن منده: ولأمه، وقالا _ وقدم بأم حَبيبة عَلى رسول الله ﷺ شُرَحْبيل بن حَسَنة.

وتزوج رسول الله على زينب بنت جحش بن رئاب من بني أسَد بن خُزيمة وأمها أميمة (٢) بنت عبد المطلب بن هاشم _ وقال الشحامي _ اسْمَاء وَهُو وَهم _ عَمة رَسُول الله على كانت قبله تحت زيد بن حَارثة الكلبي مَولى رسول الله على الذي ذكر الله عز وجل في القرآن اسمُه، وشأنه وشأن زوجه _ وقال ابن منده: الذي ذكر في القرآن في شأنه وشأن زوجته وقالا _ (ئ) وهُي أول نساء رَسُول الله على وَفاة بَعده، وهي أول امرأة جعل عليه النعش، جَعلته لها أسمَاء بنت (٥) عميس الخثعمية وهي أم عبد الله بن جعفر كانت _ وقال ابن منده: وكانت _ بأرض الحبشة فرأتهم يَصنعون النعش، فصنعته لزينب يوم توفيت.

وتزوج رَسُول الله ﷺ زينب بنت خُزيمة، وَهي أم المساكين، وهي من بني عَبد مَنَاف بن هلال بن عامر بن صَعصَعَة. كانت قبله تحت عُبيد الله (٢) بن جحش بن رئاب قتل يوم أُحُد (٧) ، فتوفيت ـ وقال ابن مَنْدَة توفيت ـ وَرَسُول الله ﷺ حي، لم تلبث مَعه ـ قال ابن منده لم يَلبث بَعْدها وقالا ـ إلاّ يسيراً.

وتزوج رسول الله ﷺ مَيمونة بنت الحارث بن حَزْن بن [بحير بن] (^^ الهرَم بن

⁽١) بالأصل (بن حيينة) والصواب عن الدلائل.

⁽٢) الزيادة عن الدلائل.

⁽٣) بالأصل: «أمية» والصواب «أميمة» عن الدلائل ٧/ ٢٨٥.

⁽٤) إلى هنا ينتهي النقص في خع.

⁽٥) بالأصل وخع: «بن» والصواب عن الدلائل.

⁽٦) في الدلائل: عبد الله.

⁽V) بالأصل: «قيل بواحد توفيت» والمثبت عن الدلائل.

⁽A) زيادة عن الدلائل، وتقدم: بُجَير.

ربيعة (۱) بن عبد الله _ وقال ابن منده بنت الحارث (۲) بن حزن من بني عبد الله قالا _ ابن هلال بن عامر (۳) بن صَعْصعة ، وهي التي وهبت نفسهَ اللنبي على تزوجت قبل رسول الله على رجلين: الأول منهما ابن عبد ياليل بن عمرو الثقفي مَات عَنها ثم خلف عَليها أبو رُهم (۱) _ وقال ابن منده أبو زيد (۵) _ بن عَبد العُزّى بن أبي قيس بن عَبدود بن نصر بن مالك بن حسل (۲) بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر .

وسبى رسول الله ﷺ جُويرية بنت الحارث بن أبي ضرار (٧) بن عَايذ بن مَالك بن المُصْطَلِق من (٨) خزاعة. والمصطلق اسْمُه خُزَيمة (٩) يَوم وَاقع بني المصطلق وقال ابن منده اسمه خُزَيمة وقال اسمُه خُزَيم، وكان وَاقع بني المصطلق وقالا ـ بالمريسيع.

وَسَبَى رَسُولَ الله ﷺ صفية بنت حُيَيّ بن أخطب من بني النضير ـ زاد يعقوب: يوم خيبر ـ قال: وهي عروس بكِنَانة من أبي الحُقَيق.

فهذه إحْدى عشرة (۱۰)مرَأة دخل (۱۱) رسول الله ﷺ بهن. وقسم عمر بن الخطاب في خلافته لنساء رسول الله ﷺ اثني عشر ألف درهم، لكل امرأة وقسم لجُوَيرية وصفية ستة آلاف لأنهما كانتا سبياً. وقد كان رَسُول الله ﷺ وقال ابن منده: النبي عليه الصلاة والسلام _قسم لهمَا وحجبهما _ وقال ابن منده: وحجّ بهما _.

وقال: تزوج رسول الله ﷺ العَالية بنت ظبيَان بن عمرو بن أبي كلاب ـ وقال يعقوب: من بني أبي بكر بن كلاب ـ فدخل بها وطلقها ـ وفي رواية الحلبي: ولم يَدخل

⁽١) في الدلائل: رويبة.

⁽٢) بالأصل: "بنت الحرن بن حرر" وفي خع: "الحرز بن حرر".

⁽٣) في خع: اعمر) تحريف.

 ⁽٤) الأصل وخع، وفي الدلائل: (دهم) تحريف.

⁽۵) في خع: رهين.

⁽٦) الأصل وخع: «حنبل» والمثبت عن الدلاثل.

⁽٧) الأصل وخع: «نصر» والمثبت عن الدلائل.

⁽A) بالأصل وخع: «بن» والمثبت عن الدلاثل.

⁽٩) الأصل وخع، وفي ابن سعد ١١٦/٨ جذيمة.

⁽١٠) بالأصل وخم: «عشر» والصواب عن الدلائل.

⁽١١) بالأصل وخع: «رحل» والصواب عن الدلائل.

بها فطلقها _ وينتهي حديث يعقوب والحلبي _ وقد زاد الحلبي كلما زاده يعقوب زاد ابن منده: في حديثه.

وقال الزُّهْري: تزوج النبي ﷺ بخديجة وهو ابن إحْدى وعشرين سنة، وقيل: وَهُو ابن خمس وعشرين سنة زمان بناء الكعبة.

وقال ابن جُرَيج تزوّجهَا وهو ابن سبع وثلاثين سنة وهي أول من آمنت بالنبي ﷺ ولم يتزوج عَليهَا حتى مَاتت وَمَاتت قبل الهجرة بثلاث سنين.

وقال: في حديث البَيهَقي كذا في كتابي وفي روَاية غيره: وَلم يَدخل بها فطلقها.

قال: قال يعقوب قال [حجاج:] (١) حدثني جدي، أنبأنا محمد بن مسلم [يعني الزهري] (٢) أن عُرْوَة بن الزبير أخبره: أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت (٣):

فدلٌ (٤) الضحاك بن سفيان من بني أبي بكر بن كلاب (٥) عليها رسول الله ﷺ فقال: وبيني وبينهم الحجاب يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب؟ امرأة الضحاك.

وتزوج رَسُول الله ﷺ امرَأة من بني عمرو بن كلاب أخي أبي بكر بن كلاب وهم [رهط] (٦) زفر بن الحارث، فأنبىء بها أن بها بياضاً فطلقها، ولم يَدخل بها.

قال: تزوج رَسُول الله ﷺ أخت بني (٧) الجون الكِنْدي وَهـمُ حلفاء في بني فزارة فاستعاذت منه، فقال: لقد عُذتِ بعظيم، الْحقي بأهلك فطلقها، ولم يَدخل بهَا.

وكانت لرسول الله ﷺ سرية يقال لها مارية، فولدت له غلاماً اسمه إبراهيم فتوفي وقد ملا المهد.

وكانت له وليدة يقال لهَا ريحانة بنت شمعون من أهل الكتاب من بني خُنَافة وَهُم

⁽١) الزيادة عن الدلائل ٧/ ٢٨٦.

⁽٢) زيادة عن الدلائل.

⁽٣) الأصل وخع: (قال) والصواب عن الدلائل.

⁽٤) الأصل وخم «قال» والصواب «فدل» عن الدلائل.

⁽٥) بالأصل «بن فلان» والمثبت عن خم والدلائل.

⁽٦) مكانها بالأصل بياض، والزيادة المستدركة عن دلائل البيهقي.

⁽٧) الأصل وخم: ﴿أبي والصواب عن الدلائل.

بَطن من بني قُرَيظة أعتقها رسول الله ﷺ ويزعمون أنها قد احتجبت.

الْمُخَرِّنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّس، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عَبد الجبّار العطاردي، أنبأنا يونس بن بُكير، أنبأنا محمد بن إسحَاق (۱) قال: فماتت خديجة بنت خويلد قبل أن يهاجر النبي على بثلاث سنين، لم يتزوج رسول الله على عليها امرأة حتى ماتت هي وأبو طالب في سنة. ثم تزوج رَسُول الله على بعد خديجة سَودة ابنة زمعة، وكانت قبله عند السكران بن عمرو أخي سَهل (۲) بن عمرو، وكان ابن عمها، تزوّجها وهي بكر. فهاجر إلى أرض الحبشة. ثم قدما مكة فمات عنها مسلماً بمكة. فتزوّجها رسول الله على ولم يصب منها ولداً حتى مات.

قال (٣): ثم تزوج رسول الله ﷺ بَعد سَوْدة بنت زَمْعة عَائشة ابنة أبي بكر [وهي بكر] (٤) لم يتزوج رسول الله ﷺ بكراً غيرها، فلم يصب منها وَلداً حتى مات.

قال (٥) ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد عَائشة حَفْصَة بنت عمر، وكانت قبله تحت خُنيس (٦) بن حُذَافة أحدَ بَني سَهْم، فمات رَسُول الله ﷺ ولم يُصب منها وَلداً.

قال (٧): ثم تزوج رَسُول الله ﷺ بعد حَفْصَة زينب ابنة خُزَيمة الهلالية أم المساكين [وكانت] (٩) قبله عند الحصَين بن الحارث (٨) بن المطلب بن عَبْد مَنَاف فماتت بالمدينة أول نسَائه مَوتاً. لم يصب رَسُول الله ﷺ منها وَلداً.

قال(١٠)ثم تزوج رَسُول الله ﷺ بَعد زينب أم حَبيبة بنت أبي سُفيان، وكانت قبله

⁽۱) سيرة ابن إسحاق ص ٢٣٨ برقم ٣٥٩.

⁽٢) الأصل وخع، وفي سيرة ابن إسحاق: سهيل.

⁽٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٣٩ رقم ٣٦٢.

⁽٤) زيادة عن سيرة ابن إسحاق.

⁽٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٠ رقم ٣٦٨.

⁽٦) بالأصل وخع: «حنش» والصواب عن سيرة ابن إسحاق.

⁽٧) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤١ رقم ٣٧١.

⁽A) الزيادة عن خع وسيرة ابن إسحاق.

⁽٩) بعدها في سيرة ابن إسحاق: أو عند أخيه الطفيل.

⁽١٠) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤١ برقم ٣٧٢.

عند عُبيد الله (۱) بن جحش بن رئاب أخي عبد الله بن جحش أحد بني أسَد (۲) كان تزوّجَها وَهْي بكراً، وكانت له منها (۲) حَبيبة ابنة عُبيد الله فمات عنها بأرض الحبشة، وقد تنصّر بَعد إسْلامه. وكانت مُهَاجرة معه بأرض الحبشة. فلم يصب رسول الله ﷺ منها وَلداً.

قال ابن إسحاق: حدثني أبو جَعفر قال: بعث النبي ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فزوّجه أم حبيبة ابنة أبي سفيان وسَاق عنه أربعمائة دينار.

قال (٣) ثم تزوج رسول الله ﷺ بَعد أم حَبيبة أم سَلَمة هند بنت أبي أمية، وكانت قبله عند أبي سَلَمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن مخزوم (٤). هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، ثم قدما (٥) المدينة فأصابته جرَاحة بأُحد، فمات من جراحته. تزوجها وهي بكر. فولدت له سَلَمة، وعمر، وزينب، وَدُرّة؛ ولم يصب رَسُول الله ﷺ منها وَلداً.

قال (٦) ثم تزوج رسول الله ﷺ بَعد أم سَلَمة زينبَ بنت جحش أخت عبد الله بن جحش أخت عبد الله بن جحش أحَد نساء بني أسَد بن خُزَيمة، وكانت قبله عند مَولاه زيد بن حارثة، زوّجه الله تبارك وتعالى إياها. فمات رَسُول الله ﷺ ولم يصب منها وَلداً وَهي أم الحكم.

قال [تزوج] (٧) رَسُول الله ﷺ بَعد زينب بنت جحش جُويرية بنت الحارث بن أبي ضرار (٨) وكانت قبله عند ابن عَمِّ لها، يقال له: ابن أبي الشقر (٩) فمات

⁽١) بالأصل وخمع: "عبيد" وفي سيرة ابن إسحاق «عبد الله» والمثبت عن ابن سعد ٩٦/٨ وبالأصل: جحش بن رئاب أخي أبي عبد الله بن أحمد بن جحش أخي بني أسد.

وصواب العبارة عن سيرة ابن إسحاق، وانظر ابن سعد.

⁽٢) بالأصل وخع: «انها» والصواب «له منها» عن سيرة ابن إسحاق.

⁽٣) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٢ برقم ٣٧٤.

⁽٤) بالأصل وخع: «عند أبي أمية سلمة بن عبد الله. . . . مخزوم بن والصواب عن ابن إسحاق.

⁽٥) عن خع وابن إسحاق وبالأصل «قدم».

⁽٦) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٤ برقم ٢٨١.

⁽٧) الزيادة خع والخبر في ابن إسحاق ص ٢٤٥ رقم ٣٨٢.

⁽٨) في سيرة ابن إسحاق: «صفوان» والأصل وخع مثل ابن سعد ١١٦٨.

⁽٩) كذًا بالأصل وخع، وفي سيرة ابن إسحاق: «ابن ذي الشفر» وفي ابن سعد ١١٦/٨ تزوجها مسافع بن صفوان ذي الشفر بن سرح.

رسول الله ﷺ وَلم يصب منها وَلداً.

قال (١): ثم تزوج رسول الله على بعد جُوَيرية صَفية ابنة حُيي وكانت قبله عند كِنَانة بن الربيع بن أبي الحُقَيق، فمات عنها رسُول الله على وَلم يُصب منها وَلداً.

قال (٢): ثم تزوج رسول الله على بعد صَفية مَيمُونة ابنة الحارث الهلالية، وكانت قبله عند أبي رهم (٣) بن أبي قيس (أ) أحَد بني مالك بن حسل (أ) من بني عامر بن لؤي. فمات رَسُول الله على وَلَم يُصِب منها وَلداً.

الْحْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسَين بن الطَّيُّوري، أنبأنا أحمد بن محمد العَتيقي، وأخبرنا أبو عبد الله البَلخي، أنبأنا ثابت بن بُنْدَار بن إبرَاهيم، أنبأنا الحسين بن جعفر بن محمد السلماني (٢)، قالا: أنبأنا الوليد بن بكر بن مَخْلَد بن أبي زياد الغَمري (٧)، أنبأنا أبو الحسين عَلي بن أحمد بن زكريًا بن الخُصَيب الهاشمي، أنبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، حَدثني أبي أحمد قال: مَات النبي عَنِي عن تسع نسوة: عائشة بنت أبي بكر الصّديق، وحَفْصَة بنت عمر بن الخطاب، وزينب بنت جحش، وأم سَلَمة بنت أبي أمية، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وحُورية، ومَيمُونة بنت الحارث وهي خالة ابن عباس وصفية بنت حُييً، وجُورية، وتزوج النبي عَنِي ثلاثة عشر (٨) نسوة وأول من تزوج وهي خديجة، وهي أول من آمن به.

⁽١) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٦ برقم ٣٨٦.

⁽٢) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٧ برقم ٣٩١.

⁽٣) بالأصل: «دهم» وفي خمع: «وهم» والمثبت عن سيرة ابن إسحاق.

⁽٤) بالأصل وخمع: (قبيس) والصواب عن ابن إسحاق.

⁽٥) عن ابن إسحاق وبالأصل وخع «حنبل».

⁽٦) كذا بالأصل وخع، والصواب «السَّلَماسي» كما في الأنساب، وهذه النسبة إلى سلماس وهي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خُوي.

 ⁽٧) عن الأنساب وبالأصل وخع «العمري» والغمري نسبة إلى غمر بطن من غافق، وذكره باسم: أبي العباس
 الوليد بن بكر بن محمد بن أبي زياد الأندلسي الغمري.

⁽A) كذا بالأصل وخع: والصواب: ثلاث عشرة امرأة.

اخْبَونا أبو عبد الله الفُرَاوي (۱)، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين (۱)، أنبأنا أبو بكر [بن] اللالكائي (۱)، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، حدثني إبراهيم بن المنذر، حَدثني عمر بن أبي بكر المُؤمّلي (٤)، حدثني عَبد الله بن أبي عُبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن المُؤمّلي (١) أبي القاسِم مَولَى عَبد الله بن الحارث بن نوفل (١) أن عبد الله بن الحارث حدثه: أن عمّار بن ياسر كان إذا سمع ما يتحدث به الناس عن تزويج رَسُول الله على خديجة، وما يكثرون فيه، يقول: أنا أعلم الناس بتزويجه إياها، أنا كنت له إلْفاً (٧) وإني خرجت مع رسول الله في ذات يَوم حتى إذا كنا بالحَزْورَة (٨) أجزنا على أخت خديجة، وهي جالسة عَلى أدم تبيعها، فنادَتني فانصَرَفت إليها، ووقف لي رسول الله بي فقالت: أما لصاحبك هذا من حاجة في تزويج خديجة؟ قال عمّار: فرجعت إليه فأخبرته، فقال: بلي، لعمري، فذكرت لها قول رَسُول الله على أخت خديجة عليه أصبحنا، فغدونا عليهم. قال: فوجَدناهم قد ذبحوا بقرة، وألبسَوا أبّا خديجة حُلة، أصبحنا، فغدونا عليهم. قال: فوجَدناهم قد ذبحوا بقرة، وألبسَوا أبّا خديجة حُلة، وصُقرت (١ لحيته، وصَنعوا من البقرة طعاماً وصُقرت (١ الله على المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله الله المناه الله الله المناه الله الله المناه الله الله المناه ال

⁽١) الأصل وخمع: «الهراوي» والصواب ما أثبت وهو الرواة عن البيهقي.

 ⁽٢) بعدها في الأصل وخع: «أبو الهيثم بن السمرقندي» تحريف، وبعدها في المطبوعة: «وأخبرنا أبو
 القاسم بن السمرقندي» وهو من الرواة عن اللالكائي (انظر الأنساب: اللالكائي).

⁽٣) هذه النسبة إلى اللوالك، وهي التي تلبس في الأرجل، والمشهور بهذه النسبة... وأبو بكر محمد بن هبة الله اللالكائي.

⁽٤) الأصل وخع، وفي الدلائل للبيهقي ٢/ ٧١ (الموصلي».

⁽٥) بعدها بالأصل وخع «عن» خطأ، والمثبت يوافق عبارة البيهقي.

⁽٦) عن خع ودلائل البيهقي، وبالأصل: «مؤمل؛ تحريف.

⁽٧) في الدلائل: إنى كنت له ترباً، وكنت له إلفاً وخذناً.

⁽A) بالأصل وخمع: (بالحرورة؛ والمثبت عن الدلائل.

والحزورة: كانت سوق مكة، ودخلت في المسجد لما زيد، والعامة تقول: باب عزورة بالعين، وهو باب الحزورة، أحد أبواب المسجد الحرام.

⁽٩) رسمت بالأصل وخع وفي المطبوعة: وصغرت، بالغين المعجمة، وهو تحريف، والصواب ما أثبت عن الدلائل.

⁽١٠) بياض بالأصل وخم مقدار كلمتين، والزيادة عن الدلائل.

⁽١١) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن الدلائل.

فأكلنا منه، ونام أبُوهَا ثم استيقظ صَاحياً، فقال: ما هذه الحلة، وهذه النقيعة (1) وهذا الطعام؟ فقالت له ابنته التي كانت كلمت عمّاراً: هذه حلة كساكها محمد بن عبد الله [ختنك] (٢) وبقرة أهدَاهَا لك _ زاد البيهقي فذبحناها (٣) _ وقالُوا: حين زوجه خديجة فأنكر أن يكون زوّجه وخرج يصيح حتى جَاءوه _ وقال البيهقي فجاؤه _ فكلموه، فقال: أين صاحبكم الذي تزعمون أني زوّجته فبرز له رسول الله على فلما نظر إليه قال: إن كنت زوّجته فسبيل ذلك، وَإن لم أكن فعلت فقد زوّجته _ قال السَوْصلي (٤) : والمجتمع أن عمها عمرو عمرو بن أسَد الذي زوّجها.

قال البيهَقي وفيما أخبرنا أَبُو عَبد الله الحافظ: أن النبي ﷺ تزوج بها وهو ابن خمس وعشرين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبد الله الحسَين بن محمد بن الحسَين بن علي الفَرْخَان، وَأَبو عمر (٥) محمد بن محمد بن القاسم القرشي، وأَبُو الفتح المختار بن عَبد الحميد بن المنتصر (٦) البَوْسَنجي (٧) ، وأبو المحاسن أسد بن عَلي بن المؤمن بن زياد ـ بهراة ـ وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القُرشي، وأبو بكر [مجاهد بن أحمد] بن محمد المجاهدي (٨) الطيب ببُوْشَنج قالوا: أنبأنا أبو الحسَن (٩) عَبد الرَّحمٰن بن محمد المُظَفِّر الداودي، أنبأنا أبو محمد عَبد الله بن أحمد بن حَمويه (١٠) السَرْخَسي، أنبأنا أبو

⁽١) بالأصل وضع: «المقنعة» والمثبت عن الدلائل، والنقيعة هي الجزور الذي جزرتها للضيافة (اللسان ـ نقع).

⁽٢) عن الدلائل، وسقطت من الأصل وخع.

⁽٣) بالأصل وخع: «قد كناها» كذا، والصواب عن البيهقي.

 ⁽٤) كذا بالأصل وخع والبيهتي، وفي المطبوعة: «المؤملي» وقد تقدم في بداية السند «المؤملي» بالأصل وخع. وفي الميزان ٣/ ١٨٤ «الموصلي».

⁽٥) بالأصل وخع: (أبو عمر بن محمد) تحريف.

⁽٦) في معجم البلدان (بوشنج): المنتضى.

⁽٧) كذا بالأصل وخع بالسين المهملة، والصواب بالشين المعجمة، وهذه النسبة إلى بوشنج بليدة نزهة من نواحي هراة، بينهما عشرة فراسخ (معجم البلدان - الأنساب).

 ⁽٨) بالأصل وخع «أبو الحسين» والصواب عن معجم البلدان (بوشنج» والمشيخة ٢/ ٢٤٠.

⁽٩) بالأصل (المحامدي) والمثبت عن خع، والزيادة السابقة عن المطبوعة.

⁽١٠) عن خع وبالأصل احيوية.

إسحَاق إبرَاهيم بن خُزَيم (١) ، أنبأنا أبو محمد عَبْد بن أبي حميد، أنبأنا عَبد الرَّزَاق، أنبأنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عَائشة قال: لم يتزوج رَسُول الله ﷺ على خديجة حتى ماتت.

أَخْبَرُنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسَين بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا أبو الحسين رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عَبد الجبار العَطاردي، أنبأنا يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق (٣) قال: كان أوّل امرَأة تزوّجها رَسُول الله على خديجة ابنة خُويلد بن أسَد بن عَبد العُزّى بن قُصَيّ. وتزوج خديجة قبل رَسُول الله على وهي بكر، عتيق بن عَايذ بن عَبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت [له] (٤١) امرَأة، ثم هلك عنها. فتزوجها بعده أبُو هَالة النباش بن زُرارة أحد بني عمرو بن تميم، حَليف بني عَبد الدار. فولدت له رجلاً وامرأة. ثم هلك عنها فتزوجها رَسُول الله على فولدت له بناته الأربع [زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة] (٤) ووَلدت له بَعد البنات: القاسم والطاهر والطيب، فذهب الغلمة جميعاً وهم يرضعون.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي [أنبأنا] (٥) الثابت بن بُنْدَار، أنبأنا أحمد بن عَلي الواسطي، أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضل الغلابي، أنبأنا أبي، أنبأنا محمد بن عمر الوَاقدي قال: أجمع أصحَابنا أن أول امرَأة تزوجت النبي على خديجة بنت خويلد بن أسَد بن عبد العُزّى ورَسُول الله على يَومئذ ابن خمس وعشرين سنة، وهي يَومئذ بنت أربع وأربعين سنة، وكانت قبل تحت عتيق بن عايد المخزومي، وكان له منه ابني الله مناف (١) فولدت له هند بن أبي هالة.

⁽١) عن خع وبالأصل: حرب.

⁽٢) كذا بالأصل وخمع: «ابن أبي حميد» خطأ، وفي تقريب التهذيب: «بن حميد» وقيل اسمه عبد الحميد. وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد.

⁽٣) انظر سيرة ابن إسحاق ص ٢٢٨ رقم ٣٣٦ والذي بالأصل وخع «أبي إسحاق» تحريف.

⁽٤) الزيادة عن سيرة ابن إسحاق ص ٢٢٩.

⁽٥) بالأصل وخمع: «الثابت البنا» كذا والزيادة ضرورية للإيضاح، وحذفا «البنا» لأنها مقحمة.

⁽٦) بالأصل وخع: ﴿ رُوجِها ﴿ تَحْرِيفَ.

⁽٧) بالأصل وخم : «أبوها» تحريف.

 ⁽٨) كذا بالأصل وخع، وفي ابن سعد ٨/ ١٤: حالف بنى عبد الدار بن قُصى.

وكان الوَاقدي يزعم أن عمهَا عمرو بن أسد زوَّجَها، وَأَن أَبَاهَا مَات قبل الفجار.

اخْبَرَنا أَبُو الحُسَين محمد بن محمد الفُرَاوي وأبو غالب أحمد وأبو عَبد الله يحيى، ابنا (١) الحسن بن البنا، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنبأنا أبو طَاهر المُخَلّص، أنبأنا أحمد بن سُليمَان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار، حَدثني محمد بن حسن، عن محمد بن فُليح، عن يزيد بن عياض، عن ابن شهاب قال: كانت خديجة بنت خويلد عند النبي على قبل أن ينزل عليه القرآن، ثم نزل عَليه القرآن وهي عنده، وَهي أول من صَدق النبي على وآمن به، ثم توفيت بمكة قبل أن يخرج النبي على بثلاث سنين.

قال: وأنبأنا الزبير بن بكار قال: وَحدثني (٢) محمد بن الحسن عن أبي ضَمْرة عن أبي بكر بن عثمان وغيره من أهل العلم: أن رسول الله على تزوج خديجة بنت خُويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ وهي أول امرأة تزوّجَها وهي (٣) يَومئذ ابنة ثلاثين سنة. وكانت قبله عند عتيق بن عابد بن (٤) عمر بن مخزوم فولدت له جَارية يقال لها: أم محمد، تزوجَها ابن عم لها يقال له صَيفي بن أبي رفاعة بن عايد بن عبد الله، وهلك عتيق عن خديجة فتزوّجها أبُو هالة بن مَالك أحَد بني عمرو بن تميم، ثم أحد بني أسيد (٥) وبعض الناس يقول: أبُو هالة قبل عتيق، فولدت لأبي هالة: هالة وهندا (١). وولدت لرسُول الله على القاسم والطاهر والطيّب وزينب ورُقيّة وأم كلثوم وَفاطمة. وَأمّا الذكور فماتوا بمكة، وَأمّا البنات فتزوجهن كلهن وَولدن، فكانت زينب بنت رَسُول الله على عند أبي العاص [بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس فولدت له علياً وأمامة رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وأوصى أبو العاص بن الربيع الأبي العاص بن الربيع الله علياً وأمامة رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وأوصى أبو العاص بن الربيع الأبي المنات فولدت له علياً وأمامة رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وأوصى أبو العاص بن الربيع المناس الربيع المن الربيع المناس بن الربيع المن الربيع المن الربيع المن الربيع المناس الله علياً وأمامة رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وأوصى أبو العاص بن الربيع المناس المناب ا

⁽١) بالأصل وخع (بنت) والصواب عن ابن سعد ٨/ ١٥.

⁽٢) بالأصل وخع: «أنبأنا» والصواب ما أثبت، عن أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٤) بالأصل «عمر» والصواب عن خع، وانظر ابن سعد ١٦/٨.

⁽٥) بالأصل وخع: «السيد» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٦) بالأصل وخع: ﴿وهندِ خطأ.

⁽٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خع.

إلى (١) أبي الزبير بن العَوام فتزوج عَلي بن أبي طالب أمَامة بنت أبي العَاص بَعد فاطمة بنت رَسُول الله ﷺ زوّجه إياهَا الزبير بن العوَام.

قرات على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو (٢) عمر بن حيوية، أنا أحمد بن مَعرُوف، أنبأنا الحسين بن فهم، أنا محمد بن سَعد (٣)، أنبأنا هي هشام بن محمد السَائب الكلبي عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عَباس قال: هي خديجة بنت خُويلد بن أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهْر بن مالك [بن النَّضْر بن كِنَانة، وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن هرم (٤) بن رواحة بن حجر بن عَبد بن مَعيص (٥) بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهْر بن مالك، وأمها هالة بنت عَبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن عَبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمر بن مَعيص (٢) بن عامر بن لؤي، وأمها العرقة وهي قُلاَبة بنت سُعيد بن سهم بن عمر بن هُصيص بن كعب بن لؤي، وأمها الحُظّية وهي ريطة بنت (٢) كعب بن سَعد بن تيم بن مُرّة بن كعب بن لؤي، وأمها الحُظّية وهي ريطة بنت (٢) كعب بن سَعد بن تيم بن مُرّة بن كعب بن لؤي، وأمها التُظهُ (٨) بنت حُدَافة بن جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي، وأمها نائلة (٨) بنت حُدَافة بن جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي، وأمها نائلة (٨) بنت حُدَافة بن جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي، وأمها نائلة (٨) بنت حُدَافة بن جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي، وأمها نائلة (٨) بنت حُدَافة بن جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي، وأمها نائلة (٨) بنت حُدَافة بن جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي، وأمها نائلة (٨) بنت حُدَافة بن جُمح بن عمرو بن هُصيص بن

قال: وكانت خديجة بنت أسكد (١٨) قبل أن يتزوّجها أحد قد ذكرت (١٢) لوَرقة بن نُفَيل (١٣) بن نوفل بن أسكد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ فلم يقض بينهما نكاح فتزوّجها أبُو

⁽١) بالأصل وخع (أبي) تحريف.

⁽٢) بالأصل وخم : «أبن تحريف، والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤.

⁽٤) عن ابن سعد: الهرم.

⁽٥) عن ابن سعد، وبالأصل «قبيص».

⁽٦) عن ابن سعد وبالأصل: هضيم.

⁽٧) · بالأصل «بن» والصواب عن ابن سعد.

⁽٨) عن ابن سعد وبالأصل (قايلة).

⁽٩) زيادة عن ابن سعد.

⁽١٠) ما بين معكوفتين من: بن النضر بن كنانة إلى هنا سقط من خع، والمثبت يوافق رواية ابن سعد ٨/ ١٤.

⁽١١) كذا وردت بالأصل هنا منسوبة إلى جدها، وفي خع: بنت خويلد بن أسد، وفي ابن سعد: بنت خويلد.

⁽١٢) بالأصل افذكرت، والمثبت عن خع وابن سعد.

⁽١٣) كذا بالأصل وخع بزيادة (بن نفيل) وسقطت اللفظة من ابن سعد.

هَالة، واسمُه هند بين النبّاش بين زُرارة بين وقدان بين حبيب بين سَلامة بين غوي بن جروة (۱) بين أسّيد بين عمرو (۲) بين تميم وكان (۳) أَبُو هَالة ذا شرف (٤) في قومه، ونزل مكة فحالف بها بيني عبد الدار بين قُصَيّ. وكانت قريش تزوج 07 حليفهم، فولدت (۱) خديجة لأبي هَالة رَجُلاً يقال له هند وَهالة رجلاً أيضاً. ثم خلف عَليهَا أبي هَالة عَتيق بين عابد بين عبد الله بين عمر بين مخزوم فولدت له جارية يقال لها هند فتزوجها صَيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن [عمر بن $]^{(8)}$ مخزوم [وهو ابن عمها[فولدت له محمد [د، وكانت له بقية [بالمدينة وعقب فانقرضوا، وكانت خديجة تدعًا أم هند.

قال: وأنبأنا محمد بن عمر [حدثنا](۱۰)عبد الرَّحمٰن بن أبي الزناد^(٥)، عن أبيه، عن عُرْوَة، عن عَائشة أن خديجة كانت تكنى أم هند.

قال: وَأَنبَأَنَا هِشَام بِن محمد بِن السَّائِبِ عِن أَبِيهِ عِن أَبِي صَالِح، عِن ابِين عَبَاسِ قَالَ: وَأَنبَأَنَا هِشَام بِن محمد بِن السَّائِبِ عِن أَبِيهِ عِن أَبِي صَالِح، عِن ابِين عَبَاسِ قَالَ (١٣٠) وعشرين سنة ومَهرهَا ثنتي عشرة أوقية وكذلك كانت مهور نسائه.

قال وَأنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا المنذر بن عبد الله الخِزَامي(١٤)، عن

⁽١) بالأصل وخع: «جيرويه» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٢) عن ابن سعد، وبالأصل وخع (عمر).

⁽٣) بالأصل وخع: «وقال» تحريف والصواب عن ابن سعد. وفي ابن سعد: «أبوها» بدل «أبو هالة».

⁽٤) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن خع وابن سعد.

⁽٥) عن ابن سعد وبالأصل وخع: تتزوج.

 ⁽٦) بعدها بالأصل وخع (له) ولا ضرورة لها، فحذفناها بما يوافق عبارة ابن سعد.

⁽V) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن ابن سعد في الموضعين.

⁽٨) بالأصل وخم المحمد، خطأ.

⁽٩) سقطت من الأصل وخمع واستدركت عن ابن سعد.

⁽١٠) بالأصل وخع (بن) تحريف، والصواب عن ابن سعد.

⁽١١) بالأصل وخع: «الزياد» والصواب «الزناد» عن ابن سعد.

⁽١٢) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٨/ ١٧.

⁽١٣) بالأصل وخم اثمانية اخطأ، والصواب ما أثبت.

⁽١٤) بالأصل وخع: «الخزامي» تحريف والصواب ما أثبت. انظر ابن سعد ٨/١٧.

موسى بن عُقْبَة، عن أبي حَبيبة مَولى الزبير. قال: سَمعت حكيم بن حِزَام يقول: تزوج رسول الله ﷺ ابن خمس وعشرين سنة ورسول الله ﷺ ابن خمس وعشرين سنة، وكانت (١) أسن مني بسنتين ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة وَولدتُ أنا قبل الفيل بثلاث عشرة (٢) سنة.

وتوفيت خديجة بنت خُويلد في شهر رمضان سنة عشرٍ من النبوة وهي يَومئذ ابنة خمس وستين سَنة فخرجنا بها من منزلها حتى دَفناها بالحَجُون، ونزل رَسُول الله ﷺ في حفرتها، ولم تكن يَومئذ سنّة الجنازة الصّلاة عليها (٣) قيل ومتى ذلك يَا أَبَا خالد؟ قال: قبل الهجرة بسنوات ثلاث أو نحوها وبَعَد خروج بني هَاشم من الشِعْب بسنتين (٤).

قال: وكانت أول امرَأة تزوّجها رسول الله ﷺ وأولاده كلهم منها غير إبرَاهيم بـن مارية، وكانت تكنى أم هند بولدها من زوجها أبي هَالة التميمي.

قال: وَأَنبأنا محمد بـن عمر [عن محمَّد] (٥) بـن صَالح وعَبْد الرَّحمٰن بـن عَبْد العزيز (٦) قال: وتوفيت حديجة لعشر خلون من شهر رَمضان وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وهي يَومئذ بـنت خمس وستين سنة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن [علي] (٧) بن المُسَلَّم الفقيه الفَرَضي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد السّلمي، أنبأنا جدي أبي بكر، أنبأنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، أنبأنا عبد الوهاب بن عَبد الرحيم الأشجعي من قرية جوبر، أنبأنا مَروان بن مُعَاوية الفَزَاري عن وَائل بن داود، عن عبد الله البَهيّ (٨) قال:

⁽١) بالأصل وخع (وكان) تحريف والصواب عن ابن سعد.

⁽٢) بالأصل وخع: «عشر» خطأ.

⁽٣) عن خع وسقطت من الأصل.

⁽٤) كذا بالأصل وخمع، وفي ابن سعد ١٨/٨ ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٧٥ بيسير .

 ⁽٥) سقطت من الأصل وخع واستدركت الزيادة عن ابن سعد ٨/ ١٨.

⁽٦) بالأصل وخع «عبد العزي» تحريف والصواب ما أثبت عن ابن سعد، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

⁽٧) سقطت من الأصل واستدركت عن خع، ووردت كنيته فيها (أبو الحسين) تحريف.

⁽٨) في خع «عبد الله النهي» والصواب «البهي» عن تقريب التهذيب مولى مصعب بن الزبير، ويقال اسم أبيه يسار. وفي الأصل: «عبد الله بن الهني».

قالت عَائشة: كان رسول الله على إذا ذكر خديجة لم يكد يَسام من الثناء عَليها واستغفار، فذكرها ذات يَوم فاحتملتني الغيرة فقلت: لقد عوضك الله من كبيرة السن قالت (۱): فرأيت رسول الله على غضب غضباً أسقطت في خلدي وقلت في نفسي: اللهم إنك إن أذهبت غضب رَسُولك عَني لم أعد أذكرها بسوء ما بقيت. فلما رأى رسول الله على ما لقيت قال: «كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وآوتني إذ رفضني الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، ورزقت مني الولد إذ حرمتموه مني». قالت: فغدا وراح على بها شهر آ٢٠٣١.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدثني أبي (٢) ، [ثنا محمد بن بشر] (٣) أنبأنا محمد بن عمرو، أنبأنا أبو سَلَمة ويحيى بن (٤) عبد الرَّحمٰ نبن حاطب قالا (٥): لما هلكت خديجة جَاءت خولة ابنة حكيم امرَأة عثمان بن مظعون قالت: يا رسول الله ألا تزوّج (٢) قال: «من»؟ قالت: إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً؟ قال: «فمن البكر»؟ قالت: ابنة أحب خلق الله إليك عَائشة ابنة أبي بكر. قال: «ومن الثيب»؟ قالت: سَودة ابنة زَمْعَة قد آمنت بك وَاتبعتك على مَا تقول. قال: «فاذهبي فَاذكريهما علي». فدخلت بيت أبي بكر، فقالت يَا أم رُومَان ماذا أدخل الله عليكما من الخير والبركة؟ قالت: ومَا ذاك؟ قالت: أرسَلني رَسُول الله عليه أخطب عليه عَائشة. قالت: انتظري أبا بكر حتى يَأتي، فجاء أبو بكر قالت: أرسَلني رَسُول الله عليه أخطب عائشة. وقال: هل تصلح له إنما هي يَأتي، فجاء أبو بكر قالت: أرسَلني رَسُول الله على فذكرت ذلك له، فقال: «ارجعي إليه فقولي له: قال أخوك وأنت أخي في الإسلام وَابنتك تصلح لي» فرَجعت فذكرت ذلك لأبي بكر قال: انتظري وَخرج. قالت أم رُومَان: إن مُطْعِم بن عَدي قد كان ذكرها [على] (١) ابنه قال: انتظري وَخرج. قالت أم رُومَان: إن مُطْعِم بن عَدي قد كان ذكرها [على] (١) ابنه قال: انتظري وَخرج. قالت أم رُومَان: إن مُطْعِم بن عَدي قد كان ذكرها [على] (١) ابنه قال: انتظري وَخرج. قالت أم رُومَان: إن مُطْعِم بن عَدي قد كان ذكرها [على] (١) ابنه قال: انتظري وَخرج. قالت أم رُومَان: إن مُطْعِم بن عَدي قد كان ذكرها [على] (١) ابنه قال: انتظري وَخرج. قالت أم رُومَان: إن مُطْعِم بن عَدي قد كان ذكرها [على] (١) ابنه قال: انتظري وخرج. قالت أم رُومَان: إن مُطْعِم بن عَدي قد كان ذكرها [على] (١) المُنْ المُنْ المِنْ المُنْ المُ

⁽١) بالأصل «قال» تحريف.

⁽٢) الحديث في مسند أحمد ٦/ ٢١٠.

⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع والزيادة عن المسند.

⁽٤) بالأصل وخمع بعدها: (بن معين بن عبد الرحمن) تحريف، وفي المسند: أبو سلمة ويحيى.

⁽٥) بالأصل وخم: «قال» والصواب عن المسند.

⁽٦) بالأصل وخع: «أتزوج» والصواب عن المسند.

⁽V) الزيادة عن المسند وخع.

فوالله ما وعد وَعْداً قط فأخلفه لأبي بكر. فدخل أبو بكر على مُطْعِم بــن عَدي وَعنده امرأته أمّ الفتى فقالت: يَا ابن أبي قحافة لعَلك مصبىءٌ صاحبنا فمدخله في دينك الذي أنت عليَّه إن تزوج إليك؟ قال أبو بكر للمطعم بن عَدي: أقول هَذه تقول [قال: إنها تقول](١) ذلك. فخرج من عنده وقد أذهَب الله تعالى مَا كان في نفسه من عدَته التي وعَده (٢) فرجع فقال لخولة: ادعى لي رسول الله ﷺ، فدعته، فزوَّجَها إيَاه وَعائشة يَومئذ بنت ست سنين، ثم خرجتْ فدخلتْ على سَوْدَة ابنة زَمْعَة فقالت: مَاذا أدخل الله عَليْك من الخير وَالبركة؟ قالت: ومَا ذاك؟ قالت: أرسَلني رَسُول الله عليه أخطبك عَليه، قالت: وَدَدْتُ أدخلي (٣) إلى أبي فاذكري ذلكَ (١) له، وكان شيخاً كبيراً قد أدركته السنّ، قد تخلف عن الحج. فدخلت عليه فحييته تحية الجاهلية، فقال من هذه؟ قالت: خُولة ابنة حكيم، قال: فما شأنك؟ قالت: أرسَلني محمد بن عبد الله أخطب عليه سَوْدَة، قال: كفيّ كريم، ما (٥) تقول صَاحبتك؟ قالت: تحب ذاك، قال: ادعيهَا لي، فدعَتها. قال: أي بنيّة إن هَذه تزعم أن محمد بن عبد الله بن عَبد المطلب قد أرسَل يخطبك، قالت (٦): وهو كفيّ كريم أتحبين أن أزوّجك (٧)؟ قالت: نعم، قال: ادعيه لي فجاء رَسُول الله ﷺ إليه فزوّجها إيّاه، فجاء أخوها عَبْد بن زَمْعَة من الحج، فجعل يحثي في رأسه التراب فقال بعد أن أسلم: لعمرك إني لسفيه يَوم أحثي في رَأسي التراب أن تزوج رسُول الله ﷺ سَوْدَة ابنة زَمْعَة.

قالت عَائشة: فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخَزْرَج في السُّنْع (^^) قالت: فجاء رَسُول الله ﷺ فدخل بيتنا، واجتمع إليه رجال من الأنصار ونساء فجاءت إليّ أمي وإني لفي أرجُوحة بين عذقين يُرَجِّع بي، فأنزلتني من الأرجُوحة ولي

الزيادة عن المسند وخمع.

⁽٢) عن خم وبالأصل (وعد).

⁽٣) عن المسند، وبالأصل وخع «ادخل».

⁽٤) عن المسند وبالأصل وخم (ذلك).

⁽٥) في خمع: ماذا تقول.

⁽٦) كذا بالأصل وخم، وهذه اللقطة سقطت من المسند، والقول التالي من كلام والدها وليس من كلام سودة.

⁽V) في المسند: أزوجك به.

⁽A) السنح: من محال المدينة، كان فيها منزل أبي بكر (ياقوت).

جميمة (١) فرفتها ومسحت وجهي بشيء من ماء، ثم وجعلت تقربني (٢) حتى وقفت بي عند الباب، وإني لأنهج حتى سكن من نَفَسي ثم دخلت بي فإذا رَسُول الله على جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال ونساء من الأنصار فأجُلستني في حجره، ثم قالت: هؤلاء أهلك فبارك الله لك فيهم وبارك لهم فيك، فوثبت الرجال والنساء فخرجوا وبني بي رسول الله على في بيتنا، ما نُحرت عليّ صدور ولا ذبُحت عليّ شاة حتى أرسَل إلينا سَعد بن عُبَادة بجفنة كان يرسلها لرسُول الله على إذا دَار إلى نسَائه، وأنا يَومئذ ابنة تسع سنين.

قال: أبُو داود أخرج بَعض هذا الحديث عن عُبَيدة (٣) بن مُعَاذ، عن أبيه عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرَّحمٰن وحده عن عَائشة، وكذلك روَاه سَعد بن يحيى بن سَعيد الأموي عن أبيه عن محمد بن عمرو بطوله.

أخبرتنا أم المُجْتَبى فاطمة بنت ناصر العَلَوية قالت: قُرىء على إبرَاهيم بن منصور السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يَعْلَى حَدثنا زهير عن جرير (١٠)، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه عن عائشة قالت: وكان رسول الله ﷺ يقسم لعَائشة يَومَين يومين يَومها ويَوم سَوْدَة (٥٠).

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، أنبأنا محمد بن سَعد (٢)، أنبأنا محمد بن عمر، حَدثني مخرمة بن بُكير، عن أبيه قال: قدم السكران بن عمرو مكة من

⁽١) بالأصل: «حشمة» وفي خع «حمشة» والمثبت عن المسند الجميمة تصغير الجُمّة وهي مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة (اللسان).

⁽٢) في المسند: ثم أقبلت تقودني.

 ⁽٣) بالأصل وخع (عبيدة) وفي سنن أبي داود: (عبيد الله) وانظر الكاشف للذهبي ٢٠٤/.

 ⁽٤) بالأصل وخع: «أنبأنا أبو يعلى حدثنا جرير بن زهير بن جرير» والصواب ما أثبت انظر الكاشف ترجمة زهير بن حرب وفيه يروي عن جرير وعنه أبو يعلى .

⁽٥) · كذا ورد الخبر بالأصل وخع، وذكر في المختصر ٢/ ٢٧٧ عن عائشة قالت: ما رأيت امرأة أحب إليّ أن أكون في مسلاخها، من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة. قال: فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله ﷺ لمائشة. . . . وبقية الحديث كالأصل.

⁽٦) طبقات ابن سعد ۸/ ٥٣.

أرض الحبشة، ومَعِه امرَأته سَوْدَة بنت زَمْعَة فتوفي عنها بمكة فلما حلّت أرسَل رَسُول الله ﷺ: رَسُول الله ﷺ: همري إليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: همري (١) رجلاً من قومك يزوّجك»، فأمرت حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود فزوّجَها، وكانت (٢) أول امرأة تزوّجَها رسول الله ﷺ بَعد خديجة [٢٠٥].

قال وأنبأنا ابن عمر (٣) [حدثنا](٤) محمد بن عبد الله بن مسلم، قال: سمعت أبي يقول: تزوج رَسُول الله ﷺ سَوْدَة في رمضان سنة عشر من النبوة، بَعد وَفاة خديجة وقبل تزويج عَائشة، ودخل بها مكة، وهَاجر بها إلى المدينة.

وَعَنْ أَبِيهُ (^{ه)} أَنْ سَوْدَة توفيت في شوال سنة أربع وخمسين بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان. قال محمد بـن عمر: وهو الثبت عندنا.

اخْبَرَنا أَبُو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب بمُشْكان، أنبأنا القاضي أبو منصُور محمد بن الحسين النهاوندي، أنبأنا القاضي (٦) أبو العباس أحمد بن الحسين بن زَنْبيل، أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عَبد الرَّحمٰن بن الأشقر، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، أنبأنا يحيى بن شُليمان، أنبأنا أبن وهب عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، قال: توفيت سَوْدَة زوج النبي عَلَيْهِ في زمن عمر.

أَخْبَرَنَا أبو محمد هبة الله بن سَهْل الفقيه، أنبأنا أبو عثمان البَحيري، أنبأنا [أبو] عمرو بن حمدان، أنبأنا الحسن (٩) بن سفيان، أنبأنا [هشام بن عمّار، نا ابن

⁽١) بالأصل وخع: «امري» والمثبت عن ابن سعد ٨/ ٥٣.

⁽٢) بالأصل وخمع: ﴿وكانَ والمثبت عن ابن سعد.

⁽٣) عن ابن سعد ٨/ ٥٣ وهو محمد بن عمر الواقدي.

⁽٤) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن ابن سعد.

 ⁽٥) يعني عن عبد الله بن مسلم، والد محمد، انظر ابن سعد ٨/ ٥٧.

 ⁽٦) بالأصل وخع: «القاضي أبو العلاء أبو العباس» وكنيته: «أبو العباس» ولقطة أبو العلاء مقحمة، انظر
 التبصير ٢/ ٩٩٣ وضبطت زنبيل بفتح الزاي عنه.

 ⁽۷) بالأصل وخع: «محمد» تحریف، انظر الكاشف ۳/ ۲۲٦ وتهذیب التهذیب ترجمة یحیی بن سلیمان فیهما.

⁽٨) سقطت من الأصل وخع واستدركت من إسناد مماثل متقدم وانظر الأنساب (البحيري).

⁽٩) بالأصل وخع: «الحسين» تحريف، والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة.

عياش عن] (١) هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عَائشة قالت: تزوجني رسول الله ﷺ بعد خديجة بثلاث سنين.

الْخُبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسَعد (٢) الأزجيّ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، أنبأنا بشار بن موسى الخَفّاف، أنبأنا خالد بن عبد الله، أنبأنا خالد الحدّاء.

قال: سَمعت أبا عثمان النهدي يقول: كان عمرو بن العَاص جَالساً يحدث الناس عن جيش السلاسل.

قال: قلت يا رَسُول الله، أي الناس أحب إليك؟ قال: «عَائشة» قلت من الرجال؟ قال: «أَبُوها أبو بكر». قلت: ثم من؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب» قلت: ثم من؟ قال: فعد لي رجالاً [٦٠٦].

رَوَاه البخاري عن إسحَاق بن شاهين الواسطي. رواه مسلم عن يحيى بن يحيى النيسَابُوري جَميعاً عن خالد بن عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أنبأنا محمد بن علي السيرَافي، أنبأنا القاضي أبُو عبد الله أحمد بن إسحَاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمران بن موسى، أنبأنا موسى بن زكريا، أنبأنا (٣) أبو عمرو خليفة بن خياط، أنبأنا علي بن محمد (٤) عن أبي زكريا العجلاني، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: ابتنى رَسُول الله على بعائشة بعد رجوعه من بدر.

قال خليفة: فيهَا يَعني سنة اثنتين (٥) ابتنى رَسُول الله ﷺ بعائشة.

⁽١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن المطبوعة.

⁽٢) بالأصل وخع «الأسد» والمثبت عن تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥. والأزجى هذه النسبة إلى باب الأزج محلة كبيرة ببغداد.

 ⁽٣) بالأصل وخع: «أنبأنا عمرو بن حيوية وخليفة بن خياط» والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٤) بالأصل وخمع: «أحمد» تحريف والصواب عن تاريخ خليفة ص ٦٥.

⁽٥) بالأصل وخع: «اثنين» تحريف.

اخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي الصَّوَّاف، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، أنبأنا هاشم بن محمد، أنبأنا الهيثم بن عدّي، أخبَرَنا أبو الحسين (١) محمد بن محمد الفَرّاء، أنبأنا أبي أبو يَعْلَى.

وَاحْبَرَنا أبو السعود أحمد بن المُجلي (٢)، أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي، قالا: أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاني المقرىء، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن (٣) مَخْلَد بن حفص العطار قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عَدي قال: توفيت عَائشة سنة ست وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عُبَيد الله بن عمر، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، أنبأنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله أحمد قال: بَلغني: ماتت عَائشة سنة سَبْع وخمسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد بن الأكفاني قال: أنبأنا عَبد العزيز الكتاني حَدثنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمُون قال: أنبأنا أبو زُرْعة، أخبرَني محمد بن أبي عمر، عن ابن عُيينة (٤٠)، عن هشام بن عُروَة قال: توفيت عَائشة سنة سبع وخمسين.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن (٥) السيرَافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمر الأشناني، أنبأنا موسى بن زكريا التستري، أنبأنا خليفة بن خياط (٢) العُصفري شباب قال: وفيها _ يَعني: سنة سبع وخمسين _ ماتت عائشة (٧) [أم المؤمنين، وأبو هريرة.

 ⁽١) بالأصل وخم «أبو الحسن» تحريف والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة.

⁽٢) بالأصل وخع: «أبو السعود بن أحمد المحلي» والصواب عن تبصير المنتبه ٤/ ١٣٤٤ وفيه: أبو السعود أحمد بن على بن المُجلى من شيوخ ابن الجوزي.

⁽٣) بالأصل وخمع: «محمد بن مخلد المخلص بن مخلد بن حفص العطار» والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة تقدمت، وانظر مطبوعة ابن عساكر (عاصم عائذ ص ٧٠ ــ ٧١).

⁽٤) بالأصول وخم «ابن عتيبة ؛ تحريف، والصواب ما أثبت عن المطبوعة.

⁽٥) بالأصل وخع «أبو الحسين» تحريف والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽٦) انظر تاريخ حُليفة ص ٢٢٥ حوادث سنة ٥٧.

⁽٧) سقط بالأصل وخم من هنا، يستمر عدة صفحات، نستدركه في المتن ضمن معكوفتين عن المطبوعة.

قال خليفة: روى ذلك ابن عيينة عن هشام بن عروة قال:

توفيت عائشة سنة سبع وخمسين.

ح أَخْبَوَنا أبو الفضل بن ناصر البغدادي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا القاضي أبو العلاء محمَّد بن علي بن يعقوب الواسطي أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجرَّاحي.

ح قال وأخبرنا ابن خيرون، أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النّعالي (١)، أخبرنا جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي .

قالا: أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن إسحاق المداثني، حدثنا أبو عمرو قَعْنَب بن المُحَرَّر (٢) بن قعنب الباهلي، حدثنا أبو عاصم أو غيره قال:

ماتت عائشة سنة ثمان وخمسين.

أَخْبَوَنَا عَ أَبُو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا عبد الملك بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، أنا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي وعمى أبو بكر:

وماتت عائشة سنة ثمان وخمسين. انتهى.

أَخْبَوَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أخبرنا ثابت بن بندار، أخبرنا أبو العلاء، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا الأخوص بن المفضل، حدثنا أبي قال:

وماتت عائشة سنة ثمان وخمسين.

اخْبَونا أبو القاسم بن السموقندي، أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد بن البُسْري (٣)، أنبأنا أبو طاهر المخلص _ إجازة _ أن أبا محمَّد عبيد الله بن

⁽١) النعالي: بكسر النون وفتح العين المهملة.

هذه النسبة إلى عمل النعال وبيعها كما في الأنساب للسمعاني ومن المنتسبين إليها أبو علي الحسن بن الحباس بن الفضل بن المغيرة بن دوما النعالى.

⁽٢) ضبطت اللفظتان عن التبصير ٤/ ١٢٦٢.

 ⁽٣) هذه النسبة ـ بالضم ثم سكون السين المهملة _ إلى بُسْر بن أرطأة، وقيل: ابن أبى أرطأة.

عبد الرحمن بن محمَّد بن عيسى بن خلف الشُّكري، حدثهم قال: رفع إليَّ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمَّد بن المغيرة الصيرفي كتابة، وأخبرني عن أبيه أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام الثقة، وأنه سمعه من أبيه محمد بن المغيرة، وأن أباه قرأه على أبي عبيد قال أبو محمَّد: فنسخته وقرأته عليه قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو عبيد قال:

سنة ثمان وخمسين فيها تُوفيت عائشة أمّ المؤمنين في شهر رمضان، وصلى عَلَيها أبو هريرة بالمدينة، وكان استخلفه الوليد بن عُتبة، ومروان بن الحكم عليها.

أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة السلمي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن على الخطيب.

ح وأخْبَ رَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب قال:

وفيها _ يعنى سنة ثمان وخمسين _ ماتت عائشة زوج النبي ﷺ.

وقد قال أبو نعيم:

توفيت في سنة ثمان وخمسين هي والحسن بن علي وسعد بن أبي وقاص.

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمَّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمَّد بن سعد (۱)، أنا محمَّد بن عمر، حدثنا ابن أبي سبرة عن موسى بن ميسرة عن سالم (۲) سَكلان قال:

ماتت عائشة ليلةً سبع عشرةً من شهر رمضان بعد الوتر، وأمرت (٣) أن تدفن في

⁽١) طبقات ابن سعد ٨٦/٨ ترجمة عائشة.

 ⁽٢) هو سالم بن عبد الله النصري، أبو عبد الله المدني، وسبلان بفتح المهملة والموحدة، مات سنة عشر وماثة، انظر تقريب التهذيب.

⁽٣) في ابن سعد: «فأمرت أن تدفن من ليلتها» وانظر مختصر ابن منظور ٢/ ٢٧٨.

ليلتها، فاجتمع الناس وحضروا فلم نر ليلة أكثر ناساً منها، نزل أهل العوالي^(١) ودفنت ^(٢)بالبقيع ^(٣).

قال وحدثنا محمَّد بن سعد $^{(2)}$ حدثنا محمَّد بن عمر عن عبد الله بن عروة $^{(6)}$ عن عثمان بن عروة عن أبيه قال:

توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لتسع عشرة خلت من شهر رمضان، سنة ثمان وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة.

قال محمد بن عمر (٦):

توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها بعد الوتر وهي يومئذ ابنة ست وستين سنة .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَالَب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أبو عبد الله النهاوندي، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خياط قال:

وفيها _ يعني سنة ثلاثٍ _ تزوج النبيُّ ﷺ حفصةَ بنتَ عمر في شعبان.

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمَّد بن سعد (٧)، أخبرنا محمَّد بن عمر، حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر قال:

⁽١) العوالي: أماكن بأعلى أراضي المدينة وأدناها من المدينة على أربعة أميال، وأبعدها من جهة نجد ثمانية. (اللسان: علا).

⁽۲) ابن سعد ومختصر ابن منظور: فدفنت.

⁽٣) البقيع: مقبرة أهل المدينة (اللسان).

⁽٤) طبقات ابن سعد ٨٠/٨.

 ⁽٥) في ابن سعد: «عبيد الله» وفي تقريب التهذيب: عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي،
 بقي إلى أواخر دولة بني أمية. وانظر الكاشف ٢/ ٩٨.

⁽٦) ابن سعد ۸/ ۷۸.

⁽V) ابن سعد ۸/ ۸۱ ومختصر ابن منظور ۲/ ۲۷۸.

وُلدت حفصةُ وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين.

قال: وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سرة عن حسين بن أبي حسين قال (١): تزوج رسولُ الله على حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهراً قبل أُحُد.

أَخْبَوَنَا أَبُو غَالَب أَحمد وأبو عبد الله يحيى، ابنا الحسن بن البناء قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أحمد بن عبيد بن بيري _ إجازة _ حدثنا محمَّد بن الحسين الزعفراني، حدِّثنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنبأنا المدائني: أنه تزوجها _ يعني حفصة _ سنة ثلاث من الهجرة وأما الأثرم فزعم عن أبي عبيدة: أنه تزوجها سنة اثنتين.

أَخْبَوَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني الحافظ، حدثنا محمَّد بن موسى الحُلُواني، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا أبي، حدثنا الحسين بن أبي جعفر عن عاصم عن زر عن عمار بن ياسر.

أن النبي ﷺ أراد أن يُطلِّق حفصة فجاءه جبريل فقال: لا تُطلقها فإنّها صوّامة قوّامة وهي زوجتك في الجنة (٢).

اخْبَوَنا أبو البركات، أخبرنا ثابت بن بندار، وأخبرنا أبو العلاء أخبرنا أبو بكر أخبرنا الأحوص بن المفضل، حدثنا أبي قال:

ماتت حفصة سنة ثمان وعشرين. لا أدري هذا محفوظ أم لا؟

أَخْبَونا أبو محمَّد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمَّد الجوهري، أخبرنا أبو الحسين محمَّد بن المظفر، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب بن زياد المدائني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله [بن] البرقي قال:

وتوفيت حفصة عام فتحت إفريقية فيما ذكر ابن وهب عن مالك، وزعم يزيد بن أبي حبيب أنَّ فتح إفريقية سنة سبع وعشرين، وفتحت إفريقية أيضاً سنة خمس وثلاثين،

⁽١) الخبر في ابن سعد ٨/ ٨٣ ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٧٨.

 ⁽۲) الخبر في طبقات ابن سعد ٨/ ٨٤ و ٨٥ برواية مختلفة وبأسانيد مختلفة، وعن عمار في مختصر ابن منظور
 ٢/ ٢٧٩ .

وفُتحت إفريقية أيضاً سنة ثلاث وخمسين، ويقال: إنها توفيت سنة خمس وأربعين.

قرات على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيّوية، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا ابن سعد (١) قال: قال محمد بن عمر:

تُوفيت حفصةُ في شعبان سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهي يومئذ ابنة ستين سنة.

الْخُبَونا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن البُسْري (٢)، أخبرنا أبو طاهر المخلص _ إجازة _ حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال: رفع إلي أبو الحسن عبد الرحمن بن محمَّد الصيرفي كتابه، وأخبرني عن أبيه أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام، وأنه سمعه من أبيه، وأن أباه قرأه بخط أبي عبيد وقرأته عليه، وقال: حدثني أبي، حدثني أبو عبيد قال:

سنة خمس وأربعين: فيها توفيت حفصةُ بنت عمر زوجُ النبيِّ ﷺ، ويقالُ: سنةَ سبع.

الْحُبَونَ أبو محمَّد بن الأكفاني، وأخبرنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون بن راشد، حدثنا أبو زُرْعة قال: حدثني الحارث بن مسكين عن ابن وهب، عن مالك بن أنس قال:

تُوفيت حفصة عام فتحت إفريقية.

قال أبو زرعة:

فنرى ـ والله أعلم ـ أنّ وجه قول مالك بن أنس: توفيت حفصة عام فتحت إفريقية، أنّه سنة خمسين في إمارة مروان على المدينة (٣).

⁽۱) ابن سعد ۸۲/۸.

 ⁽٢) هذه النسبة _ بالضم ثم سكون السين المهملة _ إلى بيع البسر وشرائه كما ظن السمعاني ومنهم أبو القاسم
 واسمه: على بن أحمد بن محمد بن البسري البندار، يروي عن أبي طاهر المخلص.

 ⁽٣) قال خليفة أن معاوية عزل مروان عن المدينة سنة ٤٨ ثم وليها سنة ٥٤ (انظر تاريخ خليفة ص ٢٠٨ و ٢٢٨)

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا أبو عمرو خليفة بن خياط (١) قال:

وفي هذه السنة ـ يعني سنة ثلاث ـ تزوج رسولُ الله ﷺ زينبَ بنت خزيمة من بني عامر بن صَعْصَة، وهي أم المساكين في رمضان فعاشت عنده شهرين أو ثلاثة.

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمَّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، أخبرنا محمَّد بن سعد (٢)، أخبرنا محمَّد بن عمر وحدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: وحدثنا محمَّد بن قدامة عن أبيه قالا:

خَطَب رَسُولُ الله ﷺ زِينبَ بنتُ خُزيمة الهلالية أُمَّ المساكين (٣)، فجعلت أمرها إليه، فتزوجها رسولُ الله ﷺ وأشهد، وأصدقها اثنتي عشرة أوقية ونشًا (١٤)، وكان تزويجه إياها في شهر رمضان على رأس أحد وثلاثين شهراً من الهجرة، فمكثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت في آخر شهر ربيع الآخر على رأس تسعة وثلاثين شهراً، وصلى عليها رسول الله ﷺ ودفنها بالبقيع.

قال وأخبرنا محمَّد بن عمر قال(٥):

سألتُ عبدَ الله بن جعفر: مَنْ نزلَ في حُفرتها؟ فقال: إخوة لها ثلاثة. قلت: كم كان سِنُّها يومَ ماتت؟ قال: ثلاثين سنة أو نحوها.

وانظر أسد الغابة ٤/ ٣٦٩ وفيه: أن معاوية عزل مروان عن المدينة سنة ٤٨ واستعمل عليها سعيد بن أبي العاص، وبقى عليها أميراً إلى سنة أربع وخمسين.

⁽١) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص ٦٦.

⁽٢) انظر ابن سعد ٨/ ١١٥.

⁽٣) سميت بأم المساكين لكثرة إطعامها المساكين وصدقتها عليهم، (انظر أسد الغابة ٦/١٢٩).

⁽٤) النشّ: النصف من كل شيء، عن ابن الأعرابي، وفي الحديث أن النبي ﷺ لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونشًا.

قال أبو عبيد قال مجاهد: _ الأوقية أربعون، والنش عشرون(يعني درهماً) وقالت عائشة: والنش: نصف أوقية. (تهذيب اللغة للأزهري).

⁽٥) طبقات ابن سعد ١١٦/٨.

أَخْبَرَنا (١) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمَّد بن أبي الحديد (٢) وأبو نصر الحسين بن محمَّد بن طلاّب الخطيب قالا: أنبأنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسين محمَّد بن علي بن أبي الحديد المصري، حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا عبد الله بن سنان الخراساني (٣) حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر الزهري عن عروة عن أم حبيبة:

أنها كانت تحت عبد (٤) الله بن جحش، وكان دخل (٥) إلى النجاشي فمات. وأن رسول الله على تزوج أمّ حبيبة، وإنها لبأرض (٢) الحبشة، زوجها إياه النجاشي، ومهرها أربعة آلاف، ثم جَهّزها مِن عنده، وبعثَ بها مع شرحبيل بن حَسَنة إلى رسول الله على وجهازها كلّه من عند النجاشي، ولم يُرسل إليها رسولُ الله على شيئاً (٧)، وكان مهر أزواج النبي على أربعمائة درهم.

أَخْبَوَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي، أخبرنا عبد الله بن عدي (٨) الجرجاني، حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا شبابة، حدثنا خارجة بن مصعب عن ابن السائب وهو الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في هذه الآبة:

﴿عسى اللَّهُ أَن يجعلَ بينكم وبينَ الذينَ عادَيْتُم مِنْهمْ موَدّة ﴾ (٩).

قال: وكانت المودة التي جعل الله بينهم تزويج النبي علم الله بنت أبي

⁽١) الخبر في تاريخ ابن عساكر: مطبوعة تراجم النساء ص ٧٩.

⁽٢) في مطبوعة تراجم النساء ٧٩ أبو الحسن محمد بن عثمان بن أبي الحديد المصري.

⁽٣) في مطبوعة تراجم النساء «الخرساني» تحريف.

⁽٤) في المطبوعة/ السيرة النبوية قسم ١/ ١٧١ «عبد الله» تحريف والصواب «عبيد الله» كما أثبتناه عن تراجم النساء لابن عساكر، وأسد الغابة ٦/ ١١٥ ونسب قريش ١٢٣ وابن سعد ١٨/٨ أما عبد الله بن جحش فهو زوج زينب بنت خزيمة، قبل رسول الله ﷺ وقد توفي عنها يوم أحد.

⁽٥) في مطبوعة السيرة «دخل» والمثبت يوافق مطبوعة ابن عساكر تراجم النساء ٧٩.

⁽٦) في مسند أحمد ٦/ ٤٢٧ وإنها بأرض.

⁽٧) في مطبوعة تراجم النساء: بشيء.

⁽٨) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/ ١١٦ ترجمة محمد بن السائب الكلبي.

⁽٩) سورة الممتحنة ، الآية: ٧.

سفيان، فصارت أمّ المؤمنين وصار معاوية خال المؤمنين.

[اسم أبي صالح باذام المكي، واسم الكلبي محمَّد بن السائب](١).

قرات على أبي غالب بن البنا عن أبي محمَّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن سعد (٢)، حيوية، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمَّد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة.

قال: وحدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قالا:

كان الذي زَوجها وخطب إليه النجاشي خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وذلك سنة سبع من الهجرة، وكان لها يوم قدم بها المدينة بضع وثلاثون سنة.

قال محمَّد بن عمر (٣):

وتوفيت سنة أربع وأربعين في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

أَخْبَوَنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى، ابنا الحسن بن البناء قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري، أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن الحسين الزعفراني، أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: وقال غير ابن إسحاق:

في هذه السنة _ يعني سنة أربع _ في شوال تزوج النبي ﷺ أمّ سلمة بنت أبي أمية.

قال ابن أبي خيثمة وخالفه أبو عبيدة معمر بن المثنى أخبرنا الأثرم عنه.

أنه تزوجها بعد وقعة بدر من سنة اثنتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة بن خماط (٤) قال:

⁽١) ر هذه العبارة سقطت من نهاية الخبر في مطبوعة تراجم النساء.

⁽٢) طبقات ابن سعد ٨/٩٩.

⁽٣) ٠ طبقات ابن سعد ٨/ ١٠٠ .

⁽٤) كذا بالأصل ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٨٠ ولم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة، ولا أي خبر يختص بأم سلمة.

وفي هذه السنة، وهي سنةُ أربعِ تزوجَ رسول الله ﷺ أمّ سلمة بنت أبي أمية في شوال.

اخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمَّد الصوفي، أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد الصيرفي، أخبرنا أبو العباس محمَّد بن إسحاق البيهقي (١)، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب:

أنّه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أن رسول الله على كان عند أم سلمة، فجعل الحسن من شق، [و]الحسين من شق، وفاطمة في حجره فقال: ﴿رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد﴾ (٢). وأنا وأم سلمة جالستان، فبكت أم سلمة، فنظر إليها رسول الله عليه فقال: «ما يبكيك»؟ فقالت: خصصتهم وتركتني وابنتي فقال: «أنت وابنتك من أهل البيت».

أَخْبَونا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا ثابت بن بندار أخبرنا محمَّد بن علي، أخبرنا محمَّد بن أحمد، أخبرنا الأحوص بن المفضل بن غسان، حدثنا أبي قال: حدثني الواقدي عن ابن نافع عن أبيه، قال:

دخل عليها _ يعني أمّ سلمة _ أبو هريرة ومروان يومئذ، فماتت، وابن عمر لا ينكر ذلك والصلاة في البقيع وهو مع الناس.

قال أبي: وقال مصعب:

صلى عليها ابن أختها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية الذي يحدث عنه سعيد بن المسيب.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمَّد الجوهري أخبرنا أبو عمر بن حيوية، حدثنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمَّد بن سعد (٣)،

كذا بالأصل، وبهامش المطبوعة: (والمعروف محمد بن إسحاق أبو العباس السراج روى عن قتيبة بن
 سعيد وعنه أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي، ولم يعرف في نسب السراج أنه بيهقي».

⁽٢) سورة هود، الآية: ٧٣.

⁽٣) طبقات ابن سعد ١٩٦/٨.

أخبرنا محمَّد بن عمر عن الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله عن عمر بن أبي سلمة قال:

نزلتُ في قبر أم سلمة أنا وأخي سلمة وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، وعبدُ الله بن وهب بن زمعة الأسدي، وكان لها يوم ماتت أربع وثمانون سنة.

أَخْبَرَنَا عَلَم محمَّد بن الآبنوسي _ إجازة _ وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أخبرنا أبو محمَّد بن المظفر، أخبرنا أبو علي أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال:

ويقال: إنها _ يعني أم سلمة _ توفيت في شوال سنة تسع وخمسين (١)، وفي الحديث ما يدل على أنها توفيت بعد الستين (٢).

أخْبَونا عَلَى العَريم بن حمزة ، حدثنا أبو بكر الخطيب.

⁽١) وهو قول الواقدي، نقله في الإصابة ٤/٩٥٤.

⁽٢) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة (٥٦)، (٢) باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، ح ٢٨٨٢، ص ٢٢٠٨/٤ ونصه:

آحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ـ واللفظ لقتيبة، قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخران: حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان، وأنا معهما، على أم سلمة، أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يخسف به. وكان ذلك في أيام ابن الزبير. فقالت: قال رسول الله ﷺ: يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم. فقلت يا رسول الله: فكيف بمن كان كارهاً؟ قال: يخسف به معهم. ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته».

قال القاضي عياض: قال أبو ليد الكتاني؛ هذا ليس بصحيح، لأن أم سلمة توفيت في خلافة معاوية قبل موته بسنين، سنة تسع وخمسين. ولم تدرك ابن الزبير.

قال القاضي: قد قيل إنها توفيت أيام يزيد في أولها. فعلى هذا يستقيم ذكرها، لأن ابن الزبير نازع يزيد أول ما بلغته بيعته عند وفاة معاوية.

وممن ذكر وفاة أم سلمة أيام يزيد، أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (الذي في الاستيعاب ٤/ ٢٢ هامش الإصابة أنها توفيت أول خلافة يريد سنة ستين).

قال الدارقطني: هي عائشة (يعني التي روت الحديث)، وقال: والحديث محفوظ عن أم سلمة وهو أيضاً محفوظ عن حفصة.

وممن ذكر أن أم سلمة توفيت أيام يزيد أيضاً، أبو بكر بن أبي خيثمة.

ح وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، حدثنا أبو بكر بن اللالكائي.

قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عَبد اللّه بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سنة تسع وخمسين يقال: فيها ماتت أم سلمة وأبو هريرة.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن البسري، أخبرنا أبو طاهر المخلص _ إجازة _ أن أبا محمَّد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثهم قال: رفع إليّ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمَّد الصيرفي كتابه وأخبرني عن أبيه أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام، وأنه سمعه من أبيه، وأن أباه قرأه على أبي عبيد قال أبو محمَّد: فنسخته وقرأته عليه قال: حدثني أبو عبيد قال:

سنة تسع وخمسين فيها تُوفيت أمّ سلمة زوجُ النبيّ ﷺ ويقال: توفيت سنة إحدى وستين.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمَّد قالت: أخبرنا أبو طاهر بن محمود، أخبرنا محمَّد بن إبراهيم بن المقرىء، حدثنا محمَّد بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمى وقرأته أنا بخطه:

ماتت أم سلمة زوج النبي على سنة إحدى وستين حين جاء نعي الحسين.

وهذا هو الصحيح.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالَبِ الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى بن زكريا، أنبأنا خليفة بن خياط (١) قال:

وفيها _ يعني سنة ثلاث _ تزوج _ يعني النبي ﷺ _ زينب بنت جحش [٢٠٧] .

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء، أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي عن أحمد بن عبيد بن الفضل، حدثنا محمَّد بن الحسين حدثنا ابن

⁽۱) كذا بالأصل، ولم أعثر عليه في تاريخ خليفة، والذي فيه في حوادث سنة ثلاث ص ٦٦ ذكر زواجه ﷺ بزينب بن خزيمة وحفصة بنت عمر.

أبي خيثمة، أنبأنا الأثرم عن أبي عبيدة (١):

أن النبي على تزوجها _ يعني زينب بنت جحش _ في ثلاث من الهجرة .

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمَّد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمَّد بن سعد (٢) أخبرنا محمَّد بن عمر، حدثني عمر بن عثمان بن عبد الله الجحشي عن أبيه قال:

تزوج رسولُ الله ﷺ زينب بنت جحش، لهلال ذي القعدة سنة خمس من الهجرة، وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة [٦٠٨].

قال: وحدثنا محمَّد بن سعد (٣)، أخبرنا محمَّد بن عمر، حدثني عمر بن عثمان بن عبد الله بن جحش [عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة قالت: سمعت أمي أم سلمة تقول:

وذكرت زينب بنت جحش] فرحمت عليها وذكرت بعض ما كان يكون بينها وبين عائشة، فقالت زينب: إني والله ما أنا كأحد من نساء رسول الله على إنهن زُوِّجن بالمهور، وزوَّجَهُن الأولياءُ، وَزَوَّجَني اللَّهُ رسولَه، وأنزل فيَّ الكتاب يَقرأ به المسلمون، لا يبدّل ولا يغيّر ﴿وإذْ تقولُ للذِي أنعَمَ اللَّهُ عليهِ وأنعمتَ عليه﴾ (٤) الآية.

قالت أم سلمة: وكانت لرسول الله ﷺ معجبة، وكان يستكثر منها، وكانت امرأةً صالحةً صوامةً قوامةً، صَناعاً (٥٠) تَصَدَّقُ (٦٠) بذلك كلِّه على المساكين.

 ⁽١) قول أبي عبيدة نقله ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٤/٤ هامش الإصابة. وابن الأثير في أسد الغابة
 ٢/ ١٢٥.

⁽٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١١٤.

⁽٣) طبقات ابن سعد ١٠٣/٨.

⁽٤) سورة الأحزاب، الآية: ٣٧.

⁽٥) كذا بالأصل وابن سعد ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٨١ (صنعاً) وهو خطأ، يقال للمرأة الحاذقة الماهرة بعمل اليدين: (صناع، وفي الإصابة ٤/ ٣١٤ وكانت زينب امرأة صناع اليدين فكانت تدبغ وتخرز... وانظر اللسان (صنع).

⁽٦) في ابن سعد والإصابة: تتصدق.

قال: وحدثنا محمَّد بن سعد، أخبرنا محمَّد بن عمر (۱)، حدثنا موسى بن محمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه، عن أمه عمرة عن عائشة قالت:

يرحمُ اللَّهُ زينبَ بنت جحش، لقد نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف، إن الله زوَّجَها نبيَّه في الدنيا ونطق به القرآن، وإن رسول الله على قال لنا ونحن حوله: «أسرعكن بي لحوقاً أطولكن باعاً» (٢) فبَشَرها رسول الله على بسرعة لحوقها به، وهي زوجته في الجنة [٢٠٩].

قال: وحدثنا محمَّد بن سعد، حدثنا محمَّد بن عمر $\binom{(n)}{n}$ ، حدثنا عمر بن عثمان الجحشى $\binom{(n)}{n}$ عن إبراهيم بن عبد الله بن محمَّد عن أبيه قال:

سُئلت أم عكاشة بن محصن: كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت؟ فقالت: قدمنا المدينة للهجرة وهي ابنة بضع وثلاثين سنة وتوفيت سنة عشرين.

قال عمر بن عثمان: كان أبي يقول:

توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين سنة .

أَخْبَوَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أخبرنا أبو محمَّد عبد العزيز الكتاني أخبرنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أخبرنا أبو الميمون بن راشد، حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال: سمعت أبا نعيم يحدث عن سفيان عن محمَّد بن المنكدر:

أنَّ زينب بنت جحش يوم توفيت _ قالت قدمنا المدينة للهجرة _ في خلافة عمر رضي الله عنه.

الْخُبَوَنَا عَلَى البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي البقال، أخبرنا محمَّد بن علي

⁽۱) طبقات ابن سعد ۱۰۸/۸.

 ⁽۲) الحديث أخرجه البخاري في كتاب الزكاة (فتح الباري ۳/ ۲۸۲ ـ ۲۸۸ ومسلم في فضائل الصحابة (٤٤)
 (۱۷) باب من فضائل زينب ح (۱۰۱) ص ۱۹۰۷ والبيهقي في الدلائل ۲/ ۳۷۱ و ۳۷۶ ومسند أحمد
 ۲/ ۱۲۱ .

⁽٣) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ١١٤ ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٨١.

⁽٤) في الإصابة ٤/ ٣١٤ «الحجبي».

الواسطي، أخبرنا محمَّد بن أحمد البابسيري (١)، أخبرنا الأحوص بن المفضل، حدثنا أبي، حدثنا أبو داود قال:

لما توفيت زينب بنت جحش، وكانت أول نساء النبي ﷺ لحاقاً به. وقال أبي: وماتت زينب سنة عشرين.

أخْبَونا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم بن البُسْري، أخبرنا أبو طاهر المخلّص _ إجازة _ أن أبا محمد عبيد الله بن عبد الرحمن حدثهم قال: دفع إلي أبو الحسن عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة الصيرفي كتابه، وأخبرني عن أبيه، أنه [قرأ] بخط أبي عبيد وأنه سمعه من أبيه ابن المغيرة، وأن أباه قرأه على أبي عبيد. قال أبو محمّد: فنسخته وقرأته عليه، حدثني أبي، حدثني أبو عبيد قال:

سنة عشرين: فيها ماتت زينب بنت جحش من بني أسد بن خزيمة، وهي زوج النبي ﷺ.

أخْبَسَونا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب.

ح وَاخْبَرنا أبو القاسم بن السمر قندي، أخبرنا أبو بكر اللالكائي.

قالاً: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان قال: وفيها: _ يعني سنة عشرين _ ماتت زينب بنت جحش.

أَخْبَونا أبو محمَّد بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأنا أبو محمَّد بن المظفر، أخبرنا أبو علي أنبأنا أبو الحسين محمَّد بن المظفر، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب، حدثنا أبو بكر بن البرقي قال:

توفيت _ يعنى زينب بنت جحش _ في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين.

أَخْبَسَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى بن زكريا حدثنا خليفة بن خياط (٢) قال:

⁽١) هذه النسبة إلى بابسير، قرية من قرى واسط وقيل من قرى الأهواز.

⁽٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٤٩ حوادث سنة ٢١.

وفيها : _ يعني سنة إحدى وعشرين _ ماتت زينب بنت جحش زوج النبي عليه .

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري، أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، أخبرنا علي بن عمر بن محمَّد السكري أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار.

ح وأَخْبَوَنا أبو المظفر بن أبي القاسم، أخبرنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرحمن الجنزروذي، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا] (۱) أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: قُرىء (۲) على إبراهيم بن منصُور السّلمي وأنا حاضرة، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء. قالا: حدثنا أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الله بن عمر _ زاد أبو يعلى: ابن أبان _ زاد ابن المقرىء: بن صالح _ أنبأنا ابن أبي زائدة وسَماه أبُو يَعْلَى: يحيى بن زكريا _ عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عُرْوة _ زاد أبو يَعْلَى: ابن الزبير (۲) عن عَائشة قالت: جاءت جُويرية إلى النبي على وقال ابن حمدان: رسول الله على _ فقالت: إني وقعت في السهم لثابت بن قيس _ زاد أبُو يَعْلَى: بن الشماس _ أو لابن عم له، فكاتبته على نفسي، فجئت رسول الله على خير من ذلك أقضي فجئت رسول الله على حديث ابن كادش: عنك كتابتك وأتزوجك؟ قالت: نعم. قال (٥): قد فعلت.

كذا رواه ابن أبي زائدة مختصراً وقد رَواه يونس بن بُكَير بتمامه (٦).

أَخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا محمد بن العباس بن

⁽١) إلى هنا ينتهي السقط من الأصل وخع.

⁽٢) عن خع وبالأصل قرأ.

⁽٣) العبارة بالأصل وخع: «أنبأنا أبو بكر بن المقرىء بن صالح، أنبأنا ابن أبي زائدة وسماه أبو يعلى يحيى بن زكريا عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة زاد أبو يعلى ابن أبان زاد أبو يعلى ابن الزبير.. والصواب ما أثبت ويوافق ضبط السند في المطبوعة.

⁽٤) زيادة عن خع، سقطت من الأصل.

 ⁽٥) كذا بالأصل وخمع، وسقطت اللفظة من المطبوعة، وتغير المعنى تماماً، والصواب إثباتها فقوله: (قد فعلت، من كلام النبي عليه .

⁽٦) انظر سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٥ برقم ٣٨٤.

حَيّوية، أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب ابن أبي حية، أنبأنا محمد بن شجاع التُلْجي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عُمَر الوَاقدي^(۱) قال: غزوة المُريسيع^(۲) في سنة خمس خرج رسول الله عليه يوم الاثنين لليلتين خلتا من شعبان، وقدم المدينة لهلال رَمضان وغاب شهراً إلاّ ليُلتين.

فحدثني (۱) عبد الله بن يزيد بن قُسَيط، عن أبيه عن ابن ثوبان (٤) عن عائشة قال: كانت جُويرية جَارية حلوة، لا يكاد يرَاها أحد إلاّ ذهبَت بنفسه، فبينا النبي على عندي ونحن على الماء إذ دخلت عليه جُويرية تسأله في كتابتها. قالت عائشة: فوالله ما هو إلاّ أن رأيتها فكرهت دُخُولَها على النبي على وعرفت أنه سَيرى منها مثل الذي رَأيت، فقالت: يا رسول الله، إني امرَأة مسلمة أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك رَسُول الله. وأنا جُويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، بنت سَيد قومه، أصابنا من الأمر ما قد عَلمت، ووقعتُ في سَهم ثابت بن قيس بن شماس وابن عم له، فخلصني (٥) من ابن عمه بنخلات له بالمدينة، فكاتبني ثابت على ما لا طاقة لي به عليه ولا يدان، ومَا أكرهني على ذلك إلاّ أني رجوتك صَلّى الله عَلَيك، فأعنّي في مكاتبتي. فقال رسول الله على ذلك إلاّ أني رجوتك صَلّى الله عَلَيك، فأعنّي في مكاتبتي. فقال رسول الله على ذلك إلاّ أن رسول الله على الله على الله على ما كان عَليها منه، فقال قالت: عم يا رسول الله الله على الله على ما كان عَليها منه، فقال ثابت: هي لك يَا رسول الله بأبي وَأْمي. فأدى رَسُول الله على ما كان عَليها من كتابتها وأعتقها وتزوّجها وتزوّجها من كتابتها وأعتقها وتزوّجها وتروّبها وتروّبور وتروّبوروّبورو وتروّبورو وتروّبورو وتر

وخرج الخبر إلى الناس ورجال بمصطلق (٦) قد اقتُسِمُوا ومُلكوا ووُطىء نساؤهم فقالوا: أصهَار النبي ﷺ فأعتقوا مَا بأيديهم من ذلك السبي. قالت عائشة: فأعتق مائة أهْل بيت بتزويج (٧) رسول الله ﷺ إيّاهَا، فلا أعْلم امرَأة أعظم بَركة على قومهَا منها.

مغازي الواقدي ١/ ٤٠٤.

⁽٢) المريسيع: ماء لخزاعة بينه وبين الفرع نحو يوم.

⁽٣) القائل هو الواقدي، انظر مغازيه ١/ ٤١١ تتمة خبر غزوة المريسيع.

⁽٤) بالأصل وخم: الشربان، والصواب عن الواقدي، وفيه: عن الوبان، بحذف البن،

⁽٥) في مغازي الواقدي: فتخلّصني.

⁽٦) في مغازي الواقدي: بني المصطلق.

⁽٧) في المطبوعة: بتزوج.

قال(١): وَحدِّثني عبد الله بن أبي الأبيض عن جدته وَهْي مولاة جُويرية وكان عَالماً بحديثهم قالت (٢): سَمعت جُويرية تقول افتداني أبي من ثابت (٣) ابن قيس بن شماس بمَا إِفتُديَ به امرَأة من السبي، ثم خطبني رسول الله ﷺ [إلى أبي] (٤) فأنكحني.

قال ابن وَاقد: وَأَثبت [من] (٥) هذا عندنا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنهما: أن النبي ﷺ قضى عنها كتابتها وَأعتقها وتزوجها.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسين بقراءتي عليه.

حَدَّقَفَا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمي الفقيه، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، حدثنا أبو محمد عبد الرَّحمٰن بن عثمان بن أبي نصر، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنبأنا أبو عبد الملك (٢) أحمد بن إبرَاهيم، أنبأنا ابن عَايذ قال: وأخبرني محمد بن شعيب، عن عبد الله بن زياد قال: وأفاء الله على رسوله على عام (٧) المُريسيع في غزوة بني المصطلق، جُويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار، وَهي كعيبة (٨) من بني المصطلق، فسبَاها رَسُول الله على في في على عليه عامئذ، فلما كانت بذي الحَشْر (٩) والحشير (١١) من المدينة على بريد (١١) أمر رجلاً من الأنصار بحفظها كالوديعة عنده حتى يسأله عنها (١٢). فقدم رَسُول الله على المدينة، وأقبل أبُوهَا الحارث بن أبي ضرار

⁽١) مغازي الواقدي ١/٤١٢.

⁽٢) عن الواقدي، وبالأصل وخع والمطبوعة: «قال».

⁽٣) عن الواقدي، وفي الأصل وخع «ثلاث» تحريف.

⁽٤) الزيادة عن الواقدي، سقطت من الأصل وخع.

⁽٥) زيادة عن الواقدي.

 ⁽٦) بالأصل وخع: «أبو القاسم بن عبد الملك» تحريف والصواب ما أثبت، ففي الكاشف للذهبي: أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الملك البسري، عن.. ومحمد بن عائذ... وعنه: ابن أبي العقب..
 وقد تقدم هذا الإسناد كثيراً.

⁽٧) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٨٢.

⁽A) بالأصل وخع «كعبة» والمثبت عن المختصر.

⁽٩) في ياقوت: حشر بالفتح ثم السكون والراء، جبيل من ديار بني سُلَيم عند الظربين اللذين يقال لهما الإشفيان.

⁽١٠) كذا ورد هنا بالأصل وخع، انظر الحاشية السابقة. وفي المختصر في الموضعين: «الجشير».

⁽١١) البريد: فرسخان أو اثنا عشر ميلًا، أو ما بين المنزلين (قاموس).

⁽١٢) بالأصل وخع: عنده، والصواب عن المختصر.

وكان من أشراف قومه يفدي ابنته، فلما قدم فكان بالعقيق (١) نظر إلى إبله التي تفدى بها ابنته، فرغب في بعيرين منها، كانا (٢) من أفضلها فغيبهما (٣) في شعب من أشعاب العقيق ثم أقبل إلى رَسُول الله على بساير الإبل فقال: يا محمد أصبتم ابنتي فهذا فداؤها، فقال رَسُول الله على: فأين البعيران اللذان غيبت بالعقيق بشَعب كذا وكذا؟ فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله. وَلقد كان ذلك مني في البعيرين، وما اطّلع على ذلك إلا الله تعالى. فأسلم الحارث بن أبي ضرار (١) إلى البعيرين فأتي بهما فدفع الإبل كلها إلى رسول الله على ودفع إليه ابنته، فأسلمت جُويرية مع أبيها وأخويها (٥) وحسن إسلامها وخطبها رسول الله على كما بَلغنا فنكحها، وكانت مع أبيها وأخويها عند ابن عمم لها يقال له: عبد الله ذو الشقرة (٦)

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأنماطي، أنبأنا أبو المعالي البَقّال، أنبأنا محمد (٧) بن على، أنا محمد بن أحمد، أنبأنا الأحوص بن الفضل بن غسّان الغلّابي، أنبأنا أبي، حدثنا الواقدي، قال: حدثني عبد الله بن [أبي] الأبيض، عن أبيه قال: لما سباهم رسول الله على افتدوا وسبيت جُويرية فافتداها أبُوها يَومئذ ثم (٨) خطبها رَسُول الله على أبيها فنكحها.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن (٩) بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا

⁽١) · انظر معجم البلدان ٤/ ١٣٨ .

⁽٢) عن خع وبالأصل (كانت).

⁽٣) عن خع وبالأصل «فبينما».

⁽٤) كذا العبارة بالأصل وخمع والاضطراب واضح وثمة سقط نستدركه عن المختصر ٢٨٣/٢ حتى يكتمل المعنى:

مكانه، وأسلم معه ابنان له وأناس من قومه. وأرسل الحارث بن أبي ضرار إلى البعيرين. . .

⁽٥) الأصل وخع، وفي المختصر ٢/ ٢٨٣ والمطبوعة: واخوتها.

⁽٦) كذا ورد اسمه هنا، وقد تقدم، انظر ما لاحظنا بشأنه: في اسمه واسم أبيه.

⁽٧ ربح) الأصل وخع: «أبو محمد» تحريف والصواب ما أثبت: وهو أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطى المقرىء. (انظر الأنساب: البابسيري».

⁽A) بالأصل وخع: «في» تحريف.

 ⁽٩) بالأصل وخع «الحسين» تحريف، والصواب عن سند مماثل متقدم.

محمد بن سَعد (۱) ، أنبأنا عبد الله بن جعفر الرّقّي ، أنبأنا عُبَيد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن أبي قُلابة : أن النبي على سبى جُويرية بنت الحارث فجاء أبوها إلى النبي على فقال : إن ابنتي لا يسبى مثلها ، فأنا أكرم من ذلك فخلِّ سَبيلها قال : «أرَأيت إن خيرناها أليس قد أحْسنًا»؟ قال : نعم ، وأديت ما عليك [قال :] (۲) فأتاها أبوها فقال : إن هذا الرجل قد خيرك فلا تفضحينا قالت : فإني قد اخترتُ رسول الله على قال : قد والله فضحتنا .

قال (٣) محمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن أبي الأبيض، عن أبيه قال: توفيت جُويرية بنت الحارث زوج النبي على في شهر ربيع الأول سنة ست (٤) وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وصلى عليها مروان بن الحكم وَهُو يَومئذ والي المدينة.

قال: وأنبأنا محمد بن عمر أخبرني (٥) محمد بن يزيد، عن جدته وكانت مَولاة جُويرية بنت الحارث، عن جُويرية قالت: تزوَّجني رسول الله ﷺ وأنا بنت عشرين سنة. قالت: وتوفيت جُويرية سنة ستين (٦) وهي يَومئذ ابنة خمسٍ وستين سنة، وصلى عليها مَروان بن الحكم.

أَخْبَرُنَا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى، ابنا (٧) الحسين بن البنا، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، عن أبي بكر بن عُبَيد بن بيري، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، أنبأنا ابن [أبي] (٨) خَيْثَمة قال: وفي هذه السنة يعني سنة ستّ (٩) تزوج النبي على جُويرية بنت الحارث.

أخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا السيرَافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي،

⁽١) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ١١٨.

⁽٢) زيادة عن خمع وابن سعد، واللفظة سقطت من الأصل.

⁽٣) طبقات ابن سعد ٨/١٢٠.

⁽٤) بالأصل وخمع: ستة.

 ⁽٥) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن ابن سعد ٨/١٢٠، وانظر الخبر فيه.

⁽٦) كذا بالأصل وخمع ومختصر ابن منظور ٢/ ٢٨٤ وعند ابن سعد: خمسين.

 ⁽٧) بالأصل وخمع: ﴿أنبأنا ، تحريف والصواب ما أثبتنا وفقاً لأسانيد مماثلة .

⁽A) سقطت من الأصل وخع.

⁽٩) بالأصل وخع: «ستة» خطأ.

أنبأنا أحمد بن عمران (١)، أنبأنا موسى بن زكريًا، حدثنا خليفة بن خياط (٨) قال: وفيها يعني سنة ستِّ (٣) وخمسين مَاتت جُوَيرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

أخبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البُسْري (٤)، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص إجَازة، أنبأنا عُبيد الله بن عُبيد الرَّحمٰن السكري، أنبأنا أبو الحسن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن المغيرة، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو عبيد (٥) القاسم بن سَلام قال: سنة خمس وستين (٢) فيها توفيت جُويرية بنت الحارث زوج النبي على وصلّى عليها مروان.

أَخْبَرَنا أبو محمد السّلمي قال (٧): أنبأنا أبو بكر الخطيب.

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا عبد (٨) الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان قال: وفيها يَعني سنة ست وخمسين ماتت جُويرية بنت الحارث زوج النبي عليها مروان، وأمير المدينة [عامئذ] (٩) مروان بن الحكم.

أَخْبَرَنا أبو محمد الأنصاري ابن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر، أنبأنا أحمد بن علي المدَاثني، أنبأنا أحمد بن عبد الرحيم بن البَرقي قال: ويقال

⁽١) بالأصل وخع: ﴿إسحاق تحريف والصواب ما أثبتنا عن سند مماثل.

⁽٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٤.

⁽٣) بالأصل وخم (ستة) تحريف.

⁽٤) بالأصل «التستري» وفي خع: «السمرقندي» وفي كلّ تحريف، والصواب ما أثبتنا عن الأنساب (البسري - قال السمعاني: وجماعة من أهل العراق نسبوا إلى بيع البسر وشرائه، ومنهم أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البسري البندار سمع أبا طاهر المخلص..».

وأنكر ابن نقطة نسبته وقال: عندي . . . أنها إلى البُسرية على فرسخين من بغداد (راجع التعليق على الإكمال ١ ٢٥٨) .

⁽٥) بالأصل وخع: (عبد) والصواب ما أثبتنا، انظر ترجمة أبي عبيد في الكاشف للذهبي، والتهذيب.

⁽٦) كذا ورد بالأصل وخع، وفي المطبوعة: ست وخمسين.

⁽٧) بالأصل وخع: «قالاً».

 ⁽A) بالأصل وخع: (عبيد الله) تحريف والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة.

⁽٩) بالأصل وخع بياض، واللفظة مستدركة عن المطبوعة.

إنها ـ يعني ـ جُوَيرية توفيت في شهر ربيع الأول سنة ستُّ (١) وخمسين.

قرات على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني (٢) الحسَن بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، عن أبي بكر أحمد بن عُبَيد، أنبأنا أبو (٣) عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، أنبأنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال: وفي هذه السنة ـ يعني ـ سنة سَبْع تزوج صَفية بنت حُيي (٤) في شوال. أخبرنا ذاك الأثرم عن أبي عُبيَدة.

أخْبَونا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا محمد (٥) بن العبّاس الخزاز، أنبأنا عبد الوهّاب (١) بن أبي حية، أنبأنا محمد بن شجاع البَلْخي (٧)، أنبأنا محمد بن عمر الواقدي (٨)، قال: وَحدثني ابن أبي سَبْرَة عن أبي حَرْمَلة، عن أخته أم عبد الله، عن ابنة أبي القين (٩) قالت: كنت آلف صفية من بين أزواج النبي عليه وكانت تحدثني عن قومها وما كانت تسمع منهن (٢٥) قالت: أخرجنا من المدينة حيث أجلانا رسول الله على فأقمنا بخيبر فتزوجني كِنَانة بن أبي الحُقيق فأعرس بي قبل قدوم رسول الله على فأيّام، وذبح جُزُراً ودَعَا يَهُود، وحولني في حصنه بسكلالم، فرأيت في اللوم كأن قمراً قد أقبل من يثرب يسير حتى وقع في حجري، فذكرت ذلك لكِنَانة زوجي فلطم عَيني فاخضرت فنظر إليها رَسُول الله على حين دخلت عليه فسألني فأخبرته. والمتاتلة، فلمّا نزل رسول الله على خيبر وافتح حصون النّطاة للمقاتلة، فلمّا نزل رسول الله على خيبر وافتح حصون النّطاة دخل عليّ كِنَانة فقال: قد فرغ محمد من أهل رسول الله على حيبر وافتح حصون النّطاة دخل عليّ كِنَانة فقال: قد فرغ محمد من أهل

⁽١) بالأصل وخع: ستة.

⁽٢) بالأصل «بن) والصواب «ابني» عن خع.

⁽٣) عن خع، سقطت من الأصل.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (وصفية حي) كذا، والمثبت عن الاستيعاب والإصابة.

⁽٥) بالأصل وخم مكانها «أبو أحمد» والصواب ما أثبتنا عن سند مماثل.

⁽٦) بالأصل وخع: «عبد الله) تحريف والصواب عن سند مماثل. وانظر الأنساب (الثلجي).

كذا بالأصل وخع، وفي الأنساب (الثلجي): المعروف بهذه النسبة أبو عبد الله محمد بن شجاع يعرف بابن الثلجي، وهو بغدادي (انظر تقريب التهذيب).

⁽۸) مغازي الواقدي ۲/ ۲۷۶.

⁽٩) بالأصل وخم : «عن أبيه أبي العين» والصواب عن مغازي الواقدي .

⁽١٠) في الواقدي: منهم.

⁽١١) بالأصل وخع: (قال) الصواب عن الواقدي.

النّطاة وليس ها هنا (۱) أحدٌ يقاتل، قد قتلت يهود حيث قتل أهل نطأة وكذبتنا الأعراب (۲)، فحوّلني إلى حصن النزار بالشق (۳) ـ قالت: وهو أحصن ما عندنا ـ فخرج حتى أدخلني وابنة عمي ونُسَيّات مَعنا فسار رَسُول الله على إلينا (٤) قبل الكتيبة فسبيتُ في النزار قبل أن ينتهي النبي على إلى الكتيبة. فأرسَل بي إلى رحله، ثم جَاءنا حين أمسَى فلاعاني. فجئت وأنا متقنعة (٥) حيية فجلست بين يديه فقال: «إن أقمتِ على دينك لم أكرهك وإن اخترت الإسلام واخترت الله ورشوله فهو خير لك» قالت: اختار الله ورسوله والإسلام، فأعتقني رَسول الله على وتزوجني وجعل عتقي مهري. فلمّا أراد أن يخرج إلى المدينة قال أصحابه: اليوم نعلم أزوجة أم سرية. فإن كانت امرأته فسيحجبها وإلا فسرية فلما خرج أمر يستر فسترتُ به فعرفوا أني زوجته، ثم قدّم إليّ البّعيرَ وقدّم فخذه فسرية فلما خرج أمر يستر فسترتُ به فعرفوا أني زوجته، ثم قدّم إليّ البّعيرَ وقدّم فخذه من أزواجه يفخرن عليّ بقولهن: يابنت اليهودي، وكنت أرى رسول الله على يوماً وأنا أبكي فقلت: أزواجك يفخرن عليّ ويقلن: بنت ويكرمني، فدخل علي يوماً وأنا أبكي فقلت: أزواجك يفخرن عليّ ويقلن: بنت اليهودي قالت: فالوا لك أو فاخروك فقولي: أبي هارون وعمي موسى (١٣٦٣).

أَخْبَرَنَا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم العبشمي وأبو القاسم الحسين بن علي (٦) بن الحسين الزّهري، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد البُوْشَنجي ($^{(Y)}$)، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد قالوا $^{(\Lambda)}$: أخبرنا عبد الرَّحمٰن بن محمد

⁽١) بالأصل وخمع: «أحداً) والصواب عن الواقدي.

⁽٢) في الواقدي: العرب.

 ⁽٣) اللّفظتان غير مقروءتين بالأصل وخع، والمثبت عن الواقدي، وفي المطبوعة: «النزاز» وفي ياقوت: الشّق بالكسر من حصون خيبر.

⁽٤) عن خمع والواقدي، وفي الأصل: إليها.

⁽٥) في الواقدي: مقنعة.

⁽٦) بالأصل: (وأبو الحسين علي) وفي خمع (وأبو الحسين بن علي) والمثبت والزيادة عن سند مماثل، وانظر المطبوعة.

 ⁽٧) الأصل وخع: البوسنجي، بالسين المهملة، والصواب المثبت، انظر معجم البلدان «بوشنج» والأنساب
 «البوشنجي».

⁽A) بالأصل وخمع: قال.

الداودي قالوا: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حَمّوية، أنبأنا إبرَاهيم بن خُزيم الشاشي، أنبأنا عبد بن حُميد الكَشّي، أنبأنا عَبد الرَّزَّاق، أنبأنا مَعْمَر، عن ثابت البُناني، عن أنبأنا عبد بن حُميد الكَشّي، أنبأنا عَبد الرَّزَّاق، أنبأنا مَعْمَر، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك قال: بلغ صفية عن حفصة قالت: قالت يا بنت يهودي، فبكت فدخل عليها النبي عَلَيْ وهي تبكي فقال: «ما يُبكيك»؟ فقالت: قالت لي حَفصة يا بنت يهودي. قال النبي عَلَيْ: «إنك لبنت نبي، وإن عَمك لنبي، وإنك لتحت نبي ففيم تفخر عَليْك؟ ثم قال: اتق الله يا حفصة» [٦١٤].

رَواه الترمذي عن عَبْد (١).

قرات على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُوية [أخبرنا أحمد] (٢) بن مَعرُوف، أنبأنا الحسَين بن الفهم، أنبأنا محمد بن (٣) سَعد قال: قال محمد بن عمر: ومَاتت صَفية بنت حيي سنة خمسين في خلافة مُعَاوية بن أبي سُفيَان.

قال (٤): وَانْبَانا محمد بن عمر [حدثنا محمَّد] (٥) بن موسى، عن عَمارة بنت المهَاجر (٢) ، عن أمية بنت أبي قيس الغفارية قالت: أنا أحد النسَاء اللاتي زففن صفية (٧) إلى رَسُول الله عَلَى فسَمعتها تقول مَا بَلغت سَبْع عَشرة سنة يَوم دخلت عَلى رَسُول الله عَلَى .

قال: وتوفيت صفية سَنة اثنتين (٨) وخمسين في خلافة مُعَاوية بن أبي سُفيَان وتُبرت بالبقيع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البسري (٩٠)، أنبأنا أبو

⁽١) انظر سنن الترمذي ٩/ ٣٩٨ وبالأصل وخمع «عبدة».

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم.

⁽٣) طبقات ابن سعد ١٢٨/٨.

⁽٤) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٩.

⁽٥) ، ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن ابن سعد.

⁽٦) بالأصل وخع: «المهاجرة» والمثبت عن ابن سعد.

⁽V) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن ابن سعد.

⁽٨) بالأصل وخع: «اثنين».

⁽٩). بالأصل «التستري» وفي خع «السمرقندي» والصواب ما أثبت، وقد تقدم قريباً.

طاهر المُخَلِّص إِجَازة، حَدثنا عُبيد الله بن [عبد الرحمن السكري، حدثنا] (١) عَبد الرَّحمٰن بن مُحمِّد بن المغيرة، أنبأنا أبي، حَدثنا أبو عُبيد (٢) قال: سَنة خمسين توفيت فيها صَفية بنت حيى زوج النبي ﷺ.

انبانا أبو محمد بن الآبنوسي، أنبأنا أبُو الفضل بن ناصر عنه، أنبأنا [أبو] النبي محمد الجوهري، أنبأنا محمد المظفر، أنبأنا علي أنبأنا محمد المدائني، أنبأنا أبو بكر بن البَرقي، قال: توفيت صفية سنة خمسين فيما يقال، ويقال: توفيت في خلافة عمر وصَلِّى عَليها عمر.

قال ابن البَرْقي: وحَدثني عمرو بن أبي سَلمة، عن زهير، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء قال: كانت صَفية آخر من مات بالمدينة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين (٢) محمد بن محمد بن الحسَين بن الفراء، وأبو غالب أحمد وأبُو عبد الله يحيى، ابنا (٧) الحسين بن البنا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد المعدّل، أنبأنا أبو (٨) طاهر محمد بن عبد الرَّحمٰن المُخَلِّس، أنبأنا أحمد بن سُليمَان بن داود الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار، حدثني إبرَاهيم بن حمزة الزُبيري، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن إبرَاهيم بن عُقْبة أخي موسى بن عُقْبة، عن كُريب مَولى عبد الله بن العباس [عن عبد الله بن العباس] (٩) قال: قال رَسُول الله على الأحوات الأربع: مَيمُونة، وَأمّ الفضل، وسلمى، وأسمَاء بنت عُميس، أختهن لأمهن، مؤمنات» [٦١٥].

قال: ويستثنى بعض أصحابنا من الحديث: مؤمنات.

⁽١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، والصواب والزيادة عن سند مماثل تقدم قريباً.

⁽٢) بالأصل وخع: (أبي عبيد الله) تحريف، والصواب ما أثبت وقد تقدم هذا السند قبل صفحات.

⁽٣) سقطت من الأصل وخع، وهو الحسن بن علي الجوهري (انظر الأنساب: الجوهري).

⁽٤) بالأصل وخم «أبو محمد» تحريف.

 ⁽٥) كذا بالأصل وخمع، وهو خطأ والصواب: أحمد بن علي المدائني.

 ⁽٦) بالأصل وخع: «أبو الحسن» والصواب ما أثبت. تقدم هذا السند كثيراً.

 ⁽٧) بالأصل وخمع «أنبأنا» والصواب ما أثبت، عن إسناد مماثل.

 ⁽٨) سقطت من الأصل وخع. (انظر الأنساب: البابسيري).

⁽٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن ابن سعد ٨/ ١٣٨ والحديث فيه باختلاف عباراته.

روًاه النسَائي عن عمرو^(۱) بن مَنصُور النسائي، عن عبد الله بن عبد الوَهّاب الحجبي (۲^{۲)} عن الدَراوَرُدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البُسري، أنبأنا أبُو طَاهر المُخَلِّص إَجَازَة، أنبأنا عُبيد الله بن عَبْد الرَّحمٰن السكري، أنبأنا عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد الرَّحمٰن أنبأنا أبو عُبيد قال: سنة عَبْد الرَّحمٰن [بن محمَّد] (٢) المغيرة، [حدثنا أبي] (٧) أنبأنا أبو عُبيد قال: سنة اثنتين (٨) وستين فيها توفيت مَيمُونة زوج النبي عَلَيْهُ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بُنْدَار، أنبأنا أبو العَلاء، أنبأنا أنبأنا أبأنا أبأنا أبو بكر البابسيري (١٠)، نا أبي قال: ومَاتت مَيمُونة سَنة ثلاث وستين.

قراتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا محمد بن العبّاس الخزاز، أنبأنا أحمد بن (١١) المعروف الخشاب، أنبأنا الحسين بن محمد بن الفهم، أنبأنا محمد بن (١٢) سَعد، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا محمد بن المُحرّر، عن يزيد بن

⁽١) بالأصل وخع: (عمر) والصواب عن التهذيب (ترجمة عبد الله بن عبد الوهاب).

 ⁽٢) عن تهذيب التهذيب والكاشف وبالأصل وضع «الحجاب» وهذه النسبة إلى حجابة الكعبة المشرفة.

⁽٣) بالأصل وخع والصواب أبو الحسن كما أثبتناه عن سند مماثل.

⁽٤) سقطت من الأصل وخع.

⁽٥) تاریخ خلیفة بن خیاط ص ۲۱۸.

 ⁽٦) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن سند مماثل متقدم.

⁽٧) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن سند مماثل.

⁽٨) بالأصل وخع: «سنة اثنين وخمسين وستين» أثبتنا ما وافق عبارة المختصر ٢/ ٢٨٦ والمطبوعة.

 ⁽٩) بالأصل وخع «البابسيري» والمثبت عن سند مماثل والأنساب (البابسيري).

⁽١٠) بالأصل وخع: «الأحوص والفضيل بن غسان العالي؛ والصواب ما أثبت، انظر الأنساب الغلابي.

⁽١١) بالأصل وخع: «أبو محمد» والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة متقدمة.

⁽۱۲) انظر طبقات ابن سعد ۸/ ۱٤٠.

الأصم، قال: حضرت قبر مَيمُونة فنزل فيه ابن عَباس وعَبْد الرَّحمٰن بن خالد بن الوليد، وأنا (١) وأبُو عبد الله الخَوْلاني، وصَلّى عَليهَا ابن عَباس قال: وَأنبأنا محمد بن عمر قال: توفيت سنة إحْدى وستين في خلافة يزيد بن مُعَاوية وَهْي آخر من مَات من أزواج النبي عَيْد، وكان له يَوم توفيت ثمانون أوْ إحدى (٢) وثمانون سنة وكانت [جلدة] (٣).

وَفي هذه التواريخ نظر .

فإن في الحديث الصَحيح الذي يَرُويه كثير بن هشام، عن جَعفر بن بُرْقان، عن يزيد بن الأصَم الذي يَأتي في ذكر يزيد بن الأصم أن عَائشة قالت له: ذهبت (٤) وَالله مَيمُونة وَرُمي برَسنك على غاربك. وَذلك يَدل عَلى أن مَيمُونة توفيت قبل عَائشة، وكانت وفاة عَائشة سنة سَبْع وخمسين.

وقوله في حديث الوَاقدي: إن عَبْد الرَّحمٰن بن خالد نزل في قبرها فيه نظر أيضاً، فإن عَبْد الرَّحمٰن بن خالد مَات سنة ستِّ (٥) وأربعين في خلافة مُعَاوية. إلَّا أن يكون [لخالدِ ابنٌ] (٢) آخر يُسمى عَبْد الرَّحمٰن.

فهذه أَسْمَاء أزواج النبي ﷺ اللاتي دخل بهن، وقد تزوج بغيرهن ولم يبن عليهن. منهن:

قُتَيلة (٧) بنت قيس أخت الأشعث.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعد إسماعيل بن أحمد بن عَبْد الملك، وأبو المظفر بن القُشيري، وَأَبُو القاسم زاهر بن طاهر قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن مَنصُور بن خلف، أنبأنا أبو طَاهر بن خُزَيمة، أنبأنا جَدي، نا نصر ((۱)) بن عَلي، أنبأنا عبد الأعلى، حَدثنا داود بن أبى هند.

⁽١) عن ابن سعد وبالأصل وخمع: (وأنبأنا).

⁽٢) عن ابن سعد، وبالأصل وخع: (أحد).

⁽٣) زيادة عن ابن سعد، بياض بالأصل مقدار أربع كلمات.

⁽٤) عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٨٦ وحم، وبالأصل: زينب.

⁽٥) بالأصل وخمع: ستة.

⁽٦) ما بين معكوفتين عن مختصر ابن منظور ٢٨٦/٢ وبالأصل وحمع: "في المدائن؛ محرفة.

 ⁽٧) بالأصل وخع: قبيلة، والصواب: (قتيلة) عن ابن سعد ٨/ ١٤٠ والاستيعاب ٤/ ٣٨٨ هامش الإصابة.

 ⁽A) عن تقريب التهذيب والكاشف للذهبي، وبالأصل «ناصر».

أخْبَرَفا أَبُو العزبن كادش العُكْبري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا عَلي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن إبرَاهيم الكوفي، أنبأنا إسحاق بن إبرَاهيم بن حبيب بن الشهيد، نا عَبد الأعلى، عن دَاود (١) بن أبي هند.

وَاخْبَوَنَا أَبُو نَصر أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد الوَهّاب (٢) بن عَبد الوَهّاب (٢) بن عَبْد القاهر بن أَسَد بن مسلم الأُسَدي، أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عُثمان بن الفضل بن جَعفر المخبزي (٢)، أنبأنا أبو القاسم بن حبّابة، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيرُوز الأنماطي، أنبأنا محمد بن المُثنّى، أنبأنا عَبْد الأعلى، أنبأنا داود، عن عِكْرِمة، عن الناماطي، أنبأنا محمد بن المُثنّى، أنبأنا عَبْد الأعلى، أنبأنا داود، عن عِكْرِمة، عن الناماطي، أن النبي عَبِي تزوج قُتيلة أخت (١) الأشعث بن قيس فمات قبل أن يخيرها فبرأها الله تعالى منه.

أخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بُنْدَار، أنبأنا أَبُو العَلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر^(٥) البَابَسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضل^(٢)، أنبأنا حَمّاد بن سَلمة، عن داود بن أبي هند^(٧)، عن الشعبي، أن^(٨) عِكْرِمة بن أبي جهل تزوج قُتيلَة بنت قيس، فأرَاد أبو بكر الصديق أن يضرب عنقه. فقال له عمر بن الخطاب إن رَسُول الله ﷺ لم يَعْرض لها، ولم يدخل بها وارتدت مَع أخيها، فبرئت من الله ورَسُوله فلم يزل به حتى كف عنه.

قَراثُ عَلى أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن

الأصل وخع: (عن ابن داود) تحريف والصواب ما أثبت، انظر ما تقدم.

⁽٢) قوله: (عبد الوهاب) كذا بالأصل وخمع، وسقطت من المطبوعة.

 ⁽٣) المَخْبَزي: هذه النسبة إلى محلة ببغداد يقال لها «المخبز» يخبز فيها الرغفان.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (قبيلة بنت الأشعث) والصواب مما تقدم، وانظر الاستيعاب وابن سعد، وأسد الغابة ٢/ ٢٤٠.

 ⁽٥) بالأصل وخع: «أبو بشر الباستري» والصواب ما أثبت، وقد تقدم هذا السند قريباً، وانظر الأنساب (البابسيري).

٢) بالأصل وخع: «الفضل» والصواب ما أثبت، انظر الأنساب (الغلابي) وقد تقدم. وبعدها في المطبوعة:
 حدثنا إبراهيم بن المفضل.

⁽٧) بالأصل وخع: «هارون» تحريف، انظر ما تقدم.

⁽A) بالأصل وخع: «عن» تحريف والصواب عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٨٧.

حَيُوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، أنبأنا محمد بن سَعد (۱)، أنبأنا محمد بن عمر، حَدثني عَبْد الرَّحمٰن بن أبي الزناد (۲)، عن هشام بن عُروة، عن أبيه: أن الوليد بن عَبْد الملك كتب إليه يَسأله هل تزوج النبي الله أخت الأشعث بن قيس قُتَلة؟ قال: مَا تزوّجهَا رَسُول الله على قطّ، وَلا تزوج كِندية إلاّ أخت بني الجون فملكهَا، فلما أُتِي بهَا وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها وَلم يبنِ بها.

وَيقال: إنها فاطمة بنت الضحاك.

قَرَاتُ عَلَى أَبِي غَالَب بِنِ البِنا، عن أَبِي محمد الجوهري، أَنبأنا أبو عمر بِن حَيُّوية، أَنبأنا أحْمد بِن مَعرُوف، أَنبأنا الحسين بِنِ الفهم، أَنبأنا محمد بِن سَعْد (٢)، [أخبرنا محمّد بن عمر] (١٤) أُنبأنا محمد بِن عبد الله، عن الزّهري قال: هي فاطمة بنت الضحّاك بِن سُفيَان فاستعاذت منه فطلّقها، فكانت تلقط البعر وتقول: أنا الشقية، وتزوجَهَا رَسُول الله عَلَيْ في ذي القعدة سنة ثمان من الهجرة وتوفيت سنة ستين.

ومنهن أسْمَاء بنت كعب الجُونية، وعَمْرَة بنت يزيد الكِلاَبية.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسَين بن التَّقُور، أنبأنا أبو طَاهر المُخَلِّص، أنبأنا رضوان بن أحمد بن جالينوس، أنبأنا أحمد بن عَبْد الجبّار المُخَلِّص، أنبأنا يُونس بن بُكير، عن ابن إسحَاق قال (٥): كان رَسُول الله عَلَيْ تزوج السُمَاء بنت كعب الجونية فلم يَدخل بها حتى طلقها. وتزوّج عَمْرة ابنة يزيد. إحدى (١) نساء بني كلاب، ثم من بين الوحيد، وكانت قبله عِند الفضل بن العباس (٧) بن عبد المطلب. فطلقها رَسُول الله عليه قبل أن يَدخل بها [وَيقال: إنها أسْماء بنت النعمان] (٨).

⁽۱) طبقات ابن سعد ۸/ ۱٤٥.

⁽٢) بالأصل وخع «الزياد، تحريف والصواب (زناد) عن ابن سعد ٨/ ١٤٥ وتقريب التهذيب والكاشف.

⁽٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤١.

⁽٤) سقطت من الأصل وخع والمطبوعة، والزيادة بين معكوفتين عن ابن سعد.

⁽٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٨ برقم ٣٩٧.

⁽٦) بالأصل وخع: «احد» والصواب عن ابن إسحاق.

⁽٧) بالأصل وخع: «عياش» والصواب عن ابن إسحاق.

⁽A) ما بين معكوفتين لم يرد في سيرة ابن إسحاق. وبالأصل وخع: «بنت النعيم» والمثبت عن المختصر ٢/ ٢٨٧ وانظر ابن سعد ٨/ ١٤٣ والمطبوعة.

اخْبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى، ابنا (أ) البنا، أنبأنا أبو الحسن بن الآبنوسي، عن أبي بكر أحمد بن عُبيد بن بيري، أنبأنا أبُو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، أنبأنا أحمد بن المقدام، أنبأنا زهير بن العَلاء، حدثنا سَعيد بن أبي عَروبة، عن قَتَادة قال: تزوج رَسُولَ الله على من أهل اليمن أسمَاء ابنة النعمان من بني الجُون، فلما دخل بها دعاها فقالت: تعالَ أنت، فطلقها [٢١٦].

قراتُ عَلَى أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد بن الجَوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سَعد (٢)، أنبأنا محمد بن عمر، حَدثني عبد الله بن جعفر، عن عمرو بن صالح، عن سَعيد بن عَبد الرَّحمٰن بن أبزى قال: الجونيّة اسْتعاذت (٣) من رسول الله عنه، وقيل لها (٤) هو أحظى لك عنده، وَلم تستعذ منه امرَأة غيرها، وَإنما خُدعت لما رُثي (٥) من جمالها وهيئتها، وقد ذكر لرَسُول الله عنه من حملها على ما قالت لرَسُول الله عنه، فقال رَسُول الله عنه أسمَاء بنت رَسُول الله عنه أبي الجون [عظيم] (١)» قال: وهي أسمَاء بنت النعمان بن أبي الجون [١٦١٧].

[قال: وحدثني عبد الله بن جعفر قال: هي أمية بنت النعمان بن أبي الجون] (v).

قىال: وَحدثني عبد الله بن جَعفر، عن [ابن] (٨) أبي عون قال: تزوج رَسُول الله ﷺ الكِنْدية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة.

قال(٩): وأنبأنا هشام بن محمد بن السائب، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن

⁽١). بالأصل وخع «أنبأنا» تحريف، والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة.

⁽٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٤.

 ⁽٣) في خمع: «استعارت» تحريف، والصواب المثبت يوافق رواية ابن سعد.

⁽٤) زيادة عن ابن سعد، سقطت من الأصل وخم.

⁽٥) بالأصل وخمع: «رأى» ما أثبت عن ابن سعد.

⁽٦) زيادة عن ابن سعد، سقطت من الأصل وخع.

 ⁽٧) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعة، والخبر في ابن سعد ٨/ ١٤٥.

٨) الزيادة عن ابن سعد، سقطت من الأصل وخع.

⁽٩) الخبر في ابن سعد ٨/١٤٧ في ترجمة قتيلة بنت قيس.

عَباس قال: لما استعاذت أسماء بنت النعمان من النبي على خرج والغضب يُعرف في وجهه، فقال له الأشعث بن قيس: لا يَسوءك الله يا رسول الله، أَلاَ أزوّجك من ليسَ دُونها في الجمال والحسن (۱)؟ فقال: من؟ فقال: أختي قُتيلة قال: «قد تزوجتها» قال: فانصَرَف الأشعث إلى حَضْرَمَوت، ثم حَملها حتى إذا فصل من اليمَن بلغه وَفاة النبي على فردّهَا إلى بلاده، وَارتد وارتدت معه فيمن ارتدّ، فلذلك تزوّجَت لفساد النكاح [بالارتداد و] (۲) كان تزوّجَها قيس بن مكشوح المُرَادي [۲۱۸].

وَمنْهن سَبا (٢) بنت أسمَاء بنت الصّلت.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح يُوسف بن عَبْد الوَاحد الماهَاني، أنبأنا شجاع بن عمر بن على بن شجاع، أنبأنا أبُو عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا سَهْل بن السري، أنبأنا سَهل بن شاذونة أبو هارون، أنبأنا مسلم البَاهلي، عن سُليمَان بن صَالح، عن عَبْد الأحَد بن عبد الله المحَادبي عن حفص بن النضر، عن قتَادة قال: تزوج رَسُول الله على سبا بنت أسمَاء بنت الصلت، أسمَاء بنت الصلت، وأخواتها (٤): عروة وأشماء لها (٤) صحبة. قاله هشام.

قَرَاتُ عَلَى أَبِي غَالَب بِنِ البنا، عِن أَبِي محمد الجَوهري، أَنبأنا محمد بِنِ العَباس بِن حَيَّوية، أُنبأنا أحمد بِن معروف، أُنبأنا الحسين بِن الفهم، أُنبأنا محمّد بِن سَعد (٥)، أُنبأنا هشام بن محمد بِن السائب الكلبي، [قال] حَدثني رَجُل من رهط عبد الله بن خازم (٦) السُّلَمي: أَن رسول الله ﷺ تزوج سبا (٧) بنت الصلت بن حبيب

⁽١) في ابن سعد: ﴿والحسبِ ومثلها في خنع، وهي مناسبة أكثر.

 ⁽۲) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخمع، واستدرك عن ابن سعد.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخع، وفي ابن سعد ١٤٩/٨ سبا ويقال سنا، وفي الاستيعاب ٣٢٤/٤ هامش الإصابة:
 (سناء) وذكرها ابن حجر في الباء: (سبا) ولم يترجم لها: تأتي في النون، وذكرها: سنا بفتح أوله وتخفيف النون، وفي أسد الغابة ١٥٣/٦ سناء.

⁽٤) كذا بالأصلُ وخع، والثابت أن عروة أخوها (جمهرة ابن حزم ص ٢٦٢) وذكر ابن حبيب: أن أسماء أخوها لا أبوها. فإن كان هذا محفوظاً تصع عبارة المختصر ٢/ ٢٨٨: وأخواها عروة وأسماء لهما صحبة. وفي المطبوعة: وأخوها عروة، وأسماء لها صحبة.

 ⁽٥) بالأصل وخع: «الحسين بن سعد» خطأ، والصواب ما أثبت، وانظر طبقاته ٨/ ١٤٩.

⁽٦) بالأصل وخع: «حازم» خطأ والصواب ما أثبت عن ابن سعد وابن حزم ٢٦٢.

 ⁽٧) بالأصل «ذكرت بنقطتين: نقطة من فوق ونقطة من تحت: «سنا» تحتمل القراءتين، وفي خع: «سنا» وفي ابن سعد «سنا».

السُّلَمي فماتت قبل أن يَصل إليهَا[٦١٩].

قال ابن سعد (۱): سبا، ويقال سنا بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام (۲) بن سماك بن عوف السَّلمي.

قال: وَأَنبَأَنَا محمد بن (٣) سَعد، أنبأنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، حدثنا العرزمي، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان في نساء رسول الله على سنا (٤) بنت سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب.

وقال ابن عمر: إن النبي ﷺ بعث أبا أسيد الساعدى يخطب عليه امرأة من بني عامر، يقال لها عَمْرَة بنت يزيد بـن عُبَيد بن [رواس بن] (٥) كلاب، فتزوجها، فبَلغه أن بهَا بَياضاً فطلّقها.

وَمِنْهِن مُلَيكة بنت كعب الليثي.

قرات على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيوية، أنبأنا [أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم] (١) ، أنبأنا محمد بن سَعد (٧) ، أنبأنا محمد (٨) بن عمر، حَدثنا مَعشر قال: تزوج النبي هي مُليكة (٩) بنت كعب، وكانت تذكر بجمال بارع فدخلت عليها عائشة فقالت: أما تستحيين أن تنكحي قاتل أبيك؟ فاستعادت من رسول الله هي فطلقها فجاء قومها إلى النبي هي فقالوا: يا رَسُول الله إنها صغيرة وَإنها لا رأي لها، وَإنها خُدعت فارتجعها، فأبي رسول الله هي

⁽١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٩ (ترجمة: سبا يقال سنا،

⁽٢) بالأصل وخع احزام، والصواب عن ابن سعد والمحبر لابن حبيب ص ٩٣.

 ⁽٣) كذا وردت العبارة بالأصل وخع، والصواب حذف: «وأنبأنا» فهي مقحمة ولا ضرورة لها. والخبر في الطبقات ١٤٩/٨.

⁽٤) وردت هنا في ابن سعد: ﴿سبا﴾.

⁽٥) الزيادة عن ابن سعد ٨/ ١٤٣.

 ⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن أسانيد مماثلة والمطبوعة، ومكانها بالأصل وخع:
 «أنبأنا محمد».

⁽V) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٨.

⁽A) بالأصل وخم «أحمد» والصواب عن ابن سعد.

⁽٩) عن ابن سعد، وبالأصل وخع: مليلة.

[فاستأذنوه أن يتزوجها قريب لها من بني عذرة] (١) فأذن لهم فتزوجها (٢) العذري، وكان أبوها قُتل يوم فتح مكة، قتله خالد بـن الوليد [بالخندمة] (٣).

قال⁽¹⁾: أنبأنا محمد بن عمر [قال]^(۵) مما يضعف هذا الحديث ذكره عائشة أنها فالت: ألا تستحيين، وعائشة لم تكن مع رسول الله ﷺ في ذلك السفر.

قال (٢): وأنبأنا محمد بـن عمر: حدثني عَبد العزيز الجُنْدُعي (٧)، عن أبيه، عن عَطاء بن يزيد الجُنْدُعي (٧) قال: تزوج رسول الله ﷺ مليكة بنت كعب الليثي في شهر رمضان سنة ثمان ودخل بها فماتت عنده.

قال محمد بن عمر: وأصحَابنا ينكرون ذلك وَيقولون لم يتزوج كِنَانية قطّ.

قال: وحدثني محمد بن عُبَيد الله (٩) عن الزّهري مثل ذلك.

ومنهن العالية بنت ظبيان.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله، ابنا (۱۰) البنا قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أحمد بن عُبيد بن بري إجازة، أنبأنا محمد بن الحسين الزعفراني، أنبأنا أبو بكر بن أبي خَيْمَة، أنبأنا الوليد بن شجاع، حَدثني شعيب بن الليث، عن الليث، عن الليث، عن عن عقيل، عن ابن شهاب قال: تزوج النبي على العالية امرأة من بني أبي بكر بن كلاب فجمعها ثم فارقها.

قال أبو بكر بن أبي خَيْثُمة: وهي العَالِية ابـنة ظبيَان بـن عمرو بـن عوف بـن

⁽۱) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، واستدرك عن ابن سعد ١٤٨/٨ وفي مختصر ابن منظور ٢/ ٢٨٩: أن يزوجوها قريباً لها.

⁽٢) محرفة بالأصل: (فتزجوها) وفي خع: (فتزوجوها) والصواب عن ابن سعد.

⁽٣) زيادة عن ابن سعد.

⁽٤) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ١٤٨.

⁽٥) زيادة اقتضاها السياق.

⁽٢) طبقات ابن سعد ٨/٨١٠.

⁽٨) في خع: الخندعي، بالخاء المعجمة.

⁽A) بالأصل اكتابية والصواب عن خم وابن سعد.

 ⁽٩) كذا بالأصل وخع، وفي ابن سعد: عبد الله.

⁽١٠) بالأصل وخمع «أنبأنا» والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة تقدمت.

كعب بن عَبْد بن أبي بكر بن كلاب فيما بَلغني .

قَراْتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمرو بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سَعد (۱) معد بن السَائب، [قال:] (۲) حدثني رجل من [بني] (۱) أبي بكر بن كلاب: أن رسول الله على تزوج العَالية بنت ظبيّان بن عمرو بن عَوف بن كعب (٤) بن عبد بن أبي بكر بن كلاب، فمكثت عنده دهراً ثم طلّقها (٥)

وَمِنهن خَولة بنت الهُذَيل الثعلبية (٢) أو بنت فَضَالة الكِلابية.

اخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ابن بُنْدَار، أنبأنا محمد بن عَلي، أنبأنا محمد] بن أحمد، أنبأنا الأحوص بن المفضل (٧) ، أنبأنا أبي، أنبأنا عَلي بن صالح، عن عَلي بن مجاهد قال: نكح رَسُول الله على خولة ابنة الهُذَيل بن هبة بن (٨) مرة الثعلبي وَأمها خرنق (٩) بنت خليفة أخت دحية بنت كعب فحُملت إليه من الشام فماتت في الطريق، فنكح خالتها شراقة (١١) بنت فَضَالة (١١) بن خليفة فحملت إليه من الشام فماتت بالطريق.

⁽۱) طبقات ابن سعد ۸/ ۱٤۳.

⁽٢) الزيادة عن ابن سعد.

⁽٣) عن ابن سعد وخع، وبالأصل (بن).

 ⁽٤) بعدها بالأصل وخمع: (بن أبي بكر) والمثبت موافق لعبارة ابن سعد.

⁽٥) كذا ورد بهذه الرواية أنها بقيت عنده دهراً ثم طلقها، وهي رواية أبي عمر أيضاً في الاستيعاب وتابع قائلاً: وقلّ من ذكرها.

قال ابن حجر في الإصابة: فمقتضاه أن تكون ممن دخل بهن. وأنكر أبو نعيم فيما نقله عنه ابن منده أن يكون دخل بها. وقال يحيى بن أبي كثير أنه طلقها حين أدخلت عليه ﷺ.

⁽٢) كذا بالأصل وخع، وفي الاستيعاب ٤/ ٢٩٣ وأسد الغابة ٦/ ٩٨ التغلبية.

 ⁽٧) بالأصل وخمع: «الحصين» تحريف، وهو الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي وقد تقدم بهذا السند كثيراً، وانظر الإصابة ٢٩٣/٤.

 ⁽٨) كذا ورد عامود نسبها هنا بالأصل وخع، وانظر بخلاف هذا: الاستيعاب ٢٨٩/٤ هامش الإصابة، الإصابة
 ٢٩٣/٤ طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠ أسد الغابة ٢٨٩/١.

⁽٩) ﴿ بِالْأَصْلُ وَخِيعٍ : ﴿ حَرِينَ ۗ وَالْمُثْبَتُ عَنَ ابْنُ سَعَدُ ، وَفِيهُ أَنْهَا خَالَتُهَا وليست أمها . وفي الإصابة ﴿أَمُهَا ۗ .

⁽١٠) في خمع وابن سعد ٨/ ١٦٠ (شراف، وفي الإصابة في ترجمة خرنق: ﴿سُرَاقُ﴾.

⁽١١) في ابن سعد ٨/ ١٦٠ : شراف بنت خليفة بن فروةٍ .

ومنهن امرأة من بني غفار.

أخْبَرُنا أَبُو القاسم السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن مَنصُور بن النَّقُور، أنبأنا أبو الطاهر [المخلّص]، أنبأنا رضوان بن أحمد بن جالينوس، أنبأنا أحمد بن عَبد الجبار العُطاردي، أنبأنا يونس بن بُكَير (۱) ، عن أبي يحيى، عن حميل (۲) بن زيد الطائي، عن سَعد (۳) بن زيد الأنصاري قال: تزوج رَسُول الله على امرَأة من غفار فدخل بها فأمرها فترعت ثوبها فرأى (٤) بها بياضاً من بَرص عند ثديها، فانماز (٥) رسول الله على وقال: «خذي ثوبك»، وَأَصْبح فقال: «الحقى بأهلك» فأكمل لها صدَاقها (١) [٦٢٠].

وَأَمَّا سَراريه:

فمنهن: مَارية أم إبراهيم ابنه عَليْه السّلام.

أخبَرَنا أبُو المظفّر عَبْد المنعم بن عَبد الكريم، وَأبو القاسم وهو ابن طاهر الشّحّامي ـ بنيسَابور ـ قالا (٧): أنبأنا أبُو بكر أحْمد بن منصُور بن خالد القيروَاني، أنبأنا أبو طَاهر محمد بن الفضل (٨) بن محمَّد بن إسحاق [بن خزيمة].

قال: أنبأنا جدي [محمَّد بن إسحاق]، أنبأنا محمد بن زياد بن عبيد الله (۹)، أنبأنا سفيان بن عُيينة، عن بشير (۱۱)بن المهَاجر عن عبد الله بن بُرَيدة بن الخُصَيب، عن أبيه قال: أهْدى أمير القبط إلى رسول الله على جاريتين (۱۱) أختين وبغلة فكان يركب

⁽١) : انظر سيرة ابن إسحاق ص ٢٤٨ برقم ٣٩٨.

 ⁽٢) بالأصل «حمل» والصواب عن خع وسيرة ابن إسحاق، وفي المطبوعة: جميل.

⁽٣) عن سيرة ابن إسحاق. وبالأصل وخع: اسهل، وبالأصل: الأنصار.

⁽٤) عن سيرة ابن إسحاق وبالأصل وخع: «فأرى».

⁽٥) في القاموس: مازه يميزه ميزاً: عزله وفرزه، كامازه وميزه فامتاز وانماز. واستماز: تنحّي.

⁽٢) العبارة في سيرة ابن إسحاق: (خذي ثوبك، والْحقي بأهلك). وأكمل لها الصداق.

⁽٧) بالأصل وخع: «قال».

 ⁽٨) بالأصل وخمع: «الفضل بن إسحاق بن محمد» والصواب ما أثبت، والزيادة عن مطبوعة ابن عساكر (قسم عاصم _ عائذ/ ٨٣٤).

⁽٩) بالأصل وخع (زياد) والصواب عن التهذيب والكاشف (ترجمته).

⁽١٠) بالأصل وحع: ﴿يسير ؟ والصواب عن الكاشف للذهبي .

⁽١١) غير واضحة بالأصل وخمع، والصواب عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٩٠ والإصابة ٤/٥٥٪.

البغلة (١) بالمدينة. وَأَخذ إحْدي الجاريتين، فولدت له إبرَاهيم ابنه وذهبت (٢) الأخرى.

الْحُبَرَف أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن (٣) السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمران الأشناني، أنبأنا موسى بن زكريا، [حدثنا خليفة بن خياط](٤).

وَاخْبَرَنَا أَبُو غَالَبِ وَأَبُو عَبْدَ اللّه، ابنا (٥) البنا قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي [أنبأنا] (٦) أحمد بن عُبَيد إجَازة، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا أبو بكر بن أبي خَيْثُمَة قال: وفيها يعني سنة سبع قدم حاطب بن أبي بلتعة من عند المقوقس (٧) بمارية أم إبرَاهيم ابن رَسُول الله على وبغلته دُلْدُل (٨) وحماره [يعفور] (٩).

الْخُبَرَنَا أَبُو بَكُرِ الفَرَضِي، أَنبأنا أَبُو محمد الجوهري، أَنبأنا أَبُو عمر بن حَيُوية، أَنبأنا أحمد بن معروف، أُنبأنا الحارث بن أبي أُسَامة، أُنبأنا محمد بن سَعد (١١٠)، أنبأنا محمد بن عمر، [أخبَرَني أَبُو سَعيد رجل من أهل العلم قال:](١١١) كانت مارية من حفن (١٢) من كورة أنصنا (١٣).

الأصل وخم : مكان اللفظة الأولى بياض فيهما، واللفظة الثانية محرفة، والصواب ما أثبتناه عن المختصر والإصابة ٤٠٥/٤.

⁽٢) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة: ووهب.

⁽٣) بالأصل وخم (أبو الحسين) تحريف والصواب ما أثبت عن أسانيد مماثلة.

⁽٤) بالأصل وخع: (بعدها:) الأنصاري، قال تزوج رسول الله هي امرأة من غفار، أنبأنا موسى بن زكريا لنفير بن خياط، كذا، والاضطراب في العبارة والسند واضح، والصواب ما أثبتناه بين معكوفتين بالقياس على أسانيد مماثلة تقدمت، خاصة أن الرواية فيما سبق عن خليفة كثيرة.

⁽٥) بالأصل وخع: (أنبانا) والصواب ما أثبت مما سبق.

⁽٦) زيادة اقتضاها السياق.

⁽٧) بالأصل وخع: (بن عبد الغورس) والصواب عن خليفة (تاريخ خليفة ص ٨٦).

 ⁽A) بالأصل وخم (دلول) وعلى هامش الأصل (دلدل) وهو ما أثبتناه يوافق عبارة خليفة.

⁽٩) زيادة عن خم وخليفة ص ٨٦.

۱۰) طبقات ابن سعد ۸/ ۲۱۶.

⁽١١) ما بين معكوفتين ليس في ابن سعد.

⁽١٢) بالأصل وخع: «حفص» والصواب عن ابن سعد ومعجم البلدان وفيه: حفن بلا ألف من قرى الصعيد، وقيل: ناحية من نواحي مصر.

⁽١٣) عن ابن سعد ومعجم البلدان، وبالأصل اأيضاً».

قال: وأنبأنا (۱) محمد بن عمر، أنبأنا يعقوب بن محمد بن أبي صَعْصَعة [عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة] (۲) قال: كان رَسُول الله على يعجب بمارية القبطية وكانت بَيضاء جَعدة جميلة فأنزلها رسول الله على وأختها على أم سُلَيم بنت ملحان فدخل عليهما رسول الله على فعرض عليهما الإسلام فأسلمتا هناك فوطيء مارية بالملك وحولها إلى مال له بالعالية من أموال بني النُضَير، فكانت فيه في الصيف وفي طرفة النخل فكان يأتيها هناك، وكانت حسنة الدين، ووهب أختها سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت له عبد الرَّحمٰن، وَولدت مارية لرسول الله على غلاماً فسماه إبراهيم، وعق (٣) رسول الله على بشاة يوم سابعه، وحلق رأسه فتصدق بزنة شعره فضة على المَساكين، وأمر بشعره فدفن في الأرض، وسَماه إبراهيم، وكانت قابلتها سلمي مولاة النبي على فخرجت إلى (٤) زوجَها أبي رَافع، فأخبرته بأنها قد ولدت غلاماً فجاء أبو رافع إلى رسول الله على فبشره فوهب له عبداً، وغار نساء رسول الله على عليهن حين رزق منها الولد.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، أنبأنا عَبد الرَّحمٰن بن أحمد بن الحسن بن بُنْدَار، أنبأنا جَعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فنّاكي (٥) ، أنبأنا محمد بن هارون الرُويَاني، أنبأنا أبو كُريب، أنبأنا يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق (١) ، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب قال: إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب قال أكثر (٧) على مارية أم إبراهيم في قبطي ابن عمّ لها يزورها ويختلف إليها. فقال رَسُول الله ﷺ: «فخذ (٨) هذا السيف فانطلق، فإن وَجدْته عندها فاقتله، قال: قلت: يا رسول الله أكون في أمرك إن أرسلتني كالسكة (٩) المحمّاة لا يثنيني شيء حتى المضي لما

⁽١) عن ابن سعد ٨/ ٢١٢ وبالأصل «أبو محمد» والمثبت عن الطبقات.

 ⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن ابن سعد.

⁽٣) عق عن المولود: ذبح عنه، والعقيقة: الشاة التي تذبح عند حلق شعر المولود (القاموس).

⁽٤) مقطت من الأصل وخم.

⁽٥) بالأصل: (فتالي) وفي خمع (فنالي) والصواب ما أثبت بالقياس على سند مماثل.

⁽٦) سيرة ابن إسحاق ص ٢٥٢ رقم ٤١٢.

⁽٧) كذا بالأصل وخمع، وفي سيرة ابن إسحاق: دعاني رسول الله ﷺ، وقد كان كبر على مارية.

⁽٨) ابن إسحاق: خذ.

⁽٩) في ابن إسحاق: كالشكة.

أمرتني به. أم الشاهد يَرى مَا لا يرى الغائب؟ قال رَسُول الله ﷺ: «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب» فأقبلت متوشحاً السيف فوَجدته عندها، فاخترطت (١) السيف فلما رآني عَرف أني أُريده، فأتى نخلاً فرقي فيها، ثم رَمى بنفسه على قفاه، ثم سال برجليه فإذا به أجب أمسح (٢) ما له [مما للرجال] (٣) قليل ولا كثير. فأتيت رَسُول الله ﷺ فأخبرته فقال: «الحمد لله الذي صَرف عنا أهل البيت» [٢٢١].

اخْبَرَنا أَبُو القاسم الشّحّامي، أنبأنا أبو بكر البّيهَقي، أنبأنا أبُو عبد اللّه الحافظ، حَدثني أبو جعفر محمد بن صَالح بن هَانيء، أنبأنا محمد بن عمرو الحرشي، أنبأنا العقيقي ((3)) ، أنبأنا أبو بكر بن أبي سبرة القرشي، عن حسين بن عبد اللّه بن عبد اللّه بن عباس، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله الله المرّاهيم حين وَلدت: «أعتها ولدها» [۲۲۲].

قال وَأنبأنا أبو بكر بن حرب الأصبهاني [أنبأنا] (٢) ابن عمر الحافظ، أنبأنا أبو عُبيد (٧) القاسم بن إسماعيل، أنبأنا زياد بن أيُوب، أنبأنا سَعيد [بن زكريا المدائني عن] (٨) ابن أبي سارة، عن ابن أبي حسين، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: لما ولدت مارية قال: قال رسول الله على: «أعتها وَلدهَا» [٢٣٣].

قال [علي] تفرد بحديث بن أبي الحسين: زياد بن أيوب، وزياد ثقة ^(٩).

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بُنْدَار، أنبأنا أبُو العَلاء الواسطي،

⁽١) اخترط السيف: سلَّه من غمده (اللسان).

⁽٢) بالأصل وخع: «مسح» والصواب عن سيرة ابن إسحاق.

 ⁽٣) بالأصل وخع (مُسَّا) والمثبت عن سيرة ابن إسحاق.

⁽٤) في سنن البيهقي ١٠/٦٤٦ (القعنبي) وفي خع: العتيقي.

⁽٥) الزيادة عن السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٣٤٦ سقطت من الأصل وخع.

⁽٦) الزيادة عن خع.

 ⁽٧) بالأصل وخع: «أبو عبيد بن القاسم» تحريف، والصواب عن الأنساب (المحاملي) وهو أخو القاضي أبي
 عبد الله المحاملي. سمع عمرو بن علي.

⁽A) الزيادة عن سنن البيهقي الكبرى ١١٠ ٣٤٦.

 ⁽٩) العبارة بالأصل وخمع غير مقروءة والمثبت: ﴿ زياد بن أيوب، وزياد ثقة ٤ عن سنن البيهقي الكبرى. وبعد لفظة: ﴿ ثقة ٤ بياض بالأصل وخمع مقدار عدة كلمات ثم عبارة: ﴿ عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة. ٤ كذا، وحذفناها لأنها مقحمة ولا معنى لوجودها.

أنبأنا أبو بكر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي قال: مَاتت مَارية سنة خَمس عشرة.

قرات على أبي غالب البنا، عن [أبي] (١) محمد بن الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أحُمد بن سَعْد (٢) قال: حَيّوية، أنبأنا أحُمد بن معروف، أنبأنا الحسّين بن فهم، أنبأنا محمد بن عمر: فتوفيت مَارية أمّ إبرَاهيْم ابن رَسُول الله ﷺ في المحرّم سَنة ست عشرة مِن الهجرة فرُثي (٣) عُمر بن الخطاب يحشر الناس لشهُودهَا وصَلّى عَليهَا وقَبرها بالقيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالَبِ المَاوَرُدي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنُ السَيرَافي، أَنبَأَنَا أَحْمَد بِن إِسَحَاق النهاوندي، أَنبَأَنَا أَحْمَد بِن عمران الأشناني، أَنبَأَنَا موسى بِن زكريًا، أَنبَأَنَا خَلَيفة بِن خَيَاط قَال : وَفي هذه السَنة يَعني سَنة ست (٥) عَشرة مَاتت مَارية أُمّ إِبرَاهيم ابن رَسُول الله عَلَيْ (٦).

أَخْبَرُنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البُسْري (٧) ، أنبأنا [أبو] أم) طاهر المُخَلِّص إجَازة، أنبأنا عُبيد الله بن عَبد الرَّحمٰن السكري، أنبأنا أبو الحسَن (٩) عَبد الرَّحمٰن بن محمد بن المغيرة، أنبأنا أبي، أنبأنا [أبو] عُبيد قال: سنة الحسَن (٩) عشرة فيها توفيت مَارية القبطية أم إبرَاهيم بن رَسُول الله على الله المناه الله الله المناه الله الله الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه المناه الله المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه الله المناه المناه المناه المناه الله المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه الله المناه ال

اخْبَرَنا أَبُو محمد (١١) عَبْد الكريم، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبُو بكر

⁽١) سقطت من الأصل وخع.

⁽٢) طبقات ابن سعد ٨/٢١٦.

⁽٣) عن ابن سعد وبالأصل وخع: فرأى.

⁽٤) بالأصل وخمع «أبو الحسين» تحريف، والصواب ما أثبت عن إسناد مماثل.

⁽٥) بالأصل وخع: استة عشر؛ خطأ.

⁽٦) تاريخ خليفة ص ١٣٥.

⁽٧) بالأصل وحع: ابن الآبنوسي بن التستري، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

⁽٨) سقطت من الأصل.

⁽٩) بعدها بالأصل (عن) وفي خع: (أبو الحسين عن عبد الرحمن) وفي كلّ تحريف.

⁽١٠) بالأصل وخع: ستة.

⁽١١) بعدها بالأصل وخم (بن) خطأ.

القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنبأنا أبو الحسَين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جَعفر، أنبأنا يَعقوب بن سفيان قال: ومَاتت مَارية أم وَلد رَسُول الله على سنة ست (١) عشرة.

ومنهن: ريحانة بنت زيد.

المخبَرَفا أبو بكر محمد بن العباس بن حَيُوية ، أنبأنا أبو محمد بن الحسن بن علي الجوهري ، أنبأنا محمد بن العباس بن حَيُوية ، أنبأنا عَبْد الوَهاب بن أبي حية ، أنبأنا محمد بن شجاع ، أنبأنا محمد بن عمر الوَاقدي (٣) قالوا: وكانت ريحانة بنت زيد من بني النضير (٤) متزوجة في بني قُريظة ، وكان رَسُول الله على قد أخذها لنفسه صَفياً ، وكانت جَميلة ، فعرض عَليها رَسُول الله على أن تسلم فأبت إلاّ اليَهُودية . فعَزلها رَسُول الله على وَوجد في نفسه ، فأرسَل إلى ابن سَعية فذكر له ذلك ، فقال ابن سَعية فداك أبي وَأمي ، هي تسلم ، فخرج حَتى جاءها فجعل يقول لها: لا تتبعي قومك فقد رَأيت مَا أدخل عليه م حَيي بن أخطب ، فأسلمي يصطفيك رَسُول الله على لنفسه . فبَينا رَسُول الله على في أصحابه إذ سمع وقع نعلين فقال: إن هَاتين لنعلا ابن سَعية يبشرني بإسُلام ريحانة . فجاءه فقال : يا رَسُول الله قد أَسْلمت ريحانة ، فبشر (٥) بذلك .

قال (٦): فحدثني عَبْد الملك بن سُليمَان، عن أَيُّوب بن عَبْد الرَّحمٰن بن أبي صَعْضَعَة عن أَيُّوب بن بشر المُعاوي (٧) قال: أرسَل بها رَسُول الله ﷺ إلى بيت سلمى بنت (٨) قيس بنت المنذر، وكانت عندَهَا حتى حَاضت حَيْضةً، ثم طهُرت من حَيضها،

بالأصل وخع: ستة.

 ⁽٢) بالأصل وخمة: (بن عبد الله بن عبد الباقي) تحريف والصواب ما أثبت قياساً إلى إسناد مماثل.

⁽٣) انظر الخبر في مغازي الواقدي ٢/ ٥٢٠ وانظر إسناده ٢/ ١٨٠.

⁽٤) بالأصل وخع: قبن أبي النضر، والمثبت عن الواقدي وابن سعد ٨/ ١٢٩ وفي الاستيعاب ٤/ ٣١٠ من بني قريظة وقيل من بني النضير، والأكثر أنها من بني قريظة.

⁽٥) كذا بالأصل وخع، وفي المغازي: فسر بذلك.

⁽٦) مغازي الواقدي ٢/ ٥٢٠.

⁽٧) بالأصل وخع: «المادي» والمثبت عن المغازي. وهذه النسبة إلى بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، بطن من الأوس (الأنساب: المعافري).

⁽A) عن الواقدي وبالأصل وخع: «سلمة أم».

فجاءت أمّ المنذر فأخبرت رَسُول الله ﷺ فجاءها رَسُول الله ﷺ في منزل أم المنذر فقال لها رَسُول الله ﷺ وإن أحببت أن تكوني في لها رَسُول الله ﷺ وإن أحببت أن تكوني في ملكي أطأك بالملك فعلت؟ " قالت: يَا رَسُول الله إنه أخف (١) عليك وعليّ أن أكون في ملك فكانت في ملك رَسُول الله ﷺ يَطأها حتى مَاتت عنده.

قال (٢) وَحدثني ابن أبي ذئب قال: سَأَلت الزّهري عن رَيحانة فقال: كانت أمة لرَسُول الله ﷺ فأعتقها وتزوّجَها، فكانت تحتجب في أهلها فتقول: لا يَراني أحد (٣) بَعد رَسُول الله ﷺ.

قال الوَاقدي: فهذا أثبت الحديثين عندنا. وكان زوج رَيحانة قبل النبي ﷺ الحكم.

قراتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمّد الجَوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنبأنا أحمد بن مَعْرُوف، أنبأنا الحسَين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سَعد (٤)، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا عاصم بن عبد الله بن الحكم، عن عمر قال: أعتق رَسُول الله على محمد بن عمرو (٥) بن خُنَافة وكانت عند زوج لها مُحباً لها مُكرماً. فقالت: لا استخلف بَعدهُ أبداً، وكانت ذات جمال، فلما سُبيَت بنو قُريظة عُرض [السبي على] (١) النبي على فكنت فيمن عُرض عَليْه، فأمرني فعزلت، وكان [يكون له صفي] (٧) في كل النبي في فكنت فيمن عُرض عَليْه، فأمرني فعزلت، وكان [يكون له صفي] (٧) في كل غنيمة، فلما عزلت خار رَسُول الله على فأرسَل بي إلى منزل أم المنذر بنت قيس أياماً حتى قتل الأسرى وَفرق السبي، ثم دخل علي رسول الله على فتنحيت منه حَياءً، فدعاني فأجلسني بينَ يَدَيْه فقال: «إن اخترت الله ورسوله اختارك رَسُول الله على وتزوّجني وأصدقني فقلت: إني اختار الله ورسُوله. فلما أسلمت أعتقني رسول الله على وتزوّجني وأصدقني وأصدقني

⁽١) بالأصل وخع: (إن أحق) والمثبت عن الواقدي.

⁽٢) مغازي الواقدي ٢/ ٥٢١.

⁽٣) بالأصل وخع (أحداً) خطأ.

⁽٤) انظر طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٩.

⁽٥) عن ابن سعد وبالأصل وخمع: «عمر» وفي أسد الغابة ٦/ ١٢٠ عن ابن إسحاق: عمرو.

⁽٦) الزيادة عن ابن سعد، سقطت من الأصل وخم.

 ⁽٧) بالأصل وخع: (يقول لي صيفي) والعبارة بين معكونتين أثبتت مكان عبارة الأصل عن ابن سعد.

اثنتي (١) عَشْرة أوقية ونشأ كما كان يصدق نساءه وَأَعْرس بي في بيت أم المنذر. وكان يقسم لي كما كان يقسم لنسائه، وضربَ عليّ الحجاب. وكان رسول الله عليّ معجباً بها، وكانت لا تسأله إلّا أعطاها ذلك، وقد قيل لها: لو كنت سألت رَسُول الله عليّ بني قُريظة لأعتقهم، وكانت تقول: لم (٢) يخلُ بي حتى فرّق السّبي. وَلقد كان يخلو بها ويستكثر (٣) منها، فلم تزل عنده حتى مَاتت مَرْجعه من حجة الودَاع، فدفنها بالبقيع.

وكان تزويجه إياها في المحرم سنة ست (٤) من الهجرة.

قال (٥): وأنبأنا محمد بن عمر: حدثنا عبد الله بن جَعفر، عن يزيد بن الهَاد، عن ثعلبة بن أبي مالك قال: كانت رَيْحَانة بنت زيد بن عمرو (٢) بن خُنافة من بني النضير متزوجة رجلًا منهم (٧٠) _ يَعني من بني قُريظة _ يقال له الحَكَم فلما وقع السبي على بني قُريظة سَبَاهَا رَسُول الله ﷺ فأعتقها وتزوّجَها وَماتت عنده.

أَخْبَرَنا أَبُو غَالَب وَأَبُو عبد الله، ابنا (١٠) البنا قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عُبيد بن بيري إجَازة، أنبأنا أبُو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، أنبأنا أبو بكر بن أبي خَيْمَة، أنبأنا الوليد بن شجاع، حَدثني ابن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: واستسر رَسُول الله على ريحانة من بني قُريظة، ثم أعتقها فلحقت بأهلها.

قال: وَأَنبَأَنَا [ابن] (٩) أبي خَيْثَمَة، أنبأنا علي بن المغيرة الأثرم قال: قال أبو عُبَيدة: وكانت له ريحانة ابنة زيد بن شمعُون من بني النُضَير، وَقال بَعضهم من بني قُريظة، فكانت تكون في نخل تحت نخل الصَدَقة، وكان يقيل عِندَهَا صلى الله عليه وسلم

⁽١) بالأصل وخمع: ﴿اثني،

⁽٢) عن ابن سعد وبالأصل وخع: لمن.

⁽٣) عن ابن سعد وبالأصل وخع: وليكثر.

⁽٤) بالأصل وخع: (ستة).

⁽٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٩.

⁽٦) عن ابن سعد وبالأصل وخع: (عمر) وفي أسد الغابة ٦/ ١٢٠ عن ابن إسحاق: عمرو.

⁽V) بالأصل وخع «منهن» تحريف والصواب عن ابن سعد.

⁽٨) بالأصل وخع: (أنبانا) تحريف، والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٩) سقطت من الأصل وخع، والصواب ما أثبت، انظر ما سبق.

أحياناً وكان صلى الله عليه وسلم سبّاهًا في شوال سنة أربع من التاريخ.

قال ابن أبي خَيْثُمة ، أنبأنا أحمد بن المقدام ، أنبأنا زهير بن العَلاء ، أنبأنا سَعيد ، عن قتَادة قال: وكانت رُبَيحة (١) القبطية (٢) ، وقال بَعضهم ريحانة وكانت تكون في نخلٍ بالعَالية ، وكان يقيل عندها أحيَاناً إذا أتى النخل . وزعم بَعضهم أن النبي ﷺ ابتدأه أول وَجعه الذي توفي عندهم .

قال ابن أبي خَيْثَمة أنبأنا أحمد بن المقدام، أنبأنا زهير، أنبأنا سَعيد، عن قَتَادة قال: وكانت له هي وليدَنان مَارية القبطية ورُبَيحة أو ريحانة، وهي رَيحانة ابنة شمعون ابن زيد بن خُنَافة (٢) من بني قُريظة. كانت عند ابن عمَّ لها يقال له عَبْد الحكم فيما بَلغني. مَاتت قبل وفاة النبي عيد

فأمّا أبو عُبَيدة فذكر أنه كان له ﷺ أربع ولائد: مارية القبطية، وريحانة من بني قريظة، وكانت له جَارية أخرى جميلة أصّابها في السّبي فكادها نساؤه وخفن أن تغلبهن عليه، وكانت له جَارية نفيسة وهَبَتها له زينب بنت جحش، وكان هجرَها رسول الله ﷺ في شأن صفية بنت حُيني ذا الحجة والمحرّم وصفر، فلما كان شهر ربيع الأول الذي قُبض فيه النبي ﷺ رضي عن زينب ودخل عليها فقالت: ما أدري ما أحزنك (٤٠) فوهَبتها له ﷺ.

فأمَّا اللَّاتي خَطبهُنَّ عَليه الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ ولم يتزوجهن

أَخْبَوَنَا أَبُو محمد هبة الله بن سهل (٥) الفقيه السَيّدي، أنبأنا أَبُو عثمان البحيري (٢)، أنبأنا أبو عمرو (٧) بن حدارا، أنبأنا أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب

⁽١) نص في الإصابة على ضبطها بالتصغير.

⁽٢) كذا بالأصل، وفي خمع (القريظية) ولعل الصواب: (القرظية).

 ⁽٣) كذ وفي الاستيعاب: قسامة، وفي أسد الغابة: قشامة، وفي الإصابة قنافة بالقاف أو خنافة بالخاء المعجمة،
 كلّه قيل وذكر.

⁽٤) كذا بالأصل وخمع، وفي مختصر ابن منظور ٢/ ٣٩٣، (ماذا أجزيك) وهي مناسبة أكثر.

⁽٥) بالأصل وخع: (على) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٦) بالأصل وخع: «البختري» والصواب ما أثبت عن الأنساب (البحيري) واسمه: سعيد بن محمد بن أحمد البحيري.

⁽٧) بالأصل وخم (عمر) والصواب (أبو عمرو) عن الأنساب (البحيري).

البَلْخي، أنبأنا محمد بن البكار بن الريّان، أنبأنا إبرَاهيم بن سُلَيْمان المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أم هانيء بنت أبي طالب قالت: خطبني رَسُول الله عَلَيْ فقلت: يا رسول الله مَا بي رَغبة عنك، ومَا أحبّ أن أتزوج وبنيّ صغار. فقال رسول الله على عنه وكبن الإبل نساء قريش، أحناه على طفل صغير، وأرعاه على بَعل في ذات يده (٢٢٦).

قوأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا محمد بن العَباس بن حَيّوية، أنبأنا أحمد (۱) بن معروف بن بشر، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد (۲)، أنبأنا هشام بن محمد بن السائب، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عَباس قال: خطب رَسُول الله عليه إلى أبي طالب (۳) ابنته أم هانيء في الجاهلية، وخطبها هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو (٤) بن عايذ بن عمران بن مخزوم، فتزوجها هُبيرة فقال النبي عليه: «يًا عم زَوِّجت هُبيرة وتركتني؟» فقال: يابن (٥) أخي، إنا قد صاهرنا إليهم والكريم يكافىء الكريم، ثم أسلمت ففرق الإسلام بَينها وَبين هُبيرة، فخطبها رسول الله عليه إلى نفسها فقالت: والله لكنت (١) أحبّك في الجاهلية فكيف في الإسلام؟ ولكني امرَأة مُصبية وأكره أن يؤذوك فقال رسول الله على ذوج في ذات يده الله المطايا [نساء] (٧) قريش، أحناه على ولد في صِغَرِه، وَأَرْعَاه على ذوج في ذات يده الـ الـ

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه الأصُولي، أنبأنا الفقيه أبُو الفتح نصر بن إبرَاهيم الزاهد قراءة عليه، أنبأنا أبو الفتح سُلَيْمان (^) بن أيُوب الرَازي، أنبأنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سُليمَان بن يوسف المَوْصلي ـ بالموصل ـ أنبأنا أبو القاسم علي بن إبرَاهيم بن أحمد الجوزي، أنبأنا أبو زكريًا يزيد بن محمد بن

 ⁽١) بالأصل: «محمد بن حروف بن بشر» وفي خع: «محمد بن هـرون بن بشر» والصواب ما أثبت عن سند
 مماثل.

⁽٢) انظر طبقات أبن سعد ٨/ ١٥١.

 ⁽٣) العبارة في الأصل وخمع فيها تقديم وتأخير بالألفاظ، أثبتنا عبارة ابن سعد.

⁽٤) بالأصل وخع: (عمر) والصواب (عمرو) عن ابن سعد.

⁽٥) بالأصل: «ابن».

⁽٦) في ابن سعد: إن كنت لأحبك.

⁽٧) الزيادة عن ابن سعد وخمع. سقطت اللفظة في الموضعين من الأصل.

 ⁽A) كذا بالأصل وخع، صُوّب في المطبوعة: السُلَيم.

إياس قال: سَمعت القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدّمي قال: أم هانيء بنت أبي طالب اسمها فاختة.

قرَاتُ عَلَى أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا محمد بن العبّاس بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سَعد (۱) ، أنبأنا هشام (۱) بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عَباس قال: [أقبلت] (۱) ليلى بنت الخطيم (١) إلى النبي على وهو مول ظهره الشمس، فضربت على منكبيه (٥) فقال: «من هذا أكله (١) الأسود» وكان كثيراً ما يقولها فقالت: أنا بنت مُطعم الطير ومباري الريح، أنا ليلى بنت الخطيم جئتك لأعرض عليك نفسي تزوّجني. قال: «قد فعلت». فرجعت إلى قومها فقالت: قد تزوّجني النبي على فقالوا: بئس ما صنعتِ أنت امراة غيرى والنبي على صاحب نساء تغارين فيدعُو النبي على فاستقيليه نفسك. فرجعت، فقالت: يا رسول الله، أقلني قال: «قد أقلتك» قال فتزوجها مسعود بن أوْس بن سواد بن ظفر فولدت له. فبينما هي في حائط من حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب لقول النبي على فأكل بعضها، وأدركت فماتت [٢٢٧].

وبه (۱) عن ابن عباس قال: كانت ضُباعة (۱) بنت عامر يعني ابن قُرط بن سلمة بن قُسير بن كعب بن رَبيعة بن عامر بن صعصعة عند هوذة (۱) بن علي الحنفي فهلك عنها فورثته مَالاً كثيراً فتزوجها عبد الله (۱) بن جُدعان التيمي وكان لا يولد له فسألته الطلاق فطلقها فتزوجها هشام بن المغيرة فولدت له سَلمة، فكان من خيار المُسلمين فتوفي عَنها هشام، وكانت من أجمل نساء العرب وأعظمه خلقاً، وكانت إذا جلست أخذت من

⁽١) بالأصل وخع: (أحمد بن سعد) خطأ، والخبر في طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٠.

⁽٢) بالأصل وخع: «هاشم» والصواب عن ابن سعد.

⁽٣) الزيادة عن ابن سعد ٨/ ١٥٠ سقطت اللفظة من الأصل وخع.

⁽٤) بالأصل وخع: «الخطيب» والصواب عن ابن سعد.

⁽٥) في خع وابن سعد: منكبه.

⁽٦) ابن سعد: (أكله الأسد) وفي خم كالأصل.

⁽۷) طبقات ابن سعد ۱۵۳/۸.

 ⁽A) في خع: (صناعة) والمثبت يوافق عبارة ابن سعد وأسد الغابة ٦/ ١٧٨.

⁽٩) بالأصل «هودة» وفي خع: «هورة».

⁽١٠) بالأصل وخم: (عبيد اللَّه) والصواب عن ابن سعد والإصابة ٤/٣٥٣.

الأرض شيئاً كثيراً، وكانت تغطي جَسدها بشعرها. فذكر جمالها عند النبي على فخطبها إلى ابنها (١) سَلمة بن هشام بن المغيرة فقال: حتى أستأمرها [وقيل للنبي على: إنها قد كبرت. فأتاها ابنها فقال لها: إن النبي على خطبك إليّ، فقالت: ما قلت له؟ قال: قلت حتى أستأمرها](٢) فقالت وفي النبي على يستأمر؟ ارجع فزوّجني، فرجع إلى النبي على فسكت عنه.

وله (٣) عن ابن عباس قال: خطب النبي ﷺ صفية بنت بشّامة بن نضلة العنبري وكان أصَابِهَا سباء، فخيّرها رَسُول الله ﷺ فقال: ﴿إِن شَبْتَ أَنَا وَإِن شَبْتَ زُوجِكُ. فقالت: بل زُوجِي، فأرْسلها، فلعنتها بنو تميم [٦٢٨].

قال: وأنبأنا محمد بن سَعد (٤)، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: كانت أم شريك امرأة من بني عامر بن لؤي معيصية (٥) وإنها وهبت نفسها للنبي (٦) فلم يقبلها رسول الله على فلم تتزوج حَتى مَاتت.

قال (٩) وَأَنبأنا محمد، أَنبأنا وكيع بن الجَرّاح، عن شريك، عن جابر، عن الحكم، عن علي بن الحسين (١٠٠): أن النبي ﷺ تزوج أم شريك الدُّوسية.

⁽۱) بالأصل وخع: «أبيها» وفي الاستيعاب على هامش الإصابة ٤/٣٥٣: «أبيها» والصواب ما أثبت، وهو يوافق عبارة ابن سعد.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، واستدرك عن ابن سعد.

⁽٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٤.

⁽٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٤.

⁽a) بالأصل «معيفة» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٦) في ابن سعد: لرسول اله ﷺ.

⁽٧) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٤.

⁽A) سورة الأحزاب، الآية: ٥١.

⁽p) الخبر في طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٥.

⁽١٠) بالأصل وخع: «الحسن» والصواب ما أثبت عن ابن سعد.

قال محمد بن عمر (١): الثبت عندنا أنها امرأة من دوس من الأزد إلا في رواية موسى بن محمد بن إبرَاهيم، عن أبيه (٢).

قال محمد بن سَعد اسْمهَا غزيّة بنت جَابر بن الحكم (٣) بن حكيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو المعَالي ثابت بن بُنْدَار، أنبأنا أبو العَلاء محمد بن علي الواسطي، أنبأنا أبو بكر [محمد بن] أحْمد بن محمد [البابسيري] (٢) مواسط أنبأنا أمية [الأحوص] (٤) بن المفضل (٥) بن غسّان الغلّابي قال أبي: سَمعت الوَاقدي يقول: المرأة التي وَهبت نفسهَا للنبي على غزيّة (٧) بنت جَابر.

أَخْبَرَفَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي وَأَبُو عبد الله الحسَين بن علي بن أحمد بن عبد الله الخياط، قالا: أنبأنا أبو محمد الصَريفيني (٨).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا الشريف أبُو النصر محمد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن خلف بن زنبور، أنبأنا عبد الله بن أبي دَاود، أنبأنا عيسى بن حمّاد، أنبأنا الليث، عن هشام، عن أبيه أنه قال: كنا نتحدث أن أم شريك كانت وهبت نفسها للنبي على وكانت امرأة صالحة.

⁽۱) انظر طبقات ابن سعد ۱۵٦/۸.

⁽٢) تقدمت روايته: أنها من بنى عامر بن لؤي معيصية.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخع، وسقطت اللفظة من الطبقات ٨/ ١٥٤.

⁽٤) بياض بالأصل وخم، والزيادة هنا عن الأنساب (البابسيري)، والزيادة الأولى اقتضاها السياق عن الأنساب أيضاً (البابسيري).

⁽٥) الزيادة عن خع، سقطت من الأصل.

 ⁽٦) بالأصل وخع «الفضل» تحريف والصواب ما أثبت عن سند مماثل، وانظر الأنساب (البابسيري ـ والغلابي).

⁽٧) بالأصل وخم هنا: (عبة) تحريف، والصواب (غزية) عن الاستيعاب ٤/ ٤٦٤ والإصابة ٤/٦٦ وابن سعد ١٥٤/٨.

⁽A) بالأصل وخع: «الصيرفيني» تحريف والصواب: الصريفيني، وهذه النسبة إلى صريفين، إحدى قرى بغداد، وهناك صريفين قرية من أعمال واسط.

تباب

صفة خُلقه وَمَعْرِفَة خُلقه

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد هبة الله بن سَهل بن عمر الفقيه السَيدي، وَأَبُو القاسم تميم بن أبي سعيد (١) الجُرجَاني، قالا: أنبأنا [أبو] سَعد محمد بن عبد الرَّحمٰن الأديب، أنبأنا أبو أحمد الحاكم، أنبأنا محمد (٢) بن مروان بدمشق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، وأبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة السُّلَمي قالا: أنبأنا عَبد الدائم بن الحسن القطان، أنبأنا عَبد الوَهّاب بن الحسن قالا: أنبأنا محمد (٢) بن خُريم (٤)، قالا: أنبأنا هشام، أنبأنا سعيد، أنبأنا حمّاد وهو ابن سَلَمة، عن عُبيد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب قال: كان رَسُول الله على ضخم الرأس عظيم العنق (٥) مشرب العينين من حمرة، هدب الأشفار (٦) كثّ اللحية، شَفْنُ الكفّين والقدمين (٧)، أزهر (٨) اللون إذا مشى (٩) تكفّأ كأنّما يمشى في صَعد، وإذا (١٠) التفت التفت جميعاً [٢٢٩].

⁽١) بالأصل وخمع "سعد؛ والصواب "سعيد؛ عن سند مماثل، وانظر المطبوعة (السيرة ١/٢١٣).

⁽٢) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن سند مماثل.

⁽٣) بالأصل وخع: (أبو محمد) تحريف.

⁽٤) في خمع: (خزيم) تحريف. (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب).

⁽٥) كذا بالأصل وخمع، ومختصر ابن منظور ٢/ ٦٥، وفي دلائل البيهقي ١/٢١٢ عظيم العينين.

⁽٦) حدب الأشفار يعني طويلهما.

⁽٧) يعني أنهما إلى الغلظ (دلائل البيهقي ١/ ٢٧١).

⁽٨) الأزهر: الأبيض النير البياض، الذي لا يخالط بياضه حمرة (البيهقي الدلائل ١/ ٢٧٢).

⁽٩) تكفّأ يعني تمايل إلى قدام (اللسان).

⁽١٠) بالأصل وخمع: ﴿زَادَ خَطَّا، والمثبت عن دلائل البيهقي ومختصر ابن منظور .

أخْبَرَناه أبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو على المُذْهِب (١).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى الحسن بِنِ المُظَفِّر بِنِ السِّبِط، أَنْبَانَا أَبُو محمد الجوهري، قالا: أَنْبَانَا أَبُو بكر بِنِ مالك، أَنْبَانَا عَبِد الله بِن أحمد بِن حنبل، حدثني أبي (٢)، أَنْبَانَا عَفَانَ وحسن (٦) بِن موسى قالا: أَنْبَانَا حَمَّاد عَن عَبِد الله _ يَعني _ ابن محمد بن عقيل عفان وحسن (٦) بن علي، عن أبيه قال: كان رَسُول الله على ضخم الرأس عظيم العينين [عن محمّد] (٤) بن علي، عن أبيه قال: كان رَسُول الله على ضخم الرأس عظيم العينين هدب الأشفار. قال: حسن الشفار، مشرب العينين بحمرة، كثّ اللحية، أزهر اللون شئن الكفين وَالقدمين، إذا مشى كأنما يمشي في صَعد. قال حسن: تكفياً، فإذا التفت التفت جميعاً [٦٣٠].

رَوَاه سَالم المكي عن ابن الحنفية.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفِّر القُشَيري، أنبأنا أبو سعد الجَنْزَروذي (٥)، أنبأنا أبو عمرو (٦) بن حَمدان، وَأخبرنا أبُو سَهْل محمد بن إبرَاهيم بن سَعْدُوية، أنبأنا إبرَاهيم بن منصور السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنبأنا أبُو يَعْلَى، أنبأنا زكرياً بن يحيى الواسطي، أنبأنا عَبّاد بن العَوَّام، أنبأنا الحجاج، عن سالم المكي عن ابن الحنفية، عن علي: أنه سُثل عن صفة النبي على فقال: كان لا قصيراً ولا طويلاً، حَسن الشعر رجله (٧) مشرباً _ زاد ابن حمدان: وجهه حمرة، وقالا: ضخم الكراديس (٨) ، شثن الكفين _ زاد ابن حَمدان: والقدمين _ عظيم الرأس، طويل المسرُبة (٩) لم أر قبله ولا بَعده مثله، إذا مشى تكفّأ كأنما _ وقال ابن

⁽١) بالأصل وخع: (الحصين) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٢) الحديث في مسند أحمد ١٠١/١.

⁽٣) عن مسند أحمد وبالأصل وخمع: (وخنيس).

⁽٤) الزيادة عن مسند أحمد، سقطت اللفظتان من الأصل وخمع.

 ⁽٥) بالأصل: «أبو يزيد الجيروردي» وفي خع: أبو سعيد الجيروردي» والصواب المثبت قياساً لسند مماثل.

⁽٦) بالأصل وخع: (عمر) تحريف والصواب ما أثبت قياساً لسند مماثل.

⁽٧) رجل الشعر: لا شديد الجعودة ولا شديد السبوطة، بل بينهما.

⁽٨) الكراديس: رؤوس العظام كالمنكبين والركبتين والوركين.

 ⁽٩) المسربة: الشعر الرقيق المستدق الذي كأنه قضيب من الصدر إلى السرة وقيل من اللبة إلى السرة (دلائل البيهقي ١/ ٢٧٢ و ٢٧٣).

حَمدان: كما _ ينزل من صبب (١) .

ورَواه عمر بن عَلي عن أبيه.

الْخُبِرَفاه أبو بكر محمد بن عَبْد البَاقي الفَرضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب، أنبأنا الحارث بن أبي أسامة، أنبأنا محمد بن سَعد (٢) ، أنبأنا محمد بن عمر الأسلمي، حَدثني عبد الله بن محمد بن [عمر بن] علي بن أبي طالب عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال بَعثني رَسُول الله عَنْ إلى اليمن، فإني لأخطب يوماً على الناس، وَحَبْر من أحْبار اليهود وَاقف في يده سفْر ينظر (٤) فيه [فنادى إلي] (٥) فقال: صف لنا أبّا القاسم فقال [عليّ:] (١) وسُول الله عَنْ ليس بالقصير ولا بالطويل البائن، وليس بالجَعْد القطط ولا بالسبط (٨) هو رَجِل الشعر أسوده (٧) ضخم الرأس، مشرب لونه حمرة، عظيم العينين، شثن الكفين والقدمين، طويل المسربة _ وهو الشعر الذي يكون في النحر إلى السرة _ أهدب الأشفار، مقرون الحاجبين، صلت الجبين (٩) بعيد ما بَين المنكبين، إذا مشى يتكفّأ كأنما (١٠) ينزل من صبب، لم أر قبله مثله ولم أر بَعده مثله. قال علي: ثم سكت، فقال لي الحبر: وماذا؟ قال علي: هذه والله اللحية، حسَن الفم، تام الأذنين، يُقبل جميعاً ويُدبر جميعاً. فقال علي: هذه والله صفته. قال الحبر: وفيه جنأ (١١) قال علي: هذه والله هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صبب، قال الحبر: وفيه جنأ (١١) قال علي: هذه الصفة في سفر صفته. قال الحبر: وفيه جنأ (١١) قال علي: هذه الصفة في سفر هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صبب، قال الحبر: وأني أجد هذه الصفة في سفر هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صبب، قال الحبر: وأبه جناه الصفة في سفر هو الذي قلت لك كأنما ينزل من صبب، قال الحبر: وأبه أجد هذه الصفة في سفر

⁽١) الصبب: الحدور، تقول: انحدرنا في صبوب وصبب.

⁽٢) انظر طبقات ابن سعد ١/ ٤١٢.

⁽٣) زيادة عن ابن سعد.

⁽٤) عن خع وابن سعد وبالأصل (فنظر).

⁽۵) بياض بالأصل وخع، واستدركناه عن ابن سعد ١٢/١٤.

⁽٦) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن ابن سعد.

 ⁽٧) القطط: الشديد الجعودة مثل أشعار الحبش، والسبط: الذي ليس فيه تكسر. يقول: فهو جعد رجل.
 والرجل: الذي في شعره حجونة أي تثن قليلاً.

⁽A) بالأصل وخع: ﴿أسودِ والمثبت عن ابن سعد.

⁽٩) صلت الجبين: واضحه (اللسان)، والمثبت عن ابن سعد، وبالأصل «ملت اللحيين».

⁽١٠) بالأصل وخع: (كأن) والمثبت عن ابن سعد.

⁽١١) الجنأ: ميل في الظهر، وقيل في العنق (اللسان).

آبائي، ونجده يبعث من حرم الله وأمنه وموضع بيته ثم يُهَاجر إلى حرم يحرمه هو ويكون له حرمة كحرمة (١) الحرَم الذي حرّم الله، ونجد أنصاره الذين هاجروا إليهم قوماً من ولد عمرو بن عامر أهل نجد (٢)، وَأَهْلِ الأرض قبلهم يهود [٦٣٢].

قال: قال علي: هو هو (٢)، وهو رسول الله ﷺ، فقال الحبر: فإني أشهد أنه نبي، وأنه رَسُول الله ﷺ، وأنه أرسل إلى الناس كافة، فعلى ذلك أحيًا، وعليه أموت، وعليه أبعث إن شاء الله. فقال: كان يَأتي علياً فيعلمه القرآن ويخبره بشرائع الإسلام. ثم خرج علي والحبر هناك (٤) حتى مات في خلافة أبي بكر وهو مؤمن برسول الله ﷺ مصدّق به.

وَرُوي عن عبد الله بن عمر بَعضه.

اخْبَرَناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد بن سرويه (٥)، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مردويه (٢)، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله (٧) الشافعي ومُعَاذ بن المثنى (٨) (٩)، أنبأنا خالد بن عبد الله، أنبأنا عُبَيد الله بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده قال: قالوا: أنبأنا أبو الحسن (١٠) أنعت رسول الله على قال: أبيض مشرب بياضه حمرة، أهدب الأشفار، أشوَد الحَدَقة، لا قصير ولا طويل، وهو إلى الطويل أقرب، من رآه جهره (١١) لا جعد ولا قطط (٢٢) في

⁽١) بالأصل: احرمله والصواب ما أثبت عن ابن سعد.

⁽٢) في ابن سعد: نخل.

⁽٣) بالأصل وخم: «هود» والصواب عن ابن سعد.

⁽٤) في ابن سعد: هنالك.

⁽٥) انظر الحاشية التالية.

 ⁽٢) عن تذكرة الحفاظ ١٠٥٠/٤ وبالأصل وخع: «مروان» تحريف، وفي التذكرة يروي عنه أبو منصور محمد بن شكرويه (انظر فيما تقدم: سرويه، كذا بالأصل وخع والمطبوعة؟!).

⁽٧) بالأصل وخم: «عبد» والصواب ما أثبت.

⁽٨) بالأصل وخع: «المتقى» والمثبت عن المطبوعة (السيرة ١/ ٢١٥).

⁽٩) بياض بالأصل وخم، وفي المطبوعة: حدثنا مسدد بن مسرهد.

⁽١٠) كذا وردت العبارة بالأصل وخع. وفي المطبوعة (السيرة ٢١٦/١) قالوا: يا أبا الحسن انعت لنا رسول الله. ولعل الصواب (نعتَ).

 ⁽١١) عن حم وبالأصل احمرة وجهره بمعنى عظم في عينه، لحسن منظره ووضاءة وجهه (انظر اللسان: جهر).

⁽١٢) بياض بالأصل وخع، وفي المطبوعة: عظيم المناكب.

صَدره مسربة شثن الكفين والقدمين، كأن عرقه اللؤلؤ، إذا مشى تكفّأ كأنه يمشي في صعد لم أَرَ قبله ولا بعده مثله عليه الصّلاة والسلام.

وروي عن عمر بـن علي مختصراً في ذكر العين [٦٣٣].

أَخْبَرَنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي .

وَاحْبَرَنَا أَبُو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن جَعفر بن الفضل، أنبأنا أبو بكر أحمد (١) بن الحسين البيهقي .

وأخبرنا أبو محمد السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر الخطيب قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جَعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا سعيد يعني ابن منصور، [قال: حدثنا] (٢) خالد بن عبد الله، عن عُبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده قال: قيل لعَلي: انعت لنا رسول الله ﷺ فقال: كمان أسود الحدقة [١٣٤].

ورَواه نافع بن جُبَير عن علي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين السُّلَمي الفقيه قالا: وأنا عَبْد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمُون بن رَاشد، أنبأنا أبو زُرْعة.

وَاخْبَرَناه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع، أنبأنا أبُو عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا أحمد بن سُليمَان وَإِبرَاهيم بن محمد بن ناصر بن صَالح، قالا: حدثنا أبو زُرْعة عبد الرَّحمٰن بن عمرو، أنبأنا أبو نُعَيم، حدثنا المَسعُودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جُبَير، عن عَلي قال: لم يكن رسول الله على بالطويل (٣) ولا بالقصير، شئن الكفين والقدمين، ضخم الرأس واللحية، مشرب حمرة، ضخم الكراديس، طويل المسربة، إذا مشى تكفّأ تكفيّاً كأنما ينحط من صبب، لم أرّ قبله ولا بَعده مثله [٦٣٤]. ولم يقل الأكفاني: تكفئاً.

⁽١) بالأصل وخع: (محمد) خطأ، والخبر في دلائل النبوة للبيهقي ١/٢١٢.

⁽٢) ما بين معكوفتين زيادة عن دلائل البيهقي، سقطت من الأصل وخع.

٣) بالأصل: (لا بالطويل) والمثبت عن خع.

كذا قال أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين (١) ، عن عبد الرَّحمٰن بن عبد الله المسعودي: عثمان بن مسلم بن هرمز وخالفه غيره، فقال: عثمان بن عبد الله بن هرمز وهو الصواب.

أخْبَرَناه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب.

وأخبرنا أبو علي الحسين بن المُظَفّر بن السّبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري، قالا: أنبأنا أبو بكر بن مَالك، وَأنبأنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل (٢)، حَدثني أبي (٣)، وأنبأنا أبو بكر، أنبأنا وكيع، أنبأنا المَسعُودي.

وَاخْبَرَنا أبو الأَعز [قراتكين] (1) بن الأشعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الجسين بن شهريار، أنبأنا الفلاس (٥) ، أنبأنا [محمد بن أبي عدي] (١) ، عن المسعودي.

وَاخْبَرُنَا أَبُو المعَالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحُلُواني، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن [محمّد الرمادي، أخبرنا أبو بكر] (٢) محمد بن الحسين القطان (٨)، أنبأنا علي بن الحسن الهلالي، أنبأنا [عمار بن] (٩) عَبْد الجبّار، أنبأنا المَسعُودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن وفي حديث قراتكين: حَدثني نافع بن جُبير وزاد أحمد: بن مُطْعِم عن علي بن أبي طالب قال: كان رَسُول الله عليه الطويل ولا بالقصير، ضخم الرئاس واللحية، شن الكفين والقدمين، ضخم الكراديس (١٠) مشرباً [وزاد أحمد بن عبد الله:] وجهه حمرة،

⁽١) بالأصل وخع (زكين) تحريف.

⁽٢) انظر مسند أحمد ٩٦/١.

⁽٣) بعدها بالأصل: (وأنبأنا أبو بكر) ولا مكان لها هنا والمثبت يوافق السند كما ورد في مسند أحمد.

⁽٤) بياض بالأصل، وما أثبت عن سند مماثل، وانظر تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥.

 ⁽۵) الفلاس اسمه عمرو بن علي بن بحر، أبو حفص الفلاس.

⁽٦) مكانها بالأصل (أنبأنا على) كذا، والمثبت عن المطبوعة (السيرة ١٨/١).

 ⁽٧) الزيادة عن المطبوعة كذا، ولعله الزيادي كما في الأنساب (الزيادي ـ القطان) روى عن أبي بكر القطان،
 روى عنه أحمد بن خلف وفيه: .

⁽A) بالأصل «القطاني» تحريف. والصواب عن الأنساب (القطان).

⁽٩) سقطت من الأصل، استدركت عن المطبوعة.

⁽١٠) عن مسند أحمد ٩٦/١.

طويل المشربة إذا مشى تكفأ كأنما يتحدر من صبب، ولم أر قبله ولا بَعده مثله [٦٣٦].

وَلَم يَذَكُر الْحُلُوانِي وَعَبُدُ الكريم: بَن هرمز، وليس في حديث عبد الكريم: والقدمين، وقال: مستثن: كذا رواه مِشعر بن كِذَام الهلالي، عن عثمان.

أَخْبَرَفَاهُ أَبُو الحسَن علي بن عَبد الواحد بن أَحْمد بن العَباس الدَّيْنَوري (١)، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد [بن] (٢) الحسن القزويني الزاهد _ إملاء _ أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، أنبأنا عبد الله بن محمد بن ناجية (٣)، أنبأنا عبد الله بن عمر أبُو عَبد الرَّحلن، أنبأنا وكيع بن الجَرَّاح.

وَاخْبَرَنَا أَبُو غَالَب بِنِ البِنَا، أَنَبَأَنَا أَبُو الحسين محمد بِنِ أَحمد بِنِ النَّرْسِي، أَنَبَأَنَا مُوسَى بِن عيسى بِن عبد الله السَرَّاج، أَنَبَأَنَا عبد الله بِن سُلَيْمان، أَنَبَأَنَا الأحمسي يعني محمد (أ) بِن إسماعيل، أَنَبَأَنَا وكيع، عن مَسعُود، عن عثمان بِن عبد الله بِن هرمز _ وقال الدينوري: موهب _ عن نافع بِن جُبَير، عن عَلَي قال: كان رَسُول الله على شثن الكفين، ضخم الكراديس [١٣٧].

قوله: ابن موهب وهم، وَإِنما هو ابن هرمز.

وروَاه حجاج بـن أرطأة النَّخَعي القاضي عن عثمان فلم ينسبه وَأَدخل عليه بينه وبين نافع، أنبأنا عبد اللّه المكي.

أَخْبَرَناه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب.

وأخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

قالا: أنبأنا أبو بكر بن مَالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٥)، حَدثنا أبو

⁽١) سقط الحديث كله من بدايته إلى هنا من خم .

⁽٢) سقطت من الأصل وخمع.

 ⁽٣) بالأصل (الأعمى) وفي خع: «الأخمس) والصواب ما أثبت. «الأحمسي) انظر الحاشية التالية.

⁽٤) بالأصل وخم «أحمد» تحريف، والصواب ما أثبت «انظر ترجمته في تهذيب التهذيب والكاشف، والأحمسى: هذه النسبة إلى أحمس طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة.

⁽٥) انظر مسند أحمد ١١٧/١.

الشعثاء على بن الحسين (١) بن سُليَمان، أنبأنا أبُو خالد الأحمر سُليمَان بن حَيّان عن حجاج، عن عثمان، عن أبي عبد الله المكي، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعم قال: سئل علي عن صفة النبي في فقال: لا قصير ولا طويل مشرباً لونه حمرة، حسن الشعر رَجِله، ضخم الكراديس، شئن الكفين، ضخم الهامة، طويل المسرُبة، إذا مشَى تكفّاً كأنما ينحدر (٢) من (٣) صبب لم أرّ مثله ولا قبله مثله في المسرّ على المسرّ عنه المناه المناه عنه المناه المناه عنه المناه المناه عنه المناه عنه المناه عنه المناه عنه المناه الم

ورَوَاه عن عبد الملك بن عُمَيْر قاضِي الكوفة عن نافع.

وَاخْبَوَنَاه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الخطيب، أنبأنا أبو النحسين بن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي (٤) ، أنبأنا أبو يعلَى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصلي، أنبأنا عبد الله بن محمد بن أبي شَيبة أبو بكر، أنبأنا شريك، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن نافع بن جُبير، عن علي أنه كان إذا وصف النبي على قال: كان عظيم الهامة أبيض مشرباً حمرة، عظيم اللحية، طويل المسربة، شثن الكفين، إذا مشى كأنما يمشي في صبب، لم أر مثله قبله ولا بعده على المحتة العلمية المسربة المنا الكفين، إذا مشى كأنما يمشي في صبب، لم أر مثله قبله ولا بعده المناه المسربة المشن الكفين، إذا مشى كأنما يمشي في صبب، لم أر مثله قبله ولا بعده المناه المسربة المشن الكفين، إذا مشى كأنما يمشي في صبب، لم أر مثله قبله ولا بعده المناه المناه

وَاخْبَرَناه أبو المُظفّر بن القُشيري، أنبأنا أبو سَعد الجَنْزَرودي (٥)، أنبأنا أبو عمرو (٢) بن حمدان حينئذ، وَأخبرنا أبو سَهل محمد بن إبرَاهيم [أخبرنا] (٧) ابن سَعدوية، أنبأنا إبرَاهيم بن منصور السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر المقرىء، قالا: أنبأنا أبو يعْلَى، أنبأنا أبو بكر بن أبي شَيبة، أنا شريك، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن علي أنه وصف النبي على فقال: كان عظيم الهامة أبيض مشرباً حمرة، عظيم اللحية، ضخم الكراديس، شئن الكفين والقدمين، طويل المسربة، كثير

⁽١) كذا بالأصل وخع ومسند أحمد، وفي الكاشف ٢/ ٢٤٥ وتهذيب التهذيب (الحسن).

⁽٢) بالأصل وخع: (يتحدر) والمثبت عن مسند أحمد.

⁽٣) بالأصل وخمع «في» والمثبت عن مسند أحمد.

⁽٤) بالأصل وخع: «المنايحي» والمثبت هو الصواب «الميانجي» انظر الأنساب، وهذه النسبة إلى ميانج موضع بالشام.

⁽٥) بالأصل وخع: (الجيروردي) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٦) بالأصل وخع اعمر ا تحريف والصواب: اعمروا عن سند مماثل.

 ⁽٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، والصواب ما أثبت عن سند مماثل (انظر مطبوعة تاريخ دمشق عاصم -عائد/ ٢٥٤.

شعر الرأس ـ زاد ابن حمدان رَجِلًا، وقالا ـ يتكفّأ في مشيه ـ وقال ابن المقرىء: مشيته ، كأنما ينحدر (١) من صبب لا طويل ولا قصير، لم أَرَ مثله ولا قبله، ولا بعده عَلَيْه الصّلاة والسّلام [٦٤٠].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب.

وَاخبرنا أبو علي بن السبط، قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري، قالا: أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد (٢)، حَدثني علي بن حكيم وأبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل بن موسى (٣) الأسَدي، قالوا: أنا شريك، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن علي بن أبي طالب أنه وصف النبي على فقال: [كان] (٤) عظيم الهامة أبيض مشرباً (٥) حمرة، عظيم اللحية، ضخم الكراديس، شئن الكفين والقدمين، طويل المسربة، كثير شعر الرأس رجله (٢)، يتكفّأ في مشيته، كأنما يتحدر (٢) في صبب، لا طويل ولا قصير (٨) لم أر مثله قبله ولا بَعده [٢٤١].

روَاه غيرهم عن شريك، فقال: عن نافع عن أبيه.

أخْبَرَناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي المُذْهِب.

وَأَخْبَرُنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

قالا: أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٩)، حَدثني أبي، أنبأنا الأسوَد (١٠) بن عَامر، أنبأنا شريك، عن ابن عُمَيْر قال شريك: قلت له: عن من يا أبا

⁽١) بالأصل وخم : (يتحدر) والصواب ما أثبت عن رواية سابقة .

⁽٢) الخبر في مستد أحمد ١١٦/١.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخم ، وفي مسند أحمد: ابن بنت السّدي.

⁽٤) عن المسند، سقطت من الأصل وخم.

⁽٥) بالأصل وخم: «مشرب» والصواب: مشرباً عن المسند.

⁽٦) بالأصل وخع: (رجل) وفي المسند: (راجله) والصواب ما أثبتناه.

⁽٧) في المسئد (ينحدر).

 ⁽A) عن المسند وبالأصل وخمع: القصير.

⁽٩) انظر الخبر في مسند أحمد ١٣٤/١.

⁽١٠) في المسند: أسود، بالأصل وخبع: الأسود.

عُمَيْر عن من حدّثه؟ قال عن نافع بن جُبير عن أبيه عن علي _ قال: كان النبي على ضخم الهامة، مشرباً (١) حمرة، شثن الكفين والقدمين، ضخم اللحية، طويل المسربة، ضخم الكراديس، يمشي في صبب يتكفّأ (٢) في المشية، لا طويل ولا قصير (٣) ، لم أر قبله مثله ولا بَعده [٦٤٢].

رَواه قيس بن الربيع الأسكري عن عَبْد الملك وزاد فيه: جُبيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُر محمد بن عَبْد البَاقي الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجَوْهري، أنبأنا أبُو القاسم عَبْد العزيز [بن جعفر بن محمد الخرقي، حدثنا محمَّد بن محمَّد الباغندي، حدثنا] (٤) أحْمد بن مرزوق حيننذ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحمٰن بن سَعد، أنبأنا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحمٰن بن أحمد بن الحسن الرَازي، أنبأنا أَبُو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنبأنا أبو بكر أه محمد بن هارون الرُويَاني، أنبأنا أبو مَعْمَر قالا: أنبأنا [أبو داود] (٦) ، أنبأنا قيس، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه (٧) قال: كان رَسُول الله عَيْمُ ليس بالطويل ولا بالقصير، ضخم الرأس واللحية، ضخم الكراديس، مشرباً حمرة، إذا مشى تكفّأ كأنما يمشي في صَعد، حسن الشعر ـ وقال الرُّويَاني: الثغر ـ لم أَرَ قبله مثله ـ وقال ابن مَرْزوق: لم أَرَ [قبله ولا] بَعده مثله عَيْمُ المَّلَاء المَّلَاء المَّلَاء المَلْد اللهُ المَّلَاء المَلْد اللهُ المَّلَاء المَلْد المَلْد المَلْد اللهُ عَلَاه المَّلَاء المَلْد اللهُ المَلْد اللهُ اللهُ المَلْد اللهُ المَلْد اللهُ اللهُ المَلْد اللهُ اللهُ اللهُ المَلْد اللهُ اللهُ

وليس ذكر جبير فيه محفوظاً، فقد رَواه إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي عن عبد الملك بن عُمَيْر فلم يذكره. وكذلك رَواه صَالح بن سُعَيْد (^^)، عن نافع.

وَأَمَّا حَديث إسْمَاعيل:

⁽١) بالأصل وخع: (مشرب) والصواب: مشرباً عن المسند.

⁽٢) بالأصل: (متكفيا) والمثبت عن خع والمسند.

⁽٣) في المسند: لا قصير ولا طويل.

⁽٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خمع.

⁽٥) بالأصل وخع: ﴿أَبُو بِكُرُ بِنِ خَطًّا.

⁽٦) ما بين معكوفتين زيادة عن خمع، سقطت من الأصل.

⁽٧) الملاحظ أنه لم يقل «عن على» والسند مماثل في خع.

 ⁽A) سعيد، في التقريب بفتح السين، ويقال بضمها، وهو أرجح.

فاخبرناه أبُو بكر محمد بن عَبد الباقي أنبأنا أبو محمّد (۱) الجوهري، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، أنبأنا محمد بن محمد بن سُليمَان الباغندي، أنبأنا محمد (۲) بن هارون الخُتلي، أنبأنا مسروق بن المرزبان (۳) ، أنبأنا يحيى بن زكريًا بن أبي زائدة، حَدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عَبد الملك بن عُميْر، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم قال: وَأنبأنا يحيى بن أبي زائدة حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عُميْر، عن نافع بن جُبير، عن مُطْعِم قال: وَأنبأنا يحيى بن أبي زائدة قال: أخبرني داود بن عبد الرَّحمٰن العَطَار، عن ابن جُريج، عن يحيى بن أبي زائدة قال: أخبرني داود بن عبد الرَّحمٰن العَطَار، عن ابن جُريج، عن صالح بن سُعيد، عن نافع [بن جبير بن مطعم] (٤) مُطْعِم، عن عليّ (٥) يزيد أحدهما على الآخر في صفة النبي عَلَيُ قال: كان النبي عَلَيُ لا قصيراً (١٦) ولا طويلًا، عظيم الرأس رَجِله، عظيم اللحية، مشرباً لونه ـ أو قال الوجه ـ حمرة، طويل المسربة، عظيم الكراديس، شثن الكفين والقدمين، يتكفأ إذا مشى تكفيّاً (٧) كأنما يهبط من صبب (١٨) لم أرّ قبله ولا بَعده مثله المناه.

وأمّا حديث صَالح:

فاخبرناه أبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، وأخبرنا أبو على بن السبط، أنبأنا أبو محمد بن الجوهري، .

قالا: أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٩)، حَدثني شُرَيح (١٠) بن يونس، أنبأنا يحيى بن سَعد الأموي، عن ابن جُرَيج، عن صَالح بن سُعَيد أو سَعيد (١١) حينئذ.

⁽١) عن خع وبالأصل «أبو بكر» تحريف، وهو أبو محمد الحسن بن على الجوهري.

⁽٢) بالأصل وخع: «أبو محمد» تحريف.

⁽٣) عن خم وبالأصل «المرزباني».

 ⁽٤) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

⁽٥) بالأصل وخع: (على بن يزيد) تحريف، والمثبت لاستقامة المعنى والعبارة.

⁽٦) بالأصل وخع: لا قصير ولا طويل.

⁽٧) بالأصل: (إن) والمثبت إذا عن خع.

⁽A) بالأصل وخع: حديث، والصواب عما سبق من رواية.

⁽٩) مسئد أحمد ١١٦/١.

⁽١٠) الأصل وخع، وفي المسند: «سريج» وهو سُرَيج بن يونس بن إبراهيم البغدادي (انظر تقريب التهذيب).

⁽١١) انظر ما لاحظناه قريباً بشأنه.

وَاخْبَرَناه أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو القاسم عمر بن الحسَين بن إبراهيم بن محمد الخَفَّاف، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، قالا: أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا سَعيد بن يحيى الأموي، حدثني (١) أبي، حَدثني ابن جُريج (١)، عن صَالح بن سَعيد، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن علي رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله عليه لا قصير ولا طويل، عظيم الرأس رَجِله، عظيم اللحية، مشرب حمرة _ وفي حديث سعيد: مشرب في وَجهه حمرة _ طويل المسربة، عظيم الكراديس، شئن الكفين والقدمين، إذا مشى تكفأ كأنما يهبط من (٢) صبب، لم أر قبله ولا بَعده مثله [١٤٥].

انتهى حديث شُريح (٣).

قال ابن جُرَيج عن عبد الله بن خالد، عن ابن عمر قال: تضرب أشفاره وجناته. هذا حديث تميم.

وفي حديث الفَرَضي قال عَبْد الملك يَعني ابن جُريج: وقال أبو هريرة: كان منشرح الصَّدر، وزاد: قال: قال عمر: قال أبو محمد يَعني ابن صَاعِد: هذا غريب من حَديث ابن جُرَيج عن عبد الله بن خالد عن ابن عمر.

وَرُوي عن عَبْد الملك عن رِبْعي عن علي.

اخْبَرَناه أبو على الحسن على بن المَسْلَمة السُّلَمي، أنبأنا عَبْد العزيز [بن] (ئ) أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو زُرْعة محمد وأبو بكر أحمد، ابنا عبد الله بن أبي دُجَانة، أنبأنا أبو العَلاء أحمد بن صَالح التميمي، أنبأنا محمد بن حُمَيد، أنبأنا إبرَاهيم بن المختار، أنبأنا عنبسة بن الأزهر، عن عبد الملك بن عُمَير عن رِبْعي، عن على قال: كان النبي على ضخم الرأس، حسن الشعر رَجله، أبيض الوجه، مشرب

⁽١). بالأصل: «حدثني ابن أبي جريج» والصواب ما أثبت. انظر ترجمة يحيى بن سعيد بن أبان الأموي في تهذيب التهذيب.

⁽٢) في المسئد: ﴿ فِي ۗ .

⁽٣) بالأصل وخع، وفي المسند: (سريج) وهو سُرَيج بن يونس بن إبراهيم البغدادي (انظر تقريب التهذيب).

⁽٤) بالأصل وخع: (آنبأنا) والصواب (ابنا).

ورَوَاه عبد الله بن عمران الأنصاري عن علي (١) حينئذ.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو على بن المُذْهِب.

واخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

قالا: أنبأنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (٢)، حدثني أبي (٣)، أنبأنا وكيع، حدثني مجمع بن يحيى، عن عبد الله بن عمران الأنصاري، عن علي، والمسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جُبير، عن علي قال: كان رَسُول الله على ليس بالقصير ولا بالطويل، ضخم الرأس واللحية، شئن الكف والقدمين، ضخم الكراديس، مشرباً (٤) وجهه حمرة، طويل المسربة إذا مشى تكفاً تكفياً كأنما ينقلع من صخر، ولم أر قبله ولا بعده مثله [٢٤٧].

ورواه عبد الله بن داود الخُرَيبي (٥) عن مجمع وأدخل بين ابن (٦) عمران وبين على رجلًا غير مسمّى.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الأعز قراتكين بن الأَسْعَد الأَزَجِي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار (٧٠)، أنبأنا عمرو (٨) بن على الفلّس، أنبأنا عبد الله بن داود، أنبأنا مجمع بن يحيى الأنصاري، عن

⁽١) سقطت من الأصل واستدركت عن خمع.

⁽٢) انظر مسئد أحمد ١٢٧/١.

⁽٣) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن المسند.

⁽٤) عن المسند وبالأصل وخع: مشرب.

⁽٥) بالأصل: «الحريني» وفي خع : «الحرسي» بدون نقط، والصواب «الخريبي» كما في الأنساب وهذه النسبة إلى الخريبة وهي محلة مشهورة بالبصرة، والمشهور بالانتساب إليها أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الخريبي، وهو كوفي نزلها فنسب إليها.

⁽٦) في خع: «أبي».

⁽٧) عن خمّ وبالأصل: شهرباز.

⁽A) بالأصل وخم «عمر» تحريف. انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٧ والأنساب (الفلاس) وهذه النسبة إلى بيع الفلوس، ورسمها بالأصل: الفلاس بالغين المعجمة تحريف.

عبد الله بن عمران، عن رجل من الأنصار قال: سَالت عَلَي بن أبي طالب وهو محتب (۱) بحمالة سَيفه في مَسْجد الكوفة عن نعت رسول الله على فقال: كان رسول الله على أبيض اللون، مشرباً حمرة، أدعج (۲) العينين، سبط (۱) الشعر، رَقيق المسربة، سَهل (٤) الخدّ، كنّ اللحية، ذا وفرة (٥) ، كأن عنقه إبريق فضة، له شعر يجري من لبّته إلى سرّته كالقضيب، ليس في بطنه ولا صَدْره شعر غيره، شئن الكفين والقدمين، إذا مشى كأنما يتحدر (١) من صبب، وَإذا مشى كأنما ينقلع (٧) من صخر، وَإذا التفت التفت جميعاً ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا الفاجر ولا اللئيم (٨)، كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ، ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر (٩) لم أرَ مثله قبله ولا بعده [٦٤٨].

رَواه مُسَدد (۱۰)بن مسرهد عن الخُرَيبي فقال (۱۱۱)عن عبد الله بن عمر أو عمران بالشك وروَاه يوسف بن مَازن البصري، عن علي أو عن رجل عنه.

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنبأنا أبو على بن المُذْهِب.

وأخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجَوْهري.

قالا: أنبأنا أبو بكر بن مالك، حَدثنا عبد الله بن أحمد (١٢)، حَدثني نصر بن عَلي، أنبأنا نوح بن قيس، أنبأنا خالد بن خالد، عن يوسف بن مَازن: أن رجلاً سأل علياً فقال: يَا أمير المؤمنين انعت لنا رسول الله عليه أي صفه لنا فقال: كان ليس بالذاهب طولاً وفوق الرّبْعة إذا جاء مع القوم غمرهم، أبيض شديد الوضح، ضخم الهامة، أغر

⁽١) بالأصل وخع: «محتبي»، يقال احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته (اللسان: حبا).

⁽٢) أدعج العينين: أي شديد سواد العين .

⁽٣) السبط الذي ليس فيه تكسر.

⁽٤) أي سائل الخد، غير مرتفع الوجنتين (اللسان: سهل).

⁽٥) الوفرة: شعر الرأس إلى وصل إلى شحمة الأذن. (اللسان: وفر).

⁽٦) في مختصر ابن منظور ٢٩/٢ ينحدر.

⁽٧) التقلع الذي يمشى بقوة (دلائل البيهقي ١/ ٢٧٢).

 ⁽A) كذا بالأصل وخع ومختصر ابن منظور، وفي المطبوعة: (ولا العاجز ولا اللسم).

⁽٩) المسك الأذفر: الذكي الريح.

⁽١٠) بالأصل: «مسد عن» كذا، والصواب ما أثبت.

⁽١١) بَالأَصَلِ: ﴿ فَقَالَ: عَنْ أَبِي عَبِدَ اللَّهُ بِنَ عَمْرُو وَعَمْرَانَ ۗ وَالصَّوَابِ مَا أَثبت عَمَّا سَبق، وأنظر المطبوعة.

⁽١٢) مسند أحمد ٢/ ٣٤٢.

أبلج. هدب الأشفار، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى يتقلع كأنما يتحدر (١) في صبب، كأن العرق في وجهه اللؤلؤ [٦٤٩]. لم أرّ قبله ولا بَعده مثله بأبي وأمي.

قال: وحدثنا عبد الله، حَدثني محمد بن أبي بكر المُقَدّمي، أنبأنا نوح بن قيس، أنبأنا خالد بن خالد، عن يوسف بن مَازن، عن رجل، عن علي: أنه قيل له: انعت لنا رسول الله ﷺ. فقال: كان ليس بالذاهب طولاً فذكر مثله سَواء [100]

وروَاه إبرَاهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب.

اخْبَرَناه أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أخبَرَنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر، حدثني أبو الأزهر عَبد الوهاب بن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن يزداد كاتب أبي، حدثني أبي، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله بن المدائني (٢)، حَدثني عيسى بن يونس.

وَاخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عَبْد الكريم السُّلَمي، قالا: أنبأنا عَبْد الدائم بن الحسن، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن خُريم البزار، حدثنا هشام بن عمّار، عن عيسى بن يونس، عن عمر وفي حديث هشام، أنبأنا عمر بن عبد الله وقالا: مَولى غُفْرة _ عن إبرَاهيم بن محمد (٣). قال: كان علي عليه السلام إذا نعت رسول الله ﷺ [قال:] (١) لم يكن بالطويل القطط (٥) ، ولا القصير المتردد (٢) ، وكان رَبعة ولم يكن بالجَعْدَ _ زاد هشام: من ولد على أنه حدثه وقالا _ ولا السّبط. كان جعداً [رجلاً] (٧) ولم يكن بالمُطَهَّم (٨) ، ولا المكلثم (٩) . كان في الوجه السّبط. كان جعداً [رجلاً] (٧)

⁽١) تقدم في رواية: ينقلم . . . ينحدر ١

⁽٢) في تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٧ المديني. وانظر تهذيب التهذيب ترجمة عيسي بن يونس.

⁽٣) زيد في دلائل البيهقي ١/ ٢٦٩: من ولد علي.

⁽٤) عن خم، سقطت من الأصل.

 ⁽٥) كذا بالأصل وخمع، وفي دلائل البيهقي ١/٣٦٩: «الممغط» وهو الطويل ليس بالبائن الطول، وقيل هو الطويل مطلقاً كأنه مدّ مدّاً في طوله (اللسان ـ دلائل البيهقي).

 ⁽٦) في الأصل وخمع: «المتردة والصواب ما أثبت عن البيهقي. وهو الذي تردد خَلْقه بعضه على بعض فهو مجتمع. ليس بسبط الخَلْق.

⁽٧) زيادة عن البيهقي.

 ⁽٨) المطهم: البادن الكثير اللحم. وقال الأصمعي: التام كل شيء منه على حدته، فهو بارع الجمال. (١/ ٢٧١ البيهقي، اللسان).

⁽٩) المكلثم: المدور الوجه، يقول: فليس كذلك، ولكنه مسنون. (دلائل البيهقي ١/ ٢٧١).

تدوير أبيض مشرباً حمرة، أدعج العينين ـ وقال هشام: العين ـ أهدب الأشفار جليل المُشاس (۱) والكتد (۲) [ذا] (۳) مسربة ـ زاد هشام: أجرد (٤) ـ أجُود الناس كفاً، شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صَبَب، وَإذا التفت التفت التفت حميعاً. بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيّين، أرحب (٦) الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم (٧) بذمة وألينهم عريكة (٨). من رآه بديهة هابه، ومن خالطه مَعرفة أحبّه. يقول ناعته: لم أَرَ قبله ولا بعده مثله (٩) [٢٥١٦].

وروَاه زيد بن عَلي بن الحسَين بن عَلي جد أبيه علي بن أبي طالب، وهو منقطع وإن زيداً: لم يُدْرك علياً.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو محمد عَبْد الكريم السُّلَمي، [أنبأنا أبو الحسين بن مكي] (١١) أنبأنا أبو الحسين بن مكي] أبأنا أبو الحسين (١٠) عَبْد الكريم بن أحمد بن عَلي بن أبي جدّار الصَّوَّاف، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن دَاود مَأْمُون، أنبأنا محمد بن هشام بن أبي خيرة السّدوسي (١٢)، أنبأنا الحسن (١٣) بن حبيب، أنبأنا عمرو (١٤) بن خالد، عن زيد بن عَلي قال: لما كان علي (١٥) بين أظهركم بالكوفة وكان جالساً في صحن (١٦) المَسْجد حَوله ناس

⁽١) الجليل المشاش: العظيم رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين. (دلائل البيهقي ١/ ٢٧١).

⁽۲) الكتد: هو الكاهل وما يليه من الجسد.

⁽٣) سقطت من الأصل واستدركت عن البيهقي.

⁽٤) عن البيهقي والعبارة بالأصل غير واضحة.

⁽٥) عن البيهقي وخع، سقطت من الأصل.

⁽٦) في دلائل البيهقي والمختصر ٢/ ٦٧: أجرأ.

⁽٧) في البيهقي: وأوفى الناس بذمة.

⁽٨) بعدها في البيهقي: وأكرمهم عشرة.

⁽٩) رواه البيهقي في الدلائل ١/ ٢٦٩ _ ٢٧٠ والترمذي في صحيحه ٥/ ٥٩٩.

⁽١٠) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خع.

⁽١١) في خع: أبو الحسن.

⁽١٢) في خمع: ﴿ السدرمي ٩ تحريف.

⁽١٣) عن خع، وبالأصل «الحسين».

⁽١٤) بالأصل وخع: (عمر) تحريف، انظر الكاشف للذهبي ٢/ ٢٨٣ وتقريب التهذيب.

^{.(}١٥) بالأصل وخمع: (علياً) تُحريف.

⁽١٦) بالأصل وخع اصحة تحريف، والصواب ما أثبت.

مِن [أصحاب] (١) رَسُول الله ﷺ فقالوا (١): صف لنا صفة رسول الله ﷺ كأنما ننظر إليها، فإنك أحفظنا لذلك، وَإِنّا إلى ذلك مشتاقون. فرق لذكر رَسُول الله ﷺ وغرغرت (٣) عَيناه، ونكس رأسه طويلاً، ثم رفع رأسه فقال: كان رَسُول الله ﷺ أبيض اللون مشرباً حمرة، أدعج العينين، سبط الشعر، سَهل الخدّين، دقيق (١) العرنين رقيق المسربة، كتّ (٥) اللحية كأنما شعره مَع شحمة اذنيه إذا طال. كأنما عنقه إبريق فضة، شعرَات من لبّته إلى سرته يجري كالقضيب، شئن الكفين والقدمين، إذا مشي كأنما يتقلع من صخر، إذا مشي كأنما يتحدر من صبب، وَإذا التفت التفت جميعاً، لم يكن بالطويل ولا بالقصير، ولا بالفاجر ولا باللئيم (١). كأنما عرقه في وجهه اللؤلؤ، لريح عرقه أطيب من ريح المسْك. فلم أرّ قبله ولا بعده مثله [٢٥٢].

أَخْبَرَنَا أبو عُبَيد صخر بن عُبَيد بن صخر وأبو بكر محمد بن هبة الله بن أحمد [بورمرد] (٧) وأبو الموفق محمد بن أبي بكر بن عبد الرحيم القاضي (٨) وأبو سعد ناصر بن سَهل بن (٩) أحمد البغدادي، أنبأنا البرقاني (١٠) قالوا: حَدثنا القاضي أبو سَعيد محمد بن سَعيد بن محمد الفرخزاذي (١١)، أنبأنا أبو عمر [محمد] بن الحسين

⁽١) سقطت من الأصل وخع. استدركت عن المطبوعة (السيرة ١/٢٢٧).

⁽٢) بالأصل وخع: قال.

 ⁽٣) بالأصل وخمع: وغرغرتا عيناه.

 ⁽٤) بالأصل وخع: رقيق، واللفظة الثانية غير واضحة فيهما: والعرنين أول الأنف حيث يكون فيه الشمم،
 اللسان وفيه: وفي صفته ﷺ: أقنى العرنين أي الأنف، وقيل: رأس الأنف.

⁽٥) بالأصل وخع: اأكث.

⁽٢) وفي رواية: «اللسم» واللسم هو السكوت حياء لا عقلاً (اللسان).

 ⁽٧) مكانها بياض بالأصل وخع وما بين معكوفتين زيادة عن المطبوعة (السيرة ٢٢٧/١) وفي المطبوعة أيضاً:
 «محمد» بدل «أحمد» كما بالأصل وخع.

⁽٨) بياض بالأصل وخع، وفي المطبوعة: ﴿بطابران›.

⁽٩) عن المطبوعة (السيرة ١/ ٢٢٧) وبالأصل وخع (أنبأنا).

⁽١٠) كذا بالأصل وخمع «أنبأنا البرقاني» والمعنى مضطرب، وفي المطبوعة (السيرة ١/٢٢٧) بالنوقان. وطابران ونوقان: هما بلدتا طوس. أو مدينتاها.

⁽١١) بالأصل وخع: «أبو سعيد بن محمد بن سعد بن محمد الفرحرادي» والمثبت عن المطبوعة (السيرة ٢٢٧/١ عن مشيخة المصنف ٣١٨/٢).

البسطامي (١)، أنبأنا أبو القاسم سُليمَان بن أحمد الطَّبَراني، أنبأنا المقدام بن داود (٢) الرعيني، أنبأنا حبيب كاتب مالك، أنبأنا هشام بن سَعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة عن أبي بكر الصّديق قال: كان رسول الله ﷺ وَاضح الخدّ[٢٥٣].

أخْبَرَنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرَني أبو الفضل بن ناصر _ أنبأنا عنه _ أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن المُظفّر، أنبأنا أبو علي أحمد بن علي المدائني، أنبأنا أبو بكر بن البَرْقي، أنبأنا أبو محمد بن أنبأنا أبو علي أخمد بن سعيد (٢) الحمصي، أنبأنا ابن بشير العَبدي عن أبيه: أن ناساً أتوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا: يا أمير المؤمنين صف لنا رسول الله كأنا نراه فإنا إليه مشتاقون. قال: كان نبي الله الله أبيض اللون، مشرباً حمرة، أدعج العينين، كث اللحية، ذو وفرة، رقيق المسربة، كأن عنقه إبريق فضة، كأنما يجري له شعر من لبّته إلى سرّته يجري كالقضيب، لم يكن في بطنه ولا في جسده شعر غيره، ششن الأصابع، ششن الكفين والقدمين، إذا التفت التفت جميعاً، وَإذا مشي كأنما يتقلع عن صخرٍ، وَإذا مشي كأنما ينحط (٤) في صبب إذا جاء مع القوم غَمَرهم، كأن ريحَ عرقه ريحُ المسك المسك المهارية مثله.

أَخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر (٥) بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن سَعد (٦)، أنبأنا

⁽۱) ضبطت بالقلم بالأصل وخم بالضم، وبالنص في الأنساب: بفتح الباء المنقوطة بواحدة. وهذه النسبة إلى بسطام: بلدة بقومس. وفي ياقوت واللباب ضبطت بالكسر. وجزم في اللباب بأن الصواب في البسطامي بالكسر مطلقاً سواء كان بالنسبة إلى البلد أو إلى الجد، والزيادة السابقة عن الأنساب.

⁽٢) بالأصل وخع: «ادد» تحريف.

⁽٣) بالأصل: «أبو يحيى بن أبي سعيد» خطأ والصواب ما أثبتناه انظر ترجمته في تهذيب التهذيب، كنيته «أبو زكريا» روى عنه محمد بن أبي السري، والزيادة في الاسم السابق عن تهذيب التهذيب ترجمة يحيى المذكه.

[﴿] وَفِي خَعِ؛ مَحْمَدُ بِنِ السَّرِي، أَنْبَأْنَا يَحْيَى بِنِ أَبِي سَعِيدٌ.

⁽٤) عن خع وبالأصل يتخط.

⁽٥) بالأصل وخيع: «أبو الحسن» تحريف والصواب ما أثبت قياساً لسند مماثل.

⁽٦) طبقات ابن سعد ١/ ١٨ .

محمد بن عمر الأسلمي، حدثني بُكير بن مسمار (١) عن زياد مَولى سَعد قال: سَألت سَعد بن أبي وقاص هل خضب رَسُول الله ﷺ فقال: لا، ولا همّ به. قال: كان شيبه في عنفقته وناصيته، لو شاء أعدَها لعددتها (٢) قلت: فما صفته؟ قال: كان رجلًا ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق (٣) ولا بالآدم، ولا بالسبط ولا بالقطط، وكانت لحيته حسنة وجبينه صلتاً مشرباً بحمرة، شثن الأصابع، شديد سَواد الرأس واللحية [٦٥٠].

كتب إلي أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله، ثم حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المستملي قال: أنبأنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو مَسعُود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي قال: أنبأنا أبو بَعيَم، أنبأنا أبو بَعيَم، أنبأنا أبو بَعيَم، أنبأنا أبو بَعيَم، أنبأنا أبو بَعي الحداد. قالا: أنبأنا أبو نُعيْم، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا يحيى بن حاتم العسكري، أنبأنا بشر بن مهران، أنبأنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وَهْب، عن عبد الله بن مَسعُود قال: أول شيء علمته من أمر رسول الله على قدمت مَكة في عمومة لي، فأرشدونا إلى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم (٤٠) بعدة إلى أنصاف أذنيه، أقنى الأنف، براق الثنايًا، أدعج العَينين، وكث اللحية، جعدة إلى أنصاف أذنيه، أقنى الأنف، براق الثنايًا، أدعج العَينين، وكث اللحية، على يمينه غلام أبيض "كمن والقدمين، عليه ثوبّان أبيضان كأنه القمر ليلة البكر، يمشي على يمينه غلام أبيض "مس الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة قد سترت محاسنها حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة نه الدين لم محاسنها حتى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة بهذا الدين لم طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه. قلنا: يا أبا الفضل إن هذا الدين لم

⁽١) بالأصل: «شمشار» وفي خع: «سمسار» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٢) بالأصل (لأعدها أعدها لعدتها) والصواب عن ابن سعد.

 ⁽٣) الأمهق: الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شيء من الحمرة، وليس بنير ولكن كلون الجص أو نحوه،
 يقول فليس هو كذلك (دلائل البيهقي ١/ ٢٧٢).

⁽٤) غير واضحة بالأصل وخع، والصواب عن مختصر ابن منظور ٢/ ٦٧.

⁽٥) في خمع والمختصر: «أمرد» وفي المطبوعة (السيرة ١/ ٢٢٩): أجرد.

⁽٦) في خمع والمختصر: تقفوه.

نكن نعرفه فيكم أَوَ شيءٌ حَدث؟ قال: هذا [ابن](١) أخي محمد بن عبد الله، وَالغلام علي بن أبي طالب، وَالمرَأة امرَأته خديجة، مَا عَلى وجه الأرض أحد يَعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

الْحْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسْعَد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار (٢)، أنبأنا النضر بن طاهر، أنبأنا حفص عن (٣) الأعمش، عن أبي إسحَاق، عن أبي عُبيَدة، عن عبد الله قال: كنت إذا رَأيت وجه رَسُول الله عَلَى قلت كأنه دينار هرقلي.

الْخُبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد (٤)، حدثني [أبي] (٥) أنبأنا محمد أبن جعفر، أنبأنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي قال: رَأيت رَسُول الله على في النوم زمن ابن عباس قال: وكان يزيد يكتب المصاحف قال: فقلت لابن عباس: إني رَأيت رسول الله على في النوم، قال ابن عباس: فإن رسول الله على كان يقول: «إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي، فمن رآني في النوم فقد رآني (١٠٥٦]. فهل تستطيع أن تنعت لنا هذا الرجل الذي رأيت قال: قلت: نعم رأيت رجلاً بين الرجلين: جسمه ولحمه أسمر إلى البياض، حسن المضحك، أكحل العينين، جميل دوائر الوجه، قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه حتى كادت تملأ نحره.

قال عوف: لا أدري ما كان مع هذا من النعت. قال: فقال ابن عَباس لو رَأيته في اليقظة مَا استطعت أن تنعته فوق هذا.

أَخْبَرَنا أبو غَالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن بن حرب (٧)، أنبأنا

⁽١) سقطت من الأصل وخمع، والزيادة عن المختصر ٢٨/٢.

 ⁽٢) بالأصل وخع: «شهرباز» والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٣) بالأصل وخع: (بن) تحريف.

⁽٤) مسئد أحمد ١/ ٣٦١.

⁽٥) الزيادة عن خع والمسند.

 ⁽٦) بالأصل وخع (أحمد) والمثبت عن المسند.

⁽٧) بالأصل وخع: «الحارث» تحريف والصواب عن تهذيب التهذيب، ترجمته، وانظر الكاشف ترجمته ولم يذكر في نسبه: «حرب».

عبد الله [بن المبارك]، أنبأنا راشد بن سَعد، حدثني عمرو بن الحارث، عن أبي يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبًا هريرة يقول: ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله على كأن الشمس تجري في وجهه، وما رأيت أحداً أسرع في مشيته من رسول الله على كأن الأرض تطوى له، وَإنا لنجتهد، وَإنه لغير مكترث (١).

أَخْبَرَناه أعلى من هذا أبو الوفاء عَبد الواحد بن حمد الشرابي (٢) ، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا ابن قُتيبة، أنا حَرْمَلة (٣) ، أنبأنا ابن وَهْب، أخبرني عمران، أنبأنا [أبو] (٤) يونس مَولى أبي هريرة حدثه أنه سمعه يقول: ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله على كأنما الشمس تجري في وجهه، ومَا رأيت أحداً أسرع في مشيته من رَسُول الله على كأنما الأرض تُطوى له، إنا لنجهد (٥) أنفسنا وإنه غير مكترث (١).

اخبرتذا عَالياً أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعَيْم العيار، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الرومي، أنبأنا أبو العباس السراج، أنبأنا تُتيبة بن سَعيد، أنبأنا ابن لَهْيَعة (٧)، عن أبي يونس، عن أبي هريرة قال: ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله على كأن الشمس تجري في وَجْهه، ومَا رأيت أحداً أسرع [في مشيته] (٨) من رَسُول الله على كأنما الأرض تطوى له، إنا لنجهد (٩) أنفسنا وإنه لغير مكترث.

⁽١) بدون نقط بالأصل، وفي خمع: المكرد؛ والمثبت عن المختصر ٢٨/٢.

 ⁽٢) في الأصل وخع: «أخبرنا أبو علي بن أحمد الوفا عبد الواحد بن أحمد الشيرازي» والمثبت عن المطبوعة السيرة ١ - ٢٣٠ .

 ⁽٣) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي راوية ابن وهب، يروي عنه ابن قتيبة، وورد
 بالأصل وخع: (ابن أبي قتيبة) حذفنا (أبي) لتوافق عبارة الكاشف والتهذيب (ترجمة حرملة فيهما).

⁽٤) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن الرواية السابقة.

⁽٥) بالأصل وخع: (بالتجهد) والصواب عن المختصر.

⁽٦) عن المختصر، وبالأصل وخع: (مكرب).

⁽٧) بالأصل: «ابن أبي لهيعة» والصواب عن خع.

⁽A) سقطت من الأصل وخم ، والزيادة عما سبق من روايات .

 ⁽٩) بالأصل وخع: "بالتجهد" والصواب عما سبق أيضاً.

اخْبَرَنا أَبُو سَعد [أحمد بن] (١) محمد بن أحمد البغدادي، أنبأنا محمود (٢) بن جَعفر، ومحمد بن أحمد بن إبرَاهيم، قالا: أنبأنا الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي، أنبأنا أبو عبد الله بن بُلبل الهَمَذاني (٣)، أنبأنا العَباس الدوري، أنبأنا الحسين بن محمد المَرُوزي، أنبأنا ابن أبي ذئب.

وَاخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلم السُّلَمي الفقيه، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، وأبُو نصر الحسين بن محمد بن طَلَّاب.

قالا: أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي علم بن أبي الحديد المصري، أنبأنا إبرَاهيم بن مرزوق، أنبأنا عثمان بن حمر، أنبأنا ابن في ذئب (1) عن صالح مولى التوأمة قال: كان أبو هريرة ينعت لنا رَسُول الله على فيقول: كان شبح (٥) الذراعين، بعيد ما بين المنكبين، أهدب أشفار العينين، يُقبل جميعاً ويُدبر جميعاً بأبي وأمي، لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخّاباً بالأسواق ـ وقال ابن البغدادي: في الأسواق ـ (٢٥٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢)، حَدثني أبي ، ثنا أبو النّضر (٧)، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن صَالح مولى [التوأمة] (٨) ، عن أبي هريرة أنه كان ينعت رسول الله عليه شبح (٩) الذراعين، أهْدب أشفار العينين، بعيد ما بين المنكبين يُقبل جميعاً ويُدبر

⁽١) الزيادة عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٣١ سقطت من الأصل وخع.

⁽٢) عن المطبوعة وبالأصل (أحمد).

 ⁽٣) بالأصل وخع: «أبو عبد الله بن أبي ليلى بن أبي بلبل الهمذاني» والصواب ما أثبت، راجع سير أعلام
 النبلاء ترجمته ١٥/ ٣٣٤ (٩١).

⁽٤) بالأصل وجع: «حبيب» والصواب ما أثبت.

 ⁽٥) أي طويلهما وقيل عريضهما (اللسان).

⁽٦) مسئد أحمد ٢/ ٣٢٨.

⁽٧) بالأصل وخع: «حدثني أبي بن أبي ناصر أبو النصر، أنبأنا أبي، أنبأنا ابن أبي ذئب، والصواب عن مسند أحمد.

⁽A) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن المسند.

⁽٩) بالأصل وخع: (أشح) والمثبت عن المسند.

جميعاً بأبي وأمي لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخاباً (١) في الأسْوَاق[٢٥٨].

أَخْبَرَنا أبو بكر (٢) وجيه بن طاهر الشّحّامي، أنبأنا أحمد بن الحسن الأزهري، أنبأنا أحمد بن الحسن المخلدي، أنبأنا المؤمل بن الحسن بن عيسَى.

أنبانا محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمدون، أنبأنا أبُو حامد، قالا: أنبأنا محمد بن يحيى الدُّهْلي [حدثنا] إسحاق بن إبراهيم يَعني الزُبيدي [حدثني] عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزُبيدي _ زاد أبو حامد [: محمد بن الوليد بن عامر _ أخبرني، وقال المؤمل: عن محمّد بن مسلم] (٣) حيننذ.

وَاخْبَرَنَا فِي كتابه ثم حَدثني أبو مَسعُود عَبُد الرَّحيم بن حمد، أنبأنا أبو علي الحدّاد قال: أنبأنا أبو نُعَيْم الحافظ، أنبأنا سُلَيْمان بن أحمد الطَّبَراني (3) ، أنبأنا عبد الله بن عمرو بن إسحَاق بن إبرَاهيم، حدثنا أبي، نا عمرو بن الحارث (3) ، أنبأنا عبد الله بن سالم، عن الزُبَيدي (6) ، أخبرني محمد بن مسلم ((1) الزهري، عن سَعيد بن المُسيّب أنه سَمع أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يَصف رَسُول الله على فقال: كان رجلاً ربعة وهو إلى الطول أقرب، شديد البياض _ زاد الذُهلي: أسْوَد اللحية _ حسن الشغر، أهدَب أشفار العينين بعيد مَا بين المنكبين، مفاض الجبين (٧) ، يَطأ بقَدميه جميعاً، ليسَ لها أخمص. وقال الذُهلي: يَقبل جميعاً ويدبر جميعاً لم أَرَ مثله قبل ولا بَعد [109].

رواه مَعْمَر، عن الزّهري وَلم يذكر سعيداً.

أخْبَرَناه أبو بكر الشّحّامي، أنبأنا أبو حَامد الأزهري، أنبأنا أبو سَعيد بن

⁽١) عن المسند، وبالأصل وخع: «صخباً) وفي اللسان: رجل صخاب وصخب: شديد الصخب.

⁽٢) بالأصل وخع: دحية، تحريف والصواب ما أثبت.

 ⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٣٢.

⁽٤) العبارة بالأصل وخمع: «أنبأنا عبد، أنبأنا عمرو أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن عمرو بن الحارث، والصواب عن المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٩ والدلائل للبيهقي ١/ ٢١٧.

⁽٥) بالأصل وخع: «الزبيري» خطأ والصواب الزبيدي، يعني إسحاق بن إبراهيم زبريق. عن دلائل البيهقي 1/٧/١.

⁽٦) بالأصل وخع: «سالم» والصواب ما أثبت (البيهقي ١/٢١٧).

⁽٧) أي واسع الجبين.

حمدون، أنبأنا [أبو] (۱) حامد أحمد بن محمد، أنبأنا محمد بن يحيى الدُّهْلي، أنبأنا عَبْد الرَّزَّاق، أنبأنا مَعْمَر عن الزَّهري قال: سُئل أبو (۲) هريرة عن صفة رَسُول الله ﷺ فقال (۳): أحسن الصفة وَأَجْملها (٤) كان ربعة إلى الطول أقرب (٥) مَا هو، بَعيد ما بين المنكبين، أسيَل الخدين، شديد سَواد الشعر، أكحل العينين، أهدب الأشفار، إذا وطيء بقدمه وطيء بكلها ليس لها أخمص، إذا وضع رداءه على منكبيه كأنه سَبيكة فضة، وَإذا ضحك كان يتلألا في الجدر، لمْ أرَ قبله ولا بَعده [مثله ﷺ] (١٦٠٤٠٦].

اخْبَرَفا أَبُو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن مَعرُوف بن بشر الخَشّاب، أنبأنا الحارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا محمد بن سَعد (٧)، أنبأنا محمد بن عمر، حَدثني عَبْد الملك، عن سَعيد بن عبيد السَبّاق، عن أبي هُريرَة قال: كان رسول الله على ششن الكفين (٨) والقدمين، ضخم السّاقين، عظيم السّاعد (٩)، ضخم العضدين، ضخم المنكبين، بَعيد مَا بين المنكبين، رَحب الصّدر، رَجِل الرأس، أهدب العينين، حسن الفم، حسن اللحية، تام الأذنين، رَبْعة من القوم، لا طويلاً ولا قصيراً (١٠) أحسن الناس لوناً يقبل معاً ويدبر معاً، لم أرَ مثله وَلم أسمع بمثله المثلة

أَخْبَرَنَا سَعْد بن البغدادي، أنبأنا أبو منصُور محمد (۱۱) بن أحمد بن شكروية، وأبو المُظَفِّر محمود بن جعفر الكوسَج، وَأَبُو إسحَاق إبرَاهيم بن محمد القفال قراءة، وَأَبو

⁽١) سقطت من الأصل وخع.

⁽٢) بالأصل وخم: (أبي) خطأ.

⁽٣) الخبر في دلائل البيهقي ١/ ٢٧٥ .

⁽٤) بالأصل وأجمله: والصواب عن خمع والبيهقي.

⁽٥) لفظة (أقرب) سقطت من البيهقي.

⁽٦) الزيادة عن البيهقي، و امثله، موجودة في خمع.

⁽V) طبقات ابن سعد ١/ ٤١٥.

⁽A) في ابن سعد: القدمين والكفين.

⁽٩) في ابن سعد: الساعدين.

⁽١٠) بالأصل وخمع: لا طويل ولا قصير.

⁽١١) بالأصل وخمع: «أخبرنا سعد بن البغدادي، أنبأنا أبو النصر، أنبأنا أبو منصور أنبأنا محمد، والصواب ما أثبت.

بكر مَحمُود وأبو القاسم على ابنا (۱) أحمد بن على السمسار حُضوراً قالوا: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرسيد قوله، أنبأنا عبد الله بن محمد بن زياد، أنبأنا أحمد بن (۲) سَعيد بن صخر، أنبأنا النصر (۳) بن شُمَيل، أنبأنا صَالح بن أبي الأخضر عن الزّهري، عن أبي سَلمة، عن أبي هُريرة، قال: كان رَسُول الله على كأنما صيغ من فضة، رَجِل الشعر، مفاض البطن، عظيم مُشاش المنكبين، يَطأ بقدميه جميعاً إذا أقبل أقبل جميعاً وإذا أدبر أدبر جميعاً.

رواه محمد بن يحيى الدهلي عن إسحاق بن راهوية عن النضر[٦٦٢].

أَخْبَوَنَا أَبُو عبد اللّه محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سَهْل، وإسماعيل بن عبد اللّه بن محمد بن أبي القاسم القاري وَفاطمة بنت عَلي بن الحسن. قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد [الباقر، أخبرنا أبو العباس بن إسماعيل بن عبد اللّه بن محمدًا] (1) بن ميكال، أنبأنا عبد اللّه بن أحمد بن موسى قال: أنبأنا زاهر بن نوح، أنبأنا عيسَى (٥) بن الوليد قال: سَمعت صَالحاً يقول عن الزّهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رَسُول الله ﷺ أبيض كأنما صيغ من فضة عظيم مَا بَين المنكبين مفاض البطن، رَجل الشعر، إذا وَلّى ولى جميعاً وَإذا أقبل أقبل جميعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد الآبنوسي إجَازة، وَأَخبَرَنِي أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أنبأنا أَبُو محمد الجَوهري، أنبأنا أَبُو الحسَين بن المُظَفِّر [أخبرنا] (1) أحمد بن عَلَي بن الحسَن، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن عَبد الرحيم بن البَرقي، أنبأنا سَعيد بن أبي مريم، أخبَرَنا عبد الله [فروخ] (٧) ، أخبَرَني أُسَامة بن زيد، أخبَرَني موسى بن مسْلم (٨) مَولى لبني عبد الله [فروخ] (٧) ، أخبَرَني أُسَامة بن زيد، أخبَرَني موسى بن مسْلم (٨)

⁽١) بالأصل وخع «أنبأنا» والصواب ما أثبت.

⁽٢) بالأصل وخع (أنبأنا) والصواب (بن) وهو من الرواة عن النضر بن شميل، انظر الحاشية التالية.

⁽٣) بالأصل وخع: (نصر) والصواب: (النضر بن شميل) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب والكاشف للذهبي.

⁽٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع والزيادة عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٣٤ نقلًا عن سير أعلام النبلاء.

⁽٥) كذا بالأصل وخع، وصححه في المطبوعة: عمرو.

⁽٦) سقطت من الأصل وخع.

⁽٧) مكانها بياض بالأصل وخمع واستدركت عن تهذيب التهذيب (ترجمته وفيه: عبد الله بن فروخ الخراساني . . روى عن أسامة بن زيد . . . وعنه سعيد بن أبي مريم).

 ⁽٨) بالأصل وخع: (أسلم) تحريف، والصواب ما أثبت عن تهذيب التهذيب، وفيه أنه مولى بنت قارظ.

قارظ قال: كان أَبُو هريرة إذا حَدثنا يَقول: أبيض الكشحَين (١) ، أهْدب الشفر، إذا أقبل أقبل جميعاً، وَإذا أدبر أدبر جميعاً، لم تَرَ عيني قبله مثله ولا بَعده.

رواه [ابن] (۲) المبارك عن أُسَامة فقال: أخبرني أبو موسى بن مسلم (۳) مَولى ابنة قارظ[۲۱۳].

أَخْبَرَناه أبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

أَخْبَرَناه أبو القاسِم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، وأبُو سعد محمد بن عَلي بن محمد بن جعفر الرُّسْتَمي، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا عبد الله بن عثمان، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا أُسَامة بن زيد، أخبرني موسى بن مسلم مولى بنت قارظ، عن أبي هريرة: أنه ربما كان حدث عن النبي على فيقول: أحدثني أهدب الشفرين، أبيض الكشحين، إذا أقبل أقبل جميعاً وَإذا أدبر أدبر جميعاً، لم تَرَ عيني مثله ولن تراه [178].

[اخْبَرَنا أبو على الحداد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود الشروطي عنه قال] أخبرنا أبُو نُعيَّم الحافظ، أنبأنا سُليمَان بن أحمد اللخمي، أنبأنا أبو زُرْعة، أنبأنا يحيى بن صَالح الوحاظي قال: وَأنبأنا عبد الله بن الحُصَيْن المصيصي، أنبأنا محمد بن بكار، وقالا: أنبأنا سَعيد بن بشير، عن قتَادة، عن عبد الله بن أبي عُتْبة، عن أبي هريرة: أن رَسُول الله ﷺ كان ضخم الكفين ضخم القدمين، حمرة الوجه، حَسن الوجه، لم أَرَ مثله قبله ولا بَعده مَا مشى مع أحد إلاّ طاله [٦٦٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعد بن البغدادي، أنبأنا أَبُو المُظَفِّر، محمود بن جعفر بن محمد (٤)، وعَبْد الرَّحمٰن بن مَنْدَة، وأبو مَنصُور بن شكروية، وأبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن إبرَاهيم سلة (٥).

⁽١) الكشع ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن (اللسان: كشح).

⁽٢) سقطت من الأصل وخع.

⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٣٥.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (أنبأنا أبو بكر المظفر أنبأنا محمود بن جعفر بن محمود) والصواب عن سير أعلام النبلاء
 (٢٣٣) ٤٤٩/١٨).

⁽٥) كذا بالأصل وخع.

ح وَاخبرَتنا أمّ الفتوح رَابعة بنت مَعمر بن أحمد اللنبانية بأصبهان قالت: أخبرنا أبو الطّيّب سَلمة. قالوا: أنبأنا أبو علي الحسَن بن علي بن أحمد بن البغدادي، أنبأنا أبي العلم أبي (١)، أنبأنا أبو حَاتم الرَازي، أنبأنا رجَاء ابن السّدّي، حَدثني حمزة بن الحارث بن عُمير، حَدثني أبي عن عُبيد الله بن عمر، عن سَعيد بن أبي سَعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة قال: كان رَسُول الله على أصحابه متكناً، فجاء رجل من أهل البادية فقال: أيكم ابن عَبْد المطلب فقالوا: هذا الأمعز (٢) المرتفق (٣) قال: فدنا منه وكان رَسُول الله على مشرباً حمرة المسرباً حمرة المسرباً حمرة المسرباً عمرة المسرباً عمرة المسلم المسرباً عمرة المسلم المسلم المسرباً عمرة المسلم المسلم

أَخْبَرَنَا أَبُو الفُرِج سَعيد بن أَبِي الرَجاء الصيرَفي، أَنبأنا أَبُو طَاهِر بن محمود، ومَنصُور بن الحسين، قالا: أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو محمد جَعفر بن محمد النيسَابُوري الأعرج على باب أبي يَعْلَى المَوْصلي، أنبأنا إسحَاق بن عبد الله النيسَابُوري الخُشْك.

وَاخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشّحامي، أنبأنا أبُو نصر عَبد الرَّحمٰن بن على بن محمد، وأبو الحسن أحمد بن عَبْد الرحيم بن أحْمد الإسْمَاعيلي.

قالا: أنبأنا أبو زكريًا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، أنبأنا أبو حاتم مكي بن عَبدان، أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين قالوا: أنبأنا أبو حفص بن عبد الله، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن رَبيعة، عن أنس بن مالك قال: كان رَسُول الله عليه الله، عن القوم، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، وكان أزهر، ليسَ بالأبيض الأمهق ولا بالآدم، وكان رَجِل الشعر، ليس بالجَعْد القطط ولا بالسبط، بُعث وهو ابن أربعين فأقام بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، ومات وهو ابن ستين وليس في رأسه ولا لحيته عشرون شعرة بَيضاء.

وتقاربًا في اللفظ[٦٦٧].

اخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا عَبْد العزيز بن أحمد الكتاني، أنبأنا أبو

⁽١) بالأصل: «أنبأنا أبي، أنبأنا أبو طاهر أنبأنا أبو حاتم» والعبارة المثبتة توافق عبارة خم.

⁽٢) في اللسان «معز» الرجل المعز: الجادفي أمره. قال الأزهري: والرجل الماعز: الرجل الشهم.

⁽٣) المرتفق: أي المتكى على المرفقة وهي الوسادة.

محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو المَيْمُون بن رَاشد، أنبأنا أبُو زُرْعة (١) ، أنبأنا يحيى بن صَالح، أنبأنا سُليمَان بن بلال، أنبأنا رَبيعة بن أبي عَبْد الرَّحمٰن (٢) أنه سَمع أنس بن مالك ينعت رَسُول الله على فنعته مَا شاء الله تعالى أن ينعته ثم قال أنس: كان رَسُول الله على ليس بالقصير وَلا بالطويل، أزهر ليس بالآدم، وَلا أبيض أمهق، رَجِل الشغر ليسَ بالسبط ولا بالجَعْدَ ولا القطط مكرر (٣) انتهى التهي الت

أَخْبَرُنا أَبُو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبرَاني (١) ، أنبأنا أبُو طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري (٥) ، أنبأنا محمد بن أحمد بن شمعون ، أنبأنا محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد أبو بكر ، أنبأنا حَمّاد بن الحسن بن عنبسة ، أنبأنا أبو عَامر (٢) ، أنبأنا إبرَاهيم بن طهمان ، عن ربيعة ، عن أنس بن مَالك قال : كان رَسُول الله على ربعة من القوم ليس بالبائن الطويل ولا بالقصير ولا بالسبط ، نزل عَليْه وَهُو ابن أربعين ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً وتوفي وهو ابن ستين سنة ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بَيضاء [٦٦٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأَبُو القاسم بن السمَرقندي، قالوا: أنبأنا أَبُو نصر الحسين بن محمد بن طللاب، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جُميع، أنبأنا محمد بن إبرَاهيم بن أبي الرجال الصلّمين، أنبأنا إبرَاهيم بن أحمد

⁽۱) بالأصل وخع: «أنبأنا أبو صالح، أنبأنا سليمان، أنبأنا ابن أبي بلالا، نبأنا ابن أبي ربيعة...». والصواب ما أثبتنا انظر التهذيب ترجمة أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو، يروى عن يحيى بن صالح. وترجمة يحيى بن صالح وفيه: يروي عن سليمان بن بلال. ويروي عنه أبو زرعة الدمشقي. وترجمة سليمان بن بلال: وفيه يروى عن ربيعة.

⁽٢) كذا ورد بالأصل وخع، العبارة مكررة.

⁽٣) الحديث كله مكرر بالأصل وخع والسند فيهما مضطرب مشوش، والصواب ما أثبتناه انظر الحاشية قبل السابقة.

⁽٤) كذا، وفي سير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٣ (٣٤٣) ابن الطَّبَر، أبو القاسم البغدادي الحريري.

⁽٥) العشاري بضم العين، هذه النسبة لأبي طالب. . . ، هذا لقب جده، لأنه كان طويلاً فقيل له العشاري لذلك. (الأنساب).

⁽٦) هو أبو عامر العَقَدي عبد الملك بن عمرو.

 ⁽٧) الصلحي بكسر الصاد والحاء المهملتين بينهما اللام ساكنة، هذه النسبة إلى فم الصلح، وهي بلدة على
 دجلة بأعلى واسط، بينهما خمسة فراسخ.

الحَرّاني، أنبأنا محمد بن سُليمَان بن أبي داود القرشي، أنبأنا سَابق البربري عن رَبيْعة بن أبي عبد الرَّحمٰن، عن أنس بن مالك: أن النبي عليه الصلاة والسلام كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، كان رَجِل الشعر، ليس بالسبط ولا بالجَعْدَ القطط، كان أزهر ليس بالأحمر ولا بالأبيض الأمهق بُعث على رَأس أربعين فأقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتوفي وَهُو ابن ثلاث وستين سنة، ليس في رَأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء [٦٧٠].

هَذَا حَديث غريب من حَديث سَابق الرقي الشاعر المعروف بالبربري (١) عن ربيعة، وهو صحيح من حديث ربيعة، رواه عن مالك وإسماعيل بن جعفر، ووقع إليّ عالياً من حديثهما.

فامًا حَديث مالك:

فاخبرناه أبو القاسم بن السمَرقندي وأبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة، قالا: أنبأنا عَبد الدائم القطان.

الْمُنِهَنَا عبد الوَهّاب الكِلاَبي، أنبأنا أبو بكر بن خُرَيم، أنبأنا هشام بن عمّار قال: قال: وقال لي مالك بن أنس: وحدثني ربيعة بن أبي عبد الرَّحمٰن، عن أنس بن مالك قال: كان رَسُول الله عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، وليس بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم، وليس بالحجعْد القطط ولا بالسبط. بعثه الله تبارك وتعالى عَلى رأس أربعين سنة، وليس في رأسه وَلحيته عشرون شعرة بَيضاء.

وَهذا مما لم يَسمعه هشام بن عمّار من (٢) مَالك وَإنما هُوَ له إجَازة منه [٢٧١].

قال بَعثه الله تبارك وتعالى عَلى رأس أربعين سنة وليسَ في رَأْسه ولحيته عشرون شعرة بَيضاء وهذا مما لم يَسمعه هشام بن عمّار بن مَالك وَإِنما هو له إجَازة منه مكور^(٣).

 ⁽١) غير مقروءة بالأصل وخع؛ والصواب عن السند السابق، في الخبر.

⁽٢) بالأصل وخع (بن) تحريف.

⁽٣) كذا بالأصل وخمع مكرر.

وَاخْبَرَناه أبو محمد السيدي الفقيه، أنبأنا أبو عثمان البحيري (١)، أنبأنا زاهر بن أحمد السّرخسي، أنبأنا إبرَاهيم بن عَبْد الصّمد، أنبأنا أبو مُصْعَب، أنبأنا مَالك، عن ربيعة بن أبي عَبْد الرَّحمٰن أنه سَمع أنس بن مَالك يقول: كان رَسُول الله ﷺ ليسَ بالطويل البَائن، ولا بالقصير، وليسَ بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم، وليس بالجعد القطط ولا بالسبط. بعثه الله تعالى على رأسه أربعين سنة. فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين. وتوفاه الله صَلوات الله ورضوانه ورحمته عليه، على رأس ستين سنة وليس في رأسه وَلحيته عشرون شعرة بَيضاء [٢٧٢].

وَامًّا حَديث إسْمَاعيل:

فاخبَرَناه أبو القاسِم الشَّحَّامِي، أنبأنا أبُو سَعْد الجَنْزَرُودي (٢)، أنبأنا أبو طَاهر محمد بن الفضل بن خُزَيْمة، أخبَرَنا [أبو] (٣) الأعز قراتكين بن الأسْعَد البغدادي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو حفص بن شاهين قراءة عليه، قالا: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، أنبأنا عَبد الحميد بن بيان السكري.

قال: وَأَنبأنا عمرو أبو جَعْفر بن حَمدان المَوْصلي، نا مَا شاء الله بن دينار قالاً : أُنبأنا خالد بن عبد الله، عن حُمَيد، عن أنس: أن النبي عَلَيْ كان أسمر اللون _ لم يقل ابن مبشر في حديثه: اللون _.

قال ابن شاهين تفرد بهذا الحديث خالد الطحان.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفِّر بن القُشَيري^(٥)، أنبأنا أبو سَعد^(٦) الجَنْزَرَودي^(٧)، أنبأنا أبو عمرو بن حَمدان.

⁽١) بالأصل وخع: «البختري» والصواب ما أثبتناه عن الأنساب (البحيري) وهو أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري.

 ⁽۲) بالأصل وخع «الحيززودي» والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى جنزروذ، بذال معجمة، قرية من قرى نيسابور، منها محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي الأديب (أبو سعد) (ياقوت: معجم البلدان).

⁽٣) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن تذكرة الحفاظ.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (قال).

⁽٥) عن خع وبالأصل: اليشيري.

⁽٦) بالأصل وخع: (سعيد) تحريف، انظر ما سبق.

⁽٧) بالأصل وخمع: «الجيرزوردي؛ تحريف، والصواب عما سبق.

وَآخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت ناصر قالت: أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن مَنصُور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنبأنا أبو يَعْلَى، أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى.

وَاخْبِرِنَا أَبِو [نصر] مَنصُور بن أحمد بن مَنصُور الطوسي الخطيبي، وَأنبأنا أبو القاسم الشّحّامي، قالا: أنبأنا أبو الحسَن [علي] (١) بن محمد بن جَعفر الطوسي (٢)، أنبأنا أبو مُعَاذ [شاه] (١) بن عَبْد الرَّحمٰن ومحمد بن مَاهو الهِرَمي (٥)، أنبأنا أبو الحسَين علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر الواسطي، أنبأنا أبو موسى، أنبأنا عَبد الوهاب، أنبأنا حُمَيد، عن أنس قال: كان رَسُول الله على ربعة حَسن الجسم وقال الشّحّامي: الوجه ليس بالطويل البّائن ولا بالقصير، وكان شعره عَليه الصّلاة وَالسّلام ليسَ بجعد ولا سبط، أشمر اللون إذا مشى يتوكأ [ع٧٤].

اخْبَرَنا أبو المُظَفِّر، أنبأنا أبُو سَعْد، أنبأنا عمرو.

واخبرتنا فاطمة قالت: أنبأنا إبراهيم، أنبأنا أبو بكر.

قالا: وَأَنبَأنَا أَبُو يَعْلَى، أَنبَأنَا أَبُو وَهْبِ (٢) بن بقية، أَنبَأنَا خالد، عن حُمَيد، عن أنس قال: كان رَسُول الله على لا بالطويل ولا بالقصير، شعره إلى شحمة أذنيه، ليس بالجعد ولا بالسبط، إذا مشى كأنه يتوكأ، كان لون رسول الله على أسمر إنما كانت السمرة تعتري وجهه على لكثرة مقابكته للشمس [٢٧٥].

وفي حديث رَبيعة الصحيح الذي تقدم ذكره: أنه كان أبيض.

وفي حديث آخر: كان أنور المُتَجَّرد، أي أبيض الجسم. هنا (٧) موضَع حديثين الاسقامي (٨).

⁽١) الزيادة عن سير أعلام النبلاء ٢٨/ ٢٣٨ (١١٤) وفيها أبو الحسن بدل اأبو الحسين؛ كما في الأصل وخع.

⁽٢) في سير أعلام النبلاء (الطريثيثي) وفي خع: الطوسي، كالأصل.

⁽٣) قبلها بالأصل وخع، وبعد لفظة الطوسي: «أنبأنا الحسين» كذا حذفناها بما يوافق عبارة سير أعلام النبلاء في ترجمة الطريثيثي السابق وفيها: حدث عن أبي معاذ الشاه.

⁽٤) الزيادة عن سير أعلام النبلاء ٢٣٨/١٨ ترجمة الطريثيثي المتقدم. ومكانها بالأصل وخم بياض مقدار

 ⁽٥) كذا بالأصل وخمع، ولم أحله.

 ⁽٦) بالأصل وخع: «أبو وهبة» تحريف، والصواب عن الكاشف وتهذيب التهذيب ومطبوعة تاريخ ابن عساكر
 (عاصم _عائذ/ ٨٦٤).

 ⁽٧) كذا وردت هذه العبارة هنا بالأصل وخع، وسقطت من المطبوعة والمختصر.

أَخْبَرُنَا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، وَأَخبَرُنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن علي بن أبي صابر الناقد، أنبأنا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البَرْقي، أنبأنا عَبد الأعلى، أنبأنا مُعْتِمر، عن حُميد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله على أنبأنا عبد الأعلى، أنبأنا مُعْتِمر، عن حُميد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله على الناس قواماً، وأحسن الناس قواماً، وأحسن الناس وجهاً، وأحسن الناس لوناً، وأطيب الناس ريحاً، وألين الناس كفاً، مَا شممت رائحة قط مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة منه، ولا مسستُ خرّة ولا حريرة ألين من كفّة عليه الصّلاة والسّلام، وكان ربعة ليسَ بالطويل ولا بالقصير، ولا الجعد ولا السبط [ولا الجعد ون السبط الهجد ون السبط المناس المعدد ونه السبط المناس المعدد ونه السبط المعدد ونه السبط المناس المعدد ونه السبط المناس المنا

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحدَاد في كتابه، وأخبرَني أبُو المعَالي عبد اللّه بن أحمد بن محمد الحُلْوَاني عنه، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسَن بن جرير الدَّشْتي (٣)، أنبأنا أبو بكر أحمد بن هشام بن حُميد الحُصْري بالبصرة، أنبأنا أبو بكر يحيى بن جَعفر بن أبي طالب، أنبأنا علي بن عاصم، أنبأنا حُميد الطويل، سَمعت أنس بن مالك يقول: ما شممت ريحة مسكة ولا عنبرة أطيب قط منه من ريح رسول الله على وكان له جُمّة إلى شحمة أذنيه، وكانت لحيته قد ملأت من ها هنا إلى هَا هنا _ وَأْرَانا علي بن عاصم، وأمر بيديه على عارضيه _ كان إذا مشي كأنه يتكيء أو قال كأنه يتكفاً، وكان رَبعة لا بالطويل ولا بالقصير، وكان أبيض بَياضه إلى السمرة أو قال: بياضاً إلى السمرة أو قال: بياضاً إلى السمرة أو قال: بياضاً إلى السمرة أو قال.

اخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني الخطيب، أنبأنا أبُو عبد الله محمد بن عَلي بن يحيى بن سلوان، وأخبرنا أبو القاسم الفضل بن جَعفر، أنبأنا محمد بن عبد الله الجوهري، أنبأنا محمد بن هشام بن مَلّاس، أنبأنا مَرْوان بن معاوية، أنبأنا حُمَيد

⁽۱) هنا بياض بالأصل مقدار نصف سطر _ عدة كلمات. ونفس العبارة في خمع ولم يترك بياضاً، ولعل قوله: «قال قال رسول الله ﷺ» مزيدة والأفضل حذفها فالعبارة التالية بعد تابعة لقوك: عن أنس قال، انظر المختصر ٢/ ٧٠ والمطبوعة السيرة ١/ ٢٣٩.

⁽٢) كذا وردت العبارة بين معكوفتين مكررة بالأصل وخع.

 ⁽٣) الدشتي بفتح الدال المهملة وسكون الشين، هذه النسبة إلى قرية يقال لها دشتى من قرى أصبهان.
 (الأنساب) وفي ياقوت: الدشت بفتح أوله وسكون ثانيه.

الطويل، عن أنس بن مالك قال: ما شممتُ رَائحةً قط مسك ولا عنبر أطيب من رائحة رَسُول الله ﷺ، ولا مَسَسْتُ شيئاً قط خزّة ولا حريرة ألين ولا أحسن من كفّ رَسُول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبُو سَعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسمَاعيل وَأبو الحسَن علي بن محمد بن البوشنجيان (۱) ، وأبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القاسمي بهرّاة قالوا: أنبأنا أبو المظفر (۲) موسى بن عمران بن محمد الأنصَاري (۲) أنبأنا أبو الحسَن محمد بن الحسَين بن داود بن علي العلوي، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز (٤) ، أنبأنا أحمد بن حفص بن عبد الله (۵) ، [حدثني أبي] (۱) حدثني إبراهيم بن طهمان عن حُميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: لم يكن ألنبي على الآدم ولا الأبيض شديد البياض، فوق الربعة ودون الطويل، كان من أحسَن من حلق الله تبارك وتعالى وأطيبه ريحاً وألينه كفاً ، ليس بالجَعْدَ الشديد - أو قال: بالجَعْدَ شديد الجعودة - وكان عليه الصلاة والسلام يرسل شعره إلى أنصاف أذنيه وكان يتوكأ إذا مشى [۲۷۸].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا جَدي لأمي أبو الفتح عَبْد الصّمد بن محمد بن تميم، وأبو القاسم عَبد الرَّزَّاق بن عبد الله بن الفضل.

وَأَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم السُّلَمي، أنبأنا الحسين بن محمد الحِنّائي(^)،

⁽١) بالأصل وخم (أبو سيحنان) والصواب ما أثبت، وفي المطبوعة: ﴿البوسنجيانِ بالسين المهملة.

 ⁽۲) بالأصل وخع: «أبو المظفر بن موسى» تحريف، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء
 ۸۱/ ۳۰۰ (۲۷۰) وهو موسى بن عمران بن محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو المظفر الأنصاري النيسابوري.

 ⁽٣) بعدها بالأصل وخع: «أنبأنا أبو الحسين» كذا ولا محل للعبارة، حذفناها ففي ترجمة أبي المظفر السابق في
 سير أعلام النبلاء يروي عن أبي الحسن محمد بن داود العلوي.

⁽٤) في خع: البزار.

⁽٥) بالأصل وخع: «حفص بن أحمد بن عبد الله» خطأ والصواب عن تهذيب التهذيب انظر فيه ترجمة أبي حامد البزار، وأحمد بن حفص بن عبد الله.

⁽٦) ما بين معكوفتين سقطت من الأصل والسياق اقتضى استدراكها، فإبراهيم بن طهمان يروي عن حفص بن عبد الله، والد أحمد، وأحمد يروي عن أبيه انظر ترجمة حفص بن عبد الله في تهذيب التهذيب ١/ ٥٦٠، وترجمة إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني تهذيب التهذيب ١/ ٨٥٠.

⁽٧) عن خع وبالأصل (ما) تحريف.

⁽٨) الحنائي بالكسر، هذه النسبة إلى الحِنَّاء: تصنيعه وشراؤه وبيعه.

قالوا: أنبأنا أبو بكر الحِنّائي، أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد (١) الجصّاص، أنبأنا يعقوب بن عُبَيد الله (٢)، أنبأنا يزيد، أنبأنا [حُمَيد] (٣) عن أنس قال: مَا شممت ريحاً قط مسكاً ولا عنبراً أطيب من ريح رَسُول الله ﷺ، ولا مَسَسْت حرة ولا حريرة ألين من كف رَسُول الله ﷺ.

وَاخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا جدي لأمي أبو الفتح عَبد الصمد بن محمد، وأبُو القاسم عَبْد الرَّزَّاق بن عبد الله، قالا: أنبأنا أبو بكر الحِنَائي،، أنبأنا يعقوب بن حَمدان (٤) بن أحمد، أنبأنا إسحَاق بن عَبدُوس، أنبأنا الحارث، أنبأنا عبد الله بن بُكير، أنبأنا حُميد، عن أنس بن مَالك، قال: أخذتُ أم سُليم بيدي مقدم رَسُول الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله عنى الله عنى أسل الله عنى ولا بنسَ ما صنعت، ولا مسستُ فخدمته تسع سنين، فما قال لشيء صنعتُ: أسَات، ولا بنسَ ما صنعت، ولا مسستُ هنا قط خزاً ولا حريراً ألين من كفي رَسُول الله على ولا شممت رائحة قط مسكاً ولا عنبراً أطيب من رائحة رَسُول الله على .

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، أنبأنا أبي (٢) ، الأستاذ أبو القاسم، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد الخَفّاف.

وَاخْبَرَنَا أَبُو العباس السَرَاج، أنبأنا عبد الجبّار بن العَلاء وزياد بن أيُوب واللفظ لعبد الجبّار بن العَلاء وقالا: أنبأنا سفيان عن الزهري، عن أنس قال: آخر نظرة نظرها رَسُول الله عَلَيْ الستارة، والناسُ صُفوف خلف أبي بكر، فأشارَ إليهم أن امكثوا، وألقى السَّجف، وهلك من آخر يومه فرأيت وَجُهه كأنه ورقة مُصْحف.

⁽۱) بالأصل وخع: «يوسف بن يعقوب بن أحمد» والصواب عن ميزان الاعتدال ٤٥٣/٤ وسير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٥ وفيه أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد والجصاص: هذه النسبة إلى العمل بالجص وتبييض الجدران.

⁽٢) كذا بالأصل وخمع وفي الأنساب (النهرتيري): عبيد، حدث عنه يزيد بن هارون.

⁽٣) عن خع، سقطت من الأصل.

⁽٤) كذا بالأصل وخم، وهو يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد كما في سير أعلام النبلاء وقد تقدم.

⁽٥) بالأصل: «كانت تخدمك» والصواب عن مختصر ابن منظور ٢/ ٧٠.

⁽٦) بالأصل وخع: «أبو» والصواب ما أثبت.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السّلمي، أنبأنا عبد العزيز الكتاني (١)، أنبأنا أبو القاسم عُبيد الله بن عبد الله الرازي (٢) الداراني قراءة، قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خَيْثَمة إملاء.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العَلاء، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خَيْثَمة قراءة عليه، أنبأنا هلال بن العلاء (٣)، أنبأنا حسين بن عَياش، أنبأنا فرات، عن (٤) الفَرْوي ـ يَعني إسحَاق بن عبد الله _عن يزيد بن عبد الله بن أُسَامة، عن أنس بن مالك عن صفة رسول الله على قال: الوجه أبيض، كث اللحية، ضخم الهَامة، أحمر المآقي (٢)، هَدب الأشفار، شئن الكفين والقدمين، ضخم الساقين، لطيف المسربة، ليس بالقصير ولا بالطويل، وَهُو إلى الطول أقرب منه إلى القصر، كثير العرق، إذا مشى يتقلع كأنه يمشي في صُعُد، لم أر قبله ولا بعده مثله، فداء له أبي وأمي، وذكر أنه مات النبي عليه الصلاة والسلام وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء [٢٧٩].

وهي حديث ابن أبي العَلاء بَعد قُوله في صُعُد: لم أر مثله قبله ولا بَعده ﷺ، وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بَيضاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر [بن] (٧) مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي.

وأخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن

⁽١) بعدها بالأصل وخع: ﴿أبو القاسم القطان عبارة مقحمة حذفناها، كنية عبد العزيز ﴿أبو محمد ٩.

⁽٢) كذا بالأصل وخم ورد «الرازي» في عامود نسبه، وسقطت من نسبه في تاريخ داريا للخولاني ص ١١٨ وفيه: أبو الحسين عبيد الله بن هشام بن سوار العنسي الداراني ابناه: أبو القاسم عبيد الله وأبو الفضل، . . . كتب عنهما عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر.

⁽٣) بالأصل وخع: «هلال أنبأنا ابن أبي العلاء» والصواب ما أثبتناه عن سير أعلام النبلاء ترجمة هلال (٣) ١٤٩).

⁽٤) بالأصل وخع: (قرأت على) والصواب ما أثبت.

⁽٥) بالأصل وخع: «أبو» تحريف.

⁽٦) بالأصل وخمع: «الاماقي» تحريف.

⁽٧) عن خع، سقطت من الأصل.

محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار (۱)، نا عمرو بن على، أنبأنا أحمَد.

وَاخْبِرَنَا أَبُو سَهِل بن سَعدویه، أنبأنا عَبْد الرحمن (٢) بن أحمد الرازي، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن یعقوب، أنبأنا [محمد بن] هارون الرُّویاني، أنبأنا محمد بن بشار وقالوا، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة قال: سَمعت أبّا إسحاق قال: سمعت البَراء بن أبي إسحاق - وفي حديث الروياني: بن عازب قال: كان - وفي حديث البَرَاء: يقول كان - رَسُول الله ﷺ رجلاً مَربُوعاً بعيد ما بين منكبيه، عظيم الجُمّة إلى شحمته وفي حديث الروياني: وجُمّته إلى شحمة - أذنيه، عليه حلة حمراء، ما رأيت شيئاً قط أحسن منه (٣).

رَواه مُسلم عن أبي زاهر، عن بندار (١).

الْحْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنا، أنبأنا أبو مُحمد (٥) الجَوهري، أنبأنا أبُو الحسَين بن المظفر، أنبأنا محمد بن محمد بن سُليمَان، أنبأنا علي بن الحسَين الدرْهمي، أنبأنا أمية بن خالد، أنبأنا شعبة عن أبي إسحَاق عن البرّاء بن عَازِب قال: كان النبي عَلَيْ رجلاً مربوعاً، عظيم عريض ما بين المنكبين، كث اللّحية تعلوه حمرة، جُمّته إلى شحمة أذنيه، في جلة مَا رَأيت قبله ولا بَعده أحسن منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر بن خلف المغربي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجَوْزَقي، قال: أنبأناح.

وَاخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو بكر وجيه، ابنا (٦) طاهر بن محمد، قالا: أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنبأنا أبو زكريًا يحيى بن

⁽١) اللفظة محرفة بالأصل وخم، والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٢) بالأصل وخع: عبد الرحيم.

⁽٣) دلائل البيهقي ١/٢٢٢.

⁽٤) مسلم ٤٣ كتاب الفضائل باب صفة النبي صفحة (١٨١٨) عن أبي موسى، وبندار كلاهما عن غندر، ثلاثتهم عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

 ⁽٥) بالأصل (أبو محمد) تحريف، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

⁽٦) بالأصل وخم (دحية) تحريف.

إسماعيل بن يحيى الحربي (١) ، ح قال: حَدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن هاشم، أنبأنا وكيع، أنبأنا سُفيان، عن أبي إسحَاق ح، قال: سَمعت البرَاء يقول: انتهى حينئذ.

اخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (٢)، أنبأنا وكيع قال: أنبأنا سفيان عن أبي إسحَاق عن البراء قال: مَا رَأيت من ذي لمّةٍ في حلة حمراء أحسَن من رسول الله على له شعرٌ يضرب منكبيه، بعيد ما بين المنكبين، ليس بالقصير وليس (٢) بالطويل، وقال أحمد بن حنبل والجَوْزَقي: ولا بالطويل [٦٨٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر القَطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حَدثني أبي، أنبأنا وكيع.

أخبَرَنا أَبُو الحسن بختيار بن عبد الله عَبد الرحمن الهندي (أ) مَولى القاضي (أ) مَولى القاضي أبي مَنصُور محمد بن إسماعيل اليعقوبي ببُوشَنْج (1) أنبأنا أبُو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة الحافظ بالبصرة، أنبأنا القاضي أبو القاسم بن جعفر بن عَبد الواحد الهاشمي، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمّاد الأثرم المقرىء، أنبأنا علي (٧) بن حرب الطائي، أنبأنا وكيع، أنبأنا سُفيان، أنبأنا وكيع، أنبأنا سفيان.

وَأَخْبِرِنَا أَبُو سَعد [بن] البغدادي، أنبأنا أبو عمرو^(٨) بن مَنْدَة، وإبراهيم بن محمد بن إبرَاهيم، قالا: أنبأنا إبرَاهيم بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر النيسَابُوري، أنبأنا

⁽١) بالأصل وخع: (أنبأنا) تحريف والصواب ما أثبتنا. باعتبار ما سيأتي (قالا).

⁽۱) بالأصل وخع: «أنبأنا أبو زكريا، أنبأنا يحيى بن محمد بن إسماعيل بن يحيى الحرقي، تحريف والصواب ما أثبتناه انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٣ (٣٩٧).

⁽٢) مستدأحمد ٤/ ٢٩٠.

 ⁽٣) عن خع وبالأصل: (ولا)، وما سيأتي عن ابن حنبل يؤكد صحة ما أثبتناه عن خع.

⁽٤) بالأصل وخع: «أخبرنا أبو عبد الله الفراوي الحسين بختيار بن عبد الله بن عبد الرحمن السهمي عبد الرحمن الهندي، والصواب أثبتناه عن الأنساب (الهندي).

⁽٥) بالأصل وخع: «مولى القاضي أنبأنا أبي، والصواب عن الأنساب أيضاً، وفيه عتيق بدل مولى.

⁽٢) بالأصل وخع: «ببوسنج» والصواب عن ياقوت معجم البلدان.

⁽٧) بالأصل وخع: (عمرو) تحريف والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمته في تهذّيب التهذيب.

⁽A) عن خع وبالأصل اعمر.

حاجب بن سليمان، أنبأنا وكيع، عن الثوري، عن أبي إسحَاق، عن البرَاء بن عَازب قال: مَا رَأيت من ذي لمّةٍ أحسَن في حلة حمراء من رَسُول الله ﷺ، له شعر يضرب منكبيه، بعيد مَا بين المنكبين، لم يكن (١) بالقصير ولا بالطويل انتهى (٢).

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيَّار، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر الخَفّاف، أنبأنا أبو حَامد أحمد بن محمد بن الحسن، أنبأنا ابن الأزهر، أنبأنا إسحاق بن منصور الذي يقال له: السلولي، أنبأنا إبراهيم بن (٣) يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: قال: كان النبي على أحسن الناس وجهاً (٤)، وأحسنهم خَلْقاً ليس بالطويل ولا بالقصير على المناس على المناس وجهاً (٤)، وأحسنهم خَلْقاً ليس بالطويل ولا بالقصير المناس المناس وجهاً (٤)، وأحسنهم خَلْقاً ليس بالطويل ولا بالقصير المناس المناس وجهاً (٤)، وأحسنهم عَلْقاً ليس بالطويل ولا بالقصير المناس المناس وجهاً (٤)، وأحسنه من المناس وجهاً (٤)، وأحسنهم خَلْقاً ليس بالطويل ولا بالقصير المناس المناس وجهاً (٤) وأحسنهم بالمناس وجهاً (٤)، وأحسنهم خَلْقاً المناس وجهاً (٤)، وأحسنهم خَلْقاً ليس بالطويل ولا بالقصير المناس المناس وجهاً (٤) وأحسنهم بالمناس وجهاً (٤) والمناس وجهاً (٤) وأحسن الناس وجهاً (٤) وأحسن وأحسن والمناس وخهاً (٤) وأحسن والمناس وحمل والمناس وحمل والمناس و والمناس و والمناس والمناس والمناس و والمناس والمناس

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر [بن] المقرىء، أنبأنا أبو بكر الجَوْزَقي، أنبأنا أبو حامد بن الشرقي، أنبأنا أبو الأزهر، أنبأنا إسحاق بن منصور الذي يقال له السلولي، أنبأنا إبرَاهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق قال: سَمعت البرَاء بن عَازِب قال: كان النبي على أحسَن الناس وجها وأحسنهُم خَلْقاً (٥)، ليس بالطويل ولا بالقصير على المناس ا

أخبرتذا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر قالت: قرى و (٦) على إبرَاهيم بن مَنصُور، أنبأنا أبو بكر بن المقرى ، أنبأنا أبُو يَعْلَى [نا] (٧) محمد يَعني أبا كريب، أنبأنا إسحاق بن منصور قال (٨): قُرى على إبرَاهيم بن يوسف ، عن أبيه، عن أبي إسحاق قال: سَمعت البرَاء يقول: كان رَسُول الله على أحسَن الناس وجهاً وأحسنهم خَلْقاً (٩) أو

⁽١) كذا بالأصل وخع. والصواب الم يك،

⁽٢) راجع مسند أحمد ٢٩٠/٤.

 ⁽٣) بالأصل وخع: "إبراهيم بن يونس بن يوسف بن أبي إسحاق" والصواب عن الكاشف للذهبي، وانظر
 تهذيب التهذيب (ترجمته فيهما).

⁽٤) في خع: (رحما) تحريف.

 ⁽٥) في حـع: (خَلْقا وخُلقا) وفي المطبوعة السيرة ١/ ٢٤٥ (خَلْقاً أو خُلقاً).

⁽٦) بالأصلُّ وخع: ﴿قَرَأُ ٱلتَّحْرِيفُ.

⁽٧) سقطت من الأصل وخع.

⁽A) بالأصل وخع: (قالت: قرأ) والصواب ما أثبت.

⁽٩) في خمع: خلقا وخلقا.

خُلقاً ليس بالطويل الذاهب، ولا بالقصير. ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير مكرر (١) [٦٨٣].

الخُبَرَف أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر القَطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد (٢)، حدثني أبي، أنبأنا أسود (٣) بن عامر، أنبأنا إسرائيل، أنبأنا [أبو] (٤) إسحاق.

قال وَأنبأنا يحيى بن أبي بكير (٥)، أنبأنا إسرَائيل، عن أبي إسحَاق، قال: سَمعت البرَاء يقول: مَا رَأيت أحداً من خلق الله تبارك وتعالى أحسن من حلة حمراء من رسول الله على وأن جُمّته لتقرب إلى منكبيه.

قال ابن أبي بكير (٦) لتضرب قريباً من منكبيه، وقد سَمعته يحدث به مراراً، ما حَدّث به قط إلاّ ضحك.

قال: أنبأنا أحمد (٧): وأنبأنا يَعْلَى، أنبأنا الأحلج، عن أبي إسحَاق عن البرَاء بن عَازب قال: ما رأيت رجلًا قط أحسَن من رسول الله على على حلة حمراء.

اخْبَرَنا أَبُو سَهل بن سَعدُوية، أنبأنا أبو الفضل بن أحمد الرَازي، أنبأنا جَعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنبأنا محمد بن هَارون الرويَاني، أنبأنا محمد بن إسحَاق، أنبأنا يحيى بن أبي بكير (٨)، أنبأنا إسرَائيل، عن أبي إسحَاق، عن البرَاء بن عَازب قال: سَمعته يقول: مَا رأيت أحداً من خلق الله تبارك وتعالى أحسَن في حلّةٍ حمراء من رَسُول الله عَلَيْ، وإن شعره ليضرب قريباً من منكبيه قال: وسَمعته يُحدث به مراراً، ما حدّث به قط إلّا ضحك.

⁽١) كذا بالأصل وخمع مكرر.

⁽Y) amilical 3/07Y.

⁽٣) الأصل وخع: (سويد) والمثبت عن المسند.

⁽٤) الزيادة عن المسند.

⁽٥) عن المسند، بالأصل وخع: «بكسر» تحريف، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

⁽٦) بالأصل وخع: (قال: أنبأنا ابن أبي بكر) تحريف، والمثبت عن المسند.

⁽٧) يعنى أحمد بن حنبل، انظر المسند ٢٠٣/٤.

⁽٨) الأصل وخع: (بكر) والصواب ما أثبت عما سبق من رواية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُرُ الْفَرَضِي وأَبُو الأَعْزِ قُرَاتَكَيْنَ بِنَ الْأَشْعِدِ، قَالاً: أَنْبَأْنَا أَبُو محمد الجوهري.

وَاخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو القاسم التنوخي.

قالا: أنبأنا أبُو القاسِم عَبد العزِيز بن جَعفر بن محمد بن حمدي (١) الخِرَقي (٢)، أنبأنا قاسم بن زكريا المطرز، أنبأنا مُعَاذ بن شعبة، أنبأنا الجَرّاح بن مليح أبو وكيع.

اخْبَرَناه عَالياً أَبُو المُظَفِّر بن القُشَيري، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي (٥)، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

وَأَخْبَرتنا فاطمة بنت ناصر قالت (٦): قرىء على إبرَاهيم بن منصور السّلمي وَأَنا حاضرة (٧) قال: أنبأنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنبأنا أبُو يَعْلَى، أنبأنا زكريًا بن (^) يحيى، أنبأنا وكيع (٩)، عن أبي إسحَاق، عن البرَاء قال: ما رأيت ذا لمّةٍ في حلة أحسن من رَسُول الله ﷺ.

الْخُبُونَا أبو سَعد [بن] (١٠٠ البغدادي، أنبأنا محمود بن جعفر، ومحمد بن

⁽١) بالأصل وخع: «أحمد تحريف، انظر الحاشية التالية.

⁽٢) بالأصل «الحرقي» وفي خمع: «الخرفي» والصواب ما أثبت عن الأنساب (الخرقي) وهذه النسبة بكسر الخاء وفتح الراء، إلى بيع الثياب والخرق منهم جماعة ببغداد وبأصبهان، منهم أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد الخرقي المعروف بابن حمدي، من أهل بغداد.

⁽٣) سقطت من الأصل وخع.

 ⁽٤) كذا بالأصل وخم والصواب (أبو وكيع) راجع ترجمته (الجراح بن مليح) في تهذيب التهذيب.

 ⁽٥) بالأصل وخع: (أبو سعيد الجيروردي) تحريف والصواب ما أثبت، وقد تقدم مراراً.

⁽٦) بالأصل وخع: ﴿قال: قرأُ والصوابِ مَا أَثْبُت.

 ⁽٧) بالأصل وخع: (إجازة) ولعل الصواب ما أثبتنا.

 ⁽A) بالأصل وخع: (أنبأنا) تحريف والصواب ما أثبتنا.

 ⁽٩) الزيادة عن خع، وبالأصل اسعيدا تحريف والصواب عن خع.

أحمد بن إبرَاهيم سَلمة قالا: أنبأنا أبو علي الحسَين (١) بن علي بن البغدادي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو حاتم الرازي، أنبأنا عمرو بن نافع (٢) بن رَافع بن الفرات، أنبأنا عَبْد الوَهاب بن معاوية، عن زيد العمِّي، عن أبي، عن إسحَاق الهَمَذاني، عن البرَاء بن عَازب قال: خرج عَلينا رسول الله على علله حمرَاء أحسَن الناس وَجْها، أشد (٣) بياضاً [له لمة] (٤) من حلة تضرب منكبيه، ليس رسول الله على بالطويل الذاهب، ولا بالقصير، معتدل الخَلْق عريض ما بَين المنكبين [٦٨٤]

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفيني (٥)، أنبأنا أبو القاسم بن حبَابة، أنبأنا أبو القاسم البغوي.

وَأَخْبَرَنَا ابن المظفر بن القُشَيري، أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد (٢)، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا محرز وأبو بكر بن أبي شَيبة، قالا: أنبأنا شريك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن المزرفي (٧)، أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا داود بن عمرو، أنبأنا شريك بن عبد الله النَّخَعي، عن أبي إسحاق، حينئذ.

وَاخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور وأبو القاسم بن البُسْري (^) وأبو نصر محمد بن محمد الزينبي.

⁽١) بالأصل وخمع «الحسن» صححت عن سير أعلام النبلاء ترجمة محمود بن جعفر ١٨/ ٤٤٩ (٣٣٣).

⁽٢) في خع: (رافع).

⁽٣) بالأصل «شديد» والصواب عن هامش خع.

⁽٤) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٤٧.

⁽٥) بالأصل وخع: «الصيرفيني» تحريف والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى صريفين (انظر معجم البلدان ـ الأنساب).

⁽٦) بالأصل وخع: «أبو علي بن زاهر أحمد».

 ⁽٧) الأصل وخع: (المرزقي) تحريف، والصواب ما أثبتنا وهذه النسبة إلى المزرفة (انظر معجم البلدان_
 الأنساب).

 ⁽A) بالأصل وخع: «التستري» تحريف والصواب ما أثبتناه عما سبق قياساً لسند مماثل.

وَأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا عَبْد العزيز بن علي بن أحمد بن بنت الشكري حينئذ.

وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الملك بن رضوان، أنبأنا أبو القاسم البُسْري (١)، قالوا(٢): أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المعَالي أحمد بن عَلي بن محمد بن الرُّويح (٣) قالا: أنبأنا [أبو](٤) الحسين بن النَّقُور، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي قالا: أنبأنا أبو القاسم البغوي.

وَاخْبَرَنَا أَبُو المَظْفُر بن القُشَيري، أَنبأنا أَبُو سَعد الجنزرودي، أَنبأنا أَبُو عمرو بن حمدان.

وَاخْبِرَتْنَا فَاطْمَةُ بِنْتَ نَاصِرَ قَالْتَ: قرىء على إبرَاهيم بن منصور السّلمي وَأَنَا حَاضِرة، أَنْبَأْنَا أَبُو بِكُلِ المقرىء قَالاً: أُنْبَأْنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: [حدثنا] (٥) محرز (٢) بن عون أنبأنا شريك، عن [أبي] (٧) إسحَاق، عن البرَاء قال: مَا رَأْيت ـ زاد ابن أخي ميمي: أحداً وقالوا: _ أحسَن من رَسُول الله على مترجلاً في حرة حمراء ـ وفي حديث أبي يَعْلَى: ما رأيت أحداً في حلة حمراء من رَسُول الله على مترجلاً ـ وكان له شعر قريب من أذنيه ـ أو قال: منكبيه، الشك من أبي الفضل مُحْرز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن (٨)، أنبأنا [أبو](٩) القاسم التنوخِي، أنبأنا

⁽١) بالأصل وخع: «التستري» والصواب ما أثبتناه عما سبق.

⁽٢) بالأصل وخع: ﴿قَالَ ﴾.

⁽٣) بالأصل وخع: «أبو المعالي أنبأنا أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن أخي ميمي» والمثبت عن المطبوعة.

⁽٤) سقطت من الأصل وخع.

⁽٥) سقطت من الأصل وخع، انظر الحاشية التالية.

 ⁽٦) بالأصل وخع: «عمرو» خطأ. والصواب عن تهذيب التهذيب (ترجمة محرز)، وفي المطبوعة السيرة
 ٢٤٨/١ (عوف» تحريف والصواب ما أثبت راجع التهذيب.

⁽٧) سقطت من الأصل وخع، والزيادة عما سبق.

 ⁽A) بالأصل وخع «الحسين» تحريف والصواب ما أثبتناه عن سند مماثل سابق.

⁽٩) سقطت من الأصل وخع.

محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري الفقيه، أنبأنا يوسف بن يعقوب بواسط، أنبأنا زكريًا بن يحيى ابن (١) حمّوية.

وَاخبرنا أبو المظفر بن القُشَيري، أنبأنا أبو سَعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت (٢) قرىء على إبراهيم، أنبأنا ابن (٣) المقرىء.

قالا: أنبأنا أبُو يَعْلَى، أنبأنا زكريًا _ وفي حديث ابن المقرىء: أنبأنا ابن حَمُّوية _ أنبأنا شريك عن أبي إسحَاق عن البرَاء قال: مَا رَأيت أحداً في حلة حمرَاء مترّجلاً أجْمل من رَسُول الله على وكان له شعَر قريب من منكبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو القاسم التنوخي، أنبأناه أبو الحسن علي بن عمرو (ئ) بن سَهْل بن حبيب بن كلاب بن حَمّاد بن إبرَاهيم نزار بن حَاتم السّلمي المعروف بالحريري (٥) قراءة عَليه (٦) وَأَنا أسمع، أنبأنا محمد (٧) بن ريّاح الكوفي، أنبأنا أبو جَعفر، أنبأنا عَباد بن يَعقوب، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البرَاء قال: رَأيت رسول الله ﷺ في حلّة حمراء مترّجلًا فما رَأيت أحداً كان أجمل منه [٦٥٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسِم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسَين بن النَّقُور أَبُو القاسم بن البُسْري (٨) وأَبُو نصر محمد بن محمد الهاشمي الزينبي.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا عَبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي.

⁽١) بالأصل وخمع: (بن) بدون واو، تحريف، انظر ما يأتي في السند التالي.

⁽٢) بالأصل وخع: «قالت: قرأت، قالت: قرىء» كذا، والصواب ما أثبت.

⁽٣) بالأصل وخع «أبو» تحريف، والمثبت عن إسناد مماثل.

⁽٤) بالأصل وخمع: (عمر) تحريف والصواب عن تاريخ بغداد ٢١/١٢ ترجمة على أبي الحسن.

 ⁽٥) بالأصل وخع: «المعروف أنبأنا الجريري» والصواب ما أثبت، عن ترجمته بتاريخ بغداد.

⁽٦) بعدها بالأصل وخمع: ﴿وأنبأنا إسماعيلِ تحريف، أثبتنا ما وافق عبارة المطبوعة السيرة ١/ ٢٤٨.

⁽Y) بالأصل وخع (أحمد) والصواب (محمد) عن المطبوعة.

 ⁽A) بالأصل وخمع «البستري» والصواب ما أثبت وقد تقدم، قياساً لسند مماثل.

وأخبونا أبو المظفر محمد بن محمد بن زريق، أنبأنا أبُو نصر محمد بن محمد بن محمد بن محمد الله بن علي بن العبّاسي قالُوا: أخبرنا أبو طَاهر المُخَلِّص، حدثنا عبد الله بن محمد، أنبأنا أبو منصور بن أبي مسافر التركي، أنبأنا روح بن مُسَافر عن أبي إسحاق عن البرّاء قال: كان رسول الله عليه شديد البياض، كثير الشعر يضرب شعره (٢٠) منكبيه [٦٨٦].

أخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين الأزجي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار (٢٠)، أنبأنا عمرو بن علي الفلاس، أنبأنا أبو داود، حَدثنا زهير عن أبي إسحَاق قال: قال رجل للبرَاء: كان وجه رَسُول الله عليه حديداً مثل السيف، فقال البرَاء: لا بل كان مثل القمر [٢٨٧].

أَخْبَرَنَاهُ عَالِياً أَبُو غَالَب بن البنا، أَنبأنا أبو محمد الجَوهري، أَنبأنا أبو الفضل عبيد الله (٤) بن عبد الرحمن بن محمد الزّهري، أنبأنا أبو إسحاق إبرَاهيم بن شريك الكوفي سنة ثلاثمائة، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يونس (٥) اليَربُوعي(٢)، أنبأنا زهير بن معاوية، أنبأنا أبو إسحَاق قال قال رجل للبرَاء كان وَجْه رَسُول الله ﷺ حديداً مثل السيف. فقال: لا، ولكنه كان مثل القمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبد الله وأبو الحسن عَلي، ابنا (٧) حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة الموسويان، وَأَبُو النصر (٨) عَبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان

⁽١) بالأصل وخمع «أحمد» والصواب عن الأنساب (الزينبي) وتاريخ بغداد ٣/ ٢٣٨.

⁽٢) بالأصل وخع: اشعرا والمثبت عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٤٩.

⁽٣) بالأصل وخع: اشهرباز؛ تحريف، والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٤) بالأصل وخع: «عبد الله» تحريف والصواب عن الأنساب (الزهري).

 ⁽٥) عن خع وبالأصل (مونس) تحريف، انظر ترجمته في الأنساب (اليربوعي).

 ⁽٦) البربوعي بفتح الياء وسكون الراء وضم الباء هذه النسبة إلى بني يربوع، وهو بطن من بني ميم (الأنساب: البربوعي).

⁽٧) بالأصل وخع (أنبأنا) تحريف والصواب ما أثبتناه انظر ترجمة على سير الأعلام ٢٠/ ٣٩٤ (٢٦٨).

⁽A) بالأصل وخمع: «وأبو النصر عبد الله عبد الرحمن» والصواب عن سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩٨ (٢٠٢) وفيها أبو النضر بالضاد المعجمة.

القاضي (۱)، وَأنبأنا أبو الفتح محمد بن الموفق بن مُحمَّد الجُرْجَاني المعدلان (۲)، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أجي العباس الاشكيدباني، وأبو جعفر محمد بن علي بن الطبري المشاط الفقيهان، وأنبأنا أبو المظفر عبد الناظر (۳) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر السقطي المقرىء، وأبُو عبد الله عَبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب الصيرفي بهراة قالوا: أخبرنا أبو سهل نجيب بن مَيْمُون بن سهل (٤) الواسطي، أنبأنا أبو علي (٥) منصور بن عبد الله بن خالد الذُهلي الهروي، أنبأنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسّان البغدادي، انبأنا أحمد بن محمد بن خليد الحنفي، أنبأنا محمد بن خالد بن خليد الحنفي، أنبأنا محمد بن خالد بن خليد الحنفي، أنبأنا خلف بن ياسين الزيات، عن أبيه عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: مَا رَأيت أحسَن شعراً، ولا أحسن بشراً في ثوبين أحمرين من رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد (٦)، حَدثني شجاع بن مَخْلَد (٧)، أنبأنا أبو الفضل، أنبأنا عَباد بن العَوَّام، عن الحجاج عن سِماك [_ هـو ابن حرب _] (٨).

وأخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبُو القاسم بن البُسْري (٩) وَأَحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمَّد بن إبرَاهيم القصاري.

وَاخْبَرَنا أَبُو عبد الله محمد بن أحمدالقصاري، أنبأنا أبي.

قالوا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن الصرصري حينتذ.

⁽١) في سير الأعلام ؟ الفامي ولم يرد في ترجمته فيها أنه كان قاضياً (وانظر الأنساب الفامي أيضاً) فلعله تحرفت من الفامي إلى القاضي.

⁽٢) بالأصل وخم: المعدل المعدلان.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة السيرة ١/ ٢٥٠ (الفاطر).

 ⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة نقلاً عن المشيخة: سهل.

⁽٥) بالأصل: «أبو بكر علي بن منصور» والصواب عن خع.

⁽٦) مسند أحمد ٥/ ٩٧.

⁽٧) بالأصل: «مخلد أنبأنا أبو الفضل» والصواب ما أثبت بحذف «أنبأنا» موافقة لعبارة مسند أحمد.

⁽A) زيادة عن المسند.

⁽٩) بالأصل وخع: «التستري» والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

وَاخْبَرَنَا أَبُو مَحمد بن طاوس، أنبأنا عاصم بن أحمد بن الحسَن، أنبأنا أبو [عمر بن] (١) مَهدي قالوا: أنبأنا [أبو عبد الله] المحاملي، أنبأنا علي بن مسلم، أنبأنا عباد بن العَوَّام، أنبأنا حجاج بن أرطأة عن سَماك بن حرب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي وأبو المُظَفِّر بن القُشَيري، قالا: أنبأنا أَبُو سَعد الجنزرودي (٢٠) ، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

وَأَخْفِرِتَنَا فَاطَمَة (٣) أم المجتبى بن ناصر العَلوية، قالت: قُرىء على إبرَاهيم بن منصور السُّلَميّ (٤) وَأَنَا حَاضِرة، أَنْبَأْنَا أَبُو بَكُر بن المقرىء.

قالا: أنبأنا أَبُو يَعْلَى، أنبأنا أبو بكر بن أبي شَيبة، أنبأنا عَبّاد بن العَوَّام عن حجاج عن سماك عن جَابر بن سَمُرة قال: كان في ساقي رَسُول الله ﷺ حموشة (٥)، وكان لا يضحك إلّا متبسماً وكنت _ وقال ابن حَمدان: وكانَ _ إذا نظرت إليه قلت: أكحل العينين، وليسَ بأكحل [٢٨٨].

أَخْبَوَنَا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي وَأَبُو المُظَفِّر القُشَيري، قالا: أنبأنِا أَبُو سَعد الجنزوردي (٦)، أنبأنا أبو عمرو بن حَمدان.

أَخْبَرَتنا فاطمة بنت ناصر قالت: أنبأنا إبرَاهيم بن منصُور قراءة وَأنا حَاضرة، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنبأنا أَبُو يَعْلَى، أنبأنا عَبد الرحمن بن صَالح الأزدي، أنبأنا عَبد الرحيم ـ زاد ابن [ابن] (٧) المقرىء: بن سُليمَان ـ أنبأنا حجاج بن أرطأة، عن سِماك ـ زاد ابن حَمدان: بن حرب ـ عن جابر بن سَمُرة قال: كان النبي على حمش السَاقين إذا رَأْيته قلتَ

سقطت من الأصل وخع.

⁽٢) بالأصل وخع: (الجيرودي) تحريف، والصواب ما أثبتناه عن سند مماثل.

⁽٣) بالأصل وخع: (فاطمة أم البهاء المجتبى) والصواب ما أثبت، وقد مرّت كثيراً.

⁽٤) بالأصل وخع: «الكيمي» تحريف. والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٨/٧٣.

⁽٥) حموشة: الدقة. وحمش الساقين أي دقيقهما (اللسان).

 ⁽٦) بالأصل وخع: (أبو سعيد الجيروردي) تحريف والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

⁽٧) سقطت من الأصل وخع.

أكحل وليسَ بأكحل لا يضحك إلا متبسماً (١) (٢) [٢٨٩].

أَخْبَرُنَا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنبأنا الحسَن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنبأنا أبو بكر [بن] حمدون، أنبأنا إسماعيل بن حمدوية البيكندي^(٣)، أنبأنا عبد اللّه بن عثمان بن جَبَلة (٤)، أنبأنا أبي (٥) عن شعبة، عن سمَاك بن حرب، عن جَابر بن سَمُرة قال: كان رَسُول الله ﷺ ضَليع الفم، أشكل العين، منهوش العقب. قلت لسمَاك مَا أشكل العين قال: النادام حتيم (٢).

أَخْبَرَنا عالياً أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد (٧)، حَدثني أبو عمرو العنبري (٨) عُبيد الله بن مُعَاذ، أنبأنا أبي، أنا شعبة عن سِمَاك قال: سَألت جَابِر بن سَمُرة عن صفة النبي على فقال: كان أشكل العين، ضليع الفم، منهوش (٩) العَقَب (١٠)

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبانا أَبُو عَلَي بن المُذْهِب، أنبانا أبو بكر بن مالك، أنبانا عبد الله بن أحْمد (١١٠)، حَدثني أبي، أنبأنا محمد بن جَعفر، أنبأنا شعبة، عن سَماك، عن جابر بن سَمُرة.

وَاخْبِرِنَا أَبُو الأَعْزِ الأَزَجِي، أَنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن

⁽١) في المطبوعة: تبسماً.

⁽٢) الحديث في دلائل البيهقي ١/ ٢١٢ وأخرجه الترمذي في المناقب (ح: ٣٦٤٥).

 ⁽٣) البيكندي بفتح فسكون ففتح نسبة إلى بيكند بلدة بين بخارى وجيحون على مرحلة من بخارى (الأنساب).

⁽٤) بالأصل وخع: (حنبلة) والصواب ما أثبت. انظر الكاشف للذهبي.

⁽٥) بالأصل وخع: (أنبأنا أبي عمرو).

⁽٦) كذا بالأصل وخع، وفي دلائل البيهقي ١/ ٢١١: «بادأم ج^مم» وفي المستدرك ٢/ ٢٠٢ «بادحيثم» قال في مجمع الزوائد: معناه: في عينه شيء من حمرة.

⁽V) مسند أحمد ٥/ ٩٧.

 ⁽٨) بعدها بالأصل وخع: (أنبأنا عبيد الله) والصواب عن المسند.

 ⁽٩) كذا بالأصل وخع، وفي المسند: (منهوس).

⁽١٠) بعدها بياض بالأصل مقدار سطرين، ومقدار خمسة أسطر في خمع. ولم يظهر ذلك في المطبوعة ولم يشر محققها إلى نقص ما بالأصول التي اعتمدها، فالكلام متصل فيها.

⁽١١) مسند أحمد ٥/ ١٠٣.

محمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر بن شَهريار (١) ، أنبأنا عمرو بن علي الفَلاس، أنبأنا محمد يَعني ابن جَعفر، أنبأنا شعبة، عن سَماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سَمُرة قال: كان رَسُول الله على ضَليع الفم، أشكل العين _ وفي حديث الجَوهري: العينين _ منهوش العَقبين _ وفي حديث الجَوهري: العقب _.

قلت لسمَاك ما ضليع الفم؟ قال: عظيم الفم، قلت: ما أشكل العين؟ قال: طويل شفر (٢) _ وقال الجوهري: [شق العين _] (٣) قلت: ما منهوش العَقَب؟ قال: قليل لحم العَقَب.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن وَأبو منصور، وأبو نصر أحمد بن رضوان، وأبو علي الحسين (3) بن المُظَفّر بن السبط، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أخبرنا أبو محمد الجَوهري، أنبأنا أبو بكر المالكي، أنبأنا أبو علي (٥) بشر بن موسى الأسكري، أنبأنا خلف بن الوليد البصري بمكة عن إسرائيل، عن سماك بن حرب أنه سمع جَابر بن سَمُرة يقول: كان رَسُول الله على قد شَمِط مقدم رأسه ولحيته، فإذا ادّهن (٦) وامتشط وَإذا شعث رَأيته مبيناً وكان كثير شعر الرأس واللحية. فقال رَجُل: وجهه مثل السيف؟ قال: لا وجهه مثل السيف؟ قال: وجهه مثل القمر؟ قال: لا وجهه مثل الشمس ـ زاد ابن السبط وابن البنا: وَالقمر مستديراً، وَرَأيت [خاتمه] (٧) عند غضروف (٨) كتفه (٩) مثل بيض (١٠) الحمامة

 ⁽١) بالأصل وخع: «شهرباز» والصواب ما أثبت وقد مرّ كثيراً.

⁽٢) بالأصل (شقر) وفي خع: (شعر) والمثبت عن المسند.

⁽٣) زيادة عن المطبوعة، وفي خع: شق العينين.

قال القاضي: هذا وهم من سماك باتفاق العلماء، وغلط ظاهر، وصوابه ما اتفق عليه العلماء، ونقله أبو
 عبيد وجميع أصحاب الغريب: الشكلة في العين حمرة في بياض العينين وهو محمود.

⁽٤) بالأصل وخع: «الحسين» والصواب ما أثبت.

 ⁽٥) بالأصل: (أنبأنا أبو عالم على بن بشر) والصواب عن تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١١.

⁽٦) بالأصل وخع: «ازهر واسقط» كذا، والصواب المثبت عن المسند ٥/ ١٠٤ ودلائل البيهقي ١/ ٢٣٥ وفيهما «ومشطه»، و «امتشط» عن المطبوعة.

وزيد في الدلائل: ﴿ لَمْ يُسْتَبِّنُ ۗ ا

⁽٧) زيادة عن دلائل البيهقي ١/ ٢٣٥.

 ⁽A) غير واضحة بالأصل وخم، والصواب عن المطبوعة.

⁽٩) في الدلائل: كتفيه.

⁽١٠) في الدلائل: بيضة.

يشبه (۱) جسده ﷺ [۱۹۲].

وَاخْبَرَنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحِنّائي، أنبأنا أبُو عَلَي وأبو الحسين، ابنا أبي نصر (٢)، أنبأنا أبو محمد القاسم بن أبي نصر (٢)، أنبأنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن أحمد بن عمران الشيباني.

وَاثْنَوَنَا أَبُو القاسم الشَّحَامي [أخبرنا] (٤) أَبُو بكر البَيهَقي وأَبُو يَعْلَى إسحَاق بن عَبد الرحمن الصَابُوني.

وَاخْبَرَنَا أَبُو حَفْص (٥) عمر بن محمد الفرغولي (٦) وأَبُو سَعيد عبد الله بن مَسعُود بن محمد بن مَنصُور بن عميد (٧) خراسَان ح.

قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرَازي، قالوا: أنبَأنا أبو طاهر محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أمخمِش (^^) الفقيه، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البَرَاز.

وَاخْبَرَنا أَبُو سَعد بن البغدادي، أنبأنا محمود (٩) بن جعفر الكوسج ومحمد بن أحمد بن إبرَاهيم، قالا: أنبأنا أبو علي (١٠) الحسن بن علي أحمد، أنبأنا أبو أسيد وهو

⁽١) عن الدلائل وبالأصل وخع: يثب.

 ⁽٢) بالأصل وخمع: «أنبأنا أبو علي والحسين أنبأنا أبي نصر» والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة السيرة ٢٥٣/١.

⁽٣) بالأصل وخع: «المنائحي» والصواب عن الأنساب (الميانجي) هذه النسبة إلى ميانج موضع بالشام.

⁽٤) سقطت من الأصل.

 ⁽٥) بالأصل وخع: (جعفر) تحريف والصواب ما أثبت، انظر الحاشية التالية.

⁽٦) بالأصل وخع «الفروعي» تحريف، والصواب: «الفرغولي، كما في الأنساب، وهذه النسبة إلى فرغول قال السمعاني: وظني أنها قرية من قرى دهستان والمشهور بهذه النسبة أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن على بن إبراهيم الفرغولي.

⁽٧) بالأصل وخمع «عبد» والصواب عن المطبوعة نقلاً عن المشيخة .

 ⁽A) سقطت من الأصل واستدركت عن سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٦ وضبطت اللفظة عن التبصير ٤/ ١٢٦٥.

⁽٩) بالأصل وخع «أبو محمد بن جعفر» تحريف والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٤٩.

⁽١٠) بالأصل وخمع: «أبو بكر بن علي بن الحسن بن علي . . » والصواب ما أثبت، انظر تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٩ وتاريخ أصبهان ١/ ٢٧٤.

أحمد بن محمد بن أسيد المديني قالوا: أنبأنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرة _ وَفي حديث ابن أسيد: الأحمسي _.

أخْبَرَفا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا عُبيد الله بن عبد الله بن سَابور (۱) الدقاق، أنبأنا عُبيد الله بن سَابور (۱) الدقاق، أنبأنا سُفيان، أنبأنا وكيع قالا: أنبأنا المحَاربي، أنبأنا - وفي حديث ابن الحِنّائي: أنبأنا عَبد الرحمن بن محمد - عن (۲) أشعث، عن أبي إسحَاق عن جَابر بن سَمُرة قال: رَأيت النبي على - وفي حديث ابن الحِنّائي رسول الله على - في لبلة إضحيان (۳) وعليه حلة حمراء - وفي حديث سُفيان بن وكيع: رَأيت على النبي على حلة حمراء [في](١) لبلة إضحيان - فجعلت أنظر إليه وَإلى القمر، فهو كان في عيني أحسَن من القمر (٥).

ولم يقل سفيان وَالصَابُوني: كان [قالا:](١٦) فلهوَ أحسن.

أَخْبَوَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي وَأَبُو المُظَفِّر القُشيري قالا: أنبَأنا أَبُو سَعد الجنزرودي (٧)، أنبأنا أبو عمرو بن حَمدان.

وَاخْبِرَتْنَا أَم المجتبا فاطمة بنت ناصر قالت: قُرىء على إبرَاهيم بن مَنصُور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنبأنا أبو يَعْلَى، أنبأنا الحسَن بن حَمّاد ـ زاد ابن المقرىء: الكوفي ـ حَدثنا المحَاربي قال: سَمعت ـ وفي حَديث ابن حَمدان: حدثنا مشعث بن سَوار يذكر عن أبي إسحَاق عن جابر بن سَمُرة قال: رَأيت رسول الله على في ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء، فكنت أنظر إليه وإلى القمر، فهو كان في عيني أحسن من القمر ـ وقال ابن حمدَان: أزين [من القمر] (٨).

⁽١) بالأصل وخع: «سيار» والصواب ما أثبت راجع تاريخ بغداد ١/ ٢٢٥ وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٦.

⁽٢) بالأصل وخم (بن) تحريف والصواب عن دلائل البيهقي ١٩٦/١.

⁽٣) يعنى مقمرة، ويوم إضحيان يعنى مضيء لا غيم فيه (اللسان: ضحا).

⁽٤) بالأصل: (في حلة حمراء ليلة إضحيان) حذفنا (في) من أول العبارة وأضفناها هنا ليستقيم المعني.

⁽٥) الحديث في دلائل البيهقي ١٩٦/١ وأخرجه الترمذي في كتاب الأدب ح ٢٨١١ ج ١١٨/٠ .

⁽٦) زيادة اقتضاها السياق.

⁽٧) بالأصل وخع: «الجيروردي» والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

⁽٨) الزيادة عن خَع.

أَخْبَوَنَاهُ أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جَعفر، أنبأنا يعقوب قال سعيد (١): حَدثني محمد بن عَبد العزيز الرملي (٢)، أنبأنا القاسم بن غصن عن الأشعث عن أبي إسحاق، عن جابر بن سَمُرة قال: رَأيت رسول الله على في ليلة إضْحِيان وعليه حلّة حمرًاء، فجعلت أماثل بينه وبين القمر، فكان في عيني أحسن من القمر (٣).

تفرد به أشعث بن سوار الكِنْدي الكوفي المعروف بالأثرم وبالأفرق عن أبي إسحاق عمرو بن إسحاق السبيعي، عن جابر بن سَمُرة والمحفوظ حديث أبي إسحاق عن البرَاء، وقد تقدم.

أَخْبَرُنا أبو القاسم بن الحُصَيْن وأبو نصر بن رضوان وَأَبُو عَلَي [بن] (١) السبط، وأبو غالب بن البنا قالوا: أخبرنا الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عَبد الرحمن بن عاصم وقال بعضهم: عاصم بن قيس بن عاصم المقرىء(٥) البصري - أنبأنا عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن، أنبأنا عوف الأعرابي(١)، عن الحسن، عن جابر بن سَمُرة، قال: رَأيت رَسُول الله على ليلة إضْحِيان وعليه حلة حمراء، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فكان في عَيني أزين من القمر.

كذا قال، ورَواه غيره عن عثمان بن الهيثم، فقال: عن سَمُرة بن جُنْدَب.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم عبد (٧) الرحمن بن

⁽١) كذا بالأصل وخم والمطبوعة، وفي الدلائل: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني محمد بن عبد العزيز بإسقاط سعيد بين يعقوب ومحمد.

⁽٢) غير مقروءة بالأصل وخع، والمثبت عن دلائل البيهقي ١/ ١٩٦.

⁽٣) قوله: فكان . . . إلى هنا سقط من دلائل البيهقي .

⁽٤) سقطت من الأصل وخع.

⁽٥) الأصل وخع، وفي المطبوعة: المنقري.

 ⁽٦) بالأصل وخع: (عوف بن الأعرابي) وهو عوف بن أبي جميلة العبدي، المعروف بالأعرابي، (تهذيب التهذيب).

⁽٧) بالأصل وخم: (وعبد) خطأ والصواب عن الأنساب (الزُجاجي).

أحمد (۱) بن علي بن عبد الله بن منصور الزجاجي الطبري، أنبأنا أبو أحمد عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن أيوب محمد بن أحمد بن أبي مُسلم الفَرَضي، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن خلف بن أيوب البزار المعروف بالسابح (۲)، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله المنقري القيسي (۱) البصري، أنبأنا عثمان بن الهيثم المؤذن، عن عوف، عن الحسن، عن سَمُرة بن (٤) جُندَب قال: رَأيت النبي على ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء، فكنت أنظر إليه وإلى القمر، فلهوَ في عَيني أزين (٥) من القمر.

وَهُو وَهُم وَإِنَّمَا المحفوظ حديث ابن سَمُّرة.

اخْبَرَنا أبو الأعز الأزجى، أنبأنا أبو مُحمّد الجَوهري.

الخُبَرَنا أبو عبد الله محمد وأبو مَنصُور أحمد، ابنا (٦) محمد بن أحمد السلال.

قالا: أنبأنا محمد بن وشاح.

قالا: أنبأنا عمر بن محمد بن عثمان، أنبأنا عبد الله بن سُليمَان، أنبأنا أبو عُمَيْر عيسى بن محمد بن النحاس، أنبأنا أيوب بن سويد، أنبأنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: ما رأيت أحسن من رسول الله على حلة حمراء.

قال ابن شاهين: تفرد به أيوب بن سويد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُرُ الفَرَضِي، أَنبَأَنا أَبُو محمد الجوهري، أَنبَأنا أَبُو عمرو بن حَيّوُية، أُنبأنا أحمد بن معروف، أُنبأنا الحارث بن أُبي أُسَامة، أُنبأنا محمد بن سَعد (٧)، أُنبأنا محمد بن عمر، حَدِثني فروة بن زُبيَد (٨)، عن بشير مولى المازنيين (٩)، عن جابر بن

⁽١) بالأصل وخم: (حمدان) والصواب ما أثبت، انظر ما سبق.

⁽٢). بالأصل وخع: «السايح؟ والصواب ما أثبت عن الأنساب (السابح) وهذه النسبة إلى السباحة في الماء.

⁽٣) بالأصل «العيني» والمثبت عن خع.

⁽٤) بالأصل وخم : (عن) خطأ.

⁽٥) بالأصل «أزهي» والمثبت عن خع.

 ⁽٦) بالأصل «أنبأنا» ومثله في خع، والصواب ما أثبتنا، وبالأصل: «أحمد بن محمد» والصواب محمد بن أحمد، انظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٥ (٤٦).

⁽٧) طبقات ابن سعد ١٨/١ .

⁽A) بالأصل وخع: (زيد) والمثبت عن ابن سعد.

⁽٩) في ابن سعد: المأربين.

عبد اللّه قال: كان النبي ﷺ أبيض مشرباً بحمرة، شثن الكفين والقدمين (١١)، ليس بالطويل ولا بالقصير، ولا بالسبط ولا بالجعد. إذا مشى هَرول الناس وَراءه لا يُرا مثله أبداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البَيهَقي، أنبأنا عَلَي بن أحمد بن محمد الواحدي، أنبأنا أبو سَعْد عَبْد الرحمن بن حَمدان العَدل، أنبأنا أحمد بن سَلمان الحربي (٢)، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبرَاهيم، أنبأنا هشام بن عَمّار، أنبأنا وكيع، عن شعبة، عن مُحَارب بن دِثار (٣)، عن جابر (٤)، عن النبي على قال: هبط علي جبريل فقال: يَا محمد الله يقرئك (٥) السلام، ويقول لك: حبيي إني كسوت [حسن] (٢) يوسف من نور الكرسي، وكسوت حُسنَ وَجُهك من نور عرشي.

محمد بن عبد الله بن إبرَاهيم مجهول والحديث منكر[٦٩٣].

اخْبَرَنا أبو القاسِم الشحامي، أنبأنا أبُو سَعد الجنزرودي (٧) ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله، قال: أنبأنا أبو عمرو (٨) محمد بن أحمد بن حَمدان قال: عن ابن شيرويه (٩) ، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبأنا وهب بن جرير قال: سَمعت أبي يحدث عن قَتَادة، عن أنس بن مالك قال (١٠): كان رسُول الله على ضخم الكفين والقدمين، كثير العرق ولم أر بعده مثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا: أنبأنا

⁽١) في ابن سعد: شثن الأصابع.

⁽٢) عن خع وبالأصل: الحراني.

 ⁽٣) بالأصل وخع: «دينار تحريف، والصواب ما أثبت، محارب بضم الميم، ودثار بكسر الدال، يروي عن جابر، يروي عنه شعبة (الكاشف ـ تهذيب التهذيب).

⁽٤) بالأصل وخع: (خالد) تحريف انظر الحاشية السابقة.

⁽٥) في مختصر ابن منظور ٢/ ٧١: إن الله يقرأ عليك السلام.

⁽٦) سقطت من الأصل واستدركت عن خمع.

⁽٧) بالأصل وخع: «الجيرودي» والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً.

⁽٨) ا بالأصل وخع: «أبو عمرو بن محمد) تحريف، والصواب ما أثبت.

 ⁽٩) كذا بالأصل وخع وسقط منها لفظة «عن»، واسمه: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، كما في الأنساب وانظر ترجمته أيضاً في سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٤٤ (٦٩).

⁽١٠) بعدها بالأصل وخع: السمعت رسول الله ﷺ قال.

[أبو الحسن] عبد الدائم بن الحسن، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن، حدثنا (۱) أبو بكر محمد بن خُريم، أنبأنا هشام بن عمّار، أنبأنا محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد الهلالي أنه أخبره عن القاسم بن عَبد الرحيم (۲)، عن أبي أمامة الباهلي قال: جاءني أعرابي فقال: حَلِّ (۱) لي رسول الله على وانعته لي. قلت: إنه رجل أبيض يخالطه حمرة، جعد أدعج، سائل (٤) الأطراف، ذو مناكب، إذا التفت رجل أبيض يخالطه حمرة، جعد أدعج، سائل (١) الأطراف، ذو مناكب، إذا التفت التفت جميعاً، كثير شعر الذراعين والمنكبين، على منكبه الأيمن خاتم النبوة، وإن من الرجال لمن هو أقصر منه، إذا مشا تكفّأ شديداً، الرجال لمن هو أقصر منه، إذا مشا تكفّأ شديداً، تشمر الإزار، إزاره أشفل من ركبته بثلاث أو أربع أصابع، عليه برد من هذه اليمانية (٥) الغلاظ يقال له السحولي (٢) متأبطه من صغره.

قال: وأنبأنا هشام، أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، عن أبيه، عن رجل من الأنصار أن رجلاً من بني عامر بن صعصعة قال لأبي أمامة الباهلي: صف لي رسول الله على فقال: كان رَسُول الله على أبيض تعلوه حمرة (٧)، أدعج العينين، أهدب الأشفار، شئن الأطراف، ذا مسربة، عظيم الهامة، كثير الشعر، كأن شعره اللؤلؤ، أعنق (٨) الناس، أديم وجه، ولم أَرَ مثله قبله ولا بعده، في الرجال من هو أطول منه، وفي الرجال من هو أقصر منه، إذا مشى تكفّاً كأنما يمشي في صعد، وَإذا التفت التفت جميعاً، منفتق (٩) الخاصرة، لا أخمص له، يطأ على قدميه (١٠) جميعاً،

⁽٢) كذا بالأصل وخم وفي تهذيب التهذيب: عبد الرحمن.

⁽٣) يعنى صفه لي، وصف حليته، والحلية: الصفة.

⁽٤) بالأصل وخم: (ساير) تحريف والصواب ما أثبت (عن اللسان سيل).

⁽٥) بالأصل وخم: (الثمانية العلانية) كذا. والمثبت يوافق المطبوعة.

السحولي هذه النسبة إلى سحول وهي قرية - قال السمعاني: فيما أظن باليمن. وإليها تنسب الثياب السحولية، يعنى البيض. (انظر الأنساب - ومعجم البلدان: سحول).

⁽٧) عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

⁽A) أي طويل العنق، أو طويل العنق غليظه (اللسان).

 ⁽٩) أي متسع الخاصرة، وهذا محمود في الرجال، مذموم في النساء (اللسان).

⁽١٠) في مختصر ابن منظور ٢/ ٧٢ يطأ على قدمه كلها.

عليه سَحُوليتان ((۱)، ، إزاره تحت ركبتيه بأربع أصابع (٢) ورداءه إذا تعطف به ، لم يحط به فهو واضعه تحت إبطه ، بين كتفيه خاتم النبوة وهو أقرب إلى كتفه الأيمن .

قال (٣): قال: فبينا أنا استقرىء الرجال إذا أنا بموكب رَسُول الله على وإذا هو قائم، وفي يده سوط طويل، فأخذتُ بخطام راحلته فاستيقظ (٤)، فضربني بالسوط ضربة ونزل العباس، فقلت: والذي بعثك بالحق ما جئت أبغيك سوءاً، قال: «آلله؟» فقلت: آلله، فقرع راحلته، فبركت، ثم نزل. فوضع رداءه بين شعبي (٥) الرحل، ثم أعطاني السوط وقال: «اقتد» قلت: منك؟ لا وَالذي بَعثك بالحق، ما جئت إلاّ أسألك، أي عمل يدخل اللّه تعالى به العبد الجنة؟ قال: «تقول العدل وتعطي الفضل» قلت: لا أطيق فقال: «هَل أطيق ذلك، قال: «فأفش (٢) السلام وأطب (٧) الكلام» قلت: لا، هذا أطيق فقال: «هَل لك من ذَوْد؟» قلت: نعم، قلت: لي ثلاثة ذَوْد (٨) قال: «فخذ بعيراً منها، فاسق عَليه أهل بيت لا يشربون الماء إلاّ غبًا» (٩) قال: «فلكك لا تُنضي بعيرك، ولا يتخرّق سقاؤك (١٠) عنى يدخلك الله تعالى الجنة (١٩٤٤) انتهى.

وقد رُوي ذلك عن أبي أُمَامة من وَجْه آخر.

اخبرناه أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجَوهري، أنبأنا أبو عمرو بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر الخَشّاب، أنبأنا الحَارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا محمد بن

⁽١) انظر ما لاحظناه قريباً، وقد تكون هذه النسبة إلى السَّحول بالفتح وهو القصار لأنه يسحلها ويغسلها ـ يعني الثياب ـ..

⁽٢) بالأصل وخع: (صعد) والمثبت عن مختصر ابن منظور.

⁽٣) في المختصر: قال: فقدمت عرفات، قال: فبينما.

 ⁽³⁾ كذا بالأصل وخع والمختصر، لعله عنى: فانتبه، أو أنه كان نائماً (وقد تقدم: وإذا هو قائم، لعل الصواب: نائم بدل قائم) فيزول التساؤل.

⁽٥) في المختصر: شعبتي الرحل.

⁽٦) بالأصل وخم: (فأفشى) تحريف والصواب ما أثبت.

⁽Y) عن خم ، وبالأصل (وأطيب) خطأ.

 ⁽A) بالأصل وخع: «دود» بالدال المهملة في الموضعين، والصواب ما أثبت. والذود: القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع، وقيل ما بين الثلاث إلى العشر. (اللسان).

⁽٩) الغبّ: ورديوم وظمء يوم آخر، وقيل هو ليوم وليلتين (اللسان: غبب).

⁽١٠) بالأصل وخم (شقاؤك) خطأ، والسقاء: القربة.

سَعد (١)، أنبأنا قدامة بن محمد المدني، حَدثتني أم فاطمة بنت مُضرح.

وَاخْبَرَنا عَالياً أبو سَهل بن سعدويه، أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَازي (٢)، أنبأنا أبُو القاسم جَعفر بن عبد الله بن [يعقوب، حدثنا محمَّد بن هارون الروياني حدثنا سعد بن عبد الله بن] (٣) عبد الحكم، أنبأنا قدامة قال: وحَدثتني فاطمة عن جَدّهَا خَشْرَم بن يَسار (٤): أن رجلاً من بني عامر أتى أبا أُمامة البَاهلي فقال: يا أبا أُمامة إنك رَجُل عَربي، إذا وصفت شيئاً شفيت منه، فصف لي رَسُول الله على حتى كأني أراه، فقال أبُو أَمَامة: كان رَسُول الله على أبيض تعلوه حمرة، أدعج العينين، أهدب الأشفار، ضخم المناكب، أشعَر الذراعين والصدر، شئن الأطراف، ذا مسربة، في الرجال أطول منه، وفي الرجال أقصر منه، عليه سَحوليتان، إزاره تحت ركبتيه بثلاث أصابع أو أربع معه، وذي الرجال أقصر منه، عليه سَحوليتان، إزاره تحت ركبتيه بثلاث أصابع أو أربع صعُود، وإذا التفت التفت جميعاً، بين كتفيه خاتم النبوة.

قال العامري قد وصفت صفة لو كان في جميع الناس لعرفته (٥).

فانطلق الرجل يَستقرىء المواكب حتى طلع رَسُول الله ﷺ، فعرفه وَهُو نائم، وفي يد بلال حريرة معقود فيها ثوب يَستره من الشمس، فلما رَآه الرجل دخل في موكبه، فسأل رجلاً من أصحابه فقال: يا عبد الله، من هذا الرجل؟ فابتهرَهُ ونهره فقال: هَل تعرفه؟ فقال: لا والله إنما أنا رجل بدوي ما قدمت هذه البلاد قط. فقال: هذا رَسُول الله ﷺ. وَصُول الله ﷺ فعجل (٧) الرجل، فأقبل يعدو حتى أخذ بزمام ناقة رَسُول الله ﷺ. ففزع رَسُول الله ﷺ وضربه بسوطه فقال: يَا رَسُول الله وَالذي بعثك بالحق ما جئت لأبغيك بشؤم، فقرع رسول الله ﷺ رَاحلته فبركت، ثم نزل عنها ـ قال قدامة حَدثني من

⁽۱) طبقات ابن سعد ۱/ ٤١٥.

 ⁽٢) بالأصل: «أنبأنا جعفر بن الفضل عبد الرحمن وأحمد الرازي» وسقط الاسم من خمع، والصواب عن
 المطبوعة السيرة ١ / ٢٥٨.

⁽٣) الزيادة عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٥٩.

⁽٤) في ابن سعد ١/ ١٥٤ دبشّار).

 ⁽٥) بالأصل وخمع: (بن أبي أمامة) تحريف والمثبت عن ابن سعد.

⁽٦) إلى هنا انتهت عبارة ابن سعد.

⁽٧) ، بالأصل: «فعجل فقال الرجل» والمثبت عن خـع.

هَا هنا غير واحد غير (١) أمي عن حشرم [عن] (٢) العامري عن أبي أمامة، وَالبقية سمعته من أمي _ ووضع ردَاءه، وأعطاه السوط فقال: «استقد» فقال أعوذ بالله من ذلك يا رسول الله مَا كنت لأفعل، ولو فعلت أكثر من ذلك، إنما جئت لأسألك عن عمل أدخل به الجنة قال: «قل العكدل وأعط الفضل» قال: لا أستطيع يا رسول الله، قال: «فأطب الكلام وأفش السلام» قال: لا أستطيع يا رسول الله فقال: «هَل لك من إبل؟» قال: نعم، ثلاث ركائب أظعن عَليهن أهلي وأنقلب عليهن. قال: «فاعمُدإلى إبل من بعيرك _ أو قال: فاعمد إلى بعير من إبلك، ثم اعمد إلى أهل بيت يشربون الماء غباً، فأروهم، فإن بعيرك لا ينفق وسقاؤك لا ينشق، حتى يوجب الله تعالى لك الجنة». فانطلق الرجل يقول: والذي بعثك بالحق لأفعلن، فبَلغني أن الرجل فعل ذلك ثم قُتل شهيداً في سبيل الله عز وَجلً [1903].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أَنبأنا أَبُو الحسَين بن النَّقُور، أخبرنا عيسَى، أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا مُحرز بن عون، أنبأنا خالد بن عبد الله، عن البُحرَيْري، عن أبي الطفيل، قال: قلت له: رَأيت رَسُول الله على قال: نعم، كان أبيض مليحاً [191].

قال وَأنبأنا عُبَيد الله بن عمر القواريري (٣) ونصر بن علي، قالا: أنبأنا عبد الأعلى بن عَبْد الأعلى الجريري، أنبأنا أبو الطفيل، قال: رَأيت رَسُول الله على ولم يبق عَلى الأرض أحد رَآه غيري قال: قلت كيف رَأيته؟ قال: رَأيته أبيض مليحاً مقصداً (٤) إذا مشى كأنه يَهْوي في صبب [١٩٧٦].

قال وَأَنبأنا زيد بن أَخزَم (٥) الطائي، أنبأنا عبد الله بن داود، عن إسرَائيل، عن جَابر، عن أبي الطفيل قال: رَأيت رسول الله ﷺ، في الرجال من هو أطول منه، وفي الرجال من هو أقصر منه.

⁽١) بالأصل وخع (عن) والمثبت عن المطبوعة (السيرة ١/٢٥٩).

⁽٢) سقطت من الأصل وخع، استدركت لتقويم المعنى وضبط السند.

⁽٣) بالأصل وخمع: «النواريزي» والصواب ما أثبت «القواريري» عن الأنساب، وهذه النسبة إلى القواريو، وهي عمل القارورة وبيعها.

⁽٤) أراد أنه ربعة (انظر اللسان: قصد).

⁽٥) بالأصل وخمع: ﴿أخرم؛ بالراء. والصواب ما أثبت انظر سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٠.

أَخْبَرَفَا أَبُو بَكُرِ الفَرَضِي أَنبَأَنَا أَبُو محمد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو عمر بن حَيّوية، أَنبَأَنَا أَحْمد بن معروف، أَنبَأَنَا الحارث بن محمد، أَنبَأَنَا محمد بن سَعد (١)، أَنبَأَنَا محمد بن عمر، حدثنا شيبَان، عن جابر، عن أبي الطفيل، قال: رَأيت رَسُول الله عليه ومحمد بن عمر، حدثنا شيبَان، عن جابر، عن أبي الطفيل، قال: رَأيت رَسُول الله عليه وم فتح مكة، فما أنسى شدة [بياض] (٢) وجهه، وشدة سَواد شعْره، إن من الرجال لأطول (٣) منه، ومنهم من هو أقصر منه، ويمشي ويمشون خلفه. قلت: لأني من هذا؟ قالت: هذا رَسُول الله عليه، قلت: مَا كانت ثيابه؟ قالت: ما أحفظ ذلك الآن.

الْخُبَرَفَا أَبُو غَالَب بن البنا، أَنبأنا أَبُو محمد الجَوهري، أَنبأنا عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أُنبأنا أحمد بن عبد الله بن شابُور^(٤)، أبو العَباس الدقاق، أنبأنا سفيان عن وكيع، أنبأنا بن فُضَيل عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جُحَيفة قال: أتينا (٥) النبي ﷺ فأمر لنا باثنتي (٦) عشرة قلوصاً فذهبنا لنأخذها فأتتنا وَفاته.

قلت لأبي جُحيفة صفه لي قال: كان أبيض أشمط.

أَخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعَد، أنبأنا [أبو] (٧) محمد الجوهري، أنبأنا أبو [الحسن] المعلى بن محمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر [محمد] (٧) بن الحسين بن شهريار، أنبأنا عمرو بن علي الفلاس، أنبأنا محمد بن الفضيل بن غزوان، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سَمعت أبا جُحيفة يقول: رَأيت رَسُول الله على وكان الحسن بن علي يشبهه. قال: وأمرَ لنا رسول الله على بثلاث عشرة (٨) قلوصاً وتُبض رسول الله على قبل أن نقبضها (٩)، فأبوا أن يعطونا شيئاً، فأتينا أبا بكر، فأعطاناها.

⁽۱) طبقات ابن سعد ۱/ ۱۹.

⁽٢) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن ابن سعد.

⁽٣) في ابن سعد: إن من الرجال لمن هو أطول منه.

⁽٤) كلَّا بالأصل وخع، وفي سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٤ (سابور)، وبعدها بالأصل: «أنبأنا أبو العباس» تحريف والصواب ما أثبتنا، راجم ترجمته في سير الأعلام.

 ⁽٥) بالأصل وخع: (بينا) والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة السيرة ١/ ٢٦١.

⁽٦) بالأصل وخع: (بإنني) خطأ.

 ⁽٧) سقطت من الأصل وخع، واستدركت الألفاظ الثلاث عن سند مماثل.

⁽A) بالأصل وخع: (بثلاثة عشر) والصواب ما أثبت.

⁽٩) بالأصل وخع: (يقبضها) والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٧٣.

قال إسماعيل: قلت لأبي جُحيفة صفه لي _ يريد النبي ﷺ _ قال: كان أبيض قد شمط [۲۹۸].

أخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عَبد الواحد الماهَاني، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بُكير، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن أحمد بن شداد، عن طارق قال: رأيت رسول الله على مرتين فذكر الحديث إلى أن قال: «فقالت الظعينة: لا تتلاوموا (١) «١٩٩١ فلقد رأيت وجه رسول الله على لا يغدر بكم مَا رأيت شيئاً أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه وذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر القَطيعي، أنبأنا أبو عبد الله بن أحمد (٢٠)، حدثني أبي، أنبأنا أبو النَّضْر (٧)، أنبأنا شيبَان، عن أشعث قال: حدثني شيخ من بني مَالك بن كِنَانة قال:

⁽١) عن خع، وبالأصل: ﴿لا نتلاوتوا﴾.

 ⁽٢) بالأصل وخع: ﴿أبو بكر بن أحمد› والصواب ما أثبتناه انظر ترجمته سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٦٤ (٣٣٤).

⁽٣) عن خع وبالأصل (ثوى».

 ⁽٤) بالأصل وخع: «الزياد بن جعيد» والصواب عن تبصير المنتبه ٢/ ٦١٤.

الزيادة عن خع، سقطت من الأصل، وفي التبصير أن رَيّان بن الجعد يروي عن أبي قرصافة.

⁽T) مسئد أحمد ٤/٦٣.

⁽٧) بالأصل وخع: «أبو النصر» والمثبت عن المسند.

رَأْيت رَسُول الله ﷺ بسوق ذي المجاز (١) يتخلّلها يقول: «يَا أَيُّها الناس قولوا لا إله إلاّ الله تفلحوا»[٢٠١١]. قال: وأبو جهل يحثو عليه التراب، وَيقول: يَا أَيُّهَا الناس لا يغرنكم هذا عن دينكم فإنما يريد لتتركوا الهتكم، ولتتركوا اللات والعُزَّى قال: وما يلتفت إليه النبي ﷺ قال: قلنا: انعت لنا رسول الله ﷺ قال: بين بردين أحمرين مربوع كثر اللحم حسن الوجه، شديد سَواد الشعر، أبيض شديد البَيَاض سَابِغ الشعر.

أَخْبَرُفا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مَنْدَة، أنبأنا خَيْثَمة، أنبأنا السَري بن يحيى، حَدثني عُبيد الله بن موسى، أنبأنا شيبان، عن أشعث، حدثني شيخ من بني مالك بن كِنَانة قال: رَأيت رسول الله على بسُوق ذي المجاز يتخللها وهو يقول: «يا أيُّها الناس، قولوا لا إله إلاّ الله تفلحوا»[۲۰۲] قال: وأبُو جَهل خلفه يحثي (٣) عليه التراب وَهُو يقول: يا أيها الناس لا يغرنكم هذا عن دينكم فإنما يريد أن تتركوا آلهتكم وتتركوا اللات وَالعُزّى قال: فلما نعت (٤) إذا رسول الله على آبين السعر، بردين أحمرين مربوع، كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سَواد الشعر، أبيض سابغ الشعر.

أخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل المصري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدِّينَوري، أنبأنا أحمد بن عمّار بن خالد التمار الواسطي، أنبأنا قيس بن حفص، أنبأنا سليمان بن الحارث قال: سَمعت جهضم يقول: مررنا بالرُجَيْج (٧) فرأيت شيخاً. فقيل لي: هذا العداء (٨) بن خالد فقلت: رَأيتَ رسول الله عليه؟ فقال: نعم، قلت: صفه لي، فقال:

 ⁽١) ذو المجاز: موضع سوق بعرفة على ناحية كبكب على يمين الامام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في
 الجاهلية ثمانية أيام (ياقوت) وبالأصل: لسوق ذي المجاز.

⁽٢) بالأصل وخع: «يتحللها» والمثبت عن المسند.

 ⁽٣) كذا، وتقدمت في الرواية السابقة: اليحثو، ففي اللسان: حثا في وجهه التراب يحثو ويحثي حثواً وحثياً:
 رماه.

⁽٤) بالأصل وخم (بعث) والصواب عن المطبوعة السيرة ١/٣٦٣.

⁽٥) سقطت من الأصل وخع، والزيادة لاستقامة المعنى.

⁽٦) بالأصل وخع (سليم).

⁽٧) الرجيج بدون ألف ولام، موضع في بلاد العرب (ياقوت).

 ⁽A) بالأصل وخع: «العدا والمثبت عن الكاشف للذهبي ٢/ ٢٢٦ والإصابة لابن حجر.

كان حسن السَّبَلَة، وكانت العرب أهل الجاهلية يسمون اللحية السَبَلَة.

اخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله (۱) بن محمود بن عَبْد القوي الفقيه، أنبأنا أبُو نصر أحمد أحمد (۲) بن علي، أنبأنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا إبرَاهيم بن أحمد الهمذاني، أنبأنا أوس بن أحمد بن أوس [نا] (۳) داود بن سُليَمان بن خُزيمة، أنبأنا أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى من تيم قريش، أنبأنا هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله على يخصف نعله وكنت أغزل فنظرت (۱) إلى رَسُول الله على فجعل جبينه يعرق، وجعل عرقه يتولد نوراً قالت: فبهت فيه فنظرت إلى (٥) رسول الله على فقال: هما لك بُهت؟ فقلت: يا رسُول الله نظرت إليك فجعل جبينك يعرق، وجعل عرقك يتولد نوراً فلو رآك أبو كبير الهُذَلي لعلم أنك أحق بشعره، قال: «ومَا يقول يا عَائشة أبو كبير (٦) الهُذَلي»؟ فقالت: يقول (٧):

وفسَادِ مُسرضعَةٍ وَداءٍ مُغْيسلِ (٩) بسرقت كبرق العسارض المتهلل

وميسزا مسن كسل عيسر حَيْضة (^) فسإذا (١٠) نظررتَ إلى أسسرّةِ وَجُهسه

ومبرأ من كل غبّر حيضة

أعضل.

⁽١) بالأصل وخع: (نصر) والصواب عن سير أعلام النبلاء ١١٨/٢٠.

⁽٢) كذا بالأصل وخع، وهو خطأ، والصواب: أبو منصور محمد بن علي بن شكرويه يروي عنه نصر الله المتقدم كما في ترجمة نصر الله في سير أعلام النبلاء.

⁽٣) بالأصل وخم (بن) تحريف والصواب عن المطبوعة السيرة ١/٢٦٣.

 ⁽٤) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٦٤.

 ⁽٥) كذا بالأصل وخع وفي المختصر ٢/ ٧٣ فنظر إلي.

⁽٦) بالأصل وخع: (أبو كثير) تحريف، والصواب ما أثبت.

⁽٧) البيتان في شرح ديوان الهذليين ٣/ ١٠٧٣ من قصيدة لأبي كبير الهذلي ـ واسمه عامر بن الحليس، أحد بني سعد بن الهذليين، مطلعها:

أزهير هل عن شيبة من معدل أم لا سبيل إلى الشباب الأول

⁽A) صدره في شرح ديوان الهذليين:

وفي خع كالأصل.

 ⁽٩) بالأصل وخمع: وذا مغيل والمثبت عن شرح أشعار الهذليين.
 قال السكري: الغبر: البقية. وقوله فساد مرضعة: يقول لم تحمل عليه فتسقيه الغيل، وليس به داء شديد قد

⁽١٠) في شرح أشعار الهذليين: وإذا.

[كذا (١) قال وقد أسقط البخاري وشيخه من إسناده.

أخبرناه أبو منصور محمَّد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون (٢) وأبو الحسن علي بن الحسن، قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب (٣) ، أنبأنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور، أخبرني أحمد بن علي بن عبد العزيز الجرجاني، حدثني داود بن سليمان بن خُزيمة البخاري، أنبأنا محمَّد بن إسماعيل البخاري، أنبأنا عمرو بن محمَّد، أنبأنا [أبو] (١) عبيدة معمر بن المثتى التيمي (٥) أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كنت قاعدة أغزل، والنبي على يخصف نعله، فجعل جبينه يعرق، وجعل عرقه يتولد نوراً، فبهتُّ، فنظر إليّ رسول الله على فقال: «ما لك يا عائشة بُهتَ؟» قلت: جعل جبينك يعرق، وجعل عرقك يتولد نوراً ولو رآك أبو كبير (٦) الهُذَلي لعلم قلت: جعل جبينك يعرق، وجعل عرقك يبو الهُذلي؟» قالت: قلت: يقول:

ومُبَـرًأ مـن كـل غُبّـر حيضة ونساد مـرضعـة وداء مغيـل (٧) فـادن المتهلـل] فـإذا نظـرت. (٨) إلـى أسـرة وجهـه بـرقـت كبـرق العـارض المتهلـل]

قالت: فقام النبي ﷺ وقبّل بين عيني وقال: «جزاك الله يَا عَائشة عَني خيراً ما سَررت مني كسروري منك» الصَواب: لشيءٍ [٧٠٣].

وقد روي عن البخاري من وجه آخر.

أخْبَرَناه أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن مسرور الزاهد.

⁽١) من هنا إلى نهاية الحديث سقط من الأصل واستدرك عن خع.

⁽٢) في خع: جيرون والصواب عما سبق من أسانيد.

 ⁽٣) الخبر في تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣ ـ ٢٥٣ في ترجمة أبي عبيدة معمر بن المثنى.

⁽٤) اسقطت من خع واستدركت عن تاريخ بغداد.

⁽٥) عن تاريخ بغداد وني خع: التميمي.

⁽٦) في خمع: ﴿أَبُو كَثَيْرٍ ۗ تَحْرِيفَ.

⁽٧) في خمع: «وميزا من كل عير حيضة... وذا مغيل» وما أثبت عن شرح أشعار الهذليين وتاريخ بغداد، وقد مرّ البيت.

⁽A) في خع: انظرة والصواب عن شرح أشعار الهذليين.

واخبرنا أبو القاسم الشّحّامي وأبو الحسّن عُبَيد الله بن محمد بن أحمد البَيهقي، قالا: أنبأنا أبُو يَعْلَى الصّابُوني.

قالا: أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البالوي، أنبأنا أبو ذر محمد بن يوسف القاضي، حدثنا أبي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، أنبأنا عمرو (١) بن محمد بن جعفر، أنبأنا أبو عُبَيدة مَعْمَر بن المثنى، حدثني هشام بن عروة (٢)، حَدثني أبي، حدثتني عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله عليّ يوماً، فقعد يخصف نعلاً، وأنا قاعدة أغزل، فرفعت بصري إليه فإذا سَالفته ذات عرق (٣)، وهو يتولد في عيني نوراً فبُهتً. فرفع رسول الله على رأسه فقال: "إلى ما تنظرين يا عائشة؟ قد بُهتَ" فقلت: والله ما أنظر إلى شيء من وجهك إلاّ تولد في عيني نوراً، وقالت: أما والله لو رآك أبو كبير (١) الهُذَلي لعلم أنك أحق بشعره من غيرك، فقال النبي على المهذا الله كبير؟" (٥) فقلت قال:

وفسَاد مسرضعة وَداء مغيسل⁽¹⁾ بسرقت (۷) كبسرق العَارض المتهلل ومُبَـــرًا مـــن كـــل غُبَـــر حَيْضَـــة وَإِذَا نظــــرتَ إلــــى أســـرّة وجهـــه

قالت فوضع رَسُول الله ﷺ ما كان في يده، وقام إليّ وقبّل ما بين عيني وقال: «جزاك الله خيراً يا عَائشة فما أعلم أني سررت بشيء كَسُروري بكلامك»[٢٠٤].

قال أبو العباس: قال أبو ذَرّ (^): سألني أبو علي صالح بن محمد البغدادي عن حديث أبي عُبَيدة مَعْمَر بن المثنى هذا فحدثته (٩) ـ وقال الصابُوني: الذي مضى أن

وميزا من كل غير حيضة وذا مغيل

والمثبت مما سبق ومن شرح أشعار الهذليين.

⁽١) بالأصل (أبو حفص عن أحمد) والصواب عن سير أعلام النبلاء ١٠/١٨.

⁽٢) بالأصل وخمع: ﴿أبو عمر بن محمد ا والصواب ما أثبت، انظر تاريخ بغداد ٢٥٣/١٥٣.

⁽٣) بالأصل وخع: (عرفة (تحريف، والصواب ما أثبت.

⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة السيرة ١/ ٢٦٥: قد عرقت.

⁽٥) بالأصل «أبو كثير» تحريف، والصواب عن خع.

⁽٦) بالأصل وخع:

⁽٧) بالأصل وخع: (برق) والمثبت عن شرح أشعار الهذليين.

 ⁽A) عن تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٣ وبالأصل وخع (قال ثور».

⁽٩) بالأصل وخع: (فحدثه.

أحدثه به. وقالا: فحدثته به. فقال: لو سَمعت هذا ـ وقال الصَابُوني: بهذا ـ عن غير أبيك، عن محمد ـ زاد ابن مسرور: بن إسماعيل البخاري وقالا: ـ لأنكرنه أشد الإنكار لأني لم أعلم قط أن أبا عُبَيدة حدّث عن هشام بن عُرْوَة شيئاً، لكنه حسن (١) عندي خيراً صار مخرجه عن محمد بن إسماعيل.

اخبرنا أبو حفص عمر (۲) بن علي بن أحمد الفاضل النَوْقاني - بها - أنبأنا أبو محمد (۳) الحسن بن أحمد السمَرقندي، [أنبأنا الحسن الحافظ قراءة، أنبأنا أبو إبراهيم بن إسماعيل بن عيسى بن عبد اللّه التاجر السمَرقندي] (٤) - بها - أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن الفضل بن عبد اللّه الفارسي، أنبأنا أبو الحسن بن علي بن الحسين الجُرجَاني الحافظ السمَرقندي، أنبأنا مسعَدة بن بكر الفرْغَاني بمرَو، وأنا سَألته فأملى علي بعد جُهد، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي عون، أنبأنا عمّار بن الحسن، أنبأنا سلمة بن الفضل بن عبد اللّه (٥) ، عن محمد بن أبنانا عمّار بن الحسن، أنبأنا سلمة بن الفضل بن عبد اللّه (٥) ، عن محمد بن إسحاق بن يَسار، عن يزيد بن رُومَان وصَالح بن كيسَان عن عُرُوة بن الزبير عن عَائشة قالت: استعرت من حفصة بنت رواحة إبرة كنت أخيط بها (١) ثوب رَسُول الله بي فسقطت مني الإبرة، فطلبتها فلم أقدر عليها، فدخل رسول الله في فتبينت الإبرة من شعاع نور وجهه فضحكت فقال: «يَا حميرَاء لمَ ضحكت؟» قلت: كان كيت وكيت، فنادى بأعلى صَوته: «يا عَائشة الويل ثم الويل - ثلاثاً - لمن حرم النظر إلى هذا الوجه، ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهي أن ينظر إلى وجهي»[٥٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش؛ أَنبَأنا أَبُو مُحمّد الجَوهري، أَنبَأنا أَبُو الحسَن علي بن محمد بن لؤلؤ، أُنبأنا أَبُو يعقوب إسحاق بن عبد الله بـن إبرَاهيم بـن عبد الله بـن سلمة الكوفي، أنبأنا أحمد بـن مُطَهّر المِصِّيصي، أنبأنا شبابة بـن سَوار، أنبأنا شعبة،

⁽١) بالأصل وخع: «مسدد» والصواب ما أثبت، وقد مرّ في بداية السند.

⁽٢) بالأصل وخع: أحسن والمثبت عن تاريخ بغداد ٢٥٣/١٥.

⁽٣) بالأصل وخع: (عمرو عن بن) والصواب ما أثبت عن المشيخة ٢/٣١٢.

⁽٤) بالأصل وخع: ﴿أبو محمد بن الحسن الحسن والمثبت عن سير أعلام النبلاء ١٩/٥٠٥ (١٢٥).

⁽٥) بعدها بالأصل: (عن محمد بن الفضل بن عبد الله» . .

⁽٦) بالأصل وخع: (لها) تحريف والصواب ما أثبت باعتبار المعنى بعدها.

عن قَتَادة، عن مطرف، عن عَائشة قالت: أُهْدي للنبي ﷺ سَمكة (١) سَوداء فلبسها، وقال: «كيف ترينها عليّ يا عَائشة؟» قلت: ما أُحْسنها عليك يا رسول الله، يشوب سوادُها بيَاضَك، وبيَاضُك سوَادَها قال: فخرج فيهَا إلى الناس (٢٠١].

أخْبَرَناه أَبُو محمد الحسن بن أبي بكر، أنبأنا الفُضَيل بن يَحيى، أنبأنا ابن أبي شُرَيح، أنبأنا محمد بن عقيل بن الأزهر، حَدثنا الصُوفي _ يَعني _ أحمد بن يحيى أنبأنا زيد _ هُوَ _ ابن حَباب، حَدثنا سُليمَان بن المغيرة، عن حُميد بن يحيى هلال العَدَوي: أن رَسُول الله على لبسَ بردة من صُوف ائتزر بها فقال: «يا عَائشة كيف ترينها؟» فقالت: ما أحسنها عليك (ئ) بياضُك سوادَها وسوادُها بياضك المناب المن

أَخْبَرَتنا أَم البهاء فاطمة بنت محمد، أنبأنا أبو الفضل الرَازي، أنبأنا جَعفر بن عبد الله بن فناكي (٥) ، أنبأنا محمد بن هارون الرُويَاني، أنبأنا أبو كُريب، أنبأنا مُعَاوية بن هشام، عن شيبان بن عَبْد الرَّحمٰن، عن جابر، عن أبي صَالح، عن أم (٢) هَانيء، قالت (٧): مَا رَأْيت بطنَ رسول الله على إلا ذكرت القراطيس المثنيّ بعضها على بعض.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو محمد طاهر، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا ابن مَهدي، أنا محمد بن مَخْلَد، أنبأنا حمّاد بن الحسن بن عنبسة (^)، أنبأنا أبو داود، أنبأنا شيبَان، عن جابر، عن أبي صالح، عن أم هَاني، قالت: مَا رَأيت بطن رَسُول الله ﷺ [إلّا

⁽١) كذا بالأصل وخمع وهو تحريف، والصواب (شملة) باعتبار ما سيأتي بعدها.

⁽٢) بعدها في خع: وقد جاء هذا من وجه آخر مرسلاً.

⁽٣) سقط بالأصل وخع: «أنبأنا ابن شريح» يعني عبد الرحمن، وهي مثبتة في المطبوعة السيرة ١/٢٦٧.

 ⁽٤) بياض بالأصل قدر كلمة، وفي المطبوعة: (يشفٌ) وسقطت من خع أيضاً.

⁽٥) بالأصل وخع: (قتالي) والصواب ما أثبت.

 ⁽٦) بالأصل (أبي) والعثبت عن خع ومختصر ابن منظور ٢/ ٧٤.

⁽٧) بالأصل وخع: (قال) والمثبت عن المختصر.

 ⁽A) بالأصل وخم (عتيبة) تحريف، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تقريب التهذيب والكاشف وتهذيب التهذيب.

ذكرت القراطيس] (١) يثني بعضها عَلى (٢) بَعض.

أَخْبَرَنَاهُ أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخُزَاعي (٣)، أنبأنا الهيثم بن كُليب، أنا أحمد بن يونس البصري، أنبأنا سُليمان بن داود ، أنبأنا شيبان أبو مُعَاوية (٤)، عن أنا أحمد بن يونس البصري، أنبأنا سُليمان بن داود ، أنبأنا شيبان أبو مُعَاوية (٤)، عن أنا أحمد بن يونس البصري، أنبأنا سُليمان بن داود ، أنبأنا شيبان أبو مُعَاوية (١٤)، عن أنا أحمد بن يونس البصري، أنبأنا سُليمان بن داود ، أنبأنا شيبان أبو مُعَاوية (١٤)، عن أنا أحمد بن يونس البصري، أنبأنا سُليمان بن داود ، أنبأنا شيبان أبو مُعَاوية (١٤)، عن أنا أبو مُعَاوية (١٤)، عن أنا أبو مُعَاوية (١٤)، عن أبو مُعَاني قالت : كنت إذا نظرت إلى بطن رسول الله عليه الله عليه الله عن أنه القراطيس المدرجَة .

أَخْبُرَنَا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المُضَري بحويَان (٥)، أنبأنا عثمان بن محمد بن عُبيد الله المحمي (٢)، أنبأنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأنا عبد الله بن محمّد بن الحسن، أنبأنا محمّد بن إسماعيل البخاري، أنبأنا إبراهيم بن المنذر [حدثني] (٧) عبد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد مَولى الليثيين (٨) عن أبي عُبيدة بن محمد بن عَمّار بن ياسر، قال: قلت للرّبيّع بنت معوذ بن عفراء (٩): صفي لي رسول الله على قالت: يَابني لو رَأيته لرَأيتُ الشمس طَالعة.

⁽١) ما بين معكوفتين زيادة عن خـع.

⁽٢) في خع: «بعضها بعضاً» بدل «بعضها على بعض».

⁽٣) كذا وردت العبارة بالأصل وخع، والذي في ترجمة أبو القاسم الخزاعي في سير أعلام النبلاء ٢٠٠/١٧ آخر أصحابه موتاً أحمد بن محمد الخليلي، ونبه محقق المطبوعة السيرة ٢٦٧/١ إلى ما جاء هنا وصوّب عبارته نقلاً عن مطبوعة ابن عساكر (عاصم - عائل): أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي.

⁽٤) بالأصل وخع: «أنبأنا أبو شيبان أنبأنا معاوية» والصواب ما أثبت، انظر ترجمة شيبان بن عبد الرحمن النحوي أبو معاوية التميمي البصري في سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٦.

⁽٥) لم أعثر عليها.

⁽١) في الأصل «الحمحي» وفي خع: «الحمحم» والمثبت عن سير أعلام النبلاء (ترجمته ١٨/ ٥٧٩).

⁽٧) الزيادة عن خع، سقطت اللفظة من الأصل.

⁽٨) بالأصل وخع: اللتين. والصواب ما أثبت.

⁽٩) بالأصل وخع: (لربيع بن مسعود بن عفر) والصواب عن تقريب التهذيب وفيه: الربيع بالتصغير والتثقيل بنت معود بن عفراء الأنصارية النجارية من صغار الصحابة.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، أنبأنا عَبْد العزيز بن أحمد الكتاني إملاء، أنبأنا أبو بكر أحمد بن طلحة (۱) بن هارون الواعظ، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى، أنبأنا يعقوب بن محمد الزّهري، أنبأنا عبد الله بن موسى، أنبأنا أُسَامة بن زيد، عن أبي عُبيدة بن محمد بن عَمّار بن ياسر قال: قلت للرُّبيّع بنت مُعَوّذ: صفي لي رَسُول الله على قالت: يَا بني، كنت إذا رَأيته رَأيت الشمسَ طالعة (۲).

أخْبَرَ فا أبو محمد عَبْد الكريم السّلمي، أنبأنا أبُو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهَقي (٣).

وَاخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر اللالكائي وأبو سَعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي قالوا: أخبَرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنبأنا (٤) عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سُفيان، أنبأنا سَعيد _ هو _ ابن مَنصُور، أنبأنا يونس بن أبي يعفور (٥) العَبْدي، عن أبي إسحاق الهمداني (٦) عن امرَأة من همدَان سمَّاهَا قالت: حججت مع النبي على فرأيته (٧) على بعير له يطوف بالكعبة بيده محجن (٨) عليه بردان أحمران، يكاد يمس منكبيه (٩) إذا مر بالحجر استلمه بالمحجن ثم يرفعه إليه فيقبله. فقال أبو إسحَاق: فقلت لها: شبهيه قالت: كالقمر ليلة البدر. لم أر قبله ولا بعده مثله على الله عليه مثله الله المناه المناه الله المناه المناه الله المناه المناه الله المناه الله المناه الم

⁽١) بالأصل وخع «صالح» تحريف والصواب عن ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٧.

⁽٢) دلائل البيهقي ١٠٠١/ ومجمع الزوائد ٨/ ٢٨٠ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط.

⁽٣) دلائل البيهقي ١٩٩١.

⁽٤) بالأصل وخع: «أبو عبد الله». والصواب عن البيهقي.

⁽٥) بالأصل وخع «يعقوب» والمثبت عن البيهقي، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

⁽٦) كذا بالأصل وخم ودلائل البيهقي، وفي المطبوعة: الهمذاني، عن امرأة من همذان.

⁽٧) الأصل وخع، وفي البيهقي: مرات.

⁽A) عن البيهقي وبالأصل وخع: «محجب» والمحجن والمحجنة: العصا المعوجة.

⁽٩) في البيهقي: (منكبه) والأصل وخع (منكبيه).

وقد جَاء في صفة النبي عليه الصَّلاة وَالسَّلاَم من الأحاديث الطوال ما يشتمل على أكثر من هذه الأحاديث القصَار وَفي بَعضهَا زيَادات على مَا في هذه الروَايَات

ومنها حديث [أبي] (١) سليط.

وَمنها حديث أبي مَعْبَد الخُزَاعي.

وَمنها حديث حبيش بن خالد الخُزَاعي.

[وحديث هند بن أبي هالة .

وحديث عائشة] (٢).

وأمّا حديث [أبي] (١) سليط:

قاخبرَ فاه أبو القاسم بن الحُصَين، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبرَاهيم بن غَيْلان، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبرَاهيم الشافعي، أنبأنا محمد بن يونس القُرَشي، أنبأنا عَبد العزيز بن يحيى مولى العباس بن عبد المطلب، أنبأنا محمد بن سُليَّمان بن سليط [حدثني أبي عن أبيه عن جده أبي سليط] (٣) وكان بدرياً قال (٤): لما خرج رسول الله على الهجرة، ومَعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وابن أريقط يدلهم على الطريق، مَرُوا بأم معبد الخُزاعية وهي لا تعرفه، فقال لها: يا أم مَعبد هَل عندك من لبن؟ قالت: لا والله، وإن الغنم لعازبة (٥).

⁽١) سقطت من الأصل وخمع.

⁽٢) ما بين معكونتين زيادة عن خمع، سقط من الأصل، وموجودة على هامشه وبجانبها كلمة صح.

 ⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٦٩.

⁽٤) بالأصل وخع: (وكان) والصواب ما أثبت.

 ⁽٥) العازبة: أي أن الغنم بعيدة المرعى، ولا تأوي إلى المنزل إلّا ليلا (اللسان: عزب).

قال: فما هذه الشاة التي أراها في فناء البيت؟ قالت: شاة حلّفها الجهدُ عن الغنم، فقال: أتأذنين في حلابها؟ قالت: لا والله ما ضربها فحلٌ قط. فشأنك بها، فدعا بها، فمسح ظهرها وضرعها ثم دعا بإناء يربض (۱) الرهط، فحلب فيه، فملأه فسقى أصحابه، عَللاً بعد نهل، ثم حلب فيه آخر فغادره عندها وَارتحل. فلما جاءها زوجُها عند المساء قال: يَا أَم مَعْبد مَا هذا اللبن ولا حَلوبة في البيت، والغنم عازبة قلت: لا والله إلا أنه مرّ بنا رجل ظاهر الوضاءة (۱)، مُتَبلِّج الوجه، في أشفاره وَطَف (۱)، وفي عَينيه دعج، وفي صَوته صَهل (۱) غصن بين غصنين لا يُشان (۱) من طول، ولا يُقتحم (۱) من قصر، لم تعله (۱) نخلة ولم تزر به صُعلة (۸) كأن عنقه إبريق فضة، إذا صَمَتَ فعليه البهاء، وإذا نطق فعليه وقار، له كلام كخرزات النَّظُم، أزينُ أصحابه منظراً، وأحسنُهم وَجُها اللهاء أصحابه يحفون به، إذا أمر ابتدرُوا أمره، وإذا نهى انتهوا عند نهايته، قال: هذه والله صفة صاحب قريش، ولا (۱) رَأيته لانعته ولا جهول إذا فعل (۱) قال: فلم يَعلموا بمكة أين توجه رَسُول الله على وأبو بكر حتى سَمعُوا هاتفاً على رَأس أبي قبيس وَهُو يقول:

رفيقيسن قالا خَيْمَتي أُمِ مَعْسِدِ
قَد أفلح من أمسَى رَفيقَ مُحمَّدِ
أبَر وَأُوفي ذمة من مُحمَّد

جزا الله خيراً والجزاء يكفه (١٠) هُمَا رَحلا بالحق وانتزلا به فما حَملت من ناقة فوق رَحُلهَا

⁽١) أي يرويهم حتى يثقلوا فيربضوا، والرهط ما بين الثلاثة إلى العشرة (دلائل البيهقي ١/ ٢٨٢).

 ⁽٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والأشفار مع استرخاء وطول. (اللسان) وفي رواية غطف وقيل عطف،
 وهو أن تطول الأشفار ثم تنعطف.

⁽٣) يعني ظاهر الجمال، وأبلج الوجه يعني مشرق الوجه مضيئه.

⁽٤) في صوته صهل، ويروى صحل، أي كالبحة، وهو أن لا يكون حاداً (دلائل البيهقي ١/ ٢٨٣).

 ⁽٥) كذا بالأصل وخع، وفي دلائل البيهةي : (تعبه نخلة) والنحل: الدقة والضمر.

 ⁽٦) يحتمل أن يكون معناه إنه ليس بالطويل الذي يؤيس مباريه عن مطاولته (دلائل البيهقي).

⁽٧) وفي رواية: لا تقتحمه عين من قصر، أي لا تحتقره ولا تزدريه (دلائل البيهقي).

⁽A) الصعلة: صغر الرأس. (البيهقي)، ويقال هي الدقة والنحول في البدن (اللسان) وتروى: الصقلة بالقاف، قال أبو ذر في شرح السيرة: الصقلة جلد الخاصرة، يعني أنه ناعم الجسم ضامر الخاصرة.

 ⁽٩) كذا بالأصل وخم والمعنى مضطرب،، وفي المطبوعة (السيرة ١/ ٢٧٠): ولو رأيته لاتبعته ولأجهدن أن أفعل ذلك.

⁽١٠) في دلائل البيهقي:

جزى الله رب الناس خير جزائه

قالا: من القيلولة منتصف النهار.

وأعطَى لرَأس السَابِح المتجرّد مَقعدهَا للمؤمنين بمرصِد واكسًا لِبُرد الحال(١) قبل ابتذاله ليهن بني كعب مكان فتاتهم وأمًا حَديث أبي مَعْبد:

قاخبرَناه أبُو الفتح يوسف بن عَبد الواحد بن مَاهَان، أنبأنا أبو مَنصُور بن شجاع بن عَلي الصُوفي، أنبأنا أبُو عبد الله محمد بن إسحَاق بن مَنْدَة، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يَعقوب، قالا: أنبأنا عَباس بن محمد الدُوري، أنبأنا بشر بن محمد أبو أحمد السكري (٢)، أنبأنا عَبد الملك بن وهب المَذْحجي عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح النَّخَعي (٣)، عن أبي مَعْبَد الخُزَاعي:

أن رسول الله ﷺ خرج ليلة هاجر من مكة إلى المدينة: هو، وأبو بكر، وعامر بن فُهيرة مَولى أبي بكر، ودَليلهم عبد الله بن أُريقط الليثي، فمروا بخيمتي أم مَعْبد الخُزاعيّة، وكانت امرَأة بَرْزَة جَلْدة تحتبي وتجلس بفناء الخيمة وتطعم وتسقي. فسألوها لحماً أو تمراً فلم يُصيبُوا عِندَها شيئاً من ذلك، وَإِنَّ (٤) القوم مُرملون (٥) فقالت: لو كان عندنا شيء مَا أعوزكم القِرَى. فنظر رَسُول الله ﷺ إلى شاة في كسر خيمتها فقال: «ما هذه الشاة يَا أم مَعْبد؟» قالت: شاة خلفها الجُهد عن الغنم، فقال: «هَل لها من لبن؟» قالت: هي أجهد من ذلك، فقال: «أتأذنين أن أخلبها؟» قالت: نعم بأبي أنت وأمي، إن وأيت لها حَلباً احلبها، فدعا رسُول الله ﷺ بالشاة فجاءت فمسح عَلى ظهرها وَضرْعها وَذكر اسمَ الله تعالى فقال: «اللهم بَارك في شاتها» فتفاجّت ودرّت (٧) واجْترت، فدعا بإناء لها يُربِضُ الرهط، فحلب فيها ثجًا (٨) حتى علاه البهاء (٩) فسقاها فشربت حتى

⁽١) كذا بالأصل وخع بالحاء المهملة، وفي المطبوعة بالخاء المعجمة.

 ⁽۲) بعدها بالأصل وخع: «أنبأنا عبد الله الحافظ.» والصواب ما أثبتنا، انظر ترجمة بشر في لسان الميزان
 ۲/ ۳۲ وفيه أنه يروي عن عبد الملك بن وهب المذحجي.

 ⁽٣) بالأصل وخع: الحرير المصبحي بن الصباح النخعي، والمثبت عن الكاشف للذهبي والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٨١ وفي التهذيب: الصباح بالباء.

⁽٤) في خع: وإذا.

⁽٥) مرملون أي نفد زادهم.

⁽٦) التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج: الطريق.

⁽V) عن خع، وبالأصل وزادت.

⁽٨) الثج: السيلان. وفي النهاية: فحلب فيه ثجاً أي لبناً سائلاً كثيراً.

⁽٩) البهاء: يريد علا الإناء بهاء اللبن، وهو وبيص رغوته. يريد أنه ملاها.

رويت، ثم حلب وَأسقى أصحابه فشربُوا حتى رَووْا، وشرب آخرهم [وقال: "ساقي القوم آخرهمة] (١) فشربُوا جميعاً عللاً بعد نهل حتى أراضوا (٢) ثم حلب فيها ثانياً عوداً على بدء فغادره عندها ثم ارتحلوا عنها، فقل ما لبثت أن جَاء زوجها أبو مَعبد يَسوق غنمه (٣) أعنزاً عجافاً، هزلاً، مخّهن قليل لا نقي بهن، فلما رَأى اللبن قال: من أين لكم اللبن هذا والشاء عازبة؟ قالت: لا والله إلا أنه مرّ بنا رجل مبارك. كان من حديثه كيت وكيت. قال: والله إني لأراه صاحب قريش الذي يطلب، صفيه لي يَا أم مَعبد. قالت (٤): رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة متبلّج الوجه، حَسُن الخلق، لم تعبه ثجلة، وَلم تزر به صقلة (٥)، وسيم قسيم، في عَينيه دعج، وفي أشفاره وطف، وفي صوته ضحكة (٢٠)، أحور أكحل، أزج أقرن، رَجِل في عنقه سَطع (٣)، وفي لحيته كثافة، إذا صَمت فعليه أحور أكحل، أزج أقرن، رَجِل في عنقه سَطع (٣)، وفي لحيته كثافة، إذا صَمت فعليه نزر (١٠) ولا هذر، أزهر اللون، يعني أجهر الناس، وأجمل الناس من بعيد، وأخلاه وأحسنه من قريب، رَبعة لا تشنؤه من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً له رفقاء يحفون به. إن قال استمعوا لقوله وإن أمر تباذرُوا إلى أمره محفود مَحشود (١١)، لا عابس (١٢) ولا قابح (١١) ولا تنع من قابع المناس من بعيا من قابع المناس من بعيا من قابع الله منتح الله وإن أمر تباذرُوا إلى أمره محفود مَحشود (١١)، لا عابس (١٢) ولا قابح (١٣) ولا منتح اله منتع المناس من بعيا من قابع الهناس من بعيا من قابع الله منتع الهناس من بها ولا المناس من بها من بها من عليه من عليه من قابع الله من عليه من قابع الله المناس من بها ولا الله من المناس من بها ولا تقابع الله من المناس من بعيا من قابع الله من بعيا من قابع الله من بها ولا تقتحمه عن من قابع المناس من بعيا من ولا المناس من بعيا من طول المناس من بعيا من قابع المناس المناس من بعيا من ولا المناس من بعيا من قابع المناس من بعيا من قابع من عليه من قابع من عن قابع الناس من بعيا من قابع المناس من بعيا من قابع الناس من بعيا من قابع المناس من بعيا من قابع الناس من بعيا من من بعيا م

⁽١) يريد شربوا حتى رووا فنقعوا بالري.

⁽٢) الزيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٧٥ سقطت من الأصل وخع.

⁽٣) كذا بالأصل (غنمه أعنزاً) وفي خم: (عنزاً) وفي المختصر: "أعنزاً) وفي الدلائل للبيهقي: «أعنزاً».

⁽٤) بالأصل وخمع: قال.

⁽٥) تقدمت في الرواية السابقة: صعلة، وصقلة بالقاف إحدى الروايات، وقد تقدم شرحها، والثجلة: عظم البطن واسترخاء أسفله.

⁽٦) كذا بالأصل وخع.

⁽٧) سطع: أي طول.

⁽A) ترید علا برأسه أو بیده.

⁽٩) بالأصل وخع: اعظم والمثبت عن الدلائل والمختصر.

⁽١٠) تريد أنه وسط ليس بكثير ولا بقليل.

⁽١١) محفود أي مخدوم. محشود هو من قولك حشدت لفلان في كذا إذا أردت أنك أعددت له وجمعت. وقال غيره: المحشود: المحفوف. وحشده أصحابه: أطافوا به.

⁽١٢) تريد لا عابس الوجه.

⁽١٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: ولا "مقبح" وفي خع: «لا قابح ولا مقبح» وفي الدلائل: «لا عابس ولا ــ

قال: هذا وَالله صَاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره مَا ذكر، وَلَوْ كنت وَافقته لالتمست أن أصحبه ولأفعلنه إن وَجَدْتُ إلى ذلك سَبيلًا.

وأصْبح صَوت بمكة بَين السّماء والأرض يَسمعُونه ولا يدرون من يقوله (١) وَهُو يقول:

رَفِيقِين حلا خيمتي أم مَعْبد فأفلح (٢) من أمسَى رَفِيق مُحمَّد به من فعالٍ لا يُجَارَى وَسُودد فيانكم إنْ تسألوا الشاة تشهد له بصريح (٣) ضَرّة الشاة مُزْبد بدرّتها في مصَدْر ثم مَوْرد (١)

جَزا الله رَبَ الناس خَير جزائه هُمَا نزلا بالبر وَارتحلا به فيال قصي مَا زَوى اللَّهُ عَنكم سَلوا أختكم عن شاتها وَإنائها دَعَاهَا بشاة حَايل فتحلّبت فغادرها رَهنا للديها لحالب

فأصْبَح الناس قد فقدُوا نبيهم على [فأخذوا] (٥) عَلَى حيمتي (٦) أم مَعبد حتى لحق (٧) النبي على فأجَابه حَسّان فقال (٨) :

لقد خَاب قوم زال عَنهمُ نَبيّهُم ترحّلَ عن قوم فزالت (٩) عقولُهم وهَل يستوي ضلال قوم تسفّهوا نبيّ يَرى ما لا يركى الناس حَوْلَهُ

وقُدّس مَن يَسري إليهم وَيغتدي وَحـل على قـوم بنـور مجَـدد عمّى وَهُـدَاةٌ يهتـدون بمهتـدي وَيتلـو كتـاب الله فـي كـل مشهَـد

^{: ﴿} مَفَنَدًا وَبِهَامِشُهُ عَنْ نُسَخَّةً : ﴿مَعَتَدًا وَفَي الْمَطْبُوعَةُ لَا مُتَبِحُ وَلَا نَفْيح

 ⁽١) بالأصل وخع: «ما يقول» والمثبت عن المختصر، وفي الدلائل: من صاحبه.

⁽٢) في المطبوعة: قد أفلح، وخع والمختصر كالأصل.

⁽٣) عن المختصر، وبالأصل وخع غير مقروءتين.

والضرة أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن، وقيل هو الضرع كاه.

⁽٤) في خع: بجرتها في صدر ثم مورد.

⁽٥) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن المختصر.

⁽٦) عن خع وبالأصل: جبهتي.

⁽٧) في المختصر: «لحقوا» خع كالأصل.

⁽A) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ٥٢.

⁽٩) الأصل وخع والمختصر والمطبوع، وفي الديوان: فضلّت.

فتصديقها في ضحوة اليوم أوغد بصحبت من يُسعد اللَّهُ يَسْعد ومَقعدها للمؤمنين بمَرْصَدِ (٢)

وَإِن قَالَ فَي يَومٍ مَقَالَةً غَائبِ لَيَهُ نِ أَبِ الكِرِ سَعَادة جُدُه لَيَهُ ن بني كعب مكان فتاتهم وقال غَيْره مثلة أيضاً:

قالَ عَبْد الملك بَلغني أنَّ أمْ مَعْبد أسْلمت وهَاجَرَت.

فَاخُفِرَنَاهُ أَبُو البَرَكَاتَ عَبْدُ الله بن محمد بن الفضل بن أَحْمدُ الفُرَاوي الشُرُوطي _ بنيسَابُور _ أنبأنا أَبُو القاسم (٣) الفضل بـن أبي حَرْب الجُرْجَاني قراءة عليه.

أخبرتنا أمّ المؤيد نازتين المَعرُوفة بجمعة بنت (١) أبي حَرْب محمد بن أبي القاسم بن أبي حرب النَّيْسَابورية بنيسَابور، قالت: أنبَأنا جدي (٥) أبُو القاسم الفضل، أنبأنا القاضي الجليل أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، أنبأنا أبُو العبّاس محمد بن يَعقوب الأصم، أنبأنا الحسن بن مُكْرَم بن (٢) حسّان البزار أبُو عَلي ببغداد، حَدثني أبُو أحمد بشر بن محمد السكري، حَدثني عبد الملك بن وَهب المذحجي، حَدثني الحرّ (٧) بن الصَّيَّاح عن [أبي] (٨) مَعْبد الخُزَاعي: أن رَسُول الله ﷺ خرج ليلة هاجر هو وأبو بكر وَعامر بن فهيرة مَولى أبي بكر، ودليلهم عبد الله بن الأُريقط اللّيثي، فمروا بخيمتي أم مَعبد الخُزَاعية، وكانت أم مَعْبد امرأة بَرْزَة جَلْدة تحتبي، وتجلس بفناء الخيمة، فتطعم وتسقي، وسألوها هل معها لحم أو لبن يَشتروهُ منها فلم يَجدُوا عندَها شيئاً من ذلك. وقالت: لو كان عندنا شيء مَا أعوزناكم القِرَى، وَإِذا القوم مُرْملون، فنظر رَسُول الله ﷺ إلى شاة في كِسْر خيمتها فقال: «مَا هَذَه الشاة يَا أم مَعْبد؟» فقالت:

⁽١) عجزه في ديوانه: فتصدبقها في اليوم أو في ضحى الغد

⁽٢) البيت في الديوان في الأبيات التي ذكر أنها للهاتف الذي لم يعلم من هو. ص ٥٦.

 ⁽٣) بالأصل وخع: (أبو القاسم بن الفضل) خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء
 ٤٠/١٩.

⁽٤) بالأصل وخع: ابن تحريف.

 ⁽٥) بالأصل وخع: «أحمد» والمثبت عن المطبوعة السيرة ١/٢٧٣.

 ⁽٦) بالأصل وخمع: (أنبأنا حسان. . .) والصواب (بن) انظر تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٢.

⁽٧) بالأصل وخع: «الجرير» والصواب ما أثبت.

⁽A) سقطت من الأصل وخمع.

شاة خلفها الجهد عن الغنم قال: "فهل لها من لبن؟" قالت: بأبي وأمي هي أجهد من ذاك، قال: «تأذنين لي أن أحلبها؟" قالت: إن كان بها حلب فاحلب. قال: فدعًا رسول الله على بالشاة فمسحها، وذكر اسم الله تعالى، ومسح ضرعها، فذكر اسم الله تعالى ودعًا بإناء لها يربض الرهط فتفاجّت ودرّت واجْترت، فحلبَ فيه ثجا حتى علته الثمال (۱) فسقاها _ أي النهل _ فسقاها وسَقى أصحابه فشربُوا حتى رَووًا عللاً بعد نهل حتى أراضوا، وشرب آخرهم. وقال: «سَاقي القوم آخرهم»[۲۱۰] ثم حَلب فيه ثانياً عوداً على بدىء، فغادره عندها ثم ارتحلوا، قال: فقلّ ما لبثت أن جاء زوجها أبو مَعْبد يَسوق أعنز حيّلا عجافاً يتساوكن (۲) هزلاً لا نقي بهن مخهن قليل.

قال أبو علي: قلت لأبي [الحسن] الأثرم: وَما لا نقي بهن؟ قال: الشحم واللحم وهو النقي.

فلما رأى اللبن عجب وقال: من هذا اللبن يا أم معبد ولا حُلوبة في البيت والشاء عَازبة؟ فقالت: لا والله إلاّ أنه مرّ بنا رجل مُبَارك كان من حديثه كيت وكيت. فقال: صفيه لي يا أم مَعبد فوالله إني أرّاه صَاحب قريش الذي تطلب، فقالت: رَأيتُ رَجلاً ظاهر الوضَاءة حسَن الخَلْق، متبلّج الوجه، لم تعله (٣) نخلة، ولم تزر به صُعْلة.

قال أبو علي: فسر لنا أبو عُبَيد الله (٤) بن بكر البَيهَقي: كأني برجل من الحبشة أصعل أصعل أصمع، حمش السّاقين. قال: فقال أصعل: صغير الرأس، أصمع: صغير الأذنين.

قال أبو الحسن الأثرم: ثجلة؟ قال: الرأس الكبير الذي يجاوز (٥) الحدّ. وسيم

⁽١) الثمال جمع ثمالة: الرغوة. وفي رواية: البهاء، وقد تقدمت.

⁽٢) بالأصل وخع: «فأما أساوك» والمثبت عن الدلائل للبيهقي ١/ ٢٧٨، وفي المطبوعة: ما تساوك هزالاً. والتساك: السير الضعيف، قيل رداءة المشيء من إبطاء أو عجف. يريد هنا عمهن الهزال فليس فيهن منقية ولا ذات طرق، (انظر دلائل البيهقي ١/ ٢٨٢).

⁽٣) كذا وردت هنا بالأصل وخع، وتقدمت برواية: «تعبه نحلة» وبرواية: «تعبه ثجلة» ومرّ شرح اللفظتين.

⁽٤) في خع: عبد الله. وفي المطبوعة: عبد الله بن بكر السهمى.

⁽٥) بالأصل وخع: «تحادر الحدق» كذا، والمثبت عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٧٥، وقد تقدم أن الثجلة: عظم البطن واسترخاء أسفله (انظر الدلائل للبيهقي ١/ ٢٨٣).

قسيم، في عَينيه دعج وفي أشفاره وَطَف، وفي صوته [ضحك] (١) أحور، أكحل، أزج، أقرن، في عنقه سطع، وفي لحيته كثافة، إذا صمت عَلاه الوقار، وَإذا تكلم وسَمَا عَلاه البهَاء، حلو المنطق، [فصل] (٢) لا هذر ولا نزر ولا هذر. كان منطقه خرزات نظم يتحدرن (٣) فأجهر الناس، وأجمله من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، رَبعة لا يشنؤه من طول، ولا تقتحمه عَين من قصر، غصن بين غصنين (٤) فهو أبيض (٥) الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به، إن قال سَمعُوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفُوْد محشود، لا عابس ولا معتد (٢) قال: هذا والله صَاحب قريش الذي تطلب، وَلو صَادفته لالتمست أن أصحبُه ولأجهدن إن وجدتُ إلى ذلك سَبيلاً.

قال: وأصبح صَوت بمكة عَالياً بين السّماء والأرض يَسمعُونه ولا يَدرُون مَا يقول (٧٠٠)، وهو يقول:

جزى الله رب الناس خير جزائه هُمَا نولا بالبر وارتحلا به فيال قصي مَا زوَى اللَّهُ عَنكم سلوا أختكم عن شاتها وَإِنائِهَا وَعَا اللَّهُ عَلَيْت فعاها بشاة حَاللِ فتحلّبت فغادرها رهناً لديها لحالب

رفیقین حلا خیمتی أم مَعبد فافلح من أمسَی رَفیق مُحمَّد به من فعال لا یُجَازی وسودد فیانکم إِنْ تسالوا الشاة تشهد له بصریح ضَرّة الشاة مُزبد بدرتها فی مضدر شم مورد

⁽١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن هامش الأصل. وقد تقدمت رواية: «في صوته صهل» وفي رواية: «في صوته صحل».

⁽٢) عن خع، سقطت من الأصل.

⁽٣) بالأصل وخمع: "يتحدرا والصواب عما سبق من رواية.

⁽٤) ، عن خم وبالأصل اغصن.

⁽٥) كذا بالأصل وخمع، وفي البيهقي: أنضر.

 ⁽٦) كذا هنا بهذه الرواية، من العداء وهو الظلم (دلائل البيهقي ١/ ٢٨٤).

٧) كذا، وفي خمع: «من يقول» والصواب: «من يقوله» أو «من صاحبه».

قال: وأجابه (١) حَسان بن ثابت (٢):

لقد خَابَ قوم زال عنهم نَبيهم ترخل عن قوم فزالت عقولهُم وهَل يستوي ضلال قوم تسفّهوا نبيّ يَرى ما لا يرى الناس حَوله وإنْ قال في يوم مقالة غائب ليهن أبا بكسر سَعادة جسدٌه ويهن بني كعب مكان فتاتهم

وقُدّس من يَسري إليهمْ وَيغتدي وَحلّ على قوم بنور مجددي عمّى وهداةٌ يهتدون بمهتدي وَيتلو كتاب الله في كل مشهد فتصديقها في ضحوة اليوم أو غد بصحبته من يسعد الله يَسْعد ومَقعدُهَا للمؤمنين بِمَرْصدي

قال: فبَلغني أن أبَا مَعبد أسْلم وهَاجر إلى رَسُول الله ﷺ.

هكذا رَواه الحسَن بن محمد بن الصبَاح الزعفراني، وزهير بن محمد بن قُمَير المَرْوَزي عن بشر بن محمد بن أبّان السكري الواسطي وقالا فيه: إن أم معبد أسلمت وهاجرت.

كما قال عَباس^(٣) الدوري، ورَواه أبو محمد الحارث بن أبي أُسَامة التميمي عن محمد بن المثني أُسَامة التميمي عن محمد بن المثني أُنَّ البزار (٥) وغيره عن محمد بن بشير حقلب اسمه واسم أبيه، وأخطأ في ذلك، أو من رواه عنه، فإن الصواب بشر بن محمد ...

اخْبَرَنا بحديث الزعفراني أبو بكر محمد بن عَبْد البَاقي الأنصَاري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبُو عمر محمد بن العباس، أنبأنا [أبو](٢) محمد بن صَاعد، أنبأنا محمد بن أبان، حدثنا

⁽١) عن خع، وهي غير مقروءة بالأصل ـ مطموسة ـ.

⁽٢) تقدمت الأبيات، وانظر ديوانه ط بيروت ص ٤٢.

 ⁽٣) بالأصل وخع (عياش) خطأ، والصواب ما أثبت ترجمته في الكاشف للذهبي، وتهذيب التهذيب.

⁽٤) بالأصل وخمع: «المفتى» تحريف والصواب ما أثبت، انظر ابن سعد ١/ ٢٣٠.

⁽٥) في طبقات ابن سعد: ١/ ٢٣٠ «البزاز».

 ⁽٦) سقطت من الأصل وخع، واسمه يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي انظر
 ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠١.

عَبْد الملك بن وهب المَذْحِجي عن الحرّ بن الصياح (١) النَّخَعي، عن أبي معبد الخُزَاعي: أن رَسُول الله ﷺ وذكر الحديث بطوله.

قال: وأنبأنا أبو عمر محمَّد (٢) بن العباس قال: وأنبأنا أبو بكر بن غيلان، أنبأنا عبد الرَّحمٰن بن عيسى السوسي، أنبأنا أبو (٢) أحمد السكري بشر، حَدثنا عبد الملك بن وهب المَذْحِجي عن الحرّ بن الصياح (١) النَّخَعي، عن أبي معبد الخُزَاعي: أن رَسُول الله ﷺ وَذَكر الحديث بطوله.

اختصرهما أبو عمر بن حَيُّوية الخَزّاز(٥) ولم يسقهما بطولهما.

وأمّا حديث حُبَيش:

فاخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، أنبأنا بشر بن أنس أبو الخير (٢٠)، أنبأنا أبو هشام محمد بن سُليمَان بن الحكم بن أيوب بن سُليمَان بن زيد بن ثابت بن يسار (٧) الكعبي الرَّبَعي الخُزَاعي، حَدثني عمي أيُوب بن الحكم.

وَاخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر (^) الشافعي، وَحدثني أحمد بن يوسف بن تميم النضري (٩) ، أنبأنا أبو هشام محمد بن سُليمَان بقُدَيْد (١١) ، حَدثني عمي أيُوب بن الحكم عن (١١) حزام (١٢) بن هشام، عن أبيه

 ⁽١) بالأصل وخع: «الحربي عن الصياح» والصواب ما أثبت وقد مرّ في الروايات السابقة.

 ⁽٢) بالأصل وخع: (وأنبأنا محمد بن عبد الله أبو عمر بن العباس؛ والصواب ما أثبت عن سند مماثل، وانظر
 المطبوعة السيرة ١/ ٢٧٦ ومطبوعة ابن عساكر أيضاً (عاصم _ عائذ).

⁽٣) بالأصل وخع: (أنبأنا أحمد السكري بن بشر) والصواب ما أثبت، وقد مرّ في ما سبق من روايات.

⁽٤) عن خع وبالأصل: الحارث بن الصباح.

⁽٥) عن خم وبالأصل الخزارا.

⁽٢) كذا رسمها في الأصل وخع، وفي المطبوعة السيرة ١/ ٢٧٧ (أبو الحسين).

⁽٧) بالأصل وخع: (سيار) والمثبت عن دلائل البيهقي ١/ ٢٧٧.

 ⁽A) بالأصل وخع: (أبو بكر بن بشر الشافعي) والمثبت عما سبق من رواية.

 ⁽٩) كذا بالأصل، وفي خع: «النصري» وفي المطبوعة السيرة ١/ ٢٧٧ البصري.

⁽١٠) موضع قرب مكة (معجم البلدان).

⁽١١) بالأصل وخم (بن) والصواب عن دلائل البيهقي ١/ ٢٧٧.

⁽١٢) بالأصل وخع: «خزام؛ والصواب عن البيهقي.

هشام، عن جده حُبَيش بن خالد صاحب رَسُول الله ﷺ.

وَاخْبَرَنَا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد بن المذكور التركي الأزَجي ببغداد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شاهين (۱) [أنبأنا] (۲) محمد بن هارون بن حُميد بن المُجدّر ويحيى بن محمد بن صاعد إملاء سنة عشر وثلاثمائة في الدلائل، وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي واللفظ لمحمد بن هارون قالوا: حدثنا سُليمَان بن الحكم بن أيوب بن سُليمَان بن ثابت بن يَسار (۳) الخُزَاعي بقُدَيد إمام مَسْجد أهل قُديد إملاء من حفظه قال: حَدثنا أخي أيُوب بن الحكم، عن حِزَام (٤) بن هشام صَاحب النبي ﷺ.

[أن النبي ﷺ (°) حين خرج ـ وفي حَديث قواتكين [أخرج ـ من مكة ، خرج منها مهاجراً إلى المدينة ، هو وأبو بكر] (٢) ومَولى أبي بكر ، وقالا : عَامر بن فهيرة ودَليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط ، مَرُّوا على خيمتي أم مَعْبد الخُزَاعية وكانت بَرْزَة (٧) جَلدة تحتبي بفناء القبة ، ثم تسقي وتطعم فسألوها لحماً ، وتمراً ليشتروه منها فلم يُصيبُوا عندها من ذلك شيئاً ، وكان القوم مرملين مسنتين (٨) . [فقالت: والله لو كان عندنا شيء ما أعوزناكم نحرها] (٩) فنظر رَسُول الله ﷺ إلى شاة في كِسْر الخيمة فقال : «ما هذه الشاة يما أم معبد؟ » قالت : شاة خلّفها الجهد عن الغنم ، قال : «هل بها من لبن؟ » قالت : هي أجهد من ذلك قال : «أن أحلبها؟ » قالت : ـ زاد قراتكين : «لي » وقالا : «أن أحلبها؟ » قالت : ـ زاد

⁽١) بالأصل وخع: «المعروف أنبأنا ابن شاهين» والصواب ما أثبت.

⁽٢) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

 ⁽٣) بالأصل وحع "سيار" والصواب عن البيهقي الدلائل ١/ ٢٧٧.

⁽٤) بالأصل وخع اخزام، تحريف والصواب ما أثبت عن الدلائل للبيهقي ١/ ٢٧٧.

⁽٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وخمع، واستدرك عن دلائل البيهقي ١/ ٢٧٨.

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخبع واستدرك عن دلائل البيهقي ١/ ٢٧٧ والمطبوعة السيرة ١/ ٢٧٧.

⁽٧) عن دلائل البيهقي ١/ ٢٧٨ وخمع، وبالأصل ابردة».

 ⁽٨) عن دلائل البيهقي وخع، وبالأصل «مشتين» فعلى هذه الرواية يعني أنهم دخلوا في الشتاء، وقد نفد
 زادهم. ومستتين يعنى أنهم دخلوا في السنة، في الجدب والمجاعة، وقد نفد زادهم.

⁽٩) ما بينُ معكوفتينَ سقطٌ من الأصلُ وَخع والمطّبوعة السيرة ١/ ٢٧٧ واستدركتِ الزيادة عن دلائل البيهقي ١/ ٢٧٨.

ابـن الحُصَين: نعم وقالا: _ بأبي أنت وأمي إن رَأيت بهَا حلباً فاحلبها، فدعًا بها رسول الله ﷺ فمسح بيديه ضرعَها، وسمّى الله تبارك وتعالى، وَدَعا لهَا في شاتها فتفاجّت عليه فدرّت ودعا _ وفي حديث ابن الحُصَين: ودرّت واجترت ودَعَا _ بإناء يربض الرهط فحلب ـ زاد قراتكين [فيه](١) وقالا(٢) ثجًا حتى عَلاه البهَاء، فسقَاهَا حتى رويت، وسَقى _ وقال ابن الحُصَين: ثم سَقى _ أصحابه حتى رووا وشرب _ وقال ابن الحُصَين: ثم شرب _ آخرهم _ وزاد قراتكين: ثم أراضوا وقالا _ ثم حَلب ثانياً بعد بدىء حتى ملأ الإناء ثم غادره عندها وبَايعَها _ وقال قراتكين: ثم بَايعَها _ وَارتحلوا عنها، فقلّ ما لبثت حتى جَاء زوجها أبُو مَعبد يَسُوق أعنزاً عجافاً يتساوكن ـ وقال ابن الحُصَين تساوكن _ هزلاً مخهن قليل، فلما رأى أبو مَعبد اللبن عجب وقال: من أين لك هذا يا أم معبد وَالشَّاء عازب حِيال، ولا حَلوب في البيت لبن. قالت: لا والله إلَّا أنه مرَّ بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا. قال: صفيه لي يًا أم معبد، قالت: رجل ظاهر الوضاءة - وقال قراتكين قالت: رأيت رجلاً ظاهراً الوضاءة _ أبلج الوجه، حسن الخَلْق، لم تعبه ثجلة، ولم تزر به صُعلة _ وقال قراتكين صقلة _ وسيم قسيم في عَيْنيه دعج، وفي أشفاره وَطف _ وقال قراتكين غطف _ وفي صوته ضحك، وفي عنقه سَطع، وفي لحيته كثافة، أزج أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وَإِن تكلم سَمَا وعلاه البهَاء، أجْمل الناس، وأبهَاه من بَعيد، وأحسنه وأحلاه ـ وقال قراتكين: وأجمله ـ من قريب، حلو المنطق، فصل لا نزر ولا هذر، كأن ـ وقال قرتكين كأنما ـ منطقه خرزات نظم يتحدرن، ربعة لا يأس^(٣) من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادَرُوا إلى أمْره، محفود محشود لا عابس ولا معتد.

قال أبو معبد: فهذا _ وقال قراتكين: هذا _ والله صَاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إنْ وجدتُ إلى ذلك سبيلًا، فأصبح

⁽١) الزيادة عن خع.

⁽٢) بالأصل وخع: (وقال) والصواب ما أثبت.

⁽٣) بالأصل وخمع: «يأمن» والمثبت عن البيهقي، وفيه في موضع تفسير ألفاظ الحديث ١ / ٢٨٤ يحتمل أن يكون معناه: إنه ليس بالطويل الذي يؤيس مباريه عن مطاولته، ويحتمل أن يكون تصحيفاً، وأحسبه: لا بائن من طول.

صَوتٌ بمكة عَالٍ ـ وقال قراتكين: عالياً ـ يَسمعُون الصَوت ولا يدرون من صَاحبه وهو يقول:

> جَسزى الله رَبُّ الناس خيسرَ جزائه هُمَا نزلاها بالهُدى واهتدت به فيسال قصسي مَسازوَى الله عَنكسم ليَهسن بنسي كعسب مكان^(٢) فتاتهم سَلوا أختكم عن شاتها وَإناثِهَا دَعَاهَا بشاةٍ حائلٍ فتحلّبت فغادرها رهناً لهديها لحالبٍ

رفيقيسن قسالا خيمتسي أمّ مَغبسد فقسد فساز من أمسَى رفيسق محمسد بسه من فعسال لا يُجَسازى (١) وَمسؤدُد وَمقعَسدها للمؤمنيسن بمَسرْصَد في إنكسم إنْ تسالسوا الشاة تشهسد عَليْه (٣) صَريحاً ضَرّةُ الشاة مَرزبَدِ بسكرّتها في مَصْدر ثسم مَسؤرد

فلما سمع ذلك حسَّان بن ثابت ـ وقالا: الأنصاري ـ أخذ (٥) يجاوب الهاتف فقال:

وقد سر من يسري إليهم ويغتدي وحسل على قسوم بنسور مُجدد وأرشدهم من يتبع الحقّ يرشُد عمّى وَهُداة يهتدون بمهتدي (٧) ركاب هدى حلّت عليهم بأشعد ويتلو كتاب الله في كل مشجد فتصديقها في اليوم أو ضحوة الغد(٨) بصُحبت مسن يسعد الله يَسْعد

لقد خاب قوم زال عنهم نبيّهُم ترخل عن قوم فزالت (٢) عقولهم هداهم به بعد الضلالة ربّهم وهل يستوي ضُلال قوم تسفهُوا وقد نسزلت منه عَلى أل يشرب نبيٌّ يرى مَا لا يرى الناس حَوله وإنْ قال في يَدوم مقالة غائبٍ ليهسن أبا بكسر سَعادة جَدِه

⁽١) الأصل وخم، وفي دلائل البيهقي: تُجارى.

⁽٢) الأصل وخع، وعند البيهقي: مقام.

⁽٣) الأصل وخم، وعند البيهقي: له بصريح.

⁽٤) ا الأصل وخمع، وعند البيهقي: بحالب.

⁽٥) في البيهقي: شبّب.

⁽٦) البيهقي: فضلت.

⁽٧) في خع: عمى يهم هادية كل مهتدي.

⁽A) في خع والبيهقي: أو في ضحوة الغد.

ليَهُ ن بني كعب مقامَ فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد

وَاخْبَرَنا (١) أَبُو الْأَعَرِ قراتكين بن الأَسْعد، أنبأنا أبو محمد الجَوهري، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا محمد بن هارون بن حُمَيد (٢) بن المجدّر ويحيى بن محمد بن محمد بن صاعد، قالا: أنبأنا مكرم بن محرز بن المهدي (٣)، [قال: حدثني أبي: محرز بن المهدي] عن حزام (٥) بن هشام عن حبيش (١) بن خالد، عن أبيه، عن جده: أن رَسُول الله على حين خرج من مكة خرج منها مهاجراً إلى المدينة هو وَأبو بكر ومَولى أبو بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط مَرُّوا على خيمتي أم مُعْبد الخُزاعية وذكر الحديث المتقدم بطوله.

وقال لنا ابن محمد بن صاعد: رَأْيت عَبْد الوَهّاب الورّاق يُحدث بهذا الحديث عن مكرم بن مُحْرز وذكره بتمامه.

أخبرتنا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر العَلوية قالت: قُرى و على إبرَاهيم بن منصور و أنا حَاضرة قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرى ، أنبأنا أبُو يَعْلَى ، أنبأنا أبُو هشام محمد بن سُليمَان بن أيُوب بن ثابت بن يسار (^) الكعبي الرَّبَعي ، حَدثني عمي أيُوب بن اليُوب عن حِزَام (٥) بن هشام ، عن أبيه ، عن جده حُبَيش بن خالد صَاحب رَسُول الله على:

أن رسول الله ﷺ حين خرج من مكة خرج منها مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومَولى (١٠) أبي (١٠) بكر عامر بـن فُهيرة ودليلهما عبد الله بـن الأُرَيقط، مَرُّوا على

⁽١) في خمع: فأخبرنا.

⁽٢) بالأصل وخع: قحميد بن هارون المحدود) والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٪.

 ⁽٣) بالأصل: •أبو مكرم بن محرز بن الهدي، والمثبت عن دلائل البيهقي ١/ ٢٨١.

⁽٤) الزيادة عن الدلائل.

⁽٥) بالأصل وخم اخزام تحريف والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

⁽٦) بالأصل: (بن بشر) والمثبت عن الدلائل، وفي خع: (بن حبيش).

⁽٧) بالأصل وخع: (قرأ) والصواب ما أثبت.

 ⁽٨) الأصل وخمع اسيارا والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

⁽٩) في خمع: موالي.

⁽١٠) عن خمع وبالأصل (أبو).

خيّمتي أم معبد الخُزَاعية، وكانت امرَأة بَرْزَة (١) جَلْدة، تحتبي [بفناء القبة] (٢) ثم تسقى وتطعم، فسَألوها تمراً أو لحماً ليشتروا منها، فلم يُصيبُوا من ذلك شيئاً، وكان القوم مرملين [مسنتين] (٣) فنظر رَسُول الله عليه إلى شاة في كسر الخيمة فقال: «مَا هذه الشاة يَا أم مَعبد؟» قالت: شاة خلَّفها الجهد عن الغنم. قال: «هل بها لين؟» قالت: هي أجهد من ذلك، قال: «أتأذنين لي أن أحلبها؟» قالت: بأبي وأمي إنْ رَأيت بها حلباً فاحلبها، فدعًا رَسُولَ الله ﷺ فجاءت، فمسح بيده ضرعهَا وسمَّى الله تبارك وتعالى، وَدَعا لهَا في شاتها فتفاجّت عليه ودَرّت واجترت، فدعَا بإناء يربض الرهط، فحلب فيه، ثم حلب ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاهًا حتى رُويَت. وسقى أصحابه حتى رَووا، ثم شرب آخرهم، ثم أراضوا، ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى ملأ الإناء، ثم غادره عندها فبايعها وارتحلوا عنها، فقلَّما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزاً عجافاً تساوكن هزلاً [مخهن](٤) قليل فلما رأى أبو معبد اللبن أعجب وقال: من أين لك هذا اللبن يا أم معبد؟! والشاء عازب حيال، ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله، إلا أنه مرّ بنا رجل مبارك من حاله كذاً وكذا، قال: صفيه لي يا أم معبد، قالت: رأيت رجلًا ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعبه نخلة، ولم تزر به صعلة (٥)، وسيم قسيم، في عينيه دعج، وفي أشفاره غطف $^{(7)}$ ، _ وفي صوته صحل $^{(V)}$ ، وفي عنقه سطع، وفي لحيته كثاثة $^{(\tilde{\Lambda})}$ ، أزج أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحسنه (٩) وأحلاه من قريب، حلو المنطق، فصل، لا نزر(١٠) ولا هذر، كأن

⁽١) في خع: ابزرة جدرة ١.

⁽٢) بياض بالأصل مقدار كلمتين، والمثبت بين معكوفتين عن الروايات السابقة.

⁽٣) بياض بالأصل قدر كلمة، والمثبت عما سبق من رواية. وفي رواية: مشتين.

⁽٤) سقطت من الأصل واستدركت عما سبق من روايات، وفي خع: شحمهما.

⁽٥) في خع: صقلة.

⁽٦) في خع: (عطف).

قال القتيبي: سألت عنه الرياشي، فقال: لا أعرف العطف، وأحسبه غطف بالغين المعجمة، وهو أن تطول الأشفار ثم تنعطف.

⁽٧) الأصل وخع، وفي المطبوعة: صحل.

 ⁽A) الأصل وخع وفي المطبوعة: «كثاثة» وقد مرّ في رواية: كث اللحية.

⁽٩) عن المطبوعة، وبالأصل وحع: وأحسنهم.

⁽١٠). الأصل وخع: «لا نذر» والصواب ما أثبت عما سبق من رواية.

منطقه خرزات نظم (۱) يتحدرن، ربعة، لا يأس (۲) من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين، وهو أنضر (۳) الثلاثة منظراً وأحسنهم قدراً، له رفقاء (٤) يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا معتد.

قال أبو معبد: هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة، ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً، وأصبح صوت بمكة عالياً يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول:

جزى الله رَبُّ الناسِ خيرَ جزائه هما نزلاها بالهُدى واهتدت به فيا لقُصَيِّ ما زَوى الله عنكُم ليه ن بني كعب مقامُ فتاتهم سلُوا أختكم عن شاتها وإنائها دعاها بشاة حبائل فتحلَّبت فغادَرَها رهناً لديها لحالبٍ

رفيقين حـلا (() خيمتي أمِّ معبدِ فقـد فـازَ مَـنْ أمسى رفيتَ محمدِ به من فَعال لا يُجارى (() وسؤددِ ومقعدُها (() للمؤمنين بمرصدِ فانكسم إنْ تسـألـوا الشـاةَ تشهـدِ عليه صريحاً، ضَرةُ الشاةِ مُزيدِ (() يـردّدُها (()) في مصدرٍ شم مَـوْرِد

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الأنصاري شاعر(١٠) رسول الله ﷺ شَبَّب (١١) يجاوب الهاتف وهو يقول:

وقُدّسَ من يسري إليه ويغتدي (١٢)

لقــد خــابَ قــومٌ زالَ عنهــم نبيُّهــم

⁽١) في الأصل وخع: «نظيم» والصواب مما سبق من رواية.

⁽٢) عن خم، وبالأصل (بائن) مرّ تحقيق اللفظتين.

⁽٣) الأصل وخم، وفي المطبوعة: ﴿أَنْضُرُۗ﴾.

⁽٤) عن خع، وبالأصل: رفقة.

⁽٥) في خمع: اخلاا تحريف.

⁽٦) الأصل وخع وفي المطبوعة: يجازي.

⁽٧) في خـع: (ومقعد).

⁽A) في خع: مزيد.

⁽٩) في خع: (يردرها) تحريف.

⁽١٠) في الأصل وخـع: الشاعر، شاعر.

⁽١١) سقطت من الأصل وخم، واستدركت عما سبق من روايات، وانظر المطبوعة (السيرة ١/ ٢٨٢).

⁽١٢) في خبع: ويعتدي.

ترحَّلَ عن قوم فضَلَّت عقولُهم هداهُم به بعد الضَّلالة ربُّهم وهلْ يستوي ضُلالُ قوم تسَفَّهوا وقد نزلَت منه على أهل يشرب نبيُّ يرى ما لا يرى الناسُ حولَه وإن قالَ في يوم مقالة غائب ليهسن بنسي كعب مقامُ فتاتهم

وحلً على قوم بنسور مجدد وأرشَدَهُم، من يتبع (۱) الحقَّ يَرشُدِ عمايتَهم (۲)، هاد به كلُّ مهتَدِ محايبُهم بأسعد ركابُ هدى حلَّت عليهم بأسعد ويتلو كتابَ الله في كلَّ مسجد فتصديقُها في اليوم أو في ضحى الغَدِ ومقعدُها للمومنين بمرصدِ

وَاخْبَرَنَا أبو سهل محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن سعدويه، أنبأنا أبو الفضل (٣) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنبأنا محمَّد بن هارون إملاء، حدثنا مكرم بن محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خُليف بن منقذ (٤) بن ربيعة (٥) بن حزام (٢) بن حبيش بن كعب الخزاعي بقديد وكان يسكن قرب خيمتي أم معبد قال: أخبرني أبي (٧) أنه سمع من حزام (٨) بن هشام (٩) بن حُبيش وحبيش أخو أم معبد قتيل البطحاء يوم الفتح ببطن مكة أنه سمع من أبيه هشام بن حبيش:

أنَّ النبي ﷺ لما خرج مهاجراً من مكة، خرج هو وأبو بكر، ومولى(١٠) ابي بكر

عمی بهم هادی به کل مهتدی

وفي خمع:

عمايتهم هادية كل مهتد

وأثبتنا عبارة المطبوعة.

- (٣) بالأصل وخع: ﴿أبو الفضل بن عبد الرحمن﴾ والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٥.
 - (٤) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن الاستيعاب.
 - (٥) عن الاستيعاب وبالأصل وخم (زمعة).
 - (٦) بالأصل وخم: (خزام) والصواب ما أثبت.
 - (V) زيادة اقتضاها السياق عن المطبوعة.
 - (A) زيادة اقتضاها السياق.
 - (٩) بالأصل وخع تقديم وتأخير، والصواب ما أثبت عما سبق من رواية.
 - (١٠) عن خم وبالأصل وموالي.

 ⁽١) في الأصل: (تبع) وفي خم (بيع) والمثبت عما سبق من رواية وديوان حسان.

⁽٢) بالأصل:

عامر بن فهيرة، ودليلهما الليثي عبد(١) الله بن أريقط، مَرُّوا على خيمتي أمّ معبد، وكانت برزةً جلدة، تحتبي بفناء القبة. ثم تسقى وتطعم، فسألوها لحماً وتمراً ليشتروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك، وكان القوم أو الحي - شك مكرم - مرملين [مسنتين] (٢)، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة فقال: «ما هذه الشاة يا أم معبد "؟ قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم، فقال: «هل لها من لبن؟ قالت: هي أجهد من ذلك. قال لها: «أتأذنين أن أحلبها؟»[٧١٣] قالت: بأبي وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها، قال: فدعاها رسول الله على فمسح بيده ضرعها، وسمّى الله، ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرّت واجترت، ودعاء بإناء يربض (٣) الرهط، فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رووا، ثم شرب آخرهم، ثم أراضوا، ثم حلب ثانياً بعد بدء حتى ملأ الإناء، فغادره عندها وارتحلوا عنها فبايعها فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزاً عجافاً تشاركن (٤) هزلاً ضُحاً، مخهن قليل، فلما رأى اللبن عجب (٥) وقال: من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مرّ بنا رجل من حاله كذا وكذا، قال: صِفيه لي يا أمّ معبد قالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، متبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعبه ثجلة، ولم تزر به صُقْلعة، وسيماً قسيماً، في عينيه دعج، وفي أشفاره غطف^(٦) وفي صوته صَحَل وفي عنقه سطع، وفي لحيته كثاثة^(٧)، أزج، أقرن، إن صمت فعليه الوقار وإن تكلم سماه وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، حلو المنطق، فصل، لا نزر ولا هذر، كأنَّ منطقَه خرزاتُ نظم يتحدرن (^^)، ربعة، لا يأس (٩) من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين فهو أنضر

 ⁽١) بالأصل وخمع: (وعبد الله) بإثبات وأو العطف.

⁽٢) بياض بالأصل، وسقطت اللفظة من خع، والمثبت (مسنتين) عما سبق من رواية.

 ⁽٣) غير واضحة بالأصل، وفي خع (يرض) والمثبت عن رواية سابقة.

 ⁽³⁾ في الأصل: «فإن شاوكن» وفي خع: «فإن تشاركن» وتشاركن إحدى الروايات، معناها عمهن الهزال،
 فليس فيهن منقية ولا ذات طرف، وهو من الاشتراك (دلائل البيهقي ١/ ٢٨٢).

⁽٥) في خع: (عطف).

⁽٦) الأصل وخم (ضحك) والمثبت عن رواية سابقة.

⁽٧) في خم : كثافة .

 ⁽A) بالأصل وخع: يتحدر والمثبت عن رواية سابقة.

⁽٩) عن خم، وبالأصل ابائن.

الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به. إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا معتد.

قال أبو معبد: هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلًا، فأصبح صوت بمكة عالياً، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول:

جرى الله ربُّ الناسِ خيرَ جَزائِه هما نزلاها بالهدى واهتدت به فيا لَقُصَيِّ ما زوى اللَّهُ عنكم فيا لَقُصَيِّ ما زوى اللَّهُ عنكم ليهنِ بني كعبٍ مقامُ فتاتِهم سلو أُختكم عن شاتِها وإنائِها دعاها بشاةٍ حائسل فتحلّبت فغادَرها رهناً لديها(٤) بحالبِ فغادَرها رهناً لديها(٤) بحالبِ لهيسن أبا بكر سعادة جداً و

رفيقيسن قسالا خيمتسي أم معبسدِ
فقد فاز من أمسى (۱) رفيق محمد
به من فعال لا يجازى (۲) وسودد
ومقعده اللمومنيسن بمرصدِ
فانكم إن تسألوا الشاة تشهدِ
له (۲) بصريح، ضرَّة الشاة منزبد
يسرددها في مصدر شم مسوردِ
بصُحبَته، من يسعدِ اللَّهُ يسعدِ

قال مكرم إملاء علينا:

إن أم معبد اسمها(٦) عاتكة بنت خالد بن خليف أخو خويلد(٧).

وحدثنا بذلك سليمان بن الحكم العلاف بقُديد (٨) قال: حدثني أخي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام عن أبيه هشام بن حبيش بن خالد بمثله.

⁽١) عن خع، وفي الأصل: أضحى.

⁽٢) الأصل وخمع: (يجارى) والمثبت عن رواية سابقة.

⁽٣) في خع:

له فصريح صرة الشاة مزيد

 ⁽٤) في الأصل وفي خمع: (يديها) والمثبت عن رواية سابقة.

⁽٥) في الأصل (حالب) وفي خمع: «تمالب» والمثبت عن رواية سابقة.

⁽٦) بالأصل وخع: «ابنة» والصواب ما أثبت.

⁽V) انظر في نسبها أسد الغابة ٦/ ١٨٢ وجمهرة ابن حزم ص ٢٣٨.

⁽A) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن المطبوعة.

وحدثنا أبو هشام محمَّد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار (١) الكعبي الخزاعي قال: حدثني عمي أيوب بن الحكم عن حزام عن أبيه هشام عن جده حبيش بن خالد بمثل حديث مكرم وأبيه.

ثم قال: فلما سمع حسان (٢) بن ثابت الأنصاري شبّب يجاوب (٣) الهاتف وهو يقول:

لقد خاب قدوم زال عنهم نبيهم ترحًل عن قدوم فضّلت عقدولُهم هداهُم به بعد الفدلالة ربُهم وهل يستوي ضُلال قدوم تسفّه وا وقد نزلت منه على أهل يشرب نبيٌّ يرى ما لا يرى الناسُ حوله وإن قالَ في يدوم مقالة غائب ليهن أبا بكر سعادة جدد ليهن بني كعب مقامُ فتاتهم

وقال غير مكرم أيضاً هذه الأبيات:

لقد خاب قدومٌ زالَ عنهم نبيُهم ترحَّلَ عن قدومٍ فضَلَّت عقدولُهم هداهُم به بعد الضلالة ربُّهم وهل يستوي ضُلالُ قدوم تسفَّهوا وقد نزلَت منه على أهل يشرب

وقُدنس من يسري إليهم ويغتدي وحل على قسوم بنبور مجدد وأرشَدَهُم، من يتبع الحقّ يسرشُد عمايتهم، هاد به (٤) كل مهتد ركابُ هدى (٥) حلّت عليهم بأشعد ويتلو كتاب الله في كل مشهد فتصديقُها في اليوم أو في ضحى الغد بصحبيم مسن يُسعد اللّه يسعد ومقعده الله يسعد ومقعده الله مسرصد

وقُدِّسَ من يسسري إليهم ويَعْبُد وحَسلَّ على قسوم بنسورٍ مُجددِ وأرشَدهم، من يتبع الحقَّ يسرشُدِ عمايتهم، هاد به (٢) كلُّ مهتدِ ركابُ هدى حلَّتْ عليهم بأسعدِ

⁽١) بالأصل وخم (سيار) تحريف والصواب عما سبق من رواية.

⁽٢) سقطت من الأصل وخمع، واستدركت عما سبق من رواية، وانظر ديوانه ص ٥٣.

بالأصل وخمع: (فجاوب) والمثبت عن رواية سابقة والمطبوعة. ٠

 ⁽٤) في خبع: (هاديه).

⁽٥) في خع: (هلب).

⁽٦) في خمع: (هادية).

نبيًّ يسرى ما لا يسرى الناسُ حوله وإن قال في يسوم مقالَة غائسبٍ ليهنن^(۱) أبا بكر سعادة جده ليهن^(۱) بني كعب مقامُ فتاتهم

ويتلو كتاب الله في كمل مسجد فتصديقُها في اليوم أو في ضحى الغَد بصحبته، من يسعد الله يسعد ومقعددُها للمؤمنين بمرصد

قال: وسمعت جعفراً يقول:

سألت (٢) أبا بكر محمَّد بن هارون عن بعض تفسير ما وقع في هذا الحديث من الغريب فأخبرني عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أنه أخبره بهذا الحديث بإسناده وذكره وفسّره فقال:

قوله:

مرملين: يريد قد نفد زادهم.

مشتين ^(٣): داخلين في الشتاء.

كسر الخيمة: جانب منها.

قوله:

فتفاجت: يريد فتحت ما بين رجليها^(٤).

يربض الرهط: أي يرويهم حتى يَثْقُلُوا فيربضوا^(ه).

فحلبت فيه ثجاً: والثج: السيلان، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثُجّاجاً﴾ (٢) أي سيّالاً.

علاه البهاء: يريد علا الإناء بهاء اللبن وهو وبيص(٧) رغوته، يزيد أنه أملاه.

⁽١) في خع: (ليهنا).

⁽٢) بالأصل وخع: «سمعت» والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة السيرة ١/ ٢٨٥.

 ⁽٣) وفي رواية: مسنتين أي داخلين في السنة، وهي الجدب والمجاعة، دلائل البيهقي ١/ ٢٨٢ نقلاً عن أبي
 محمد القتيبي.

⁽٤) زيد في البيهقي: للحلب.

 ⁽٥) بالأصل وخع: فربضوا، والمثبت عن البيهقي، وزيد بعدها فيه: والرهط ما بين الثلاثة إلى العشرة.

⁽٢) سورة النبأ، الآية: ١٤.

 ⁽٧) بالأصل وخع «بيض» والصواب عن الدلائل للبيهقي.

ثم أراضوا: أي رَووا وانتقعوا بالري.

قوله: تشاوكن (١) هزلاً: أي عمهن الهزال، فليس فيهن مُنقية (٢).

شاة (٣) عَازب: أي تبعد في المرعى، يقال عزب إذا بعد.

أبلج الوجه: مشرق الوجه مضيئه.

والحيال: التي لم تحمل.

لم تعبه نُحلة: الرقة (٤) وَالضمر.

وَلَم تَزَرَ بِه صُقَلَةً: والصقل الكشح، يَعني الخاصرة ^(ه).

[الوسيم: الحسن الوضيء] (٦) والقسيم: مثله.

والدعج: السواد في العين.

قولهاً: في أشفاره عَطف أو غطف بالغين هو أن تطول الأشفار ثم تنعطف، وكذلك العَطف'(٢): انعطَاف الأشفار.

في صَوته ضحك (^(۸): يريد في صَوته كالبحة ^(۹).

وفي عنقه [سطع]^(١٠) أي طول.

(١) كذا بالأصل وخمع، وقد مرت برواية «تساوكن» ومرت برواية: تشاركن وهي الموجودة هنا في الدلائل.
 والشرح الموجود بالأصل وخمع للفظة «تشاركن».

 (٢) في المطبوعة: «مثفية» وبعدها في الدلائل: «ولا ذات طرق، وهو من الاشتراك» أما تساوكن، فهي من التساوك، وقد تقدم شرحها.

- (٣) بالأصل وخمع: أي شاة، وكأنها تفسير لما قبلها.
 - (٤) كذا بالأصل وخمع، وفي الدلائل: الدقة.
- (٥) بعدها في الدلائل: تريد أنه ضرب ليس بمنتفخ ولا ناحل.
- (٦) الزيادة عن الدلائل، سقط ما بين معكوفتين من الأصل وخمع.
 - (٧) انظر ما حققناه بشأنها عن الرياشي قريباً.
- (A) كذا بالأصل وخمع، والذي في الدلائل هنا: (في صوته صهل ويروى صحل).
 - (٩) بعدها في الدلائل: وهو أن لا يكون حاداً.
 - (١٠) سقطت من الأصل واستدركت عن خمع.

وقولها: إن تكلم [سما] (١) تريد علا برأسه أو يَده.

وَقُولُهَا: فَصَلَ لَا نَزَرَ ^(٢) وَلَا هَذَرَ: يَرَيْدُ أَنَهُ وَسَطَّ لَيْسَ بِالطَّوِيلُ وَلَا بِالقَصِيرِ، وَلَا قليل وَلَا كَثِيرٍ.

وقولها: لا يأس من طول أي ليس بالقصير ولا بالطويل البائن.

ولا تقتحمه عين من قصر: أي لا تحتقره ولا تزدريه.

محفود: أي مخدوم.

مَحشود: يقال عند فلان حشد من الناس أي جماعة من الناس (٣).

وقولها: لا عابس: تريد لا عابس الوجه، ولا معتدِ من العَداوة (٤) والظلم.

وقوله: فأصبَح صَوت ببكة عالياً والثلاثة (٥) اسْم لبطن مكة، لأنهم شاكون (٦) فيه ويزدحمون. ويقال مكة هو موضع المسجد ومَا حَوله بـكة.

وقول (٧) الهاتف: فتحلبت له بصريح: والصريح: الخالص، والضَرّة: لحم الضَرْع.

وَقُولُهُ: فغادرهَا رهناً لديها.

[يريد:] (٨) أنه خلّف الشاة عندها مرتهنة بأن تدرّ.

وَأُمَّا حديث هند:

فَاخْبَرَناهِ عَالِياً أَبُو محمد عَبُد الكريم السّلمي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو

⁽١) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن الدلائل.

⁽٢) بالأصل (لا تذر) وفي خم (لا تزر) والمثبت عن البيهقي.

⁽٣) في الدلائل: هو من قولك حشدت الفلان في كذا إذا أردت أنك أعددت له وجمعت.

⁽٤) في الدلائل: من العداء وهو الظلم.

⁽٥) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة: والبكة.

⁽٦) كذا بالأصل وخع وفي المطبوعة: يتباكون.

⁽٧) عن خمع وبالأصل (وقوله).

⁽A) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن الدلائل.

بكر الخطيب حينتذ مكرر(١١).

وَأَخُبُرَفَا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن اللالْكائي، وأبُو سَعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر السّلمي (٢)، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جَعفر، أنا يَعقوب، نبأنا يونس، أنبأنا أبو بشر بن قَعْنَب، حدثني إسحاق بن صالح المخزومي، عن يعقوب التميمي، عن عبد الله بن عباس أنه قال لهند بن أبي هالة التميمي (٣) وكان صَادقاً وكان وَصّافاً لرَسُول الله على حف لنا رسول الله على فلعلك أن تكون نساباً (٤) مَعرفة قال: كان بَأبي هو وأمي طويل الصمت، دائم الفكر، متواتر الأحزان، إذا تكلم تكلم بجوامع الكلم، لا فصل ولا قصير، إذا تحدث أعاد، وإذا وعظ جد وماد (٥)، وَإذا خولف أعرض فأشاح، يتروح إلى حديث أصحابه، يُعظّم النعمة وإن دَقّت، ولا يذمّ ذواقاً (٢)، ويبسم عن مثل حب الغمام.

هذا حديث غريب من حديث ابن عَباس عن هند وَهُو مختصر، وقد روي من وَجُه آخر غريب أيضاً عن هند.

اخْبَرَنَاهُ أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهقي (٧) ، أنبأنا أبُو عبد الله الحافظ لفظاً وقراءة حينئذ.

وَاحْبَرَنَاه أبو طَاهر محمد بن محمد السّنجي (٨) وأبو محمد بختيار (٩) بن عبد الله الهندي واللفظ لحديثهما قالا: أنبأنا أبو سَعد محمد بن عَبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قالا:

⁽١) كذا وردت العبارة بالأصل وخم مكررة.

⁽٢) الأصل وخع وفي المطبوعة: «الرستمي».

⁽٣) كذا بالأصل وخم ودلائل البيهقي ١/ ٢٨٦ وفي المطبوعة السيرة ١/ ٢٨٧ التيمي.

⁽٤) الأصل وخم، وفي المطبوعة (السيرة ١/ ٢٨٦): تكون أثبتنا به معرفة.

⁽ه) أي زاد.

⁽٦) بالأصل وخم : (ذووقا) والصواب ما أثبت.

⁽٧) دلائل النبوة للبيهقي ١/ ٢٨٥ وما بعدها.

 ⁽A) بالأصل وخع: الشيحي خطأ، والصواب عن الأنساب (السنجي) وهذا النسبة بكسر السين، وسكون النون
 إلى سِنْج قرية كبيرة من قرى مرو على سبعة فراسخ منها.

 ⁽٩) سقطت من الأصل، ومكانها بياض في خع. واستدركت اللفظة عن الأنساب (الهندي) وقد مرّ.

أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب _ قال أبو عبد الله: الثقفي (١) م صاحب كتاب النسب، وقال ابن شاذان: المعرُوف بابن أخي طاهر العلوي، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (٢) [بن علي بن أبي طالب _ زاد أبو عبد الله: أبو محمّد _ بالمدينة سنة ثلاث وستين ومائتين، حدثني علي بن جعفر بن محمّد _ زاد ابن شاذان: بن علي بن الحسين _ عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين] (٢) قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: قال: سألت خالي هند بن أبي هالة عن حِلْية رَسُول الله ﷺ، وكان وَصّافاً وأنا أرجو أن يَصف لي منه شيئاً أتعلق به.

قال: كان رَسُول الله ﷺ فخماً مُفَخَّماً، يتلألاً وَجْهه تلألاً القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذّب (٣) عظيم (٤) الهامة، رَجِل الشعر، إن افترقت (٥) عنفقته (٢) وإلاّ فلا يجاوز شعرُه شحمة أذنيه إذا هو وفّره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحوّاجب، سَوابغ في غير فرق (٧) بينهما عرق تدره الغضب (٨) [أقنى العرنين] (٩) له نور يَعلوه، يَحسَبُه من لم يتأمله أشمّ، كث اللحية، أدعج، سَهل الخدين، ضَليع الفم أشنب، مفلج الأسنان، رَقيق المسْرَبة، كأن عنقه جيّد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سَراء البطن والصدر، فسيح الصدر، بَعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المُتَجَرَّد، مَوصُول مَا بين اللبة والسرة بشعر يجري (١٠) كالخط،

 ⁽١) كذا بالأصل وخع وفي دلائل البيهقي: العقيقي، انظر تاريخ بغداد ٢١١/٧ وأعيان الشيعة ٢٥٧/٢٣ وإيضاح المكنون ٢/٧١٣.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن خم والدلائل للبيهقي.

⁽٣) بالأصل وخع: «المشرب، والمثبت عن دلائل البيهقي.

⁽٤) عن خع وبالأصل اعظم.

 ⁽٥) الأصل وخع، وفي دلائل البيهقي: (إن انفرقت عقيقته).

⁽٦) بالأصل وخمع تقديم وتأخير، صوّبنا العبارة عن دلائل البيهقي.

⁽٧) كذا بالأصل وخم، وفي البيهقي: قرن.

⁽A) بدون نقط بالأصل وخع، والمثبت عن البيهقي.

⁽٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدركت عن البيهقي.

⁽١٠) الأصل: فشعر تجري، وفي خع: فشعره عجزي، والمثبت عن دلائل البيهقي.

عَارِي الثديين (۱) مما سوى ذلك. أشعر الذراعين والمنكبين وأعَالي (۲۷) الصَّدر، طويل الزندين رَخْب الرَاحة، شثن الكفين والقدمين، سَائل (۱) الأطراف، سبط القصب، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال تقلّعاً، ويخطو تكفّاً، ويمشي هوناً (٤) ، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط (٥) من صبب، وَإذا التفت التفت جميعاً، وَإذا أقبل جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جلّ (٦) نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، وَيَبْداً من لقي بالسّلام.

قلت: صف لي منطقه.

قال: كان رسول الله على متواصل الأحران، دَائم الفكرة (٧)، ليسَت له رَاحة، ولا يتكلم في غير حَاجة، طويل السكوت (٨)، يفتتح الكلام، ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوَامع الكلم (٩) فصلاً لا فضول فيه [ولا تقصير، دمثاً] (١٠ وليسَ بالجافي ولا المهين، يُعظّم النعمة وَإِذا (١١ دُقّت، لا يذم منها شيئاً. لم يكن يذم ذواقاً (١١ ولا يَمدحه، ولا يقوم ولا يقام لغضبه (١٣) إذا تُعرض للحق (١٤) بشيء حتى ينتصر له، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وَإذا تعجب قلبها، وَإذا تحدث أفضل (١٥) لها

⁽١) غير مقروءة بالأصل وخم، والمثبت عن الدلائل، وزيد فيها: والبطن.

٢) بالأصل: (وعالي) والمثبت عن الدلائل.

⁽٣) بالأصل وخع: «سليل» والمثبت عن الدلاثل.

⁽٤) بالأصل: (هوا زرع) والصواب عن البيهقي.

⁽٥) بالأصل وخم: (يتخصى) والمثبت عن البيهقي.

⁽٦) عن البيهقي، وبالأصل وخمع: (حلُّ).

⁽٧) كذا بالأصل والبيهقي، وفي خم : الفكر.

⁽A) وفي رواية: السكتة، (انظر البيهقي ١/ ٢٨٧).

⁽٩) وفي رواية: الكلام (انظر البيهقي).

⁽١٠) بياض بالأصل وخمع، والزيادة المثبتة عن البيهقي، وفيه دمث، وما أثبتناه دمثاً، باعتبار السياق السابق.

⁽١١) في الدلائل: ﴿وَإِنْ دَفَّتُ ۗ وَفِي خَمَّ : ﴿وَإِذَا رَقَّتُ ۗ .

⁽١٢) بالأصل وخمع: ﴿دوفا والمثبت عن الدلائل.

⁽١٣) في البيهقي: لا يقوم لغضبه.

⁽١٤) كُذَا بالأصَّل وخع، وفي البيهقي: «الحق شيءٌ» وفي الدلائل رواية أخرى: فإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له.

⁽١٥) كذا بالأصل وخم، وفي الدلائل: اتصل بها.

فضربَ بإبهَامه اليمنى باطن راحته اليسرى، وَإِذَا غضبَ أَعْرِضَ وَأَشَاحَ، وَإِذَا فَرَحَ غَضَ طرفه، جلّ ضِحكه التبسم، ويفترّ عن مثل حب الغمام.

[قال:] فكتمتها الحسين بن علي زماناً، ثم حَدثته بهَا فوَجدته قد سبقني إليه، وَسَال (١) أباه عن مدخل رَسُول الله ﷺ ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: سَأَلت أبي ـ عليه السلام ـ عن (٢) دخول رسول الله على فقال (٣):

كان دخوله لنفسه مَأذون له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزَّا دخوله ثلاثة أجزاء: جزأ لله تبارك وتعالى، وَجُزأً لنفسه، وَجزأ لأهله. ثم جزَّا جزأه بينه وبين الناس، فيردِّ ذلك على العَامة بالخاصّة لا يدِّخر (٤) عنهم شيئاً.

فكان من سيرته من جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين: منهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج؛ يتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم (٥) والأمة من مَسألته عنهم، ويقول: «ليبلغ الشاهدُ الغائب» (١) وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حَاجته، ممن فاته من أبلغ سلطاناً (٧) حاجة من لا يستطيع إبلاغي أدميه يوم القيامة. لا يذكر عنده إلاّ ذلك، ولا يقبل من أحد غيره. يدخلون رُوَّاداً ولا يتفرقون إلاّ عن ذواق، ويخرجون (٨) أدلة يعني فقهاء.

قلتُ أخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟ قال:

كان رَسُول الله ﷺ يَخزنُ لِسَانه إلَّا ممَّا يعنيهم (٩) وَيُؤلِّفهم ولا يفرَّقهم، يكرم

بالأصل وخع: (وأسأل).

 ⁽۲) بالأصل وخع (على) والصواب عن الدلائل ١/ ٢٨٨.

⁽٣) بالأصل وخع: «قال» والمثبت عن الدلائل.

 ⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي رواية: الا يذخر عنهم، وفي رواية: ولا يذخره.

⁽٥) في الأصل: «أضلهم» وفي خمع: «أضعهم» والمثبت عن الدلائل والمختصر.

⁽٦) من حديث أخرجه البخاري في كتاب العلم فتح الباري ١/١٥٩ ومسلم في كتاب الحج (ح: ٤٤٦).

⁽v) بالأصل اسلطان، والصواب عن خع.

⁽A) بالأصل وخع: (ولا يخرجون أنالة) والصواب عن البيهقي.

⁽٩) الأصل: "يعيهم" وفي خع: "يغنيهم" والمثبت عن الدلائل.

كريم كلّ قوم وَيُولّيه عليهم، ويحذر الناس ويَحترس منهم [من] (١) غير أن يطوي عن أحَد بشَره ولا خُلُقه. وَيتفقد أصحَابه ويسأل الناس عما في الناس، ويحسّن الحسّن ويقويه، ويقبّح القبيح وَيُوهنه (٢) ، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يَملّوا. لكل حَالٍ عنده (٣) عتاد، لا يقصر عن الحقّ ولا يُجاوز إلى غيره، الذين يَلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم [عنده] (١) أعمهم لنصحه (٥) وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مُواسَاة وَمُؤازرة.

فسَأَلته عن مجلسه عما كان يصنع فيه؟ قال:

فسَأَلته عن سيرته في جُلسَائه؟ فقال:

كان رَسُول الله ﷺ دَائم البشر، سَهل الخُلُق، لين الجانب، ليسَ بفظَّ ولا غليظٍ ولا سخّاب، ولا فحّاش، ولا عَيَّاب، ولا مداح (٩). ولا يتغافل عما لا يشتهي، ولا

⁽١) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن الدلائل.

⁽٢) كذا بالأصل وخع، وفي الدلائل: (ويوهيه) وبهامشها عن نسخة: ويوهنه.

⁽٣) زيادة عن الدلائل، وفي خمع: عندهم.

⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي الدلائل: نصيحة.

⁽٥) بالأصل وخم «لا يلبس» تحريف، والمثبت عن الدلائل.

⁽٦) الأصل وخع، وفي الدلائل: صابره.

⁽٧) عن خع والدلائل، وبالأصل اسبطه.

⁽A) بالأصل وخع: (ذو) والمثبت عن الدلائل.

⁽٩) الأصل وخع، وفي الدلائل: بمزاح.

يؤيس (۱) منه. قد ترك نفسه من ثلاث (۲): كان لا يذم (۳) أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا تكلم سكتوا وَإذا سكت تكلموا، لا يَسارعون عنده الحديث. من تكلم نصتوا له حتى يفرغ. حديثهم عنده حديث إليهم يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون (۱) منه، ويصبر الغريب على الجفوة في المنطق. ويقول: إذا رَأيتم صاحب الحاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من يكافىء، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوزه (۵) فيقطعه بانتهاء أو قيام.

قلتُ فكيف كان سُكوته عليه الصّلاة والسّلام؟ قال:

كان سُكوته عليه الصلاة والسلام على أربع: على الحكم (٢)، والحذر، والتقدير (٧)، والتفكر (٨).

فأما التقدير (٧) ففي تسوية النظر والاستماع بَين الناس.

وَأَمَّا تَفَكَرُهُ فَفَيمًا يَفْنَى وَيَبقَى وجمع له [ﷺ الحلم والصبر] (١) ، فكان لا يغصبه شيء ولا يستفزه. وجمع له في الحذر أربع: أخذ بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيح لينتهي عنه، وَاجْتَهَاد الرأي فيما أصلح أمته، والقيام لهم فيما جمع لهم أمر الدنيا وَالاَخرة [٢١٤].

قال: أنبأنا إسماعيل بن محمد حين فرغنا من سَماع هذا الحديث منه: حدثنا به

الأصل وخع: ايونس؛ والمثبت في الدلائل، وبعدها في البيهقي: ولا يحبب فيه.

 ⁽۲) كذا بالأصل وخع وفي دلائل البيهقي ١/ ٢٩١ بعدها: المراء، والإكثار، وما لا يعنيه؛ وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم....

⁽٣) بالأصل وخع: (أحد).

⁽٤) الأصل وخع: «يعجبون» والمثبت عن الدلائل.

⁽٥) بالأصل وخع: يحوزه.

⁽٦) كذا بالأصل وخمع، وفي الدلائل البيهقي: «الحلم».

⁽٧) عن الدلائل، وبالأصل وخع «التقرير».

 ⁽A) عن الدلائل، وبالأصل وخم : (والتلقن) وفي رواية أخرى في الدلائل : (والتفكير) وفي المطبوعة السيرة
 ١/ ٢٩١ (والفكر).

⁽٩) ما بين معكوفتين عن دلائل البيهقي، ومكانها بالأصل: الحكم الصلاة والسلام.

علي بـن جَعفر سنة تسع وَمائتين، قيل: من حفظه؟ قال: نعم، قيل له: متى مات على بـن جعفر؟ قال: سنة عشر ومائتين بَعْدَمَا حَدثنا بسنه.

وَهذا الحديث إنما يحفظ بإسناد غير هذين.

اخْبَرَناه أبو بكر وجيه بن طاهر النيسَابُوري - بها - وَأَبُو الفتح محمد بن علي بن عبد الله البصري (١) وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحسيني (٢) وأبو عبدان (٣) عُبيد الله بن محمد بن الحارث قالوا: أخبرنا أبو عطاء عَبد الرَّحمٰن بن محمد بن عبد (١) الرَّحمٰن الأَزْدي الجَوهري الهَرَوي - بها - أنبأنا أبو عُبيد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حَسان الماليني، بقراءة أبي ذَرّ عبد الرَّحمٰن بن أحمد الماليني الهروي عليه من أصله بمالين في ذي القعدة سنة ست (٥) وتسعين وثلاثمائة، أنبأنا أبُو عَلي أحمد بن محمد بن علي بن رزين البَاسَاني، أنبأنا سُفيان بن وكيع، أنبأنا جميع بن عمر بن عَبْد الرَّحمٰن أبو جعفر العِجْلي أملاه عَلينا من كتابه، أنبأنا رجل من بني تميم من وَلد أبي هَالة زوج خديجة يكنى أبًا عبد الله، عن ابنٍ لأبي هَالة عن الحسَن بن علي قال:

سَأَلت خالي هند بن أبي هَالة _ وكان وَصَّافاً _ عن حِلْية رسول الله ﷺ وإنما أشتهي أن يَصف لي شيئاً أتعلق به فقال:

كان رَسُول الله ﷺ فَخماً مُفَخماً يتلألأ تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذّب، عظيم الهامة، رَجِل الشعر، إذا تفرقت عقيصته (٦) فرق. وإلا فلا يجاوز (٧) شعره أذنيه إذا هو وقره. أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سَوابغ في غير قَرَن بينهما عرق يُدِرّه الغضبُ، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله

⁽١) الأصل وخع، وفي المطبوعة: المضري.

⁽٢) الأصل وخم ، وفي المطبوعة: الحببي.

⁽٣) كذا بالأصل وخع، وفي المطبوعة: (وأبو عدنان)، وانظر المشيخة ١/ ٩٧.

⁽٤) بالأصل وخع (عبيد) تحريف والصواب ما أثبت عن المشيخة ١/ ٩٧.

⁽ه) بالأصل استة.

⁽٦) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

⁽٧) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عما سبق من رواية.

أشم، أكث اللحية، سَهل الخدين، ضليعَ الفم، أشنب، مفلج الأسنان، رقيق (۱) المسربة، كأن عنقه جيد دُمية في صفاء الفضّة، معتدل الخَلْق، بادن متماسك، سوَاء البطن والصدر، عريض الصدر بَعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المُتَجَرّد مُوصُول (۲) ما بين اللبّة والسرّة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبَطْن (۱) مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شمن الكفين والقدمين، شائل أو سائل (٤) الأطراف، خمَصان الأخمصين، مسيح القدمين ينبو (٥) عنهما الماء، إذا زال زال قلعاً، يخطو تكفئاً ويمشي كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جَميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السلام.

قال: قلتُ: صف لي منطقه قال:

كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكرة ليست له راحة، طويل السكات لا يتكلم في غير حاجة، يَفتتح الكلام بأشداقه ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكَلِمَ. فصل: لا فضول ولا تقصير، دمث ليس بالجافي ولا بالمهين، يعظم النعمة وإن دقّت (٧)، لا يذم شيئاً، غير أنه لم يكن يذم ذواقاً ولا يمدحه، لا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا (٨) ولم يكن يقم لغضب (٩) له شيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصرُ لها. إذا أشار أشار بكفه كلها، وَإذا تعجّبَ قلبها وَإذا تحدث اتصَل بها فضربَ (١٠)

⁽١) كذا بالأصل وخم، وفي المطبوعة (دقيق).

⁽٢) ن*ى خ*ىم: «موسول».

⁽٣) في خمع: (والنظر) خطأ.

 ⁽٤) في خمع: «سايل وساين» وفي المطبوعة: سائل أو سائن، سائل الأطراف: ممتدها، ورواه بعضهم بالنون
 (اللسان).

⁽٥) سقطت من الأصل وخمع، واستدركت عما سبق من رواية.

⁽٢) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن رواية سابقة .

⁽٧) في خمع: رقّت.

 ⁽٨) بعدها بياض بالأصل وخمع قدر كلمة، ويبدو أن في العبارة سقطاً، والعبارة في دلائل البيهقي ١/ ٢٨٨:
 فإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد.

⁽٩) في دلائل البيهقي: (لغضبه شيء) وفي خمع كالأصل.

⁽١٠) في خمع: ﴿فضربها ﴿ وفي دلائل البيهقي: ﴿يضرب ﴿ وفي رواَية: ﴿فيضرب ۗ بدون ﴿بها ٨.

بهَا برَاحته اليُمنى باطن إبهَامه اليُسْرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وَإذا فرح غض طرفه، جُلِّ ضحكه التبسّم، يفترٌ عن مثل حب الغمام.

قال الحسن: فكتمتها الحسين (١) زماناً، ثم حَدثته فوَجدته قد سَبقني إليه. فسأله عبما سَالف (٢) عَنهُ وَوَجَدْته قد سَأَل أباه عن مَدخله ومخرجه وشكله فلم يَدع منه شيئاً.

قال الحسَين: فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ فقال:

كان دخوله لنفسه مأذون له فيه، فكان إذا أوى إلى منزله جزّاً دخوله ثلاثة أجزاء: جزءً لله تبارك وتعالى، وجزاً لنفسه، وجزاً لأهله. ثم جَزّاً جزء، بَينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العَامة، ولا يدّخر (٣) عنهم شيئاً، فكان من سيرته عليه الصلاة والسلام في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذُو الحاجة، وَمِنهُم ذو الحاجتين، وَمنهم ذُو الحوَاتج. فيتشاغل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مَسألتهم (٤) عنهم، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول: ليُبلّغ الشاهدُ الغائب، وأبلغوا (٥) حَاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإنه من أبلغ سُلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإنه من أبلغ سُلطاناً حاجة من من أحد غيره. يَدخلون رُوّاداً (٧) ولا يفترقونَ (٨) إلّا عن ذواق، ويخرجون أدلة يعني عَلى الخير (٩).

قال: وسَأَلته عن مخرَجِهِ كيف كانَ يَصنع فيه؟ قال:

كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا مما يعنيه (١٠) ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم

⁽١) يعنى الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنهما، أخاه.

⁽٢) كذا بالأصل وخع، وفي دلائل البيهقي: ﴿سَأَلَتُهُ وَفِي المطبوعة: سَلْف.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخم بالدال المهملة، وفي رواية: "يذخر" بالذال المعجمة انظر الدلائل للبيهقي ١/ ٢٨٨.

⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي البيهقي: مسألته.

⁽٥) كذا وردت بهذه الرواية هنا بالأصل وخم، ومرّت برواية: وأبلغوني.

⁽٦) عن خع وبالأصل: هذه.

⁽٧) بالأصل وخع: «زواد» والمثبت عن رواية سابقة.

⁽٨) في خمع: يفترون.

 ⁽٩) بعدها بالأصل وخع: وسألته.

⁽١٠) في خمع: يغنيه.

كريم كل قوم وَيُولِّيه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشرَه ولا خُلُقَه، ويتفقد أصحابَه، ويَسأل الناس عما في الناس، ويحسّن الحسن [ويقويه] (١) ويقبح (٢) القبيح وَيُوهنه، مُعتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل (٣) مخافة أن يغفلوا ويَملّوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أحمهم نصيحة وأعظمهم عنده أحسنهم مُواسَاة وموازرة.

قال: وَسألته عن مَجلسه كَيف كان يَصنع فيه؟ فَقَال:

كان رسول الله على لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر، ولا يُوطن الأماكن وَينهى عن إيطانها (٤) وَإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جُلسَائه بنصيبه، لا يحسب جليسه أن أحداً (٥) أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف (٦) ، ومن ساله حَاجة لم يردّه إلا بها، أو بميسُور من القول. قد وسَع الناس منه بسطه (٧) وخلقه فصار لهم أباً، فصارُوا عنده في الحق سَواء، مجلسه مجلس حكم (٨) وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات، ولا توبن فيه الحرم، ولا تنثى فلتاته، متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى. متواضعين ويوقرون فيه الكبير، ويَرحمُون الصغير، ويرفدون ذا الحاجة، ويحفظون (٩) الغريب.

قال: وسَأَلته عَنْ سيرته في جُلسَائه؟ فقال:

كَانَ رَسُول الله ﷺ دائم البشر. سَهْل الخلق، لين الجانب، ليسَ بفظً ولا غليظ ولا سَخّابٍ ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مدّاح، يتغافل عما لا يشتهي، فلا يؤيس منه، ولا يُحب (١٠٠) فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، ومَا لا يُعنيه. وترك الناس من

⁽١) الزيادة عن البيهقي.

⁽٢) في خع: ويفتح.

⁽٣) بالأصل: (يقيل) وفي خع: (يعقل) والمثبت عن البيهقي.

⁽٤) بالأصل وخع: (إطانها) والمثبت عن البيهقي.

⁽٥) بالأصل وخع: «أحده.

⁽٦) في خع: المتصرف.

⁽٧) بالأصل وخيع: بسطة وخلقة.

 ⁽٨) كذا بالأصل وخع، وفي رواية: (حلم) (البيهقي).

⁽٩) كذا بالأصل وخمع والبيهقي والمختصر، وفي رواية: ايحيطون، وفي أخرى: اويرحمون،.

⁽١٠) كذا بالأصل وخم وفي البيهقي: يحبب.

ثلاث: كان لا يذم (١) أحداً ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابَه. وَإِذَا تكلم أطرق جلسَاؤه، كأنما على رؤوسهم الطير، وَإِذَا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ، حَديثهم عنده حديث أوليتهم (٢) يضحك مما يضحكون، ويتعجب مما يتعجبُون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه وَمسألته، حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقولون: إذا رأيتم صاحب حاجة يَطلبها فأرْفدُوه، وَلا يقبل الثناء إلا عن مكافىء، ولا يقطع على أحَد حديثه حتى يجوز [فيقطعه] (٢) بنهي (٤) أو قيام.

قال: وَسَأَلته كَيْفَ كان سُكوتُهُ عَليْه الصَّلاَة وَالسَّلام فقال:

كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: على الحلم (٥) والحذر والتقدير والتفكر.

فأمّا تقديره: ففي تسوية النظر وَالاستمَاع بين (^{٦)} الناس.

وأمّا تفكرُه (٧) ففيما يَبقى ويَفني.

وجمع له الحلم^(ه) والصبر، وكان لا يغضبهُ شيء ولا يَستفزّه أحد، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن^(۸) ليقتدَى به، وتركه القبيح لينهى^(۹) عنه، وَاجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة[٧١٥].

وَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَهل بن سعدوية، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا (١٠ جعفر بن عبد الله بن يَعقوب، أنبأنا محمد بن هارون الرُويَاني (١٠)، أنبأنا سُفيان بن وكيع،

⁽١) بالأصل وخمع كلمة غير واضحة بين (لا) و (يذم؛ حذفناها لاقتضاء السياق ويوافق ما أثبتناه عبارة البيهقي.

 ⁽٢) بالأصل وخع: «حديث أوايتهم» والمثبت عن البيهقي، وفي رواية: أولهم.

⁽٣) بياض بالأصل وخع، واللفظة استدركت عن البيهقي.

⁽٤) كذا بالأصول والمصادر، وفي رواية: بانتهاءٍ، انظر دلائل البيهقي.

⁽٥) بالأصل وخمع: الحكم، والمثبت عن البيهقي.

⁽٦) عن خع، وبالأصل الين.١.

 ⁽٧) كذا بالأصل وخمع والبيهقي، وفي رواية: اتذكرها وفي رواية: اتفكيرها.

⁽٨) بالأصل وخع: (بالحسين) والمثبت عن البيهقي، وفي رواية: الحسني.

⁽٩) الأصل وخم، وفي البيهقي: لينتهي.

⁽١٠) بالأصل وخَم: أنبأنا أبو جعفر أبو يعقوب، أنبأنا أبو محمد أبو هارون الروياني، والصواب المثبت عن سند مماثل متقدم.

أنبأنا جُمَيع بن عَلَي بن عمر العِجْلي عن رجل من بني تميم من وَلد أبي هَالة [سماه، عن عمرو بن يزيد بن عمر عن أبيه عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: سألت هند بن أبي هند](١) وكان وَصَّافاً _ يعني _ للنبي ﷺ، يَعني عن حلية النبي ﷺ، وَأَنا أَسْتهي أَن يَصف لي منها شيئاً لعَليّ أن أتعلق به، قال: كان عليه الصلاة والسلام فخماً مفخماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربُوع، وأقصر من المُشَذَّب، عظيم الهامة، رَجل الشعر إذا (٢) تفرقت عنفقته تفرّق وإلّا فلا. يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفَّره، أزهر العين (٣)، واسع الجبين، أزج الحواجب سَوابغ في غير قَرَن، بينهما عرق يدره (٤) [الغضب] (٥) ، أقنا العرنين، له نور يَعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشمّ، كث اللحية سَهل الخدين، ضليع الفم، أشنب مفلج الأسنان، دقيق (٦) المَسْربة، كأن عنقه جيد دُمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن يتماسك (V)، سواء البطن والصّدر، عريض الصّدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المُتَجَرّد، موصول ما بين السرّة واللبة بشعر يجرى كالخط، عارى البطن والثديين مما سوى ذلك. أشعر الذراعين والمنكبين، وأعَالي الصّدر، طويل الزندين، رحب الراحة شثن الكفين والقدمين، سَائل (٨) الأطراف أو سبط القصب، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعاً، يخطو تكفياً، ويمشي هَوناً، ذريع المشية، إذا مشى كأنما ينحط (٩) في صبب، إذا التفت التفت جميعاً، وَإذا أقبل أقبل جميعاً، وإذا أدبر أدبر جميعاً، خافض الطرف، ناظر نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جلّ نظره الملاحظة، يسوق أصحَابه وَيْبدأ من لقيه من السّلام.

⁽۱) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن المطبوعة السيرة ١/ ٢٩٥ والذي في دلائل البيهةي المراد المرد العجلي، قال: حدثني رجل بمكة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن على قال: سألت خالى هند بن أبي هالة التميمي.

⁽٢) في خع: إن انفرقت.

⁽٣) في خمَّ: اللون.

⁽٤) بالأصل وخم «بدرة» تحريف والصواب عن البيهقي ١/ ٢٨٧.

 ⁽a) بياض بالأصل وخع، واللفظة مستدركة عن البيهقي ١/ ٢٨٧.

⁽٦) في خع: رقيق.

⁽٧) في خع: "بادن متماسك" وفي المطبوعة: بادناً متماسكاً.

 ⁽A) بالأصل وخع: «سائر» والمثبت عن البيهقي ١/ ٢٨٧.

⁽٩) عن خع وبالأصل «يتخطى».

قال: قلت: صفْ لي مَنطق رَسُول الله عَليه الصَّلاة والسلام قال:

كان متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له رَاحة طويل السكت لا يتكلم في غير حَاجة، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، لا فضول ولا يقصر، ليس بالجافي (۱) ولا المهين، يعظم النعمة، وإن دقّت لا يذم فيها شيئاً غير أنه لم يكن ذواقاً، ولا تغضبه الدنيا وما كان منها (۲) فإذا تعوطي الحق لم يَعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها يضرب برَاحته اليمنى باطن إبهامه اليُسرَى فإذا غضب أعرض وأشاح، فإذا فرح غض طرفه، جلّ ضحكه التبسم ويفتر عن حبّ مثل الغمام.

قال الحسن: فحدّثت به الحسين فَوَجدته قد سبقني إليه فَسألته عما سألته فوجدته قد سأل أبّاه رضي الله تعالى عنهما عن مدخل النبي ﷺ ومخرجه وشكله ومجلسه ـ أو قال: وَسكته ـ وَلم يدع منها شيئاً.

قال الحسين: فسألته عن دخول رَسُول الله ﷺ فقال:

كان دُخوله لنفسه مأذون له في ذلك، وكان إذا أوى إلى منزله جَزّاً دخوله ثلاثة أجزاء: جزاً لله تعالى، وجزاً لنفسه، وَجزاً لأهله، ثم جَزّاً جزءه بينه وبين الناس فرد أجزاء: جزاً لله تعالى، وجزاً لنفسه، وَجزاً لأهله، ثم جَزّاً جزءه بينه وبين الناس فرد ذلك عن العَامة بالخاصة، ولا يدخر عنهم (٣) شيئاً فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار [أهل] (٤) الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة [ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم وإجرائهم بالذي يَنبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، أبلغوني حاجة من لا يقدر إبلاغها أثبت الله من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يقدر إبلاغها أثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلاّ ذلك ولا يقبل من أحد قبله غيره، يدخلون رُوّاداً (٢)

⁽١) عن خع وبالأصل (الخافض).

⁽٢) في خع: لها.

⁽٣) عن البيهقي، وبالأصل امنهن، وفي خم : اعنهن،

⁽٤) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن البيهقي. وبالأصل وخمع: «اثنان» والمثبت «إيثار» عن البيهقي أيضاً.

⁽٥) الزيادة عن البيهقي، سقطت من الأصل وخم.

⁽٦) بالأصل وخمع: (رواد) والصواب عن البيهقي.

ولا يفترقون إلاّ عن ذَواق ويخرجُون أدلة (١).

قال: وسَأَلته [عن مخرجه] كيف كان يَصنع عَليْه الصّلاة وَالسَّلاَمُ؟ قال:

كان يخزن لسانه إلا مما يُعنيه، وكان يؤلفهم ولا ينفرهم، يكرم كريم كل قوم، ويُوليه عليهم، ويحذَرُ الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشَرهُ ولا خُلُقه، يتفقد أصحابه، ويسَأل الناس عما في الناس، ويُحسن الحسن [ويقويه] (٢) ويقبّح القبيح ويُوهنه، مُعتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملّوا، لا يقصر عن الحق ولا يجوزه (٢)، الذين يلونه (٤) من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة (٥)، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مُواسَاة وَمُؤازرة.

فسألته عن مجلسه فقال:

كان رَسُول الله على لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله تبارك وتعالى، لا يوطن الأماكن وينهي عن إيطانها (٢) فإذا انتهى إلى قوم جلس به حيث انتهى به إلى المجلس، ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب أحد جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه، جالسه أو قادمه في حاجة، صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجته لم يرجع إلا بها أو بميسور (٧) من القول قد وسع الناس منه خلقهم (٨)، فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سَواء، مجلسه مجلس حكم وصَبر وأمانة لا يرفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحُرَم، ولا تنثى فلتاته، متعادلين يتواصون فيه بالتقوى، متواضعين يُوقرون فيه الكبير، ويرحمون الصغير، ويحفظون القريب، ويُؤثرون ذا (٩) الحاجة.

⁽١) عن خمع، وبالأصل (أذلة) تحريف، وبعدها فيه: فسألته.

⁽٢) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عما سبق من روايات.

 ⁽٣) بالأصل وخم ويحوزه والمثبت عما سبق، وفي رواية: يجاوزه.

⁽٤) بالأصل وخم: (يكون والمثبت عن البيهقي.

⁽٥) بالأصل وخع: (بصحبته) والمثبت عن البيهقي.

⁽٦) بالأصل وخمع: إطانها، والمثبت عن البيهقي.

⁽V) بالأصل وخم (بميسر) والمثبت عن البيهقي.

⁽A) الأصل وخم ، وفي البيهقي: بسطه وخلقه.

 ⁽٩) بالأصل وخمع (ذو) خطأ، والصواب (ذا) انظر دلائل البيهقي.

قال: قلت كيف كانت سيرته عَليه الصّلاة وَالسَّلام؟ قال:

كان رسول الله على دائم البشر، سَهل الخلق، لين الجانب، ليسَ بفظ ولا غليظ، ولا سخّاب، ولا فحّاش، ولا فخما (۱) ولا مفخماً، ولا عَيّاب، لا مدّاح، يتغافل عُما [لا] (۲) يشتهي ولا يؤيس منه، ولا يحب (۲) فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، ومما لا يعنيه. وترك الناس: كان لا يذم أحداً قط، ولا يعير، ولا يطلب عثراته وعوراته ولا عورته ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جُلسَاؤه كأنما على رُؤوسهم الطير، فإذا سَكت تكلموا، وإذا تكلم سَكتوا، ولا يتنازعُون الحديث عنده، من تكلم أنصتوا حتى يفرغ من حديثه [حديثهم] (٤) عنده، حديث أوليتهم، يضحك مما يَضحكون، ويتعجّب ممّا يتعجبُون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه، ومسألته (٥)، حَتى إذاكان أصحابه ليستجلبونهم (٢)، ويقول: إذا رَأيتم طالب حَاجة فارْفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مُكافيء، ولا يقطع على أحد حَديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: فكَيف كانَ شُكوتُه عَليْه الصّلاة والسلام؟ قال:

كان سكوت رَسُول الله ﷺ على أربع: على الحلم (٧) ، وَالحذر، والتقدير، وَالتفكر (٨) .

فأمّا تقديره: ففي تسوية النظر وَالاسْتماع بين (٩) الناس.

⁽١) قوله الا قحماً ولا مقحماً؛ كذا بالأصل وخع ولم ترد في دلائل البيهقي ١/ ٢٩١ والمطبوعة السيرة ٢٩٨/١.

⁽٢) عن خع، سقطت من الأصل.

⁽٣) كذا بالأصل وخع، وفي دلائل البيهقي: ولا يحبب.

⁽٤) زيادة عن البيهقي، سقطت من الأصل وخع.

⁽٥) عن خع وبالأصل (فسألته).

⁽٦) عن خع وبالأصل (ليتجلبونهم).

⁽٧) بالأصل وخع «الحكم» والمثبت عن البيهقي.

 ⁽A) كذا بالأصل وخع والبيهقي. وفي رواية: (والتذكر) وفي رواية: (والتفكير).

⁽٩) عن البيهقي، وبالأصل وخم (من).

وَأَمَّا تَفَكَرُهُ فَفَيْمَا يَفْنَى وَيَبَقَى، وجمع له الحكم (١) في الصَّدر، فكان لا يغضبه شيء ولا يَستَفْرُه.

وجمعَ له الحذر في أربع: أخذه بالحسَن ليُقتَدَى به، وَتركه القبيح لينهى عنه، وَاجتهاده الرأي في إصْلاح أمّته، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة.

تفسير غريبه:

فخماً مفخماً: عظيماً معظماً.

المُشَذَّب: الطويل [البائن] (٢) يريد أنه ليس بمفرط الطول ولكنه (٣) بين المشذب.

أصْل العقيقة شعر الصبي قبل أن يحلق، فإذا حلق $^{(\circ)}$ ونبت ثانياً زَالَ عنه اسم العقيقة. يريد أنه $^{(\tau)}$ كان لا يفرق شعره إلّا أن يتفرق $^{(v)}$ هو، وكان هذا في صدر الإسلام ثم فرق $^{(\Lambda)}$.

أزهر: يريد أبيض اللون مشرقه.

أزج الحواجب والزجج طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما إلى مؤخر العينين.

والقَرَن: أن يطول الحاجبَان حتى يَلتقِي طرفاهما.

والبلج: أن ينقطع الحاجبان فيكون ما بينهما نقيًّا.

⁽١) كذا بالأصل وخم هنا، وفي الدلائل: جمع له ﷺ الحلم والصبر.

⁽٢) سقطت من الأصل واستدركت عن خم ودلائل البيهقي ١/ ٢٩٢.

⁽٣) غير مقروءة بالأصل وخع، والمثبت عن دلائل البيهقي ١/ ٢٩٢.

⁽٤) بالأصل وخع: «الربيعة» المثبت عن البيهقي.

⁽٥) بالأصل وخع: (يخلق. . خلق) والمثبت عن البيهقي.

⁽٦) الأصل وخع: (له) والمثبت عن البيهقي.

⁽٧) عند البيهقي: ﴿يفترق).

⁽A) قال البيهقي: وقال غير القتيبي (مفسر غريب الحديث) في رواية من روى: «عقيصته» قال: العقيصة الشعر المعقوص. وهو: نحو من المضفور.

العرنين: المعطس(١)، والقنى فيه: طول وَدقة أرنبته، وَحدب في وَسطه.

والشمم (٢): ارتفاع القصبة وَحُسنها.

ضليع الفم: أي عَظيمه. كانت العرب تحمد ذلك، وتذم صغير الفم (٣).

وَقُولُه: يَفْتَتُحُ الكلامُ وَيَخْتُمُهُ بِأَشْدَاقَهُ: وَذَلْكُ لُرَحْبُ شَدْقَيْهُ.

أشنب: من الشنب في الأسنان، وهو (٤) تحدر في أطرافها.

المسربة: الشعر المستدق ما بين اللبّة إلى السرّة.

والجيد: العنق. والدمية: الصورة.

البادن: الضخم المتماسك اللحم أي ليس بمسترخيه.

سَواء الصَدر والبطن: يريد أن بطنه ليس مستفيضاً فهو مساوٍ لِصدره، وإن صَدره عريض فهو مساوٍ لبطنه. الكراديس: الأعضاء.

المتجرَّد: ما جُرِّد عنه الثوب من بكنه. وَأَنور: من النور، يريد شدة بيَاضه.

والزند من الذراع: ما انحسر عنه اللحم (٦٠).

رحب الراحة يريد واسع الراحة، وكانت [العرب] (٧) تحمد ذاك وتمدحه (٨) به، وتذم صغر الكف وضيق الراحة.

وفي الدلائل: وقوله: يحسبه من لم يتامله اشم: فالشمم. أرتفاع الفصبه وحسبها، والسواء اعلاها، وإرسواء اعلاها، وإشراف الأرنبة قليلًا. يقول: هو لحسن قناء أنفه واعتدال ذلك بحسب التأمل أشم.

⁽١) غير مقروءة بالأصل وخمع، والمثبت عن البيهقي، وزيد فيه: وهو المرسن.

 ⁽۲) كذا بالأصل وخمع والدلائل، وفي المطبوعة السيرة ١/ ٢٩٩: «الشحم».
 وفي الدلائل: وقوله: يحسبه من لم يتأمله أشم: فالشمم: ارتفاع القصبة وحسنها، واستواء أعلاها،

⁽٣) وقال بعضهم: الضليع: المهزول الذابل، وهو في صفة فم النبي ﷺ ذبول شفتيه ورقتهما وحسنهما.

⁽٤) بالأصل وخع (وفي) والصواب عن الدلائل البيهقي.

⁽٥) بالأصل: "مستفيض" وفي الدلائل: غير مستفيض.

 ⁽٦) بعدها في البيهقي: وللزند رأسان: الكوع والكرسوع، فالكوع رأس الزند الذي يلي الإبهام، والكرسوع:
 رأس الزند الذي يلي الخنصر.

⁽٧) الزيادة عن الدلائل، سقطت من الأصل وخمع.

⁽A) بالأصل وخمع: وتمدحه، والمثبت عن الدلائل.

شثن الكفين والقدمين، تريد أنهما إلى الغلظ وَالقصر.

سَائل الأطراف: يُريد الأصابع، أنها طوال ليست بمتعقده (١).

خمصًان الأخمصين والأخمص في القدم من تحتها، وهو مَا ارتفع عن الأرض في وسطها (٢) يريد أنه ليس بالذي يستوي باطن قدميه حتى يمس (٣) جميعه الأرض (٤).

مسيح القدمين: يعني أنه ممسوح ظَاهِر القدمين، فالماء إذا صُبَّ عَليهمَا مرّ عليهمَا مراً سريعاً، لاستوائهما واملاسهمَا.

إذا زال زال قلعاً: هو بمنزلة قول علي رضي الله عنه في وَصْفه عليه الصلاة والسلام إذا مشى تقلع.

قوله يخطي تكفياً ويمشي هوناً: يريد أنه يميد إذا مشا وخطا، ويمشي في رفق (٥) غير مختال لا يضرب غطفاً. وَالهَون بفتح الهاء: الرفق، فإذا ضُمّت الهاء: فهوَ من الهوَان.

ذريع المشية: يريد أنه مع هذا الرفق سريع المشية.

والصبب: الانحدار.

يسوق أصحابه: أي إذا مشى مع أصحابه قدّمهم بين يديه.

والدمث من الرجال: السّهل اللين ليس بالجافي، لا يجفو الناس، ولا المهين: يريد لا يجفو الناس ولا يُهينهُم.

ولا يذم ذواقاً ولا يَمدحُه: يريد أنه كان لا يَصف الطعَام بطيب ولا بفساد وإن كان فه (٦) .

⁽١) زيد في الدلال: ولا متغصنة.

⁽٢) عن الدلائل، وبالأصل وخع: «فبسطها» تحريف.

⁽٣) بالأصل وخمع: (يمشى) والمثبت عن الدلائل.

⁽٤) قال البيهةي: وهذا بخلاف ما روينا عن أبي هريرة وفي وصف النبي ﷺ أنه كان يطأ بقدميه جميعاً ليس له أخمص. وانظر الدلائل ١/ ٢٤٥.

⁽٥) عن الدلائل وبالأصل وخع: «رقيق».

 ⁽٦) بالأصل وخع: (ولا يفسدان كانا فيه) والمثبت عن دلائل البيهقي.

أشاح: إذا عدل بوجهه.

يفتر: يتبسم (١) وحب الغمام: البرد شبه ثغره به، والغمام السحاب.

في دخوله جزء جزؤه بينه وبين الناس: يريد أن العامّة كانت لا تصل إليه في منزله في هذا الوقت، ولكنه كان يوصّل إليهًا حظها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل إليه، فتوصله إلى العَامة.

وقوله يدخلون رواداً جمع رائد، وهو الذي يبعث به القوم يَطلب الكلا لهم، فضربَ لهُم مثلاً لما يلتمسون عنده من العلم والنفع في دينهم ودنياهم.

ولا يتفرقون إلاّ عن ذواق: أصله الطعم، ضربه مثلاً لما ينالون عنده ^(۲) من الخير.

أدلّة أي يخرجون من عنده بمَا قد عَلمُوه فيدلّون الناس عليه، وينبؤنهم به وهو جمع دليل.

لا تؤبن: أي لا تقترف ^(٣) فيه. ولا تنثى فلتاته: أي لا يتحدث بهفوة أو زلة إن كانت في مجلسه. يقول: نثوت الحديث إذا أذعته. والفلتات: جمع فلتة وَهي الزلة.

على رُؤوسهم الطير: يريدون أنهم يسكنون فلا يتحركون، ويغضون أبصًارهم فالطير لا يسقط إلاّ على ساكن.

ولا يقبل الثناء إلا عن مكافيء: أي إذا ابتدىء بمدح كره ذلك، فإذا اصطنع مَعرُوفاً فأثنى عليه مثن وشكره قَبِل ثناءه.

وَهذا الإسناد على جَهالة بَعْض نقلته _ هو المحفوظ لهذا الحديث _ أخرج الترمذي منه مَواضع مقطعة في كتاب الشمائل عن سُفيان بن وكيع، وقد روَاه أبو غسّان مالك بن إسماعيل، عن جُمَيع فقال: حَدثني رجل بمكة عن ابن أبي هَالة[٧١٦].

وَأَمَّا حَديث عَائشة:

⁽١) في المطبوعة: أشاح: عدل بوجهه بغير تبسم. تحريف، والمثبت يوافق عبارة الدلائل.

⁽Y) بالأصل وخع: «عنه» والمثبت عن الدلائل.

⁽٣) بالأصل وخع: لا تؤبن ولا تفرق فيه.

رضي الله تعالى عنهمًا آمين فأخبرناه أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي (۱)، أنبأنا أبُو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبُو عبد الله محمد بن يوسف المؤذن، أنبأنا محمد بن عمران النَّسَوي (۲)، أنبأنا أحمد بن زهير، أنبأنا صبيح بن عبد الله الفَرْغاني، أنبأنا عَبْد العزيز بن عَبْد الصّمد، أنبأنا جَعفر بن محمد، عن أبيه وهشام بن عروة، عن أبيه عن عَائشة أنها قالت: كانت من صفة رَسُول الله على في قامته أنه لم يكن بالطويل البائن، ولا بالقصير المتردد [ولا] (۳) المُشَذّب الذاهب والمُشَذّب. الطول نفسه إلا أنه المخفف، وَلم يكن على جال يُماشيه أحد (٤) من الناس ينسب إلى الربعة إذا مشى رسول الله عليه الصلاة والسلام، وَلربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهمًا، فإذا فارقاه رسول الله عليه الصلاة والسلام، ويقول: «نُسب الخير كله إلى الربعة» (١٤٥٥) المنسب رَسُول الله عليه الربعة، ويقول: «نُسب الخير كله إلى الربعة» (١٤٥٥)

وكان لونه ليسَ بالأبيض الأمهق: [والأمهق:]^(١) الشديد [البياض]^(٧) الذي يضرب بياضه الشهبة.

وَلَم يَكُنَ بِالْآدَم وَكَانَ أَزَهِر [اللَّونَ، والأَزهِر] (^) الأبيض الناصح البيّاض، الذي لا يشوبه حمرة ولا صفرة ولا شيء من الألوّان. وكان ابن عمر كثيراً مَا ينشد في مَسْجد رَسُولَ الله ﷺ، نعت (٩) عمه أبي طالب [إياه في لونه] (١٠) حيث يقول:

وَأَبْيض يُستسقى الغمام بوَجْهه ثمالُ اليتامي عِصْمَةٌ للأرامل ويقول كلّ من سمعه: هكذا كان النبي عِلْم.

⁽١) انظر دلائل البيهقي ١/ ٢٩٨ وما بعدها.

⁽٢) عن الدلائل وبالأصل وخع: التونسي.

⁽٣) عن الدلائل، سقطت من الأصل وخع.

⁽٤) بالأصل وخع: «أحداً».

⁽٥) زيادة اقتضاها السياق.

⁽٦) زيادة عن الدلائل وخع. سقطت من الأصل.

 ⁽٧) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه، ونقله السيوطي في الخصائص الكبرى ١/ ٦٨.

⁽A) سقطت من الأصل، واستدركت عن خع ودلائل البيهقي.

⁽٩) عن الدلائل وبالأصل وخع: نعمت.

⁽١٠) الزيادة عن الدلائل.

وقد نعته بَعض من نعته بأنه كان مشرباً بحمرة، وقد صَدق من نعته بذلك. ولكن إنما كان المشرب منه حمرةً مَا ضَحًا للشمس^(۱) وَالريَاح. فقد كان بيَاضه من ذلك قد أشرب حمرةً، ومَا تحت الثياب فهوَ الأبيض الأزهر لا يشك^(۲) فيه أحد ممن ^(۳) وَصفه بأنه أبيض أزهر فعنى مَا تحت الثياب فقد أصَاب.

ومن نعت مَا ضحى الشمس والريّاح بأنه أزهر مشرب بحمرة فقد أصَاب. وَلونه الذي لا يشك فيه أحد: الأبيض الأزهر، وَإِنما الحمرة من قبل الشمس وَالريّاح.

وكان عرقه في وجهه مثل اللؤلؤ أطيب من المسك الأذفر وكان رَجِل الشعر حسناً ليس بالسبط ولا بالجعد القطط، كان إذا مشطه بالمشط كأنه حُبُك (3) الرمل، أو كأنه المتون التي تكون (٥) في الغُدْرَان (٦) إذا سَفتها الريّاح، فإذا مكث لم يرجل أخذ (٧) بعضه بَعضاً، وتحلق حتى يكون متحلقاً كالخواتيم، كان أول أمره قد سَدل ناصيته (٨) بين عَينيه، كما تسدل نواصي الخيل، ثم جَاءه جبريل عليه الصلاة والسلام بالفرق ففرق.

فكان شعره عليه الصلاة والسلام فوق حاجبيه. ومنهم من قال: كان يضرب شعره منكبيه، وَأكثر من ذلك إذا كان إلى شحمة أذنه (٩).

وكان عليه الصلاة والسلام ربما جعله غدائر أربع تخرج الأذن اليمنى من بين غديرتين يكتنفانها وتخرج الأذنان غديرتين يكتنفانها وتخرج الأذنان ببياضها من بين تلك الغدائر كأنهما توقد الكواكب الدريّة بين سَواد [شعره](١٠)، وكان

⁽١) بالأصل: «ما ضحر الشمس» وفي خمع: «ما ضحى الشمس» والمثبت عن الدلائل.

⁽٢) عن الدلائل وبالأصل (لا يشاب).

⁽٣) بالأصل (فمن) والمثبت عن الدلائل.

⁽٤) حبك الرمل: حروفه وأسناده، واحدها حباك.

⁽٥) عن الدلائل، وبالأصل «كان».

⁽٦) بالأصل وخمع «العدوان» وفي الدلائل: «الغدر» والذي أثبتناه عن المطبوعة السيرة ١/ ٣٠٢.

⁽V) بالأصل وخمع: «فإذا نلته بالمرحيل أحد» والمثبت عن الدلائل.

⁽A) بالأصل وخع: «قد سال ناصية . . . كما تستدل» والمثبت عن الدلائل.

⁽٩) ؛ كذا بالأصل وَخع، وفي الدلائل: أذنيه.

⁽١٠) الزيادة عن خع، سقطت من الأصل.

أكثر شيبه في الرأس في فودَي رأسه.

والفودَان: حَرفا الفرق، وكان أكثر شيبه في لحيته فوق الدُقن. وكان شيبه كأنه خيوط الفضة يتلألأ بين ظهري سَواد الشعر الذي مَعه. فإذا مس ذلك الشيب الصفرة _ وكان كثيراً ما يفعل _ صَار كأنه خيوط الذهب يتلألأ بين ظهري سَواد الشعر الذي مَعه.

وكان أحسن الناس وجهاً. وأنورهم لوناً. لم يَصفه وَاصف قط بَلغتنا صفته. إلا شبه وجهه كالقمر ليلة البدر. وَلقد كان يقول من كان منهم يقول: لربما (١) نظرنا إلى القمر ليلة البدر فيقول: هو أحسن في أعيننا من القمر. أزهر اللون: نير الوجه، يتلألأ تلألؤ القمر ليلة البدر.

يعرف رضاه وغضبه في سروره بوجهه، كان إذا رضي أو سرّ فكأن وجهه المرآة، كأنما الجدر (٢) تلاحك وجهه وإذا غضب يكون (٢) وجهه ذا حمرة، واحمّرت عيناه.

وقالوا: وكانوا يقولون: هو ﷺ كما وصفه صاحبه أبو بكر الصّدّيق رضي الله تعالى عنه:

[أميس مصطفى للخيس يدعس كضسوء البدر زايله الظلام يقولون كذلك [كان] (٤).

وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه](۲۲ يقول كثيراً ما ينشد قول زهير بن أبي سلمى حيث يقول لهَرِم بن سِنان:

لو كنت من شيء سِوك بشر كنت المضيء لليلة البدر (١) فيقول عمر ومن سَمع ذلك: كان النبي الله كذلك، ولم يكن كذلك غيره.

⁽¹⁾ عن الدلائل 1/ ٣٠٠ وبالأصل اله ما».

 ⁽۲) عن الدلائل ۱/ ۳۰۱ وبالأصل وخم «الدر» والملاحكة: شدة الملاءمة. (اللسان).
 وفي النهاية: أي يرى شخص ألجدر في وجهه.

⁽٣) الأصل وخع، وفي الدلائل: تلوّن.

⁽٤) ما بين معكوفتين زيادة عن دلائل البيهقي ١/١٣٠.

ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خع ودلائل البيهقي ١/ ٣٠١.

⁽٢) ديوان زهير ص ٩٥، وبالأصل وخع: ليلة البدر، والصواب عن الديوان ودلائل البيهقي.

وكذلك قالت عمته عَاتكة بنت عبد المطلب بعدما سَار من مكة مُهَاجراً فجزعت عليه بنو هَاشم فانبَعثت تقول:

عينيّ جبودا بالدموع السواجم على المرتضى كالبدر من آل هاشم على المرتضى كالبدر من آل هاشم على المرتضى والبر (۱) والعكل والتُقى والدين (۲) والدنيا بهيم المعالم على الصادق الميمُون ذو (۳) الحلم والبهى (٤) وذو (۱) الفضل والداعي بخير (۲) التراحم

وَأنشدت ثانياً تقول حين هاجر من مَكة:

عَلَى المرتضى كالبَدْر من آل هَاشم والدين والدُنيا بهيم المعَالم وذو الفضل والداعي بخير التراحم (٧) عَيني جُودًا بالدُموع السَوَاجم عَلى المرتضى البر وَالعَدْل وَالتقى على الصّادق المَيمُون ذوالحلم والنهى

شبّهته بالبدر، وَنعتته بهذا النعت، وَوَقعت في النفوس كما ألقى الله تبارك وتعالى منه في الصُّدور.

وَلقد [نعتته]^(٨) وَانها لعَلى دين قومهَا .

وكان ﷺ أجلى الجبين، إذا طلع جبينه من بين الشعر، إذا طلع في فلق الصبح أو عند طَفَل الليل، أو طلع بوجهه على الناس، تراءوا جبينه كأنه ضوء السّراج [المتوقد] قد يتلألأ.

وكانوا يقولون هو ﷺ، كما (٩) قال شاعره حَسَّان بن ثابت:

⁽١) الأصل وخع وفي البيهقي: (للبر).

⁽٢) الأصل وخع، وفي البيهقي: وللدين.

 ⁽٣) الأصل وخع، وفي البيهقي: ﴿والنهى، وفي هامشه عن نسخة: ﴿والبها،

⁽٤) الأصل وخع، وفي الدلائل: (ذي) في الموضعين، أصح. وفي خمع: الحكم بدل الحلم.

⁽٥) في دلائل البيهقي: (لخير).

 ⁽٦) كذا وردت الأبيات الثلاثة مكررة بالأصل وخع.

⁽٧) زيادة عن الدلائل وخم، سقطت من الأصل.

⁽٨) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن الدلائل.

⁽٩) عن الدلائل، وبالأصل وخم الما.

[متى يبد في الداجي البهيم جبينه يلح مثل مصباح الدجى المتوقّد] (١)(٢) فمنْ كان أو من قد يكون كأحمد نظامٌ لحق أو نكالٌ لمُلْحِدِدِ وكان النبي على واسع الجبهة أزج الحاجبين سَابغهما (٣).

والأزج الحاجبين: هما الحاجبان المتوسطان اللذان لا تعدو الشعرة منهما شعرةً في النبات والاستواء من بين (٤٠ فرق بَينهما. وكان أبلج ما بين الحاجبين حتى كأن ما بينهما الفضة المخلصة (٥٠).

بَينهما عَرق يدِره الغضَب، لا يَرى ذلك العَرق إلَّا أن يدره الغضب.

والأبلج: النقي ما بَين الحاجبين من الشعر.

وكانت عَيناه ﷺ نجلاوان أدعجهما. والعَين النجلاء: الواسعة الحسنة. والدعج: شدة سَواد الحدقة (٢). وكان في عينيه تمزج من حمرة، وكان أهْدب الأشفار حتى تكاد تبين (٧) من كثرتهما.

أقنى العرنين. والعرنين: المستوي الأنف من أوله إلى آخره، وَهُو الأشمّ.

وكان أفلج (^) الأسنان أشنبها. والشنب: أن تكون الأسنان متفرقة، فيها طرائق مثل تقرص (٩) المشط، إلا أنها حديدة (١١٠) الأطراف، وَهُو الْأَشُر (١١) الذي يكون أسفل الأسنان كأنه ماء يقطر في تفتحه ذلك وطرائقه. وكان يتبسم عن مثل البَرَد المنحدر (١٢) من مُتُون الغمام. فإذا افتر ضاحكاً افتر عن مثل سناء البرق إذا تلألاً. وكان أحسن

⁽۱) انظر دیوان حسان ط بیروت ص ۲۴٪

⁽٢) سقط من الأصل واستدرك عن خع والدلائل ١/ ٣٠٢ والديوان ص ٦٠.

⁽٣) عن خع والدلائل وبالأصل «سابقهما».

⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي الدلائل: من غير قرن.

⁽٥) عن الدلائل، وبالأصل وخع: المخلطة.

⁽٦) بعدها في الدلائل: لا يكون الدعج في شيء إلَّا في سواد الحدق.

⁽٧) الأصل وخع، وفي البيهقي: تلتبس من كثرتها.

⁽A) عن خع والدلائل، وبالأصل: أبلج.

⁽٩) كذا، وفي خع: (تفرّض) وفي الدلائل: تعرض.

⁽۱۰) في خع: جدية.

⁽١١) الأشر: حدة ورقة في أطراف الأسنان (اللسان).

⁽١٢) في الأصل: «المتحدر» وفي خع: «البر بالمتحدر» والمثبت عن الدلائل.

عبَاد الله تعالى شفتين وَأَلطفه ختم فم، سَهل الخدين صَلتهما. قال: والصَلت الخَدّ: الأسيل (١)، وَالسّهل الخد: المستوي الذي لا يقرب بَعض لحمه بَعضاً.

ليس بالطويل الوجه ولا بالمُكَلْثَم، كِث اللحية. والكثّ: الكثير منابت الشعر الملتفها، فكانت عنفقته نارزة.

فنيكاه حَول العنفقة كأنها بياض اللؤلؤ، وفي أسفل عنفقته شعر منقاد حتى يقع انقيادها على شعر اللحية حتى يكون كأنه منها. والفنيكان هما موضع الطعام حول العنفقة من جانبيها (٢) جميعاً.

وكان أحْسن عبَاد الله عنقاً، لا ينسب إلى الطول ولا إلى القصر، مَا ظهر من عنقه للشمس وَالريَاح فكأنه إبريق فضة يشوب^(٣) ذهباً يتلألأ في بياض الفضة وحمرة الذهب، ومَا غيبت الثياب من عنقه مَا تحتها فكأنه (٤٠) البدر.

وكان عريض الصدر ممسوحه كأنه المرايا في شدتها واستوائها، ولا يَعدُو بعض لحمه بَعضاً، على بياض القمر ليلة البدر، موصول ما بين لبّته إلى سُرته، شعرٌ منقاد كالقضيب. لم يكن في صَدره ولا بطنه شعرة (٥) غيره.

وكانت له عليه الصلاة والسلام نكتة (٦) يُغطي الإزار منها واحدة وتظهر اثنتان، ومنهم من قال: يغطي الإزار منها اثنتين وتظهر واحدة، كل تلك العكن أبيض من القبَاطيّ المطواة وألين مساً.

وكان عظيم المنكبين أشعَرهمًا، ضخم الكراديس. والكراديس: عظام المنكبين والمرفقين والركبتين والوركين.

⁽١) بالأصل وخع: الأسفل، والصواب عن الدلائل.

 ⁽۲) عن الدلائل وبالأصل وخم (جانبها).

⁽٣) في خع: (يشرب) تحريف. والمثبت كالدلائل.

⁽٤) الأصل وخع، وفي البيهقي: فكأنه القمر ليلة البدر.

⁽٥) الأصل وخم، وفي البيهقي: شعر.

 ⁽٦) كذا بالأصل وخع وهو خطأ والصواب: (عكن) كما في الدلائل وفيها: (عكن ثلاث) وما يأتي يؤكد خطأ ما ورد بالأصل وخع.

والعكن الأطواء في البطن من السمن.

وكان جليل الكتد، قال: وَالكتد: مجتمع (١) الكتفين والظهر، واسع الظهر بين كتفيه خاتم النبوة، وهو [مما يلي] (٢) منكبه الأيمن، فيه شامة سَوْداء تضرب إلى الصفرة، حَولها شعرَات متواليات كأنها من عرف فرس، ومنهم من قال: كانت شامة النبوة بأسفل كتفه، خضراء منحفرة في اللحم قليلاً.

وكان طويل مسربة الظهر. وَالمسربة: الفقار الذي في الظهر من أعْلاه إلى أسفله.

وكانَ عبلَ^(٣) العضدين والذرَاعين: طويل الزندين. الزندان: العظمان اللذان في ظاهر السّاعدين.

وكان فعم (٤) الأوصال، ضبط القصب، شنن الكف، رَحب الراحة، سَائل الأطراف، كأن أصابعه قضبًان الفضة. كفه اللين من الحرير (٥) وكان كفه عَطار طيباً، مستها بطيب أو لم تمسها، فصافحه المصافح فيظل يَومه يجد ريحها، ويَضعَها على رأس الصبى فيُعرف من بين الصبيان من ريحَها على رأسه.

وكان عبل (١) مَا تحت الإزار من الفخذين وَالسّاق، شثن الكفين والقدمين غليظهمًا، ليسَ لهما (٧) خمص، منهم من قال: كان في قدمه شيء من خَمَص.

يطأ الأرض بجميع قدميه، مُعتدل الخلق، بَدَّن (٨) في آخر زمانه، وكان بذلك البَدن متماسكاً، وكاد (٩) يكون على الخلق الأول لم تضره السّنّ. وكان فخماً مفخّماً في جسده كلّه، إذا التفت التفت جميعاً، وَإذا أدبر أدبر جميعاً، وَإذا أقبل أقبل جميعاً.

⁽١) عن الدلائل وبالأصل وخع: مجمع.

⁽٢) سقطت من الأصل وخم واستدركت الزيادة عن الدلائل.

⁽٣) الأصل وخع: (عيل) تحريف والصواب ما أثبت عن البيهقي.

⁽٤) بالأصل وخع: «نغم» والصواب ما أثبت عن الدلائل واللسان وفيه: الفعم والأقعم الممتلىء. وفي صفته ﷺ: كان فعم الأوصال أي ممتلىء الأعضاء.

⁽٥) كذا بالأصل وخع، وفي الدلائل: الخزّ.

⁽٦) بالأصل (عيك) وفي خم (عنك) والصواب ما أثبت عن الدلائل.

⁽٧) عن خم والدلائل، وبالأصل (لها) تحريف.

⁽٨) بالأصل وخمع: (يزن) والصواب عن البيهقي.

⁽٩) بالأصل وخم: (وكان) والمثبت عن البيهقي.

وكان فيه ﷺ شيء من صَوَر، والصّور: الرجل الذي كأنه يلمح^(۱) [الشيء]^(۲) ببَعض وَجْهه.

وَإِذَا مَشَى مَشَا فَكَأَنَمَا يَتَقَلَعُ فَي صَخْرُ وَيَتَحَدُرُ فَي صَبِ، يَخْطُو تَكَفَيّاً ويَمْشَي اللّهُويِنَا بَغَيْرِ عَشْرِ، والهويِنَا: تقارب الخطى، والمشي على الهينة. يبدر القوم إذا سَارع إلى خير أو مشى إليه، وَيَسُوقهم إذا لم يُسَارع إلى [شيءً] (٣) مشية الهوينا وترفعه فيها.

وكان يقول عَليْه الصلاة والسّلام: أنا أشبَه الناس بأبي آدم عليه السّلام، وكان أبي (°) إبرَاهيم _ خليل الرحمن _ أشبه الناس بي خَلْقاً وخُلُقاً ﷺ وعلى جميع أنبيّاء الله والمُرسَلين (٢١٨).

أَخْبَرَفا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا جَدي لأمي أبُو الفتح عَبْد الصّمد بن محمد بن تميم، وَأبو القاسِم عَبْد الرزاق بن عبد الله بن فُضَيل، قالا: أنبأنا أبو بكر الحِنّائي، أنبأنا الحسين بن يحيى بن عَياش، حَدثنا الحسَن الزعفراني، أنبأنا

⁽١) بالأصل وخع: «يطمح» خطأ والصواب عن الدلائل.

⁽٢) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن الدلائل.

⁽٣) عن خع، سقطت من الأصل.

 ⁽٤) بالأصل وخمع: (ويرفعه) والصواب عن الدلائل.

⁽٥) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن الدلائل.

⁽٦) دلائل البيهقي ١/٣٠٦.

 ⁽٧) قوله (ولا بالقصير الجعد) كذا بالأصل وخع، وسقطت العبارة من البيهقي.

 ⁽A) عن دلائل البيهقي، ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع.

إسْمَاعيل بن عُلَيّة، عَنْ عَبد العزيز بن صُهيب، عن أنس قال: لما قدم رَسُول الله ﷺ [المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ أن فقال: يَا رَسُول الله أنس غلام كيس فليخدمك قال: فخدمته في السَفر وَالحضر فوالله مَا قال لي لشيء قط أصْنعه ألا صنعته هذا كذا، ولا لشيء لم أصْنعه لِمَ لَمْ تصنع هذا كذا (١١٤٥٠).

قال وحَدثنا الحسَن، نبأنا يزيد بن هَارُون، أنبأنا حُمَيد أن أنساً قال: أخذت أم سُليم بيَدي مقدم رَسُول الله على المدينة فأتت بي للنبي على فقالت: يَا رَسُول الله، هذا أنس وهو غلام كاتب. قال أنس: فخدمته تسع سنين، فما قال لي لشيء (٣) قط صَنعته: أَسَات أُو بئسَ مَا صَنعت.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنا، أنبأنا أبو الحسَن جابر بن ياسين بن محمويه (٤) ، أنبأنا أبُو الفضل بن المأمون.

(°) [وَأَخْبَوَنَا أَبُو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشّحّامي قالا: أخبرنا أبو عثمان البحيري (٦) أنبأنا أبو أحمد محمَّد (بن عبد الله بن أحمد بن حامد الأنباري بغداد.

وَاخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد) (٧) المصيصي، وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه قالا: أخبرنا أبو منصور بن شكرويه أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، قالوا: أخبرنا الحسين (٨) بن إسماعيل المحاملي.

⁽١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خع.

⁽٢) الحديث في دلائل البيهتي ٣١٢/١ باختلاف الرواية، وأخرجه مسلم في (٤٣) كتاب الفضائل (١٣) باب كان ﷺ أحسن الناس خلقاً ح (٥١) ج ١٨٠٤/٤ من حديث سعيد بن منصور والربيع كلاهما عن حماد بن زيد.

 ⁽٣) بالأصل وخم «شيء» والصواب عن الرواية السابقة.

 ⁽٤) بالأصل وخم «محمود» والمثبت «محمويه» عن الأنساب (انظر الحنائي ـ المحموبي) وورد اسمه فيه:
 جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه.

⁽٥) من هنا سقط من الأصل واستدرك عن خم .

⁽٦) في خم البختري تحريف والصواب (البحيري) وقد تقدم كثيراً (انظر الأنساب ـ البحيري).

⁽٧) ما بين هلالين ـ قوسين ـ سقط من خع واستدرك عن المطبوعة السيرة ١ / ٣٠٨.

 ⁽A) في خمع (أبو الحسين) خطأ، انظر الأنساب (المحاملي).

وَاخْبَ رَنَا أَبُو البركات إسماعيل بن أحمد بن محمَّد الصوفي، أنبأنا أبو منصور عبد الباقي بن محمَّد بن غالب، أخبرنا محمَّد بن عبد الرحمن المخلص، حدثنا يحيى بن محمَّد بن صالح.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الجبار بن محمَّد بن أحمد الخواري الفقيه، وأبو القاسم الشّحّامي قالا: أخبرنا أبو بكر البيهقي (١) .

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن السري وأبو علي بن المسلمة وعمر بن عبيد الله البقّال وطاهر بن الحسين القواس وعاصم بن الحسن وهبة الله بن عبد الرزاق، وطراد بن محمّد الزينبي.

وَاخْبَ رَنا أَبُو غالب بن البناء أخبرنا والدي (٢) أبو علي الحسن بن أحمد الحنبلي.

أَخْبَوَنَا أبو محمَّد بن طاوس وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد وأبو الحسن علي بن محمَّد بن يحيى وشهدة بنت أحمد بن الفرج وحدثني أبو محمَّد الله بن محمَّد بن الحسن الكاتب قالوا: أخبرنا طراد بن محمَّد الزينبي حينئذ.

أخْبَرَنا أبو علي الحسين بن سلمان بن عبد الله الفقيه وأبو الفتح إسماعيل بن محمَّد بن أبي الفتح الطرطوسي وأبو نصر زاهر بن محمَّد بن أبي القاسم المغازلي وأبو عمرو عبد الرزاق بن أبي طاهر الأبهري المؤذن وأبو إبراهيم عبد الكريم بن عمر بن أحمد الحميد (٣) وأبو الحسن علي بن محمَّد بن يحيى بن أحمد بن محمَّد بن أبي العباس اللباد، وأبو سعيد عبد الجبار بن محمَّد بن علي الصالحاني، وأم البهاء جمعة بنت بشار بن أحمد بن محمَّد قالوا: أخبرنا القاسم بن الفضل بن أحمد.

قالوا: أنبأنا هلال بن محمَّد] (١) .

دلائل النبوة ١/ ٣٦٢.

 ⁽٢) قوله (أخبرنا والدي) مكانها في خع: (أنبأنا أحمد الفروي) أبو علي، كذا والمثبت عن المطبوعة السيرة ٣٠٨/١.

⁽٣) في المطبوعة: الجهبذ.

⁽٤) إلى هنا ينتهي السقط من الأصل.

وَاخْبَرَنَا أَبُو محمد بن طاوس، أنبأنا عاصم بن الحسن (۱) ، أنبأنا أبو عمر بن مهيل (۲) بن مَهْدي قال: أنبأنا أبُو الحسَين بن يحيى بن عَيَّاش القطان قالوا: أنبأنا أحمد (۳) بن المِقْدَام العِجْلي ـ قال القطان: أبُو الأشعث: ـ أنبأنا حَمّاد بن زيد، عن أبت عن أنس قال: لقد خدمت رَسُول الله على عشر سنين فوالله مَا قال لي أفّ قطّ، ولا قال ـ وَفي حديث ابن صاعد وَلم يقل ـ لشيء فعلته لم فعَلت كذا؟ وَلا لشيء لمْ أفعله: ألاّ فعلت كذا؟ .

أَخْبَرُفا أبو بكر الأنصَاري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحُسَين محمد بن المظفر، أنبأنا محمد بن سُليمَان البَاغندي، أنبأنا شيبَان، أنبأنا عمارة بن زاذان، أنبأنا ثابت، عن أنس قال: ما مسكت بكفي ألين من كف رَسُول الله عَلَيْ حريرة ولا غيرَهَا _ وَأشياء ذكرها لا أحفظها _ وَلا وَجدت رَائحة أطيب من رَائحة رَسُول الله عَلَيْ، وصحبته عشر سنين فما قال لِي لشيء فعلته لم صَنعت كذا وكذا، ولا لشيء لم صَنعت كذا وكذا.

اخْبَرَفا أبُو المُظفّر [بن] (٤) القُشيري، أنبأنا أبُو الفضل جَعفر بن الحسن بن محمد الماوردي المقرىء، وَأبُو سَعد [عبد الرحمن بن منصور بن راش قالا: أخبرنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه، أخبرنا أبو سعيد] (٥) بن الأعرابي، أنبأنا أبو بكر حَفْص بن عمر السيّاري، أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حَدثني أبي عن (٢) علي بن زيد عن سعيد بن المُسيّب، قال: قال أنس: قدم رَسُول الله على المدينة وَأنا يَومئذ ابن ثمان سنين، فذهبت بي أمي إليه، قالت: يَا رسول الله إن رجال الأنصار ونساءَهم قد أتحفوك غيري، وَإني لم أجد مَا أتحفك به إلّا ابني هذا، فتقبل مني يخدمك. قال: فخدمت رَسُول الله على عشر سنين لم يضربني مرةقط، وَلم يَسبني، ولم يَعبُس في وجهي.

⁽١) في خع: الحسين.

⁽٢) كذا بالأصل وخع.

⁽٣) بالأصل وخم: (محمد) تحريف والصواب عن تقريب التهذيب.

⁽٤) سقطت من الأصل وخم.

ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، واستدرك عن المطبوعة السيرة ١/ ٣٠٩.

⁽٦) بالأصل: (عن رجل على) كذا، والذي أثبتناه يوافق عبارة خم .

اخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حَدثني أبي^(۱)، أنبأنا أبُو عَامر، أنبأنا فُلَيح، عن هلال بن علي، عن أنس بن مَالك قال: لم يكن رَسُول الله على سَبّاباً وَلا لعَّاناً، ولا فحاشاً كان يقول لأحَدنا عند المعَاتبة: «ما له ترب (۲) جبينه!؟»[۲۷۰].

اخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن الخزرجي (١) أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا أبو عمر محمد بن العبّاس الخزاز، وأبو بكر محمد بن إسْمَاعيل الورّاق، قالا: أنبأنا يحيى بن محمد بن صَاعد، أنبأنا الحسين (١) بن الحسن بن حرب، أنبأنا ابن المبّارك، أنبأنا فُليح بن سُليمَان، عن هلال بن علي، عن أنس بن مالك قال: لم يكن رَسُول الله علي سَبّاباً وَلا لعّاناً ولا فحّاشاً وقال ابن حيوية: فاحشاً كان يقول لأحدنا عند المعاتبة: (مَا له ترب جبينه؟) [٧٢١].

اخْبَرَفا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجَوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشير الخشاب، أنبأنا الحارث بن أبي أسامة، أنبأنا محمد بن سَعد (٥)، أنبأنا خلف بن الوليد، أنبأنا [أبو] جَعفر الرَازي، عن أبي درهم، عن يونس بن عُبيد، عن مَولِّى لأنس بن مالك ـ قد سَماه لي فنسيته ـ عن أنس بن مالك قال: صحبت (٦) رَسُول الله على عشر سنين وشممت العطر كله، فلم أشمّ نكهة أطيب من نكهته عليه الصلاة والسلام إذا لقيه أحدٌ من أصحابه فقام معه، فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه، وَإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول يده ناوَلها إيّاه، فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عَنهُ [حتى من أرجل هو الذي ينزعها عَنهُ أحداً من أصحابه فتناول أذنه ناوَلها إيّاه، ثم لم ينزعها عَنهُ [حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه]

⁽١) مسند أحمد ٣/ ١٢٦ ودلاثل البيهقي ١/ ٣١٤ والبخاري في كتاب الأدب، فتح الباري ١٠/ ٤٦٤.

⁽٢) بالأصل (ترتيب) وفي خمع: (يترتب) والصواب عن مسند أحمد. وفي دلائل البيهقي: (تربت).

⁽٣) كذا بالأصل، وفي خمع: «الحزري، وفي المطبوعة السيرة ١/ ٣١٠عن المشيخة: الحريري.

⁽٤) بالأصل وخع: (أبو الحسين) والصواب عن سند مماثل وانظر مطبوعة ابن عساكر (عاصم عائذ/٧١٨).

⁽٥) بالأصل وخمع (سعيد) تحريف، انظر طبقات ابن سعد ١/٣٧٨.

⁽٦) بالأصل وجمع: (صحبة) والصواب عن ابن سعد.

⁽٧) في ابن سعد: أطيب من نكهة رسول الله ﷺ.

⁽٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خع وابن سعد.

أبو (١) درهم شعيب بن درهم، وَيقال: أبو زياد، مَولى لقريش بصّري.

الْخُبَرَنَا أبو بكر الفَرَضي وَأبو غالب [بن] البّنا قالوا: أنبأنا أبو مُحمد الجوهري، أنبأنا أبو سَعيد الحسَن بن جَعفر بن محمد الوضاح السّمسَار، أنبأنا أبو شعيب عبد الله بن الحسَن بن أحمد الحَرّاني، حَدثني يحيى بن عبد الله البّابلتي (٢)، أنبأنا (٣) عَبْد الرحمَن بن عمرو الأوزاعي [حدثنا إسحاق] (ئ) بن عبد الله بن أبي طلحة قال: سَمعت أنس بن مَالك يقول: دخلت على رَسُول الله عَلَيْه المَسْجد وَعَلَيْه ثوب نجرانيّ غليظ الصنفة (٥)، فأتاه أعرَابي من خلفه وأخذ بجانب ردائه فاجتبذه (٢) حتى أثرت الصنفة في صفح عُنق رَسُول الله عَلَيْه فقال: يَا محمد أعْطنا من مَال الله تبارك وتعالى الذي عندك، فالتفت إليه رَسُول الله عَلَيْه فتبسّم. وَأمرَ له.

أَخْبَرَفَا أَبُو طَالَب علي بن عَبد الرحمن بن أبي عقيل ، أنبأنا أبو الحسَن علي بن النحاس، علي بن الخلِعي (٧) ، أنبأنا أبو محمد (٨) عَبْد الرحمن بن النحاس، أنبأنا أبُو سَعيد أحمد بن محمد بن الأعرَابي، [حدثنا الزعفراني] (٩) ، أنبأنا أبُو قطن عمرو (١٠) بن الهيثم، أنبأنا مُبَارك بن فَضَالة، عن ثابت، عن أنس قال: مَا رَأيت رَجُلاً قط التقم أذن رَسُول الله ﷺ فيَنحي رأسه حتى يكون هو الذي يُنحي رأسه _ يعني

⁽١) بالأصل وخع: «أنبأنا» تحريف والصواب ما أثبت، انظر ما سبق، والمطبوعة السيرة ١/٣١٠.

⁽٢) عن خع وسير أعلام النبلاء ٣١٨/١٠ وبالأصل «البابلي» وانظر سير أعلام النبلاء ١٠٨/٧ ترجمة الأوزاعي.

⁽٣) بالأصل وخع: «أنبأنا عمرو بن أحمد بن عبد الرحمن» والصواب ما أثبت، فالبابلتي المتقدم يروي عن زوج أمه أبي عمرو الأوزاعي.

⁽٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، والزيادة مقتبسة عن سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٨ ترجمة الأوزاعي .

⁽٥) عن خع وبالأصل: المضغة.

⁽٦) في الأصل: (فاجترت) وفي خع: (فامرت) والصواب عن المطبوعة السيرة ١/ ٣١١.

 ⁽٧) ضبطت عن تبصير المنتبه ٢/ ٥٥٠ وضبطت بضم الخاء وفتح اللام في المطبوعة خطأ.

⁽A) بالأصل وخع: «أبو محمد بن عبد الرحمن» تحريف والصواب عن سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣١٣ وانظر فيها بقية عامود نسبه.

⁽٩) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن تهذيب التهذيب ترجمة عمرو بن الهيثم أبي قطن وفيه أنه يروي عنه الحسن بن محمد الزعفراني، وعن سير أعلام النبلاء ٤٠٨/١٥ ترجمة ابن الأعرابي وفيها أنها سمع الحسن بن محمد الصباح الزعفراني. وانظر دلائل النبوة للبيهقي ١/ ٣٢٠.

⁽١٠) بالأصل وخمع «عمر» تحريف والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

الرجل _ ومَا رَأيت رَسُول الله ﷺ أخذ بيك رَجُل، فيترك يده، حتى يكون هو الذي (١) يدعُ يده (٢).

اخْبَرَتنا فاطمة _ أم البهاء _ بنت محمد قالت: أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن فناكي، أنبأنا محمد بن هارون الرُويَاني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا ابن (^{۳)} المبارك، عن عمران بن زيد (٤) العمّي، عن أنس بن مالك قال: كان رَسُول الله على إذا صَافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزعها، وَلم يعرض بوجهه عنه، ولم يُرَ مقدماً رُكبتيه بين يدي جَليسه [٧٢٢].

أخبرتنا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر العَلوية قالت: قُرىء (٢) على إبرَاهيم بن منصور السُّلَمي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبُو يَعْلَى، أنبأنا أحمد بن الدّورقي، أنبأنا أبُو عَبد الرحمن، نا ليث بن سَعد، حَدثني أبو (٧) عثمان الوليد بن أبي الوليد، أن أب اليمان بن خارجة بن زيد قال: دخل نفر (٩) على أن (٨) سليمان بن خارجة بن زيد حدثه، عن خارجة بن زيد قال: دخل نفر (٩) على زيد بن ثابت فقالوا: حَدثنا أحاديث رَسُول الله ﷺ، قال: ماذا أحدثكم؟ كنت جاره، فكان إذا نزل عَليه الوحي أرسَل إليّ فكتبت (١٠) له، وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرهَا معنا، وَإذا ذكرنا الطعَام ذكره مَعنا، وكلّ هذا أحدثكم عنه؟

قال: أنبأنا أبُو يَعْلَى، نا زهير، أنبأنا عبد الله بن يزيد المقرىء، أنبأنا ليث بن سَعد، حَدثني أبُو عثمان الوَليد بن أبي الوليد، أن سُليمَان بن خارجة بن زيد بن ثابت

⁽١) بالأصل وخمع: «الذي ينزعها يدع يده» والذي أثبتناه يوافق عبارة البيهقي.

 ⁽۲) دلائل البيهقي ١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ من طريقين. وأخرجه أبو داود في الأدب باب في حسن العشرة ٢/ ٢٥١ ـ
 ٢٥٢ (ح : ٤٧٩٤).

⁽٣) بالأصل وخع: «أبو» والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٤) بالأصل وخم : «يزيد والمثبت عن دلائل البيهقي ١/ ٣٢٠.

⁽٥) انظر روايته في دلائل البيهقي ١/ ٣٢٠ وأخرجه الترمذي في الزهد، وابن ماجه في الأدب.

⁽٦) بالأصل وخع: اقرأ.

 ⁽٧) بالأصل وخع (بن عثمان) والصواب ما أثبت، انظر السند التالى.

٨) بالأصل وخم «أنبأنا» والصواب ما أثبت، انظر السند التالى.

⁽٩) سقطت من الأصل وخم والزيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٨٠.

⁽١٠) بالأصل (فكتمت) والصواب عن خم والمختصر.

حدثه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال: وَفَدَ نفرٌ علي أبي فقالوا (١): حَدثنا بَعض حَديث رَسُول الله ﷺ إذا نزل الوحي أرسَل إليّ (٢) فأكتب الوحي فقال: إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وَإذا ذكرنا الدنيا ذكرها مَعنا، وَإذا ذكرنا الطعام ذكره مَعنا، وكلّ هذا أحدثكم عنه؟

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي (٣)، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: أنبأنا أبُو العبّاس محمد بن يَعقوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهل بن سعدوية، أنبأنا أَبُو الفضل الرَازي، أنبأنا جَعفر بن عبد الله، أنبأنا محمد بن هارون.

قالوا: أنبأنا محمد بن إسحَاق، أنبأنا أبُو عَبد الرحمن المقرىء، أنبأنا الليث بن سَعد، عن الوليد بن أبي الوليد: أن سُليمَان بن خارجة أخبره عن خارجة بن زيد:

أن نفراً (١) أدخلوا على أبيه زيد بن ثابت فقالوا (٥): حَدثنا عن بَعض أخلاق رَسُول الله ﷺ قال:

كنت جَارهُ، فكان إذا نزل عَليه الوحي بَعث إليّ فأكتب الوحي، فآتيه فأكتب الوحي، فآتيه فأكتب الوحي، وكنا إذا ذكرنا الدنيًا ذكرهَا مَعنا، وَإذا ذكرنا الآخرة ذكرهَا مَعنا، وَإذا ذكرنا الطعَام ذكره مَعنا، فكلّ هذا يحدثكم عنه.

وفي حَديث البيهَقي، أنبأنا الوليد وهو وَهم (٦٠) . زادَ البيهَقي: وَإِذَا ذَكَرَنَا الآخرة ذكرهَا معنا (٧٠) .

اخْبَرَنا أبو القاسم بن (٨) الحُصَيْن، أنبأنا أبو طَالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر

⁽١) بالأصل وخمع: افقال.

⁽٢) زيادة عن خع، سقطت اللفظة من الأصل.

⁽٣) دلائل البيهقي ١/ ٣٢٤.

⁽٤) عن خع والبيهقي وبالأصل ايقرأ؛ وفي الدلائل: (دخلوا) بدل (أدخلوا).

⁽٥) عن البيهقي وبالأصل وخم (فقال).

⁽٦) كذا، والذي في الدلائل: الوليد بن أبي الوليد.

⁽V) كذا، وقد وردت العبارة في متن الحديث بالأصل وخم.

 ⁽A) بالأصل وخع (أنبأنا) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

الشافعي، أنبأنا محمد بن الأزهر، أنبأنا أبو الوليد، أنبأنا حَمّاد، عن ثابت، عن أنس: أن النبي على مرّ بغلمان وَأنا غلام فسلّم علينا.

ولهذا الحديث طرق كثيرة اختصرنا على هذا الطريق لعلوه.

اخْبَرَنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر (١) ، أنبأنا أبو جَعفر المَسْلَمة ، أنبأنا أبو طَاهر المُخَلِّص، أنبأنا يحيى بن محمد بن [صاعد، حدثنا محمّد] (٢) زياد، أنبأنا عبد الوارث، أنبأنا أبو التَّيَّاح، عن أنس قال: كان رَسُول الله عَلِيُّ أحسن الناس خُلُقاً [٧٢٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفيني (٦)، أنبأنا أبو

⁽٢) الزيادة عن المطبوعة السيرة ١/٣١٢.

⁽٣) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٨٠.

⁽٤) سقطت من الأصل واستدركت عن خم والمختصر.

⁽٥) كذا بالأصل وخع وفي المختصر والمطبوعة (السيرة ٢١٣/١): لا أحمل لك.

⁽٦) بالأصل وخع: الصيرفيني، والصواب ما أثبت وهذه النسبة إلى صريفين قرية من قرى بغداد (الأنساب).

القاسم بن حبَاية، أنبأنا عبد (١) الله بن محمد البغوي، نبأنا جدي، حَدثنا حسين: قال ابن أبي ذئب عن [أبي] (٢) صالح عن أبي هريرة (٣) قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحّشاً ولا سبّاباً ولا لعّاناً ولا سخّاباً في الأسواق.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الخَلال، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد العيار، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني، أنبأنا عمر بن الحسن الحسن المخارق، أنبأنا أبي، أنبأنا حُصَيْن بن مُخَارق، القاضي الشيباني، أنبأنا أحمد بن الحسين المخزاز، أنبأنا أبي، أنبأنا حُصَيْن بن مُخَارق، [أنبأنا عَلي، أنا جَدي] أن عن جده عن حُبَيش بن جُنَادة قال: كان رَسُول الله الله الناس خُلُقًا (٢٧٥].

أَخْبُرَنَا أبو عمر محمد بن أحمد (٦) بن القاسم والحسين بن علي بن الحسين القرشيان، وَأَبُو الفتح المختار بن عَبد الحميد، وأبو بكر المجاهد [بن] محمد بن محمد وأبو المحاسن (٧) أسعد بن علي بن زياد الهَرَوي قالوا: أنبأنا عبد الرَّحلن [بن محمَّد الداودي] (٨)، أنبأنا عبد الله بن أحمد الحموي، أنبأنا إبرَاهيم بن خُزيم الشاشي، أنبأنا عَبد بن حُميد الكَشِّي، أنبأنا عَبْد الرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن الزَّهري، عن عُرْوَة، عن عائشة قالت: مَا ضرب رَسُول الله على خادماً قطّ، وَلا امرَأة، ولا شيئاً، إلا أن جاهد في سَبيل الله، وَلا انتقم لنفسه من شيء (٩) حتى تُنتهك محارم الله تبارك وتعالى، فيكون هو ينتقم (١٠) لله عز وَجل، ولا خُير بَين أمْرين إلاّ اختار أيْسَرهما حتى

⁽١) بالأصل وخع: (أبو عبد الله) والصواب ما أثبت عن الأنساب.

⁽٢) سقطت من الأصل وخع.

⁽٣) عن خع وبالأصل (أبي مريم).

⁽٤) بالأصل وخع االحسين؛ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٦٠٥.

 ⁽٥) كذا وردت العبارة بالأصل وحم، ولم ترد في المطبوعة ومكانها: «حدثنا أبي».

⁽٦) كذا بالأصل وخع، وفي المشيخة: محمد.

⁽٧) بالأصل: «والمحاسبي سعد؛ خطأ والمثبت عن الأنساب (الداودي) فيمن روى عن عبد الرحمن بن محمد الداودي، انظر الحاشية التالية.

 ⁽A) بالأصل وخع: «أنبأنا أبو عبد الرحمن» خطأ والصواب المثبت عن الأنساب (الداودي) يروي عن أبي
 محمد الحموي، روى عنه أبو المحاسن أسعد بن على الحنفي. . .

⁽٩) بياض بالأصل وخع، واستدركت في المطبوعة السيرة ١/ ٣١٤ يؤتي إليه.

⁽١٠) بالأصل وخمع: (ينقم الله) والمثبت عن دلائل البيهقي ١/٣١٢.

يكون إثماً [فإذا كان إثماً] (١) كان أبْعَد الناس من الأمر.

اخْبَوَنَا أَبُو المُظَفِّر بن القُشَيري وأَبُو القاسم الشَّحَامي، قال: أنبأنا أَبُو سَعد الجَنْزَرُودي (٢)، أنبأنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حَمدان، أنبأنا أبُو يَعْلَى المَوْصلي، أنبأنا عَبْد الأعلى - يَعني - ابن حمّاد النَّرْسي قال: قرأت على مَالك بن أنس.

وَاخبرنا أبو محمد هبة الله بن سَهل الفقيه، وَأَبُو المُظَفّر بن القُشَيري وَأَبُو القاسم الشّحّامي قالوا: أنبأنا عثمان بن (٢) سَعد بن محمد، أنبأنا زاهر (٤) بن أحمد السَرخسي، أنبأنا أبو محمد بن عَبْد الصّمد الهاشمي، أنبأنا مُصْعَب، أنبأنا مَالك بن أنس.

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم (٥) إسمَاعيل بن أحمد، أنبأنا أبُو القاسم علي بن أحمد البُسْري وأبو الحسَين أحمد بن محمد بن التَّقُور، وأبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان قالوا: أنبأنا أبو الحسَن أحمد بن محمد بن مُوسَى بن القاسم بن الصَلت القُرشي، أنبأنا أبو إسحَاق إبرَاهيم بن عَبد الصّمد بن موسى الهاشمي قراءة عليه، أنبأنا أبو إسحَاق إبرَاهيم بن عَبد الصّمد بن موسى الهاشمي قراءة عليه، أنبأنا أبو] (١) مُصعَب، عن مَالك، عن ابن شِهاب، عن عُرْوَة - زاد أبو مُصْعَب: بن الزبير، عن عائشة زوج النبي على - وفي حديث السرخسي: أم المؤمنين - أنها قالت: مَا خُير اد أبو مُصْعَب: رَسُول الله عليه الصلاة والسلام وقالا: - بين أمرين إلّا اختار أيسَرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبْعد الناس منه - وفي حديث عبد الأعْلى: عنه - ومَا انتقم رَسُول الله عليه الصلة : [حرمة الله تعالى، وقال ابن الصلت: [حرمة الله تعالى] (٧) فينتقم لله (٨) تعالى بهَا.

 ⁽١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن دلاثل البيهقي ١/ ٣١٠.

 ⁽٢) بالأصل وخع: (الجيزوردي) والصواب ما أثبت عن سند مماثل، وقد مر كثيراً.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخم وهو خطأ، والصواب: «أبو عثمان سعيد. . .) وهو البحيري انظر الأنساب (البحيري،
 وقد مرّ السند كثيراً).

⁽٤) بالأصل وخع: (زهير) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٥) بالأصل وخم : ﴿ أبو القاسم محمد ، خطأ ، والصواب ما أثبت .

⁽٦) سقطت من الأصل وخع، واستدركت لتقويم السند، انظر ما يلي.

⁽٧) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

 ⁽A) بالأصل وخع: (الله) والصواب ما أثبت عن دلائل البيهقي ١/ ٣١٠ ـ ٣١١.

أخرجه البخاري^(۱) عن ابن يوسف وعن القعنبي، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى بن يحيى، وقُتيبة بن سَعيد. وأخرجه أبُو داود عن القعنبي وأخرجه النسائي في حديث مالك عن قُتيبة، وعن إسحاق بن مَنصُور عن ابن مَهْدي، وعن هَارُون وعن معن سُهم (۲) عن مالك.

اخْبَرَنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبّاس، أنبأنا أبو سَعد الجَنْزَرُودي، أنبأنا أبو سَعيد محمد بن أبي العبّاس بن محمد التميمي، أنبأنا أبو لبَيد (٣) محمد بن إدريس السامي، أنبأنا سُويد، أنبأنا علي بن مُسْهِر، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عَائشة قالت: مَا خُيِّر رَسُول الله ﷺ بين أمرين إلاّ اختار أيسرهما [٢٢٦].

اخبَرَناه أبو عبد الله الفُرَاوي وأبو محمد السَيدي وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء وأبُو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا: أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو عمرو إسماعيل بن نُجيد بن أحمد السّلمي، أنبأنا محمد بن أيُوب بن يحيى بن حريس الرازي، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يونس، أنبأنا إسرائيل عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عَائشة قالت: مَا خُيّر رَسُول الله ﷺ بين أمرين قطّ إلّا اختار أيْسَرهما [٧٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر المغربي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجَوْزَقي، أنبأنا مكي بن عبد الله بن عَبدان، وعبد الله بن محمد بن الحسن، قالا: حدثنا عبد الله بن هاشم، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عُرُوة، حَدثني أبي عن عائشة.

الحديث أخرجه البخاري في كتاب المناقب فتح الباري ٦/ ٦٦٥ وفي كتاب الأدب فتح الباري ١٠/ ٢٤٥ وفي كتاب الحدود فتح الباري ٨٦/١٢.

وأخرجه مسلم في كتاب الفضائل حديث ٧٧ (ج ١٨١٣/٤).

وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب، والترمذي في المناقب ومالك في الموطّأ كتاب حسن الخلق (١ _باب _ ح ٢) ص ٩٠٢ .

وأحرجه أحمد في مسنده ٦/ ٨٥ و ١١٣ وفي مواضع أخرى من هذا الجزء.

⁽٢) كذا بالأصل، وفي خع «شهم» ولم أحلّها. وفي المطبوعة السيرة ١/٣١٥: «بشبهه» وقال محققه بالحاشية: «ولعل الصواب ما أثبت».

⁽٣) بالأصل وخع: (أبو أسد محمد بن إدريس الشامي) والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٤.

قال: وأنبأنا مكي بن عَبْدان (١)، أنبأنا أبُو الأزهر، أنبأنا عبد الله بن نُمَير، عن هشام بن عُرُورَة، عن أبيه، عن عَائشة قالت: مَا خُيِّر رَسُول الله على المرين قطّ، أحدهما أيْسر من الآخر إلاّ أخذ الأيْسر منهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرىء قالا: أخبرنا أبو محمَّد الصريفيني] (٢).

اخْبَرَنا أبو القاسِم بن السمرقندي، أنبأنا أبُو نصر محمد بن محمد الزينبي، قالا: أنبأنا محمد بن عمر بن علي، أنبأنا عبد الله بن أبي داود، أنبأنا عيسى بن حمّاد، أنبأنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت: مَا ضرب رَسُول الله على الله على الله قط ولا ضرب رَسُول الله على خادماً له قط ولا ضرب يتيماً قط إلا أن يجاهد في سَبيل الله، ومَا خُير رَسُول الله على بَين أمرين قط إلا أخذ أيْسَرَهما فقال الزينبي: أحب.

أخبرنا أبو المُظفّر بن القُشَيري قال: أنبأنا أبو سَعيد الجَنْرَرُودي (٣)، أنبأنا أبو عمرو بن حمدَان، قالا: أنبأنا أبو يَعْلَى، أنبأنا العباس بن [الوليد] (١) النَّرْسي، أنبأنا فُضَيل بن عِياض، عن منصور، عن محمد بن شهاب، عن عُرْوَة، عن عَائشة قالت: مَا رَأْيت رَسُول الله على انتصر على ظلامة ظلمها قط إلا أن ينتهك من محارم الله تعالى شيءٌ فإذا انتُهِك من محارم الله شيءٌ كان أشدهم في ذلك، ما خُير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما [٢٢٨].

اخْبَرَنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عَبد الواحد، أنبأنا عَبْد الرَّزَّاق بن عمر بن موسى، أنبأنا أبو بكر بن المُقرىء، أنبأنا محمد بن زيّان (٥) وإسماعيل بن داود بن وَرُدَان، قالا: أنبأنا زكريًا بن يحيى كاتب العُمري قال ابن زيّان حَدثني مُفَضّل ـ وقال

⁽١) بعدها بالأصل وخم: ﴿وعبد اللَّهُ ٤.

 ⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن المطبوعة السيرة ١ / ٣١٦.

 ⁽٣) بالأصل وخع: (أبو سعيد الجيروردي) والصواب ما أثبت عن سند مماثل. وقد مر كثيراً.

⁽٤) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

⁽٥) بالأصل (ريان) والصواب عن خع، وستأتي صواباً. وبالأصل وخع: «أبو محمد» خطأ والصواب عن المشيخة ١/ ٣٢٠.

إسماعيل : أنبأنا المفضل عن هشام، عن أبيه، عن عَائشة أن رَسُول الله على ما خُيّر بين أمرين إلّا اختار أيْسَرهما [٧٢٩].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري حينئذ.

وَأَخْبَرِنَا أَبُو عبد الله الحسين بن محمد البارع (١)، أنبأنا الحسن بن غالب بن على الحربي، قالا: أنبأنا عُبيد الله بن عَبْد الرَّحمٰن بن محمد الجَوهري (٢)، أنبأنا جعفر بن محمد الفريابي (٣)، أنبأنا مزاحم بن سَعيد، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا هشام بن عُرُوة.

وَأَخْبِرِنَا أَبُو القاسم بن السَمَرقندي، وَأَبُو البَرَكات عَبْد الوَهّاب بن المبَارك الأنماطي، وَأَبُو القاسِم عُبيد الله بن أحمد بن محمد، وأبو الدر ياقوت (٤) بن عبد الله مَولى بن البخاري قالوا: أنبأنا أبو محمد الصَّريفيني.

وَاخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهَقي، أنبأنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي (٥)، قالا: أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص إملاء، أنبأنا أبو محمد (١) يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن المَرْوَزي، أنبأنا عبد الله بن المُبَارك، أنبأنا هشام بن عُرُوة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ما ضرب رَسُول الله على – زاد المروزي: بيده، وقالا: أحداً (٧) من نسائه قطّ، ولا ضرب خادماً – زاد المروزي بيده قطّ – قال المروزي بيده شيئاً قطّ – إلّا أن يجاهد في سَبيل الله عز وجل، وما نيل منه شيء قطّ فانتقم لنفسه إلّا أن تنتهك محارم الله تبارك وتعالى فينتقم

⁽١) عن خع وبالأصل: السباع.

 ⁽٢) كذا بالأصل وخع وهو خطأ، والصواب «الزهري» كما في الأنساب، وهذه النسبة إلى زهرة بن كلاب.
 وذكره من المنتسبين إليها، سمع جعفر بن محمد الفريابي.

 ⁽٣) بالأصل وخع: «الفرباوي» تحريف والصواب ما أثبت انظر الحاشية السابقة.

 ⁽٤) بالأصل وخع: أبو الزبير أقور والصواب ما أثبت «أبو الدر ياقوت» انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء
 ١٧٩/٢٠ (١٤٥).

⁽٥) بالأصل وخع «القرافي» والصواب عن المشيخة ١/ ٤٩.

⁽٦) بالأصل وخع: (أبو محمد بن يحيى) تحريف والصواب ما أثبت انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٦.

⁽٧) بالأصل وخع: ﴿وقال: أحد الصواب ما أثبت ، حسب مقتضى السياق وانظر المطبوعة السيرة ١/٣١٨.

لها، ومَا خُيِّر رَسُول الله ﷺ بين أمرين قطّ إلّا اختار أَيْسَرهما إلّا أن يكون إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه [٧٣٠].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعَالي ثعلب بن جَعفر قالا: أنبأنا عَبْد الدائم بن الحسن الهلالي، أنبأنا عَبْد الوَهّاب الكِلاَبي، أنبأنا أبُو العباس عبد الله بن عتّاب بن الزّفتي (٣) ، أنبأنا أحمد بن أبي الحوّاري، أنبأنا أبو مُعَاوية ، أنبأنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: مَا رَأيتُ رَسُولَ الله على ضرب خادماً له ، ولا امرأة له قطّ ، ولا ضرب بيده شيئاً قطّ ، إلا أن يجاهد في سبيل الله تبارك وتعالى ، ولا نيل منه شيء قطّ فينتقم من صاحبه ، إلا أن يكون لله تبارك وتعالى ، فإن كان له (٤) انتقم ، ولا عُرض عليه أمرَان إلا أخذ الذي هو أيسَر حتى يكون إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه (٥)[٧٣١]

أَخْبَوَنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أبو بكر بن مالك أنبأنا عبد الله بن أحمد (٢) حدثني أبي حدثنا محمَّد بن عبد الرحمن الطفاوي أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

ما ضرب رسول الله خادماً له قطَّ، ولا امرأة له قطَّ، ولا ضرب بيده، إلَّا أن يجاهد

⁽١) بالأصل وخع: «الحارث، تحريف، والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة السيرة ١/٣١٨.

 ⁽٢) بالأصل وخم (أبو هشام) تحريف، والصواب ما أثبت.

⁽٣) بالأصل وخم (الرقي، تُحريف. والصواب عن الأنساب (الزفتي) وقد مرّ هذا السند كثيراً.

⁽٤) في الدلائل للبيهقي ١/ ٣١٣ «لله».

 ⁽٥) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ج ٤/ ١٨١٤ والبيهقي في الدلائل ١٨١٢ /٣١٢.

⁽٦) مسند أحمد ٦/ ٣٢.

في سبيل الله، وما نيل منه شيء فانتقمه (١) من صاحبه إلّا أن تنتهك (٢) محارم الله تعالى في سبيل الله، وما عرض عليه أمران أحدهما أيسر من الآخر إلّا أخذ بأيسرهما إلّا أن يكون مأثماً، فإن كان مأثماً كان أبعد الناس منه.

أَخْبَونا أبو محمَّد السيدي، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي (٢) ، أنبأنا الحاكم أبو أحمد محمَّد بن محمَّد أنبأنا محمَّد بن خُريم (١) أنبأنا هشام، أنبأنا سعيد، أنبأنا هشام بن (٥) عُرُوَة، عن أبيه، عن عَائشة قالت: ما ضربَ رَسُول الله ﷺ بيده شيئاً قطّ، ولا ضرب خادماً له قطّ، ولا ضرب بيده شيئاً قطّ إلّا أن يجاهد في سبيل الله تبارك وتعالى، ولا نيل منه شيءٌ قطّ فانتقم من صاحبه إلّا أن تنتهك محارم الله عز وجل فينتقم لله عز وجل ولا عُرض عليه أمران قطّ أحدهما أيسَر من الآخر إلّا أخذ الذي هو أيسَر حتى يكون إثماً فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه [٧٣٣].

اخْبَرَنا أبو المُظَفِّر بن القُشَيري وأبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو سعيد محمد بن علي محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي (٦)، أنبأنا أبُو العَباس الدّغولي، أنبأنا عبد الله بن هَاشم قراءة أن وكيعاً حدثهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر المغربي، أنبأنا محمد (٧) بن عبد الله بن محمد الجوزقي، أنبأنا أبو العباس الدَّغُولي، أنبأنا عبد الله بن هَاشم، أنبأنا وكيع، حَدثنا الأعمش عن أبي وائل.

قال وَأنبأنا مَكي بن عَبدان، أنبأنا عبد الله (٨) بن هَاشم، أنبأنا أبو مُعَاوية

 ⁽١) بالأصل (فانتقم) والمثبت عن خع ومسند أحمد.

⁽٢) بالأصل وخع: ينتهك من محارم الله.

⁽٣) بالأصل وخع: االجيروردي؛ والصواب ما أثبت، وقد مر كثيراً.

⁽٤) بالأصل وحم: اخزيم، والصواب ما أثبت، انظر تبصير المنتبه. وقد مرّ.

⁽٥) بالأصل وخع: «أنبأنا» تحريف والصواب ما أثبت. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

 ⁽٦) بالأصل وخع: «الخرقي» والصواب عن الأنساب (الجوزقي) وترجم له السمعاني: وفيه أنه صاحب كتاب المتفق، الإمام الزاهد الورع العالم أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي.
 وهذه النسبة إلى جوزق نيسابور.

⁽٧) بالأصل وخع: (محمد بن محمد بن عبد الله. . .) والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

 ⁽A) بالأصل وخع: «أنبأنا عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر بن هاشم» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب.

وعبد الله بن نمير، عن الأعمش عن شقيق.

وَاخْبَرَنا أبو القاسم [زاهر وأبو بكر وجيه ابنا] (١) طاهر بن محمد الشّحّامي، قالا: أنبأنا أبُو نصر (٢) عبد الرَّحمٰن بن علي بن موسى، أنبأنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنبأنا عبد الله بن محمد التستري، أنبأنا عبد الله بن هاشم، أنبأنا وكيع، أنبأنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق.

وَاخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد (٣)، حَدثني أبي، أنبأنا أبو معاوية، أنبأنا الأعمش.

اخْبَرَنا أبو محمد إسماعيل بن [أبي] (٤) القاسم بن أبي بكر القارى، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر بن مَسْرُور، أنبأنا أبو عمرو بن حَمدان، أنبأنا إسحَاق بن إبرَاهيم بن الحسن بن المُهلّب إملاء سنة إحدى وثلاثمائة، أنبأنا محمد بن سُليمَان بن هشام ابن [بنت] مطر (٥)، أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن مَسرُوق، عن عبد الله بن عمرو قال: لم يكن رسول الله في فاحشاً لا متفشحاً وكان يقول: "من خياركم أحاسنكم أخلاقاً" [وفي حديث الخشاب: أحسنكم أخلاقاً] (١) وفي حديث أحمد: أن رَسُول الله في لم يكن المناس.

الْحُبَرَنا أبو غالب أحمد وأبو (٨) عبد الله يحيى، ابنا (٩) البنا، قالا: أنبأنا أبو الحبين بن الآبنوسي، أنبأنا الخطيب، أنبأنا أبو الطّيّب عثمان بن عمرو بن محمد بن

⁽١) بالأصل وخمع: «أبو القاسم دحية، أنبأنا طاهر بن محمد. . . > والصواب ما أثبت مع زيادة عن المطبوعة السيرة ١/٣١٩.

 ⁽٢) بالأصل وخع: ﴿أبو عبد الله أبو عبد الرحمن. . » خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النباء ١٨/ ٣٥٥.

⁽٣) انظر مسند أحمد ٢/ ١٦١.

⁽٤) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

⁽a) ما بين معكوفتين زيادة عن خمع.

 ⁽٦) بالأصل «بن تطير» وفي خمع «بن مطير» والصواب فيما أثبت والزيادة عن تهذيب التهذيب، وهو ابن بنت سعيدة بنت مطر الوراق.

⁽V) بالأصل وخع: «لم يكن» والصواب عن مسند أحمد.

⁽A) بالأصل وخع: (أبو) بدون واو العطف.

⁽٩) بالأصل وخم «انبانا» والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

المنتاب، أنبأنا (١) يحيى بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسين المَرْوَزي، أنبأنا ابن المبارك، أنبأنا المبارك بن فضالة، أنبأنا الحسن (٢) عن سعد بن هشام قال: قلت لعائشة ما كان خُلُق النبي عظيم (٣) فخُلُقه القرآن [٧٠٥].

قال: وأنبأنا ابن المُبَارك ، أنبأنا إسماعيل بن مُسْلم العَبدي عن أبي المتوكل الناجي (٤): أن عَائشة سُئلت عن خُلُق رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان خُلُق نبي الله القرآن.

قال: وَأَنبَأنَا ابن المبَارَك، أَنبَأنَا الفُضَيل بن مرزوق عن عَطية العَوفي في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنك لَعَلَى خُلُقٍ عظيمِ﴾ قال: أدب القرآن (٥٠).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو القاسم التنوخي، أنبأنا أبُو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد (٦) الدقاق، أنبأنا أحمد بن محمد بن مَسرُوق، أنبأنا محمد بن الحسين البرجلاني، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا زكريا (٧) بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجَدْلي قال: قلت لعَائشة: كيف كان خُلُق رسول الله وفي أهْله؟ قالت: كان أحسن الناس خُلُقاً، لم يكن فاحشاً ولا متفحّشاً ولا سخّاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح [٢٣٦].

رَواه شعبة عن أبي إسحاق.

 ⁽١) بالأصل وخع (أبو يحيى) خطأ، والصواب ما أثبت وهو أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد.

 ⁽۲) بالأصل وخمع: «أنبأنا الحسين بن محمد بن هشام» والصواب ما أثبت، انظر دلائل البيهقي ٣٠٨/١
 وتهذيب التهذيب ترجمة المبارك بن فضالة، وترجمة سعد بن هشام.

⁽٣) سورة القلم، الآية: ٤.

⁽٤) بالأصل وخع: «الباقي» والصواب ما أثبت، انظر تقريب التهذيب، واسمه علي بن داود، ويقال: ابن دؤاد.

⁽٥) دلائل النبوة للبيهقي ١/٣١٠.

⁽٦) بالأصل وخم «عبد الدقيق» تحريف والصواب ما أثبت، انظر الأنساب (العسكري) وفيه ترجمته، ويعرف الدقاق بابن العسكري.

⁽٧) بالأصل وخع: «أبو بكر» والصواب ما أثبت، انظر تقريب التهذيب، والكاشف للذهبي.

اخْبَرَناه أبُو عبد الله الفُرَاوي وَأبو المُظَفّر بن القُشَيري قالا: أنبأنا سعيد (۱) محمّد بن علي بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد الدَّغُولي (۲) ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل، أنبأنا روح، أنبأنا شعبة، أنبأنا أبو إسحاق سمعت أبا عبد الله الجَدُلي يقول: رَأيت سَألت أم المؤمنين عن خُلُق النبي على فقال: لم يكن فاحشاً ولا متفحّشاً ولا سخّاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يَعفو ويَصفح [۷۲۷].

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أَنبأنا أَبُو عَلَي بن المُذْهِب، أَنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد (٣)، حَدثني أبي (٤)، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجَدلي، عن عَائشة أنها قالت: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحّشاً ولا سخّاباً ولا صخّاباً في الأسوَاق، ولا يجزي بالسيئة السيئة (٥) مثلها ولكن يعفو ويصفح [٧٣٨].

قال: وحَدثني أبي (٢) ، أنبأنا يزيد، أنبأنا زكريًا، أنبأنا أبو إسحاق (٧) ، حَدثني أبو (٨) عبد الله الجَدْلي، قال: قلت لعَائشة ن كيف كان خُلُق رسول الله ﷺ في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خُلُقاً، لم يكن فاحشاً ولا متفحّشاً ولا سَخّاباً في (٩) الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكنه يَعفو ويصفح [٢٣٩].

انبانا أبو على الحداد، ثم أخبرنا أبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو القاسم يوسف بن الحسَن الركابي (١٠) الزَّنْجاني، أنبأنا أبو نُعَيم الحافظ أحمد بن عبد الله

⁽۱) بالأصل وخمع: «أنبأنا أبو إسماعيل، نا روح، أنبأنا شعبة، أنبأنا أبو إسحاق بن علي بن محمد وصححنا السند عن سند مماثل، والمطبوعة السيرة ١/ ٣٢١ وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (الجوزقي).

⁽٢) بالأصل وخع «الدعولي» بالعين المهملة، والصواب ما أثبت، انظر الأنساب (الدغولي: والجوزقي).

⁽٣) مسند أحمد ٦/ ١٧٤ وبالأصل (أبو عبد الله).

⁽٤) بالأصل وخم «أبو أحمد» والصواب عن المسند.

⁽٥) سقطت من المسند وخم، وموجودة على هامشها بخط مغاير.

⁽r) amilifont 1/277.

⁽٧) كذا بالأصل وخع، وفي المسند: أنبأنا زكريا عن أبي إسحاق.

⁽٨) بالأصل وخع «أبي».

⁽٩) في المسند: بالأسواق.

⁽١٠) كَذَا بِالْأَصِلِ وَخَمِ، وَسَقَطَتَ اللَّفَظَهُ مِنَ الْمَطْبُوعَةُ (السيرة ١/ ٣٢٢) وفي سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥١

الحافظ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر، أنبأنا يونس بن حبيب، أنبأنا أبو داود، أنبأنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سَمعت أبا عبد الله الجَدْلي يقول: سَالت عائشة عن خُلُق رَسُول الله ﷺ فقالت: لم يكن فاحشاً ولا متفحّشاً ولا صخّاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكنه يَعفو ويصفح [٧٤٠] أو قالت يعفو [ويغفر] (١) شك أبو داود.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه (٢) بن طاهر الشّحّامي، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلدي، أنبأنا أبو بكر بن مَحمُود بن حَمدُون، أنبأنا يزيد بن عَبْد الصمد، أنبأنا سُليمَان بن (٢) عَبْد الرَّحمٰن، أنبأنا الحسن (٤) بن يحيى، أنبأنا يزيد بن وَاقد، عن بُسْر (٥) بن عبيد الله، عن عَائد الله، عن أبي الدردَاء قال: سَالت عَائشة عن خُلُق رَسُول الله على الله الله الله المَّذِول الله الله السَّخط السَّخ

اخْبَرَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي وَأَبو المُظَفِّر بن القاسِم، قالا: أنبأنا أَبُو سَعد محمد بن عَلي الصوفي، أنبأنا أبو بكر [محمَّد بن عبد الله الجوزقي، أخبرنا أبو العباس محمَّد بن عبد الرحمن الدغولي قال: سمعت محمَّد بن يحيى يحكي] (٢) عن عبد الله بن عثمان، عن عبد الله يَعني ابن المقرىء، قال: أنبأنا الفُضَيل (٧) بن مَرزوق، عن عَطية في قوله تعالى: ﴿وَإِنّك لعَلى خُلُقِ عَظيم﴾ قال: أدب القرآن.

التفكري، وصحفت في البداية والنهاية ١٢/ ١٢٢ إلى العسكري.

والزنجاني نسبة إلى زنجان: بلدة على حد أذربيجان من بلاد الجبل.

⁽١) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن المطبوعة (السيرة ١/ ٣٢٢).

⁽٢) في خم: دحية.

⁽٣) بالأصل وخمع «أنبأنا» تحريف، والصواب (بن انظر ترجمة سليمان في تهذيب التهذيب.

 ⁽٤) بالأصل وخع «الحسين» تحريف، انظر ترجمة زيد بن واقد في تهذيب التهذيب. وذكر فيمن روى عنه:
 الحسن بن يحيى الخشنى.

 ⁽٥) بالأصل وخع: (بشر بن عبد الله؛ خطأ والصواب ما أثبتناه: (بسر بن عبيد الله؛ انظر ترجمته في تهذيب التهذيب، وقد ورد في تهذيب التهذيب في ترجمة زيد بن واقد: (بشر بن عبيد الله).

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، واستدرك عن سند مماثل سابق مرّ قريباً، والمطبوعة السيرة ١/ ٣٢٢.

⁽٧) بالأصل وخع: (أبو الفضيل) والصواب عن دلائل البيهقي ١/ ٣١٠.

أخْبَرُفا أبُو القاسم عَلَي بن إبرَاهيم الحسَيني وَأبو الحسن علي (۱) بن المسلم، وأبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة، وَأبُو المعَالي الحسَين بن حمزة السُلَميون، قالوا: أنبأنا أبو الحسَن أحمد بن عَبد الوَاحد بن محمد بن أحمد بن [أبي الحديد، أخبرنا أبو بكر محمَّد بن] (۱) جَعفر بن جدي أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر محمَّد بن] (۱) جَعفر بن محمد بن سَهل السّامَري، أنبأنا محمد بن خليل المُخَرِّمي، أنبأنا أبو بكر حَارثة بن محمد، عن عمرة قالت: سَألت عَائشة كيف كان رَسُول الله على إذا خلا بنسَاته قالت (۱): كان ضحاكاً كان كرجلٍ من رَجالكم إلا أنه كان أكرَم الناس [وأحسن الناس] (١) خُلُقاً، كان ضحاكاً بسّاماً.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الحسيني، أنبأنا رشأ بن نظيف المقرى، أنبأنا الحسين بن إسماعيل بن محمد أنبأنا أحمد بن مَرْوان، أنبأنا الحارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا يحيى بن أبي بُكَير، أنبأنا موسى بن أبو عمر (٥) الأنصاري، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عَمْرة عن عائشة _ قالت: كان رَسُول الله ﷺ إذا خلا مع نسائه؟ قالت: كان كرجلٍ من رجَالكم كان أحسن الناس خلقاً، وَأكرمهم خلقاً، ضحاكاً بَسَّاماً ٢٤٢٧].

اخْبَرَفا أَبُو سَعد إسماعيل بن عَبد الواحد بن إسماعيل الحركردي (١) ـ بهراة ـ انبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف بنيسَابور، أنبأنا أبو طَاهر محمد بن محمد بن مَحمش الزيّادي، أنبأنا أبو حَامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، أنبأنا أبو طَاهر، أنبأنا أبُو الأزهر، أنبأنا أُسَامة، عن حَارثة بن محمد الأنصاري، عن عَمْرة بنت عَبد الرَّحمٰن (٧) قالت: قلت لعَائشة: كيف كان رَسُول الله ﷺ [في أهله؟] قالت: كان ألين

⁽١) وبالأصل وخم: «وأبو المسلم على بن الحسين» خطأ والصواب عن المشيخة ٢/ ٣٠٥.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن المطبوعة (السيرة ١/ ٣٢٣).

⁽٣) بالأصل وخبع: (قال).

⁽٤) سقطت من الأصل واستدركت عن خم.

⁽٥) كذا ورد اسمه بالأصل، وفي المطبوعة السيرة ١/٣٢٣ موسى أبو عمرو الأنصاري وفي خع: موسى أبو عمر الأنصاري.

 ⁽٦) كذا بالأصل وخع، والصواب: «الخرجردي» كما في الأنساب، وهذه النسبة إلى خرجرد وهي بلدة من بلاد فوشنج هراة، وذكره السمعاني فيمن نسب إلى هذه البلدة.

⁽٧) عن تقريب التهذيب، وبالأصل وخع: (عمرة كتب عبد الرحمن).

الناس، وَأَكْرِم الناس، وكان ضحاكاً بَساماً [٧٤٣].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي وَأبو المُظَفّر بن القُشَيري، قالا (۱): أنبأنا أبو سَعيد محمد بن علي بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد الدَغُولي، أنبأنا محمد بن الليث، أنبأنا عثمان بن (۲) عَبدان، أنبأنا عبد الله] (۱) أنبأنا مَعْمَر، عن الزّهري، عن بَعض آل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: أن عمر بن الخطاب لما (٤) كان يَوم الفتح ورَسُول الله على بمكة أرسَل إلى صَفوان بن أمية بن خلف، وإلى أبي سفيان بن حرب، وإلى الحارث بن هشام قال عمر (٥): قد أمكن الله منهم، أعْرفهم بما صَنعوا، حتى [قال] (١) رسول الله على: «مثلي ومثلكم كما قال يوسف لأخوته: ﴿لا تثريب عليكم اليَوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين (٧)» قال عمر: فانتضحت حياءً من رَسُول الله على كراهية أن يكون بدر مني، وَلقد قال لهم رسول الله ما قال [٤٤٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن (^^) مُسْعدة، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف (٩)، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن (١٠)عدي، أنبأنا علي بن العَباس، ثنا (١١) عَبّاد بن يعقوب، أنبأنا موسى بن عُمير، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده قال: كان (١٢) رَسُول الله ﷺ أحسن (١٣) من خلق الله خلقاً.

بالأصل وخع: (قال).

⁽٢) كذا بالأصل وخمع وهو تحريف، والصواب: عبدان بن عثمان انظر تهذيب التهذيب.

 ⁽٣) الزيادة عن خع، سقطت من الأصل، وهو عبد الله بن معاذ بن نُشيط.

⁽٤) زيادة عن مختصر ابن منظور ٢/ ٨٢.

⁽٥) عن خع والمختصر، وبالأضل (عثمان).

⁽٦) زيادة عن خع والمختصر.

⁽٧) سورة يوسف، الآية: ٩٢.

⁽A) عن خع، سقطت من الأصل.

 ⁽٩) بالأصل وخع: (أبو القاسم بن أبي سعد بن يوسف) والصواب ما أثبت عن إسناد مماثل.

⁽١٠) بالأصل وخمّ : «أنبأنا أحمد بن عبد الله بن عثمان بن علي الجوهري» والصواب ما أثبت انظر الكامل لابن عدي ٦/ ٣٤١.

⁽١١) بالأصل وخمع (بن) والصواب عن ابن عدي ٦/ ٣٤١.

⁽١٢) بالأصل وخع: ﴿قالَ والصوابِ عن ابن هدي.

⁽١٣) بالأصل وخع «الحسن» والصواب «أحسن» عن ابن عدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي وَأَبُو المُظَفِّر بن القُشَيري قالا [أنبأنا] (١) أَبُو سَعد الجَنْزَرُودي، أنبأنا أبو عمرو (٢) بن حمدان.

أخبرتنا (٣) أم المجتبا فاطمة بنت ناصر، قالت: قرى على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبُو بكر (٥) بن المقرى على المقرى المق

قالا: أنبأنا أبُو يَعْلَى المَوْصلي، أنبأنا إبرَاهيم، أنبأنا أبُو هشام (٢) محمد بن يزيد بن رفاعة، أنبأنا يونس بن بُكَير، عن إبرَاهيم بن إسماعيل بن مجمع، حَدثني عثمان بن كعب عن رجلٍ يقال له ربيع، عن صفية بنت حيي قالت: أردفني رَسُول الله على عجز ناقته ليلاً قالت: فجعلت أنفس (٧) فيمسسني رَسُول الله عليه بيده وَيقول: «يَا هذه يَا بنت حيي» وجَعل يقول: «يَا صَفية إني أعتذر إليك مما صنعتُ بقومك، إنهم قالوا لي كذا»[٥٤٧].

⁽١) بالأصل وخع، (له) والصواب (أنبأنا).

⁽٢) بالأصل وخع: (عمر) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٣) عن خع وبالأصل اأخبرنا".

⁽٤) بالأصل وخع: (قرأ) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٥) بالأصل وخع: «أبو يزيد» والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

 ⁽٦) بالأصل وخع «أبو هاشم» والصواب ما أثبت انظر الكاشف للذهبي.

⁽V) في المطبوعة السيرة ١/ ٣٢٥ (أنعس).

⁽٨) كذا بالأصل، وفي خمع: سقط «حدثني ربيع» وفي المطبوعة السيرة ١/ ٣٢٥ (حدثني ربيع رجل من بني النضير».

 ⁽٩) بالأصل وخع غير مقروءة رسمت: (كما) والصواب (جاء) يوافق عبارة المطبوعة (السيرة ١/ ٣٢٥).

⁽١٠) الصهباء: موضع بينه وبين خيبر روحة (معجم البلدان).

اخبَرَتنا أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج [سهل] (۱) بن بشر بن أحمد بن الإسفراييني (۲) بدمشق قالت: أنبأنا أبو الفرج، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل أحمد بن نصر الحكيمي (۳) بمصر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مَرُوان بن محمد المالكي إملاء، أنبأنا أحمد بن محمد، أنبأنا عَبد العزيز، أنبأنا عَبد المنعم، عن أبيه، عن وَهْب بن مُنبّه قال: قرأت في وَاحد وسَبْعين كتاباً فوجدت في جميعَها أن محمداً (۱)

⁽١) زيادة للإيضاح، انظر سير أعلام النبلاء ترجمة سهل بن بشر ١٦٢/١٩.

⁽٢) بالأصل وخع: «الاسكرامي» تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٩.

⁽٣) بالأصل وخع «الحكيم» والصواب عن الأنساب للسمعاني.

⁽٤) عن خع وبالأصل (محمد).

باب

ما جاء في الكتب من نَعْته وَصفته وما بشّرت به الأنبياء أممها من نعته عليه الصلاة والسلام

«أنت ابن سلام عالِم أهل يثرب؟» قال: نعم، قال: «بالله الذي أنزلَ التوراة على موسى بطور سيناء، هل تجد صفتي في كتاب الله تعالى الذي أنزل على موسى؟» قال عبد الله بن سَلام: انسب ربك يا محمد فارتج النبي على فقال له جبريل: ﴿قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد﴾ (أ) فقال ابن سلام: أشهد لك أنك رَسُول الله، وأن الله مظهرك ومظهر دينك على الأديّان، وإني لأجد صفتك في كتاب الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النبي إنّا أرسَلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾ (٥) أنت عَبْدي وَرَسُولي، سَميتك المتوكل، ليسَ بفظ ولا غليظ ولا سَخّابٍ في الأسوَاق، ولا تجزي بالسيئة مثلها، ولكن تعفو وتصفح، ولن يقبضه الله تعالى حتى تستقيم به الملة المعوجة حتى يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتحوا أعيناً عُمْياً، وآذاناً صُمّاً، وقلوباً عُلْفاً (١٧٤٧]. (١)

⁽١) بالأصل وخع: قال.

 ⁽۲) كذا ورد اسمه بالأصل وخع، وفي سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٥ عبد الدائم بن الحسن الهلالي يروي عن عبد الوهاب الكلابي، وفي المطبوعة: عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله القطان.

⁽٣) عن خع، والضبط عن تبصير المنتبه، وبالأصل (حريم).

⁽٤) سورة الإخلاص.

⁽٥) سورة الأحزاب، الآية: ٤٥.

⁽٦) دلائل البيهقي ١/٣٧٤ ـ ٣٧٥ وبحاشيته ثبت بمصادر تخريجه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي [أخبرنا أبو القاسم](١) بن البُسْري، وأحمد بن على بن الحسن بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبرَاهيم القَصَّاري.

وَاخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن [محمد بن] (٢) القصّاري [أخبرني أبي] (٣) أبو طاهر قالوا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصَرْصَري.

اَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أبو الحسن بن النَّقُور، أنبأنا أبو طَاهر المُخَلِّص، أنبأنا رضوان بن أحمد بن (١١) جالينوس، أنبأنا أحمد بن عَبْد الجبّار العَطاردي، أنبأنا يونس بن بُكير، عن يونس بن عمرو، عن [العيزار بن حُرَيث](١٢) عَائشة قالت: إن (١٣) رسول الله ﷺ: مكتوب في الإنجيل لا فظًّ، ولا غليظٌ ولا سخّاب

⁽١) سقطت من الأصل وخع والزيادة عن المطبوعة السيرة قسم ١/٣٢٦.

⁽٢) مكانها بالأصل وخع: (علي بن الحسن بن أبي عثمان) تحريف. والصواب ما أثبت.

⁽٣) الزيادة عن المطبوعة السيرة ١/٣٢٦.

 ⁽٤) بالأصل وخع «الحسين» والصواب ما أثبت انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٩٨.

⁽٥) بالأصل «أبو الحسين» والمثبت عن خع.

 ⁽٦) بالأصل وخع «الحوارني» والمثبت «الجواربي» عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الجوارب وعملها.

⁽٧) بعدها في دلائل البيهقي ١/ ٣٧٦ وحرزاً للامّيين.

⁽٨) في البيهقي: ويغفر.

⁽٩) بالأصل وخع: (ولو) والمثبت عن البيهقي.

⁽١٠) عن خع وبالأصل اتقيم.

⁽١١) بالأصل وخع: (أنبأنا) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽١٢) بالأصل وخمع: (الجزاز بن حديث، والصواب ما بين مُدكوفتين عن دلائل البيهقي ١/٣٧٧.

⁽١٣) بالأصل (قال) والصواب عن خع والبيهقي.

بالأسوَاق وَلا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يَعفو ويصفح (١)[٢٤٩].

الخُبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد (٢)، حَدثني أبي ثنا روح وعفان المعني (٣)، قالا: أنبأنا حَمّاد بن سَلمة، عن [عطاء بن السائب عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال عفان: عن أبيه] (١) ابن مسعود قال: إن الله تبارك وتعالى ابتعث (٥) نبيه عليه الصلاة والسلام لإدخال رجل الجنة. فدخل الكنيسة [فإذا] (٢) هو بيهود فيها فإذا هو بيهودي يقرأ التوراة فلما أتوا على صفة النبي أمسكوا وفي جانبها (٧) رجل مريض فقال النبي على: «ما لكم أمسكتم؟» قال المريض: أتوا على صفة النبي على وأمسكوا، ثم جاء المريض يحبو [حتى أخذ التوراة فقرأ] (٨) حتى أتى على صفة النبي على وأمته، فقال: هذه صفتك وصفة أمتك. أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنك رسول الله صلى الله عليك وسَلم، فقال النبي على الشعلية المناه عليك المناه، فقال النبي على الشعلية المناه الله عليك المناه، فقال النبي على الله عليك المناه، فقال النبي المناه الله عليك وسَلم، فقال النبي على الشعلية المناه الله عليك وسَلم، فقال النبي على عليه الله عليك المناه الله عليك المناه النبي المناه الله عليك المناه الله عليك النبي المناه الله عليك المناه النبي المناه الله عليك المناه النبي المناه المناه المناه المناه المناه النبي المناه المناه

اخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجَوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيوية، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر الخَشّاب، أنبأنا الحارث بن أبي أُسَامة، أنا محمد بن سَعد (٩) ، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المديني، عن موسى بن يعقوب الزَمْعي، عن سَهل مولى غنيمة (١٠٠٠: أنه كان نصرانياً من أهل مريس وأنه كان يَتيماً في حجر أمه وعمه، وأنه (١١٠)كان يقرأ التوراة وَالإنجيل (١١١)، وأنه كان يقرأ الإنجيل قال: فأخذت مصحفاً لعمي فقرأته حتى مَرت بي ورقة، أنكرت كتابتها حين مرت بي ومسستها

⁽١) الحديث في دلائل البيهقي ١/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨ ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٦٦.

⁽٢) مستد أحمد ١١٦/١٤.

 ⁽٣) بالأصل وخع «حدثني ابن أبي رباح وعثمان المفتي» والصواب عن مسند أحمد.

 ⁽٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخمع واستدرك عن مسند جمد.

⁽٥) عن مسند أحمد وبالأصل وخع: بعث.

⁽٦) عن مسند أحمد سقطت من الأصل وخم وفيهما: (فهو).

⁽٧) في المسئد: وفي ناحيتها.

⁽٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخم واستدرك عن المسند.

⁾ طبقات ابن سعد ١/٣٦٣.

⁽١٠) في ابن سعد: «عتيبة». وفي المختصر ٢/ ٤١ عثمة.

⁽١١) ما بين الرقمين بالأصل وخع، ولم ترد العبارة في ابن سعد.

بيَدي، قال: فنظرتُ فإذا أصُّول الورقة ملصوقة (١) بغراء قال: ففتقتهَا فوَّجَدْت فيها نعت محمد عَليْه الصَّلاة والسلام، أنه لا قصير ولا طويل، أبيض ذو صفرة من بين كتفيه خاتم، يكثر الاحتباء ولا يقبل الصدقة، ويركب الحمار والبَعير، ويحتلب الشاة، ويلبس قميصاً مَرقوعاً، من فعل ذلك فقد بريء من الكبر، وهو يَقعل ذلك، وهو من ذرية إسماعيل اسمه أحمد[٥٠١].

قال سَهل: فلما انتهيت إلى هذا من ذكر محمد ﷺ جاء عمي، فلما رأى الورقة ضربني وقال: مَا لك وفتح هذه الوَرقة وقراءتها؟ فقلت: فيها نعت النبي ﷺ أحمد، فقال: إنه لم يَأْت بَعد.

حَدثنا أبو الحسن علي بن المُسكم الفقيه، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العَلاء، أنبأنا ابن أبي نصر حيننذ.

أخْبَرَفا أبو القاسم حُصين بن عبدان، أنبأنا أبو القاسم أبو العلاء، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن الجَنْدي (٢)، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنبأنا [أبو] (٣) عبد الملك أحمد بن إبرَاهيم البُسْري، أنبأنا محمد بن عَائذ (٤)، أنبأنا الوليد بن مسلم، أنبأنا حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم بن عبد الله بن عمر (٥) أنه سمع (٦) بحديث قال: بينا رجلان يحدث أحدهما صاحبه، وكعب خلفهما يَسمع، لا يَعلمان بمكانه إذ قال أحدهما لصاحبه: رأيت الليلة _ أو قال: رأيت البارحة _ كل نبي في الأرض، مع كل نبي منهم أربعة مَصابيح: مصباح من بين يديه، ومصباح من خلفه، ومصباح عن يمينه، ومصباح، عن يساره، ومع كل رجل ممن مَعه مصباح مصباح، إذ (٧) قام رجل منه مقاطح. قلت: من هذا؟

⁽١) الأصل وخم، وفي ابن سعد: ملصق.

⁽٢) عن خع، وبالأصل «الحيدي».

 ⁽٣) سقطت من الأصل وخم، والزيادة عن تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٠.

 ⁽٤) في الأصل وخع: (عايد) والصواب ما أثبت أنظر تهذيب التهذيب (ترجمته).

⁽٥) بالأصل وخم: (عمرو) والصواب عن مختصر ابن منظور ٢/٢.

⁽٦) كذا بالأصل وخم ، والمعنى مشوش، وفي المطبوعة السيرة ٧/٣٢٨ أنه سمعه يحدث قال.

⁽٧) عن مختصر ابن منظور ٢/ ٤٢ وبالأصل وخع: ﴿إِذَا ٤.

⁽A) الزيادة عن خع، وزيد في المختصر بعد: «الأرض» له.

قالوا: محمد رَسُول الله، فقال كعب للمحدث: يا عبد الله عمن تحدث؟ قال: عن رُؤيًا رَأيتها البَارحة. فقال كعب: والله لكنك (١) نشرت التوراة فقرأت هذا فيها.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبرَاهيم إملاء ، أنبأنا أبو القاسم عُبَيد الله بن أحمد بن محمد بن بكران من ديار القدس قراءة بالقدس، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري .

أنبانا الحسن بن رشيق العسكري، أنبأنا [أبو] العَباس أحمد المدني، أنبأنا عَبد اللّه بن أحمد بن عمر (٢٠)، أنبأنا حَمّاد، عن مقاتل، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: توفي رَسُول الله عَلَيْ يَوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، وقد استكمل (٣) عشر سنين من هجرته. قال: فلما كان صبيحة الخميس فإذا نحن بشيخ أبيض الرأس واللحية، متلثّم بعمامة على قعود له حتى جاء فنزل فعقل بعيره بباب (٤) المسجد، وأنشأ يقول وينادي:

السلام عليكم ورحمة الله، هَل فيكم محمد رَسُول الله؟

قال عليّ: أيها السائل عن محمد رسول الله هي مَا تريد من محمد؟ [قال:] (٥) أنا حبر من أحبَار بيت المقدس (٢) قال: قرأت التوراة ثمانين سنة، وتدبّرتها أربعين صباحاً، فوجدت فيها ذكر محمد هي وإن الله تبارك وتعالى يقول في التوراة: ليسَ بكذاب ولا بقوال (٧) للكذب، وقد جئت أطلب الإسلام بيده (٨)، فقال عليّ: أيها السائل عن أبي القاسم عليه الصلاة والسلام، قد أصبح أبو القاسم عليه الصلاة والسلام

⁽١) الأصل وخم، وفي المختصر: لكأنك.

⁽٢) بالأصل وخم «عمرو» والصواب ما أثبت انظر تهذيب انهذيب وفيه: عبيد الله بن محمد بن حقص بن عمر.

⁽٣) عن خع وبالأصل: استعمل.

 ⁽٤) بالأصل وخمع: (وبباب) والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٤٢.

⁽٥) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن المختصر.

⁽٦) مطموسة بالأصل والمثبت عن خمع.

⁽٧) بالمختصر وخمع: قوال.

⁽A) الأصل وخم، وفي المختصر: على يديه.

بين أطباق الثرى، فوضع الحبريديه على رأسه [ونادى:] (۱) وا انقطاع (۲) ظهراه بأبي وأمي لم أشهده، ولم أره، يا محمد المصطفى، يا خير من ولدت النساء. ثم قال: يا الله هَل فيكم قرابة محمد على قال عليّ: يا بلال انطلق بهذا الرجل إلى منزل فاطمة عليها السلام، فانطلق به، فقال لها الحبر: يا ابنة رسول الله على أنا حبر من أحبار بيت المقدس (۲)، إن والدي قد (۱) مات. فنادى الحبر وا انقطاع (۵) ظهراه، بأبي وأمي من المقدس أره ولم أشاهده، بالله هَل يا بنة رَسُول الله على أما عندك ثوب من ثياب رسول الله على قالت فاطمة للحسين: هات الثوب الذي نشف (۱) فيه رَسُول الله على فجاء به. فأخذه الحبر وألقاه على وجهه، وجَعل ينشق ريحه ويقول: بأبي وأمي من فجاء به. فأخذه الحبر وألقاه على وجهه، وجَعل ينشق ريحه ويقول: بأبي وأمي من بحسد نُشف فيه هَذا الثوبَ ثم رفع رأسه فقال: يَا عَلي صِفْ لي صِفة رَسُول الله على كأني أنظر إليه، فبكى عليّ بكاءً شديداً وقال: والله لأن كنت مشتاقاً إلى محمد على قانا أشوق الى حبيبى منك ثم قال:

بأبي وأمي لم يكن بالطويل الذاهب، ولا بالقصير، كان ربعة من الرجال، أبيض مشرباً (٧) بحمرة، جعد المفرق، شعره إلى شحمة أذنيه، صلت الجبين [واضح الخدين] (٨) مقرون الحاجبين، أدعج العينين، سبط الأشفار، أقنى الأنف، دقيق المسربة، مبلج الثنايا، كنّ اللحية، كأن عنقه إبريقُ فضة، كأن الذهب يجري في تراقيه، كان عرقه في وجهه كاللؤلؤ، شئن الكفين والقدمين، له شعرات ما بين لبته وصَدْره تجري كالقضيب، لم يكن على بَطْنه ولا على ظهره شعرات غيرها، يفوح منه ربح المسك، إذا قام غمر الناس، وإذا مشى فكأنما (٩) يتقلع من صخرة، إذا التفت التفت

⁽١) الزيادة عن المختصر، سقطت اللفظة من الأصل وخع.

⁽٢) بالأصل وخع: (وانقطاع) والمثبت عن المختصر.

⁽٣) بعدها في المختصر: إني جنت أطلب الإسلام على يدي والدك ﷺ، قالت فاطمة: يا حبر بيت المقدس.

⁽٤) بالأصل وخع: «الذي قد مات».

⁽٥) بالأصل وخمع: ﴿وانقطاعِ﴾ والمثبت عن المختصر.

⁽٦) عن خمع والمختصر وبالأصل: نشرف.

⁽٧) بالأصل وخع: (مشرب) والصواب ما أثبت.

⁽A) الزيادة مستدركة عن خع، سقطت من الأصل.

⁽٩) الأصل وخع: «كان» والمثبت عن المختصر ٢/ ٤٣.

جميعاً، وَإِذَا يتحدر (١) كأنما يتحدر في صبب، أطهر الناس خلقاً، وأشجع الناس قلباً، وأسخى الناس قلباً، وأسخى الىاس كفّاً لم يكن قبله مثله ولا يكون بَعده مثله أبداً.

قال الحبر: يا علي إني أصبت في التوراة هذه الصفة، أيقنت أن لا إله إلَّا الله وأن مُحمَّداً رسول الله.

أنْبَانا أَبُو القاسم علي بن أَحْمد بن حبان (٢) بن بَيَان الرَّزَّاز ، أنبأنا أبو القاسم بن بشران.

اخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسَن بن خَيْرُون ، أنبأنا أبو القاسم بن بشران ، أنبأنا أبو علي الصّوّاف ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٣) ، أنبأنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، أنبأنا بشر بن عمارة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان (١) ، عن عَبْد الرَّحمٰن بن غنم ، عن عُبدا أبدة بن الصامت قال: قيل: يا رسول الله أخبرنا عن نفسك قال: «نعم ، أنا دعوة أبي إبراهيم ، وكان آخر من بشر بي عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام (٢٥٧).

أَخْبَرُنَا أَبُو عَالَب بن البنا ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية ، أنبأنا أبو عُبيد محمد بن أحمد بن (٦) المُؤَمِّل بن أبان بن تمام قراءة عليه وهو ينظر في أصله ، أنبأنا أبو بكر محمد بن خلف الحَرِّاني ، أنبأنا هارون بن معروف ، أنبأنا ابن المبارك ، عن عيسى بن عمر ، عن عمرو (٧) بن مرة ، عن مرة قال: وَأنبأنا أبو عُبيد قال: وأنبأنا محمد بن خلف ، وأبأنا نصر بن حميد ، أنبأنا هُشَيم ، عن العَوَّام ، عن عمرو بن مرة ، عن مرة ، عن مرة عبل أن

⁽١) كذا بالأصل وخع، وفي المختصر: ﴿وإذا انحدرِ ٱقْرَبِ.

⁽٢) كذا بالأصل وخع، وفي سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٥٩ «محمد».

⁽٣) بالأصل وخمع: ﴿أبو جعفر عثمان بن محمد بن عثمان. . . ﴾ والمثبت عن تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦١ .

⁽٤) بالأصل وخع: «سعد» والصواب ما أثبت، انظر الكاشف للذهبي ترجمة أحوص بن حكيم وفيه: سمع خالد بن معدان.

⁽٥) بالأصل وخع: «قيل قال» والصواب ما أثبت.

⁽٦) عن خع، سقطت اللفظة من الأصل.

⁽٧) بالأصل وخمع: (عمر) والصواب ما أثبت وستأتى صواباً.

يكونوا: إسحاق ويعقوب قول الله تعالى: ﴿ فَبَشْرِنَاهَا بِإِسحَاقَ وَمَنْ وَرَاءَ إِسحَاقَ يعقوب ﴾ (١)

ويَحْيى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الله يبشَّرك بيحيى مُصَدِّقاً ﴾ (٢) .

وعيسى بن مريم: ﴿إن الله يبشرك بكلمة منه ﴾ (٣) .

ومحمد ﷺ: قول عيسى عليه السلام ﴿يَأْتِي من بعدي اسمه أحمد﴾ (٤) فهَوْلاء أخبر بهم من قبل أن يكونوا.

أنبانا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي (٥) ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسَين بن النَّقُور، أنبأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنبأنا رضوان (٦) بن أحمد بن جَالينوس

قالا: أنبأنا أحمد بن عَبد الجبار ، أنبأنا يونس بن بُكير ، عن ابن إسحَاق (٧) ، حدثني محمد بن ثابت بن شُرَحبيل ، عن أم الدّردَاءِ قالت : قلت لكعب الحبر : كيف تجدون صفة رَسُول الله على في التوراة؟ قال : نجده ، محمد رَسُول الله ، اسمُه : المتوكل ، ليسَ بفظ ولا غليظ (٩) ولا سخّابٍ في (١١) الأسواق ، وأعطى المفاتيح ليُبض (١١) الله به أعيناً عوراً ، ويسمع به آذاناً وقراً ، ويقيم به ألسناً معوجة حتى يشهدوا (١٢) أن لا إله

⁽١) سورة هود، الآية: ٧١.

⁽٢) سورة آل عمران، الآية: ٣٩.

⁽٣) سورة آل عمران، الآية: ٤٥.

 ⁽٤) سورة الصف، الآية: ٦.

⁽ه) دلائل البيهقي ١/ ٣٧٦_٣٧٧.

⁽٦) بالأصل «أبو رضوان» والمثبت عن خع.

⁽٧) سيرة ابن إسحاق ص ١٢٣ برقم ١٨٢ .

⁽٨) بالأصل وخم (قال) والصواب عن ابن إسحاق ودلائل البيهقي ١/ ٣٧٦.

⁽٩) الأصل وخع والبيهقي، وفي ابن إسحاق: غليظ القلب.

⁽١٠) الأصل وخع وابن إسحاق، وفي البيهقي: بالأسواق.

⁽١١) في ابن إسحاق: (فيبصر) وخم والبيهقي كالأصل.

⁽١٢) في ابن إسحاق: «تشهد» وفي البيهقي: «يشهد».

إِلَّا الله ، وأن محمداً رسول الله ـ أو قال: حتى يشهدوا أن لا إِله إِلَّا الله وحده لا شريك له يعين المظلوم ويمنعه ـ.

اخْبَرَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي^(۱)، أنبأنا أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكور^(۲) وأبو الحسن علي بن محمد المقرىء قالا: أنبأنا الحسن^(۳) بن محمد بن إسحاق الإشفرايني، أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء، أنبأنا عَبْد المنعم بن إدريس عن أبيه، قال: ذكر وَهْب بن مُنبَه: أن الله تبارك وَتعالى لما قرّب موسى نجياً.

قال: رَبِّ إني أجد في التوراة أمةً خير أمة أخرجت للناس، يأمرون بالمعروف، ويَنهون عن المنكر (٤) فاجْعلهم أمتي. قال: تلك أمة محمد.

قال: رَبِّ إني أجدْ في التورَاة أمة هم الآخرون من الأمم، السّابقون يَوم القيامة فاجْعلهم أمتي. قال: تلك أمة محمد.

قال: يا ربّ إني أجد في التوراة أُمّة أناجيلهم في صدورهم يقرؤونها وكان من قَبْلُهم يقرؤون كتبهم نظراً ولا يحفظونها، فاجعلهم أمتي. قال: تلك أمة أحمد.

قال: ربّ إني أجد في التوراة أمة يؤمنون بالكتاب الأول والآخر، ويقاتلون رؤوس الضَّلاَلة حتى يقاتلوا الأعور الكَذّاب فاجعلهم أمتى. قال: تلك أمة أحمد.

قال: [ربّ]^(ه) إني أجد في التوراة أمة يأكلون صَدقاتهم في بطونهم، وكان من قَبْلُهم إذا أخرج صَدَقة بَعث الله تعالى عَليهَا ناراً فأكلتها، فإن لم تُقبل لم تقربهَا [النار]^(ه) فاجْعلهم أمتى. قال: تلك أمة أحمد.

قال: ربّ إني أجد في التوراة أمّة إذا هَمّ أحدهم بسَيئة لم تُكتب عليه، فإذا (٢)

⁽١) دلائل البيهقي ١/ ٣٧٩ ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٦١.

⁽٢) في البيهقي: المذكر.

 ⁽٣) بالأصل وخع «أبو الحسن» والصواب ما أثبت عن البيهقي وفيه: الحسن بن إسحاق الإسفرايني.

⁽٤) بعدها في البيهقي: ويؤمنون بالله.

⁽٥) الزيادة عن البيهقي، لم ترد بالأصل وخع.

⁽٦) في البيهقي دفإن،

عملها كُتبت عليه سَيئة واحدة، وَإِذَا هُمَّ أَحَدُهُم بحسنة ولم يعملهَا كتبت له حَسنة واحدة (١)، فإذا (٢) عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف فاجعلهم أمتي.

قال: تلك أمة محمد على الله

قال: رَبِّ إني أجد في التوراة أمة هم المستجيبون والمُسْتَجاب لهم، فاجْعلهم أمتى. قال: تلك أمة أحمد.

قال (٣) : ذكر وَهْب بن مُنْبَه في قصة داود النبي ﷺ وَما أوحي إليه في الزبور :

يا دَاود إنه سَيَأْتِي من بَعدك نبيّ اسمه: أحمد ومحمد، صَادقاً سيداً، لا أغضب عليه أبداً، ولا يغضبني (3) أبداً، وقد غفرت له قبل أن يعصيني (۵) مَا تقدم من ذنبه ومَا تأخر وأمته مرحومة. أعْطيتهم من النوافل مثل ما أعطيتُ الأنبياء، وافترضت عليهم الفرائض الذي أفترضت (٦) على الأنبياء والرسل، حتى يَأتوني يَوم القيامة ونورهم مثل نور (٧) الأنبياء، وذَلك أني افترضت عليهم أن يتطهروا لي لكل صَلاة، كما افترضت على الأنبياء قبلهم، وأمرتهم بالغُشل من الجنابة كما أمرت الأنبياء قبلهم، وأمرتهم بالجهاد كما أمرت الأنبياء قبلهم، وأمرتهم بالحج كما أمرت الأنبياء قبلهم، وأمرتهم بالحجاد كما أمرت الأنبياء قبلهم،

يا دَاود، إني فضّلت محمداً وأمّته على الأمم كلها: أعْطيتهم ستة خصال لم أعْطها غيرهم [من الأمم] (٩) لا آخذهم بالخطأ والنسيان، وكلّ ذنبٍ ركبوه على غير عمد أن (١٠) يَستغفروني منه غفرت لهم، وما قدموا لآخرتهم من شيء طيّبةً به أنفسهم عجّلته

⁽١) سقطت من البيهقي.

⁽Y) في البيهقي: فإن عملها كتبت له عشر حسنات إلى مئة ضعف.

⁽٣) انظر البيهقي ١/ ٣٨٠ ـ ٣٨١ والبداية والنهاية ٦ / ٦٢.

⁽٤) في المطبوعة السيرة ١/ ٣٣٣ (يعصيني) والمثبت بالأصل وخم يوافق عبارة البيهقي.

⁽٥) عن البيهقي وخم، وبالأصل «يغضبني».

⁽٦) عن البيهقي، وبالأصل «افرضت» وفي خم: «امرصت» كذا.

⁽٧) سقطت من الأصل وخم وزيدت عن البيهقي.

⁽A) كذا كررت العبارة بالأصل وخع.

⁽٩) زيادة عن خع والبيهقي. سقطت من الأصل.

⁽١٠) في البيهقي: إذا استغفروني منه غفرته لهم.

لهم أضعَافاً مضاعفة، ولهم في المدخور عندي (١) أضعافاً مضاعفة، وَأفضل من ذلك، وأعْطيتهم على المصائب في البلايا إن صَبَرُوا وقالوا: إنّا لله وإنا إليه راجعون. والصلاة والرحمة والهدى إلى جنّات النعيم. فإن دَعوْني استجبت لهم، فإمّا أن يروه عاجلًا، وإما أن أصرف عنهم سُوءاً، وإمّا أن أؤخر (٢) لهم في الآخرة.

يا داود من لقيني من أمة محمد ﷺ يشهد أن لا إله إلاّ أنا وحدي لا شريك لي صَادقاً بها فهو معي في جنتي وكرامتي، ومن لقيني وقد كذّب محمداً، وكذّب بمَا جاء به، وَاسْتهزأ بكتابي صَببتُ عَليْه في قبره العذاب صباً، وضربتْ الملائكةُ وجهه ودُبُره عند نشره (٣) من قبره، ثم أدخله النارَ ـ أو قال في الدرك الأسفل من النار _.

الْخُبَرَنا أبو محمد (٤) عَبْد الكريم السّلمي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

الْحُبَوَفَا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر اللالْكائي وأبو سَعد الرُّسْتَمي، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب ، أنبأنا فيض البَجَلي، أنبأنا سلام بن (٥) مسكين ، عن مقاتل بن حيّان (٢) قال (٧): أوحى الله تبارك وتعالى إلى عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام: جدّ في أمري ولا تهزل، واسْمَعْ وأطع يَا ابن الطاهِر البكر البتول (٨) إني خلقتك من غير فحل فجعَلتك آية للعَالمين، فإياي فاعبد، وعليّ فتوكل، فسر لأهل سُورَان (٩) بالسُريَانية، بلّغ من بين يديك: إني أنا الله الحيّ القيوم الذي لا أزول. صَدقوا النبي الأمّيّ العربيّ صاحب الجَمَل والمِدرَعة والعَمامة، وهي التاج، والنعلين، والهِرَاوة وَهي القضيب، الجَعْدُ

⁽١) في الأصل (عني) وفي خم (حتى) والصواب عن البيهقي.

⁽٢) في البيهقي: أدَّخره.

⁽٣) في البيهقي: منشره.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (أبو محمد الحسن بن عبد الكريم) والمثبت عن سند مماثل.

⁽٥) بالأصل وخمع: «سلام بن سلام بن سكين» والمثبت عن دلائل البيهقي ١/ ٣٧٨ وانظر الكاشف للذهبي.

 ⁽٦) بالأصل وخم (حبان) تحريف والصواب ما أثبت، انظر الكاشف للذهبي _ تقريب التهذيب.

⁽٧) دلائل النبوة للبيهقي ١/ ٣٧٨ مختصر ابن منظور ٢/ ٤٥.

⁽A) بالأصل وخع: «البتور» والصواب عن البيهقي.

 ⁽٩) كذا بالأصل وخم والبيهقي والمختصر، وعند ياقوت: سورانية بالضم: جزيرة كبيرة في بحر الروم.

الزأس، الصّلت الجبين، المقرون (١) الحاجبين، الأنجل العينين، الأهدَب الأشفار، الأدعج العينين، الأقنى الأنف، الواضح الخدين (٢)، الكث اللحية، عَرقه في وجهه كاللؤلؤ، وربح المسك ينفح منه، كأن عنقه إبريق فضة، وكأن الذهب يجري في تراقيه، له شعرَات من لبته إلى سُرّته تجرى كالقضيب، ليسَ على صَدره ولا على بَطنه شعرٌ غيره (٣)، شثن الكفين (٤) والقدم، إذا جامع الناس غمرهم، وَإذا مشى كأنما يتقلع من صخر، ويتحدر (٥) في صبب، ذو السيل (١) القليل.

أخْبَرَهٔا أبو بكر محمد بن عَبْد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية ، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب، أنبأنا الحارث بن أبي أسامة ، أنبأنا محمد بن سعد (۷) ، أنبأنا هشام بن محمد، حدثني عمرو بن مهاجر الكِنْدي قال: كانت أمراة من حَضرمَوت ثم من تِنْعة (۸) يقال لها تهناة (۹) بنت كُليب صَنعت لرَسُول الله على كسوة، ثم دَعت ابنها كُليب بن أسد بن كليب فقالت: انطلق بهذه الكسوة إلى النبي على فأتاه بها، وَأَسْلم، فدعا له، فقال (۱۰) رجل من وَلده يعرّض بأناس من قومه:

لقد مَسَح الرّسُول أبا أبينا وَلم يمسح وجوه بني بحيرِ (۱۱) شب ابهُ م وَشيبُهُ م سَواء فهم في اللؤم أسنانُ الحميرِ

وقال كليب (١٢) جنت إلى النبي عليه الصّلاة والسلام:

⁽١) في البيهقي: ﴿المفروقُ).

⁽٢) البيهقي: الواضح الجبين.

⁽٣) بالأصل وخع: اغير انه؛ والمثبت عن البيهقي والمختصر.

 ⁽٤) الأصل وخع، وفي البيهقي: الكف والقدم.

⁽٥) البيهقي: ينحدر.

⁽٦) كذا، وفي خع: «السبل» وفي المختصر والبيهقي: «النسل» وهذا مناسب.

⁽V) طبقات ابن سعد ۱/۳۵۰.

⁽٨) ضبطت عن ياقوت، قرية بحضرموت عند وادي برهوت الذي تسمع منه أصوات أهل النار.

⁽٩) عن ابن سعد، وبالأصل انهتاة، وفي خع: ايهناه».

⁽١٠) عن خمع وبالأصل اوقال.

⁽١١) بالأصل وخمع (جبير) والمثبت عن ابن سعد.

⁽١٢) كذا بالأصل وخمع، وفي ابن سعد: حين أتى.

من وَشْز بَرَهُوت (١) تهوي في (٢٠) عذافرة تجيوب بي صفصفاً غُبْراً مناهله شهرين أعملها نصّاً (١) على وَجل أنست النبيي النبي كنا نخبسره

إليكَ يا خير من يحفى وينتعل (٣) يسزداد عفواً إذا مَا كَلَّتِ الإبلُ البيلُ أرجُوب الله يا رجلُ وبشررَ تُنَا بكَ التوراةُ والرسُلُ

⁽۱) برهوت واد باليمن يوضع فيه أرواح الكفار، وقيل بئر بحضرموت ماؤها أسود منتن (معجم البلدان) وضبطت اللفظة عن ياقوت.

⁽٢) بالأصل وخمع: (تهدى بي) والمثبت عن ابن سعد. والعُذَافرة: الناقة الشديدة (لسان).

⁽٣) بالأصل وخع: «ويشتغل» والمثبت عن ابن سعد.

⁽٤) النص والنصيص: السير الشديد والحث. يريد أنه عمل على استخراج أقصى سرعة لدى الناقة في سيرها (اللسان).

باب

ذكر طَهَارة مَوْلده وَطيب أَصْله وَكرم محتدِه

أخْبَرَفا أَبُو [بكر محمَّد بن] (١) عَبد الباقي الفَرَضي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية ، أنبأنا أبو الحسَن أحمد بن معروف الخشاب ، أنبأنا أبو محمد حَارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سَعد (٢) ، أنبأنا محمد (٣) بن عمر السّلمي ، أنبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، عن عبد المجيد بن سُهيل (٤) ، عن عِبد المحيد بن سُهيل عَرْمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خرجتُ من لدُنِ آمم من نِكاح غير سِفَاحٍ) [٢٥٣].

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن الشّحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبُو نصر بن قتادة، أنبأنا أبُو علي حامد بن محمد الرفاء، أنبأنا علي بن عَبد العزيز، أنبأنا محمد بن أبي نعيم، أنبأنا هُشَيم، حَدثنا المديني عن أبي الحُويْرث، عن ابن عَباس قال: قال رَسُول الله عليه: «ما ولمدني من سِفَاح أهْل الجاهلية ما ولمدني إلّا نِكاحٌ كنِكاح الإسلام»[٢٥٤].

الْخُبَرَنَا أَبُو الفَتح سَالُم بن عبد الله بن عمر العَدَوي العُمَري وأَبُو النَّضُر^(٥) عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد الجبّار بن أبي سَعيد القاضي المُعَدّل، وأبو المعَالي فضل الله بن

⁽١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، واستدرك عن سند مماثل، مرّ قبل أسطر.

⁽٢) بالأصل وحمع: «أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعد ا وانظر طبقات ابن سعد ١/ ٦١.

⁽٣) بالأصل وخع: ﴿أَنبأنا أبو محمد، تحريف، والصواب ما أثبت.

⁽٤) عن ابن سعد وبالأصل وخمع (سهل).

 ⁽٥) بالأصل وخع (النصر) والمثبت عن سير أعلام النبلاء ٢٩٧/٢٠.

محمد بن أبي (۱) سعد الجنيد الحنفي الفقيه الشافعي، وفتاة (۲) شارتكين بن عبد الله الهندي _ بهراة _ قالوا: أنبأنا قاضي القضاة أبو العلاء صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن إدريس الكناني، أنبأنا أبو سَعيد (۲) محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب، أنبأنا سَهْل بن عَمّار العتكي ، أنبأنا أبو مُعَاوية، أنبأنا سعد بن محمد بن وَله بن عبد الرَّحمٰن بن عوف ، عن التحتكي ، أنبأنا أبو مُعَاوية، أنبأنا سعد بن محمد بن وَله بن عبد الرَّحمٰن بن عوف ، عن الزّهري ، عن سعيد بن المُسيّب، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا وَلدتني بغيّ قطّ مذ خرجت من صلب أبي آدم، وَلم تزل تنازعني الأمم كابراً عن كابرٍ حتى خرجت من أفضل حييّن من العرب: هَاشم وزُهرة المناسية الم

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أنبأنا أبي أبو العَبّاس الفقيه، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خَيْثَمة، أنبأنا إسحاق بن سَيار النّصيبي، أنبأنا أبو عامر، أنبأنا أبو عاصم، عن شبيب، عن عِكْرِمة، عن ابن عَباس: ﴿وتَقَلّبَكَ فِي السّاجدين﴾ (٤) قال: من نبيّ إلى نبيّ حتى أخرجت نبيّاً.

اخْبَرَنَا أبو بكر الفَرَضي ، أنبأنا أبو محمد الجَوهري ، أنبأنا ابن حَيُوية ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحارث ، أنبأنا محمد بن سَعد (٥) ، أنبأنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله بن مسلم، عن عمه الزُّهْري، عن عُرْوَة ، عن عَائشة قالت : قال رَسُول الله ﷺ : «خرجت من نِكاحِ غير سِفاحِ»[٢٥٧].

اخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا أبو بكر الشّحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو العبّاس محمد بن يَعقوب، أنبأنا محمد بن إسحَاق الصغاني، أنبأنا يحيى بن أبي بكير (١٦) ، أنبأنا عَبْد الغفار، أنبأنا أبو القاسم ، عن جَعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ: ﴿إِن الله عز وجل أخرجني من النكاح ولم يخرجني من السفاح المحمد، عن السفاح المحمد المحمد، عن السفاح المحمد المحمد

 ⁽١) كذا بالأصل وخم وفي المطبوعة السيرة ١/ ٢٠٢ نقلًا عن المشيخة (سعيد).

⁽٢) بالأصل وخع: ﴿وقناةَ والصواب عن مطبوعة السيرة ١/٢٠٢.

 ⁽٣) بالأصل وخع: (أبو سعد) والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٠.

⁽٤) سورة الشعراء، الآية: ٢١٩.

⁽٥) طبقات ابن سعد ١/ ٦١.

⁽٦) بالأصل وخع: (بكر) والصواب (بكير).

اخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مَسْعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو بكر بن الإسماعيلي، أنبأنا أحمد بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبدة العُمري المِصِّيصي، أنبأنا عبد بن يحيى بن عمر العدني، أنبأنا محمد بن جعفر العلوي، قال: أشهد على أبي يحدثني عن أبيه عن جده قال: قال رَسُول الله عليه: «خرجت من نِكَاحٍ ولم أخرج من سِفَاحٍ، من لدُن آدم إلى أن ولدني (۱) أبي وأمي [ما أصابني] (۲) من سفاح الجاهلية (۱۵ العَدني الكحي.

انبانا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ (٣) أنبأنا أحمد بن حفص أنبأنا محمّد بن أبي عمر العدني الكجي أنبأنا محمّد بن جعفر بن علي بن الحسين قال: أشهد على أبي حدثني عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أن رسول الله على قال: «خرجت من يفاح من يفاح من لدُن آدم إلى أن ولدتني أمي وأبي (١٤) المحمّد عن سفاح من لدُن آدم إلى أن ولدتني أمي وأبي (١٤)

اخْبَونا أبو محمَّد بن طاوس أخبرنا عاصم بن الحسن، أنبأنا ابن مهدي، أنبأنا الحسن بن يحيى بن عياش القطان، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن أيوب المخزومي (٥)، أنبأنا الحسن بن بشر أنبأنا سعدان (٦) بن الوليد تباع السامري عن عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى: ﴿وتقلبك في الساجدين﴾ قال: ما زال رسول الله علي يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه علي .

اخْبَونا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمَّد بن يوسف بن بشر الهروي، أنبأنا محمَّد بن حماد أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن عيينة عن جعفر بن محمَّد عن أبيه في قوله تعالى وتبارك: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ (٧) قال: لم يصبه شيء من ولادة (٨) الجاهلية.

⁽١) بياض بالأصل قدر كلمة، وفي خمع قدر كلمتين. والمستدرك عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٧.

⁽٢) عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٧ وبالأصل وخع: إلى الوالدين.

⁽٣) بعدها بالأصل وخع: ﴿أَنبِأَنَا حَفْصِ خَطَأً.

⁽٤) الأحاديث الثلاثة الأخيرة سقطت من مطبوعة السيرة ١/٣٠٣.

 ⁽٥) كذا بالأصل وخع وفي سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٩ عبد الله بن محمد بن أيوب.

⁽٦) بالأصل وخم اسعيدا والمثبت عن مطبوعة السيرة ١/٣٠١.

⁽٧) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.

⁽A) بالأصل وخع: ﴿أولاد› والمثبت عن المختصر.

قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنِّي خرجت من نكاحٍ ولم أخرج من سِفاحٍ الْ ٢٦٠].

هذا موقوف وقد رجع ابن أحمد حفظه، هذا موضع المخرج عن الشَّحّامي والذي يه.

أَخْبَونَا أَبُو بَكُرِ الفَرَضِي أَنبَأنا أَبُو محمد الجوهري، أَنبَأنا أَبُو عمر بن حَيوُية، أَنبَأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحارث، أنبأنا محمد بن سَعد (١) ، أنبأنا هشام بن محمد الكلبي، عن أبيه قال: كتبت للنبي والله خمسمائة أمّ فما وجدت فيهن سفاحاً ولا شيئاً مما كان من أمر الجاهلية.

أخْبَرَنا أبُو عبد الله الفُرَاوي، [أنبأنا أبو بكر البيهقي] (٢) (٢) أنبأنا أبُو عبد الله الحافظ، أنبأنا عَبد البَاقي بن قانع، أنبأنا عَبد الوارث بن إبرَاهيم بن العسكري (٤)، [حدثنا مسدد] (٥) أنبأنا مَسْلَمة بن عَلْقَمة، عن داود بن أبي هند، عن عِكْرِمة ، عن ابن عباس قال: كانت امرَأة من خثعم تعرض (٢) نفسها في مَواسم الحج، وكانت ذات جمال، وكان معها أدم تطوف بها كأنها تبيعها فأتت بها على عبد الله بن عبد المطلب فأظن أنه أعجبها، فقالت: إني والله مَا أطوف بهذا الأدم ومَا لي بها وَإلى ثمنها حَاجة، وإنما أتوسم الرجل هَل أجد كفؤاً فإن كانت لك إلي حَاجة فقمْ. فقال لها: مكانك [حتى] (٧) أرجع إليكَ. فانطلق إلى رحله فبَدا فواقع أهله، فحملت بالنبي على فلما رجع اليها قال: ألا أراك هَا هنا قالت: ومن أنت؟ قال: الذي واعدتك، قالت: لا ما أنت هو، وَإن كنت هو لقد رَأيت بين عَينيك نوراً ما أراه الآن (٨).

الْخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر (٩) بن حَيُّوية،

⁽١) الطبقات لابن سعد ١/ ٦٠.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خمع.

⁽٣) الخبر في دلائل البيهقي ١٠٧/١ ـ ١٠٨.

⁽٤) بالأصل وخع: «العدي» والمثبت عن دلائل البيهقي.

⁽٥) سقطت من الأصل واستدركت عن خمع والبيهقي.

⁽٦) عن خمع والبيهقي وبالأصل: بعض.

⁽٧) سقطت من الأصل وخمع واستدركت عن البيهقي.

 ⁽A) الخبر نقله السيوطي في خصائص الكبرى ١/ ٤١ ودلائل أبي نُعيم ص ٩٠.

 ⁽٩) بالأصل وخع: (عمرو) تحريف والصواب ما أثبت عن سند مماثل، وقد مرّ كثيراً.

أنبأنا أحمد بن مَعرُوف ، أنبأنا الحارث ، أنبأنا محمد بن سَعد (۱) ، أنبأنا وَهْب بن جرير بن حَازِم، أنبأنا أبي (۲) سَمعت أبا يزيد المديني (۳) قال: نُبَثت (۱) أن عبد الله أبًا رسُول الله ﷺ أتى عَلى امرَأة من خثعم فرأت النور بين عَيْنيه نوراً ساطعاً إلى السّماء فقالت: هل لك في ؟ قال: نعم حتى أرمي الجمرة، فانطلق فرمى (۱) الجمرة، ثم أتى امرَأته آمنة بنت وَهْب، ثم ذكر يَعني الخثعمية فأتاها، فقالت: هل أتيت امرَأة بَعدي ؟ قال: نعم، امرَأتي آمنة بنت وَهْب، قالت (۱): فلا حاجة لي فيك، إنك مَررْت وبين عَينيك نورٌ سَاطع إلى السمّاء، فلمّا وقعت عليها ذهب، فأخبرها أنها قد حَملت بخير أهل الأرض.

اخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغسّاني وعلي (٧) بن المُسلم الفقيهان، وأبُو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام التنوخي الصوري الخطيب، قدم علينا وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السّلمي ، قالوا: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنبأنا جَدي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سَهل الخرائطي، أنبأنا علي بن حرب، أنبأنا محمد بن علي عُمارة القُرشي ، حَدثنا وقال الغسّاني: حدثني ـ مسلم بن خالد الزنجي، نبأنا ابن جُريج عن عَطاء، عن ابن عباس قال: لما انطلق عَبْد المطلب بابنه عبد الله ليزوجه مرّ به على كاهنة من أهل تبالة (٨) متهودة قد قرأت الكتب يقال لها: فاطمة ابنة مرّ الخثعمية، فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت: يا فتى هَل لك أن تقع عليّ الآن، وَأَعْطيك مائة من الإبل، فقال عبد الله:

أمسا الحسرام فسالممسات دونسه

⁽۱) طبقات ابن سعد ۱/۹۷.

⁽٢) بعدها في الأصل وخع: ﴿أنبأنا سعد› والمثبت يوافق عبارة ابن سعد.

⁽٣) في ابن سعد: المدني.

⁽٤) بالأصل وخم «ثبت» والصواب عن ابن سعد.

⁽a) عن ابن سعد وبالأصل وخم (فأتي».

⁽٦) بالأصل وخع: (قال) والصواب عن ابن سعد.

⁽٧) بالأصل وخع (عن) و الصواب عن مطبوعة السيرة ١/٤٠٤.

⁽٨) عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٨ وبالأصل وخم : (بعاله) وفي المطبوعة : (من أهل له).

وَالحِــلَ لا حِـلَ فـاشتبنيــه (۱) فكيـف بـالأمـر الـذي تبغينـه (۱)

ثم مضى مع أبيه فزوجه آمنة ابنة وَهْب بن عَبْد مَنَاف بن زُهرة (٢) ، فأقام عندها ثلاثاً (٣) ثم إن نفسه دعته إلى ما دعته إليه الكاهنة فأتاها، فقالت: يَا فتى مَا صَنعت بَعدي؟ فأخبرها، فقالت (٤): والله ما أنا بِصَاحبة رَيبة، ولكني رَأيت في وجهك نوراً فأردتُ أن يكون فيّ وأبى الله أن يُصَيره إلّا حيث أراد. وقال ابن المسلم (٥) والتنوخي: إلّا أن يَجعله ـ ثم أنشأت فاطمة تقول:

شم تـلألأت بحناتـم القطـري ما حَـولـه فـأضاءت البَـدري (٢) مـا كــل قـادح زنـده يُـوري فوبيك (٧) ما سَلَبَت (٨) ومَا تدري

إنّسي رَأيتُ مُخَيلةً لمعتَ فأصابها نوراً يضيء به فرجورتها فخراً أبوء به لله مَا زهرية سَلَبَتْ

وقالت فَاطمة أيضاً:

أخيكُمُ أمينة إذ للبَساه يعتلجان (٩) وده (١٠) فتائل قد ميثت بغير دَهان (١١) وتلاده بحرص (١٢) ولا مَا فاته لتَوانِ

بني هَاشم قد غادرَتْ من أخيكُمُ كما غادر المصبَاح عند خموده (١٠) ومَا كلِّ ما يحوي الفتى من تلاده

⁽۱) في ابن سعد ۱/ ۹۳ تنوينه .

⁽٢) بالأصل وخع: ﴿ (هير) تحريف والصواب ما أثبت عن ابن سعد ١/ ٩٥.

⁽٣) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن مختصر ابن منظور ٢٨/٢.

⁽٤) بالأصل وخمع: فقال، والصواب ما أثبتناه عن مختصر ابن منظور ٢/ ٢٩ وابن سعد ١/ ٩٧.

⁽٥) بالأصل وخم: «وقال المسلمة» والصواب ما أثبت، وهو على ابن المسلم، انظر أول الحديث.

⁽٦) البيت في ابن سعد ١/٩٧:

فلمسائهسا نسور يضسيء لسه مساحسولسه كسإضساءة الفجسر

⁽٧) بدون نقط بالأصل وخع، والمثبت عن ابن سعد.

⁽٨) في ابن سعد: استلبت.

⁽٩) بالأصل وخمع: ابغير كان؛ والمثبت عن ابن سعد ١/ ٩٧ وفي مطبوعة السيرة ١/ ٢٠٥ يعتركان.

⁽١٠) كذا بالأصل وخمع والمطبوعة، وفي ابن سعد: بعد خبوه.

⁽١١) الأصل وخم، وفي ابن سعد: له بدهان.

⁽١٢) الأصل وخم، وفي ابن سعد: بحزم.

وَإِمْسَايِدٌ مَبِسُوطِةٌ بِبِيَسَان (٣)

جبوت منيه فخراً مناكبه منن ثبان (٤)

فسأجمسل إذا طسالبست أمسراً فسإنسه ستكفيكسسه إمّسا يسسدٌ مقفعلّسةٌ ولمساحَسوتُ منسه أمينسة مساحسوتُ

وروَاه هشام بن محمد الكلبي عن أبي الفيّاض الخَثْعَمي نَحوه (٥٠).

وقيل إنها امرأة من بني أسد بن عَبْد العُزّى من قريش.

أَخْبَرَنَا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيوية، أنبأنا أحمد بن مَعرُوف، أنبأنا الحارث بن أبي أُسَامة، [حدثنا ابن سعد] (٢) أنبأنا هشام بن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن المرأة التي عرضت على عبد الله بن عبد المطلب مَا عرضتْ: امرَأة من بني أسَد بن عبد العُزّى وَهي أخت ورقة بن نوفل.

قال: وَأَنبأنا محمد بن سَعد (٧)، أنبأنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، حدثني محمد بن عبد الله بن أخي الزُهْري، عن الزُهْري، عن عُرْوَة.

قال: وأنبأنا عُبَيد الله بن محمد بن صفوًان ، عن أبيه قال: وأنبأنا إسحَاق بن عبد الله (^(۸)، عن سَعيد بن محمد بن ^(۹) جُبَير بن مطعم قالوا جميعاً: هي قُتيلة ابنة نوفل أخت وَرقة وكانت تنظر وتعتاذ (۱۱⁾ فمرّ بها عبد الله بن عبد المطلب فدعته يستمتع (۱۱⁾

⁽١) عن ابن سعد، وبالأصل وخمع: حدان.

⁽٢) في ابن سعد: ﴿يصطرعانِ وَحَمْعُ كَالْأُصلُ.

⁽٣) في خمع: (ببنيان) وفي ابن سعد: ببنان.

⁽٤) البيت في ابن سعد:

ولماً قضت منه أمينة ما قضت نبسا بصري عنه وكال لسانهي وبعده بالأصل وخم كررت الأبيات الأربعة: «إني رأيت مخيلة . . . ، حذفناها .

⁽٥) انظر طبقات ابن سعد ١/٩٦ ـ ٩٧.

⁽٦) زيادة اقتضاها السياق، سقطت من الأصل وخمع، انظر طبقات ابن سعد ١/٩٦.

⁽٧) طبقات ابن سعد ١/ ٩٥.

 ⁽A) في ابن سعد: عبيد الله.

⁽٩) عن ابن سعد وبالأصل (عن) تحريف.

⁽١٠) الأصل وخم، وفي ابن سعد: وتعتاف.

⁽١١) الأصل وخع، وفي ابن سعد: يستبضع منها.

منها ولزمت طرف ثوبه. فأبى وقال: حتى آتيك، وخرج سَريعاً حتى دخل على آمنة بنت وَهْب فوقع عَليها، فحملت برَسُول الله ﷺ ثم رَجع عبد الله بن عبد المطلب إلى المرأة فيجدها (١) تنتظره. فقال: هَل لك في الذي عرضت عليّ؟ فقالت: لا، مَرَرْتَ وفي وَجْهكَ نورٌ سَاطع، ثم رجعت وليسَ [فيه ذلك النور. وقال بعضهم: قالت مررت وبين عينيك غُرّة مثل غُرّة الفرس ورجعت وليست] (٢) هي في وَجْهك وقد ورد (٣) أن التي عرضت عليه نفسها لم تك بغياً وَإنما كانت زوجه (٤) كذلك.

أَخْبَرُنَا أبو القاسم بن السمَرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور ، وَأنبَأنا أبو طاهر بن المُخَلَّص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عَبْد الجبار ، أنبأنا يونس بن بُكير ، أنبأنا أحمد بن إسحاق (٥) ، حَدثني والدي إسحاق بن يسار قال: حُدِّثت: أنه كان لعبد الله بن عَبْد المطلب امرَأة مع آمنة ابنة وَهْب بن عَبد مَنَاف. فمر بامرَأته تلك وقد أصابه أثر من طين عمل به ، فدعاها إلى نفسه ، فأبطئت عليه لما رَأت به من أثر الطين. فدخل فغسل عنه أثر الطين ثم دخل عامداً إلى آمنة ثم دعته صاحبته التي كان أراد إلى نفسها ، فأبي للذي صنعت به أول مرة فدخل على آمنة فأصابها ثم خرج فدعاها إلى نفسه فقالت: لا حاجة لي بك ، مَررت بي وبين عينيك نور ساطع فدعوت أن أحيبها منك فلما دخلت على آمنة ذهبت بها منك .

قال (٦) ونبأنا يونس، عن ابن (٧) إسحَاق ، قال: فحدثت امرَأته تلك كانت تقول: مَرّ بي وأن بين عَينيه لنوراً مثل الغرّة، فدَعوته رجاء أن يكون بي، فدخل على آمنة فأصابها فحملت برَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين بن أبي الحديد الخطيب، أنبأنا جَدي أَبُو عبد الله ، أنبأنا

⁽١) الأصل وخع، وفي ابن سعد: فوجدها تنظره.

 ⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن ابن سعد ١٩٦/١.

⁽٣) في خـع : روي .

⁽٤) في خع : زوجته .

⁽٥) سيرة ابن إسحاق ص ٢١ برقم ٢٦.

⁽٦) سيرة ابن إسحاق ص ٢١ برقم ٧٧.

⁽٧) بالأصل وخع: (أبي) والصواب عن سيرة ابن إسحاق ص ٢١.

أبي، وَأَنبأنا أبو طَاهر بن الحِنّائي، وأبو محمد هبة الله بن الألهَاني (١)، وأبو عبد الله بن أحمد السمر قندي .

قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا أبو محمد بن [أبي] (٢) نصر ، أنبأنا عَبد السلام بن أحمد بن محمد القرشي، أنبأنا أبُو حُصين محمد بن إسْمَاعيل بن محمد التميمي ، أنبأنا محمد بن عبد الله الزاهد الخُرَاسَاني، حَدثني إسحَاق بن إبرَاهيم بن بُنان ، أنبأنا سلام بن سُليمَان أبو العباس المكفوف المدَاثني، أنبأنا وَرقاء ابن عمر عن ابن أبي نُجيح ، عن عَطاء، ومُجاهد (٣) ، عن ابن عباس قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: فداك أبي وأمي، أين كنت وآدم في الجنة؟ قال: فتبسم حتى بدت ثنايًاه (٤) ثم قال: «كنت في صلبه ورُكبَ بي السفينة في صلب أبي: نوح، وقذف [بي] في صلب إبرَاهيم، لم يَلتق أبواي قط على سفاح، لم يزل الله تعالى ينقلني من الأصلاب الحسنة إلى الأرحام الطاهرة. صفتي مَهْدي لا يتشعب شعبًان إلَّا كنت في خيرهما قد أخذ الله تبارك وتعالى بالنبوة ميثاقى، وبالإسلام عَهْدى، وبشّر في التوراة والإنجيل ذكرى، وبيّن كلّ نبي صفتي، تشرق الأرض بنوري، والغمام لوجهي، وعلّمني كتابه [وروى]^(ه) بى سَحَابه، وشق لى اسماً من أسَمائه: فذو العَرش مَحمُود وَأَنا محمد، وَوعَدني يحبوني بالحوض والكوثر، وأن يَجعلني أول شافع، وأول مشفع، ثم أخرجني من خير قَرْن لأمتى، وهم الحمّادون يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر».

قال ابن عَباس: فقال لي حسّان بن ثابت (٦) في النبي على:

من (٧) قبلهَا طبتَ في الظلال وفي مُستــودع يــوم يُخْصَــفُ الــورقُ ثـــم سكنـــت (^) البـــلاد لا بشــر أنــــت ولا نطفــــة وَلا علــــق

في خع: ﴿الأَهَانِيُ ۗ وَفِي مَطْبُوعَةَ ابْنُ عَسَاكُرُ السَّيْرَةَ ١/ ٢٠٧ الأَكْفَانَي.

عن خع، سقطت من الأصل. (1)

بالأصل وخع: «عن عطاء عن أبي مجاهد» والمثبت يوافق عبارة مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/٧٠٠. (٣)

الأصل وخم، وفي مختصر ابن منظور ٢/ ٢٩ نواجذه. (1)

بالأصل: ﴿ فِي سِحَابِةِ ﴾ والمثبت والزيادة عن مختصر ابن منظور. (0)

الأبيات في مجمع الزوائد ٨/ ٢١٧ ومختصر ابن منظور ٢/ ٣٠ وسقطت من ديوانه ط بيروت. (7)

زيادة عن اللسان لاستقامة الوزن، وسقطت اللفظة من الأصل وخم ومجمع الزوائد. ونسب البيت صاحب **(V)** اللسان إلى العباس يمدح النبي على الله

⁽A) في مجمع الزوائد: ثم هبطت.

ألْجِمَ أَهْلَ الضِلالِة الغَرِقُ إِذَا مضَى عَالَمِم بَدا طَبَقُ

مُطَهِّر تركبُ السفينَ وَقد تَنَقِّلُ من أَصْلُبٍ (١) إلى رحمٍ

فقال النبي ﷺ: «يرحم الله حسان».

فقال علي بن أبي طالب ـ رضي الله تعالى عنه ـ وجبت الجنة لحسَان وربّ الكعبة.

هذا حديث غريب جَداً المحفوظ أن هذه الأبيات للعباس رضي الله تعالى عنه.

الشَّافعي، حدثني أبو القاسم بن الحُصَيْن أنبأنا أبو طالب بن غَيْلان ، أنبأنا أبو بكر الشَّافعي، حدثني أبو شيخ محمد بن الحُصَيْن (٢) الأصبهاني وعبد اللّه بن محمد قالا: أنبأنا زكريا بن يحيى بن عمر بن حصين (٣) بن حُمَيد بن منهب بن حارث (٤) بن خُرَيم بن أَوْس بن حَارثة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا ، أنبأنا أبُو يَعْلَى بن الفَرّاء.

أَخْبَرَنا أبو السّعُود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور (٥).

قالوا: أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجَرّاح، أنبأنا القاضي أبو عُبيد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى ، أنبأنا ابن (٦) السكن وهو زكريا بن يحيى، حدثني عمّ أبي زُحَر بن حصن، عن جده حُمَيد بن مِنْهَب قال: قال خُريم بن زاد [أوس _](٧) أبو عُبيَد جَدي قال: هاجرت إلى رَسُول الله عليه الصلاة

⁽١) في خمع: اصلب، وفي مجمع الزوائد ٨/٢١٧: صالب.

⁽٢) كذا بالأصل وخم وفي تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٧ «الحسين».

 ⁽٣) كذا بالأصل وخمع، وفي ترجمته في تهذيب التهذيب: «حصن».

 ⁽٤) كذا بالأصل وخع وفي تهذيب التهذيب: حارثة.

⁽٥) بعدها في مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/ ٢٠٩: وأبو علي محمد بن وشاح ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين بن النقور.

⁽٢) كذا بالأصل: «ابن السكن» وفي خمع «أبو السكن» وفي كلّ تحريف، والصواب «أبو السكين» انظر الكاشف للذهبي وفيه: زكريا بن يحيى أبو السكين الطائي حدث عن عم أبيه زحر بن حصن.

⁽٧) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

والسلام، فقدمت عليه منصرفه (۱) من تبوك فأسلمت. فسمعت العباس ـ زاد أبو عُبَيد: بن عبد المطلب ـ يقول: يا رسُولَ الله إني أريد أن أمتدحك فقال رسول الله ﷺ: «قل لا يفضض الله فاك»[٢٦١] قال: فأنشأ يقول (٢):

[من] (٣) قَبُلِها طبتُ في الظلال وفي مُستودع حيث يخصف الورقُ شهم هبطستُ البلد لا بشر أنست ولا مضغة ولا عَلَسقُ بلل نطفة تركبُ السفين وقد ألجم نسراً وأهله الغرقُ تنقَل من أصلب (١) إلى رحم إذا مضى عالم بَدا طبقُ حتى احتوى بَيتك المهيمن من خندف (٥) عليا (٢) يَحشُهَا النطقُ وَأنست لما وُلدت أشرقست الأرض وَضاءتُ بنورك الأفق فنحن في ذلك الفياء وفي النور وسُبلِ الرشادِ تخترقُ

أخْبَرَنا أَبُو القاسِم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبُو القاسم عَبْد الواحد بن محمد بن عثمان البَجَلي، أنبأنا جَعفر بن محمد بن نصير (٧) الخُلدي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سُليمَان، حدثنا (٨) عبد الرَّحمٰن بن عتيبة البصري، أنبأنا علي بن محمد المديني السُلمي ، أنبأنا سَلمة (٩) بن محارب بن سلم بن زياد، عن أبيه، عن أبي بكرة: أن جبريل عليه السلام ختن النبي عَليْه الصّلاة والسلام حين طهر قلبه.

كذا في هذه الرواية، وقد جَاء من وجه آخر:

أن النبي ﷺ ولد مختوناً.

⁽١) بالأصل وخم «مصرفه» والصواب عن مختصر ابن منظور ٢٠٠/٢.

⁽٢) الأبيات في مختصر ابن منظور ومجمع الزوائد ٨/ ٢١٧ ـ ٢١٨.

 ⁽٣) سقطت من الأصل وخع ومجمع الزوائد واستدركت عن مختصر ابن منظور .

⁽٤) الأصل، وفي خع: (أصلاب) وفي مجمع الزوائد والمختصر: صالب.

⁽٥) في خبع: صدف

 ⁽٦) كذا بالأصل وخم، وفي المختصر: (علياء تحتها) وفي مجمع الزوائد: (علياء لحتها).

⁽٧) بالأصل وخم (نصر) والصواب عن سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٥٨.

⁽A) بالأصل وخع (بن) تحريف والصواب ما أثبت.

⁽٩) كذا بالأصل وخمع، وفي مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/ ٢٠٩ (مسلمة). ﴿

اخْبَرَفا أبو الحسَن علي بن إبرَاهيم بن عَلي بن المسلم الفقيه، وأبو القاسم بن السمَرقندي ، قال: أنبأنا أبو نصر الحسين [بن] (١) محمد بن طَلَّاب، أنبأنا أبو الحسين (٢) بن جُمَيع، أنبأنا أبو حفص عمر (٣) ، عن ابن موسى بن هارون بن المقتفدر (١) بالمصيصة.

اخْبَرَفا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مَسْعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف السَّهْمي، أنبأنا أبو أحمد بن عَدي الجُرجَاني (٥)، أنبأنا عبد الله بن يحيى بن موسى السَرْخَسي، قالا: أنبأنا جعفر بن عبد الواحد قال: قال لنا صَفوان بن هُبَيرة ومحمد بن بكر البُرسَاني عن ابن جُريج عن عطاء، عن ابن عباس قال: "ولد رسول الله على مَسُروراً مختوناً».

أَخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجَوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا محمد بن سَعد، أنبأنا موسى بن عَطاء المكي، أنبأنا الحكم بن أبان العَبْدي، نبأنا عِكْرمة عن ابن عباس، عن أبيه العَباس بن عبد المطلب قال: ولد النبي عَليْه الصّلاة وَالسّلام مختوناً مَسرُوراً قال: وأعجبَ ذلك عَبْد المطلب وحظي عنده وقال ليكونن لابني هذا شأن، فكان له شأن.

اخْبَرَفا أَبُو عَلَي الحسَن بن المُظَفِّر بن السبط وَأَبُو عبد اللَّه الحسين بن محمد بن عَبْد الوَهاب وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا (١٦) .

قالوا $^{(v)}$: أنبأنا محمد بن علي بن محمد الفارسي _ وقال ابن السبط: الفارسي: أنبأنا محمد بن كثير الكوفي، أنبأنا إسماعيل بن مسلم قالوا: أنبأنا محمد بن عَلي بن الدجَاجي $^{(v)}$.

⁽١) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٢٣.

⁽٢) عن مطبوعة السيرة، وبالأصل وخمع (عن).

 ⁽٣) بالأصل وخع: (أبو الحسن) والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٥٠.

 ⁽٤) كذا بالأصل، وفي خمع: (القندر) وفي المطبوعة: (القندر).

⁽٥) الكامل لابن عدى ٢/ ١٥٥.

⁽٦) بالأصل وخمع: «خدا» والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

 ⁽٧) كذا وردت العبارة بالأصل وخع - بين الرقمين - وسيرد السند نفسه فيما سيلى.

الْخُبِرَنَا أَبُو القاسِم عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن الوكيل الصابوني، وَأَبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المُرّي وأبو القاسم بن السمَرقندي ، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، قالا: أنبأنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي، أنبأنا علي بن محمد الفارسي ـ قال ابن السبط أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي ، أنبأنا علي بن محمد الفارسي ـ قال ابن السبط الفارسي ـ أنبأنا محمد بن كثير الكوفي ، أنبأنا إسماعيل بن المسلم، عن الحسن، عن أبي هريرة: أن النبي على ولد مختوناً انتهى.

ورُوي عن الحسن عن أنس.

اخْبَرَنا أَبُو الحسن علي بن الحسن بن الحسن الموازيني ، أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أنبأنا محمد بن يُوسف بن يَعقوب الكوفي الرّقّي ، أنبأنا الحسَين بن عبد الله العَوفي بالبصرة ، أنبأنا محمد [بن أحمد] (١) الكَرْخي ، أنبأنا سفيان بن محمد المِصّيصي ، أنبأنا هشام ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رَسُول الله عليه :

«من كرامتي على الله تبارك وتعالى أني ولدت مختوناً ولم يَرَ سَوأتي أحد»[٢٦٢].

وَرُوي عن سُفيان بن محمد من وجه آخر (٢) .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسِم مَحمُود بن أَحْمد بن الحسَين بن علي القاضي الحداد (٢) أنبأنا الأديب أبو (٤) الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي السَوذرجَاني (٥) بأصْبهَان (٢)، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عَبْد الرَّحمٰن، أنبأنا محمد بن عمر بن مسلم، أنبأنا محمد بن الفرج البغدادي.

 ⁽١) سقطت من الأصل وخم والزيادة عن مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/ ٢١١.

⁽٢) سقطت اللفظة من الأصل واستدركت عن خم .

⁽٣) بياض بالأصل قدر كلمة، وسقطت اللفظة أيضاً من خع، وفي المطبوعة السيرة ١١١/١ (بتبريز، وفيها: «الحسن. . . الحدادي، بدل «الحسين. . . الحداد، نقلاً عن المشيخة.

⁽٤) بالأصل وخمع: «الأديب ابن أبي الفتح» والصواب: «أبو» عن سير أعلام النبلاء ١٩٣/٨٩.

⁽٥) هذه النسبة _ بضم السين وفتح الذال المعجمة _ إلى سوذرجان من قرى أصبهان.

⁽٦) عن خع وبالأصل: بأصبهاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبرَاهيم الحسيني، وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور.

قالوا: أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرُون (١٠)، أنبأنا أبو بكر الخطيب (٢)، أنبأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله حسنويه الكاتب بأصبهان، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ، حَدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن الفرج البغدادي بالأبُلة (٣)، أنبأنا سفيان بن محمد المصيصي، أنبأنا هُشَيم (٤)، عن يونس بن عُبَيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال رَسُول الله ﷺ: "من كرامتي على الله تبارك وتعالى أني وُلدت مختوناً ولم ير سَوْأتي أحد» [٧٦٣].

قال الخطيب: لم يَروه فيما يقال^(ه) عن يونس غير^(٦) هُشَيم، وَتفرد به سفيان بن محمد.

ورُوي عن هُشَيم من وجه آخر .

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو النَّضْر (٧) عَبُد الرَّحمٰن بن عَبُد الجبَّار بن عثمان الفامي المُعَدِّل، وأبو عبد الله محمد بن [علي بن محمد العُميري، الطبيب حفيد العميري (٩) بهراة، قالا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العُميري، أنبأنا أبو منصور محمد بن جبريل بن مَاج الفقيه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد الأنماطي (١٠) إملاء من حفظه، أنبأنا أبو الفضل محمد بن نوح قالا: أنبأنا محمد بن نوح قالا: أنبأنا

⁽١) بالأصل وخع: اجيرون، والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٢) انظر تاريخ بغداد ١/ ٣٢٩ في ترجمة محمد بن أحمد بن الفرج.

 ⁽٣) بالأصل وخع: «بالأيلة» والمثبت «بالأبلّة» عن تاريخ بغداد.

⁽٤) بالأصل وخم «هشام» والمثبت عن تاريخ بغداد.

 ⁽٥) بالأصل وخع: (قيماً وقال) تحريف، والصواب: (فيما يقال) عن تاريخ بغداد ١/ ٣٢٩.

⁽٦) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وخع (عن) تحريف.

⁽٧) بالأصل وخع «أبو النصر» والصواب ما أثبت انظر سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٩٧.

⁽A) الزيادة عن سير أعلام النبلاء ١٩/١٩.

 ⁽٩) عن سير أعلام النبلاء، وبالأصل وخع (العميري).

⁽١٠) في خع: الأسفاطي.

⁽١١) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

⁽١٢) في خع: البرجاني، وفي المطبوعة: «البرهاني» والر.

[الحسن] (١) بن عرفة العبدي (٢) ، أنبأنا هُشَيم (٣) ، عن يونس ، عن الحَسَن ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «من كَرامتي على ربي تبارك وتعالى أني وُلدت مختوناً لم يَر أحد سَوأتي (٧٦٤] .

وَهذا إسْناد فيه بَعض من يُجهل حَاله، وقد سَرقه ابن الجارُود ـ وهو كذّاب ـ فرواه عن الحسَن بن عَرَفة .

اخْبَوَناه أبو سَعد عبد الله بن إسماعيل (ئ) بن أحمد بن محمد بن حَيان النَّسَوي، أنبأنا أبُو الفضل محمد بن عُبيد الله بن محمد الصَرَّام، أنبأنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عَبد الرَّحمٰن بن الجارود الرَّقِي، أنبأنا الحسَن بن عرفة، أنبأنا هُشَيم بن بشير (٥)، عن (١) الحسن، عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «من كرامتي على ربي تبارَك وتعالى أني ولدت مختوناً لم يَر سَوأتي أحد، [٢٥٠]

اخْبَرَنا أبو مَسعُود المعدّل في كتابه قال: أنبأنا أبو على الحداد، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن خالد الخطيب الملحمي، أنبأنا محمد بن محمد بن محمد بن سُليمَان، أنبأنا عَبْد الرَّحمٰن بن أيوب الحِمْصي، أنبأنا موسى بن أبي موسى المقدسي، حدثني خالد بن سَلمة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «ولدت مختوناً مسروراً» [٢٦٧].

⁽١) سقطت من الأصل واستدركت عن خمع.

⁽٢) بالأصل «الجندي» والصواب «العبدي» عن خع. انظر الكاشف للذهبي.

 ⁽٣) بالأصل وخم (هشام) خطأ. والصواب ما أثبت انظر تهذيب التهذيب ترجمة الحسن بن عرفة العبدي وفيه وممن روى عنه الحسنُ: هشيم.

 ⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي المشيخة: أسعد. وقد صوّب في المطبوعة (أسعد).

 ⁽٥) بالأصل وخع والمطبوعة (كثير) والمثبت عن تهذيب التهذيب والكاشف للذهبي (ترجمته).

⁽٦) قبلها في المطبوعة: (عن يونس) بين (بشير) و(عن الحسن).

باب

إخبّار الأحبار بنبوته والرهبان ومَا يذكر من أمره عن العلماء والكهان

اخْبَرَنا أبُو القاسم بن السَّمَرقندي، أنبأنا أبُو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا عيسَى بن علي الوزير، أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر، أنبأنا عبد العزيز بن مُسلم، أنبأنا عاصم بن كُليب، عن أبيه، عن الفلتان (۱) بن عاصم وذكر أنه خاله قال (۲): كنت جَالساً عند النبي عليه إذ شخص بصره إلى رَجُلِ [فدعاه] (۳) فإذا يهودي عليه قميص وسَرَاويل ونعلان، قال: فجعل النبي عليه يكلمه وهو يقول: يا يسودي عليه قفال رسول الله عليه: «أتشهد أني رَسُول الله؟» قال: لا، قال رسول الله عليه: «أتقرأ التوراة؟» قال: نعم، قال: والقرآن وَلو تشاء قرأته، فقال رسُول الله عليه: «فيم تقرأ التوراة والإنجيل أتجدني نبيّاً؟» قال: إنا نجد نعتك قرأته، فقال رَسُول الله عليه: «فيم تقرأ التوراة والإنجيل أتجدني نبيّاً؟» قال: إنا نجد نعتك ومخرجك، فلما خرجت رَجَوْنا أن تكون فينا، فلما رَأيناك عَرفنا أنك لست به. قال رَسُول الله عليه: «ولم يا يهودي؟» قال: إنا نجده مكتوباً أنه يَدخل من أمته سَبْعُون الفا بغير حسَاب ولا نرى مَعك إلا نفراً يسيراً. فقال رسول الله عليه: «إن أمتي لأكثر من سَبْعين ألفاً وسَبْعين ألفاً وسَهْ الله وسُلُه الله وسَلَه الله وسُلُه الله وسَلْه الله الله وسَلَه الله الله وسَلَه الله وسَلَه الله وسَلَه الله الله ا

انبانا أبو القاسِم عَلَي بن أحمد بن محمد بن بَيان الرزاز، أنبأنا أبو القاسم عَبَد الملك بن محمد بن بشران.

 ⁽۱) كذا بالأصل وخع ودلائل البيهقي ٦/ ٢٧٣ وفي البداية والنهاية من تحقيقنا (الغليان) وقد نبهنا إلى عبارة البيهقي هناك ٦/ ٢٠١.

 ⁽۲) الحديث في دلائل البيهقي ٦/ ٢٧٣ ونقله عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٢٠١ ومختصر ابن منظور
 ٢٠١٢ باختلاف بعض الألفاظ في هذه المصادر.

⁽٣) الزيادة عن البيهقي وابن كثير.

 ⁽٤) بالأصل وخمع: «سبعين ألفاً ألفاً سبعين ألفاً» والمثبت عن البيهقي وابن كثير.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبُو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرُون (١)، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي محمّد بن أحمد (٢) بن الحسن الصَّوّاف، أنبأنا محمد بن محمد بن أبي شَيبة، نبأنا المنْجَاب بن الحارث، أنبأنا محمد بن سُليمَان الأصبهاني عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة [قال:](٤) بلغني أن بني إسرائيل لما أصابهم من ظهور بخت نصر عليهم وفرقتهم وذلّتهم تفرقوا، وكانوا يجدون محمداً على منعوتاً في كتابهم، وأنه يظهر في بعض هذه القرى العربية في تربة ذات نخل، فلما خرجوا من أرض الشام جَعلوا يقترون (٥) كل قرية من تلك القرى العربية بين الشام واليمن، يجدون نعتها نعت يثرب، فنزل (٢) بها طائفة منهم ويرجون أن يلقوا محمداً فيتبعوه حتى نزل من بني هارون ممن حمل التوراة بيثرب منهم طائفة فمات أولئك الآباء وهم يؤمنون بمحمد على أنه جاء ويحثون أبناءهم على اتباعه إذا جاء فأدركه من أبنائهم فكفروا به وهم يَعرفونه.

أخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو (٧) محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوية، أنبأنا أجمد بن معروف، أنبأنا أبو محمد (٨) حارث بن أبي أُسَامة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سَعد (٩)، أنبأنا محمد بن عمر، حَدثني محمد بن صَالح، عن عاصم بن عمر بن قَتَادة (١٠)، عن نَمْلة بن أبي نَمْلة، عن أبيه قال: كانت يهود بني قريظة يدرُسون ذكر رسول الله على في كتبهم، ويُعلمونه للولدان (١١) بصفته واسمه

⁽١) بالأصل وخع: (جيرون) والصواب ما أثبت عن سد مماثل، وقد مرّ كثيراً.

⁽٢) بالأصل وخع: (أبو على أحمد بن محمد بن الحسن) والمثبت عن الأنساب (الصواف).

⁽٣) بالأصل: «محمد بن أحمد بن عثمان» وفي خع: «محمد بن محمد بن عثمان» والمثبت عن الأنساب (الصواف).

⁽٤) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٤٧ والخصائص الكبرى للسيوطي ١/ ٤٤.

⁽٥) كذا بالأصل وخم والمختصر، واقترى الأمر: تتبعه، وفي الخصائص الكبرى: يتعرضون.

⁽٢) الأصل، وفي خمّع والسيوطي: ﴿فَيَنْزُلُ ۗ وَفِي الْمُخْتَصِرُ : فَتَنْزُلُ.

⁽٧) بالأصل وخع: «أبو بكر محمد» خطأ.

⁽A) بالأصل وخع: «أبو محمد بن حارث» والصواب حذف «بن».

⁽٩) طبقات ابن سعد ١/ ١٦٠ والخصائص الكبرى للسيوطي ١/٢٠.

⁽١٠) عن ابن سعد وبالأصل وخمع: دينار.

⁽١١) كذا بالأصل وخمع، وفي ابن سعد والخصائص الكبرى: الولدان.

وَمُهاجِرته (١) إلينا فلما ظهر رَسُول الله ﷺ حسدوه وبغوا عليه وقالوا: ليسَ هو (٢)

قال:أنبأنا على بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي، عن أبي عُبيدة بن عبد الله بن أبي عُبيدة بن عمد الله بن أبي عُبيدة بن محمد بن عمّار بن يَاسر وغيره، عن هشام بن عُرُوّة، عن أبيه، عن عَائشة قالت (٢): سكن يهودي بمكة يبيع بها تجارات، فلما كانت ليلة ولد رَسُول الله على قال في مجلس من مجالس قريش: هَل كان فيكم من مولود هذه الليلة؟ قالوا: لا نعلمه، قال: أخطأتُ والله حيث كنت أكره، انظروا يا مَعشر قريش واحصوا مَا أقول لكم: وُلد الليلة نبي هذه الأمة (٤) أحمد الآخر، فإن أخطأكم فبفلسطين، به شامة بين كتفيه سَوداء صفراء فيها شعرَات متواترات، فتصدّع القوم من مجالسهم وهم يتعجبُون (٥) من حَديثه، فلما صاروا في منازلهم ذكروا لأهاليهم، فقيل لبعضهم: وُلد لعبد الله بن عبد المطلب الليلة غلام وسماه محمداً، فالتقوا بَعضهم (٢) بَعدُ من يومهم فأتوا اليَهُودي في منزله فقالوا: أعلمت أنه ولد فينا مولود؟ قال: أبعد خبري (٧) أم قبله؟ قالوا: قبله وَاسمُه أحمد، قال: فاذهبُوا بنا إليه، فخرجوا معه حتى دخلوا على أمّه، فاخرجته (٨) إليهم فرأى الشامة في ظهره، فغشي على اليَهُودي ثم أفاق فقالوا: ويلك! ما لك؟ قال: ذهبت النبوة من بني إسرائيل وخرج الكتاب من أيْديهم، وَهذا مكتوب بقتلهم (٩) وسوء أخبارهم، فازت العرب بالنبوة، أفرحتم يا معشر قريش؟ أما والله بقتلهم (٩) وسوء أخبارهم، فازت العرب بالنبوة، أفرحتم يا معشر قريش؟ أما والله ليسطون بكم سَطُوة يخرج بناؤها (١٠) من المشرب إلى المغرب.

قال(١١): وَأَنبأنا عَلي بن محمد بن علي بن مجاهد، عن محمد بن إسحاق،

⁽١) في ابن سعد والخصائص: ومهاجره.

⁽٢) في الخصائص الكبرى: وبغوا وأنكروا.

⁽٣) الخبر في ابن سعد ١/ ١٦٢ ومختصر ابن منظور ٢/ ٤٧.

⁽٤) سقطت من الأصل واستدركت عن خمع وابن سعد.

⁽٥) كذا بالأصل وخم، وفي ابن سعد: يعجبون.

⁽٦) سقطت اللفظة من ابن سعد.

⁽٧) بالأصل وخع: «خبره» والمثبت عن ابن سعد.

⁽A) بالأصل (فأخرجت) والصواب عن خع وابن سعد.

⁽٩) في ابن سعد: يقتلهم ويبزّ أخبارهم.

⁽۱۰) في ابن سعد: نبؤها.

⁽۱۱) انظر ابن سعد ۱/ ۱٦٤ ومختصر ابن منظور ۲/ ٤٨.

عن سَالم مولى عبد الله بن مطبع، عن أبي هريرة قال: أتى رَسُول الله على بيت المدراس (۱) فقال: «أخرجوا (۲) إليّ أعلمكم». فقالوا عبد الله بن صوريًا، فخلاً به رسول الله على فناشده بدينه، ومَا أنعم الله تعالى به عليهم، وأطعمهم من المنّ والسلوى، وظلّلهم به من الغمام: «أتعلمني رسول الله على قال: اللّهم، نعم. قال: فإن القوم ليعرفون ما أعرف، وأن صفتك ونعتك لمبيّن في التوراة، ولكنهم حَسدُوك. قال: «فما يمنعك أنت؟» قال: أكره خلاف قومي وعسَى أن يَتّبعوك ويُسلموا فأسلم (۳) [۲۸۷].

أَخْبَوَنا أَبُو طالب عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن أبي عقيل، أنبأنا أبو الحسن.

أخْبَرَنا (٤) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا القاضي أبو منصور عبد البَاقي بن محمد بن غالب بن العَطار، أنبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أنبأنا الحسين (٥) بن إسماعيل المحاملي - إملاء - أنبأنا عبد الله بن شبيب، حدثني أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرّحمٰن بن عَوف قال: وجدت في كتاب أبي عن أبيه عن عَبد الرّحمٰن بن عوف، عن أبيه حُميد بن عبد الرحمن بن عوف

أن عبد المطلب حين خرج إلى اليمن فلقيه رجل من اليَهُود، له علم، فنظر إلى عَبد المطلب فقال: أرني منك شيئين، فقال عبد المطلب: وإني أريك ما لم يكن عورة معي [فقال:](٧) لا أريد العورة، أريد أن أنظر إلى أنفك وإلى كفيك. فقال: انظر، فقال له: ابسُط كفيك، فبسَطهما. فقال: أما في أحد كفيك ملك(٨)؟ وأما أنفك فإن فيه

⁽١) بالأصل وخم (المدارس) والصواب عن ابن سعد ومختصر ابن منظور، وانظر اللسان (درس).

⁽٢) بالأصل وخم: (إني) والصواب عن ابن سعد والمختصر.

⁽٣) بالأصل وخع: (أسلم) والصواب عن ابن سعد والمختصر.

 ⁽٤) أقحم قبلها بالأصل وخع: «أخبرنا أبو طالب عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنبأنا أبو الحسن»
 وستأتى العبارة في أول سند الحديث التالي، فحذفناها.

⁽٥) بالأصل وخم «الحسن» والصواب ما أثبت، انظر الأنساب «المحاملي».

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخمع واستدرك عن مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/ ٣٣٨.

⁽٧) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن المطبوعة.

⁽A) بالأصل وخع: فملك.

النبوة، ولا يتم ذلك إلا في بني^(١) زُهْرة هَل لك في شاعة قال: لا، قال: فتزوج في بـني زُهرة. قال: فلما رجع عبد المطلب تزوج هالة [بنت وُهَيب]^(٢) وتزوج^(٣) عبد الله آمنة بـنت وَهْب، فقالت قريش فَلَج^(٤) عبد الله على أبيه.

هذا حديث غريب والمحفوظ حديث المسور بن مَخْرَمة الذي أخبرناه أبو طالب علي بن عبد الرَّحمٰن بن أبي عقيل، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الخِلَعي (٥) ، أنبأنا أبو محمد عبد الرَّحمٰن بن النحاس، أنبأنا أبو سَعيد (١) أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، أنبأنا حفص بن عمر بن سيار (٧) ، نبأنا يعقوب بن محمد بن عيسي، أنبأنا عَبْد العزيز بن عمران، أنبأنا عبد الله بن جعفر الزّهري، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن المسور بن مَخْرَمة (٨) ، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المطلب، عن عبد المطلب بن هاشم قال: خرجت إلى اليمن (٩) في رحلة الشتاء فنزلت على حبر ممن يقرأ الزبور، فقال لي: يا عبد المطلب أتأذن لي أن أنظر إلى بعضك؟ قال: قلت نعم، مَا لم يكن عَورة. قال: ففتح إحْدى مَنخري فنظر فيه، ثم نظر في الآخر فقال: إنّي أجد في إحْدى يديك ملكاً، وفي الأخرى نبوة. وَإنّا نجد ذلك في بني زُهرة فأنّى (١٠) هذا؟ ثم قال: هل لك من شاعة (١١)؟ قال: قلت: وما الشّاعة (١١)؟ قال: فقدم عبد المطلب قال: زوجة، قلت: لا، [قال:]

⁽١) بالأصل وخمع: (بشيء) والصواب عن ابن سعد ١/ ٨٦.

⁽٢) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل وخمع، والزيادة المستدركة عن طبقات ابن سعد ١/ ٨٦.

⁽٣) بالأصل وخمع: وخرج؛ تحريف، والصواب ما أثبت انظر ابن سعد ١/ ٨٦.

 ⁽٤) بالأصل وخمع «فلح» والصواب ما أثبت، وفلج: فاز «اللسان».

 ⁽٥) بالأصل وخم: (أنبأنا الحسين بن علي بن الحسين الخلعي) والصواب ما أثبت عن تبصير المنتبه.

⁽٦) بالأصل وخمع: ﴿أبو سعد، تحريف والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٥٠٧/١٥.

 ⁽٧) كذا بالأصل، وفي خمع: «يسار» وفي كلّ منهما تحريف، والصواب: السّيّاري كما في الأنساب، وهذه النسبة إلى «سَيّار» جدّ.

⁽A) بالأصل وخمع: «المسرور بن أبي مخرمة» والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور ٢/ ٤٨.

⁽٩) بالأصل وخمع: «الشام» والصواب ما أثبت انظر ابن سعد ١/ ٨٦ والمختصر ٢/ ٤٨.

⁽١٠) بالأصل وخمع رسمت: «فاما» وفي المختصر: «فكيف ذلك؟» والمثبت عن مطبوعة ابن عساكر السيرة ٣٣٩/١.

 ⁽١١) بالأصل وخع ـ في الموضعين ـ بالسين المهملة، والمثبت عن المختصر، وفي اللسان: وشاعة الرجل:
 امرأته، وإن حملتها على معنى المشايعة واللزوم فألفها ياء (اللسان: شوع).

⁽١٢) زيادة اقتضاها السياق عن المختصر.

فتزوج هَالة بنت وُهَيْب بن عَبْد مَناف بن زُهرة فولدت حمزة وصفية وَزوج عبد الله آمنة بنت وَهْب فقال الناس: فَلَج (١) عبد الله على أبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي (٢)، أنبأنا أبو الحسَن محمد (٣) بن الحسين بن داود العلوي، أنبأنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جَميل (٤) الأَزْدي، أنبأنا محمد بن يونس القُرشي، أنبأنا يعقوب بن محمد الزَّهري.

قال: وحدثنا أبُو عبد الله الحافظ إملاء، أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، أنبأنا هاشم بن مرثد (٥) الطبراني، أنبأنا يعقوب بن محمد الزّهري، أنبأنا عبد الله البن جعفر، عن أبي عون، عن المحسّور بن مَخْرَمة، عن ابن عبران، أنبأنا عبد الله بن جعفر، عن أبي عون، عن المحسّور بن مَخْرَمة، عن ابن عباس، عن أبيه قال: قال عبد المطلب (٦): قدمت اليمن في رحلة الشتاء فنزلت على حَبْر من اليهود، فقال لي رجل من أهل الزبور: يا عبد المطلب، أتأذن لي أن أنظر إلى يديك (٧) يعني، فقلت: انظر ما لم يكن عورة قال: فقتح إحدى منخري فنظر فيه، ثم نظر [في الآخر] (٨) فقال: أشهد أن في إحدى يدَيك مُلكاً وفي الأخرى نبوة، وأرى ذلك في بني زُهرة، فكيف ذلك؟ فقلت: لا أدري، قال: هَل لك من شاعة؟ قال: قلت: وما الشّاعة (٩)؟ قال (١٠٠): زوجة. قلت: أما اليوم فلا، قال: فإذا قدمت فتزوج فيهم، ورجع عبد المطلب إلى مكة فتزوج هالة بنت فلا، قال: فإذا قدمت فولدت له حمزة وصفية، وتزوج عبد الله بن عَبْد المطلب

⁽١) بالأصل وخع: (فلح) والصواب ما أثبت، وفي المختصر: (ولج).

⁽٢) دلائل البيهقي ١٠٦/١.

⁽٣) بالأصل وخع: «على» والضواب عن دلائل البيهقي، وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٩٨.

⁽٤) بالأصل وخع: حميل والصواب اجميل؛ عن دلائل البيهقي ١٠٦/١.

⁽٥) عن البيهقي وبالأصل وخع: يزيد.

⁽٦) الخبر في دلائل البيهقي ٢/١٠١ ـ ١٠٠ والخصائص الكبرى ١/٦٨، ومختصر ابن منظور ٢/ ٤٨.

 ⁽٧) كذا بالأصل وخع، وفي المختصر: «بدنك بعيني» وفي البيهقي: «بدنك» بدون اللفظة التالية، وفي الخصائص: «إلى بعضك».

⁽A) الزيادة عن البيهقي، وفي خع: ثم نظر في أخرى.

⁽٩) بالأصل الشاغة بالغين المعجمة في الموضعين، تصحيف والصواب ما أثبت، وقد مرت قريباً.

⁽١٠) بالأصل قلت، خطأ.

⁽١١) في البيهقي (وهب) وفي إحدى نسخه: «وهيب» وصوب محققها «وهب».

آمنة ابنة وَهْب فولدت رَسُول الله ﷺ، فقالت قريش حين تزوج عبد اللَّه آمنة: أفلح (١) عبد اللّه على أبيه.

أخْبَرَناه عَالياً أبو القاسم بن الحُصَيْن عن (٢) أبي طالب محمد بن محمد بن غيلان، أنبأنا أبو بكر [محمّد بن عبد الله بن] (٦) إبرَاهيم الشافعي، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا يعقوب بن محمد الزّهري، أنبأنا عبد العزيز بن عمران، أنبأنا أبو جعفر (٤)، عن أبي عون، عن المسوّر بن مخرمة عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال: قال أبي عبد المطلب بن هاشم: خرجت إلى اليمن في رحلة الشتاء والصيف فنزلت على رجل من اليهود يقرأ الزبور، فقال: يا عبد المطلب بن هاشم، أتأذن لي أن أنظر إلى شيء من جسدك؟ قال: نعم ما لم تكن عَورة، قال فنظر في منخري، فقال: إني أجد في إحدى منخريك مُلْكاً، وفي الأخرى نبوة. فهل لك في شاعة (٥)؟ قال: قلت: وما الشاعة؟ قال: زوجة، قال: قلت: أما اليوم فلا، قال: فإذا قدمت مكة فتزوج قال: فقدم عَبْد المطلب مكة فتزوج هالة بنت وُهَيب بن زُهْرة، فولدت رَسُول الله عَلى أبيه انتهى.

وروي من وجه آخر عن المِسْوَر من غير ذكر ابن عباس وعَبّاس.

الْخُبَرَنَا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيّوُية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحارث بن أبي أُسَامة (٢٠)، أنبأنا محمد بن سَعد (٧)، أنبأنا هشام بن محمد بن السَائب، حدثني محمد بن عَبد الرَّحمٰن الأنصَاري، عن جعفر بن

⁽١) كذا بالأصل وخع، وفي البيهقي والخصائص والمختصر: (فلج) بمعنى فاز وظفر.

⁽٢) بالأصل وخمع (بن) والصواب ما أثبت انظر ترجمة أبي طالب في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٩٨.

⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخمع والزيادة عن سير أعلام النبلاء ٥٩٨/١٧ ترجمة أبي طالب، و ٢٩/١٦ ترجمة أبي بكر الشافعي.

 ⁽٤) كذا بالأصل وخم وفي المطبوعة السيرة ١/ ٣٤٠ عبد الله بن جعفر.

⁽٥) في خع _ في الموضعين _ ساعة، بالسين المهملة، والثانية وردت بالأصل بالغين المعجمة، والصواب ما أثبت عما سبق من رواية.

 ⁽٦) بعدها بالأصل (بن محمد) والمثبت يوافق عبارة خع .

⁽٧) طبقات ابن سعد ١/٨٦.

عبد الرَّحمٰن بن (١) المِسْوَر بن مَخْرَمة الزَّهري، عن أبيه، عن جده قال: كان عبد المطلب إذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حِمْيَر، فنزل عليه مرة من المرار فوجد عنده رجلاً من أهل اليمن قد أُمْهل له في العمر، وقد قرأ الكتب، فقال له: يَا عَبْد المطلب، أتأذن لي أن أفتش (٢) مكاناً منك قال: ليس كل مكان مني آذن لك فيه في تفتيشه، قال: إنما هو منخراك، قال: فدونك. فنظر إلى [حار _ وهو] (٣) الشعر في منخريه فقال: أرى نبوة وأرى ملكاً، وأرى أحدهما في بني زُهْرة، فرجع عبد المطلب منزوج هالة بنت وُهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة، وزوج ابنه عبد الله آمنة بنت وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة، وخوع ابنه عبد الله آمنة بنت وَهْب بن عبد مَنَاف من وضع ذلك.

أخْبَرَفا أبو طالب علي بن (٤) عبد الرَّحمٰن بن أبي عُقيل، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الخِلَعي، أنبأنا أبو محمد بن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرَابي، أنبأنا الحسن بن عطية بن يحيى القرشي، أنبأنا يحيى بن الحسن بن علي بن عفان، أنبأنا الحسن بن عطية بن يحيى القرشي، أنبأنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن قيس بن زمانة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام وكان قيس يكرم وَلَد يوسف إذا نزلوا فقال له يوسف: إني محدّثك (٥) حديثاً: أن رجلاً من أهل الشام نزل بيهودي من أهل يثرب، فأنزله وأكرمه فقال الشامي: إني لا أرى (٦) ما أجازيك بما صنعت إليّ إلّا أني أكرمك بحديث أحدثك به فاحفظه مني: إنه (٧) خارج بأرض العرب، بأرض تيماء _ يَعني نبي، فإن أدركته فاتبعه، فإن أنت لم تفعل، فليكن وبينه وَلْث (٨) وعهد، قال: فلما خرج رسول الله على جاء اليهودي إلى

⁽١) سقطت اللفظة من الأصل وخع، استدركت عن ابن سعد.

⁽٢) عن ابن سعد وبالأصل وخم: أقيس.

 ⁽٣) غير واضحة بالأصل وخع، وفي المختصر «نار» وفي ابن سعد: «يار» ولعل الصواب ما أثبت عن تاج
 العروس وفيه «حرر: الحار: شعر المنخرين لما فيه من الشدة والحرارة».

 ⁽٤) بالأصل وخع : «أبو طالب علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل» والمثبت عما سبق من سندٍ مماثل،
 وقد مرّ قريباً.

⁽٥) بالأصل: «أبي يحدثك» والصواب عن خم.

⁽٦) في خم : لا أدري .

⁽٧) بالأصل وخع: ﴿إني العل الصواب ما أثبت.

⁽A) الولث: عقد العهد بين القوم، ويقال: ولث من عهد أي شيء قليل (اللسان: ولث).

رسول الله على فقال: إنك رسول الله، فقال له رسول الله على: «فاتبعني»[٧٦٩] فقال له اليهودي: لا أدع ديني، ولكن لي ألف نخلة فلك منها مائة وسق أؤديه كل عام إليك، وأنا آمن على أهلي ومالي فاكتب لي بذلك. فكتب له رَسُول الله على فقال يوسف: فهو ذا، ما يؤخذ منه غيره حتى الساعة مائة وسق مَا يزاد عليه.

وذكر حديثاً في قتل لمثمان رضي الله تعالى عنه.

أخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم [بن حمزة] (١) وأبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، أنبأنا عبد الله بن محمد البلوي بمصر، أنبأنا عُمَارة بن زيد، حدثني عُبيد الله بن العلاء، حدثني يحيى بن عُرْوَة عن أبيه: أن نفراً من قريش منهم ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصي، وزيد بن عمرو بن نُفيل، وعبد الله (٢) وعبد الله (١) وعبد الله بن أسد بن معد بن رئاب (٣) وعثمان بن الحويرث كانوا عند صنم لهم يجتمعون (١) إليه، قد اتخذوا ذلك اليوم كل سنة عيداً، وكانوا يعظمونه وينحرون له الجزر، ثم يأكلون ويشربون الخمر، ويعكفون عليه فدخلوا عليه في الليل فرأوه مكبوباً على وجهه، فأنكروا ذلك فأخذوه فردّوه إلى حاله، فلم يلبث أن انقلب انقلاباً عنيفاً، فأخذوه فردّوه إلى حاله أوا ذلك منه اغتمّوا له وأعظمُوا ذلك، فقال عثمان بن الحويرث: ما له قد أكثر التنكس، إنّ هذا الأمر (٥) قد حدث، وذلك في الليلة التي ولد الحويرث: ما له قد أكثر التنكس، إنّ هذا الأمر (١) قد حدث، وذلك في الليلة التي ولد فيها رَسُول الله ﷺ، فجعل عثمان يقول (٢):

أيا صنم العيد الذي صُفَّ حوله تكوّست (٧) مغلوباً فما ذاك قبل لنا

صناديد وفي من بَعيد وَمن قَربِ أَذَاكُ سفيه للعَسْبِ (^)

⁽١) الزيادة للإيضاح، عن سند مماثل سأبق.

⁽٢) كذا بالأصل وخمع، ولم ترد اللفظة في مختصر ابن منظور ٢/ ٤٩ ولا في الخصائص الكبرى ١/ ٨٨.

⁽٣) بالأصل وخع: (وثاب) والصواب ما أثبت.

⁽٤) بالأصل الم يجتمعوا، والمثبت عن المختصر والخصائص الكبرى.

⁽٥) في المختصر والخصائص الكبرى: إن هذا لأمر.

⁽٦) الأبيات في مختصر ابن منظور ٢/ ٤٩ والخصائص الكبرى ١/ ٨٨.

⁽٧) تكوّس: انقلب، وفي الخصائص الكبرى: تنكّس مقلوباً.

⁽٨) عجزه في الخصائص الكبري: أأذاك شيء أم تنكس للعب

ف إنْ كان من ذنب أتينا فإنسا وإن كنت مغلوباً تكوّست (٢) صَاغراً

[نبوء] بإقرار ونلوي عن الرتب(١) فما أنت في الأوثبان بالسيد الرب

قال: فأخذوا الصنم فردوه إلى حَاله [التي كان عَليهَا] (٣) ، فلما استوى هتف هَاتف بهم من الصنم بصَوت جهير وهو يقول (٤) :

تسردى لمسولود أضاءت لنسوره (٥) وخسرت لسه الأوثسان طسراً وأُرعسدت ونسار جميع الفرس باخست وأظلمست وصدت عن الكُهّان بالغيب جنها فيا آل قصي ارجعوا عن ضلالكم

جَميع فُجَاجِ الأرض بالشرق وَالغربِ قلوب مُلوكِ الأرض طرّاً من الرُّعبِ وقد بَات شاه الفرس في أعظم الكرب فسلا مُخبر منهم بحدقٌ ولا كذب وهبُوا إلى الإسلام والمنزل الرّحب

فلما سَمعُوا ذلك [خلصوا] (٢) نجيًا (٧) فقال بَعضهم لبعض: تصادقوا وليكتم بعضكم على بَعض فقالوا: أجل، فقال لهم وَرقة بن نوفل: أتعلمون والله ما قومكم على دين، ولقد أخطأوا الحجة، وتركوا دين إبرَاهيم، مَا حجر تطيفون به لا يسمع ولا يُبْصر ولا ينفع ولا يضرّ، يا قوم التمسوا لأنفسكم الدينَ، قال: فخرجوا عند ذلك يَضربون على (٨) الأرض ويسألون عن الحنيفية دين إبرَاهيم عَليه الصَّلاة والسلام.

فاما ورقة فتنصر وقرأ الكتب حتى علم علماً.

وأما عثمان بن الحويرث فصار إلى قيصر فتنصّر وحسنُت منزلته عنده.

وأما زيد بن عمرو بن نفيل فأراد الخروج فحبس ثم إنه خرج بَعد ذلك، فضرب في الأرض حتى بلغ الرقة من أرض الجزيرة فلقي بها راهباً عالماً فأخبره بالذي يطلب

⁽١) الزيادة عن مختصر ابن منظور وفيه وفي خع: «الذنب».

⁽٢) في الخصائص الكبرى: تنكست.

⁽٣) ما بين معكوفتين بالأصل وخع، وسقطت من المختصر والخصائص الكبرى.

⁽٤) الأبيات في مختصر ابن منظور ٢/ ٤٩ والخصائص الكبرى ١/ ٨٩.

⁽٥) في خمع والمختصر والخصائص: بنوره.

⁽٦) سقطت من الأصل واستدركت عن خم والمختصر.

⁽٧) إشارة إلى قوله تعالى ﴿فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا﴾ يعني أنهم اعتزلوا متناجين، (انظر اللسان: نجا).

⁽A) في المختصر «في الأرض».

فقال له الراهب: إنّك لتطلب ديناً مَا تجد من يحملك عليه، ولكن قد أحَلك (١) زمان نبيّ يخرج من بلدك، يبعث بدين الحنيفية فلما قال له ذلك، رجع يريد مكة، فعادت عليه لخم فقتلوه.

وأما (٢) عُبَيد الله بن جحش فأقام بمكة حتى بعث النبي ﷺ ثم خرج مع من خرج إلى أرض الحبشة فلما صار بها تنصّر وفارق الإشلام، فكان بها حتى هلك هنالك نصرانياً.

الخُبرَن أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو محمد الجَوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيُّوية، أنبأنا أبو الحسن بن معروف أنبأنا (٢) الحارث، أنبأنا محمد بن سَعد (٤)، أنبأنا عبد الله بن جعفر الرقي، أنبأنا أبو المليح، عن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: أراد أبو طالب المسير إلى الشام فقال له النبي على الله عمّ إلى من تخلّفني ها هنا؟ فما لي أمّ تكفلني ولا أحد يؤويني، قال: فرق له ثم أردفه خلفه، فخرج به فنزلوا على صاحب دير. فقال صاحب الدير: ما هذا الغلام منك؟ قال: ابني، قال: ما هو بابنك، ولا ينبغي أن يكون له أب حي. قال: ولمَ؟ قال: لأن وَجُهه وَجُه نبي، وَعينه عين نبي. قال: وما النبي؟ قال: الذي يُوحى إليه من السماء فيُنبىء به أهل الأرض. قال: الله (٥) أجل مما تقول. قال: فاتق عليه اليَهُود. قال: ثم خرج حتى نزل براهبِ قال: الله (٥) أجل مما تقول. قال: فاتق عليه اليَهُود. قال: ما هو ابنك (٢) وما ينبغي أن يكون له أب حي، قال: ولم ذاك؟ قال: لأن وجهه وجه نبي، وعينه عين نبي، قال: سبحان الله، الله أجل مما تقول وقال: يا ابن أخي ألا تسمع ما يقول؟ قال: «أي عمّ لا سبحان الله، الله أجل مما تقول وقال: يا ابن أخي ألا تسمع ما يقول؟ قال: «أي عمّ لا تنكر لله قدره» (١٧).

انبانا أبو القاسم على بن أحمد بن بيان الرزاز.

⁽١) في المختصر: قد أظلك.

⁽٢) لم يرد هنا ذكر (عبد اللَّه) فقد ورد في بداية الخبر أنه من النفر من قريش.

 ⁽٣) بالأصل وخع (بن) والصواب ما أثبت، عن سند مماثل وقد مر كثيراً.

⁽٤) طبقات ابن سعد ١٥٣/١ ومختصر ابن منظور ٢/ ٥٠.

⁽٥) زيادة عن ابن سعد وخع، ولم ترد بالأصل.

⁽٦) في ابن سعد: بابنك.

أَخْبَوَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خَيْرُون (١٠).

أنبانا أبو القاسم بن بشران، أنبانا أبو علي بن الصَّوَّاف، أنبانا [محمد بن] (٢) عثمان بن أبي شَيبة، أنبانا عُقْبَة بن مكرم، أنبانا المُسَيِّب بن شريك، [أنبانا محمد بن شريك] (٣)، عن شعيب بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال (٤):

كان بمر الظهرَان رَاهب من الرهبَان يدعى عيضاً (٥) من أهل الشام وكان متحفراً بالعاص بن وائل، وكان الله تعالى قد أتاه علماً كثيراً، وجعل فيه مَنَافع كثيرة لأهل مكة من طبّ ورفق وعلم.

وكان يكرم (٢) صومعة له، ويَدخل مكة في كل سنة فيلقى الناس، ويقول: إنه يوشك أن يُولد فيكم مولود، يا أهل مكة يدين له العرب ويملك العجم، هذا زمانه، ومن أدركه وتبعه أصاب خيراً كثيراً أو قال أصاب حاجته، ومن أدركه وخالفه (٧) فقد أخطأ حاجته، وتالله مَا نزلت أرض الخمير والخمير والأمن، ولا حللت أرض البؤس والجوع والخوف إلا في طلبه.

وكان لا يولد بمكة مولود إلا ستل عنه، فيقول: ما جاء بَعد فيقال (^): صفه، فيقول (^(٩): لا، ويكتم ذلك الذي قد علم أنه لاقي من قومه مخافة على نفسه أن يكون ذلك دَاعية إلى أدنى ما يفضي (١٠) إليه من الأذى يوماً.

فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله على خرج(١١١) عبد الله بن

⁽١) بالأصل وخم (جيرون) خطأ، والصواب: اخيرون، وقد سبق سند مماثل.

 ⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، والزيادة ضرورية عن سند مماثل سابق، وقد مرّ قريباً.

 ⁽٣) ما بين معكوفتين موجود بالأصل وخع والخصائص الكبرى ١/ ٨٥، وسقطت العبارة من المطبوعة السيرة
 ٢٤٤/١.

⁽٤) الخبر في مختصر ابن منظور ٢/ ٥١ والخصائص الكبرى ١/ ٨٥.

⁽٥) في الخصائص: عيصي.

⁽٦) في الخصائص ومختصر ابن منظور: يلزم.

⁽٧) عن المختصر والخصائص، وبالأصل وخع: وخلافه.

 ⁽A) عن المختصر والخصائص وخع: «فقال».

⁽٩) عن المختصر، بالأصل وخع افقال.

⁽١٠) بالأصل وخع: ﴿إلى أَذَنَ مَا يَعْطَيُّ وَالْمُثْبَتِ: ﴿أَدَنَّى مَا يَفْضِي ۗ عَنِ الْمُخْتَصِرِ.

⁽١١) في الخصائص: خرج عبد المطلب.

عبد المطلب حتى أتى غيضا^(۱) فوقف في أصْل صَومعته ثم نادى: يَا غيضا^(۱)، فنادَاه: من هذا؟ ففال: أنا عبد ^(۲) الله فأشرف عليه فقال: كن أباه ^(۳)، فقد وُلد ذلك المولود الذي كنت أحدثكم ^(٤) به يوم الاثنين، ويبعث يوم الاثنين.

قال: فإنه قد ولد لي مع الصبح مولود، قال: فما سميته؟ قال: محمداً، قال: والله لقد كنت أشتهي أن يكون هذا المولود فيكم أهل البيت لثلاث خصال بها نعرفه، فقد أتى عليهن منها: أن نجمه طلع البارحة، وأنه ولد اليوم، وأن اسمه محمدٌ انطلق إليه (٥) فإنه الذي كنت أحدثكم عنه ابنك، قال: فما يدريك أنه ابني؟ ولعكه أن يولد يومنا هذا مولودون عدة قال: قد وَافق ابنك الاسم، وَلم يكن لله عز وجل ليشبّه علمه على العلماء لأنه حجة، وآية ذلك أنه (٦) الآن وجع (٧) فيشتكي أياماً ثلاثة، ثم يعافى فاحفظ لسانك فإنه لم يُحسد حسده أحد قطّ، وَلم يُبغَ على أحد كما يُبغى عليه، وأن يعين عليه حتى يبدو مَعالمه ثم يَدعُو، يظهر لك من قومك ما لا يحتمله إلاّ على صبر على ذلك، فاحفظ لسانك (٨) قال: فما عمره؟ قال: إن طال عمره أو قصر لم يبلغ السبون] (٩) أعمَار جلّ (١) أمته.

قال: وحمل برسول الله في عاشوراء المحرم، وَوُلد يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من رمضان سنة ثلاث وعشرين من غزوة أصحاب الفيل.

⁽٢) في الخصائص: عبد المطلب.

⁽٣) بالأصل وخع: (أبوه) خطأ والصواب ما أثبت، وانظر الخصائص.

⁽٤) الأصل وخع والخصائص، وفي المختصر: عنه.

 ⁽a) هذه اللفظة سقطت من الأصل وخم، وزيدت عن المختصر.

⁽٦) زيادة عن المختصر.

⁽٧) زيادة عن المختصر.

⁽A) كذا بالأصل وخع، وفي المختصر: وإن تعش.

 ⁽٩) ما بين معكوفتين زيادة عن المختصر، ومكانها بالأصل (وبين الستين) وفي خعع (وبين الستون) وفي
 الخصائص: (ثلاث وستين) وسقطت (الستون) منها.

⁽١٠) عن المختصر والخصائص، وفي الأصل وخع: أجل.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله (١) محمد بن الفضل الفُرَاوي الفقيه، أنبأنا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحلن بن أحمد الصابوني وأبو بكر أحمد بن الحسين بن عَلي البيهَقي (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعد إسماعيل بن أبي صَالح الحافظ، أنبأنا والدي أبو (٣) صالح أحمد بن عبد الملك بن على النيسَابُوري المؤذن.

قالوا: أنبأنا أبو عبد الرَّحمٰن محمد بن الحسين بن الحسن (٤) السّلمي، أنبأنا أبو العباس الوليد بن سعيد بن الخالد بن حاتم بن عيسى البسطامي (٥) بمكة _ زاد البَيهَقي وأبوصَالح: من حفظه. قالوا: _ وزعم (٢) أن له خمساً (٧) وتسعين سنة في ذي الحجة سنة ستّ (٨) وستين وثلاثمائة على باب إبرَاهيم عليه الصلاة والسلام، قال: أنبأنا محمد [بن عيسى بن محمّد] (٩) الأخباري، أنبأنا أبي: عيسى بن محمد بن سَعيد القرشي، أنبأنا علي بن سُليمان، عن سُليمان بن علي، عن علي بن عبد الله _ وسقط من حديث الصابُوني: عن علي بن عبد الله _ [عن عبد الله] من حديث الصابُوني: عن علي بن عبد الله _ [عن عبد الله] الأمر رفيع الجارود بن عبد الله _ وكان سيداً في قومه، مطاعاً عظيماً في عشيرته مُطاع الأمر رفيع العدر، عظيم الخطر، ظاهر الأدب، شامخ الحسَب، بديع الجمال، حسن الفعال، ذا منعة ومال _ في وفد عبد القيس من ذوي الاخطار والأقدار، والفضل والإحسان والفصاحة والرُهبَان كان رجل منهم (١١) كالنخلة السَحُوق (٢٠)على ناقة (٢٠)كالفحل العتيق

⁽١) بالأصل وخع: (أبو عبد الله بن محمد) والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ٢٩/ ٦١٥.

⁽٢) دلائل النبوة ٢/ ١٠٤ وما بعدها.

⁽٣) بالأصل وخع «أبي» خطأ.

⁽٤) في البيهقي: «أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي.» وهو الصواب انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢/١/ ٢٤٧ (١٥٢).

⁽٥) كذا بالأصل وخع، وفي البيهقي: الفسطاطي.

⁽٦) بالأصل وخم بعدها: (أبو عمر) والمثبت يوافق عبارة البيهقي.

⁽٧) بالأصل وخع: (خمسمائة) والمثبت عن البيهقي.

⁽A) بالأصل وخع استة والصواب ما أثبت.

⁽٩) الزيادة عن البيهقي.

⁽١٠) سقطت من الأصل وخم واستدركت عن البيهقي ومختصر ابن منظور ٢/ ٥٢.

⁽١١) بعدها بالأصل وخع: (كل الرحلة منهم)، كذا، والمثبت يوافق عبارة البيهقي ومختصر ابن منظور .

⁽١٢) السحوق: الطويلة. (١٣) كذا بالأصل وخم، وفي البيهقي: الفنيق.

قد جَنبوا الجيّاد وأعدّوا للجلاد، مُجدين في مسيرهم، حازمين في أمرهم، يسيرون ذميلاً، يقطعون ميلاً فميلاً، حتى أناخوا عند مَسْجد النبي على فأقبل الجارود على قومه والمشايخ من بني عمه فقال: يَا قوم هَذا محمّد الأُغَرِّ سَيد العرب، وخير ولد عَبد المطلب، فإذا دخلتم عليه، ووقفتم بين يديه، فأحسنوا عنده السلام، وأقلوا عنده الكلام. فقالوا بأجمعهم: أيها الملك الهُمام والأسد الضرغام، لن نتكلم إذا حضرت ولن نجاوز ما (۱) أمرت، فقل ما شئت، فإنّا سامعون، اعمل ما شئت فإنا تابعون (۱) وقال الصابوني: مبايعون - فنظر الجارود في كل كَميّ صنديد، قد دوّموا العمائم، وتزوا (۱۳) بالصورارم (۱۶)، يجرون (۱۵) أسيافهم ويَستحبون أذيالهم، يتناشدون الأشعار، ويتذاكرون مناقب الأخيار لا يتكلمون طويلاً، ولا يسكتون عيًا: إنْ أمرهم ائتمروا، وإنْ زجرهم ازدجروا - وقال الصابُوني: انزجروا - كأنهم أسد (۱) يقدمها ذو لبدة مهول حتى مثلوا بين يدي النبي على فلما دخل القوم المسجد وأبصرهم أهل المشهد دلف الجارود أمام النبي بي وحسر لثامه (۱)

يَا نبي الهدى أتتك رجال قطعتِ فدفداً وآلاً فالا

يَـــا نبــــي الهـــدى أتتـــك رجـــال وقال البَيهقي مَهمهاً ^(٨) :

لا تخال الكَلاَلَ قبل (١٠٠) كلالا أرقلتها قللاصنا إرقالا بكماة كانجم تتللا وطوت ^(۹) نحوك الصحّاصح طُرًا كـلّ دهماء يقصر الطرف عنها وطوتها الجياد تحمحم ^(۱۱) فيها

⁽١) في البيهقي: ﴿إِذَا وَمِثْلُهُ فِي الْمُخْتُصِرِ ، وَفِي خَمْ كَالْأُصْلِ.

⁽٢) الأصل وخع: ﴿بائعونِ والمثبت عن البيهقي والمختصر.

⁽٣) كذا بالأصل وخع، وفي المختصر والبيهقي: ﴿وتردوا﴾ يعني جعلوها أردية.

⁽٤) الأصل وخم والمختصر، وفي البيهقي: ﴿بالصمائم؛ وعلى هامشه عن نسخة: بالصوارم.

⁽٥) اللفظتان غير واضحتين بالأصل وخم، ورسمت الثانية: ﴿أَسْنَانِهُم ۗ والمثبت عن المختصر والبيهقي.

⁽٦) كذا بالأصل وخع، وفي البيهقي والمختصر: أسد غيل.

⁽٧) عن خمع والبيهقي، وبالأصل (وحوله أمه).

 ⁽A) كذا والذي في الدلائل: فدفداً كالأصل.

⁽٩) قبلها بالأصل وخمع وبعد قوله: وقال البيهقي - كرر البيت الأول، فحذفناه.

⁽١٠) الأصل وخمع، وفي البيهقي والمختصر: فيك.

⁽١١) الأصل وخمع، وفي البيهقي والمختصر: تجمع.

تبتغي [دفع] (١) بأس يوم عبوس أوجل القلب ذكرُهُ ثمم همالا

فلما سَمع النبي عَليْه الصّلاة والسلام فرح فرحاً شديداً وقرّبه وأدناه، ورفع مجلسه وحيّاه وأكرمه وقال: «يا جارود لقد تأخر بك وبقومك الموعد، وطال بكم الأمد» قال: والله يا رسُول الله، لقد أخطأ من أخطأك قصده، وعدّم رشده، وتلك أيم الله أكبر خيبة وأعظم حوية، والرائد لا يكذب أهله، ولا يغش نفسه، لقد جئتَ بالحق، ونطقتَ بالصدق، والذي بعثك بالحق نبيّاً وَاختارك للمؤمنين وَليًّا، لقد وجدت وَصْفك في الإنجيل، ولقد بشّر بك ابن البتول، فطول التحية لك، والشكر لمن أكرمك وأرسَلك. لا أثر (٢) بَعد عين، ولا شك بَعد يقين (٣) ، مدّ يَدك فأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنك محمد رَسُول الله.

قال فآمن الجارود وآمن من قومه كلّ سيّد. فسر النبي على سروراً، وابتهج حبوراً، وقال: «يا جارود، هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف لنا قُسًا؟» قال: كلنا نعرفه يا رسول الله، وأنا من بين قومي كنت أقفو أثره، وأطلب خبره. كان قُسّ (٤) سبطاً من أسباط العرب، صحيح النسب، فصيحاً إذا خطب، ذا شيبة حسنة، عمّر سَبْعمائة سنة، يتقفر القفار، لا تكنه دَار، ولا يقره قرار، يتحسى في تقفره بيض النعام، ويأنس بالوحش والهوام، يلبس المُسوح ويتبع السياح على منهاج المسيح، لا يفتر من الرهبانية، يقر لله تعالى بالوحدانية يضرب بحكمته الأمثال، ويُكشف به الأهوال، وتتبعه الأبدال، أدرك رأس الحواريين سمعان، فهو أول من تأله من العرب، وأعبد من تعبد في المحتب أدرك رأس الحواريين سمعان، فهو أول من تأله من العرب، وأعبد من تعبد في الموت، وأمر بالعمل قبل الفوت. الحسنُ الألفاظ، الخاطب بسوق عُكاظ، العالم الموت، وأمر بالعمل قبل الفوت. الحسنُ الألفاظ، الخاطب بسوق عُكاظ، العالم بشرق وغرب، ويابس وَرُطب، أَجَاج وعذب، كأني أنظر إليه، والعرب بين يديه، يقسم بالرب الذي هو له لَيَبلُغنَ الكتاب أجله، وليوفين كل عامل عمله. وأنشأ يقول:

⁽١) عن خم والبيهقي والمختصر، سقطت من الأصل.

⁽٢) عن البيهقي، وبالأصل وخع: (لا أرى).

⁽٣) عن البيهقي وخع، وبالأصل: بين.

⁽٤) بالأصلُ وخع: (قال قس) والمثبت عن البيهقي.

⁽٥) عن البيهقي والمختصر، وبالأصل وخع: العقب.

عن البيهقي والمختصر، وبالأصل وخع: والممات.

هاج (۱) للقلب من جَواه ادّكار ونجوم يحثُّها قمر الليسل ضوءُها يطمسُ العيونَ وارعَاد وغسلامٌ وَأشمسطٌ ورضيسعٌ وقصورٌ مشيدةٌ حوت الخير وكثير (۱) مما يقصّر عنه الله والذي قد ذكرت دلّ على الله

وليال خسلا لهسن نهسارُ وشمسنٌ في كل يَسومٍ تُسدَارُ وشمسنٌ في كل يَسومٍ تُسدَارُ شديد له الخافقيان مَطارُ كلهم في التراب يوماً يُسزارُ وأخرى خلتْ لهسن (٢) قفارُ جَوسَةُ الناظرِ الذي لا يُحار نفسوساً لها أواعتبارُ أفسارُ الذي لا يُحار

فقال النّبيّ عَليْه الصّلاة والسّلام: «عَلى رسلك يَا جَارود، فلستُ أنساه بسوق عُكاظ على جمل له أورق، وهو يتكلم بكلام موثق، ما أظن أني أحفظه، فهل فيكم يا معشر المهاجرين والأنصار من يحفظ لنا منه شيئاً» _ وقال الصَابوني: يحفظه. فوثب أبو بكر الصّدّيق _ رضي الله تعالى عنه _ قائماً فقال: يا رَسُول الله إنّي أحفظه، وكنت حاضراً ذلك اليوم بسوق عكاظ حين خطب فأطنبَ ورغّب ورهّب وَحَدّر وَأنذر، وقال في خطبته:

أَيُّهَا الناس، اسْمعُوا وَعُوا، وإذا وعيتم (٤) فانتفعُوا. إنه من عَاش مات، ومن مات فات، ومن مات فات، وكلما هو آت آت، نبات ومطر (٥)، وَأرزاق وأقوات، وآباء وأمهات، وأحيّاء وأموَات، جميع وأشّتات، وآيات بَعد آيات، إن في السماء لخبراً (٢)، وإن في الأرض لعبراً، ليلٌ داج،، وسَماء ذات أبراج، وأرض ذات ارتياج (٧)، وبحار ذات أموّاج، ما لي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون؟ أرضوا بالمقام فأقامُوا؟ أم تُركوا هناك فناموا؟ أقسم

⁽١) صدره بالأصل وخع::

هاج القلب من حواه ان كان

والمثبت عن البيهقي والمختصر.

⁽٢) كذا بالأصل وخع، وفي البيهقي: (فهن) وفي المختصر: (فهي).

⁽٣) عن البيهقي والمختصر، وبالأصل وخع (وكبير).

 ⁽٤) بالأصل وخع: دعيتم، والمثبت عن البيهقي والمختصر.

⁽٥) كذا بالأصل وخع: وفي المصدرين السابقين: مطر ونبات.

⁽٦) بالأصل وخع: (لخيرا) والمثبت عن البيهقي والمختصر.

⁽٧) كذا بالأصل وخع، وفي البيهقي: رتاج.

قسماً حقًّا (١) لا حانثاً فيه، ولا آثماً إن لله ديناً هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عَليه، ونبيًّا قد حَان حينه، وأظلكم زمانه (٢) ، وأدرككم إبَّانه، فطوبي لمن آمن به فهداه، فويل لمن خالفه وعصاه.

ثم قال: تباً لأربَاب الغَفْلة من الأمم الخالية، والقرون الماضية. يَا مَعشر إياد من (٣) الأب والأجداد؟ من (٤) المريض والعواد؟ وأين الفراعنة الشداد؟ أين من بنا وشيّد؟ وزخرف (٥) وجدّد؟ وغرّه المال والولد؟ أين من طغى وبغى؟ وجمع فأوعى؟ وقال: أنا ربكم الأعلى؟ ألم يكونوا أكثر منكم أموالًا؟ وأبعد منكم آمالًا؟ وأطول منكم آجالاً؟ طحنهم الثرى بكلكله ومزقهم بتطاؤله، فبلت (٦) عظامهم بالية، وبيوتهم خالية (٧)، وعَمرتُها الذياب العَادية (^{٨)} _ وقال أبو صَالح: العَاوية _ كلّا، بل هو الله الواحد المعبود، ليس بوالد ولا مولود، ثم أنشأ يقول:

> في السذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر للموت ليس لها مصادرٌ تمضى الأصاغر الأكابر ولا من الباقين غابر حيث يَصير (٩) القوم صَائرُ

لمـــا رأيــتُ مــوار داً ورأيست قسومسي نحسوهسا لا يسرجمع المساضمي إلىي أيقنت أني لا محالة

قال: فجلس(١٠)، ثم قام(١١) رجل _ زاد أبُو عبد الله: من الأنصار _ بعده كأنه

⁽١) بالأصل وخع: (قيساً جعا) والصواب عن البيهقي والمختصر.

في البيهقي والمختصر: أوانه. **(Y)**

⁽٣) كذا بالأصل وخع وفي البيهقي والمختصر: أين الآباء.

في البيهقي والمختصر: ﴿وأينِ ۗ . (٤)

الأصل وخع، وفي البيهقي والمختصر: ونجّد. (0)

في البيهقي والمختصر: فتلك. (1)

الأصل وخع والبيهقي، وفي المختصر: خاوية.

بالأصل: ﴿العاليةِ ۗ وعلى هامشه: العادية وجانبها كلمة صح، وفي خـع ﴿العاديةِ ۗ وهو ما أثبتناه، وفي البيهقي والمختصر: العاوية.

⁽٩) في خم : حيث يصبر القوم صابر . وفي البيهقي والمختصر: ﴿صارٍ٩.

⁽١٠) في البيهقي والمختصر: اثم جلس؛ وفي خع كالأصل.

⁽١١) في البيهقي والمختصر: ﴿فقام اوفي خم كالأصل.

قطعة جبل ثم اتفقا فقالا: _ ذو هامة عظيمة، وقامة جَسيمة، قد دَوَّم عمامته، وَأرخى ذُوَابِته، منيف أنوف (١) أشدق (٢) حسن (٣) الصَوت فقال: يا سَيد المرسَلين وصَفوة رَبِّ العَالمين، لقد رَأيت من قُسِّ (٤) عجباً وشهدت منه مَرغباً فقال: ﴿ومَا الذي رَأيته منه وحفظته عنه؟﴾ فقال: خرجت في الجاهلية أطلب بعيراً لي شرد مني أقفو أثره وأطلب خبره في تنائف (٥) _ وقال الصّابُوني وَإسْمَاعيل: في فيافي وقالا: _ حقائف ذات دَعادع وزعازع (١) وليس بها الركب _ وقال إسماعيل: ليسَ للركب فيها _ مقيل، ولا لغير الجن سَبيل، وَإذا بموثل مهول (٧) في طود عظيم، ليس به إلاّ البوم، وأدركني الليل فولجته مَذعُوراً لا آمن فيه حتفي، ولا أركن إلى غير سَيفي، فبتّ بليل طويل كأنه بليل مَوصُول أرقب الكوكب، وأرمق الغيهب، حَتى إذا عَسْعَس الليل، وكاد (٨)الصبح أن يتنفس هتف يقول:

يَا أَيُّها الرَاقد في اللِّل الأحمَّ (٩) تَها أَيُّها السَّراف الله نبياً في الحَررَمُ من هاشم أهمل الوفاء والكرمُ يجلو دجنات الدياجي والبُهمَ

قال فأدَرُت طَرفي فما [رأيت له](١٠٠ شخصاً ولا سَمعت له فحصاً فأنشأت أقول:

يَا أيُّها الهاتف في داجي الظلم أهلك وسَهلًا بلك من طيف ألم

⁽١) عن البيهقي وبالأصل (منوف).

⁽٢) الأصل وخع والمختصر، وفي البيهقي: أحدق.

⁽٣) الأصل وخع والمختصر، وفي البيهقي: أجش.

⁽٤) بالأصل وخع: (قيس) والصواب عن الدلائل والمختصر.

 ⁽٥) عن المختصر ٢/ ٥٥ وبالأصل (نفائف) وفي خع: (تفائف) وفي الدلائل: (نتائف).

⁽٦) عن البيهقي وبالأصل وخمع: ودعادع.

 ⁽٧) بالأصل وخع: «هول» والمثبت «مهول» عن البيهقي والمختصر.

⁽٨) بالأصل وخم : وكان والصواب عن البيهقي والمختصر.

⁽٩) بالأصل وخع: «الأجم» والمثبت عن البيهقي والمختصر.

⁽١٠) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن البيهقي والمختصر.

بيّــنْ هَـــداك الله فـــي لحـــن الكَلِـــمْ مَـــاذا الـــذي تـــدءُـــوا إليـــه يُغْتَنَـــمْ

قال: فإذا أنا بنحنحة، وَقائل يقول:

ظهر النور، وبطل الزور، وبعث الله تبارك وتعالى محمداً على بالخير (١)، صاحب النجيب الأحمر، والتاج وَالمَغْفَر، والوَجُه (٢) الأزهر، والحاجب الأقمر، والطرف الأحور، صاحب قول شهادة: أن لا إله إلّا الله، فذلك محمد المبعوث إلى الأسود وَالأَبْيض، أهل المَدَر والوبر ثم أنشأ يقول:

الحمد لله الدي لم يخلق الخلق عَبَثْ لم يخلل الحمد لله الدي لم يخلل الحينا (٢) سُدى من بَعد عيسى واكترث (٤) أرسَل فينا مُحمداً (٥) خير نبيّ قد بُعث صلى عَليه الله مَا حيج له ركب وحث

قال: فذهلت عَن البَعير وألبَسني (٢) السُّرور، ولاح الصَّباح وَاتسع الإيضاح، فتركت المور (٧) وأخذت الجَبَل، فإذا أنا بالعتيق (٨) يشقشق (٩) إلى النوق، فأخذت (١٠) بخطامه، وَعلوت سنامه، فمرح (١١) طاعة وَهَززته سَاعة حتى إذا لغب (١٢)

⁽١) كذا بالأصل وخم وفي البيهقي والمختصر: بالحبور.

⁽٢) في البيهقي: ﴿ ذُو الوجهِ وَضَعَ وَالْمُخْتُصِرُ كَالْأُصِلِّ .

 ⁽٣) سقطت من الأصل وخع والمختصر، واستدركت عن البيهقي ٢/١١٠ وفي المطبوعة السيرة ١/١٥١
 «به ماً».

⁽٤) كذا بالأصل وخمع وفي البيهقي والمختصر: أحمداً.

⁽٥) عن البيهقي وبالأصل وخمع: والمرث.

 ⁽٦) كذا بالأصل: «وألبسني السروح» وفي خمع: «وألبسني السرور» وفي البيهقي والمختصر: واكتنفني السرور.

⁽٧) في البيهقي: «الموراء» وفي بقية المصادر: المور كالأصل.

 ⁽A) كذا بالأصل وخع، وفي المختصر: (بالغسق) وفي البيهقي: بالفنيق.

⁽٩) في البيهقي: يستنشق النوق.

⁽١٠) كذًّا بالأصل وخمع، وفي البيهقي: فملكت خطامه.

⁽١١) وفي رواية: فمرج، وفي أخرى: فخرج (دلائل البيهقي).

⁽١٢) بالأصل وخمع: «لعب» والمثبت عن البيهقي.

وذلّ منه ما صعبُ، وحميت الوسادة، وَبردت المزَادة، فإذا الزاد قد هشّ له الفؤاد. بركته (۱) فبرك وَأذنت له فترك (۲) ، في رَوضة خَضِرة نضرة عطرة، ذات حَوذان وقُربان وعبيثران _ زاد إسماعيل: نعنع وشيح وقالا _ وحليّ وأقاح وجثجاث وبرار، وشقائق وبهار (۳) كأنما قد مات الجو بها مطيراً، أو باكرها المزن بكوراً، فخلا لها شجر، وقرارهَا نهر، فجعل يرتع أبا، وأصيد ضبًا، حتى إذا أكل وأكلت، ونهلت ونهل، وعَللتُ وعل (٤) ، وحللت عقاله وعلوت (٥) جلاله وأوسعت مجاله (١) فاغتنم الحملة ومرّ كالنبلة يسبق الريح ويقطع عرض الفسيح، حتى أشرف بي على وَادٍ وشجر، من شجرِ عادٍ مُورقة مونقة، قد تهدّل أغضانها كأنها بريرها حبّ فلفل، فدنوت فإذا أنا بقس بن سَاعدة في ظل شجرة بيده قضيب من أراكِ ينكت به الأرض وهو يترنم ويشعر ـ زاد البَيهَقي وأبُو صَالح: وَهُو يقول (٧):

علمهم من بقايا بَنزَهم خِرقُ فهم إذا انتبهوا من يومهم فرق (٩) خَلقاً جديداً كما من قبله خلق يًا ناعي الموت والملحود في جَدثٍ دَعْهـمُ فـإن لهـم يـومـاً يُصَـاح لهـم (^) حتى يعـودوا بحـالٍ (١٠) غيـر حـالهـم

⁽١) في البيهقي: تركته فترك.

⁽٢) في البيهقي: فبرك،

 ⁽٣) بالأصل وخع والبيهقي: ونهار، والمثبت عن المختصر ٢/٥٦.

والبهار: نبت طيب الربح ينبت أيام الربيع (اللسان - بهر).

وحوذان: نبت له ورق وقصب ونور أبيض.

وقربان مجرى الماء في الروض.

عبيثران: نبت طيب الرائحة من نبات البادية.

الشيح: نبات له رائحة طيبة وطعم مرّ.

الجثجاث شجر أصفر مرّ طيب الراتحة.

⁽٤) عن البيهقي وبالأصل وخع: وعلل.

⁽٥) بالأصل وخع: ﴿وغلوت خلالهِ والصواب عن البيهقي.

⁽٦) غير واضحة بالأصل وخمع والمثبت عن البيهقي والمختصر.

⁽٧) عبارة البيهقي في الدلائل: ﴿وهو يترنم بشعر وهو﴾.

⁽٨) كذا بالأصل وخع وفي البيهقي والمختصر: بهم.

⁽٩) عجزه في البيهقي::

فهم إذا أُنبهوا من نومهم فرقوا

⁽١٠) في البيهقي والمختصر: ﴿لحالُ ٩.

منهسم عسراة ومنهم فسي ثيسابهسم منها الجديد ومنها المنهم الخلق

قال: فدنوت منه فسَلمت عَليه فَرَدّ علي السَّلام وإذا أنا بعينِ خَرّارة، في الأرض خَوَّارة، ومَسْجد بين قبرين، وأسدين عظيمين يلوذان به، ويتمسّحان بأبوابه (١)، وإذا أحدهما سبق الآخر إلى الماء فتبعه الآخر يَطلب الماء، فضربه بالقضيب الذي في يده، وقال: ارجع ثكلتك أمك، حتى يشرب الذي ورد قبلك على الماء (٢)، قال: فرجع ثم وَرد بعده. فقلت له: مَا هذان القبران؟ فقال: هَذان قبرا أخوين لي كانا يَعبُدان الله تبارك وتعالى شيئاً، فأدركهما الموت فقبرتهما، وها أنا بين قبريهما بالدموع، وانكب عليهما وجَعل يقول:

ألم تريا أتي بسمعان (3) مفردٌ خليلي هُبًا طال ما قد رَقدتما ألم تريا أني بشمعان (3) مفردٌ مقيم على قبريكما لست بارحاً أبكيكما طول الحياة وَما الذي كأنكما والموت أقرب غائب (٧) أمن طول نوم (٨) لا تجيبان دَاعياً فلو جُعلتُ نفسٌ لنفسٍ وقايةً فلو جُعلتُ نفسٌ لنفسٍ وقايةً

ومًا لي فيها من خليل سواكما^(۵)
أجـد كما لا تقضيان كـراكما
ومًا لي فيها من خليل سواكما^(۵)
طوال الليّالي أو يجيب صداكما
يرد على ذي^(۱) عولة إن بكاكما
بروحي في قبريكما قد أتاكما
كأن الذي يسقي العُقار سقاكما
لجُدتُ بنفسى أن تكونَ فداكما

فقال رسول الله ﷺ: «رَحم الله قساً، إني أرجو أن يَبعثه الله عز وَجل أمة وحده»(١)(١)(١).

⁽١) في البيهقي: بأثوابه.

⁽٢) قوله: اعلى الماء؛ سقطت من البيهقي والمختصر.

⁽٣) عن البيهقي وبالأصل وخع: قبرهما.

⁽٤) كذا بالأصل وخم وفي البيهقي والمختصر: بسمعان.

⁽٥) كذا ورد البيت وسيتكرر بعد البيت الثاني، بالأصل وخم.

⁽٦) بالأصل وخع: (ذو).

⁽٧) في البيهقي: (غاية) وفي باقي المظان كالأصل.

⁽A) عن البيهقي وبالأصلين: «يوم».

⁽٩) عن البيهقي وبالأصل: (واحدة) وفي خم والمختصر (وحده) أيضاً.

هذا. هذا. هذا خریب لم أكتبه بطوله هكذا $[[V]]^{(1)}$ من حدیث الفسطاسي بإسناده هذا.

وقوله: السحوق: الطويلة.

والعتيق (٢): هو الفحل من الإبل.

والذميل: ضرب من السير وَهُو أَعْلَى من العَنَق.

والضرغام: من أسمًاء الأسد.

وَدُومُوا مِن تَدُويِر العمامة وهو مِن الدوّامة التي تستدم $^{(\Upsilon)}$.

وتردوا بالصوارم: أي جَعلوا السيوف بمنزلة الأردية فتلقدُوها.

والغيل: الشجر الملتف.

وذو لبدة: التي تكاتف وبره على منكبيه.

ومَهُول: من الهول.

ومثلوا: انتصفوا (٤).

ودَلف: مشي بسرعة مع تقارب الخطا.

وحسر: كشف.

والفدفد: الأرض الغليظة المرتفعة ذات الحصًا.

والآل: السراب.

والضحاضح: جمع ضحضح، وهو الفضاء الواسع.

ويخال يظن.

والكَلاَل: التعب.

⁽١) سقطت من الأصل واستدركت عن خع.

⁽٢) كذا عبارة الأصل وخع، وفي رواية: الفنيق.

⁽٣) في المطبوعة: تدوم.

⁽٤) كذًا بالأصل وخع وهو خطأ، ففي اللسان: يقال: مثل الرجل يمثل مثولاً إذا انتصب قائماً. (اللسان: مثل).

وَدُهماء: برية سودًاء.

وَأَرقلتها: من الإرقال، وهو ضرب من السير.

وقلاصنا: جمع قلوص، وهي الناقة؛ والجياد: الخيل.

وتجمح: من جمح الفرس إذا اعتن فارسه على رأسه حين عثر به.

والكماة: جمع كمّى وهو الفارس الذي عليه آلة الحرب.

والحوبة: واحدة الحوب وَهو الإثم.

وَالرائد: الذي يرسله القوم ليكشف لهم مواضع العشب والماء.

والبتول التي قطعت عن الأزواج.

وَأَقْفُو: اتبع وأطلب.

والسبط: ها هنا، الأمة وفي غير هذا الموضع وَلَدُ الولد.

وتقفر تقفراً والقفار: الأرض الخالية من الأنيس.

ويكنّه: يغطّيه. ويتحسى: يحسو.

وبيض النعام: كانوا يَدفنون الماء في بيض النعام في الأرض لا التي لا ماء فيها، فإذا احتيج إلى الماء استخرج بيض النعام وحسى ما فيه.

وتأله: تعبُد.

والحقب: جمع حقبة وهي السنة.

وجُواه: طول مَرضه؛ وَالخافقان: قطرا هواء الجو.

ومطار: أي قد استطار وعَلا، وأشمط: شائب الشعر.

وجوسة: من جست أو طلبت الشيء باستقصاء في طلبه (١).

ويحار: يرجع.

والأورق: البَعير الذي في لونه رمدة.

والمونق: المعجب.

العبارة بالأصل وخع غير واضحة ومضطربة المعنى: (من خشي أي طوايب الشيء بأشنعها في ظله)
 والمثبت عن مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/ ٣٥٥.

والأشتات: المتفرقون.

الداجي: الأسود.

ورتاج: باب.

وإبّانه: وقته.

وكلكله: صُدره. وغابر ماضي.

منيف: مشرف لطوله.

ر وأشدق: واسع الشدقين.

وشرد: هرب.

وَالفيافي: البَراريوكذلك النفائف (١) سُميت بذلك لكثرة الهوَاء بهَا وَالتنائف: جمع تنوفة وَهي القفر من الأرض وكذلك الفيافي أيضاً.

وحقائفاً جمع حقف وهُو ما انعطف من الأرض الرمل.

والدعادع: من دعدعت الريح الشجر إذا حركته تحريكاً شديداً.

وَزعازع: شدائد.

ومَوثل: المكان الذي يلجأ إليه.

ومهول: مخوف. وطود: جَبَل. والغَيْهَب: الظلمة.

وعسعس: اشتدت (٢) ظلمته، وقيل إدبار الليل. والأحم: الأسود. ودجنات: جمع دجنة وهي الظلمة وكذلك الدياجي والبُهَم. واكترث: أي كانت له بنا عناية واهتمام.

والمور: الطريق السهلة المستوية (٣).

ويشقشق: يهدر. ولغب: تعب.

وهش أي أعجب به .

⁽١) كذا وردت بالأصل هنا وفي الحديث، وقد مرّ أنها: التنائف.

⁽٢) بالأصل: «شدت» والمثبت عن خع.

⁽٣) سقطت من الأصل واستدركت عن خع، وفيها «المستوي».

وخوذان ومَا بعده أنواع من النبت.

والأبّ: المرعى.

ونهلت: شربت، وعللت: شربت أيضاً، شربة ثانية بعد أوله.

وتهدل: تدلِّي وَاسْترخي.

والبرير: ثمر الأراك.

والملحود: الذي في اللحد.

والجدث: القبر.

وَفرقوا: خافوا.

والمنهج: البالي.

وخوارة: رخوة.

وتغرغرت: تردد فيها الدمع.

وَهبا: انتبها.

وَأَجدُّكما: أي من جدِّكما وهو ضد الهزل. وكراكما: نومكما.

وصَداكما: ما يسمع عند كلام من جبل أو غيره، ولا يكون الصدا إلَّا للحي المصوت أو للصوت.

وعُولة: من العويل، وهو البكاء ولوعة المرار لوجد.

والعقار: الخمر. وَالوقاية: مَلاتوقي به الشيء.

والفداء ممدود، ولكنه قصره لضرورة الشعر. والقصر لغة.

والأمة: الجماعة. والأمة: المعلم للخير. والأمة: الواحد في الخير والله تعالى أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الفرج عَيث بن علي بن عَبْد السّلام بن الأرمنازي (١١)، وأبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه، وأبو محمد عَبد الكريم بن حمزة السّلمي، قالوا(١١): أخبرنا

⁽١) هذه النسبة إلى أرمناز: قرية من قرى بلدة صورة (الأنساب) وفي ياقوت أنها بليدة قديمة من نواحي حلب.

أبو الحسن علي بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، حدثنا علي بن حرب، نبأنا ابن عثمان بن حكيم، أنبأنا عمر بن بكر، عن أحمد بن القاسم، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله بن عباس قال: لما ظهر [سيف بن ذي يزن] (۱) قال ابن المنذر: اسمه النعمان بن قيس على الحبشة، وذلك بَعد مَولد النبي على بسنتين أتته وفود العرب وشعراؤها تهنئه وتمتدحه وتذكر (۲) مَا كان من حسن بلائه (۳). وَأتاه فيمن أتاه وفد قريش فيهم (۱): عبد المطلب بن هاشم، وأمية بن عبد شمس، وعبد الله بن جُدْعان، وخويلد (۱۵) بن أسد في ناس من وجوه قريش فقدموا عليه صنعاء فإذا هو في رأس غُمْدَان الذي ذكره أمية بن أبي الصلت:

اشرب هنياً عليك التاج مُرتفعاً (٢) في رأس غُمْدَان دَاراً منك مخلالا(٧)

فدخل عليه الآذن فأخبره بمكانهم، فأذن لهم فدنا عبد المطلب وَاستأذنه في الكلام فقال له: إن كنت ممن تتكلم بين يدي الملوك فقد أذنا لك، فقال عبد المطلب: إنّ الله أجلك (^) أيها الملك محلاً رفيعاً صَعباً منيعاً شامخاً [باذخاً] (٩) وأنبتك منبتاً

⁽١) سقطت من الأصل واستدركت عن المختصر لابن منظور ٢/ ٥٧ ودلائل البيهقي ٢/ ٩.

⁽٢) عن دلائل البيهقي وبالأصل وخع: "وقدكن".

 ⁽٣) غير واضحة بالأصل وخع، والصواب عن البيهقى، وبعدها فيه: وطلبه بثأر قومه.

⁽٤) في البيهقي: منهم.

⁽٥) كذا بالأصل وخع، ولم يرد خويلد في الدلائل البيهقي ولا في المختصر لابن منظور، ومكانه فيهما: وأسد بن عبد العزى، ووهب بن عبد مناف، وقصي بن عبد الدار.

⁽٦) في البيهقي ٢/١٠ والمختصر ٢/٨٥ مرتفقاً.

 ⁽٧) في البيهقي والمختصر: «اشرب هنيئاً. . . محلالا » والبيت من قصيدة في سيرة ابن هشام ١/ ٢٧ نسبها ابن إسحاق لأبي الصلت بن أبي ربيعة الثقفي ، وقال ابن هشام وتروي لأمية بن أبي الصلت . ومطلعها:
 ليطلب الــوتــر أمثــال ابــن ذي يــزن ريّــم فــي البحــر لــلاعــداء أحــوالا

ليطلب السوتسر امتسال ابسن دي يسزل ريسم قسي البحسر لسلاع والبيت فيها برواية: فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا. . . محلالا

وغمدان بضم أوله وسكون ثانيه: قصر بناه يشرح بن يحصب على أربعة أوجه: وجه أبيض ووجه أحمر ووجه أصفر ووجه أصفر ووجه أصفر ووجه أضفر ووجه أخضر وبنى في داخله قصراً على سبعة سقوف بين كل سقفين منها أربعون ذراعاً. وقيل إن الذى بناه سليمان، وقيل بناه يعرب. وقد هدم في عهد عثمان (رضى الله عنه).

وقوله مرتفقاً يعني متكثاً.

⁽A) كذا بالأصل وخع، وفي البيهقي والمختصر: (أحلك).

⁽p) الزيادة عن خع، سقطت اللفظة من الأصل.

طابت أرومته وعزّت جرثومته وثبت أصله وبسق فرعه في (١) أكرم موطن وأطيب معدن، فأنت ـ أبيت اللعن ـ ملك العرب، [ورَبيعُهَا الذي تُخصبُ به البلاَد] (٢) ورأس العرب الذي له تنقاد، وعمودها الذي عليه العماد، ومعقلها الذي يلجأ إليه العباد، سَلفك خير سَلف، وأنت لنا منهم خير خلف، فلن يُخمل (٣) [من أنت] (٤) سَلفه، ولن يَهلك من أنت خلف. نحن أيُّها الملك أهل حرم الله تعالى، وسدنة بيته، أشخصنا إليك الذي أبهجنا (٥) من كشفك الكرب الذي فدحنا، فنحن وفد التهنئة لا وَفد المرزئة.

قال: وأيهم أنت أيهَا المتكلم؟ قال: أنا عبد المطلب بن هَاشم، قال: ابن أختنا؟ قال: نعم، قال: أَذْن، فأدناه ثم أقبل عليه وعَلى القوم، فقال: مرحباً وأهلاً⁽¹⁾ وناقة ورحلاً، وَمُستناخاً سهلاً، وملكاً ربحلاً ^(٧): يعطي عطاءً جزلاً، قد سَمع الملك مقالتكم، وعَرف قرابتكم، وقبل وسيلتكم، فأنتم أهل الليل والنهار، ولكم الكرامة مَا أقمتم، والحباء إذا ظعنتم.

ثم أُنهضوا إلى دَار الضيافة والوفود وَالإقامة فأقاموا شهراً لا يصلون إليه، ولا يأذن لهم بالانصراف ثم انتبه لهم انتباهة، فأرسَل إلى عبد المطلب فأدْنى مجلسه وَأخلاه ثم قال: يا عبد المطلب إني مفض (^) إليك من سرّ علمي ما أن لم يكن غيرك لم أبح به إليه، ولكني رَأيتك معدنه، فأطلعتك طلعه (٩)، فلتكن عندك مطوباً حتى يأذن الله تعالى، فإن الله تعالى بالغ أمره: إني أجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون، الذي اختزناه لأنفسنا، واحتجبناه دون غيرنا، خيراً عظيماً وخطراً جسيماً، فيه شرف الحياة، وفضيلة الوفاة، للناس عامة، ولرَهْطك كافة، ولك خاصة.

- (١) في البيهقي: في أطيب موضع وأكرم معدن.
- (٢) ما بين معكوفتين سقط من البيهقي والمختصر.
- (٣) بالأصل وخع «يحمل» والمثبت عن البيهقي.
- (٤) في الأصل وخع: منهم، ووالمثبت عن البيهقي.
- (٥) عن البيهقي والمختصر، وبالأصل وخع: انتهجنا.
- (٦) زيد في البيهقي: وأرسلها مثلاً ، وكان أول من تكلم بها .
 - (V) الرِّتجل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء.
- (A) بالأصل وخع (مفوض) والمثبت عن البيهقي والمختصر.
 - (٩) بالأصل: (طليعة) والمثبت عن البيهقي.

قال عبد المطلب: أيها الملك مثلك سرّ وبرّ فما هو فداك أهل الوبر زمراً بَعْد زمر؟ قال: إذا وُلد مولود بتهامة، غلام بين كتفيه شامة، كانت له الإمامة، ولكم به الرّعَاية (١)، إلى يَوم القيامة.

قال عبد المطلب: أبيت اللعن لقد أبت بخير ما آب به وفد، ولولا هيبة الملك وَإِجْلاله وإعظامه لسَالته من سارّه (٢) إياي ما أزداد به سُروراً.

قال ابن ذي يزن: هذا حينه الذي يولد فيه، أَوْ قد ولد، واسمه محمد: يموت أبوه وأمه ويكفله جده وعمه، ولدناه مراراً، والله باعثه جهاراً، إذ^(٣) جَاعل له منا أنصاراً، يُعزّ بهم أولياءه، ويذل بهم أعداءه، يضرب بهم الناس عن عَرْض، ويستفتح بهم كرائم الأرض، يكسر الأوثان، ويخمد النيران، ويعبد الرَّحمٰن ويزجر (٥) الشيطان. قوله فصل، وحكمة، وعَدل، يأمر بالمعروف وَينهى عن المنكر، ويأمر بالمعروف ويقعله، وينهى عن المنكر ويبطله.

قال عبد المطلب: أيها الملك عز جدّك، وعلا كعبك (٢)، ودَام ملكك، وطال عمرك (٧)، فهل الملك سَارّني بإفصاح، وقد وضح لي بَعض الإيضاح؟

فقال ابن ذي يزن: والبيتِ ذو الحُجُب، والعلامات على النقب^(۸)، إنك يَا عَبْد المطلب لجده غير كذب.

فخر عبد المطلب سَاجداً. فقال: ارفع رأسك ثلج صَدْرك، وعَلا أمرك (٩)، فهل أحسنت شيئاً مما ذكرت لك؟

- (١) كذا بالأصل، وفي خع والبيهقي والمختصر: الزعامة.
 - (٢) في البيهقي: سراره.
 - (٣) في البيهقي: (وجاعل).
 - (٤) عن البيهقي والمختصر، وبالأصل وخع: لهم.
 - (٥) في البيهقي والمختصر: ويدحر.
- (٦) عن البيهقي والمختصر، وبالأصل (كنفك) وفي خمع: (كفنك).
 - (V) قوله اوطال عمرك لم يرد في البيهقي والمختصر.
 - (٨) في المختصر: النصب.
 - (٩) في البيهقي والمختصر: كعبك.

قال: أيها الملك، كان لي ابن، كنت به معجباً، وعليه رفيقاً، وزوِّجته كريمة من كرائم قومه آمنة بنت وَهْب، فجاءت بغلام سميته محمداً فمات أبوه وأمه، فكفلته أنا وعمه.

قال ابن ذي يزن: إن الذي قلتُ لك كما قلت، فاحتفظ بابنك، واحذر عليه اليَهُود، فإنهم له أعداء، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً، واطوِ مَا ذكرت لك دون هؤلاء الرِهط الذين مَعك، فإني لست آمِن أن تدخلهم النفاسة من أن تكون لكم الرياسة فيطلبون (١) له الغَوائل وينصبون له الحبائل، وهم فاعلون [ذلك أو أبناؤهم غير شك] (٢) ولولا أني أعلم أن الموت مجتاحي قبل مبعثه لسِرْت بخيلي وَرَجْلي حتى أُصيّر يثرب دار ملكي، فإني أجد [في] (٣) الكتاب الناطق، والعلم السابق: أن [يثرب] (١) استحكام (٥) أمره، وأهل نصرته، وبموضع قبره، ولولا أني أقيه الآفات، وَأحذر عليه العاهات، لأعلنت على حَداثة سنه أمره، ولأوطأت أسنان العرب عقبه، ولكني صارف ذلك إليك عن غير تقصير بمن مَعك.

ثم أمر لكلّ رجلٍ منهم بعشرة أعبد، وعشرة إماء، ومائة من الإبل، وحلّتين من البرود، وبخمسة أرطال ذهب، وعشرة أرطال فضة، وكرش مملوء عنبراً وأمر لعبد المطلب بعشرة أضعاف ذلك، وقال: إذا جَاءك الحول فأتني [بخبره، وما يكون من أمره] (1).

فمات ابن ذي يزن قبل أن يَحول الحول. فكان عبد المطلب كثيراً ممّا يقول: لا يغبطني (٧) رجل منكم بجزيل عَطاء الملك فإنه إلى نفاذ لكنه ليغبطني (٨) بما يبقى لي

⁽١) في البيهقي: ويبغون.

⁽٢) ما بين معكوفتين بياض بالأصل وخمع، واستدركت العبارة عن البيهقي ١٣/٢.

⁽٣) سقطت من الأصل واستدركت عن البيهقي.

⁽٤) بياض بالأصل وخع، والمستدرك عن البيهقي، وفي المختصر «بيثرب».

⁽٥) بالأصل وخع: استخدام والمثبت عن البيهقي والمختصر.

⁽٦) زيادة عن البيهقي والمختصر.

⁽٧) بالأصل وخع: "يعطيني" والمثبت عن البيهقي والمختصر.

 ⁽A) بالأصل وخع: (ليعطيني) والمثبت عن البيهقي والمختصر.

ولعقبي من بعدي ذكره وفخره وشرفه، فإذا قيل له ومتى ذلك؟ قال: سَيَعْلم ولو بَعد حين.

وفي ذلك يقول أمية بن عبد شمس:

جَلبنا النصح نحقبه المطايّا معلقة (٢) مراتعها تعالى يَسؤم بنا ابن ذي يرن ويفري وترعى من مخالبه (٣) عروقاً فلما واقعت صنعاء حلّت

على ألوان أجمَالٍ ونُوقِ (١) إلى صنعاء من فعجٌ عميت ذوات بطونها ذمّ الطريق مواصلة الوميض (٤) إلى بُروق بدار الملك والحَسَب العتيق

أَخْبَرُنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهَفي (١) ، أنبأنا أبو سَهل محمد بن صالح نصرويه (٧) بن أحمد المَرْوَزي بنيسَابور، حدثنا أبو عبد الله محمد بن صالح المعافري، أنبأنا أبو يزن (٨) الحميري (٩) ، إبرَاهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عُفير (١٠) بن زُرْعة بن سيف بن ذي يزن قال: حدثني عمي أحمد بن حنيس (١١) بن عبد العزيز، حدثني أبي، حدثني أبي عَفير، حدثني أبي بُن عبد العزيز، حدثني أبي عُفير، حدثني أبي زُرْعة بن سيف بن ذي يزن قال:

لما ظهر سيف(١٢) بن ذي يزن عَلى الحبشة وذلك بعد مولد رسول الله ﷺ بسنتين

⁽١) بالأصل وخمع: وتعقبني.

⁽٢) في اللسان (غلل): مغلغلة.

⁽٣) عن خع وبالأصل: (أحمال وموق).

⁽٤) الأصل وخمع، وفي المطبوعة السيرة ١/ ٣٦٠: مخايله بروقاً.

⁽٥) بالأصل وخع: «الرميض» والمثبت عن المطبوعة.

⁽٦) دلائل البيهقي ٢/٩ وما بعدها.

⁽٧) في المطبوعة: «نضرويه» والمثب يوافق عبارة البيهقي.

⁽٨) بالأصل (مرن) وفي خمع (مروان) والمثبت عن البيهقي.

⁽٩) بعدها بالأصل وخم «أنبأنا» وهو خطأ والمثبت عن البيهقي.

⁽١٠) بعدها في البيهقي: عن عبد العزيز بن عفير

⁽١١) في البيهقي وخع: «حبيش».

⁽١٢) بالأصل وخع: ابن سيف.

أتوه (١١) وفودُ العرب، وأشرافُها وشعرَاؤها، لتهنئه وتذكر ما كان من بلاثه وطلبه بثأر قومه وَأَتَاهُ وَفِدَ قَرِيشُ مِنْهُمُ: عَبْدُ المطلب بِن هاشم، وأمية بِن عبد شمس، وعبد الله بِن جُدْعان، وأَسَد بِـن عَبْد العُزّى، ووَهْبِ بِـن عبد مَنَاف، وقُصَىّ بِـن عبد الدار. فدخل عليه آذنه وهو في رأس قصر يقال له غُمْدَان (٢) وهو الذي يقول فيه أمية بن أبي الصلت الثقفي:

> اشىرب هنياً (٤) عليك التياج مرتفقاً (٣) واشرب هنياً^(٤) فقد شالت^(٥) نعامتهم تلك المكارم لا قعبان من لبن

فى رأس غُمْدَان (٢) دار منك محلالا وأسبل الينوم في بُرُديك إسبَالا(٢) شيبًا بماء فعادا - بعد - أبوالا(٧)(٨)

قال: والملك متضمخ بالعبير (٩) يلصف (١٠) وبيص المسك في مفرق رأسه، وعليه بُردان أخضران مرتدياً بأحَدهما متّزراً بالآخر، سَيفَه بين يديه، وعن يمينه وشماله الملوك والمقاول(١١١) فأخبر بمكانهم فأذن لهم، فدخلوا عليه ودَنا منه عبد المطلب فاستأذنه في الكلام فقال: إنْ كنتَ ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد أذنّا لك.

كذا بالأصل والبيهقي، وفي دلائل أبي نعيم: أتته.

بالأصل وخع «عمدان، والصواب عن البيهقي.

بالأصل وخمع: (من يقفا) والمثبت عن البيهقي، وقد سبقت الرواية. (٣)

في ابن هشام: هنيئاً. (٤)

في البيهقي وابن هشام وخمع اشالت، وبالأصل اشاكت،. شالت نعامتهم أي أهلكوا، والنعامة ز باطنّ القدم، يقال: شالت نعامة الرجل إذا مات. وشالت: ارتفعت، فالذي يهلك ترتفع رجلاه وينتكس رأسه، فتظهر نعامة قدمه.

الإسبال: إرخاء الثوب، وهو فعل المختال المعجب بنفسه.

القعبان تثنية قعب، وهو قدح يحلب فيه. وشيباً: خلطاً ومزجاً.

قال ابن هشام السيرة ١/ ٦٨ ـ ٦٩ بعد ذكره الأبيات: •هذا ما صح له مما روى ابن إسحاق منها إلاّ آخرها بيتاً قوله: تلك المكارم. . . فإنه للنابغة الجعدي واسمه حبان بن عبد الله بن قيس، أحد بني جعدة ٨ .

ومن جعله للنابغة فقد رواه في قصيدته يهجو بها رجلًا من قشير يقال له (ابن الحيا) ومطلعها:

أما تسرى ظلل الأيام قد حسرت عنسي وشمسرت ذيسالا كسان ذيسالا انظر الأغاني ط دار الكتب ٥/ ١٣ ـ ١٥ .

⁽٩) بالأصل وخع: (متضخم العنبر) والمثبت عن الدلائل.

⁽١٠) عن البيهقي، وبالأصل وخع: يلصك يلوح.

⁽١١) المقاول جمع مقول، المقول ويقال القيل: الملك من ملوك حمير (اللسان: قول).

فقال: إن الله عز وجل أحلّك أيها الملك محلاً رفيعاً شامخاً باذخاً منيعاً وأنبتك نباتاً حَسناً (۱) طابت أرومته وعظمته جرثومته. وثبت أصله وبسق فرعه، في أطيب موضع، وأكرم معدن، وأنت ـ أبيت اللعن ـ ملك العرب الذي له تنقاد، وعمودها الذي عليه العماد، ومعقلها الذي يلجأ إليه العباد، سلفك حير سلف، وأنت لنا منهم خير خلف، فلن يهلك ذِكْر من أنت خلفه، ولن تخمد (۱) ذكر من أنت سلفه. نحن أهل حرم الله تعالى، وسدنة بيته، أشخصنا إليك الذي ابتهجنا (۱) من كشفك الكرب الذي فدحنا. نحن وفد التهنئة لا وفد التعزية (۱).

قال الملك: من أنت أيها المتكلم؟ قال: أنا عبد المطلب بن هاشم، قال: ابن أختنا؟ قال: نعم، قال: ادنه، ثم أقبل عليه وعَلى القوم فقال: مرحباً وَأهلاً، فأرسلها أنه مثلاً، وكان أول من تكلم بها _ وناقة ورحلا (٢)، ومستناخاً سهلاً، وملكاً ربحلا (٧)، يعطي عَطَاء جزلاً، قد سَمع الملك مقالتكم، وعرف قرابتكم، وقبل وَسيلتكم، فإنكم أهل الليل والنهار، ولكم الكرامة ما أقمتم، والحباء (٨) إذا ظعنتم.

ثم أنهضوا إلى دار الضيافة والوفود، وأجري عليهم الأنزال وأقاموا بذلك شهراً لا يصلون إليه، ولا يؤذن لهم في الانصراف، ثم انتبه لهم انتباهة، فأرسل إلى عبد المطلب فأدناه ثم قال له: يا عبد المطلب إني مفض إليك من سرّ علمي أمراً لو غيرك يكون لم أبح له به، ولكن رَأيتك مَعدنه فأطلعتك طلعه، فليكن عندك مخبياً حتى يأذن الله تعالى فيه إني أجد في الكتاب المكنون، والعلم المخزون الذي ادّخرناه لأنفسنا، واحتجبناه من دون غيرنا (٩) خبراً عظيماً، وخطراً جسيماً، فيه شرف الحياة، وفُضَيلة العلم (١٠)

⁽١) سقطت من البيهقي.

⁽٢) كذا بالأصل، وفي خمع والبيهتي: يخمل.

⁽٣) في البيهقي: أبهجنا.

⁽٤) في البيهقي: المرزئة.

⁽٥). بالأصل وخمع: ﴿فإن مثلها ﴿ والمثبت عن البيهقي.

⁽٦) بالأصل: (دوحلا) والمثبت عن خع والبيهقي.

⁽٧) بالأصل: ربحاً والمثبت عن البيهقي، وفي خع: (ونجلاً).

 ⁽٨) بالأصل (والحب) والمثبت (والحباء) عن خمع والبيهقي.

 ⁽٩) ادون غيرنا أثبتت عن البيهقي، واللفظتان غير مقروءتين بالأصل وخمع.

⁽١٠) كذا بالأصل وخمع، وسقطت اللفظة من البيهقي والمختصر.

والوفاة، للناس عامة، ولرهطك كافة، ولك خاصة.

فقال له عبد المطلب: مثلك أيها الملك من سرّ وبرّ فما هو فداك أهل الوبر زمراً بَعد زمر؟

قال: إذا وُلد بتهامة غلام بين كتفيه شامة، كانت له الإمامة، ولكم [به] (١) الزعامة، إلى يَوم القيامة.

قال عَبْد المطلب: أيها الملك لقد (٢) أبتُ بخير ما أب بمثله وفد قوم، ولولا هيبة الملك وإجلاله وَإعظامه، لسَألته من سارّه (٣) إياي مَا (٤) زادني إلّا سروراً شديداً.

قال له الملك هذا حينة الذي يولد فيه، أو قد ولد (٥) ، اسمه محمد (٦) : يموت أبوه وأمه ويكفله جدّه وعمّه، قد وَلدناه مراراً، والله بَاعثه جهاراً، وجاعل له منا أنصاراً، يعزّ بهم أولياءه، ويذل بهم أعداءه، ويضرب بهم الناس عن عُرُض، ويَستبيح (٧) بهم كرائم الأرض (٨) . يعبد الرَّحمٰن ويدحض (٩) الشيطان، ويُخْمِد النيران، ويكسر الأوثان. قوله فصل وحكمه عَدل، ويأمر بالمعروف ويفعله، ويَنهى عن المنكر ويتركه (١٠).

قال له عبد المطلب: عزّ جدّك، ودَام ملكك، وعَلا كعبك، فهل الملك سَارّني بإفصَاح، فقد وَضح لي بعض الإيضاح.

قال له سيف بن ذي يزن: والبيت ذي الحُجُب، والعلامات على النصب(١١١) إنك

⁽١) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن البيهقي.

⁽Y) بالأصل: «لم آت بخير ما ات بمثله» والصواب عن خع والبيهقي.

⁽٣) في البيهقي: ﴿سرارهِ وبهامشه عن نسخ: سارٌه.

⁽٤) في البيهقي: وما ازداد سروراً.

⁽٥) بالأصل وخع: «أو قال ولداً» والمثبت عن «أو قد ولد» عن البيهقي.

⁽٦) بالأصل وخع: «محمداً» والصواب عن البيهقي.

⁽٧) في البيهقي: (ويستفتح.) وخع والمختصر والمطبوعة كالأصل.

⁽A) في البيهقي: «أهل الأرض» وخم والمطبوعة والمختصر كالأصل.

⁽٩) في البيهقي: ويدحض أو يدحر الشيطان.

⁽١٠) في البيهقي: ويبطله.

⁽١١) في البيهقي: النقب.

لجدّه يا عبد المطلب، غير كذب.

قال: فخرّ عبد المطلب ساجداً، فقال له ابن ذي يزن: ارفع رأسك (١)، ثلج صَدْرك، وعلا كعبك فهل أحسست بشيء مما ذكرت لك؟.

قال: نعم، أيها الملك إنه كان لي ابن، وكنت به معجباً، وبه رفيقاً، وإني زَوِّجته كريمةً من كرائم قومي: آمنة بنت وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة فجاءت بغلام فسمّيته محمداً، مات أبوه وأمه، وكفلته أنا وعمه.

فقال له ابن ذي يزن: الذي قلت لك كما قلت، فاحتفظ (٢) على ابنك من اليهود، فإنهم له أعداء، ولن يجعل الله لهم عليه سبيلاً، واطو مَا ذكرت لك دون هؤلاء الرهط الذين معك، فإني لست آمن أن تتداخلهم (٣) النفاسة من أن تكون لكم الرياسة فينصبُون له الحبائل ويَبغون له الغوائل، وهم فاعلون ذلك أو أتباعهم (٤) غير شك، ولولا أني أعلم أن (٥) الموت مجتاحي قبل مبعثه لصرت بخيلي ورَجْلي حتى (٢) أصير إلى يثرب دار ملكي، فإني أجد في الكتاب الناطق، والعلم السابق: أن يثرب استحكام أمره، وأهل نصرته، وموضع قبره، ولولا أني أقيه الآفات، وأحذر عليه العاهات، لأعلنت على حداثة سنه أمره، ولأوطأت على أسنان العرب كعبه، ولكني سَأصرف ذلك إليك عن غير تقصير بمن مَعك.

ثم دَعا بالقوم، فأمر لكلّ واحد (٧) منهم بعشرة أعبد سود، وعشرة إماء سود، وحلّتين من حلل البرود، وخمسة أرطال ذهب، وعشرة أرطال فضة، ومائة من الإبل، وكرش مملوء (٨) عنبراً. وَأمر لعبد المطلب بعشرة أضعاف ذلك وقال له: إذا جاءك (٩)

⁽١) بالأصل (ورفع رأسه) وفي خمع (ورفع رأسك) والمثبت عن البيهقي.

⁽٢) كذا وردت العبارة بالأصل وخع، وفي البيهقي: فاحفظه، واحذر عليه من اليهود.

⁽٣) بالأصل وخع: (أتتداخلهم) والمثبت عن البيهقي.

 ⁽٤) في البيهقي: (أو أبناؤهم) وفي المختصر: (أو أبناء عمهم).

⁽٥) بالأصل وخع: (أيت) والصواب عن البيهقي ١٣/٢.

⁽٦) في البيهقي: حتى أُصَيِّر يثرب دار ملكي.

⁽٧) في البيهقي: رجل.

 ⁽A) سقطت اللفظة من الأصل وخمع واستدركت عن دلائل البيهقي.

⁽٩) في الدلائل: حال.

الحول فائتنى بخبره، وما يكون من أمره.

قال: فمات سيفُ بن ذي يزن قبل أن يحول عليه الحول، قال: وكان كثيراً مَا يقول عبد المطلب: يا معشر قريش، لا يغبطني رجل منكم بجزيل عَطَاء الملك وإن كثر، فإنه إلى نفاذ، ولكن يغبطني مَا يبقى لي ولعقبي ذكره وفخره. فإذا قيل: وما هو؟ قال: سَيُعُلَم ما يقول ـ أو قال: ستعلم ما أقول ـ ولو بعد حين.

وقال أمية بن عبد شمس في مسيرهم إلى سيف بن ذي يزن أبياتاً ذكرها.

قال البيهقي: وقد رُوي هذا الحديث أيضاً عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس (١)، وهو في التاريخ اليمن عن طريقه.

أَخْبَرُنا أبو الحسن علي بن المُسلم بن محمد السُلمي الفقيه الفَرَضي، وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب، وأبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة بن الخَضِر الوكيل قالوا: أنبأنا أبو الحسن (٢) بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن جعفر بن سَهل الخرائطي، أنبأنا عبد الله بن محمّد البَلَوي (٣) ، حَدثنا عُمَارة بن زيد، حدثنا إسحاق بن بشر، وسلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني شيخ من الأنصار يقال له عبد الله بن محمود من آل محمد بن مسلمة قال:

بَلغني أن رجالاً (٤) من خَنْعَم كانوا يقولون إنّ مما دعانا إلى الإسلام أنّا كنا قوماً نعبد الأوثان، فبينا نحن ذات يوم عند وثن لنا، إذ (٥) أقبل نفر يتقاضون إليه يرجون الفرج من عنده لشيء شجر بينهم، إذ هتف بهم هاتف من الصنم فجعل يقول:

يا أيها الناس ذوي الأجسام من بين أشياخ إلى غلام ما أنتم وطائشُ الأحكام ومسندُ الحُكم إلى الأصنام

انظر دلائل النبوة لأبي نعيم ص ٥٢ وما بعدها، والبداية والنهاية ٢/ ٣٣٠ وما بعدها.

⁽٢) بالأصل وخع: الحسين، والصواب ما أثبت عن سند مماثل، وقد مرّ كثيراً.

 ⁽٣) بالأصل وخع _ هنا _ أنبأنا أبو محمد عبد الله الجلوي، تحريف والصواب ما أثبت وسيرد صواباً في
 الحديث التالي وانظر البداية والنهاية لابن كثير من تحقيقنا ٢/٨١٤ وسيرة ابن كثير ١/٣٦٠.

⁽٤) بالأصل وخع: (رجلًا) والصواب عن ابن كثير.

 ⁽٥) عن خـع وابن كثير: البداية والنهاية والسيرة وبالأصل (إذا).

أكلكم في حسرة النيام (١) من سَاطع يجلو دُجى الظلام ذاك نبسيٌ سَيسلُ الأنسام أكرمه السرَّحمن من إمام أعدَل ذي حكم من الأحكام (٣) والسر والصلاة لللارحام والسرعس والأوثان والحرام مشتعلناً في البلد الحرام

أم لا تسرون مسا (٢) أرى أمسام قسد لاح للنساظسر مسن تهام قد جَاء بَعد الكفسر بالإشلام ومسن رسسول صسادق الكلام يَسأمسرُ بسالصّلاة والصيّسام ويسزجُسرُ النساس عسن الآثسام مسن هساشسم فسي ذروة السنام أذكبي الصلاة عليه والسلام (٤)

قال: فلما سمعنا ذلك تفرقنا عنه، وأتينا النبي ﷺ فأسْلمنا (٥٠).

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي وأبو الفرج الخطيب وأبو محمد الوكيل قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر.

قال: وأنبأنا الخرائطي، أنبأنا عبد الله بن محمد البلوي بمصر، حَدثنا عُمَارة بن زيد، حَدثنا عيسى بن يزيد، عن صالح بن كيسَان، عن من حدثه، عن مِرْدَاس بن قيس الدّوسي^(٦) قال: حضرتُ النبي ﷺ ـ وقد ذكرت عنده الكهانة وما كان من تغييرها^(٧) عند مخرجه ـ فقلت: يا رَسُول الله قد كان عندنا من ذلك شيء، أخبرك أن

⁽١) في ابن كثير: البداية والسيرة: حيرةٍ نيام.

⁽٢) في ابن كثير: البداية والسيرة: ما الذي ما أمامي.

⁽٣) كذا بالأصل والبداية وخع وسيرة ابن كثير، وفي الاكتفاء:

أعدل في الحكم من الحكام

⁽٤) الشطر الأخير سقط من البداية والنهاية والسيرة لابن كثير، ومطبوعة ابن عساكر السيرة ١/ ٣٦٤ وروايته في خـم:

عليه من ربه الصلاة والسلام

⁽٥) الخبر نقله أبو نعيم أيضاً في الدلائل ص ٣٣ عن رجل من خثم مختصراً. وبعضه نقله السيوطي في الخصائص الكبرى ١٧٨/١.

 ⁽٦) كذا بالأصل وخع وخصائص السيوطي ١/١٨٥ وفي البداية والنهاية من تحقيقنا ١٣/٢ وسيرة ابن كثير
 ١/ ٣٥٣ «السدوسي».

⁽V) بالأصل: «بعيرها» والمثبت عن سيرة ابن كثير، والبداية والنهاية وخصائص السيوطي.

جارية منا يقال لها خَلَصة (١) لم نعلم عليها إلا خيراً إذ جَاءتنا فقالت: يا معشر قريش (٢) العجبُ العجبُ لما أصابني، هَل علمتم إلّا خيراً؟ قلنا: ومَا ذاك؟ قالت: إني لفي غنمي إذ غشيتني ظلمة ووجدت كحسّ الرجل مع المرأة، وقد خشيت أن أكون قد حبلت حتى إذا دنت ولادتها وضعت غلاماً أغضف (٣) له أذنان كأذني الكلب. فمكث فينا حتى إنه ليلعب مَع الغلمان إذ وثب وثبة (٤) وألقى إزاره وصاح بأعلا صوته وجَعل يقول: يَا ويلة يا ويلة، يا عَولة يا عَولة، يَا غنم، يا ويل غنم، يا ويل فهم، من قابس النار^(٥) الخيل والله ورَاء العَقَبة. فيهن فتيان حسان نجبة. قال: فركبـنا فأخذنا الأدَاة (٦) وقلنا: يَا ويلك مَا ترى؟ قال: هل من جارية طامث؟ قلنا: من لنا بها؟ فقال شيخ: ما هي والله عندي عَفيفة الأم، فقلنا: فعجَّلها، فأتى بالجارية وطلع الجَبَل وقال للجارية: اطرحي ثوبك، واخرجي في وجوههم، وقال للقوم: اتبعوا أثرهًا، ثم صَاح، وقال: العقبة وصَاح برجل منا يقال له أحمر بن حابس (٧) فقال: يا أحمر بن حابس عليك أول فارس، فحمل أحمر، فطعن أول فارس، فصرعه، وانهزموا وغنمناهم. قالوا: فابتنينا عليه بيتاً وسميناه ذا الخلصة، وكان لا يقول لنا شيئاً إلَّا كان كما يقول. حتى إذا كان مبعثك يا رسول الله، قال لنا يوماً: يا معشر دوس نزلت بنو الحارث بن كعب فاركبوا، فركبنا، فقال لنا: أكدسوا (^ الخيل كدساً، واخشوا القوم رميتنا (٩ ، القوهم غدية، واشربوا الخمر عشية. قال: فلقيناهم فهزمونا وفضحونا فرَجعنا إليه، فقلنا: ما بالك(١٠٠ وما الذي صنعت بـنا؟ فنظرنا(١١) إليه وقد احمرّت عيناه، وابيضّت(١٢) أذناه، واضرم(١٣) غيضاً

⁽١) في ابن كثير: البداية والنهاية، والسيرة: الخلصة.

⁽٢) كذا بالأصل وخم، وفي المصادر السابقة: دوس.

⁽٣) الأغضف: المتثنى والمسترخى الأذنين.

⁽٤) سقطت اللفظة من الأصل وخم واستدركت عن ابن كثير: البداية والسيرة.

⁽٥) سقطت من الأصل واستدركت على هامشه ويجانبها كلمة صح.

 ⁽٦) كذا بالأصل وخع، وفي ابن كثير: البداية والسيرة: «للأداة» وهي المناسبة.

⁽٧) في الأصل: «خانس» والمثبت عن ابن كثير، وفي كتابيه: أحمد بن حابس.

 ⁽A) بالأصل: (كلسوا) وفي خع: (كرشوا) والعثبت عن ابن كثير: السيرة والبداية والنهاية.

⁽٩) في ابن كثير: البداية والسيرة: واحشوا القوم رمساً.

⁽١٠) الأصل وَحْم وفي ابن كثير: سيرة وبداية ونهاية: ما حالك.

⁽١١) بالأصل (فنظر) عن خمع.

⁽١٢) في ابن كثير: السيرة والبداية: وانتصبت. (١٣) في ابن كثير: وانبرم.

حتى كاد (١) أن ينفطر وأقمنا فقام فركبنا واغتفرنا هذه له، وَمكثنا بَعد ذلك حيناً ثم وَعَانا، فقال: هَل لكم في غزوة تهب لكم عزًا وتجعل لكم حرزاً يكون في أيديكم كنزاً. قلنا: ما أخوجنا إلى ذلك. فقال: فاركبوا، فركبنا وقلنا: مَا تقول؟ قال: بنو الحارث بنو مسلمة ثم قال: قفوا، فوقفنا، ثم قال: عَليكم بفهم، ثم قال: ليسَ لكم فيهم دم، عليكم بمضر: هُم أرباب خيل ونعم، ثم قال: لا، رهط دُريد بن الصّمة قليل العَدَ وفي الذمة، ثم قال: لا، ولكن عليكم بكعب بن رَبيعة. واشكرُوها (٢) صَنيعة عامر بن صعصعة فليكن بهم الوقيعة. قال: فلقيناهم فهزمونا وفضحونا. فرجَعنا، وقلنا: ويلك مَاذا تصنع بنا؟ قال: مَا أدري، كذبني الذي كان يُصدَقني. اسجنوني في ببتي ثلاثاً ثم اثنوني ففعلنا به ذلك، ثم أتيناه بَعد ثالثة ففتحنا عنه، فإذا هو كأنه جمرة (٣) وأنا ميت فادفنوني في رأس جَبل، فإني سَوف اضطرم ناراً. وَإِن تركتموني كنت عَليكم باسمك اللهم، فإذا رأيتم اضطرامي وتلهّبي فاقذفوني بثلاثة أحجار ثم قولوا مع كل حجر: باسمك اللهم، فإذا مع كل حجر: باسمك اللهم، فخمد وطفىء، وأقمنا حتى قدم علينا الحاج فأخبرونا بمَبعثك يَا رسُول الله.

انبانا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خَيْرُون (١٠٠٠)، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي الصَّوَّاف، أنبأنا محمد (٥٠ بن عثمان بن محمد بن أبي شَيبة، أنبأنا المِنْجَاب بن الحارث، أنبأنا عَبد الرحيم بن سُليمَان، أنبأنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عِخْرِمة، عن ابن عَباس: أن قريشاً أتوا امرَأة كاهنة فقالوا لها: أخبرينا يا

⁽١) عن خع والمصادر، وفي الأصل (كان).

⁽٢) في ابن كثير: سيرة والبداية والنهاية: واسكنوها ضيعة.

⁽٣) في ابن كثير: حجرة نار.

⁽٤) بالأصل وخع: ﴿جيرونِ والصوابِ ما أثبت، عن سند مماثل، وقد مرّ كثيراً.

⁽٥) بالأصل وخع: «أبو محمد بن عثمان أبو محمد بن أبي شيبة» والصواب ما أثبت عن سند مماثل، انظر سير أعلام النبلاء ٢١/١٤.

شهنا بصاحب المقام _ يعنون إبرَاهيم _ فقالت: إن أنتم جزرتم (١) كبيشاً على هذه السهلة ثم مشيتم عليها فأبصرت أثر محمد عليها فأبصرت أثر محمد عليها فقالت: هذه أقربكم إليه شبهاً قال: فمكثوا بَعد ذلك عشرين سنة أو مَا شاء الله ثم بعث الله محمداً على .

قال: وَأَنبَأنَا الْمِنْجَابِ بِـن الحارث، أَنبَأنَا أَبُو الْعَامِرِ الْأَسَدِي، عن ابِـن خَرَّبُوذُ (٣) المكي، عن رجل من خَنْعَم قال (٤): كانت العرب لا تحرّم حَلالاً ولا تحلل (٥) حراماً، وكانوا يَعبدُون الأوثان ويتحاكمون إليها قال: فبينا نحن ذات ليلة عند وثن لنا جلوس وقد تقاضينا إليه في شيء وقع بيننا أن يفرق بَيننا إذ هتف هَاتف يقول:

ما أنتم وطائش الأحكام (٧) هسندا نبسيّ سيّسد الأنسام يضدع بالنور وبالإسلام مستعلن فسى البليد الحرام

يا أيها الناس ذوو (٢) الأجسَام ومسند الحكم إلى الحكام (٨) أ أعُدل ذي حكم من الأحكمام ويسزجم من الأحكمام ويسزجم الآشام

قال: ففرعنا وتفرّقنا من عنده وصَار ذلك الشعر حَديثاً، حتى بَلَغَنا أن النبي ﷺ خرج بمكة، ثم قدم المدينة فجئت فأسلمت.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهقي، أنبأنا أبو عثمان سَعيد بـن محمد بـن المُؤَمّل، أنبأنا

⁽١) كذا بالأصل وخع، وفي المختصر: «جزرتم كبشاً» وفي مطبوعة ابن عساكر السيرة ٣٦٦/١ «حررتم كثيباً».

⁽٢) سقطت اللفظة من الأصل واستدركت عن خع والمختصر.

⁽۳) عن الخصائص الكبرى ١٧٨/١.

⁽٤) الخبر في الخصائص الكبرى للسيوطي ١٧٨/١.

⁽٥) في الخصائص: لا تحلّ.

⁽٦) عن الخصائص الكبرى وبالأصل وخع: ذو.

⁽٧) في الخصائص: الأحلام.

⁽A) في الخصائص:

ومسندو الحكم إلى الأصنام

⁽٩) في الخصائص: (ويردع) وفي المطبوعة: ويزع.

جعفر بن محمد بن سوار، أخبرنا أحمد (۱) بن يعقوب الأنطاكي عن عبد الله بن محمد البلوي، أنبأنا البراء بن سعيد بن سماعة بن محمد بن عبد الله بن البراء بن مالك الأنصاري، عن أبيه أن قُدَامة بن عُقيل الغَطَفَاني أخبره عن جمعة _ أو (۲) قال: جميعة _ بنت زائل بن طُفيل بن عمرو بن عمرو عن أبيها نائل بن طفيل بن عمرو الدوسي: أن النبي على قعد في مَسْجده مُنصَرفه من الأباطل، فقدم عليه خفاف بن نضلة بن عمر بن بَهْدَلة الثقفي فأنشد رسول الله على:

كم قد تحطّمَتِ القلوص في الدجى قُـلٌ من التسوديس (أ) ليسَ بقاعه إنّسي أتسانسي في المنام مُسَاعدٌ يسدعُسو إليكم ليسالياً وَليسالياً وليسالياً وليسالياً فسركبت ناجية أضرّ بنيّهَا (٧) حتى وردتُ إلى المدينة جاهداً

في (٣) مُهمة قَفْر من الفَلَواتِ نبتُ من الفَلَواتِ نبتُ من الإسنات والأزمات من جن وجرة (٥) كان لي ومُوات شم (٦) احزال، وقال: لستُ بآت جمرً (٨) تحثُ به على الأكمات كيما ليال فتفُرجُ اللذات (٩)

قال: فاستحسنها رَسُول الله ﷺ وقال: «إن من البيان لسحراً (١٠٠)، وإن من الشعر كالحكم»[٧٧٢].

أنبانا أبُو القاسم بن بيان الرزاز، حَدثنا أبُو الفضل بن خَيْرُون (١١١)، قالا: أنبأنا

- (١) بالأصل «أبو أحمد» والصواب عن خع.
- ٢) بالأصل وخم : (وقال) ولعل الصواب ما أثبت .
 - (٣) الزيادة عن المطبوعة لاستقامة الوزن.
- (٤) تودست الأرض تغطت بالنبات وكثر نباتها، والوادس من النبات: ما قد غطى وجه الأرض (اللسان: و د س).
 - (٥) بالأصل: (من جز وجزه) والصواب عن خع.
 - (٦) بالأصل وخع: (ثم قال أحزأل) والمثبت يوافق عبارة المطبوعة السيرة ١/ ٣٧٨.
 وقوله: احزأل يعنى ارتفع واجتمع وانضم بعضه إلى بعض (اللسان: حزل).
 - (٧) النبي: الشحم، يقال: نوت الناقة إذا سمنت (اللسان: نوي).
 - (A) عن الإصابة ترجمة خفاف/ وبالأصل وخع: جمرة.
 - (٩) عجزه في مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/ ٣٦٨ والإصابة ١/ ٤٥٣:
 - كيما أراك فتفرج الكربات
 - (١٠) بياض بالأصل وخع واستدركت اللفظة عن الإصابة ١/ ٤٥٣.
- (١١) بالأصل وخع: «أبو البركات الفضل بن جيرون» والصواب ما أثبت عن سند مماثل، وقد مرّ كثيراً. وبعده بالأصل وخع: أنبأنا أبو القاسم السمرقندي، والعبارة مقحمة حذفناها قياساً لأسانيد مماثلة أيضاً.

أبُو القاسم بن بشران، أنبأنا أبُو عَلَي بن الصَّوَّاف، أنبأنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيبة، أنبأنا عبد الله بن بَرَاد أبُو عَامر الأشعَري، أنبأنا عبد الله بن إدريس، عن حريش بن أبي حريش، عن طلحة قال: وُجد في البيت كتاب في حجر، منقور في الهَدْمَة الأولى، فدُعيَ رجل فقرأه فإذا فيه: عبدي المنتخب المتمكن المنيب المختار، مَولده بمكة، ومَهَاجره طَيْبة، لا يذهب حتى يقيم (١) السنة العوجاء، ويشهد أن لا إله إلا الله، أمته الحمادون (٢) يحمدون الله تبارك وتعالى بكل أكمة، يأتزرُون على أوساطهم ويطهّرون أطرافهم.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام، وأبو محمد عَبْد الكريم بن حمزة قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جَدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنبأنا محمد بن جعفر بن سَهْل الخرائطي (٣)، أنبأنا عبد الله بن أبي سعد (أ)، أنبأنا حَازم بن عقال (أ) بن حبيب بن المنذر بن [أبي] (١) الحُصَيْن بن السموأل بن عاديا قال: حدثنا جماع بن (٧) حيران بن جُمَيع بن عثمان بن سماك (١) بن أبي الحُصَين بن السموأل بن عاديا قال: لما حضرت الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة اجتمع إليه قومه من غسّان فقالوا: إنه قد حضر من أمر الله تعالى مَا ترى، وقد كنا نأمُرك بالتزويج في شبابك فتأبي، وَهذا أخوك الخَرْرَج له حمسة (٩) بنين وليسَ لك ولد غير مَالك، قال: لن يَهلك هالكٌ ترك مثل مَالك، إن الذي يخرج النار من الوثيمة (١) قادر أن يجعل لمالك نسلاً ورجالاً بُسْلاً، وكلّ إلى الموت (١) ثم أقبل على مالك فقال:

⁽١) بالأصل وخع: ﴿يقوم﴾ والمثبت عن مختصر ابن منظور ٢/٦٣.

⁽٢) عن المختصر، وبالأصل وخع: الحامدون.

⁽٣) الخبر في البداية والنهاية ـ من تحقيقنا ـ ٢/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ وسيرة ابن كثير ١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠.

⁽٤) بالأصل وخع (جعفر) والمثبت عن المصدرين السابقين.

⁽٥) في البداية والنهاية وسيرة ابن كثير: عقال بن الزهر بن حبيب.

⁽٦) عن خع والمصادر، وسقطت من الأصل.

⁽٧) كذا بالأصل وخع، وفي البداية والنهاية وسيرة ابن كثير: (جابر بن جدان).

⁽A) بالأصل وخع: قشمال، والمثبت عن كتابي ابن كثير المتقدمين.

⁽٩) بالأصل وخع: خمس.

⁽١٠) الوثيمة: الحجارة،

⁽١١) بالأصل وخع: ﴿ إِلَى موت الله والمثبت عن كتابي ابن كثير.

أي بني المنية ولا الدنية، والعقاب ولا العتاب، التجلد ولا التلدد، القبر خير من الفقر، إنه من قلّ ذلّ، ومن كرم الكريم الدفع [عن الحريم] (١) والدهر يَومان: فيوم لك ويَوْم عَليك، فإذا كان لك فلا تبطر، وَإذا كان عَليك فاصْطبر، وكلاهما سينحسر، ليس ينفلت منهما (7) فيها الملك المتوّج ولا اللئيم المعلهج (7)، سلم ليومك حيال ربك، ثم أنشأ يقول:

شهدت السبايا يوم آل مُحرِّقِ فلهم أرَ ذا ملك من الناس واحداً فعلَّ الذي أردَى ثموداً وَجُرْهماً تقرّبهم من آل عمرو بن عامر فيان تكن الأيام أبلين جَسَدي (٧) فيان لنا ربّاً عَلاَ فوق عَرشِهِ ألسم يَاتِ قسومي أن لله دَعْسُوةً ألنا بعث المبعوث من آل غالبِ

وأدرك عمري⁽¹⁾ صيحة الله في الحجر ولا سوقة إلا إلى المدوتِ وَالقبر سيعقبُ ربي نسلا آخر المدهر⁽⁰⁾ عيُونٌ لذي ⁽¹⁾ المداعي إلى طلب الوِتْر وشَيَبسن رأسي والمشيبُ مَع العمر عليماً بما يأتي من الخير والشر يفرز بها أهل السّعَادة والبر بمكة فيما بين زمزم^(٨) والحِجْر بني عامر إنّ السعادة في النصر

[قال:] ثم قضى من سَاعته.

⁽١) بياض بالأصل وخمع، وما بين معكوفتين استدرك عن كتابي ابن كثير ومختصر ابن منظور ٢/ ٦٤.

 ⁽۲) بالأصل وخع: «ينقلب فيها» والمثبت عن مختصر ابن منظور وفيه «منها» وفي كتابي ابن كثير: «ليس يثبت
منهما» وفي المطبوعة: «يتفلت منهما».

 ⁽٣) بالأصل وخع: «المعلج» والدئبت عن مختصر ابن منظور وكتابي ابن كثير. وفي المطبوعة: العلج.
 والمعلهج: اللئيم، وقيل: الرجل الأحمق الهذر اللئيم (اللسان).

⁽٤) في كتابي ابن كثير: أمري.

⁽٥) في البداية والنهاية وسيرة ابن كثير:

سيعقب لي نسلاً على آخر الدهر

⁽٦) في ابن كثير: البداية والسيرة: لدى الداعي.

⁽٧) صدره في ابن كثير:

فإن لم تك الأيام أبنين جدّتي

⁽٨) في كتابي ابن كثير: مكة.

باب

تطهير قَلْبه منَ الغِل وَإِنقاء (١) جوفِه بالشّق والغسل

الْخُبَرَنَا أبو بكر وجيه (٢) بن طاهر الشّخامي، [أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد المخلدي (٤) ، أنبأنا أبو العباس السرَاج أنبأنا يعقوب بن إبرَاهيم الدَوْرَقي، أنبأنا عثمان بن عمر، أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك: أن جبريل أتى رَسُول الله ﷺ وَهُو يلعب مع الصبيَان فصرعه فشق بطنه ثم استخرج قلبه فشقه فاستخرج منه علقة، قال: هذا حَظ الشيطان منه، ثم غسله في طَشتِ من ذهب بماء زمزم ثم أعاده مكانه ولأمه. ثم خاطه، فقال أنس: فكنت أرى أثر المخيط على بطنه.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي وَأَبُو المُظَفِّر القُشَيري وأبو القاسم الشَّحَامي، قالوا: أخبرنا أَبُو سَعد الجَنْزَرُودي، أنبأنا أبو عمرو بن حَمدان.

وَأَخْبَرَتنا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر قالت: أنبأنا إبرَاهيم بن مَنصُور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، قالوا: أنبأنا أبُو يَعْلَى أحمد بن علي المَوْصلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر من وأخبرنا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأنا أبو سَعد الجَنْزَرُودي، قالا:

⁽١) بالأصل وخم: وانقاح، والمثبت عن مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/٣٧٠.

⁽۲) في خم: «دحية» تحريف.

⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن المطبوعة. وإسناد مماثل وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٥٢ وفيها: سمع من أبي محمد المخلدي. . . حدث عنه زاهر ووجيه ابنا طاهر .'

⁽٤) بالأصل وخع : «الخلدي؛ والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠ .

أنبأنا أبو طَاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسماعيل (١) بن إسحَاق بن خُزيمة، أنبأنا أبو انعَباس أحمد بن محمد بن الحسَين المَاسَرْجِسي، قال: أنبأنا شيبان (٢) بن فروخ، أنبأنا حمّاد يَعني ابن سَلمة، أنبأنا ثابت بن سنان عن أنس: أن رسول الله على أتَاه جبريل وهو يلعب مع الصبيّان، فأخذه فصرعه، فشق قلبه ـ قال المَاسَرْجِسي: عن قلبه ـ فاستخرج منه علقة قال: هذا حظ الشيطان منك ـ وفي حديث المَاسَرْجِسي: فاستخرج القلبَ منه فاستخرج (٣) عَلقة قال: هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من فاستخرج القلبَ منه فاستخرج (١) عَلقة قال: هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من فاع زمزم، ثم لأمه ثم أعاده (٤) في مكانه، وجَاء الغلمان يَسعُون إلى أمه ـ يَعني ظئره ـ فَقالوا: إن محمداً قد قُتل، فاستقبلوه وهو منتقع اللون.

أَخْبَرَنا أبو الربيع، أبو يَاسر سُليمَان بن عبد الله بن سليمَان بن الفرج، وأبو بكر محمد بن النَّقُور.

أَخْبَرَنا أبو بكر الفَرَضي، أنبأنا أبو يَعْلَى الفَرَّاء، وَأنبأنا أبو الحسَين بن النَّقُور في جماعة قالوا: أنبأنا الفقيه بن حبابة، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا عُبيد الله بن محمد بن حفص العيشي، أنبأنا حَمّاد، عن ثابت، عن أنس: أن النبي على أتاه جبريل صلوات الله وسَلامه عليه وَهُو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه وشقّ عن قلبه، فاستخرج القلب. فشقّ القلب، فاستخرج منه عَلقةً فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طشت من ذهب من (٦) ماء زمزم، ثم لأمه فأعاده في مكانه، وجاء الغلمان يَسْعون إلى أمه ـ قال العيشي: يَعني ظئره (٧) _ قالوا: إن محمداً قد قُتل، فاستقبلوه فرأوه منتقع اللون.

قال أنس: فقد كنت أرى أثر المخيط في صَدْره عَليه الصّلاة وَالسّلام.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا محمد بن أحمد بن حسنون، أنبأنا موسى بن

⁽١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٠.

⁽٢) عن سير أعلام النبلاء ١٠١/١١ وبالأصل وخع: سنان.

⁽٣) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن المطبوعة السيرة قسم ١/ ٣٧١.

⁽٤) بالأصل وخع: (عاده) والصواب ما أثبت.

 ⁽٥) بالأصل وخع (المرزوقي) خطأ والصواب ما أثبت قياساً لسند مماثل، وانظر الأنساب (المزرفي).

⁽٦) كذا بالأصل وخع، وفي مختصر ابن منظور ٢/ ٨٣ (بماء) بدل (من ماء).

⁽٧) بالأصل وخع: «الطيرة» والمثبت عن مختصر ابن منظور.

عيسى بن عبد الله السرَاج، أنبأنا أبُو عبد الله بن أبي دَاود، أنبأنا أبو الربيع سُليمَان بـن دَاود، أنبأنا أبو الربيع سُليمَان بـن دَاود، أنبأنا أبـن وَهْب، وأخبرَنا أبو الوفاء عَبْد الواحد بـن حمد (١١) الأصبهاني، أنبأنا أبو طَاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بـن المقرىء، أنبأنا [ابن] قُتيبة، أنبأنا حَرْمَلة، أنبأنا ابن وَهْب.

وَاخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنبأنا أبُو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مَهْدي الأنباري، أنبأنا أبو طَاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، أنبأنا يونس بن عبد الأعلى (٢)، أنبأنا ابن وَهْب، أنبأنا عُمرو _ زاد ابن البنا وَابن السمَرقندي: ابن (٣) الحارث _ أن (٤) عبد ربه بن سَعيد حَدثه أن البُناني حَدّثه عن أنس بن مالك (٥): أن الصّلاة فُرضت بمكة، وأن مَلكين أتيا رَسُول الله ﷺ فذهبًا به إلى زمزم فشقًا بطنه، فأخرجا حشوته في طشت من ذهب، فغسلاه بمَاء زمزم ثم كبسَا (٦) جوفه حكمة وعلماً.

في حَديث أبي الربيع عن أنس بـن مالك: إن الصّلاة فُرضت، وفيه: ثم حشا جوفه.

اخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عبد الله بن الحسن (٧) بن محمد بن الخَلّال، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله وأبو محمد بن أبي عثمان قالا: أنبأنا أبو علي الحسن بن العاسم بن الحسن بن العلاء الخَلاّل، أنبأنا أبو بكر [أحمد] (٨) بن عبد الله بن محمّد صاحب أبي (٩) صخرة قال: قال علي بن مسلم الطوسي، أنبأنا أبو

⁽١) بالأصل وخع: وأحمد والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

 ⁽۲) بعدها بالأصل وخع: «أنبأنا أبو طاهر» حذفناها، فابن وهب من الذين يروي عنهم يونس بن عبد الأعلى،
 انظر ترجمته في تهذيب التهذيب، وهو يروي عن عمرو بن الحارث.

 ⁽٣) بالأصل وخع: (إن) خطأ، والصواب (ابن) انظر الحاشية السابقة.

⁽٤) عن خع، وبالأصل «ابن» خطأ.

⁽٥) الحديث في البداية والنهاية ٢/ ٣٣٧ من تحقيقنا، وسيرة ابن كثير ١/ ٢٣٣.

⁽٦) الأصل وخم ومختصر ابن منظور ٢/ ٨٣ وفي البداية والنهاية وسيرة ابن كثير: لبَّسا.

⁽٧) في خم : «الحسن؛ خطأ والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٨/٨٨٣.

 ⁽A) بالأصل وخع: (أبو بكر بن عبد الله) والزيادة عن تاريخ بغداد ٧/ ٥٠٥.

 ⁽٩) بالأصل وخع: (بن صاحب ابن صخرة) والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٥.

داود الطيالسي أنبأنا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشي، أخبَرَني عمر بن عُروة بن الزبير قال: سَمعت عُرْوَة بن الزبير يحدث عن أبي ذَرِّ الغفاري قال: قلت: يا رَسُول الله كيف علمت أنك نبي حين علمت ذلك، واستيقنت أنك نبي؟ قال: «يَا أبا ذَرِّ أَتاني مَلكان، وَأنا ببعض بطحاء مكة فوقع أحدهما على الأرض وكان الآخر بين السماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو قال: هو هو، قال: فزنه برجل، قال فوزنت برجل فرجحته، ثم قال: زنه بعشرة فوزناني بعشرة فوزنتهم، ثم قال: زنه بمائة فرجحتهم، فجعلوا ينتشرون (١) علي من كفة الميزان.

قال: فقال أحدهما للآخر لؤ وزنته بأمّته رجحها، ثم قال أحدهما لصَاحبه: أخرج قلبه _ أو قال: شق قلبه _ فشق قلبي فأخرج منه مغمزَ الشيطان، وَعلقَ الدَم فطرحهما ثم قال أحدهما لصَاحبه: اغشل بَطنه غَشلَ الإناء، وَاغْسل قلبه غسلَ المُلاء (٢٠ ودَعَا بالسكينة كأنها دَرَهْرَهة (٣) بَيضًاء فأدخلت قلبي، ثم قال أحدهما لصَاحبه: خط بطنه، فخاطا بَطني وجَعلا الخاتم بَين كتفي، فما هو إلّا أن وليا عني فكأنما أعاين الأمر مُعَاينة) [٢٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعد أَحْمد بن محمد بن البغدادي، أنبأنا أبُو إسحَاق إبرَاهيم بن محمد القفال، أنبأنا إبرَاهيم بن عبد الله الورّاق، أنبأنا أبو بكر بن زياد، أنبأنا يونس (٤) محمد القفال، أنبأنا إبرَاهيم بن عبد الله الورّاق، أنبأنا أبن عَبْد الرَّحمٰن مو ابن عَبْد الأعلى ما أنبأنا أبن وَهْب، حَدثني يَعقوب وَهَوْ أَبْن عَبْد الرَّحمٰن الزّهري، عن أبيه عنه أيضاً يَعني عَبْد الرَّحمٰن بن هَاشم بن (٥) عُتْبة بن أبي وقاص، عن أنس بن مَالك قال (٦): أتى رَسُول الله ﷺ ثلاث ليال، قال: خذوا خيرهم وسَيدهم،

⁽١) رسمها بالأصل وخمع: (ينتشرون) ولعل الصواب ما أثبت، وانظر مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/٣٧٣.

⁽٢) الملاء: جمع ملاءة وهي الإزار والربطة (اللسان).

 ⁽٣) بالأصل: «دره هره» وفي خمع: «درهرهره» ولعل الصواب ما أثبت، ففي القاموس: الدرهرهة: الكوكبة الوقادة (قاموس: دره).

⁽٤) بالأصل: «أبو يونس» والصواب عن خع.

⁽٥) بالأصل (عن) والمثبت عن خمع.

⁽٦) انظر الخبر في سيرة ابن كثير ١/ ٢٣١ والبداية والنهاية ٢/ ٣٣٧.

فَأَخَذُوا رَسُولَ الله ﷺ. فعُمد به إلى زمزم فشقّ جَوفه ثم أُتيَ بتَوْرِ (١) من ذهبٍ فغسَل جوفه ثم مُليء حكماً (٢) وَإِيمَاناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، نبأنا عبد الله بن أحمد [ثنا محمَّد] (٢) بن عباد المكي، أنبأنا أبو ضَمْرَة، عن يونس، عن الزُّهْري، عن أنس قال: كان أُبِي يحدث: أن النبي ﷺ قال: «فُرج سَقفُ بيتي وَأنا بمكة، فنزل جبريل صَلوات الله وسلامه عليه، ففرجَ صدري، فغسله من ماء زمزم، ثم جَاء بطستٍ من ذهبٍ مملوء حكمةً وَإيماناً فأفرغها في صَدْري وَأَطبقه (٤) انتهى.

رَواه غيره عن يونس فلم يذكر أُبيّاً في إسناده.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن الحسَين المَزْرَفي (٥)، أنبأنا أبو الحسَين بن المهتدي، أنبأنا أبو الحسَن علي بن عمر بن محمد الحربي (٢) السكري، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الجبَّار، أنبأنا محمد بن عباد، أنبأنا أبو صَفوان، يعني الأمَوي، واسمُه عبد الله بن سَعيد بن عَبْد الملك بن مَرْوان، عن يونس، عن الزّهري أن أنساً كان يحدث: أن رَسُول الله عليه الملام ففرج صَدْري، وسُول الله عليه السلام ففرج صَدْري، ثم خاء بطست من ذهب مملوء حكمةً وعلماً فأفرغها في صَدْري ثم أطبقه (٧٥٠).

رَواه أَبُو ضَمْرَة عن يونس فزاد في الإسناد أُبَيّ بن كعب.

اخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن (٧) بن أبي عثمان، أنبأنا عبد الله بن عُبيد الله بن يحيى [حدثنا

⁽١) من الأواني.

⁽٢) الأصل وخمع، وفي سيرة ابن كثير: حكمة.

⁽٣) سقطت من الأصل وخع، والزيادة عن مسند أحمد ٥/ ١٢٢.

 ⁽٤) في مسند أحمد: (ثم أطبقه) وفي خمع كالأصل.

⁽٥) في خمع (المرزقي) والصواب ما أثبت انظر الأنساب.

⁽٦) بالأصل وخع: «الحرقي» والصواب ما أثبت، انظر تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٩.

⁽٧) بالأصل وخمع: (الحسين) والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٩.

الحسين بن] (١) إسماعيل المحاملي، أنبأنا محمد بن إدريس الرازي، أنبأنا محمد بن عيسى بن الطّبّاع، أنبأنا مُعَاذ بن محمد بن مُعَاذ بن أُبِيّ بن كعب، حدثني أبي عَن جَدي عن أبي قال: سُئل النبي ﷺ: ما أول مَا أبكرت من أمر النبوة؟ قال: لقد سَألت قال: (إني لفي صحراء وكلام فوقي يَهُوي إليّ أَسْمَعه، فإذا رَجُل يقول للآخر: أَهُو هُو؟ قال: نعم، فاستقبلاني بوجوه لم أرّ على بيَاضها قطّ، وعَليهمَا ثياب لم أرّ مثل حُسنها قطّ، ولهمَا أرواح لم أجد ريحاً من أحد قطّ مثله قال: فأخذ أحدهما بضبعي (١)، وأخذ الآخر بضبعي الآخر لا أحد يَمسّهما مسّاً، فقال أحَدهما للآخر: اضْجعه، قال: فأضجعاني بلا هصر ولا قصر. فقال لصَاحبه: افلق صَدره، ففلق صَدْري فيما أرى بلا وجع وَلا ألم ولا دمٍ. فقال: أخرج منه الغلّ والحسَد وَأدخل فيه الرَأفة والرحمة. قال: فأخرج عَلقة، فرمى بها، ثم اسْتخرج شيئاً مثل الفضّة فأدخله فيه وقال: هذه الرأفة والرحمة، ثم قال بإبهامه اليمني على صَدْري ثم قال: ثم عدّ، وَأَسْلم، قال: ثم قمتُ ثم والرحمة، ما غدوت به من رحمتي الصغير ورَأفتي على الكبير»[٢٧٦].

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو القاسم (٣) بن السمَرقندي النيسابوري (٣) (٤) أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٥) ، حدثني محمد بن عبد الرحيم أبُو يَحْيى البزاز، أنبأنا يونس بن محمد، أنبأنا مُعَاذ بن محمد بن مُعَاذ بن محمد بن أبيّ بن كعب أن أبا هريرة كعب، حَدثني أبي محمد بن مُعَاذ، عن مُعَاذ، عن محمد، عن أبيّ بن كعب أن أبا هريرة كان [جريئاً] (٢) على أن [يسأل] (٧) رَسُول الله على عن أشياء لا يسأله (٨) عنها غيره فقال:

⁽۱) بالأصل وخع: «عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن عثمان بن إسماعيل المحاملي» والصواب ما أثبت انظر الأنساب (المحاملي) وترجمة عبد الله بن عبيد الله بن يحيى في سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٧ وفيها: حدث عن القاضي أبي عبد الله المحاملي.

⁽٢) الضبغ: وسط العضد، وقيل: العضد كله. (اللسان).

⁽٣) في المطبوعة السيرة ١/ ٣٧٥ (أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أخبرنا أبو علي التميمي) مكان المثبت بالأصل وخم بين الرقمين.

⁽٤) بياض بالأصل، انظر الحاشية السابقة، ومكان البياض استدرك فيها: (أخبرنا أبو علي التميمي).

⁽٥) مسند أحمد بن حنيل ٥/ ١٣٩.

⁽٦) بياض بالأصل، واللفظة المستدركة عن مسند أحمد ٥/ ١٣٩.

⁽٧) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن مسند أحمد.

⁽A) عن المسئد وبالأصل وخع: يسأل.

يَا رَسُول الله [ما] (١) أول مَا رَأيت من أمر النبوة؟ فاستوى (٢) رسول الله ﷺ [جالساً] (٣) وقال: «لقد سَألت أبًا هريرة: إني لفي صَحراء ابن عشر سنين وشهراً، إذا أنا بكلام فَوق رأسي، وإذا رجل يقول لرجل: هُوَ هُوَ؟ قالا: نعم فاستقبلاني بوجوه لم أرهَا لأحد (٤) قطّ، وأروَاح لم أجدها من خلق قطّ، وثياب لم أرهَا على أحد قطّ، فأقبلا إليّ يَمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي، لا أجد لأحدهما مسّاً، فقال أحدهما لصاحبه اضجعه فأضجعاني [بلا قصر ولا هصر] (٥) فقال (٢) أحدهما لصاحبه: افلق صَدره فهوى (٧) أحدهما إلى صَدري ففلقها (٨) فيما أرى بلا دم ولا وجع، فقال له: أخرج الغلَّ والحسدَ (٩) ، فأخرج شيئاً كهيئة العلقة فطرحها، فقال له: أدخل الرَأفة والرحمة فإذا مثل (١٠) الزجّ يشبه الفضة ثم [هزّ إبهام] (١١) رجلي اليمني فقال: أعد (١٢) وأسلم، فرجعت بها أغدو به رقة إلى الصغير، ورحمة للكبير» (٢٧٧).

هذا الإسناد أوفى بالإيصال من الذي قبله.

أَخْبَرَتْنَا الشريفة أم المجتبا فاطمة بنت ناصر قالت: قرى و (١٣) على إبرَاهيم بن منصُور السّلمي وأنا حَاضرة قال: أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبُو يَعْلَى المَوْصلي، أنبأنا أبُو طالب عبد الجبار بن عاصم، أنبأنا أبو محمد بقية بن الوليد الحِمْصي، عن

⁽١) زيادة عن المسند، سقطت اللفظة من الأصل وخم.

⁽٢) بالأصل وخع: (ثم استوى) والمثبت عن المسئد.

⁽٣) عن خم والمسند، سقطت من الأصل.

⁽٤) في المسند: «لخلق» وفي خم كالأصل.

⁽٥) ما بين معكوفتين زيادة عن المسند، ومكان العبارة بياض بالأصل وخع.

⁽٦) في المسند: وقال.

⁽V) بالأصل وخم: «فحقرا» كذا، والمثبت عن المسند.

 ⁽A) بالأصل وخع: (صدر قفلها) والمثبت عن المسند.

⁽٩) بالأصل وخع: فأخرج الغل والحسد فأخرج شيئاً...

⁽١٠) كذا بالأصل وَحْم، وفي المسند: فإذا مثل الذي أخرج.

⁽١١) ما بين معكوفتين من المسند، ومكان العبارة بالأصل وخمع: قثم هوى بها من٠.

⁽١٢) في المسند وخمع: أغد.

⁽١٣) بالأصل وخع: «قرأ» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

بحير (١) بن سَعد، عن خالد بن معدان، عن ابن عمرو السّلمي، عن عتبة بن عَبْد (٢) حدثهم (٣): أن رجلاً سأل رسول الله على كيف كان أول شأنك يا رَسُول الله؟ قال: «كانت حَاضنتي من بني سَعْد بن بكر، فانطلقت أنا وَابنِ لها في بَهْم لنا، وَلم نأخذ مَعنا زاداً. فقلت: يَا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمّنا، فانطلق أخي وَمَكثت عند البَهْم، فأقبل إليّ طيرَان أبيضان، كأنهما نسران (٤) فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال (٥): نعم، فأقبل يَبتدراني، فأخرجاني (٦) فبطحاني للقفا، فشقا بَطني، فاستخرجا (٢) قلبي فشقاه، فأخرجا منه علقتين سوداوين فقال أحدهما لصاحبه: ائتني بماء (٨) وثلج فغسَلا به فأخرجا منه علقتين بهاء برد فغسَلا به قلبي. ثم قال: ائتني بالسّكينة فذَرّها في قلبي. ثم قال أحدهما لصاحبه: النبوة.

وقال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة واجعَل ألفاً من أمته [في كفّة] (١٠) فإذا أنا لأنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يحزّ عليّ بَعضهم. فقال: لَو أن أمّته وزنت به لمال بهم. ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقاً شديداً، ثم انطلقت إلى أمي، فأخبرتها بالذي لقيت، فأشفقت أن يكون قد النبس بي. فقالت: أعيذك (١١) بالله، فرحّلت بعيراً لها، وجعلتني على الرحل وركبت خلفي، حتى بلغتني إلى أمي، فقالت: أديت أمانتي وذمّتي (١٢)

⁽١) بالأصل وخع «بحري» تحريف والصواب ما أثبت عن الكاشف للهذبي، وورد في التهذيب والخلاصة: «ابن سعيد».

 ⁽۲) بالأصل «عن عبده» وفي خمع «عن عبده بن عبده» وفي كلّ تحريف، والصواب ما أثبت عن عتبة بن عبد.
 انظر ترجمته في تهذيب التهذيب، والكاشف للذهبي، وأسد الغابة.

⁽٣) الحديث في دلائل النبوة للبيهقي ٢/٧ ـ ٨ وأخرجه الحاكم في مستدركه ٢١٦ ـ ٦١٦ وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٤/ ١٨٤ .

⁽٤) عن المصادر السابقة، وبالأصل وخمع: (بشران).

⁽٥) عن البيهقي وبالأصل وخمع: قالا.

⁽٦) في البيهقي: فأخذناني.

⁽٧) في البيهقي: ثم استخرجا.

⁽٨) في المصادر: بماء ثلج.

 ⁽٩) بالأصل وخع: (خصّه فخصه) والمثبت عن البيهقي، وزيد فيه: يحصه: يخيطه. وفي اللسان: حاص
 الثوب يحوصه حوصاً وحياصة: خاطه.

⁽١٠) سقطت من الأصل وخمع واستدركت عن البيهقي.

⁽١١) بالأصل وخع: ﴿أعندك والصواب عن المصادر.

⁽١٢) عن خمع ومصادر الحديث، وبالأصل: وذريتي.

وحدِّنتها بالذي لقيتُ فلم يرعها ذلك. قالت: إني رَأيت خرج مني نور (١) أضاءت منه قصور الشام [٧٧٨].

الخُبْرَفا أبو الحسن على بن المُسلم الفقيه _ لفظاً _ وَأَبُو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان قراءة، قالا (٢): أنبأنا أبُو القاسِم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد بن أبي العلاء، أنبأنا أبو عجد الملك أحمد بن إبرَاهيم، أنبأنا أبي نصر، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العَقبَ، أنبأنا أبو عبد الملك أحمد بن إبرَاهيم، أنبأنا محمد بن عَايذ، أخبرَني الوليد بن مسلم قال: حدثنا صاحبٌ لنا عن عبد الله بن مسلم أنه حدّثه قال: حَدثني عُبَادة بن نُسَيّ قال: سَمعت أبا العَجْفاء يقول: حَدثني مشلاه بن أوس قال: أقبل رجلٌ من بني عامر، شيخ كبير يتوكا على عصاه (٣) حتى مثل بين يدي رَسُول الله على فقال: يا محمد، إنك تفوه بأمرٍ عظيم، تزعم أنك رسول الله أرسلت إلى الناس كما أرسل موسى بن عمران، وعيسى بن مريم، والنبيون من قبلهم، وإنما أنت رجل من العرب (١) ممن يَعبد هذه الحجارة والتماثيل، فما لك والنبوة؟ وإنما النبوة من بيتين: من بيت خلافة، وبيت نبوة. ولستَ من هذا ولا هذا. وكان رسول الله على حليماً لا يَجهل _ فقال له: «يَا أخا بني عامر إنّ الأمر (٥) الذي وكان رسول الله على حليماً لا يَجهل _ فقال له: «يَا أخا بني عامر إنّ الأمر (٥) الذي مناتني عنه قصصاً ونباً، فاجلسْ حتى أُنبنك (٢) بحقيقة قولي، وبدو شأني، قال: فجلس منالتني عنه قصصاً ونباً، فاجلسْ حتى أُنبنك (٢) بحقيقة قولي، وبدو شأني، قال: فجلس العامري، وتهافت العَرب حذواً (٧) بين يدي رَسُول الله على فقال رَسُول الله على الله المامري، وتهافت العَرب حذواً (٧) بين يدي رَسُول الله على الله الله على الله المامري، وتهافت العَرب حذواً (٧) بين يدي رَسُول الله على المامول الله الله عنه الله المامول الله عنه المامول الله على المامول الله عنه المامول الله عنه المامول الله عنه المامول الله عنه المامول الله المامول الله عنه المامول الله المامول الله المامول الله المامول الله عنه المامول الله المامول الله الله المامول الله الله المامول الله المامول الله الله المامول الله الله الله المامول الله الله المامول الله الله المامول الله الله الله المامو

«إنّ والدي لما بنى بأمي حملت، رأت فيما يرى النائم (٨) أن (٩) نوراً خرج من جَوفها فجعلت تتبعه بَصرها حتى ملاً ما بين السموات والأرض نوراً، فقصت ذلك على

⁽١) بالأصل وخع: انوراً».

⁽٢) بالأصل وخمَّ : قالوا.

⁽٣) عن خع وبالأصل احصاة.

⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي مختصر ابن منظور: العُرَيب.

⁽٥) في مختصر ابن منظور ٢/ ٨٣ (إن للأمر)، وفي الطبري ٢/ ١٦١ (إن لهذا الحديث).

 ⁽٦) بالأصل وخع: (حتى أنبئك عنه فحقيقة) والمثبت عن المختصر.

⁽٧) الحذو: الإزاء والمقابل (اللسان).

 ⁽A) سقطت من الأصل وخع واستدركت عن المختصر.

⁽٩) بالأصل وخع: نور.

حكيمة (١) من أهلها فقالت لها: وَالله لئن صدقت رؤياك ليخرجن من بطنك خلام يعلو ذكره بين السّماء والأرض، وكان هذا الحي من بني سّعد بن هوازن ينتابون نساء أهل مكة فيحضنون أولادهم، وينتفعُون بخيرهم، وإن أمّي ولدتني في العام الذي قدموا فيه، وهلك (٢) والدي فكنت يتيماً في حجر عمي أبي طالب، فأقبل النسوان يتدافعنني ويقلن: ضرع صغير، لا أب له، فما عسينا أن ننتفع به من خيره؟ وكانت فيهن امرَأة يقال لها أم كبشة ابنة الحارث فقالت: والله لا أنصرف عامي هذا خائبة، فأخذتني وألقتني على صدرها، فدرّ لبنها فحضنتني، فلما بَلغ ذلك عمي أبا طالب أقطعها إبلاً ومقطعات من الثياب، ولم يبق عمّ من عمومتي إلاّ أقطعها وكسّاها، فلما بلغ ذلك النسوان أقبلن إليها فقلن: والله يا أم كبشة لو علمنا بركة تكون هكذا ما سبقتنا إليه.

قال: ثم ترعرعت وكبرت، وقد بغضت إليّ أصنام قريش والعرب فلا أقربها ولا آتيها، حتى إذا كان بعد زُمَين حتى خرجت بين أتراب لي من العرب نتقاذف بالأجلّة ـ قال أبو عبد الملك: يَعني البعر (٢) ـ فإذا بثلاثة نفر مقبلين معهم طشت من ذهب مملوءاً ثلجاً، فقبضوا عليّ من بين الغلمان فلما رأى ذلك الغلمان انطلقوا هرّاباً، ثم رجعوا فقالوا: يا معشر النفر إن هذا الغلام ليس منا، ولا من العرب وإنه لابن سيد القريش وبيضة المجد، وما من حيّ من أحياء العرب إلّا لا يلته (١) في رقابهم نعمة مُجلّلة، ولا يصنعوا بقتل هذا الغلام شيئاً، فإن كنتم لا بد قاتليه فخذوا أحدنا فاقتلوه مكانه. قال: فأبوا أن يَأخذوا مني [فدية] (٥) فانطلقوا وأشلموني في أيديهم، فأخذني أحدهم فأضجعني إضجاعاً رفيقاً فشق ما بين صدري (١) فصدعه فاستخرج منه مضغة سَوداء منتنة فقذفها، ثم غسله في تلك الطشت بذلك الثلج ثم ردّه، ثم أقبل الثاني فوضع يَدهُ على صَدْري إلى غانتي فالتأم ذلك كله، ثم أقبل الثالث وفي يده خاتم له شعاع فوضعه بين كتفي وثديًي

⁽١) بالأصل وخع: (حليمة) والمثبت عن المختصر.

⁽٢) عن المختصر وبالأصل وخع: أهلك.

 ⁽٣) كذا بالأصل وخم والمختصر (الأجلة) وفي اللسان (جلل): الجلّة والجلّة: البعر.

 ⁽٤) في المختصر: لآبائه.

⁽٥) بياض بالأصل وخم قدر كلمة، واستدركت اللفظة عن المختصر.

 ⁽٦) ثمة سقط في الكلام بالأصل وخع، والعبارة في المختصر: ما بين صدري إلى عانتي (في الطبري: إلى منتهى عانتي). ثم استخرج قلبي فصدعه.

فلبث (۱) زماناً من دهري وأنا أجد برد ذلك الخاتم، ثم انطلقوا وأقبل الحي بحذافيرهم وأقبلت معهم أمي التي أرضعتني، فلما رَأت مَا بي أكرمتني وقالت: يَا محمد قتلت لوحدتك (۲) وليتمك، وَأقبل الحي يقبلون مَا بين عَيني إلى مفرق رَأسي وَيقولون: يا محمد، قتلت لوحدتك (۲) وليتمك، احملوه إلى أهله لا يموت [عندنا، فحملت إلى أهلي، فلما رآني عمي أبو طالب، قال: والذي نفسي بيده لا يموت] (آ) ابن أخي حتى تسود به قريش جميع العرب، احملوه إلى الكاهن، فلما حملت إليه فلما رآني قال: يَا محمد حدثني مَا رَأيت، ومَا صنع بك؟ فأنشأت أقص عليه القصص، فلما سَمعه وثب (٤) عَلي فالتزمني (٥) وقال يا للعرب (١) اقتلوه فوالذي نفسي بيده لئن بقي حتى يبلغ (٧) مبالغ الرجال ليشتمن مَوتاكم، وليسَفهن رأيكم، وليأتينكم بدين ما سمعتم بمثله يبلغ (١) فوثبت عليه أمي التي أرضعتني فقالت: إن كانت نفسك قد عمتك (٨) فالتمس لها من يقتلها، فإنّا غير قاتلي هذا الغلام، فهذا بُدُّو شأني وَحقيقة قولي.

قال: فقال العَامري: فما تأمُرني يا محمد؟ قال: آمرك أن تشهد أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً عبده ورَسُوله، وتصلّي الخمس لوقتهن، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت إن استطعتَ إليه سَبيلاً. وتؤدي زكاة مَالك. قال: فما لي إن فعلت ذلك؟ قال: ﴿جَناتِ عَدْنِ تَجْرِي من تحتها الأنهار وذلك جزاء من تزكى﴾ (٩).

فقال: يا محمد، فأي المسمعات أسمع؟ قال: جوف الليل الدامس، إذا هدأت العيون فإن الله تعالى حي قيوم، يقول: هل من تاثب فأتوب عليه، هل من مستغفر فأغفر له ذنبه، هل من سائل فأعطيه شؤله.

⁽١) كذا بالأصل وخع، وفي المختصر: "فقد لبثت.

⁽٢) بالأصل وخع: الوجدتك، والمثبت عن المختصر.

 ⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن خع والمختصر.

 ⁽٤) بالأصل وخم (ثبت) والمثبت عن المختصر، وفي الطبري: (وثب إلى).

 ⁽٥) بياض بالأصل وخع واللفظة استدركت عن المختصر، وفي الطبري: فضمني إلى صدره.

 ⁽٦) عن خم وبالأصل (للعرب) بدون (يا).

 ⁽٧) بالأصل وخع (بلغ) والمثبت عن المختصر.

⁽A) بالأصل وخع: المهلت؛ والمثبت عن المختصر.

⁽٩) طه الآية: ٧٦ وفيها: ﴿من تحتها الأنهار خالدين فيها، وذلك جزاء من تزكَّى﴾.

قال: فوثبَ العَامري فقال: أشهد أن لا إله إلَّا الله، وأن محمداً رَسُول الله انتهى.

هذا حَديث غريب وفيه من يُجهل. وقد رُوي عن شداد من وجه آخر فيه انقطاع[٧٧٩].

أخْبَرَفاه أبو عبد الله الحسين (۱) بن عبد الملك الأديب الخَلال وَأم المجتبا فاطمة بنت ناصر العَلوية قالا (۲): أنبأنا إبرَاهيم بن منصور السّلمي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبُو يَعْلَى المَوْصِلي، أنبأنا يحيى بن حجّي بن النعمان الشامي، أنبأنا محمد بن يعُلَى الكوفي، أنبأ وقالت فاطمة: حَدثنا عمر بن صُبْع (۳) عن ثور بن يزيد عن مكحول، عن شداد بن أوس قال (٤): بينما نحن جلوس عند رسول الله اله إذ أتاه رجل من بني عامر هو سيد قومه وكبيرهم ومَدُرهم يتوكّأ على عصاه، فقام (٥) بين يَدي النبي على قال وَنسب النبي الله إلى جدّه فقال: يَا ابن عَبْد المطلب إني نبئت [أنّك تزعم] (۱) أنك رَسُول الله إلى الناس، أرسَلك بمَا أرسل به إبراهيم وَمُوسَى وعيسى (۷) وغيرهم من الأنبياء [ألا وإنك] (۸) فلقد تفوّهت بعظيم، إنما كانت الأنبياء والملوك من بيتين: بيت من بني إسرَائيل بيت نبوة وبيت ملك، فلا أنت من هؤلاء ولا من هؤلاء، إنما أنت رجل من العرب ممن يَعبُد الحجارة والأوثان، فما لك والنبوة؟ ولكن لكلّ إنما أنت رجل من العرب ممن يَعبُد الحجارة والأوثان، فما لك والنبوة؟ ولكن لكلّ وقالت فاطمة: ولكلّ -أمر حَقيقة، فائتني بحقيقة قولك وَبدُو شأنك.

قال: فأعجب النبي على مَسألته _ وقالت فاطمة: بمَسئلته _ ثم قال: (يَا أَخَا بني عَامر إنّ للحديث الذي تسأل عنه نبأ ومجلساً، فاجلس، فثنى رجله وبَرك كما يبرك البعير، فقال له النبي على:

«يَا أَخا بني عامر إنّ حقيقة قولي وبدو شأني دَعوة أبي إبرَاهيم، وبشرى أخي

⁽١) بالأصل وخمع: «الحسن» خطأ، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٠ (٣٦٤).

⁽٢) بالأصل وخم : (قال).

⁽٣) في الطبري: "صبيح" تحريف، وفي تهذيب التهذيب: "الصبح" وفي ميزان الاعتدال: صُبْح بضم أوله.

⁽٤) الحديث في الطبري ٢/ ١٦٠ وما بعدها.

⁽٥) في الطبري: فمثل.

⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخمع واستدركت عن الطبري.

⁽V) عن خم ، سقطت من الأصل.

⁽A) رسمت بالأصل وخع: «الأواثل» والمثبت عن الطبري.

عيسى بن مريم، وَإِنِي (١) كنت بكر أمي وإنها حملتني كأثقل ما يحمل الناس ـ وقالت فاطمة: النساء ـ حتى جَعلت تشكو إلى صواحبها ثقل ما تجد ثم إن أمي رأت في المنام: أن الذي في بَطنها نور قالت: فجعلت أتبع بَصري النور، [والنور] (٢) يَسبق بَصري حتى أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها، ثم إنها وَلدتني فلما نشأتُ بغضت إليّ الأصنام (٢) أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها، ثم إنها وَلدتني فلما نشأتُ بغضت إليّ الأصنام (٢) وبُمِّض إليّ الشعر، واسترضع إليّ في بني جُشَم بن بكر. فبينما أنا ذات يَوم في بطن واد (٤) مع أتراب لي من الصبيان، إذ أنا برهط ثلاثة مَعهم طشت من ذهب ملآن من ثلج، فأخذوني من بين أصحابي، وانطلق أصحابي هراباً حتى انتهوا ـ وقالت فاطمة: إذا انتهوا ـ إلى شفير الوادي، ثم أقبلوا على الرهط فقالوا: ما لكم ولهذا الغلام؟ إنه غلام ليس منا، وهو ابن سَيد قريش، وهو مُسترضع فينا؛ من غلام يتيم ليسَ له أب، فما ذا يرد ودَعُوا هذا الغلام. فلم يجيبوهم، فلما رأوا الصّبيان أن القوم لا يجيبوهم، انطلقوا هراباً مشرعين إلى الأرض إضجاعاً لطيفاً، ثم شقّ ما بين صَدري إلى منتهى عانتي، وأنا أنظر فلم أجد لذلك مسّاً، ثم أخرج أحشاء بَطني فغسله بذلك الثلج فأنعم غسله، ثم أعادَها فلم أجد لذلك مسّاً، ثم أخرج أحشاء بَطني فغسله بذلك الثلج فأنعم غسله، ثم أعادَها .

ثم قام الثاني فقال لصاحبه: تنح ثم أدخل يده في جوفي فأخرج قلبي، وأنا انظر فصدعه فأخرج منه مضغة سَوْداء، فرمى بها ثم قال بيده يمنة منها منه، كأنه يتناول شيئاً فإذا أنا بالخاتم _ وقالت فاطمة: بخاتم _ في يده من نور يخطف (٢) أبصار الناظرين دونه، فختم قلبي فامتلأ نوراً، وحكمة _ وقال الخلال: نور النبوة والحكمة _ ثم أعاده مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهراً.

ثم قام الثالث فنحًا صاحبيه، فأمرّ يده بين ثديي _ وقال الخَلّال: صَدْري _ ومنتهى

⁽١) بالأصل وخمع: «وإن» والمثبت عن الطبري.

⁽٢) زيادة اقتضاها السياق، سقطت من الأصل وخم، عن الطبري.

⁽٣) كذا بالأصل وخم، وفي الطبري: أوثان قريش.

⁽٤) بالأصل وخم : (وادي).

⁽٥) الطبري: ويستصرخونهم.

⁽٦) الطبري: يحار الناظرون دونه.

عَانتي، فالْتأم ذلك الشق بإذن الله تعَالى [ثم أخذ يدي] (١١) فأنهضني من مكاني إنهاضاً لطيفاً، فقال الأول للذي شقّ بطني: زنوه بعشرة من أمته فوزنوني فرجحتهم، ثم قال: زنوه بماثة من أمته فوزنوني فرجحتهم، ثم قال: زنوه بألف من أمته فوزنوني فرجحتهم قال: دعوه _ وقالت فاطمة: زنوه _ فلو وزنتموه بأمته جميعاً لرجح بهم ثم قامُوا _ زادت فاطمة: إليّ، وقالا: .. فضمُوني إلى صُدورهم وَقبلوا رأسي ومَا بين عَيني، ثم قال: _ وقال الخَلال قالوا: _ يا حبيب لم ترع؟ إنك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرّت عينك، قال: فبينما [نحن](٢) كذلك، إذ أقبل الحي بحذافيرهم [وإذا أمي، وهي ظئرى] (٣) أمام الحي تهتف بأعلا صوتها، وهي تقول: يا ضعيفاه! قال: فأقبلوا على ا يقبلوني ويقولون يا حبذا أنت (٤) من وحيد، ما أنت بوحيدٍ إن الله معك وملائكته والمؤمنون من أهل الأرض ثم قالت: يَا يتيماه، استُضْعفتَ من بين أصحابك فقتلت لضعفك، فأكبوا عليّ وضموني إلى صدورهم، وقبّلوا رأسي وقالوا: يا حبذا أنت من يتيم، مَا أكرمك (٥) على الله، لو تعلم مَاذا يُراد بك من الخير. قال: فوصلوا إلى شفير الوادي، فلما بصرت فيّ ظنري قالت: يا بني ألا(٢) أراك حياً بَعد. فجاءت حتى أكبت على فضمّتني إلى صَدْرها، فوالذي نفسي بيده، إني لفي حجرها فضمتني إليها، وإن يدي لفي يد بَعضهم، وظننت أن القوم يبصرونهم فإذا هم لا يُبصرونهم. فجاء بعض الحي(٧) فقال: هذا غلام أصَابه لمم، أو طائف من الجن، فانطلقوا بنا _ وقالت فاطمة: [به _ $^{(\Lambda)}$ إلى الكاهن ينظر إليه، ويُداويه فقلت لهم: _ وقالت فاطمة [_ له _:] (٩) يَا هذا ليس في شيء مما تذكرون أرى نفسي _ وقال الخَلاّل: إن لي $^{(11)}$ نفس سليمة وفؤادي صحيحاً،

⁽١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخمع، واستدرك عن الطبري.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخمع واستدركت اللفظة عن الطبري.

⁽٣) ما بين معكوفتين عن الطبري ومكان العبارة بالأصل وخمع: ازاد الطبري.

 ⁽٤) بعدها في خمع: من ضعيف، ثم قالت: يا وحيداه، قال: فأكبوا علي وضموني إلى صدورهم وقالوا: يا
 حبذا أنت.

⁽٥) بالأصل وخمع: «كرمك» والمثبت عن الطبري.

⁽٦) بالأصل وخع: (لا) والمثبت عن الطبري.

⁽٧) في الطبري: بعض القوم.

⁽A) سقطت من الأصل وخمع والزيادة عن الطبري.

⁽٩) سقطت من الأصل واستدركت عن خمع.

⁽١٠) عن خمع وبالأصل: في.

وليس بي قَلَبَة (١) فقال أبي ـ وهو زوج ظثري ألا (٢) ترون كلامه صحيحاً؟ ـ وقالت فاطمة: ألا ترون بُنيّ كلامه كلامٌ صحيحٌ ـ إني لأرجو أن لا يكون بابني بأس (٣) ، فاتفق القوم على أن يَذهَبُوا بي إلى الكاهن، فاحتملُوني حتى ذهَبُوا إليه فقصُوا عليه قصتي، فقال: اسْكنوا حتى أسْمَع من الغلام فإنه أعلم بأمره، فقصَصْت عليه أمْري أوله وآخره وقالت فاطمة: من أوله إلى آخره _ فلما سَمع مقالتي ضَمّني إلى صَدْره وَنادى بأعلا صَوته قال [يا آل] (١) العَرب اقتلوا هذا الغلام وَاقتلوني مَعه فواللات وَالعُزَّى لئن تركتموه (٥) لَيْبَدلن دينكم، وَليسَفهن أحلامكم، وأحلام آبائكم، وَليخالفن أمْركم، وَليأتين بدين لم تسمّعُوا بمثله، قال فانتزعني ظئري من يده. قالت: _ وقال الخَلال: قال (١) ـ لأنت أعته منه وَأجن، ولو عَلمت أن هذا يكون من قولك مَا أتيتك به، ثم احتملوني وَردُّوني إلى أهْلي، فأصبَحت مَعْمُوماً ـ وقالت فاطمة: مغمراً (٧) _ بمَا فعَل بي اطمة: ذاك _ حقيقة قولي وَبَدو شأني».

فقال العَامري: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأن أمْرك حقّ، فائتني (١٠) بأشياء أسألك عنها، قال: «سَل عنك» _ وكان يقول للسَّائلين قبل ذلك مثل: عما بدا لك، فقال يَومئذ للعَامري: «سَل عنك» _ فإنها لغة بني عَامر، فكلمه بما يعرف. فقال العَامري: أخبرني يَا أبن عَبد المطلب، مَاذا يزيد (١١) في الشر؟ قال: «التمادي» قال: فهل ينفع البر بَعد الفجور؟ قال النبي على: «نَعم، إن التوبة تغسل الحوبة، والحسنات _ وقالت فاطمة: وَإِن

 ⁽١) أي ليس به شيء، وأصله من القلاب، وهو داء يأخذ الإبل في رؤوسها فيقلبها إلى فوق، وفي اللسان: «ولا يستعمل إلا في النفي».

⁽٢) بالأصل وخع: (لا) والصواب ما أثبت عن الطبري.

⁽٣) بالأصل: (يا بني ما تين؛ وفي خمع: بابني ماتين؛ والمثبت عن الطبري.

⁽٤) زيادة اقتضاها السياق. وفي خمع كالأصل، وفي الطبري: ياللعرب.

⁽٥) بعدها بالأصل: (بي) والمثبت يوافق عبارة خم.

⁽٦) عن خع، سقطت اللفظة من الأصل.

 ⁽٧) كذا بالأصل وخم، وفي المطبوعة «معراً» يعنى متغيراً وجهه وعليه صفرة (قاموس).

⁽A) عن الطبري وبالأصل وخمع: بيراك.

⁽٩) في الطبري: فأنبتني.

⁽١٠) بالأصل وخمع: «ماذا تريد في الشيء؛ والصواب عن الطبري.

الحسنات ـ يُذهبن السيئات، وَإِذَا ذكر العَبد ربه ـ زادت فاطمة: في الرّجاء، وقالا ـ أغاثه عند البلاء».

قال العامري: وكيف ذلك يا ابن عبد المطلب؟ فقال النبي على: "ذلك بأن الله تعالى يقول: لا أجمع لعبدي أبداً أمنين، ولا أجمع له خوفين. إن هو أمنني (۱) في الدنيا خوف (۲) يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس (۳) ، فيدوم له أمنه، ولا أمحقه فيمن أمحق». فقال: _وقالت فاطمة: قال العامري: _ يا ابن عبد المطلب إلى ما تدعُوا؟ قال: «ادْعُوا إلى عبادة الله تعالى وحده، لا شريك له، وأن تخلع الأنداد، وتكفر باللات والعُزّى، وتقر (۱) بما جاء من (۱) الله من كتابٍ ورَسُولٍ وتصلي الصلوات الخمس بحقائقهم، وتصوم شهراً من السنة، وتؤدي زكاة مالك فيطهرك الله تعالى به، ويطيّب لك مالك، وتحج البيت إذا وجدت إليه سَبيلاً، وتغسل من الجنابة، وتقرّ بالبعث بَعد الموت وبالجنة والنار».

قال: يَا ابن عبد المطلب: إن فعلتُ هذا، فما لي؟ قال النبي ﷺ: ﴿ جناتُ عَدُن تَجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جَزاءُ من تَزَكّى ﴾ (٢٠) ».

قال: يَا ابن عبد المطلب، هل مَعَ هذا من الدنيا شيء؟ فإنه تعجبنا الوَطاءة من العيش، فقال رَسُول الله ﷺ: «نعم النصر وَالتمكين في البلاد».

قال: فأجَاب العَامري وأناب (٧) [٧٨٠].

مكحول لم يُدرك شداد.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي (٨)، أنبأنا أبو عبد الله

⁽١) عن خسع وبالأصل (فايتني).

⁽٢) في الطبري: إن هو خافني في الدنيا أمنني يوم أجمع.

⁽٣) الطبري: الفردوس.

⁽٤) بالأصل وخع: (وتقرأ) والمثبت عن الطبري.

⁽٥) سقطت من الأصل وخع، واستدركت عن الطبرى.

 ⁽٦) سورة طه، الآية: ٧٦.

⁽٧) بالأصل: ﴿وأبا والمثبت عن خع.

⁽A) الحديث في دلائل البيهقي ١/ ١٣٩ وما بعدها.

الحافظ (١) محمد (٢) بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العَمَاني، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي، أنبأنا يَعقوب بن جعفر بن سُليمَان بن عَلي بن عبد الله بن عَباس، [قال: حدثني أبي، عن أبيه سليمان بن على، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس] (٣) قال: كانت حليمة بنت أبي ذُوْيب التي وضعت النبي على تحدث أنها لما فطمت رَسُول الله تكلم قالت: سمعته يقول كلاماً عجيباً سمعته يقول: «الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً، وَسُبحَان الله بكرة وأصيلاً» فلما ترعرع كان يخرج فينظر إلى الصبيان يَلعبُون فيتجنبهم، فقال لي يوماً من الأيام: «يَا أمّاه ما لي لا أرى اخوتي بالنهار؟» قلت: فدتك نفسي يرعون غنماً لنا. فيروحون من ليل إلى ليلٍ، فأسْبَل عَينيه وبكى، وقال: «يا أماه فما أصنع ها هنا وَحْدي؟ ابعثيني مَعهم». قلت: وتحب (٤) ذلك؟ قال: «نعم» قالت: فلما أصبَح دَهنته وكحّلته وَقمّصته وعمدت إلى خرزة جزع (٥) يمَانية فعَلَّقته في عنقه من العين، وأخذ عَصا وخرج معَ إخوته، فكان يخرج مَسرُوراً [ويرجع مسروراً]^(٦) فلما كان يوماً من ذلك خرجوا يرعون بَهماً لنا حَول بُيوتنا، فلما انتصَف النهار إذا أنا بابـني ضمرة يَعدُو فزعاً، وجَبينُه يَرشح قد عَلاه البُّهْر بَاكياً، ينادي: يَا أَبَّه يَا أَمَّة الْحَقَّا أَخِي مُحْمِداً فَمَا تَلْحَقَّاه إِلَّا مِيتاً قلت: ومَا قصته قالا: بَينا نحن قيامَ ^(٧) نترامي ونلعَبْ، إذ أتاه رجل فاختطفه من أوسَاطنا، وعلا به ذروة الجَبَل، ونحن ننظر إليه حتى شتّى من صَدره إلى عانته، ولا أرى ما فعل به ولا أظنكما تلحقاه أبداً إلاّ ميتاً. قالت: فأقبلت أنا وأبوه ـ يَعني زوجها ـ نسعي سعياً، فإذا نحن به قاعداً على ذروة الجَبَل شاخصاً ببصره إلى السّماء، يتبسّم وَيضحك، وَأكببت عليه وَقَبَّلْتَ مَا بِينِ عَينيه، وقلت: فدتك نفسي مَا الذي دَهاك؟ قال: «خيراً يَا أماه، بَينا أنا السَّاعة قائم (٨) على إخوتي إذ أتاني رَهْط ثلاثة، بيَد أحدهم إبريق فضة، وبيك الثاني

⁽١) بعدها بالأصل وخم: ﴿أَنْبَأْنَا أَبُو بَكُرِ﴾ وهي مقحمة ، حذفناها ليوافق السند في دلائل البيهقي .

⁽٢) بالأصل وخم «أنبأنا» تحريف والصواب عن البيهقي.

⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع واستدرك عن البيهقي.

⁽٤) في البيهقي: ﴿أُو تحبِ اللهِ وَفِي خَعِ كَالْأَصَلِ.

⁽٥) ضرب من الخرز، فيه بياض وسواد تشبه بن الأعين (اللسان).

⁽٦) الزيادة عن البيهقي، سقطت من الأصل وخع.

⁽٧) بالأصل وخيع: (قياماً».

⁽A) بالأصل وخع: «قائماً» والمثبت عن البيهقي.

طشت من زمردة خضراء (۱) ملأها ثلجاً، فأخذوني فانطلقوني إلى ذروة الجبل، فأضجعُوني على الجبل إضجاعاً لطيفاً ثم شقّ من صَدْري إلى عانتي وأنا أنظر إليه، فلم أجد لذلك حسّاً ولا ألماً، ثم أدخل يده في جوفي فأخرج أحشاء بطني فغسلها بذلك الثلج، فأنعم غسلها ثم أعادَها. وقام الثاني فقال للأول: تنح فقد أنجزت ما أمرك الله تعالى به، فدنا مني فأدخل يده في جوفي فانتزع قلبي وشقة فأخرج منه نكتة سَوْداء مَملوءة باللهم فرمى بها، فقال: هذا حظ الشيطان منك يا حبيب الله، ثم حشاه بشيء كان مَعه وذره مكانه ثم ختمه بخاتم من نور، فأنا السّاعة أجد برد الخاتم في عُرُوقي ومَفاصلي. وقام (۱) الثالث فقال للثاني: تنح فقد أنجزنا ما أمرتا الله تعالى فيه، ثم دَنا الثالث مني فمرّ يده في مفرق صَدْري إلى منتهى عانتي، قال المَلك: زنه بعشرة من أمته فوزنوني فرجحتهم، فقل: دعوه فلو وزنتموه بأمته كلها لرجح بهم، ثم أخذ بيدي فأنهضني إنهاضاً لطيفاً، فقال: دعوه فلو وزنتموه بأمته كلها لرجح بهم، ثم أخذ بيدي فأنهضني إنهاضاً لطيفاً، فأكبوا عليّ وقبلوا رَأسي وما بين عينيّ، وقالوا (۱): يا حبيب الله إنك لن تراع (١٤) تدري مَا يُراد بك من الخير لقرّت عيناك وتركوني قاعداً في مكاني هذا، ثم جَعلوا يطيرون حتى دخلوا حيال السَماء وأنا أنظر إليهم، ولو شئت لأريتك موضع مكانهم (٥) محولهما».

قالت: فاحتملته فأتيت به منازل بني سَعْد بن بكر، فقال الناس: اذهبُوا به إلى الكاهن حتى ينظر إليه وَيُداويه. فقال: «ما بي شيء مما تذكرون، إني أرى نفسي سَليمة، وَفؤادي صحيح بحمد الله». فقال: قال لي الناس: أصابه لمم أو طائف من الجن، فقال: فغلبوني عَلى رأيي. فانطلقت به إلى الكاهن فقصَصْت عليه القصة قال: دعيني أنا أسمع منه، فإن الغلام أبصر بأمره منكم. تكلم يَا غلام، قالت حَليمة: فقص ابني محمد قصته من (١) أولها إلى آخرها. فوثب الكاهن قائماً على قدميه فضمّه إلى صَدره ونادى بأعلا صوته: يا آل العرب، يا آل العرب، من شرّ قد اقترب، اقتلوا هذا الغلام

⁽١) عن خم والبيهقي، وبالأصل (صفراء).

⁽٢) عن البيهقي وبالأصل وخع: فأقام.

⁽٣) عن البيهقي، بالأصل وخع: وقال.

⁽٤) بالأصل وخع: (ترع) والمثبت عن البيهقي.

⁽٥) كذا بالأصل وخع، وفي البيهقي: موضع دخولهما.

⁽٦) في الدلائل: ما بين أولها.

وَاقتلوني مَعه، فإنكم إن تركتموه وَأدرك مَدْرك الرجال ليُسفهنّ أحلامكم، ولينكدنّ أديَانكم، ولينكدنّ أديَانكم، ولينكدنّ أديَانكم، وليندعُونُكم إلى رب لا تعرفونه، وإلى (١) دين تنكرونه الاماً.

قالت: فلما سَمعت مقالته انتزعته من يده، وقلت: لانت أعته منه وَأجنّ، ولو عَلمت أن هذا يكون من قولك مَا أتيتك به، أطلب لنفسك من يقتلك، فإنّا لا نقتل مُحمداً، فاحتملته فأتيت به منزلي، فما أتيت _ يعلم الله _ منزلاً من منازل بني سعد بن بكر إلاَّ وقد شممُنا منه ريح المسْك الأذفر، وكان في كل يَوم ينزل عليه رَجُلان أَبْيضان، فيغيبان في ثيابه ولا يظهرَان. فقال الناس: رُدّيه يَا حليمة إلى (٢) جده عَبْد المطلب، وَأَخرجيه من أَمَانتك. قالت: فعزمت على ذلك، فسَمعت منادياً ينادي: هَنيئاً لك يَا بطحاء مَكة، اليوم يرد عَليك النور(٣)، والدين، وَالبهَاء، والكمال، فقد أمنت [أن تخذلين أو تحزنين [(٤) أبك الآبدين ودَهْر الدَاهرين. قالت: فركبت أتاني، وحملت النبي على بين يَدي، أشير حَتى أتيت البَاب الأعظم من أبَواب مكة وعَليه جماعة، فوضعته لأقضي حَاجة، وأصْلح شأني، سَمعت هذّة (٥) شديدة، فالتفتّ فلم أره (٦)، فقلت: مَعاشر الناس أين الصّبي؟ قالوا: أي الصّبيان؟ قلت: محمد بن عبد الله بن عَبْد المطلب، [الذي](V) نضر الله تعالى به وجهي، وَأَغنى عيلتي، وَأَشبع جَوعتي، رَبيته حتى إذا أدركت به سُروري، وأملي أتيت به أرده وَأخرج من أمانتي، فاختُلس من يَدي. من غير أن يمس قدميه الأرض، وَاللَّات وَالعُزَّى لئن لم أره لأرمين بنفسى من شاهق الجبَل، والْتقطعن إرباً إرباً. فقال إلناس: إنا لنراك غَائبة عَن الركبان، ما مَعك محمد (^). قالت: قلت: السّاعة كان بَين أيديكم، قالوا: ما رَأينا شيئاً. فلما آيسُوني وَضَعت يَدي عَلى رأسي، فقلت: وامحمداه، واولداه، أبكيت الجواري الأبكار

⁽١) البيهقي: ودين.

⁽٢) البيهقى: على.

⁽٣) عن خع والبيهقي غير واضحة بالأصل.

⁽٤) ما بين معكوفتين عن دلائل البيهقي، ومكان العبارة بياض بالأصل، وسقطت العبارة من خمع.

⁽a) بالأصل وخع: «جدة» والمثبت عن البيهقي.

⁽٦) بالأصل افلم أرا وبعدها بياض قدر كلمة، وفي خع: الفلم أر شيئًا والمثبت الفلم أره عن الدلائل.

⁽٧) بياض بالأصل، والمستدرك عن خع والدلائل.

⁽A) بالأصل وخع: «محمداً» والمثبت عن الدلائل.

لبكائي، وصَاح^(١) الناس معي بالبكاء حرقة لي، فإذا أنا بشيخ كبير^(٢) كالفاني متوكثاً على عكازة له. قالت: فقال لى: ما لى أراك (٣) تبكين وتصيحين (٤) قالت: فقلت: فقدت ابني محمداً. قال: لا تبكي، أنا أدلك على من يَعلم علمه، وإن شاء أن يردّه عَليك فعل، قالت (٥): قلت: دلني عليه، قال: الصنم الأعظم. قالت: ثكلتك أمك، كأنك لم تر مَا نزل بالَّلات وَالعُزَّى في الليلة التي ولد فيها محمداً عِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الله لتهذينَ (٦) ولا تدرين مَا تقولين، أنا أدخل عليه فأسأله أن يردّه عليك. قالت حليمة: فدخل وَأَنَا أَنظَر، فطاف بهُبل سبُوعاً وقَبّل رَأْسه، ونادَى يَا سَيدي، لم تزل مُنْعِماً عَلى قريش، وهذه السَعدية تزعم أن محمداً قد ضَلّ . قال: فانكب هُبَل على وجهه فتساقطت الأصنام بَعضها عَلى بعض، ونطقت _ أو نطق منها _ فقالت: إليك عنا أيها الشيخ، إنما هلاكنا عَلى يَدي محمداً. قالت: فأقبل الشيخ لأسنانه اصتكاك (٧) ، ولركبتيه ارتعاداً، وقد ألقى عكازته من بين (٨) يَدْيه وهو يبكي، وَيَقول: يا حليمة لا تبكي، فإن لأبــنك ربًّا (٩) لا يضيّعه، فاطلبيه عَلى مهل. فقالت: فخفت أن يبلغ الخبر عبد المطلب قبلي (١٠) فقصدت قصده، فلما نظر إلى قال: أسعد نزل بك أم نحوس؟ قالت: قلت: بَل نحس الأكبر، ففهمهَا مني، وَقال: لعل ابـنك قد ضلّ منك. قالت: قلت: نعم، بَعض قريش اغتاله فقتله، فسَأَل عَبْد المطلب سَيفه وغضب _ وكان إذا غضب لم يَلتفت (١١) له أحد من شدة غضبه. فنادى بأعلا صَوته: يا سبيل(١٢) وكانت دَعْوتهم في الجاهلية _ فأجَابته قريش بأجمعهم فقالت: ما قصتك يا أبا الحارث؟ فقال: فُقد ابني محمد، فقالت

⁽١) كذا بالأصل وخع، وفي الدلائل: وضجّ.

⁽٢) سقطت اللفظة من الدلائل.

⁽٣) بعدها في الدلائل: أيها السعدية.

⁽٤) في الدلائل: وتضجين.

⁽٥) عن الدلائل وبالأصل (قال).

⁽٦) الأصل وخع: ﴿لا تهدين ﴾ والمثبت عن الدلاثل.

⁽V) بالأصل وخم : (إسكاكا) والمثبت عن الدلائل.

⁽٨) في الدلائل: من يده.

⁽٩) بالأصل وخع: (دينا) والمثبت عن البيهقي.

⁽١٠) بالأصل وخع: (فبكي) تحريف، والمثبت عن الدلائل.

⁽١١) في البيهقي: لم يثبت.

⁽١٢) في البيهقي: يا يُسيل.

قریش: ارکب نرکب مَعك، فإن شققت (۱) جبلاً شققنا مَعك، وَإِن خضت بحراً خضنا مَعك. قال: فرکب فرکبت مَعه قریش جمیعاً فأخذ عَلى أعلا مکة، وانحدر على أسفلها، فلما أن لم ير شيئاً ترك الناس واتشح بثوب، وارتدى بآخر، وَأقبل إلى البيت الحرام فطاف أسبُوعاً، ثم أنشاً يقول:

يَا رَبّ إِن محمداً لسم يُـوجـدُ فجميـع قـومـي كلها (٢) متسرددُ فسَمعت منادياً ينادي من جو الهواء (٣): معاشر القوم، لا تضجّوا (٤) ، فإن لمحمد رَبًا لا يخذله ولا يضيّعه. فقال عَبد المطلب: يَا أَيُّها الهاتف من لنا به؟ قالوا: بوَادي تِهامة عند شجرة اليُمنى، فأقبل عَبد المطلب راكباً فلما صَار في بَعض الطريق تلقاه وَوقة بن نوفل، فصارا جميعاً يسيران فبينما هم كذلك إذا النبي على قائم تحت شجرة يجذب أغصانها ويَعبث بالورق. فقال عَبد المطلب: من أنت يا غلام؟ فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عَبد المطلب. قال عَبد المطلب: فدتك نفسي، وأنا جدك عبد المطلب، ثم احتمله على عاتقه (٥) وَلثمه وضمّه إلى صَدره، وجَعل يبكي. ثم حمله على قرَبُوس (٢) سَرجه، وردّه إلى مكة، فاطمأنت قريش، فلما اطمأن الناس نحر عبد المطلب عشرين (٧) بعيراً وذبح أكبشاً (٨) وَالبقر، وحمل طعاماً وأطعمَ أهل مكة.

قالت حليمة: ثم جَهّزني عَبد المطلب بأحسَن الجهّاز وصَرفني، وانصرفت إلى منزلى، وَإذا بكلّ خير دنيا، لا أحسن وصف كنه خيري وصَار محمد عند جده.

قالت حليمة: وحدثت عَبْد المطلب بحديثه كله، فضمّه إلى صَدره وبكى، وقال: يا حليمة إنّ لابني شأناً، وددت أنى أذرك ذلك الزمان.

⁽١) في الدلائل: فإن سبقت خيلاً سبّقنا معك.

⁽٢) في البيهقي: كلهم.

⁽٣) بالأصل وخع: (من حواليهم) والمثبت عن البيهقي.

⁽٤) في البيهقي: لا تصيحوا.

⁽٥) بعدها في البيهقي: وعانقه.

⁽٦) القربوس: حنو السرج (اللسان).

⁽٧) في الدلائل: جزوراً.

⁽٨) في الدلائل: الشاء.

هذا حديث غريب جداً وفيه (١) ألفاظ [ركيكة لا تشبه الصواب،](٢) ويعقوب بن جعفر غير مشهور في الروَاية. والمحفوظ من حديث حَليمة مَا تقدم قبل من رواية عبد الله بـن جعفر.

اخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي (٣)، وأبو المحاسن سَعْد بن علي بن الموفق بن زياد، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأرزنجاني (٤)، وأبو الوقت عَبْد الأول بن عيسى بن شعيب الهَرويون قالوا: أخبرنا أبُو الحسن عَبد الرَّحمٰن بن محمد بن المظفر الداودي البَوْسَنجي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمَد بن حمّوية، أنبأنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عَبْد الرَّحمٰن بن بهرام الدارمي، أنبأنا عبد الله بن صَالح، حَدثني معاوية، عن يونس بن مَيْسَرة، عن أبي إدريس، عن ابن غَنْم، قال: نزل جبريل على معاوية، عن يونس بن مَيْسَرة، عن أبي إدريس، عن ابن غَنْم، قال: نزل جبريل على رَسُول الله على فشق بطنه ثم قال جبريل: قلب وكيع، فيه أذنان سميعتان (٥) وعينان يبصران (٦) محمد رسول الله على المُقفّي الحاشر، قلبك قيم، ولسَانك صَادق، ونفسك مطمئنة (٧).

⁽١) بالأصل وخع: وفيها.

⁽٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، والزيادة عن مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/ ٣٨٨.

⁽٣) عن خع وبالأصل: الفضيل.

⁽٤) هذه النسبة إلى أرزنجان، من بلاد أرمينيا. وفي خع: «الأذرنجاني».

⁽٥) عن مطبوعة ابن عساكر السيرة ١/ ٣٨٩ وبالأصل وخمع: سمعيان.

⁽٦) الأصل وخع، وفي المطبوعة: بصيرتان.

⁽V) إلى هنا تنتهي المطبوعة ابن عساكر السيرة.

باب

ذكر عُروجه إلى السّمَاء وَاجتماعه بجمَاعَةٍ منَ الأنبيَاء

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الحسين بن أحمد بن عَلي القاضي البَيهقي، وَأَبُو القاسِم بن طَاهر الشّحّامي، قالا: أنبأنا أبو بكر بن خلف المقريء.

وَاخْبَرَنا أبو بكر وجيه (١) بن طاهر الشَّحّامي، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدي، أنبأنا أبو العبّاس السراج، أنبأنا عَبْد الرحمن، أنبأنا عبد اللّه بن سَعيد أبو قُدَامة، أنبأنا مُعَاذ بن العبّاس السراج، أنبأنا عَبْد الرحمن، أنبأنا عبد اللّه بن سَعيد أبو قُدَامة، أنبأنا مُعَاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتَادة، أنبأنا أنس بن مالك، عن مالك بن صَعْصَعة (١٠) نبيّ الله عليه الصلاة والسلام قال: «بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان أتيت بطشت من ذهب ممتلىء (١٠) إيماناً وحكمة فشق (١٠) من النحر إلى مرَاق (٥) البطن، وأخرج القلب فغسل بماء زمزم ثم مُليء إيماناً وحكمة وَأُتيت ـ وقال المغربي: فأوتيت ـ بدَابة أبيض دون البغل وفوق الحمار يقال له البُرَاق فانطلقت أنا وجبريل حتى أتينا السّماء الدنيا قيل من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد على قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: مرحباً بك نعم، قالوا: مرحباً به ونعم المجيء جَاء، فأتيت على آدم فسلّمت عليه فقال: مرحباً بك من ابن (٢) ونبيّ.

⁽١) بالأصل وخع: «دحية» والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٢) انظر دلائل البيهقي ٢/ ٣٧٧ ومسلم في الصحيح كتاب الأيمان ح (٢٦٥) ج ١٥١١.

⁽٣) بالأصل وخع املاً، والمثبت عن البيهقي.

⁽٤) عن البيهقي وبالأصل وخع: يشق.

⁽٥) مراق البطن: ما سفل من البطن ورق من جلده.

⁽٦) في البيهقي ٢/ ٣٧٤ والمختصر ٢/ ١١٤ مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح.

فأتينا السّماء الثانية قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن مَعك؟ قيل: _ وقال المغربي: _ قال: _ وقد أُرسَل إليه؟ [قال: نعم] (١) قالوا: مرحباً به ونعم المجيء جَاء، فأتيت على يحيى وعيسى عليهما السلام فسلّمت عليهما، فقالا: مرحباً بك من أخ ونبي.

فأتينا السمّاء الثالثة: قيل من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: [نعم، قالوا] (٢٠) مرحباً به نعم المجيء جاء ـ زاد المغربي فأتيت على يُوسف فسلّمت عليه فقال: مرحباً بك من أخ ونبي ـ.

فأتينا السمّاء الرابعة: قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قيل: محمداً. قيل: أوّقد أرسَل إليه؟ [قال: نعم، قالوا] (٣) مرحباً به ونعم المجيء جاء. فأتيت على إدريس عليه السلام فسلّمت عَليه فقال: مرحباً [بك] (٤) من أخ ونبي.

فأتينا السّماء الخامسة قيل: من هذا؟ قيل: جبريل، قيل: ومن مَعك؟ قال: محمد، قيل: أوقد أرسل إليه؟ [قال: نعم، قالوا:](٥) مرحباً به نعم المجيء جَاء، فأتيتُ على هارون فسلّمت عليه، فقال: مرحباً [بك](١) من أخ ونبي.

فأتينا السمّاء السّادسة قيل: من هذا؟ قيل: جبريل. قيل: ومن مَعك؟ قال: محمد. قيل: أوْقد أُرسل إليه؟ [قال: نعم، قالوا:] (٧) مرحباً به نعم المجيء جَاء، فأتيت على موسى فسلّمت عليه فقال: مرحباً بك من أخ ونبيّ، فلما جاوزت (٨) بكى، قيل: ومَا أبكاك قال: رأيت هذا الغلام الذي بَعثته بَعدي يَدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخل من أمتى.

⁽١) زيادة عن الدلائل والمختصر سقط من الأصل وخمع.

⁽٢) زيادة عن الدلائل، سقط من الأصل وخع.

⁽٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع.

⁽٤) زيادة عن خع، سقطت من الأصل.

⁽٥) سقطت العبارة من الأصل وخمع واستدركت عن الدلائل ٢/ ٤٧٥ .

⁽٢) زيادة اقتضاها السياق. وفي الدلائل والمختصر: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

⁽٧) زيادة عن الدلائل.

⁽A) في الدلائل: «جازوته» وفي المختصر: جاوز به».

فأتيت _ وقال المغربي فأتينا _ السّماء السّابعة قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قيل: محمد، قيل: أوَقد أُرسل إليه؟ [قال: نعم، قالوا:](١) مرحباً به ونعم المجيء جَاء، فأتيتُ عَلى إبرَاهيم - عليه السلام - فسلّمت عليه فقال: مرحباً بك من ابن ونبيّ. فرفع إلىّ^(٢) البيت المعمور ، فسَألت جبريل ، فقال : هذا البيت المعمور يُصلي فيهُ كل يوم سبّعون ألف مَلَك لا يعودون فيه آخر مَا عَليهم، ورفعت لي (٢) سدرة المنتهى، فرأيت نبقها (٣) كأنه قلال (٤) هَجَر، ووَرقها كأنه آذان الفيلة، وَرأيت في أصْلها أربعة أنهار نهرَان ظاهرَان ونهران باطنان، فسألت جبريل فقال: أما هذان الباطنان فمن الجنة، وأما هذان الظاهرَان فالنيل والفرات. وفرضت عَلىّ خمسون صَلاة، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال: مَا صنعتَ قلت: فُرضت على خمسون صَلاة، قال: إنى أعلم بالناس منك وقد عالجتُ بني إسرَائيل أشدّ (°) المعالجة، وَإِنّ أمتك لن يُطيقوا ذلك. فارجع إلى رَبّك فاسأله التخفيف عنك. فرجعت إلى ربى فسَألته التخفيف ـ وقال المغربي: تخففها ـ عني فجعلتها أربعين صَلاة، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال: ما صنعت؟ قلت: جعلها أربعين صَلاة، قال: إنى أعْلَمُ بالناس منك، وقد عَالجت بـنى إسرَائيل أشد المعَالجة، وإن أمتك لن يُطيقوا ذلك فارجع إلى رَبِّك فكلُّمه أن يخفف عنك فرجَعْت عليه فسَألته أن يخفف عنى، فيجعَلها ثلاثين صَلاة. فأقبلت حتى أتيت على موسى قال: ما صنعت؟ قلت: جعلها ثُلاثين صَلاة، قال: إنى أعلم بالناس منك، قد عَالجت بسنى إسرَائيل أشد المعَالجة وإن أمتك لن يُطيقوا ذلك، فارجع إلى ربُّك فاسأله أن يخفف عنك، فرجعت إلى ربي فسألته التخفيف عني فجعلها عشرين صَلاة ـ إلى هَا هنا حَدثنا مُعَاذ بـن هشام إملاء من حفظه وقطع الحديث من ـ ولم يقل المغربي: من، وقالا: ـ هَا هنا حَدثنا عُبيد الله بن سعيد قال: فحدثنا يحيى بن سَعيد القطان، عن هشام بن أبي (٦) عبد الله، أنبأنا قَتَادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صَعْصَعة، عن النبي ﷺ نحوٌ من هَذا، غير

⁽١) زيادة عن الدلائل.

⁽٢) في البيهقي (لنا).

⁽٣) النبق جمع نبقة وهو حمل السدر.

⁽٤) القلال: الجرار، يريد أنها كبيرة.وهجر: بلد قرب المدينة.

⁽٥) عن الدلائل، وبالأصل: أشر.

⁽٦) في خع: هشام بن عبد الله.

أن يحيى لم يقل أبيض وربما اختصر بعض الكلام من هَا هنا مَا زاد يحيى وَلم أسمعه من مُعَاذ قال: وسَألته أن يخفف عني: ثم عشرين، ثم عشراً، ثم خمساً، فأتيتُ على مُوسَى فأخبرته فقال لي مثل مقالته الأولى فقلت: إني أستحيى من ربي من كم أرجع، فنُودي أن قد أمضيت فريضتي، وخففتُ عن عبَادي، وَأجزيء بالحسنة عشر أمثالها. سقط من رواية المخلدي: ذكر يوسف ـ وذكره المغربي في السماء الثالثة ـ وكذلك سقط من رواية المَخْلَدي ذكر السّماء الرَابعة، وَفيه مَواضع مَلحوقة ذكرناها على مَا في رواية المغربي .

اخْبَرَفاه أبُو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنبأنا عيسى بن الوزير، أنبأنا عبد الله بن مُحمّد البغوي، أنبأنا العباس بن الوَليد النرسي، أنبأنا يزيد بن زُريع، أنبأنا سَعيد بن أبي عروبة، قال: وَحدثنا زياد بن أيوب الطوسي، أنبأنا عبدة بن سليمان بن سَعيد بن أبي عروبة [قال] قال البغوي: حَدثني عُبيد الله بن عمر القواريري، أنبأنا مُعاذ بن هشام، حَدثني أبي جميعاً عن قتَادة، وهذا لفظ حديث عباس القواريري، أنبأنا مُعاذ بن هشام، حَدثني أبي جميعاً عن قتَادة ان أنس بن مالك حدثهم عن مالك بن الزينبي عن يزيد بن رزيع، أنبأنا سَعيد، عن قتَادة أن أنس بن مالك حدثهم عن مالك بن واليقظان فسَمعت يقال: أحَد الثلاثة بين الرجلين، فانطلق بي فانشرخ (۱) ما بين صَدْري واليقظان فسَمعت يقال: أحَد الثلاثة بين الرجلين، فانطلق بي فانشرخ (۱) ما بين صَدْري بعَظنه ـ أشار أنس بيده إلى أشفل بَطنه ـ فاستخرج قلبي، ثم أتبت بطشت من ذهب فيها من ماء زمزم فغسل ثم أعيد مكانه [قال:] (۲) وحشي، وكنز (۱) إيماناً وحكمة، ثم أتبت بدابة أيض فوق الحمار ودون البغل، يقال له البُرّاق يقع خطوه عند أقصا طرفه، فحملت عليه، ثم انطلقت ومعي (۱) جبريل عليه السلام حتى أتبت إلى السَماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قال: أوقد أرسَل إليه؟ قال: نعم، فقُتح لنا، وقالوا مرحباً به ولنعم المجيء جاء. قال: فأتيت على آدم عليه قال: نعم، فقُتح لنا، وقالوا مرحباً به ولنعم المجيء جاء. قال: فأتيت على آدم عليه قال: نعم، فقُتح لنا، وقالوا مرحباً به ولنعم المجيء جاء. قال: فأتيت على آدم عليه قال المنبيء بكاء. قال: فأتيت على آدم عليه قال المنبيء بكاء المنبي قال المنبيء بكاء المنبي قال المنبيء بكاء. قال: فأتيت على آدم عليه قال المنبيء بكاء. قال: فأتيت على آدم عليه قال المنبيء بكاء المنبي المنبيء بكاء المنبيء بكاء المناب المنبيء بكاء المنابة المنبيء بكاء المنابة ال

⁽١) في المختصر: ﴿فشرحِهُ، وخع كالأصل.

⁽٢) زيادة عن خع، سقطت من الأصل.

⁽٣) زيادة عن البيهقي ٢/ ٣٧٤.

⁽٤) في المختصر: أو كنز.

⁽٥) عن المختصر، وبالأصل وخع: ومع.

السلام، فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا أبوك آدم، فسلّمت عليه، فقال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح.

ثم انطلقنا حتى أتبنا السماء الثانية، فاستفتح جبريل، فقيل (۱): من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قالوا: أَوَقد بعث إليه؟ قال: نعم، ففتح لنا، وقالوا: مرحباً ولنعم المجيء جاء، قالت: فأتيت على عيسى ويحيى ابني الخالة عليهما السلام، فقلت: يا جبريل، من هذان؟ قال: عيسى ويحيى، فسلمت عليهما، فقالوا: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

قال: ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل، فقالوا: من هذا؟ قال: هذا جبريل، قالوا(٢): ومن معك؟ قال: محمد. قالوا: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم، ففتحوا لنا وقالوا: مرحباً ولنعم المجيء جاء. قال: فأتيت على يوسف عليه السلام، فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: أخوك يوسف _ أو هذا يوسف _ قال: فسلمت عليه، فقال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

قال: ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قالوا: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم، ففتحوا وقالوا: مرحباً به ولنعم المجيء جاء. قال: فأتيت على إدريس عليه السلام، فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا إدريس، فسلمت عليه، فقال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

قال: ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل، فقالوا (٣): من هذا؟ قال: جبريل، قالوا (٤): ومن معك؟ قال: محمد قالوا (٤): وقد بُعث إليه؟ قال: نعم، قالوا: مرحباً به، ولنعم المجيء جاء. فأتيت على هارون عليه السلام فقلت: يا جبريل

⁽١) في المختصر والبيهقي: فقيل.

⁽٢) في المختصر والبيهقي: قيل.

⁽٣) في الدلائل: فقيل. والمختصر كالأصل.

⁽٤) في الدلائل: «قيل) والمختصر وخمع كالأصل.

من هذا؟ قال: هذا هارون (١) فَسلّمت عَليْه، فقال: مَرحباً بالأخ الصّالح وَالنبي الصّالح.

قال: ثم انطلقنا حتى أتينا السّمَاء السّادسَة فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن مَعك؟ قال: محمد قالوا^(۲): أوقد بُعث إليه؟ قال: نعم. قال: ففتح لنا وقالوا: مَرْحباً به وَلنعم المجيء جَاء، فأتيتُ على مُوسى عليه السلام فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا موسى ـ أو أخوك موسى ـ فسلّمت عَليه، فقال: مَرْحباً بالأخ الصالح، قال: فلما جَاوزته بكى، قال: فنودي ما يبكيك؟ قال: رَبِّ هذا غلام بَعثته بَعدي يَدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي.

قال: ثم انطلقنا حتى أتينا السّماء السابعة فاستفتح جبريل، فقيل: مَن هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن مَعك؟ قال: محمد. قالوا^(۲): أوقد بُعث إليه؟ قال: نعم، ففُتح ^(۳) لنا، وقالوا: مرحباً به ولنعم المجيء جَاء، قال: فأتيتُ عَلى إبرَاهيم ـ عليه السلام ـ فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: أبوك ^(٤) إبرَاهيم أو قال إبرَاهيم فسَلّمت عَليه، فقال: مَرْحباً بالابن الصالح والنبي الصَالح.

قال: ثم رفعت لنا السّدرة المنتهى فحدّث نبي الله على: أن نبقها مثل قلال هجر، وَوَرقها مثل آذان الفيلة، وَحَدّث نبي الله على أو قال: رأيت أربعة أنهار يخرجن من أصلها قلت: يا جبريل مَا هذه الأنهار (٥) ؟ قال: أما النهران البّاطنان فنهرّان في الجنة، وَأمّا النهران الظاهرَان فالنيل وَالفرات. قال: وأتيت بإناءين أحدهما خمر، والآخر لبن، فعرضا علي فاخترت اللبن. فقال: أصبت أصاب الله بك أمتك على الفطرة، وأمرت بخمسين صَلاة كل يَوم ـ أو فُرضت علي خمسُون صَلاة كل يَوم ـ فأقبلت حتى أتيتُ موسى فقال: بما أمرت؟ قال: أمرت بخمسين صَلاة. قال: فقال: إني قد بَلوت الناس

⁽١) الأصل وخمع والمختصر، وفي الدلائل: هذا أخوك هارون.

⁽٢) الدلائل: قيل.

⁽٣) عبارة: «ففتح لنا» سقطت من الدلائل.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (أخيك) والصواب عن الدلائل والمختصر.

⁽٥) عن الدلائل والمختصر، وبالأصل وخع: النهرات.

قبلك (۱) وعالجت بني إسرَائيل أشد المعالجة، وإن أمتك لا تطيق (۲) ذلك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك. قال: فرجَعت إلى ربي عز وجل فحط عني خمساً، فأقبلت حنى أتبت على موسى قال: بمَ أُمرتَ قلت: بخمس وأربعين صَلاة كل يوم، قال: فقال: إني قد بَلوت الناس قبلك وعَالجت بني إسرَائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا يُطيقون ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فما زلت اختلف بَين رَبِّي وبَيْن موسى يحط عني خمساً خمساً حتى رجعت بخمس صلوات كل يوم، فأتيت على موسى قال: بمَ أُمرتَ قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم فقال: إني قد بَلوت الناس قبلك، وعالجت بني قلت: أمرت بخمس صلوات كل يوم فقال: إني قد بَلوت الناس قبلك، وعالجت بني إسرَائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا يُطيقون ذلك فارجع إلى رَبّك فاسأله التخفيف لأمتك وأسرًا ثنل أشد المعالجة وإن أمتك لا يُطيقون ذلك فارجع إلى رَبّك فاسأله التخفيف لأمتك قال: فقلت: لقد رَجعت إلى ربي تبارك وتعالى حتى لقد استحييت (۲) منه ولكن أرضى وأسلم، قال: فنوديت أن قد أمضيتُ فريضتي، وخفّفتُ عن عِبَادي، وجَعلت كل حسنة عشر (٤) أمثالها [۲۸۷].

قال: فانتهى حَديث أنس بن مالك إلى هذا.

أَخْبَرَناه مختصراً (٥) أبو المُظَفِّر عبد المنعم بـن عَبد الكريم القُشَيري، أنبأنا [أبو] (٦) عثمان سعيد بـن محمد البحيري (٧) ، أنبأنا أبو علي زاهر بـن أحمد.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمَرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي الحسَين البزار، أنبأنا عيسى بن علي، قالا: أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخَلاّل وفاطمة بنت ناصر العلوية قالا: أنبأنا إبرَاهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يَعلى المَوْصلي،

⁽١) عن خع والدلائل والمختصر، سقطت الفظة من الأصل.

⁽٢) في الدلائل: لا يطيقون.

⁽٣) عن الدلائل والمختصر، وبالأصل: «استحيت».

⁽٤) بالأصل وخع والمختصر: (عشرة) والمثبت عن الدلائل.

⁽٥) بالأصل وخع: بعدها: يعلى، انظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣٩.

⁽٢) سقطت من الأصل وخمع والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٨.

⁽٧) بالأصل وخع: «البختري» تحريف، والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٨ والأنساب (البحيري).

قالا: حدثنا هُدْبة (١) بن خالد، أنبأنا همام _ زاد زاهر: بن يحيى، حَدثنا وقالا: عيسَى، عن قَتَادة، عن أنس بن مالك _ ولم يقل عيسى: بن مالك _ [عن مالك] (٢) بن صَغْصَعة عن النبي عَليْه الصّلاة والسّلام وقال: ذكر حديث الإسراء بطوله _ قال عيسَى: قال البغوي: قال هُدْبة لم يَزدنا على هذا _ وفي حديث زاهر وَابْن المقرىء _ أن نبي الله عليه الصلاة والسلام حدّثهم عن ليلة الإسْرَاء قال: بَينما أنا في الحطيم (٣) وربما قال في الحجْر مضطجعاً إذ أتاني أت قال: فأتاني وسمعته يقول فشق مَا بين هذه إلى هذه، وذكر الحديث بطوله كتبته في حديث هُدْبة هذا قول ابن المقرىء [٢٨٤].

وَاخْبَرَنا من هَذِين وهو مختصر أيضاً أبُو القاسِم بن الحُصَيْن وَأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو علي الحسن بن أبي سَعد السبط، وأبو غالب بن أبي علي البنا، قالوا: أخبرنا الحسن أبُو عَلي الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مَالك القَطيعي، أنبأنا أجمد بن علي الأبّار (3) أنبأنا علي بن عثمان اللاحقي، أنبأنا أبُو عَوانة، عَنْ قَتَادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صَعْصَعة، قال: وأنبأنا أبو بكر بن مَالك، أنبأنا أحمد بن علي الأبّار (6) أنبأنا هُدبة بن خالد، أنبأنا همّام، عن قتَادة، عن أنس، عن مالك بن صَعْصَعة: والحديث حديث علي بن عثمان: أن رَسُول الله ﷺ قال: «بَينما أنا عند البيت بين النائم وَاليقظان إذ سَمعت قائلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين، فانطلق بي فشرح صَدْري إلى كذا وكذا وقال قتَادة: قلت لرجل ما يعني؟ قال: إلى أشفل بَطنه، قال: وحُشي إيماناً وحكمة، ثم أوتيت بِذَابة أبيض يقال له البُرَاق فوق الحمار ودون البغل، يقع خطوه عند أقصى طرفه، فحُملت عليه فانطلقنا حتى أتينا السَماء الدنيا، فاستفتح جبريل خطوه عند أقصى طرفه، فحُملت عليه فانطلقنا حتى أتينا السَماء الدنيا، فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد عليه الصلاة والسلام قيل: أوقد بُعث إليه؟ قال: نعم، فقُتح لنا، فقالوا مرحباً به ولنعم المجيء جاء، فأتينا على آدم أوقد بُعث إليه؟ قال: نعم، فقُتح لنا، فقالوا مرحباً به ولنعم المجيء جاء، فأتينا على آدم

⁽١) بالأصل وجع: «هدية» والصواب ما أثبت، انظر تقريب التهذيب.

⁽٢) عن خع، سقطت من الأصل، وانظر ما سبق من إسناد في الرواية السابقة للحديث.

⁽٣) انظر معجم البلدان ٢/ ٢٧٣.

بعدها بالأصل وخع: «أنبأنا أبو علي بن الآبار» والصواب ما أثبت انظر ترجمة أحمد في سير أعلام النبلاء
 ۲۵/۱۳ وفيها: حدث عن علي بن عثمان اللاحقي. . حدّث عنه أبو بكر القطيعي.

⁽٥) بالأصل وخع: الأحمى، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

عليه السلام فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا أبوك آدم فسلّمت عليه، فقال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصّالح.

قال: ثم انطلقنا حتى أتينا السّماء الثانية فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد عليه الصلاة والسلام، قال: وقد بعث إليه؟ قال: نعم. ففُتح لنا، وقالوا: مرحباً به ولنعم المجيء جاء، فأتينا على يحيى وعيسى عليهما السلام فسلّمنا عليهما فردّا عَلينا، فقالا: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

ثُمَّ انطلقنا حتى أتينا السَماء الثالثة فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قال: أوقد بُعث إليه؟ قال: نعم، قال: ففتح لنا فقالوا: مرحباً ولنعم المجيء جاء، فأتينا على يوسف فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا يوسف فسلّمت عليه فردّ على وقال مَرْحباً بالأخ الصَالح والنبي الصالح.

قال: فانطلقنا ثم أتينا السمّاء الخامسة (١) فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قال: أُوقد بُعث إليه؟ قال: نعم قالوا: مرحباً به ولنعم المجيء جَاء.

وذكر الحديث بطوله كذا في كتاب ابن مَالك.

هذا حديث متفق على صحته. أخرجه البخاري عن هُذبة هذا (٢)، وقد اختلف فيه على أنس بن مالك على وجوه فرواه عنه قتادة هكذا، ورَواه محمد بن مسلم الزهري، عن أنس بن مالك فاختلف عنه فيه فروي عنه عن أنس، عن أبي ذَر وروي عنه عن أنس، عن أبي بن كعب. ورواه ثابت بن مسلم وشريك بن عبد الله بسن أبي نمر وعَبْد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وعَبْد العزيز بن صُهيب، وأبو عمران عبد الملك بن حَبيْب بن جون، عن أنس بن مالك، عن النبي عَليْه الصّلاة والسّلام نفسه لم يذكروا بَينهما أحداً إلّا أن حديث الجوني مختصراً.

فأما حديث الزُهْري الذي قال فيه عن أبي ذَرّ [٥٨٥].

⁽١) كذا بالأصل وخمع. ولعل الصواب: الرابعة.

⁽٢) البخاري في ٦٣ كتاب مناقب الأنصار ٤٦ باب المعراج حديث ٣٨٨٧ فتح الباري ٧/ ٣٠١.

فَاخْبَرَناه أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حمدون بن عَبْد الواحد الشيرَازي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بين محمود الثقفي، أنبأنا أبو بكر بين المقرىء، أنبأنا محمد بين الحسن (١) بن قُتيبة، أنبأنا حَرْملة ويَزيد بن موهب (٢) جميعاً قالا: أنبأنا ابْن وَهْب حَديثَ المعرَاج قال: أخبرَني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال (٣): كان أبو ذَرّ يحدّث أن رَسُول الله ﷺ قال: «فُرج [عن](٤) سَقف بَيتي، وأنا بمكة، فنزل جبريل، ففرجَ صَدّري، ثم غسَله من مَاء زمزم، ثم جاء بطشت من ذهبِ ممتلي، حكمة وَإِيمَاناً فأفرغها (٥) في صَدْري، ثم أطبقه ثم أخذ بيَدي فعرج بي إلى السماء الدنيا. قال جبريل لخازن سَماء الدنيا افتح. قال: من هذا؟ قال: هذا جبريل، قال: هل معك من أحد؟ قال: نعم، معي محمد. قال: أفأرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح لنا قال: فلما علونا السّماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أشودة وعن يساره أسودة، فإذا نظر عن يمينه ضحك، وإذا نظر عن يسَاره بكا، قال: فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح، قال: قلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نَسَم بـنيه، فأهل اليمين (٢) منهم أهل الجنة، وأهل الأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبلَ (٧) يمينه ضحك، وَإِذَا نظر قبلَ (٨) شماله بكا قال: ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى أتى بي السّماء الثانية فقال لخازنها: افتح، فقال: قال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح.

قال أنس بن مالك: فذكر أنه وجد في السّموات آدَم، وإدريس، وعيسى، وموسى، وإبرَاهيم عيرَ أنه قد ذكر أنه وَجد آدم (٩) في السماء الدنيا، وإبراهيم في السماء السادسة، قال: فلما مرّ جبريلُ

⁽١) بالأصل وخع: (ألحيس) والصواب ما أثبت انظر ترجمته سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٢.

⁽٢) في خبع (وهب) تحريف، انظر سير أعلام النبلاء ٩٦/١١.

⁽٣) دلائل البيهقي ٢/ ٣٧٩.

⁽٤) سقطت اللفظة من الأصل، عن البيهقي. يعني فتح فيه فَتْحٌ.

 ⁽٥) في الدلائل: ثم أفرغها.

⁽١) في خع: (اليمن) تحريف.

⁽V) بالأصل وخع: اقبل عن يمينه والمثبت عن دلائل البيهقي.

 ⁽A) بالأصل وخع: (قبل عن شماله) والمثبت عن دلائل البيهقي.

⁽٩) سقطت اللفظة من الأصل وخع، واستدركت عن البيهقي.

برسولُ (١) الله ﷺ بإدريس (٢) عليه السلام قال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح، ثم مرّ فقلت: بمن هذا؟ قال: هذا إدريس، قال: ثم مَرَرْت بموسى فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح قال: فقلت: من هذا؟ قال: هذا موسى.

قال: ثم مررثُ بعيسى فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى.

قال: ثم مررت بإبرَاهيم، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح، قال: ثم قلت: من هذا؟ قال: هذا إبرَاهيم.

قال ابن شهاب: وأخبرَني ابن حزم: أن ابن عباس وأبا حبة الأنصَاري يقولان: قال رَسُول الله ﷺ: «ثم عُرج بي حتى ظهرت مُستوى (٣) سمعت (٤) فيه صريف (٥) الأقلام.

قال ابن حزم وأنس: قال رسول الله ﷺ: ففرض الله تعالى عَلى أمتي خمسين صلاة. قال: فرجعت بذلك حتى أمرّ بموسى، فقال موسى: ماذا فرض الله تعالى على أمتك؟ قال: فقلت: فرض عَليهم خمسين صَلاة، قال موسى: فراجع رَبك فإنّ أمتك لا تطيق ذلك. قال: فراجعت ربي فوضع شطرها، قال: فرجعت إلى موسى فأخبرته، فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، قال: فراجعت ربي فقال: هي خمس، وهي خمسون صَلاة لا يبدل القول لدي [ومَا أنا بظلام للعبيد] (١) قال: فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال: ارجع (٧) إلى رَبك فقلت: قد استحييت (٨) من ربي. قال: ثم انطلق بي

⁽١) بالأصل وخع: «ورسول الله» والمثبت عن البيهقي.

⁽٢) بالأصل وخع: «وإدريس» والمثبت عن البيهقي.

⁽٣) في الدلائل: لمستوى.

⁽٤) في الدلائل: أسمع.

وصريف الدلائل، وبالأصل: صرير.
 وصريف الأقلام: تصويتها حال الكتابة. قال الخطابي: هو صوت ما تكتبه الملائكة من أقضية الله تعالى
 ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ، أو ما شاء الله تعالى أن يُكتب.

ما بين معكوفتين سقط من خمع ومن الدلائل.

⁽٧) في الدلائل: راجع ربك.

⁽٨) في خع: استحيت.

حتى أتى بي سِدْرة المنتهى. قال فغشيها (١) ألوان لا أدري مَا هي. قال: ثم أُدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ (٢) اللؤلؤ وَإذا ترابها المسك.

وَهذا أيضاً متفق على صحته أخرجه مسلم عن حَرْملة (٣) وأخرجَهُ البخاري (٤) عن أحمد بن صالح عن عنبسَة بن سَعيد، عن يُونس [٢٨٦].

وَأُمَّا حَديثه الذي قيل فيه عن أُبَيِّ بن كعب.

قاخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنبأنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأنا أبو على بن المُذْهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٥) ، حَدثني محمد بن إسحاق المثنى (٢) ، أنبأنا أنس بن عِيَاض، عن يونس بن يزيد (٧) قال: قال ابن شهاب قال: أنس بن مالك: كان أُبِيّ بن كعب يحدّث أن رَسُول الله ﷺ قال: «فرج سَقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم، ثم جَاء بطشت من ذهب ممتليء حكمة وَإِيمَاناً فأفرغهَا في صَدْري ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرَج بي إلى (٨) السّماء فلما جاء السّماء الدنيا فافتتح فقيل (٩): من هذا؟ قال: قال: جبريل عليه الصلاة والسلام، قال: هَل مَعك من أحد؟ قال: محمد. قال: أرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح. فلما علونا السّماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة (٢) وعن يَساره أسودة فإذا نظر قبل يَمينه فلما علونا السّماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة (٢)

⁽١) عن خع والبيهقي والمختصر، وبالأصل (فغشي).

⁽٢) الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة أو مثلها شيء ارتفع واستدار.

⁽٣) صحيح مسلم (١) كتاب الايمان (٧٤) باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات (ح ٢٦٣) ص ١٤٨/١.

⁽٤) في: كتاب الصلاة (٨) كيف فرضت الصلاة (١) الحديث ٣٤٩ فتح الباري ١/ ٤٥٨. وأخرجه البخاري في الحج مختصراً، وفي أحاديث الأنبياء.

⁽٥) الحديث في مسند أحمد ٥/ ١٤٣ وسقط الحديث من خع.

⁽٦) في المسند: «المسيبي» وانظر سير أعلام النبلاء ١١/٣٦.

 ⁽٧) في المسند «زيد» وانظر سير مسند أعلام النبلاء ٦/ ٢٩٧ وفيها يونس بن يزيد حدث عن ابن شهاب. .

⁽٨) عن المسند، سقطت من الأصل.

⁽٩) في المسند: فقال.

⁽١٠) بالأصل: «أسوداً» والمثبت عن المسند.

والأسودة جمع سواد، والسواد: الشخص، وسواد الناس عواسهم، قال أبو عبيد: هو شخص كل شيء من متاع أو غيره، والجمع أسودة. وجمع الجمع أساودة (اللسان والنهاية: سود).

تبسّم، وَإِذَا نظر قبل يسَاره بكا. قال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح. قال: قلت من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أبوك آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وعن يساره نَسَم (١) بنيه فأهل اليمين هم أهل الجنة. والأسودة التي عن شماله هم أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وَإذا نظر قبل شماله بكا.

قال: ثم عرج بي جبريل حتى جاء السّماء الثانية فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال خازن السّماء الدنيا ففتح له.

قال أنس بن مالك فذكر أنه وجد في السمَوات: آدم، وإدريس، وموسى، وعيسى، وإبراهيم [عليهم الصلاة والسلام] (٢) ولم يثبت لي كيف منازلهم. غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السّماء الدنيا، وَإِبرَاهيم في السّماء السادسة.

قال أنس: فلما مرّ جبريل ورَسُول الله على بإدريس عليه الصلاة والسلام قال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح. قال: قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا إدريس. قال ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح، قال: قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا موسى، ثم مررت بعيسى على فقال: مرحباً بالأخ الصالح و [النبي الصالح] (٢٠)، قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا عيسى بن مريم، قال: ثم مررت بإبراهيم عليه الصلاة والسلام فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: أبوك إبراهيم (٤).

قال ابن شهاب: وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمنع صريف الأقلام.

قال ابن حزم وأنس بن مالك: قال: قال رسول الله ﷺ: فرض الله تبارك وتعالى على أمتي خمسين صلاة. قال فرجعت بذلك حتى أمرّ على موسى صلاة الله وسلامه عليه. فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قال (٥): فرض عليهم خمسين صلاة فقال

⁽١) النسمة هي الروج، والجمع: نسم.

⁽٢) ما بين معكوفتين زيادة عن المسند.

⁽٣) زيادة عن المسند.

⁽٤) في المسند: هذا إبراهيم عليه السلام.

⁽٥) في المسند: قلت.

لي موسى: ارجع (١) إلى ربك، فإن أمتك لا تطيق ذلك. قال: فراجعت ربي تبارك وتعالى فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى فأخبرته، فقال: راجع ربك، فإن أمتك لا تطيق ذلك. قال: فراجعت ربي تبارك وتعالى، فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي. قال: فرجعت إلى موسى عليه السلام فأخبرته، فقال راجع ربك فقلت: قد استحييت من ربي تبارك وتعالى، قال، قال: ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى. قال: فغشيها ألوان ما أدري ما هي، قال: ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

وأما حديث ثابت.

فاخبرناه أبو القاسم الشحامي (٢)، أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرىء.

وأخْبَرَنا أبو بكر وجيه (٢) بن طاهر الشحامي، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري، قالا أنبأنا أبو محمّد الحسن بن أحمد المخلدي، أنبأنا أبو العباس السراج، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم أنبأنا هشام بن القاسم أنبأنا سليمان عن (٤) ثابت عن أنس قال قال رسول الله على: «أُتيت وأنا في بيتي وانطلق بي إلى زمزم فشرح صدري ـ قال ثابت: قال أنس: إنه ليرينا أثره ـ قال: ثم غسل بماء زمزم ـ زاد الأزهري: فشرح صدري ـ فقال ققال وقالا: ـ قال: ثم أنزلت بطست من ذهب ممتلئة إيماناً وحكمة حشي بها صدري، ثم عرج بي الملك إلى السماء الدنيا فاستفتح الملك، فقال: من ذا؟ قال: جبريل. قال: ومن معك. قال: محمد على قال: وبعث إليه؟ قال: نعم، قال: ففتح، فإذا آدم قال (٥): مرحباً بك من ولد، ومرحباً بك من رسول.

قال: ثم عرج بي الملك إلى السماء الثانية ثم استفتح فقال: من ذا؟ قال: جبريل،

⁽١) في المسند: راجع ربك.

⁽٢) في خع: «السجامي» خطأ.

⁽٣) بالأصل وخع: (دحية) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٤) بالأصل (بن) خطأ والمثبت عن خصوفيها: أنبأنا سليمان بن المغيرة (وفي الدلائل للبيهقي: سليمان التيمي) عن ثابت.

⁽٥) خع: فقال.

قال: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ _____(\) وقالا: قال وقد بعث [إليه] قال: نعم، قال: ففتح فإذا عيسى ويحيى عليهما الصلاة والسلام فقالا: مرحباً [بك] (\) من أخ ومرحباً [بك] أن من رسول.

قال: ثم عرج بي الملك إلى السماء الثالثة قال: ثم استفتح جبريل، فقال: من ذا^(٤)؟ قال: جبريل. قال: ومن معك؟ قال: محمد على قال: وبُعث إليه؟ قال: نعم. قال: ففتح فإذا يوسف عليه السلام، فقال: مرحباً بالأخ الصالح والرسول الصالح.

قال: ثم عرج بي الملك إلى السماء الرابعة ثم استفتح جبريل، فقالوا: من ذا؟ قال: جبريل، قال: ومن معك؟ قال: محمد على قال: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم. قال: فإذا إدريس عليه السلام في الرابعة فقال: مرحباً بك من أخ ومرحباً بك من رسول.

قال: ثم عرج بي الملك إلى السماء الخامسة ثم استفتح، فقالوا: من ذا؟ قال: جبريل. قال: ومن معك؟ قال: محمد على قال: ففتح فإذا هارون عليه السلام، فقال: مرحباً من أخ ومرحباً من نبيّ.

قال: ثم عرج بي الملك إلى السماء السادسة ثم استفتح فقال من ذا؟ قال: جبريل، قال: ومن معك؟ قال: محمَّد ﷺ، قالوا: وقد بُعث [إليه] (٥) قال: نعم، قال: ففتح فإذا موسى عليه السلام فقال: مرحباً من أخ ومرحباً من رسول.

ثم عرج بي الملك إلى السماء السابعة: فاستفتح فقالوا: من ذا؟ قال: جبريل. قال: ومن معك؟ قال: محمَّد ﷺ قالوا: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم ففتح فإذا إبراهيم عليه السلام، فقال: مرحباً [بك](١) من ولد ومرحباً [بك](١) من رسول فانتهيت إلى بناء فقلت للملك: ما هذا؟ [قال: هذا](٧) بناء بناه الله تبارك وتعالى للملائكة يدخل فيه كل يوم

⁽١) بياض بالأصل وخع.

⁽٢) زيادة اقتضاها السياق.

⁽٣) زيادة عما سبق من رواية.

 ⁽٤) بالأصل وخع: (ماذا) والصواب ما أثبت عن رواية سابقة.

⁽٥) زيادة اقتضاها السياق.

⁽٦) زيادة اقتضاها السياق.

⁽٧) ما بين معكوفتين عن خع، سقط من الأصل.

سبعون ألف ملك يقدسون الله تعالى ويسبِّحونه ولا يعودون فيه.

قال: ثم انتهيت إلى سدرة المنتهى وأنا أعرف أنها سدرة، أعرف ورقها وثمرها فلما غشيها من أمر الله تبارك وتعالى ما غشيها تحولت حتى ما يستطيع أحد أن يعيّنها.

قال وفرض عليّ خمسون صلاة فأتيت على موسى فقال: بكم أُمرت؟ قال: أُمرت وقال المغربي قال أمرت بخمسين صلاة، قال: إن أمتك لا تطبق هذا فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف. فرجعت إلى ربي فوضع عني عشراً، قال: فما زلت بين ربي عز وجل وبين موسى حتى جعلها خمس صلوات، فأتيت على موسى، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقال: لا بل أسلم على ربي ـ وقال المغربي: أستحيى من ربي ـ تبارك وتعالى فنوديت أني قد أكملت فريضتي، وخففت عن عبادي بكل صلاة عشر صلوات.

أَخْبَرَناه عالياً (١) أَبُو المُظَفِّر بن القُشَيري، أنبأنا أَبُو سعيد الجنزرودي (٢)، أنبأنا أَبُو عمرو (٣) بن حمدان حينئذ.

واخْبرتنا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر، وَأَمّ البهَاء فاطمة بنت محمد قالتا: أخبرَنا إبرَاهيم بن مَنصُور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، قالوا: أنبأنا أبُو يَعْلَى، أنبأنا أبّ هُدُبة ـ زاد ابن المقرىء: بن خالد ـ أنبأنا حَمّاد بن سَلمة، أنبأنا ثابت، عن أنس ـ زاد ابن المقرىء: ابن مَالك ـ أن رَسُول الله ﷺ أُتي بالبُرَاق وهي دَابة فوق البغل دون الحمار يضع حَافره حين ينتهي طرفه قال فركبته حتى سَار بي ـ وقال ابن المقرىء: فسَار بي ـ حتى أتيت على بَيت [المقدس] (٥) فربَطت الدابة بالحلقة التي تَربطه به الأنبياء، ثم دخلت المَسْجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فأتاني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن، فأخذت اللبن، فقال لي: ـ ولم يقل ابن المقرىء: لي ـ وقال جبريل وأناء من لبن، فأخذت اللبن، فقال لي: ـ ولم يقل ابن المقرىء: لي ـ وقال جبريل اخترت الفطرة قال: ثم عرج بنا إلى السّماء الدنيا فاستفتح جبريل قيل ـ وقال ابن

⁽١) بالأصل وخم: «أبو غالباً» مكان «عالياً» وبهامش الأصل «لعله: عالياً» وهو ما صححناه.

⁽٢) بالأصل وخع: (الجيروردي) والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

 ⁽٣) بالأصل وخمع: «أبو عمر» تحريف والصواب ما أثبت وقد مر هذا السند كثيراً.

⁽٤) بالأصل: «هدية» والصواب ما أثبت عن تقريب التهذيب. وفي خمع: «أنبأنا أبو بكر بن المقرىء بن خالد» تحريف.

⁽٥) زيادة عن دلائل البيهقي ٢/ ٣٨٢.

المقرىء: فقيل _ من أنت؟ قال: جبريل. فقيل: من مَعك؟ قال: محمد. قيل: وقد أُرْسل إليه؟ [قال: نعم] (١) قال: ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرّحبَ [بي] (٢) ودعا لي بخير.

ثم عرّج بنا إلى السّماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. فقيل: ومن مَعك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرْسل إليه [قال: نعم] (٣) وقالا: ففتح لنا، فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى عَليْهما الصّلاة وَالسّلام، فرحبًا بي ودَعوا (٤) لي بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. قيل: ومن مَعك؟ قال: محمد قيل: أُوقد أُرسل إليه _ وقال ابن المقرىء: أوقد أُرسل إليه؟ ففُتح لنا، فإذا أنا بيوسف فأنا _ وقال ابن المقرىء: وإذا هو قد أعطي شطر الحُسن فرجعت ودعا لى بخير.

قال: ثم عرّج بنا إلى السّماء الرابعة فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، فقيل: من؟ والله جبريل، فقيل: من؟ وقالا حميد فقيل: من؟ وقالا معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم، قال: ففُتح لنا، فإذا إنا بإدريس فرّحب ودعًا لي بخير، قال يقول الله تعالى ﴿وَرفعناه مكاناً علياً ﴾.

ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ فقال: جبريل. قيل: ومن مَعك؟ قال: محمد. قال: أوقد أُرسل إليه؟ قال: نعم، ففتح لنا فإذا أنا بهارون فرّحب ودعًا لى بخير.

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل قيل: ومن مَعك؟ قال: محمد. قيل: أوقد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه. ففتح لنا فإذا أنا بموسى عليه السلام وسَقط من رواية ابن حمدان: من قوله: فإذا أنا بموسى فرّحب بنا، ودَعَا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السّابعة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قيل: جبريل، قيل: ومن مَعك؟ قال: محمد. قال: أوقد أرسل إليه؟ قيل: قد أرسل

⁽١) زيادة اقتضاها السياق عما سبق من رواية .

⁽٢) زيادة اقتضاها السياق.

⁽٣) بالأصل: (ودعيا) وفي خع: (ودعا) والصواب عن البيهقي.

إليه. إلى ها هنا سقط من رواية ابن حَمدان وقالا ـ فإذا أنا بإبرَاهيم عليه السلام وإذا هو مسند ظهره إلى البيت _ زاد ابن المقرىء: المعمور _ يَدخله وقال ابن حمدان: فيدخله _ كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه، ثم ذهب بي إلى السدرة وقال ابن المقرىء: سدرة المنتهى ـ فإذا ورقها كآذان الفيلة، وَإذا ثمرها كالقلال، فلما غشيهًا من أمر الله تعالى (١) مَا غشيها تحوّلت _ أو قال: تغيرَت _ فما أحد من خلق الله تعالى _ وقال ابن المقرىء: من خلق الله _ يحسن (٢) يَصفها من حسنها _ قال: فأوحى إلى مَا يُوحى، وَفرضت عليّ في كل يَوم خمسون صَلاة قال: فنزلت إلى موسى قال: مَا فرض على أمتك؟ قال: قلت: خمسين ـ وفي رواية ابن المقرىء قال: قلت: خمسُون صَلاة وقالا: _ في كل يوم وَلَيْلة قال: إن أمتك لا تطيق ذلك _ وقال ابْن حمدَان: ذاك _ فارجع إلى رَبك فاسأله التخفيف (٣) قال: فرَجَعْتُ إلى ربى فقلت: أي رَبِّ خفف عن أمتى، فحطَّ عَني خمساً، فرَجعت إلى موسى فقال: مَا فعلتَ؟ قال: قلتُ: حَطَّ عَني خمساً، قال: إن أمتك لا تطيق ذاك _ وقال ابن المقرىء: ذلك _ ارجع إلى رَبك فاسأله التخفيف، فلم أزل أراجع ربي فاسأله التخفيف فلم أزل أرجع إلى ربي فاسأله التخفيف (٤)، فيمًا بيني وبينَ موسى وبَين ربي ـ وقال ابن المقرىء: فيمًا بَيني وبين موسى _ حتى قال: يَا محمد هي خمس صَلوات في كل يَوم وَليلة، بكل صَلاة عشر فتلك خمسون صَلاة. ومن همّ بحسنة وَلم يَعملها كتبت ـ زاد ابن المقرىء: له ـ قالا: حسنة وإن عملُها كتبت عشراً. ومن هم بسَيئة فلم يَعملهَا لم يكتب عليه شيء، وإن عملهَا كتبت سَيئة واحدة. فرجعت إلى موسى فأخبرته _ زاد ابن المقرىء فأخبرته (٥) قال: ارجع إلى رَبك فاسأله _ وقال ابن المقرىء: واسأله _ التخفيف قال: [قلت](٥) قد رَجعت إلى ربي حتى استحييت (٢) [٨٨٨].

⁽١) في دلائل البيهقي: يستطيع أن ينعتها من حسنها.

⁽٢) بعدها في البيهقي: فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم.

 ⁽٣) كذا كررت العبارة بالأصل وخع. وذكرت مرة واحدة في دلائل البيهقي.

⁽٤) كذا بالأصل وخع.

⁽٥) زيادة عن الدلائل اقتضاها السياق.

 ⁽٦) الحديث أخرجه مسلم في كتاب الايمان ـ باب الإسراء برسول الله 編 إلى السموات (ح: ٢٥٩)
 (ج ١٤٥/١ ـ ١٤٥/) والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٨٢ ـ ٣٨٤.

وَأُمَّا حَديث شريك:

فَأَخْبَرَناه عَالياً أبو غانم محمد بن على بن عَبْد الصّمد بن على بن محمد بن المأمون الهاشمي، وَأبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، قالا: أنبأنا أبُو الغنائم عَبد الصّمد بن عَلي بن محمد بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن عَلى بن عمر بن أحمد الدارقطني، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن محمود بن محمد الواسطي، أنبأنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السّلمي، أنبأنا عَبْد العزيز بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر أنه قال: سَمعت أنس بن مالك يقول ليلة أُسْري برسول الله ﷺ من مَسْجِد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يُوحى إليه وهو نائم في المَسْجِد الحرام فقال أولهم: هو هو فقال أوسطهم: هو خيرهم، فقال أحدهم: خذوا خيرهم، فكانت تلك الليلة، فلم يرهم حَتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينًاه ولا ينَام قلبه _ وكذلك الأنبياء عَليهم [الصلاة والسلام](١) تنام أعْينهم ولا تنام قلوبهم ـ فلم يكلُّموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه عنهم جبريل، فشقّ جبريل عليه السلام ما بين نحره إَلَى لَبُّته حتى فرغ من صَدْره وجوفه فغسله بمَاء زمزم بيده، حتى أنقى جَوفه ثم أتى بطشت من ذهبِ فيه نور من ذهب محشواً إيمَاناً وحكمة فحشا به صَدْره وأساريره، وعرج به إلى السّماء الدنيا فضربَ باباً من أبوابها فناداه أهْل السّماء: مَنْ هذا؟ قال: جبريل. قال: من معك؟ قال: معي محمد. قالوا: أوَقد بُعث. قال: نعم قالوا: مرحباً به وَسَهلا سَيبُشر به أهل السماء، لا يَعلم أهل السّماء ما يريد الله تعالى به في الأرض حتى يُعلمهم، فوجَد في السّماء الدنيا آدم فقال له جبريل: هذا أبوك آدم فسَلّم عليه، فسَلّم عليه فردّ عليه آدم وقال: مرحباً بابني نعم الابن أنت. فإذا هو في السّماء بنهرين يَطرُدَان فقال: ما هذان النهرَان يا جبريل؟ قال: النيل والفرات ثم مضى به إلى السَماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فإذا هو مِسْك أذفر قال: مَا هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي حياً لك رَبك.

ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة مثل مَا قالت له الأولى والثانية، ثم عرج به إلى الثالثة فقالت الملائكة مثل مَا قالت الأولى وَالثانية، ثم عرج به إلى السماء

⁽١) زيادة عن خع، سقطت من الأصل.

الرابعة فقالوا له مثل ذلك، ثم عرج به إلى السّماء الخامسة، فقالوا له مثل ذلك، ثم عرج به إلى السّماء السّادسة فقالوا له مثل ذلك به إلى السّماء السّادسة فقالُوا له مثل ذلك، ثم عرج به إلى السابعة. فقالُوا له مثل ذلك وكلّ سَماء فيها أنبياء قد سَمّاهم، فوعيت منهم إدريس في الثانية، وهارون وعيسَى في الرابعة، وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه، وإبراهيم في السّادسة، وموسى في السّابعة عليّهم الصّلاة والسلام بتفصيل كلام الله تعالى. فقال موسى: رب لم أظن أن ترفع عليّ أحداً.

ثم عَلا به فوق ذلك بمَا لا يَعلمه إلَّا الله تعالى حتى جَاء سِدْرة المنتهي، فأوحى الله إليه فيما أوحى خمسين صَلاة على أمتك في كل يَوم وليلة، ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال: مَاذا عَهد إليك رَبك؟ قال: عَهد إلىّ خمسين صَلاة كل يوم وليلة قال: إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك رَبك وعنهم. فالتفت النبي عَلَيْ إلى جبريل عليه السلام كأنه يَستشير في ذلك، فأشار جبريل له أن نعم إن شئتَ [قال](١) فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى قال: وهو مكانه يا ربّ خفَّف عنا فإن أمتى لا تستطيع ذلك، فوضع عنه عشر صلوات، ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه عز وجل حتى صَارت إلى خُمس صَلوات، ثم احتبسه موسى عند الخمس قال: يَا محمد والله لقد راودت بني إسرَائيل قومي على أدنى من هذه الخمس فضعفوا وتركوه، وَإِن أمتك أضعف أجسَاداً وقلوباً وَآذاناً وأسماعاً وأبصَاراً، فارجع فليخفّف عنك رَبّك كل ذلك يلتفت النبي عليه إلى جبريل عليه السلام فيشير عليه فلا يكره ذاك جبريل فرجع عند الخامسة فقال: يا رب إنَّ أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وآذانهم وأبصارهم وأسماعهم فخفَّف عنا. قال الجبار: يَا محمد، قال: لبَيك وسَعْدَيْك قال: إنَّه لا يبدل القول لديّ كما فرضت عليك في أم الكتاب. قال: كل حسنة بعشر (٢) أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب، وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال: كيف فعلت؟ قال: خفَّف عنا، أعطانا بكل حسنة عشراً أمثالها، قال موسى: قد والله أردتُ بني إسرَائيل عَلى أدنى من ذلك فتركوه، ارجع إلى رَبك فليخفف أيضاً عنك. قال النبي ﷺ: قد والله استحييت من ربي فيما أختلف إليه، قال فأهبط باشم الله، فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

⁽١) سقطت من الأصل واستدركت عن هامش الأصل، وبجانبها علامة صح.

⁽٢) بالأصل وخع: «بعشرة» والصواب ما أثبت.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه (١) بن طاهر الشَّحَّامي ، أنبأنا أبُو حامد أحمد بن الحسن بن الأزهري، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَدي ، أنبأنا أبو العباس السراج ، أنبأنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو إسماعيل بن أُبَيِّ ، حَدثني أخي عن سُليمَان بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر، قال: سَمعت أنس بن مالك قال: تحدثنا عن ليلة أُسري بالنبي على من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يُوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال: فقال أولهم أيهم هُوَ فقال أوسَطهم: هو خيرهم، فقال آخرهم: خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جَاؤوا الليلة الأخرى فيما يرى قلبه، والنبي ﷺ نائمة عَيناه ولا ينام قلبه _ وكذلك الأنبيّاء تنام أعينهم وَلا تنام قلوبهم _ فلم يكلُّموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم ، فتولى منهم جبريل عليه السلام فشقُّ جبريلَ عليه السلام ما بين نحره إلى سرته ـ لبته ـ حتى فرج عن صدره وجوفه فغسله من زمزم حتى أُنقي وجوفه، ثم أُتي بطشت من ذهبِ فيه نور من ذهبِ محشواً إيمَاناً وحكمة فحشا به صَدْره ولغاديده ثم أطبقه، ثم عرّج به إلى السماء الدنيا فضرب باباً من أبوَابها فناداه أهل السماء: من هذا؟ فقال: جبريل. قال: ومن مَعك؟ قال: محمد على قال: أوقَد بُعث إليه؟ قال: نعم، قالوا: فمرحباً به، واستبشر به أهل السماء ، لا يعلم أهل سَماء ما يريد الله تعالى بأهل الأرض بعلم (٢) فوجد في السّماء الدنيا آدم عَليْه السّلام فقال له جبريل: هذا أَبُوك آدَم فسلّم عَليه (٣) فرد عَليه فقال: مَرْحباً بك وَأَهْلاً يَا بُنيّ، فنعم الابس أنت، فإذا هو في السّماء الدنيا نهرين يَطردَان قال: مَا هذان النهران يا جبريل؟ قال: هو النيل وَالفرات، ثم مضى به في السّماء فإذا بنهر آخر عَليه قصر من لؤلؤ وزبرَجد (٤) فإذا هو مسْك أذفر فقال: يَا جَبْريل مَا هذا النهر؟ قال: هذا الكوثر الذي سَمَى لك رَبُّك ، ثم عرّج بي إلى السَّمَاء الثانية فقالت له مثل مَا قالت له الأولى، من هذا؟ قال: جبريل، قالوا: ومن مَعك؟ قال: محمد ﷺ. قالوا: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم، بُعث إليُّه. قالوا: مرحباً به وأهلًا.

ثم عرِّج به إلى السّماء الثالثة، فقالوا له مثل مّا قالت له الأولى والثانية ، ثم عرج

⁽١) بالأصل وخع: (دحية) تحريف، والصواب ما أثبت عن سند مماثل وقد مرّ كثيراً.

⁽۲) في خم: بعلمه.

⁽٣) في خع: (عليك).

⁽٤) بياض بالأصل وخع قدر كلمة.

به إلى السماء الرابعة، فقالوا له مثل ذلك. ثم عرج به إلى السّمَاء الخامسة فقالوا مثل ذلك في كل سَماء فيهَا أنبيّاء قد سَمّاهم أنس. فرأيت منهم: إدريس في الثانية، وهارون في الرابعة، وآخر في الخامسة لم أحفظ اسْمه، وَإبرَاهيم في السّادسة، وموسى في السّمَاء السّابعة، لفضل كلامه الله. فقال مُوسَى: رَصِب إني لم أظن أن ترفع عليّ أحداً.

ثم علا به فوق ذلك بمَا لا^(۱) يَعلمه إلّا الله حتى جاء سِدْرة المنتهى ، فأوحى إليه مَا شاء الله ، وأوحى إليه مَا شاء الله ، وأوحى إليه أمته في كل يوم وليلة ، حتى هبط ، حتى بلغ موسى . فانقضى الحديث . ولا أدري سَاقه ابــن أبي أويس ولم اسْتزده عَلى هذا .

وأما حديث عَبد الرَّحمٰن بـن هَاشم بـن عُتْبة.

أَخْبَرَ فَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين بن أبي عثمان، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله الأنباري، أنبأنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عمر المديني المصري حينئذ.

وَاخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن القَفّال، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه، قال: أنبأنا يونس^(۲) بن عبد الأعلى بن مَيْسَرة الصَدَفي، أنبأنا وهب ـ وقال ابن السمَرقندي أنبأنا عبد الله بن وهب ـ حدثني يعقوب بن عبد الرَّحمٰن ـ زاد ابن المقرىء: زَاد ابن البغدادي: الزّهري ـ عن أبيه، عن عبد الرَّحمٰن بن هَاشم بن عُتبة بن أبي وقاص ، عن أنس بن مالك قال: لما جاء جبريل عبد الرَّحمٰن بن هَاشم بن عُتبة بن أبي وقاص ، عن أنس بن مالك قال: لما جاء جبريل عليه السلام بالبُرَاق إلى رسول الله على قال: فكأنها ـ وقال ابن البغدادي: والله ـ إن ضربت (٣) أذنيها فقال لها جبريل: مه يا بُرَاق ، فوالله ـ وقال ابن البغدادي: والله ـ إن ركبك مثله، فبَينا رَسُول الله على فإذا هو بعجوز تان (٤) ـ وقال ابن السَمَرْقَنْدي: تاني ـ على جَانب الطريق فقال: مَا هذا؟ وقال ابن البغدادي: مَا هذه يَا جبْريل؟ قال:

⁽١) عن خع، سقطت من الأصل.

 ⁽٢) بالأصل وخع: (يونس بن عبد الله بن عبد الأعلى) والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٢.

⁽٣) كذا بالأصل وُخع، وفي المختصر لابن منظور ٢/١١٧ صَرّت الأصل وخع، وُفي المختصر: فسار.

⁽٤) أي مقيمة، من تنا بالمكان: أقام، وقالوا تنا في المكان على التخفيف (اللسان).

سريا محمد - زاد البغدادي: قال: وقالا: - فسار ما شاء الله أن يسير فإذا بشيء - وقال ابن البغدادي: ثمّ شيء - يدعوه، تنحى (١) عن الطريق، هلم يا محمد. قال: وقال وقال ابن السمرقندي: فقال له جبريل: سريا محمد فسار ما شاء الله أن يسير قال: ثم لقي خَلْقاً من الخَلْق فقالوا - وقال ابن البغدادي: ثم لقيه خَلْق من الخَلْق فقال: وقالا: - السلام عليك يَا أول السلام عليك يَا آخر والسلام عليك يَا حاشر. فقال له جبريل: عليك السلام، اردد السلام يا محمد - زاد ابن البغدادي قال: - فرد السلام ثم لقيه الثاني، فقال له - ولم يقل ابن البغدادي: له، وقالا - مثل مقالة الأول، ثم لقيه الثالث فقال له مثل مقالة الأولى، ثم لقيه الثالث فقال له فتناوَل اللبن فقال له جبريل عليه السلام: أصبت (٢) الفطرة لو شربت الماء لغرقت وتغويت أمتك - وقال ابن البغدادي: وغوت أمتك ، وَلو شربت الخمر لغويت وَغويت أمتك - وقال ابن البغدادي: وغوت

ثم بُعث له آدم عليه السلام فمن _ وقال ابن السمرقندي: ومن _ دونه من الأنبياء فأمّهم رَسُول الله عليه الصلاة والسلام تلك الليلة. ثم قال له جبريل: أما العجوز التي رأيت تاني _ وقال ابن البغدادي تانيء _ على جنب الطريق فلم يبق من الدنيا إلا ما بقي من تلك العجوز، وأما الذي أراد أن تميل إليه فذلك _ وقال ابن البغدادي: فذاك _ عدو الله تعالى إبليس، أراد أن تميل "له وأمّا _ وقال ابن السمَرقندي فأمّا _ الذين سلموا عليك فذلك إبراهيم وموسى وعيسى صلى الله عليهم وسَلم.

فَاخْبَرَنَاهُ أَبُو بِكُرُ وَجِيهُ (٤) بِن طَاهِر ، أَنبأنا أَبُو حَامِدَ الأَزْهِرِي، أَنبأنا أَبُو مَحْمَدُ المَخْلَدِي، أَنبأنا أَبُو العباس السرَاج، أَنبأنا أَحمد بن إسحاق الوزان (٥)، أنبأنا هرثم بن عثمان المازني، أنبأنا سَلام بن مسكين أبو (٧) روح، عن عَبد العزيز بن صُهيب ، عن

⁽١) الأصل وخم، وفي المختصر: فتنحى.

⁽٢) وفي رواية: اخترت الفطرة. انظر مسلم كتاب الايمان ح ٢٦٣، ج ١٤٨/١.

⁽٣) بالأصل «يميل» وفي خع: «يمثل» والمثبت عن المختصر.

⁽٤) بالأصل وخع: (دحية) خطأ والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٥) انظر سير أعلام النبلاء ١٩١/١٣.

⁽٢) بالأصل وخع : "سكين" تحريف انظر سير أعلام النبلاء ٧/ ٤١٤ وتهذيب التهذيب. قال أبو داود اسلام لقبه وإنما اسمه سليمان".

 ⁽٧) بالأصل وخع: (أنبأنا زوج) والصواب ما أثبت (أبو روح) كنيته سلام بن مسكين.

أنس بن مالك أن النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فعرّج به فاستفتح سَماء الدنيا فقال له صاحب الباب: من أنت؟ قال: جبريل، قال: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قال: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم، ففتح له، فإذا هو بادم عليه السلام فقال: مرحباً بالنبي الصالح والولد الصالح.

ثم صَعد إلى السماء الثانية فاستفتح فقال له الخازن: من أنت؟ قال: جبريل، قال: ومن معك؟ قال: محمد على ، قال: أوقد بُعث إليه؟ قال: نعم [بعث إليه] (١)، ففتح له فإذا هو بابني الخالة عيسى ويحيى فقالا: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح.

قال: ثم صَعد به إلى السَماء الثالثة فقال له الخازن: من أنت؟ قال: جبريل، قال: ومن مَعك؟ قال: محمد ﷺ، قال: قد بُعث محمد عليه السلام قال: ففتح، فإذا هو بيوسف عليه السلام، فقال له مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح.

ثم صعد به إلى السماء الرابعة فاستفتح فقيل له من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد على ، قال: أوقد بُعث إليه؟ قال: نعم ، ففتح له فإذا هو بإدريس، فقال: مرحباً بالنبي الصالح وَالأخ الصالح.

ثم صَعد به إلى السّماء الخامسة فاستفتح، فقال له الخازن من أنت؟ قال: جبريل قال: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قال: أو قد بُعث إليه؟ قال: نعم، قال: ففتح له، فإذا هو بهارون ، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح.

ثم عرج به إلى السماء السادسة، فاستفتح، فقال الخازن: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد عليه الصلاة والسلام، قال: أوقد بُعث إليه؟ قال: نعم، ففتح لنا فإذا هو بإبراهيم عليه الصلاة والسلام، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والولد الصالح، قال: فأوحى إلي أن اختر(٢) إن شئت ملكاً وإن شئت نبياً عبداً. قال: فأمرني بالذي أمرني، وافترض عليّ خمسين صلاة، قال فمرّ موسى فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإني قد جرّبت من الأمم ما لم تجرّب، فلم أزل أُردِدُ ويضع عني خمساً خمساً حتى بقيت خمس صَلوات، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف قال:

⁽١) زيادة عن خع، سقطت من الأصل.

⁽٢) بالأصل وخع: «خير» والمثبت عن المختصر لابن منظور ٢/١١٨.

رضيتُ فنودي أن لك بكل صَلاة عشراً.

وأما حديث أبي (١)عمرَان الجوني.

فَاخُبْرَنَاه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنبأنا أبو محمد الأزهري (٢) الجَوهري، أنبأنا أبو عمر بن حَيوُية، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحارث بن أبي أسامة، أنبأنا محمد بن سَعد (٣)، أنبأنا مُسلم (٤) بن إبر اهيم، أنبأنا الحارث بن عُبيد، حدثنا أبو عمران، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: بينا أنا قاعد ذات يَوم إذ دخل جبريل فوكز بين كتفيّ فقمت إلى شجرة فيها مثل وكري الطائر فقعد (٥) في واحدة (١) وقعدت (٧) في أخرى، فسمتْ فارتفعتْ حتى سَدّت الخافقين ، فلو (٨) شئت أن أمسّ السّماء لمسستُ وَأنا أقلبُ طرفي ، فالتفتّ إلى جبريل فإذا هو كأنه حلسٌ لاطيءٌ فعرفت فضل علمه بالله تعالى، وفُتح لي (٩) باب السّماء ورَأيت النور الأعظم [ولطّ دوني الحجاب] (١٠) رفرفة الدرّ والياقوتُ، ثم أوحى الله تعالى إليّ ما شاء أن يُوحي.

اخْبَرَنا أبو المُظَفِّر بن القُشَيري، أنبأنا أبُو سَعد الجَنْزرُودي (١١)، أنبأنا أبو عمرو (١٢) بن حمدان.

وأخبرنا أبو عبد الله الخَلال وفاطمة بنت محمد بن البغدادي.

قالا: أنبأنا إبراهيم بن منصور السّلمي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء ، أنبأنا أبُو يَعْلَى

 ⁽١) بالأصل وخع (ابن عمران) والصواب ما أثبت انظر دلائل البيهقي ٢/ ٣٦٨ وسيرد في سند الحديث صواباً.

⁽٢) كذا بالأصل وخمع الأزهري، ولم يرد في عامود نسبه في مصادر ترجمته انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٨.

⁽٣) بالأصل وخع «عمرو» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

⁽٤) بعدها بالأصل وخع: (بن مسلم) خطأ، انظر ابن سعد ١٧١١.

⁽٥) عن ابن سعد ١/ ١٧١ وبالأصل وخع «فقد».

⁽٦) بالأصل وخع: «واحد» والصواب عن ابن سعد.

⁽٧) عن ابن سعد وبالأصل وخع: ﴿وقعت،

⁽٨) في ابن سعد: (ولو).

⁽٩) عن ابن سعد وخع، وبالأصل اله.

⁽١٠) بياض بالأصل وخع، وما بين معكوفتين استدرك عن ابن سعد.

⁽١١) بالأصل وخع: «الجيروردي» تحريف، والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽١٢) بالأصل وخمع: «عمر، تحريف والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

المَوْصلي ، أنبأنا هُدُبة (١) بن خالد_زاد ابن حمدان: وشيبَان بن فروخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكُر محمد بن عبد البَاقي الأنصَاري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسين بن محمد بن المُظَفِّر الحافظ، أنبأنا محمد بن محمد بن سُلَيْمان البَاغندي، أنبأنا شيبَان.

قالا: حدثنا حمّاد _ زاد أبو يَعْلَى: بـن سلمة ـ عن أبى ضمرة ـ وفي حديث البَاغندي : أنبأنا شيبَان أنبأنا أبو ضمرة عن إبرَاهيم ، عن عَلقمة ، عن عبد الله _ زاد ابين المقرىء: ابين مَسعُود ـ وَفي حديث البَاغندي: عن ابين مَسعُود: أنْ رَسُولَ الله ﷺ قال: أُتيت بالبُرَاق فركبته _ وقال البَاغندي: فركبت خلف جبريل عليه السلام _ فسار بنا فكان إذا أتى _ وقالوا: على جَبَل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت قدمًاه _ فسَار بـنا في أرض غَمّة مُنتنة وأفضيًا ـ وقال البّاغندي: فسَار بـنا في الأرض(٢) غمة منتنة حتى انتهينا _ إلى أرض _ أو قالوا أرض فتحاطنبه (٣) _ فقلت: يا جبريل إنا كنا نسير في أرض غمة وأفضيت _ أو قال البَاغندي: ثم انتهيت، أو قال ابن حمدان: وَإِنا أفضينا، زاد ابن المقرىء منها وقالوا _ إلى أرض فتحاطبنه (٤). فقال: وقال البّاغندي: قال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة. فأتينا ـ وقال البّاغندي: فأتيت ـ على رجل قائم ـ وقال أبُو يَعْلَى: وهو قائم ـ يُصلى ، قال: فقال من هذا مَعك؟ زاد ابـن حمدان: أنا جبريل وقال البَاغندي: فقال: من هذا يا جبريل؟ وقالوا: قال: هذا أخوك محمد فرحّب ودَعَا لي بالبَرَكة. قال: سلّ لأمتك اليسر، قال: قلت _ وقال البَاغندي: فقلت: _ من هذا يا جبريل؟ وقالوا: قال : هذا أخوك عيسى _ ولم يقل ابن المقرىء: عيسى _ قال: ثم سار فأتينا على رجل _ وقال البّاغندي قال: أتيت على رجل _ فقال: من هذا معك؟ وقال أبُو يَعْلَى فقال: من مَعك يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمداً فرحّب ـ زاد البَاغندي: بي، وقالاً ودَعا لي بالبَركة، فقال: سَلْ لأمتك اليُسرَ. قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: أخوك _ وفي حَديث أبي يَعْلَى: هذا أخوك _ موسى وَاتفقوا، قال: قال ثم سِرْنا فرأيت ـ وقال أبو يَعْلَى: فرأينا ـ مصَابيح وضوء فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه شجرة

⁽١) بالأصل وخمع: «هدية» خطأ، الصواب والضبط عن تقريب التهذيب.

⁽٢) في خع: أرض.

⁽٣) (٤) كذا رسمها بالأصل وخع.

أبيك إبراهيم عَليْه السلام أتدنو _ قال البَاغندي: تحب أن تدنو منها _ وقال البَاغندي: منه. قال: قلت: نعم فدنونا منه ، فرحب _ زاد البَاغندي: بي ، وقالوا _ ودَعَا لي بالبركة من قال: قلت المقرىء: ثم مَضينا ، وقال البَاغندي: ثم مَشينا ، حتى انتهينا _ وقال أبو يَعْلَى: حتى أتينا بيت المقدس ونشرت _ وقال ابن حَمدان: ويشر _ لي الأنبياء من سمّى الله ومن لم يسم ، فصليت بهم ، إلّا هؤلاء النفر الثلاثة موسى وعيسى وإبراهيم [وفي] (١) حديث الباغندي: فربطت الدابة بالحلقة التي تربط به الأنبياء ثم دخلت المسجد فقربت لي الأنبياء من سمى الله تعالى منهم ، ومنهم من لم يسم منهم فصليت بهم غير أولئك الثلاثة عيسَى وموسى وإبراهيم صلى الله عليهم وسلم أجْمعين [٢٩٠].

⁽١) زيادة اقتضاها السياق.

 ⁽٢) بالأصل: (حمص) خطأ، واللفظة الثانية غير معجمة بالأصل وحع، والمثبت عن ياقوت. ويقال: كيبا.
 وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر.

⁽٣) انظر في عامود نسبه سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٠.

⁽٤) بالأصلُّ وخـع «الفضالي» والصواب ما أثبت انظر سير أعلام النبلاء ١٩/٥١.

⁽٥) كذا بالأصل، وفي خمع: (قتاف).

⁽٦) بالأصل وخم : (لأبي عبيد).

فدفعنا إليه، فسَلمنا عليه فرد السلام فقال: من هذا مَعك يا جبريل؟ قال: هذا أحمد. فقال: مرحباً بالنبي الأمي العربي الذي بلّغ رسالة ربه ونصح لأمته. قال: ثم اندفعنا فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا موسى بن عمران - قال: قلت: ومن يُعاتب؟ قال: يُعاتب ربه فيك قال: قلت: ويرفع صوته على ربه؟ قال إن الله تبارك وتعالى قد عرف يُعاتب ربه فيك قال: ثم اندفعنا حتى مَرنا بشجرة كأن (٢) ثمرها السرح تحتها شيخ وعياله قال: فقال لي: يا جبريل اغد (٣) إلى أبيك (٤) إبرَاهيم. قال: فاندفعنا إليه فسلّمنا عليه فرد السلام فقال إبرَاهيم: يا جبريل من هذا مَعك؟ قال: هذا ابنك أحمد. قال: فقال: مرحباً بالنبي الأمي الذي بلّغ رسالة ربه، ونصح لأمته، يَا بني إنك لاق رَبك الليلة، وَإِن أمتك آخر الأمم، وَأضعفهم فإن استطعت أن تكون حاجتك أو جلّها في أمتك فافعل. قال: ثم اندفعنا حتى انتهينا إلى المسجد الأقصى فنزلتُ ورَبطتُ الدابّة بالحلقة التي ببّاب المَسْجد التي كانت الأنبياء تربط بها، ثم دخلت المسجد فعرفت النبين من بين التي ببّاب المَسْجد التي كانت الأنبياء تربط بها، ثم دخلت المسجد فعرفت النبين من بين قائم ورّاكع وسَاجد، ثم أتيتُ بكأسين من عَسل ولبن ، فأخذت اللبن فشربت اللبن فشرب جبريل منكبي وقال: أصَبتَ الفطرة ورَبِّ محمد قال: ثم أقيمت الصّلاة، فأممتهم ثم انصرفنا فأقبلنا [۲۹۱].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه (٥) بن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن [الأزهري، أنبأنا أبو محمد الحسن] (٢) بن أحمد المَخْلَدي، أنبأنا أبو العَباس السرَاج، أنبأنا إسحاق بن إبرَاهيم، أنبأنا سفيان، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبد الله بن مسعود في قوله تبارك وتعالى: ﴿إذ يغشى السَّدْرةَ مَا يغشى﴾ (٧) قال: فراش من ذهب، أعطي نبيّكم عندها ثلاثاً: فرضت عليه الصلاة، وأعطي خواتيم

⁽١) زيادة عن خبع سقطت من الأصل.

⁽٢) بالأصل وخع: «كأنها» والصواب عن المختصر.

⁽٣) في الأصل (اعهد) وفي خمع: اعمد) والمثبت عن المختصر.

⁽٤) عن خع والمختصر وبالأصل «ابنك».

⁽٥) في خمع: (دحية) خطأ.

 ⁽٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وخع، واستدرك عن سند مماثل سابق، وانظر سير أعلام النبلاء
 ٢٥٤ /١٨ ترجمة أبي حامد الأزهري، و ١٦/ ٣٩٥ ترجمة الحسن بن أحمد المخلدي.

⁽٧) سورة النجم، الآية: ١٦.

سورة البقرة، وغفر لأمته المقحمات^(١) ما لم يشرك به شيئاً. ولم يذكر الزبير.

قال: وَأَنبأنا السَرَّاج، أُنبأنا الحسين بن علي بن الأسود العِجْلي، أُنبأنا عبد الله بن نمير.

قال: وأنبأنا أبو يحيى السرَاج، أنبأنا أبو المنذر إسماعيل بن عُرُوة جميعاً قال: أنبأنا مَالك بن مغول قال: سَمعت الزّبير بن عَدي يذكر عن طلحة بن مصرف اليامي عن مُرّة عن عبد الله قال (٢): لما أُسري برسول الله على انتهى به إلى سدرة المنتهى وَهي في السّماء السابعة أو السادسة، إليها ينتهي مَا يخرج من تحتها فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها ﴿إذ يغشى السدرة مَا يغشى ﴾ قال: فراش من ذهب، فأعطي رسول الله على ثلاثاً: أعطي الصّلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغُفر لمن لا يشرك بالله شيئاً، المُقْحِمات.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي وأبو المُظَفِّر القُشيري وأبو القاسم الشَّحَّامي، قالوا: أنبأنا أبو عمرو^(٤) بن حمدان.

وَاخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الحسن بن عبد الملك الخَلال وأبو منصور الحسن بن طلحة الصالحاني ، قالا: أنبأنا إبرَاهيم بن منصور السُّلَمي ، أنبأنا أبو بكر بن المقرى، قالا: أنبأنا أبُو يَعْلَى، أنبأنا أبو خَيْثَمة ، أنبأنا عبد اللّه بن نمير ، أنبأنا مالك بن مغول ، عن الزّبير بن عَدي ، عن طلحة بن مصرّف ، عن مُرّة عن عبد الله قال: لما أسري برسُول الله على التهى إلى سِدْرة المنتهى ، وهي في السّماء السّادسة (٥) ، وإليها يَنتهي ما تصعد به من الأرض فبقبض منها ، وإليها يَنتهي ما يَهبط من فوقها منها ﴿إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فَرَاش من ذهب. قال: فأعطى رسول الله على ثلاث خِلال: الصلوات، وخواتيم سورة البقرة ، وغُفِر لمن لا يشرك بالله من أمته ، المُقْحِمات .

⁽١) المقحمات أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار، أي تلقيهم فيها (النهاية).

 ⁽۲) دلائل البيهقي ۲/ ۳۷۲ ـ ۳۷۳ و أخرجه مسلم في صحيحه عن محمد بن عبد الله بن نمير، وزهير بن حرب عن عبد الله بن نمير. صحيح مسلم ١٥٧/١ كتاب الايمان (٣٢).

 ⁽٣) بالأصل وخمع: «الجيروردي» تحريف والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

⁽٤) بالأصل وخم اعمرا والصواب ما أثبت عن سند مماثل.

 ⁽٥) كذا في هذه الرواية، السماء السادسة.

أَخْفِرَنَا أَبُو عَلَي الحسن بِـن أحمد الحداد ، وأبو القاسم غانم بـن عبد الله في كتابهمَا (١٠).

ثم حَدثني عبد الملك بن محمد بن عَبْد الملك المستملي، أنبأنا أبو علي الحداد.

أخْبَرَني أبو مَسعُود عَبْد الرحيم بن أبي الوفاء.

قالا: أنبأنا أبو على الحداد وغانم بن عُبيد الله، قالا:

انبانا أبو نُعَيم، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جَعفر بن أحمد بن (٢) فارس ، أنبأنا أحمد بن عصام، أنبأنا أبو أحمد الزّبيري، أنبأنا مالك بن مغول، عن الزّبير بن عَدي، عن طلحة بن مصرّف عن مُرّة (٣) ، عن عبد الله بن مَسعُود قال: لما أسري برسول الله ﷺ إلى سِدْرة المنتهى، وهي في السماء السابعة، وإليها ينتهي ما يعرج به من الأرواح فيقبض ﴿إذْ يغشى السدرة ما يغشى﴾ قال: فرّاش من ذهب، قال: فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً: الصلوات الخمس، وخواتيم سورة البقرة، وغفر لمن مات من أمته لا يشرك به شيئاً ، المُقْحِمات.

الخُهْرَن أبو عبد الله الفُرَاوي، أنبأنا أبو بكر البَيهَقي (3) ، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو العباس (٥) محمد بن يعقوب، أنبأنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب (٦) ، أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأنا أبو محمد (٧) راشد الحِمَّاني ، عن أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد (٨) الخُدْري، عن النبي على أنه قال له أصحابه: يا

⁽١) كذا بالأصل وخع.

⁽٢) بالأصل وخع: ﴿أَنبَأَنا والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٣.

 ⁽٣) بالأصل (بن عزيزة) وفي خمع (بن مرة) والصواب ما أثبت، عن رواية سابقة.

⁽٤) دلائل البيهقي ٢/ ٣٩٠ وما بعدها.

 ⁽٥) بالأصل وخع: ﴿أبو العباس بن محمد ، خطأ ، والمثبت عن البيهقي .

 ⁽٦) بعدها بالأصل وخع: ﴿أَنبَأَنا أبو عبد اللهِ والمثبت عن دلائل البيهقي.

 ⁽٧) الأصل وخع، وفي البيهقي: «أبو محمد بن أسد الحماني» وانظر الأنساب: «الحماني» فقد ترجم له،
 وهذه النسبة إلى بني حمان قبيلة نزلت الكوفة.

⁽A) بالأصل وخع: (سعد) خطأ، والصواب ما أثبت عن دلائل البيهقي.

رسول الله، أخبرنا عن ليلة أسري بك فيها. قال: «قال الله تبارك وتعالى ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله (١) الآية قال: فأخبرهم قال: بينما أنا نائم (أ) عشاء في المسجد الحرام إذا أتاني آت فأيقظني فاستيقظت فلم أر شيئاً ثم عدت في النوم، فأيقظني فاستيقظت فلم أر شيئاً ثم عدت في النوم ثم أيقظني (٣) فاستيقظت فلم أر شيئاً فإذا أنا بكهيئة خيال فاتبعته ببصري حتى خرجت من المسجد فإذا أنا بدابة أدنى، شبيهة (٤) بدوابكم هذه ، بغالكم هذه ، مضطرب الأذنين يقال له البُرَاق، وكانت الأنبياء صلوات الله وسلامه (٥) عليهم تركبه قبلي، يقع جافره مدّ بصره، فركبته فبينا أنا أسير عليه إذ دعاني داع عن يميني: يَا محمد انظر إلى أسألك فلم أجبه، ولم أقم عليه. فبَينما أنا أسير عليه إذ دُعاني داع عن يساري يا محمَّد انظر إليّ أسألك فلم أجبه ولم أقم عليه فبينا أنا أسير عليه إذا أنا بامرَأة حاسرة عن ذراعيهَا وعَليهَا من كل زينة خلقها الله فقالت: يا محمد انظر لي أسألك فلم التفت إليها وَلم أقم عَليهَا حتى أتيتُ بيت المقدس ، فأوقفت^(١) دَابتي بالحلقة التي كانت الأنبياء توقفها (٧) به ، فأتاني جبريل عليه السلام بإنائين أحدهما خمر وَالآخر لبن. فشربت اللبـن وتركت الخمر، فقال جبريل: أصبَتَ الفطرة فقلت: الله أكبر الله أكبر فقال(^^ جبريل: ما رأيتُ في وَجُهك هذا؟ فقلت: بينما أنا أسير إذ دعاني داع عن يميني يا محمد انظر (٩) لي أسألك فلم أجبه، ولم أقم عليه. قال: ذاك داعي اليهود أما أنك لو أجبته لتهودت أمتك. قال: وبينما أسير إذ دعاني داعي(١١) عن يَساري فقال: يَا محمد انظر(٩) لي أسألك فلم ألتفت إليه، ولم أقم عَليه قال: ذاك دَاعي النصَارى ، أما أنك لو أجبته

⁽١) أول سورة الإسراء.

⁽٢) الأصل وخمع وفي دلائل البيهقي: قائم.

⁽٣) بالأصل: «استيقظني» وفي خمع: «ثم استيقظني» والمثبت عن الدلائل والمختصر.

⁽٤) بالأصل: (أشبهته) والمثبت عن خمع والدلائل والمختصر.

⁽٥) سقطت من الدلائل.

⁽٦) الأصل وخمع، وفي الدلائل والمختصر: فأوثقت.

⁽٧) الأصل وخع، وفي الدلائل والمختصر: توثقها.

⁽A) عن خمع والدلائل، وبالأصل (قال).

⁽٩) في الدلائل: انظرني.

⁽١٠) كذا بالأصل وخمع هنا بإثبات الياء.

لتنصرت أمتك [قال] (١) فبينما أنا أسير إذا أنا بامرَأة حاسرة عن ذراعيها عَليها من كل زينة خلقها الله تعالى تقول: يَا محمد انظرني أسألك فلم أجبها وَلمْ أقم عَليها. قال: تلك الدنيا أما أنك لو أجبتها أو أقمت عليها (٢) لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة.

قال: ثم دخلت أنا وجبريل عليه السلام بيتَ المقدس فصلّى كلّ واحد منا ركعتين ثم أتيت بالمعرَاج الذي (٢) تعرج عليه أروَاح [بني آدم] فلم تر الخلائق أحسن من المعرَاج ما رَأيتم الميت حين يشق بصره طامحاً إلى السماء فإنما يشق بصره طامحاً إلى السمّاء عجبة (٥) بالمعرَاج قال: فصعدت أنا وجبريل عليه السلام فإذا بملك يقال له السماعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون ألف ملك مع كلّ جنده مائة ألف ملك قال: وقال الله تبارك وتعالى ﴿ومّا يعلم جنود رَبك إلّا هو﴾ (٢) فاستفتح جبريل باب السّماء. قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل (٧): ومن معك؟ قال: محمد، قيل: أوقد (٨) بعث إليه؟ قال: نعم، فإذا أنا بآدم كهيئته يَوم خلقه الله تعالى وتبارك على صُورته تعرض عليه أرواح ذريته المؤمنين فيقول: روح طيبة ونفس طيبة اجعلوها في عليين، ثم تعرض عليه أرواح ذريته المؤمنين فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين، ثم مضيت هُنية فإذا أنا بأخونه (١٥ عني الخوان المائدة الذي يؤكل عَليها وعليها إذا لحم مُشرّح، ليس يقربها أحد، وإذا أنا بأخونة عليها لحم قد أروح ونتن عندها ناس يأكلون منها، قلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء من أمتك يتركون الحلال ويَأتون الحرام، قال: ثم مضيت هنية فإذا أنا بأقوام بطونهم أمثال البيوت كلما الحلال ويَأتون الحرام، قال: ثم مضيت هنية فإذا أنا بأقوام بطونهم أمثال البيوت كلما

⁽١) سقطت من الأصل وخع والدلائل واستدركت عن المختصر.

⁽٢) قوله: ﴿أَو أَقَمَت عليها ﴾ سقط من الدلاثل.

⁽٣) عن الدلائل وبالأصل وخع: التي.

⁽٤) الزيادة عن خع والدلائل، سقطت من الأصل.

⁽٥) الدلائل: عجب.

⁽٢) سورة المدثر، الآية: ٣١.

⁽٧) بالأصل وخع: «قال: والمثبت عن الدلائل.

⁽٨) في الدلائل: وقد.

 ⁽٩) بالأصل: (بأخوة يعني أنبأنا نحوان البلدية) ومثلها في خع، والاضطراب باد على المعنى، والمثبت عن
 دلائل البيهقى.

⁽١٠) سقطت من الأصلين والدلائل واستدركت عن المختصر.

نهض أحدهم خرّ يقول اللّهم لا تقم السّاعة، قال: وهم على سابلة (۱) آل فرعون قال: فتجي السابلة (۲) فتطأهم قال: فسمعتهم يضجون إلى الله تبارك وتعالى ، قلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء من أمتك الذين يأكلون الرّباً ﴿لا يقومون إلاّ كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس﴾ (۱) قال: مضت (١) هنية فإذا أنا بأقوام مشافرهم الذي يتخبطه الشيطان من المس﴾ (۱) قال: مضت (۱) هنية فإذا أنا بأقوام مشافرهم كمشافر الإبل، قال: فيفتح على أفواههم ويلقون ذلك الخمر (۱) ، ثم يخرج من أسافلهم، فسمعتهم يضجّون إلى الله عز وجل فقلت (۱) يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء أمتك ﴿الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً (۱) قال: ثم مضت (۱) هنية فإذا أنا بنساء يعلقن بثديهن فسَمعتهن يضجون إلى مضيت هنية فإذا أنا بأقوام يقطع من جنوبهم اللحم، فيلقمون فيقال له: كل كما (۱) كنت تأكل من لحم أخيك. قلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الهمّازون من أمتك تأكل من لحم أخيك. قلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الهمّازون من أمتك اللمّازون.

ثم صَعْدنا إلى السّماء الثانية فإذا أنا برجل أحسن مَا خلق الله تعالى قد فُضّل عَلى الناس بالحسن كالقمر ليلة البَدر على سَائر الكواكب قلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا أخوك يُوسف ومعَه نفر من قومه فسلّمت عليه وسلم علىّ.

ثم صَعدت إلى السماء الثالثة فإذا أنا بيحيى وعيسَى عليهما السلام ومعَهما نفر من قومهما فسلّمت عليهما وسَلّما علي. ثم صعدت إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس قد رَفعه الله مكاناً علياً، فسلّمت عليه وسلّم على.

قال: ثم صَعدت إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون عليه السلام ، ونصف لحيته

⁽١) ، (٢) بالأصل وخع: (سايلة. . . السايلة) والمثبت عن الدلائل والمختصر.

⁽٣) سورة البقرة، الآية: ٢٧٥.

⁽٤) ، (٧) بالأصل وخمع: مضيت.

⁽٥) كذا بالأصل وخمع، وفي الدلائل والمختصر: الحجر.

⁽٦) بالأصل وخع: (قلت) والمثبت عن الدلائل.

⁽٧) سورة النساء، الآية: ١٠.

⁽A) عن الدلائل وبالأصل وحع: ما.

بيضاء ونصفها سوداء (١) تكاد (٢) لحيته تصيب (٣) سرته من طولها قلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا المحبب في قومه ، هارون بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي.

ثم صعدت إلى السماء السادسة فإذا أنا بموسى بن عمران ـ رجل آدم كثير الشعر لو كان عليه قميصان لنفذ شعره دون القميص ـ وَإذا هو يقول: يزعم الناس أني أكرم على الله من هذا، بل هو (٤) أكرم على الله مني، قال: قلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا أخوك موسى بن عمران، قال: ومعه نفر من قومه. قال: فسلمت عليه فرد علي السلام.

ثم صعدت إلى السماء السابعة فإذا أنا بأبينا إبرَاهيم خليل الرَّحمٰن سَاند^(٥) ظهره إلى البيت المعمور كأحسن الرجال. قلت: يا جبريل من هذا؟ قال: هذا أبوك إبرَاهيم خليل الرَّحمٰن، ومعه نفر من قومه قال: فسلّمت عليه وسَلّم علي. وَإِذَا أَنَا بأمتي شطرين: شطر عليهم ثياب بيض كأنها القراطيس، وشطر عليهم ثياب رُمد.

قال: فدخلت البيت المعمور ودخل معي الذين عليهم الثياب البيض وحجب الآخرون الذين عليهم ثياب رُمد وهم على خير^(١)، فصلّيت أنا ومن معي في البيت المعمور ، ثم خرجت أنا ومن معي، قال: والبيت المعمور يُصَلي فيه كل يوم سبعون ألف مَلَك لا يعودون فيه إلى يَوم القيامة.

قال: ثم رفعتُ إلى السِدْرة المنتهى فإذا كل ورقة منها تكاد [أن تغطي] (٧) هذه الأمة، فإذا فيها عين تجري يقال لها سلسبيل، فينشق (٨) منها نهران أحَدهما الكوثر

⁽١) عن خمع سقطت من الأصل. وفي الدلائل: سوداء أيضاً.

⁽٢) عن خع والدلائل، وفي الأصل: فكان.

⁽٣) بالأصل «نصف» والمثبت عن خع والدلاثل.

⁽٤) كذا بالأصل وخع، وفي الدلائل: هذا.

⁽٥) في الدلائل: سانداً.

⁽٦) الأصل والمختصر، وفي الدلائل وخمع: (على حرٌّ).

⁽V) بياض بالأصل وخع، والمثبت عن دلائل البيهقي.

⁽٨) عن الدلائل، وفي الأصل: ﴿فشق﴾ وفي خع: فيشق.

[والآخر](١) يقال له نهر التي حمة. فاغتسلت فيه، فغفر لي ما تقدم من ذنبي ومَا تأخر.

ثم إني رفعت (٢) إلى الجنة فاستقبلتني جَارية فقلت: لمن أنت [ياجارية] (٣)؟ قالت لزيد بن حارثة ، وَإذا أنا بأنهار من ماء غير آسِن ، وَأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وَأنهار من خمر لذة للشاربين، وأنهار من عسل مصفّى، وَإذا رُمانها كأنه الدلاء عظماً ، وَإذا أنا بطيرها كأنها بختكم (٤) هذه. فقال عندها على إن الله تعالى قد أعد لعبّاده الصالحين ما لا عين رأته (٥) ولا أذن سمعته ولا خطر على قلب بشر. قال لعبّاده الصالحين ما لا عين رأته فضب الله تعالى وزجره (٧) ونقمته لو طرح فيها الحجارة والحديد] (١) لأكلتها ثم أغلقت دوني، ثم إني رفعت (١) إلى السدرة المنتهى ﴿إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ وكان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى، قال: ونزل على كل ورقة (١) ملك من الملائكة. قال: وقال: فرضت عليّ خمسون [صلاة] (١) وقال لك بكل حسنة عشراً، إذا هممت بالحسنة فلم تعملها كتبت لك حسنة، وَإذا عَملتها كتبت عليك شيء، فإن عملتها كتبت عليك شيء، فإن عملتها كتبت عليك شيء، فإن عملتها كتبت عليك سَينة واحدة.

ثم رفعت إلى موسى عليه السلام فقال (١١٠): ما أمرَك رَبُك؟ قلت: بخمسين صَلاة، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، فإن أمتك لا تطيق ذلك ومتى لا

⁽١) عن خع والدلائل، سقطت من الأصل.

⁽٢) الأصل وخم، وفي الدلائل: دفعت.

⁽٣) زيادة عن الدلائل.

⁽٤) البخت: الإبل الخراسانية وهي جمال طوال الأعناق. والعبارة في الدلائل: فإذا أنا بطير كالبخاتي، والبخت والبخت والبخاتي والبخاتي والبخاتي والبخاتي والمنتية والمجمع بخت وبخاتي.

⁽٥) في الدلائل: رأت. . . سمعت.

 ⁽٦) مُطموسة في الأصل واستدركت عن خع، وفي الدلائل: ثم عرضته.

⁽٧) في الدلائل: ورجزه.

⁽٨) اللفظة مطموسة بالأصل، واستدركت عن الدلائل وخع.

⁽٩) مطموسة بالأصل، واستدركت عن خم والدلائل.

⁽١٠) سقطت من الأصل من الأصل وخم، واستدركت عن الدلائل.

⁽١١) في الدلائل: بما.

تطيقه تكفر، فرجعت إلى ربي، فقلت: يا ربّ خفف عن أمتي، فإنها أضعف الأمم فوضع عني عشراً وجَعلها أربعين، فما زلت اختلف بين موسى وربي كلما أتيت عليه، قال لي مثل ذلك. حتى رجعت إليه فقال لي: بم أمرت] فقلت: أمرتُ بعشر صلوات: قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف عن (١) أمتك فرجعت إلى ربي فقلت (٢): أي ربّ خفف عن أمتي فإنها أضعف الأمم، فوضع عني خمساً، وجعلها خمساً، فناداني مَلك عندها: تمت فريضتي، وخففتُ عن عبادي، وأغطيتهم بكل حسنة عشر أمثالها، ثم رجعت إلى موسى عليه السلام فقال: بم أتيت (٣)؟ قلت: بخمس صلوات، قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإنه لا يوده شيء، فسله التخفيف لأمتك، فقلت: رجعت إلى ربى حتى استحييته.

ثم أصبح بمكة يخبرهم بالعجائب: إني أتيت البارحة بيتَ المقدس وعُرِّج بي إلى السماء، ورأيت كذا ورأيت كذا، فقال أبو جهل بن هشام: ألا $^{(1)}$ تعجبُون مما يقول محمد ، يزعمون $^{(0)}$ أنه أتى البارحة بيتَ المقدس ثم أصبح فينا ، وأخذنا بضرب مطيته $^{(7)}$ مصعدة شهراً، ومنقلبة شهراً فهذا مَسيرة شهرين في ليلة واحدة. قال: فأخبرهم بعيرٍ لقريش لما كان [في] $^{(V)}$ مصعدي رَأيتها في مكان كذا وكذا، وَإِنها نفرت فلما رجعت رَأيتها عند العَقَبة. فأخبرهم $^{(A)}$ بكل رجلٍ وبعيره كذا وكذا، ومتاعه كذا وكذا. فقال أبُو جهل: يخبرنا بأشياء، فقال رجل من المشركين: أنا أعلم الناس $^{(P)}$ ببيت المقدس ، وكيف ماؤه $^{(V)}$ وكيف هيئته ، وكيف قربه من الجَبَل؟ فإن يكن محمد صَادقاً فسَأخبركم، وإن يك كاذباً فسأخبركم. فجاءه ذلك المشرك فقال: يا محمد أنا أعلم

⁽١) عن الدلائل، وبالأصل وخع: ﴿إِلَى ۗ.

⁽٢) عن الدلائل، وبالأصل وخع: قلت.

⁽٣) في الدلائل: بما أمرت.

⁽٤) عن الدلائل، وبالأصل وخع: «لا».

⁽٥) في الدلائل: يزعم.

⁽٦) عن الدلائل وخع، وبالأصل: مطية.

⁽V) زيادة عن الدلائل.

⁽A) في الدلائل: وأخبرهم.

⁽٩) عن خع والدلائل، وبالأصل «بالناس».

⁽١٠) الأصل وخع، وفي الدلائل: بناؤه.

الناس ببيت المقدس، فأخبرني كيف بناؤه؟ وكيف هيئته؟ وكيف قربه من الجَبَل؟ قال: فرفع لرسول الله ﷺ بيته: بناؤه كذا وكذا، وقربه من الجَبَل كذا وكذا، فقال الآخر: صَدقتَ. فرجع إلى أصحَابه فقال: صَدق محمد فيمًا قال(١) ونحو من هذا الكلام[٧٩٩].

(٢) أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن منصور، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، قالا: ثنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلى بن ثابت الحافظ.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو بَكُر بن أَبِي نصر اللفتواني، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبِي الشيخ بن مُحَمَّد بن عَلي المعروف بويزج القطان قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد رزق اللّه بن عَبْد اللّه التميمي، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الواعظ، أنا أَبُو عمر حمزة بن القاسم بن عَبْد العزيز بن عَبْد الله ـ زاد أَبُو مُحَمَّد التميمي: بن عُبَيْد الله بن العباس بن مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد الله بن العبّاس بن عَبْد المطّلب ـ إملاء ـ .

حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن مُحَمَّد . . . (٣) ، نا أَبُو عَلي أَحْمَد بن عَلي الأنصاري من ولد أنس بن مالك، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه ـ صاحب الشامة ـ نا هُشَيم ، عَن حُمَيد، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «لما أسري بي إلى السماء قرّبني ربّي عزّ وجلّ حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين أو أدنى، لا بل أدنى، وعلّمني السمات، قال: يا حبيبي، يا مُحَمَّد، قلت: لبّيك يا رب، قال: هل غمّك أن جعلتك آخر النبيين، قلت: يا رب لا، قال: يا حبيبي فهل غمّ أمّتك أن جعلتهم آخر الأمم، قلت: يا رب لا، قال: أَبْلَغْ أمّتك عني السلام وأخبرهم إن جعلتهم آخر الأمم لأفضح الأمم عندهم ولا أفضحهم عند الأمم» [١٠٠].

أَخْبَونا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأسدآباذي _ بصور _ أَنْبَأ أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن عطاء عَبْد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المعروف ح نا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن عطاء الرُّوذباري _ إملاء _ بصور، نا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عبيد الحافظ، نا جَعْفَر بن أَبِي عُثْمَان، نا يَحْيَى بن معين، نا أَبُو عبيدة، نا سُلَيْمَان بن عبيد السليمي، نا

⁽١) في الدلائل: «أو نحو».

⁽٢) من هنا اعتمدنا أصل، صورة عن المخطوط في دار الكتب الوطنية بمصر. من مكتبة أحمد الثالث

⁽٣) غير واضحة بالأصل تركنا مكانها بياضاً.

الضحاك بن مُزَاحم، عَن عَبْد الله بن مسعود قال: قال رَسُول الله ﷺ: «قال لي ربّي عزّ وجلّ: نحلت إبراهيم خلّتي، وكلّمت موسى تكليماً، وأعطيتك يا مُحَمَّد كفاحاً»[٨٠١].

أَخْبَرَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحُسَيْن بن وهرة (١) الهَمَذاني (٢) _ بمرو _ نا السيّد أَبُو المعالي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زيد الحسيني (٣) _ إملاء بأصبهان _.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاووس، أنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، قالا: ، أنا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد الله بن عَبْد الله السّمسَار، أنا حمزة بن مُحَمَّد الدهقان، نا مُحَمَّد بن عيسى بن حبّان المدائني، نا مُحَمَّد بن الصباح، أنا عَلي بن الحُسَيْن الكوفي، عَن إِبْرَاهيم بن أليسع، عَن أَبي العبّاس الضرير، عَن الخليل بن مُرّة، عَن يَحْيَىٰ (3)، عَن زاذان (6)، عَن سلمان قال:

حضرت النبي على ذات يوم، فإذا أعرابي جاء في راحل بدوي قد وقف علينا، فسلم، فرددنا عليه، فقال: يا قوم، أيّكم مُحَمَّد رَسُول الله على فقال النبي على الله على الله وأدبتك قبل أن أراك، وأحببتك قبل أن ألقاك، وصدّقتك قبل أن أراك، وأحببتك قبل أن ألقاك، وصدّقتك قبل أن أرى وجهك، ولكن وقال يوسف: ولكني ولكني أريد أن أسألك عن خصال، فقال: «سل عمّا بدا لك» فقال: فداك أبي وأمّي، أليس الله جلّ وعزّ كلّم موسى؟ قال: «بلى»، قال: وخلق عيسى من روح القدس؟ قال: «بلى»، قال: واتّخذ إبراهيم خليلا، واصطفى آدم؟ قال: «بلى»، قال: بأبي أنت وأمّي، أيش أعطيت من الفضل؟ فأطرق النبي على وهبط وقال يُوسف: فهبط عليه جبريل، فقال: «الله يقرئك السّلام وهو يسألك عمّا هو أعلم به منك، الله يقول: يا حبيبي لم أطرقت رأسك ردّ على، وقال ابن طاوس: ارفع رأسك وردّ على الأعرابي و زاد ابن طاوس: جوابه قالا: وقال: «أقول ماذا يا جبريل؟» قال: الله يقول: إن كنتُ اتّخذتُ وقال يوسف: قد وقال: «أقول ماذا يا جبريل؟ فقد اتخذتك من قبل حبيباً، وإنْ كنتُ كلّمتُ وقال يوسف: قد اتّخذت والى يوسف: قد

⁽١) بالأصل غير واضحة، والصواب ما أثبت.

⁽٢) بالأصل: بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/٦٦.

⁽٣) ترجمته في سير الأعلام ١٨/٥٢٠.

⁽٤) لفظة غير واضحة بالأصل.

⁽٥) أبو عبد الله الكندي مولاهم الكوفي (تهذيب التهذيب ١٢/ ١٧٩).

كلّمت _ موسى في الأرض فقد كلّمتك _ زاد ابن طاوس: وأنت وقالا: _ معي في السّماء، والسّماء أفضل من الأرض، وإن كنتُ خلقتُ عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك من قبل أن أخلقَ الخلق بألفي سنة، ولقد وطئت في السماء موطأً لم يطأه أحد بعدك، ولا يطأه أحد بعدك، وإنْ كنتُ اصطفيتُ آدم، فبك ختمت الأنبياء، ولقد خلقت مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي ما خلقت خلقاً أكرم عليّ منك، ومن يكون أكرم علي _ وقال ابن طاوس: عندي _ منك، وقد أعطيتك الحوض، والشفاعة، والناقة، والقضيب، والميزان، والوجه الأقمر، والجمل الأحمر، والتاج، والهراوة، والحجّة، والعُمْرة، والقرآن، وفضل شهر رمضان، والشّفاعة كلها لك حتى ظل عن شيء في القيامة على رأسك ممدود وتاج الحمد على رأسك معقود، ولقد قرنت اسمك مع الشيامة على رأسك ممدود وتاج الحمد على رأسك معقود، ولقد قرنت اسمك مع اسمي، فلا أذكر في موضع حتى تُذكر معي، ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرّفهم كرامتك _ وزاد يبوسف: علي، وقال: _ ومنزلتك عندي، ولولاك يا مُحَمَّد ما خلقت الدنيا،

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم الحسيني، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف المقرىء، أنا الحَسَن بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، أنا أَحْمَد بن مروان المالكي، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي، ثنا عَبْد المنعم، عَن أبيه، عَن وَهْب قال:

قرأتُ في زبور داود عليه السّلام ذكر نبيّنا على أنه يجوز من البحر إلى البحر، ومن لدن الأنهار إلى منقطع الأرض، وأن يخرّ أهل الجزائر بين يديه على ركبهم، ويلحس أعداءه التراب من تحت قدميه، وتدين له الأمم بالطاعة والانقياد، لأنه يخلّص المضطهد ممن هو أقوى منه، ويرأف بالضعفاء والمساكين، ويصلّي في كل وقت، ويبارك عليه في كل يوم، ويدوم ذكره مع ذكر الله إلى الأبد.

الفهسرس

حرف الألف: ذكر من اسمه احمد
باب ذکر قدوم رسول الله ﷺ بصری ومعرفة وصوله
إليها مرة أولى وعوده إليها كرة أخرى
باب معرفة أسمائه وأنه خاتم رسل الله وأنبيائه
باب ذكر معرفة كنيته ونهيه أن يجمع بينها وبين اسمه
أحد من أمّته
باب ذكر معرفة نسبه وإبراز الخلاف فيه عن العالمين به٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
باب ذكر مولد النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفة من كفله وما كان من أمره
قبل أن يوحي الله إليه ويرسله إلى الخلق بتبليغ الرسالة
باب معرفة أمه وجدًّاته وعمومته وعمَّاته
باب ذكر بنيه وبناته عليه الصّلاة والسلام وأزواجه
باب صفة خلقه ومعرفة خلقه
باب ما جاء في الكتب من نعسته وصفته وما بشّرت به الأنبياء
أممها من نعته عليه الصلاة والسلام
باب ذكر طهارة مولده وطيب أصله وكرم محتده٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
باب إخبار الأحبار بنبوته والرهبان وما يذكر من أمره
عن العلماء والكهان عن العلماء والكهان
باب تطهير قلبه من الغل وإنقاء جوفه بالشتي والغسل
باب ذكر عروجه إلى السماء واجتماعه بجماعةٍ من الأنبياء
نهــر س